

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء الرابع

حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد

مكتبة الرشد

ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع



* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥


الجامع لشعب الإيمان



فصل
«في ترك خلط سورة بسورة»

قال الحليمي[(١)] رضي الله عنه: وذلك لما روي أن رسول الله ﷺ مر بأبي بكر وهو يخافت، ومر بعمر وهو يجهر، ومر ببلال وهو يقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة فقال لأبي بكر: «**إنِّي مَررتُ بك، وأنت تُخافت**» فقال: إني أسمع من أناجي. قال «**ارفع شيئًا**». وقال لعمر: «**مررتُ بك، وأنت تَجهر**». قال: أطرد الشيطان وأوقظ الوسنان. قال: «**اخفض شيئًا**» وقال لبلال: «**مررتُ بك، وأنت تقرأُ من هذه السورة ومن هذه السورة ومن هذه السورة**» قال: أخلط الطيب بالطيب. قال: «**اقرأ السورةَ على وجهها**».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا روى الحليمي هذا الحديث، والحديث عندنا في قصة أبي بكر من حديث عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة[(٢)] في قصتهما، وقصة بلال من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، غير أنه قال في حديث محمد بن عمرو: «**وقد سمعتُك يا بلال وأنتَ تقرأُ من هذه السورة ومن هذه السورة**» قال: كلام طيب يجمعه الله عزَّ وجلَّ إلى بعض فقال النبي ﷺ: «**كُلُّكم قد أصاب**».

هكذا أخبرناه أبوعلي الروذباري في كتاب السنن أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوحصين الرازي، حدثنا أسباط بن محمد، عن محمد بن عمرو... فذكره. قد خرجناه في كتاب الصلاة من كتاب السنن[(٣)] ورواه أيضًا المشمعل بن ملحان، عن محمد بن عمرو.

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٣٨).

(٢) حديث أبي قتادة أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/١١) عن أبي عبدالله الحاكم.
وهو في «المستدرك» (١/٣١٠) وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.
وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٨١، ٨٢ رقم١٣٢٩) والترمذي في الصلاة أيضًا (٢/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم٤٤٧).

(٣) راجع «السنن الكبرى» (٣/١١)، والحديث في سنن أبي داود في الصلاة (٢/ ٨٢ رقم ١٣٣٠).

وروي في ذلك أيضًا عن علي في[1] أبي بكر وعمر وعمار بن ياسر كما:

[٢١٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا منجاب، حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن هانئ، عن علي قال: كان أبو بكر يخافت إذا قرأ، وكان عمر يجهر بقراءته، وكان عمار يأخذ من هذه ومن هذه فذكر للنبي ﷺ فقال لأبي بكر: «لِمَ تُخَافِتُ؟» قال: إني أسمع من أناجي، وقال لعمر: «لِمَ تجهر؟» قال: أفزع الشيطان، وأوقظ الوسنان، وقال لعمار: لم تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة قال[2] «أتخلط به ما ليس منه؟» قال: لا، قال: «فكلٌّ طَيِّبٌ».

[٢١٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن بشر بن مطر، حدثنا نصر بن حريش الصامت إملاء من كتابه، حدثنا المشمعل يعني ابن ملحان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: «يا أبابكر! سمعتُك البارحة وأنت تُصلّي، وأنت تُخافِتُ بقراءتك». قال: يا رسول الله! قد أسمعت من ناجيت. ثم قال لعمر: «وسمعتُك يا عمر! تجهرُ بالقراءة» فقال: يارسول الله! أطارد الشيطان، وأوقظ الوسنان. ثم قال: «يا بلال! وسمعتك البارحةَ، وأنت تُصلّي تقرأ من هذه السورة ومِن هذه السورة» فقال: نعم، يا رسول الله! كلام الله بعضه إلى بعض فكنت أقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال: «كُلُّكم قد أصاب».

---

(١) في النسختين «عن علي وأبي بكر» وليست هناك رواية عن أبي بكر وعمر في هذا الباب.

[٢١٠٥] إسناده: رجاله موثقون.

- منجاب هو ابن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبومحمد الكوفي. ثقة، مر.
- ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي. ثقة. مر أيضًا.
- هانئ بن هانئ الهمداني، الكوفي. مستور. من الثانية (بخ د ت ص ق).

(قلت) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٠٩) وكذا العجلي في «ثقاته» (٢/٣٢٥ رقم١٨٨٣).

وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن المديني: مجهول.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٠٩) من طريق عيسى بن يونس، عن زكريا به.

(٢) في النسختين «قيل» والوجه ما أثبت.

[٢١٠٦] إسناده: ضعيف.

- نصر بن حريش الصامت. ضعيف، مر.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/٢٨٥) من طريق محمد بن بشر عن نصر به.

[٢١٠٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبدالله بن محمد بن سالم، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: لا بأس أن يأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة.

[٢١٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالرحمن بن بشر، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء قال أخبرني يوسف بن ماهك قال: إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها إذ جاءها أعرابي(١) فقال: يا أم المؤمنين! فأريني مصحفك. قالت: لم؟ قال: لعلي أؤلف القرآن عليه، وإنا نقرؤه غير مؤلف. وقالت: وما يضرك أيه قرأت قبل، إنما أنزل أول ما أنزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار، حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام، نزل الحلال والحرام. ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر، لقالوا لا ندعها أبدًا. ولو نزل لا تزنوا، لقالوا: لا ندع الزنا. لقد نزل بمكة -وإني لجارية ألعب- على محمد ﷺ: ﴿وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾(٢).

وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده، قال: فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور.

[٢١٠٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي (م١٩٨هـ). صدوق يهم. من السابعة (خ م د ت س).
- وأبوه يوسف بن إسحاق، وقد ينسب لجده. ثقة. من السابعة (ع).

[٢١٠٨] **إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم إبراهيم بن زياد. وبقية رجاله ثقات.**

- ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة. وفي النسختين «ابن نجيح».
- يوسف بن ماهك بن بهزاد (بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي) الفارسي، المكي (م١٠٦هـ). ثقة. من الثالثة (ع).
- عطاء هو ابن أبي رباح، ولكن لم يقع في إسناد هذا الحديث عند عبدالرزاق والبخاري. فابن جريج يرويه رأسًا عن يوسف بدون واسطة؛ فلعله من خطأ الناسخ والله أعلم.

(١) كذا في النسختين وفي رواية عبدالرزاق والبخاري «عراقي» وهو الصحيح.

(٢) سورة القمر (٥٤/ ٤٦).

أخرجه البخاري[(١)] من حديث ابن جريج.

قال البيهقي رحمه الله: وأحسن ما يحتج به في هذا الفصل أن يقال[(٢)] هذا التأليف لكتاب الله عزَّ وجلَّ مأخوذ من جهة النبي ﷺ ولعله أخذه من جبريل ﷺ فالأولى بالقارئ أن يقرأه على التأليف المنقول المجمع عليه.

[٢١٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم

---

(١) في فضائل القرآن (٦/ ١٠١) عن إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج به.
وأخرجه في التفسير (٦/ ٥٤) بنفس الإسناد مختصرًا.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٥٢ رقم٥٩٤٣).
ورواه النسائي في «فضائل القرآن» (٥٤ رقم١٢) عن يوسف بن سعيد، عن حجاج، عن ابن جريج به.

(٢) قال القاضي عياض: لا خلاف أن ترتيب آيات كل سورة على ما هي عليه الآن في المصحف توقيف من الله تعالى، وعلى ذلك نقلته الأمة عن نبيها ﷺ.
وقال: ترتيب السور اجتهاد وليس بتوقيف من النبي ﷺ وهو قول الجمهور، وترتيب السور ليس بواجب في التلاوة ولا في الصلاة ولا في الدرس ولا في التعليم. راجع «فتح الباري» (٩/ ٤٠).

[٢١٠٩] إسناده: رجاله ثقات.
• عبدالرحمن بن شماسة المهري، المصري (م١٠١هـ). ثقة. من الثالثة (م - ٤).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٢٩) بنفس الإسناد، قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
وقال الحاكم: وفيه البيان الواضح أن جمع القرآن لم يكن مرة واحدة، فقد جمع بعضه بحضرة رسول الله ﷺ، ثم جمع بعضه بحضرة أبي بكر الصديق، والجمع الثالث هو في ترتيب السور كان في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنهم أجمعين.
وأخرج الحديث الترمذي في المناقب (٥/ ٧٣٤ رقم٣٩٥) عن محمد بن بشار، عن وهب بن جرير، عن أبيه به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٨٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٢٥) والطبراني في «الكبير» (٥/١٧٥ رقم٤٩٣٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/٢٢٩) من طريق يحيى بن إسحاق، عن يحيى بن أيوب. وأحمد (٥/ ١٨٤) والطبراني في «الكبير» (٥/١٧٦ رقم ٤٩٣٤) من طريق ابن لهيعة والفسوي في «المعرفة» (٢/٣٠١) وابن حبان (٥٧٤ رقم٢٣١١ - موارد) والطبراني في «الكبير» (٥/١٧٦ رقم٤٩٣٥) من طريق عمرو بن الحارث، كلهم عن يزيد بن أبي حبيب بنحوه.
وذكره الألباني في «الصحيحة» (٥٠٢) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٣٨١٥).

ابن عبدالله السعدي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن شماسة، عن زيد بن ثابت قال: كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله ﷺ: «**طُوبى للشَّام**» قلنا: لأي شيء ذلك؟ قال: «**لأنَّ ملائكة الرَّحمن باسطةٌ أجنحتَها عليهم**».

وقد مضى في هذا الكتاب حديث عثمان بن عفان[1] في وضعهم الآيات والسور في مواضعها بأمر النبي ﷺ.

وقد روينا عن ابن مسعود أنه قيل له: إن فلانًا يقرأ القرآن منكوسًا، قال: ذلك منكوس القلب.

[٢١١٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

---

(١) لعله يعني الحديث الذي أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٢١) من طريق هوذة بن خليفة، حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي، حدثنا يزيد الفارسي، قال: قال لنا ابن عباس رضي الله عنه قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه: ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال -وهي من المثاني- وإلى البراءة - وهي من المئين، فقرنتم بينهما، ولم تكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك؟
فقال عثمان رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ كان يأتي عليه الزمان تنزل عليه السور ذوات عدد، فكان إذا نزل عليه الشيء يدعو بعض من كان يكتبه فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وتنزل عليه الآية فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة، وبراءة من آخر القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها، فظننا أنها منها، فمن ثم قرنت بينهما، ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي، ولكن المؤلف لم يذكره فيما مضى.
والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٧٢ رقم٣٠٨٦) وأبوداود في الصلاة (١/ ٤٩٨ رقم٧٨٦، ٧٨٧) والنسائي في «فضائل القرآن» (٧٠ رقم٣٢) وأحمد في «المسند» (١/ ٥٧، ٦٩) وابن أبي داود في «المصاحف» (ص٣٩).

[٢١١٠] **إسناده: رجاله ثقات غير شيخ البيهقي فإنه تكلم فيه.**
والخبر أخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» (٤/ ١٠٣) وقال: يتأوله كثير من الناس أنه أن يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرؤها إلى أولها. وهذا شيء ما أحسب أحدًا يطيقه، لا كان هذا =

عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله . . . فذكره.

[٢١١١] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أبوخليفة، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله أنه سئل عن الذي يقرأ منكوسًا قال: ذلك منكس القلب.

[٢١١٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال أبوعبيد: وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين، ثم يرتفع إلى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا، وإنما جاءت الرخصة في تعليم الصبي والعجمي في المفصل لصعوبة السور الطوال عليهما.

قال أبوعبيد: وقد روي عن الحسن وابن سيرين من الكراهية فيما دون هذا.

قال أبوعبيد: حدثني ابن أبي عدي، عن أشعث[1]، عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا يقرآن القرآن من أوله إلى آخره، ويكرهان الأوراد. قال وقال ابن سيرين: تأليف الله خير من تأليفكم.

قال أبوعبيد: وتأويل الأوراد أنهم كانوا أحدثوا أن يجعلوا القرآن أجزاء، كل جزء منها فيه سور مختلفة من القرآن على غير التأليف، ولكن جعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها في الطول[2] ثم يزيدون، وكذلك حتى يختموا الجزء، فهذه الأوراد التي كرهها الحسن وابن سيرين والنكس أكثر من هذا وأشد.

= في زمان عبدالله، ولا أعرفه، ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا. وسيذكره المؤلف.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا (١٠/ ٥٦٤) عن أبي معاوية به.

[٢١١١] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٢٣/٤) عن الثوري.

[٢١١٢] انظر كلام أبي عبيد في «غريب الحديث» (١٠٣/٤ - ١٠٥).

(١) أشعث بن عبدالملك الحمراني (بضم المهملة) أبوهانئ البصري (م١٤٢هـ). ثقة فقيه. من السادسة (خ - ٤).

(٢) كذا في «غريب الحديث» وهو الأوجه. وفي النسختين «من الطوال».

فصل

«في استيفاء كل حرف أثبته قارئ إمام»

قال الحليمي[١] رحمه الله: هذا ليكون القارئ قد أتى على جميع ما هو قرآن، ولم يبق منه شيء، فيكون ختمه أصح من ختمه إذا ترخص حذف ما لا يضر حذفه من حرف أو كلمة، ألا ترى أن صلاة من استوفى كل فعل إذا وقع منه كانت صلاة كانت أجمع وأتم من صلاة من[٢] ترخص فحذف منها، ما لا يضر حذفه فكذلك هذا في قراءة القرآن. والله أعلم.

فصل

«في ابتداء السورة بالتسمية سوى سورة براءة»

والدليل على أنها آية تامة من فاتحة الكتاب[٣] ما.

[٢١١٣] أخبرنا أبوعلي الحسن بن محمد الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا

---

(١) «المنهاج» (٢/٢٣٨ - ٢٣٩).

(٢) في النسختين «صلاة ما يرخص».

(٣) اختلف العلماء بشأن البسملة هل هي من القرآن أو لا؟

فقالت طائفة إنها ليست من القرآن أصلاً، إلا في سورة النمل. نقل هذا عن مالك والأوزاعي، وحكاه الطحاوي عن أبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد، و هو رواية عن أحمد، وهو قول لبعض أصحابه واختاره ابن قدامة في «المغني».

وذهبت جماعة إلى أنها آية من كل سورة سوى براءة، أو بعض آياته وهو المشهور عن الشافعي وأصحابه، و هو رواية عن أحمد.

وقال فريق: إنها آية في أول الفاتحة، وليست قرآنًا في أوائل باقي السور، وهو قول أحمد وإسحاق وأبي عبيد وأهل الكوفة وأهل مكة وأهل العراق، وهو أيضًا رواية عن الشافعي.

وذهبت طائفة إلى أنها آية مستقلة من القرآن في كل موضع كتبت فيه في المصحف، وليست من الفاتحة ولا من غيرها، وإنها أنزلت لافتتاح القراءة بها، وللفصل بين كل سورتين سوى ما بين الأنفال وبراءة ذهب إليه أبوبكر الرازي الجصاص وهو المختار عند الحنفية.

ذكر كل ذلك الشيخ عبيدالله الرحماني في شرح «المشكاة» (٣/١١٨) ثم رجح قول من قال: إنها آية من القرآن في كل موضع كتبت فيه للإجماع على أن ما بين الدفتين كلام الله تعالى.

[٢١١٣] إسناده: رجاله موثقون.

أبوداود، حدثنا هناد بن السري، حدثنا ابن فضيل، عن المختار بن فلفل قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «**أُنزلتْ عَليَّ آنفًا سورةٌ فقرأ بسم اللهِ الرَّحمنِ الرحيم ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾**[١]» حتى ختمها قال: «**هل تدرون ما الكوثر؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «**فإنه نهر عظيم وعَدَنيه ربّي عزَّ وجلَّ في الجنة**».

رواه مسلم في الصحيح[٢] عن أبي كريب، عن محمد بن الفضيل، وربما لم يقل بعض الرواة فيه آنفًا وهو أصح.

[٢١١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عمر بن هارون، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** فعدها آية **﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾** آيتين **﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** ثلاث آيات **﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾** أربع آيات وقال هكذا **﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾** وجمع خمس أصابعه.

---

(١) سورة الكوثر (١٠٨).

(٢) في الصلاة (١/ ٣٠٠ - ٣٠١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٤٩٦ رقم٧٨٤) وفي السنة (٥/ ١١٠ رقم٤٧٤٧) عن هناد بن السري، بهذا الإسناد.

وهو في الزهد لهناد (١/ ١٠٨ رقم١٣٣).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٥٠ رقم٥٧٩) من طريق أبي داود.

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (ص١١٠ - ١١١ رقم١١٤) بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٢) وأبويعلى في «مسنده» مختصرًا (٧/ ٤٢ رقم٣٩٥٣) من طريق محمد بن فضيل به.

ورواه مسلم في الصلاة (١/ ٣٣٠ رقم٥٣) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٣٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٣٧) وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٤٠ رقم ٣٩٥١) والمؤلف في «السنن» (٢/ ٤٣) وفي «البعث والنشور» (١١٠ رقم١١٣) من طريق علي بن مسهر عن المختار بن فلفل بنحوه.

[٢١١٤] **إسناده: ضعيف.**

• عمر بن هارون بن يزيد البلخي. متروك. مر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ٤٤) بنفس الإسناد.

وهو في «المستدرك» للحاكم (٢/ ٢٣٢).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ٢٤٨ رقم٤٩٣) عن محمد بن إسحاق الصغاني.

[٢١١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبوعبيد القاسم بن سلام، حدثني يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا عبدالملك بن جريج، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يقطع قراءة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

[٢١١٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبورجاء محمد بن حامد التميمي بمكة، حدثنا أبوعبدالله محمد بن الجهم السمري، حدثنا الهيثم بن خالد المقرئ، حدثنا عمر بن هارون البلخي، حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان

[٢١١٥] إسناده: رجاله ثقات.

• يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد الأموي، أبوأيوب الكوفي (م١٩٤هـ).

نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، من كبار التاسعة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٣١، ٢٣٢) عن الحسين بن أيوب ومحمد بن الحسن معًا عن علي بن عبدالعزيز به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٧٨ رقم٨٠٣) عن علي بن عبدالعزيز به.

ورواه أبوداود في الحروف والقراءات (٤/ ٢٩٤ رقم٤٠٠) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٤٤)- عن سعيد بن يحيى.

والترمذي في القراءات (٥/ ١٨٥ رقم٢٩٢٧) وفي «الشمائل» (٢٢٨، ٢٢٩) والحاكم في «المستدرك» (٢/٢٣٢) من طريق علي بن حجر بن إياس، وأحمد في «المسند» (٦/٣٠٢)، كلهم عن يحيى بن سعيد الأموي بنحوه.

ولم يذكر الترمذي التسمية. وفي روايته بيان أنه ﷺ كان يقف عند كل آية.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٢٠، ٥٢١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/١٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٩٢ رقم٩٣٧) والحاكم في «المستدرك» (١١/٢٣٢) من طريق حفص بن غياث عن ابن جريج بنحوه. وراجع «إرواء الغليل» (رقم ٣٤٢).

[٢١١٦] إسناده: ضعيف.

• الهيثم بن خالد هو القرشي، أبوالحسن البغدادي، صدوق يغرب.

• عمر بن هارون البلخي - متروك. مر.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤٨ رقم٤٩٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٤) من طريق عمر بن هارون. وهارون قد توبع في أصل الحديث كما مر في الحديث السابق.

يعد ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية فاصلة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ وكذلك كان يقرؤها.

[٢١١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج أخبرني أبي أن سعيد بن جبير أخبره وقال له: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾(١).

قال: هي أم القرآن. قال أبي: وقرأ علي سعيد بن جبير ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ حتى ختمها ثم قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآية السابعة. قال سعيد ابن جبير لأبي، وقرأها علي ابن عباس كما قرأتها عليك ثم قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآية السابعة، قال ابن عباس فذخرها الله لكم فما أخرجها لأحد قبلكم.

[٢١١٧] إسناده: ضعيف.

• عبدالعزيز بن جريج المكي - والد عبدالملك - لين. من الرابعة (٤).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٤/٧) وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤٤/٢) عن أبي سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب فذكره بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٥٠/١ - ٥٥٢) بهذا الإسناد، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وقال الحاكم: وقد رواه عبدالله بن المبارك، ومحمد بن بكر البرساني، وعبدالرزاق بن همام وحفص بن غياث، وعثمان بن عمرو، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ابن جريج بألفاظ مختلفة، ثم ساقه من طريق كل واحد منهم.

وحديث عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٠/٢ رقم٦٠٩).

وحديث عبدالله بن المبارك أخرجه المؤلف أيضًا في «السنن» (٤٧/٢) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٦/١٤ - ٥٧) من طريق حماد بن زيد وحجاج عن ابن جريج به.

(١) سورة الحجر (١٥/ ٨٧).

فأخرج المؤلف في «سننه» (٤٥/٢) من طريق السدي، عن عبد خير قال سئل علي رضي الله عنه عن «السبع المثاني» فقال: «الحمد لله» فقيل له إنما هي ست آيات فقال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية.

وروينا في معنى هذا عن علي بن أبي طالب[١] وروينا عن أبي هريرة[٢] موقوفًا ومرفوعًا.

[٢١١٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبوعمرو بن نجيد، أخبرنا علي ابن الحسين بن الجنيد، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار قالا سمعنا رسول الله ﷺ يجهر في المكتوبات بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في فاتحة الكتاب.

وقد روينا شواهد هذا في كتاب السنن[٣] وغيره.

[٢١١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحافظ، أخبرنا سهل بن أحمد بن عثمان الواسطي - ح.

---

(١) وأخرجه أيضًا (٢/ ٤٨) عن الشعبي قال: رأيت علي بن أبي طالب وصليت وراءه فسمعته يجهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

(٢) في «السنن» (٢/ ٤٥) وقال: الموقوف أصح. وسوف يسوقه بإسناده بعد حديثين.

[٢١١٨] إسناده: ضعيف.

- علي بن الحسين بن الجنيد، أبوالحسن النخعي الرازي (م ٢٩١هـ).

عرف في بلده بالمالكي لكونه جمع حديث مالك الإمام، وكان من أئمة هذ الشأن.

وقال الخليل: هو حافظ علم مالك، صاحب الديانة، ووثقه أبوحاتم. راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ١٧٩) «التذكرة» (٢/ ٦٧١، ٦٧٢) «السير» (١٤/ ١٦) «شذرات» (٢/ ٢٠٨).

- عمرو بن شمر الشيعي.
- وشيخه جابر بن يزيد الجعفي: ضعيفان، تقدما.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» وقال الهيثمي: في «المجمع» (٢/ ١٠٩) فيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وزهير بن معاوية، وهو مدلس وضعفه الناس.

(٣) راجع «السنن» (٢/ ٤٤-٤٦) «معرفة السنن والآثار» (١/ ١٦٢ - ١٦٥ مخطوط).

[٢١١٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية، أبوعبدالله بن أبي عوف البزوري (م٢٩٧هـ).

قال الخطيب: كان ثقة نبيلاً، رفيعًا جليلاً، له منزلة من السلطان ومودة في أنفس العوام وحال من الدنيا واسعة، وثقه الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٤٥ - ٢٤٨) «الأنساب» (٢/ ٢١٣) «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٤٢ رقم١٣٤).

- إسماعيل بن عيسى الواسطي (م٢٣٢هـ). =

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي إملاء، أخبرنا مخلد بن جعفر الباقرحي، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق بن (أبي) عوف، قالا حدثنا إسماعيل بن عيسى الواسطي، حدثنا عبدالله بن نافع المديني، حدثنا الجهم بن عثمان، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر قال قال لي رسول الله ﷺ: «**كيف تقرأ إذا افتتحت الصلاة**» قلت أقول ﴿الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فقال: «**قل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾**».

[٢١٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سليمان بن علي الموصلي، حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا إسحاق بن عبدالواحد القرشي، حدثنا المعافى ابن عمران، حدثنا نوح بن أبي بلال، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: « **﴿الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سبعُ آياتٍ أوّلهن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وهي السبعُ المثاني، وهي فاتحة الكتاب، وهي أُمُّ القرآن**.

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٩٩) وقال الذهبي في «الميزان» (١/٢٤٥) ضعفه الأزدي وصححه غيره، وذكر ابن أبي حاتم أنه واسطي لقبه سمعان. راجع «الجرح والتعديل» (٢/١٩١) «لسان الميزان» (١/٤٢٦).

- عبدالله بن نافع - لعله الصائغ- أبومحمد المدني (م٢٠٦هـ). ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين. من كبار العاشرة (بخ م-٤). وانظر ما يأتي.
- جهم بن عثمان.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٥٢٢) فقال: روى عن جعفر بن محمد وعبدالله ابن الحسن. روى عنه ابن أبي فديك. وروى عبدالله بن نافع الصائغ، عن عبدالصمد بن عكرمة، عن جهم بن عثمان. سألت أبي عنه فقال: هو مجهول.

وضعفه الأزدي. راجع «لسان الميزان» (٢/١٤٢، ١٤٣).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢٢) وعزاه للدارقطني والمؤلف.

[٢١٢٠] إسناده: منقطع.

- أبوبكر أحمد بن سليمان بن علي الموصلي - كذا في الأصلين ولم أجد له ترجمة إلا أنه من المحتمل جدًا أن يكون أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، فإنه يروي عن علي بن حرب، وروى عنه الحاكم. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/١٧٨) وقال: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، فإن أحاديثه كلها مستقيمة خلا حديث واحد خلط في إسناده. وانظر «الأنساب» (٩/١٧٢) «لسان الميزان» (١/١٨٢).
- إسحاق بن عبدالواحد القرشي، الموصلي (م٢٢٦هـ). =

سقط من إسناده عبدالحميد بن جعفر وقال «أبي سعيد» إنما هو «سعيد»[(١)].

[٢١٢١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا إسحاق بن عبدالواحد الموصلي، حدثنا المعافى بن عمران، عن عبدالحميد بن جعفر، عن نوح بن أبي بلال، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال. . . فذكره.

[٢١٢٢] أخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها، أخبرنا أبومحمد

= محدث مكثر مصنف، تكلم فيه بعضهم. من العاشرة (س).

المعافى بن عمران الأزدي، الفهمي، أبومسعود الموصلي (م١٨٥هـ). ثقة عابد فقيه. من كبار التاسعة (خ د س).

● نوح بن أبي بلال المدني. ثقة. من الخامسة (س).

(١) في الأصلين «وقال ابن أبي سعيد، إنما هو ابن سعيد» ولعل الصواب ما أثبت؛ لأن المؤلف أورده في «سننه» من طرق مختلفة عن سعيد ولم يذكر عن أبي سعيد وجاء في (ن) في الإسناد «عن ابن أبي سعيد» وفي الأصل «عن أبي سعيد». وكلام المؤلف ينطبق على ما جاء في «الأصل». والله أعلم بالصواب.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤٥/٢) من طريق علي بن ثابت، عن عبدالحميد بن جعفر، عن نوح بن أبي بلال، عن سعيد المقبري. ومن طريق أبي بكر الحنفي، عن عبدالحميد ابن جعفر به.

ثم قال: قال أبوبكر الحنفي ثم لقيت نوحًا فحدثني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٩/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

[٢١٢١] إسناده: رجاله ثقات.

● عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله الأنصاري (م١٥٣هـ). صدوق رمي بالقدر، ربما وهم. من السادسة (خت م٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٧٦/٢) بنفس الإسناد.

[٢١٢٢] إسناده: حسن.

● أبومحمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، البغدادي، البزاز (م٣٦٩هـ).

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا. سألت البرقاني: أيهما أحب إليك هو أو القطيعي؟ قال: ليس هذا مما يسأل عنه. ابن ماسي ثقة ثبت، لم يتكلم فيه. راجع «تاريخ بغداد» (٤٠٨/٩، ٤٠٩) «السير» (٢٥٢/١٦، ٢٥٣) «شذرات» (٦٨/٣، ٦٩).

● أبوبرزة الفضل بن محمد، الحاسب (م٢٩٨هـ). =

عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ببغداد، حدثنا أبوبرزة الفضل بن محمد الحاسب، حدثنا محمد بن الصباح، أخبرنا علي بن ثابت، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ **هي أمُّ القُرآن، وهي أمُّ الكتاب، وهي السبع المثاني**».

هكذا قاله علي بن ثابت ورواية الجماعة عن ابن أبي ذئب كما نذكره في الباب الذي يليه(١).

[٢١٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني جعفر بن محمد بن الحارث، أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي - ح.

= قال الخطيب: كان ثقة. وقال: سألت البرقاني عن أبي برزة الحاسب.

قلت: أكان ثقة؟ قال: إي لعمري، وهو جليل. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٣٧٣).

- محمد بن الصباح هو الجرجرائي، أو جعفر التاجر، صدوق.
- علي بن ثابت الجزري، أبوأحمد الهاشمي مولاهم. صدوق ربما أخطأ. وقد ضعفه الأزدي بلا حجة. من التاسعة (د ت).

(١) انظر الحديث رقم [٢١٣٧].

[٢١٢٣] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن محمد بن الحارث لم أجد له ترجمة.
- علي بن أحمد بن سليمان المصري، أبوالحسن، لقبه علان (م٣١٧هـ). كان ثقة. كثير الحديث. راجع «السير» (١٤/٤٩٦) «شذرات» (٢/٢٧٦). وفي النسختين «علي بن محد بن سليمان المصري» وهو خطأ.
- جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي، أبوصالح الهذلي (م٢٦٤هـ). صدوق ربما أخطأ. من الحادية عشرة (د س ق).
- أبوالحسين الحسن بن محمد بن داود الصوفي (م٣٧٧هـ). ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٧٣).
- الوليد بن أبان بن بونة، أبوالعباس الأصبهاني (م٣١٠هـ).

الحافظ المجدد العلامة، صاحب «المسند» الكبير والتفسير. روى عنه أبوالشيخ كثيرًا في تأليفه. راجع ذكر «أخبار أصبهان» (٢/٣٣٤ - ٣٣٥) «الإكمال» (١/٣٧١) «الأنساب» (٢/٣٦٥) «السير» (١٤/٢٨٨) «شذرات» (١٢/٢٦١).

- علي بن الحسين بن حميد لعله علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، أبو الحسن ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/١٧٩) فقال: روى عن النفيلي، والمعافى بن سليمان والأزرق ابن علي وأحمد بن صالح وأبي مصعب، كتبنا عنه وهو صدوق ثقة. =

وأخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، أخبرنا أبوالحسين الحسن بن محمد بن داود الصوفي، حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا علي بن الحسين بن حميد، حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا سلام بن وهب الجندي، حدثني أبي، عن طاوس، عن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم قال: «**هو اسم من أسماء الله عزّ وجلّ وما بينه وبين اسم الله الأعظم إلاّ كما بين سَواد العين وبين بياضها من القرب**».

لفظ حديث أبي عبدالله في «المستدرك».

[٢١٢٤] أخبرنا بعض أصحابي يعرف بأبي الحسن علي بن محمد (بن حمدون

= • زيد بن المبارك الصنعاني، سكن الرملة. صدوق عابد. من العاشرة (د).

• سلام بن وهب الجندي.

ذكره العقيلي في «الضعفاء» (١٦٢/٢) وعنه الذهبي في «الميزان» (١٨٢/٢) وقال: عن ابن طاوس بخبر منكر بل كذب.

قوله «حدثني أبي عن طاوس» وكذا ورد في «العلل» لابن أبي حاتم، «عن سلام بن وهب الجندي، عن أبيه، عن طاوس» وفي «الضعفاء» للعقيلي و«الميزان» «عن ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس» ولم أجد ذكرًا لوالد سلام.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٦٢/٢) من طريق جعفر بن مسافر، عن زيد بن المبارك به. وقال: لا يتابع عليه. ونقله عنه الذهبي وقال: خبر منكر بل كذب. ثم إنه ناقض نفسه فوافق على تصحيح الحاكم الذي أخرجه في «المستدرك» (٥٥٢/١) بنفس الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣١٣/٧) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن زيد بن المبارك به. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٧٨/٢) وقال: قال أبي: هذا حديث منكر.

[٢١٢٤] **إسناده: ضعيف.**

• أبوالحسن علي بن محمد بن حمدون الخسروجردي - صاحب البيهقي، لم أجد له ترجمة. والعبارة بين الحاصرتين سقطت من (ن).

• أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، القرشي البغدادي، المجبر (م٤٠٥هـ).

قال الخطيب: سئل أبو بكر البرقاني -وأنا أسمع- عن ابن الصلت المجبر فقال: ابنا الصلت ضعيفان.

وقال حمزة بن محمد بن طاهر: كان صالحًا دينًا. راجع «تاريخ بغداد» (٩٤/٥ - ٩٦) «الأنساب» (٨٨/١٢ - ٨٩ - اسم المجبر) «السير» (١٨٦/١٧) «الميزان» (١٣٢/١) «الوافي» (١٣٠/٧ - ١٣١) «لسان الميزان» (٢٥٥/١) «شذرات» (١٧٤/٣). =

الخسروجردي بها -وكان قد حج قبلي- أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد) بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي ببغداد، حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال أغفل الناس آية من كتاب الله وما أنزلت على أحد سوى رسول الله ﷺ إلا أن يكون سليمان: «﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾».

قال البيهقي رضي الله عنه: ومن يقول من أصحابنا في إثباتها قرآنًا عن النقل العام، وإن المسلمين توارثوا خلفًا عن سلف مصاحف القرآن قد أثبت فيها بسم الله الرحمن الرحيم على رأس كل سورة -سوى سورة براءة- مع ما بعدها بصفة واحدة على هيئة واحدة. فوجب أن يكون كل ذلك قرآنًا فإنه يثبتها في أول كل سورة سوى سورة براءة.

وقد روينا عن ابن عباس وابن مسعود وابن عمر ما دل على ذلك.

[٢١٢٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا حدثنا سفيان، عن

= • إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشمي، أبوإسحاق البغدادي (م٣٢٥هـ).

سمع الموطأ من أبي مصعب الزهري - وصفه الذهبي بالصدوق. وقال: لا بأس به إن شاء الله. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/١٣٧ - ١٣٨) «السير» (١٥/٧١ - ٧٢) «الميزان» (١/٤٦) «الوافي» (٦/٤٨) «لسان الميزان» (١/٧٧ - ٧٨) «شذرات» (٢/٣٠٦).

• خلاد بن أسلم الصفار، أبوبكر البغدادي (م٢٤٩هـ). ثقة. من العاشرة (ت س).

• ليث هو ابن أبي سليم. ضعفوه مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢٠) وعزاه لأبي عبيد، وابن مردويه، والمؤلف.

[٢١٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان المروزي، الخزاعي، أبوالحسن بن شبويه (م٢٣٠هـ). ثقة. من العاشر (د).

• ابن السرح هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح، أبوالطاهر المصري (م٢٥٥هـ). ثقة. من العاشرة (م د س ق).

• سفيان هو ابن عيينة.

• عمرو هو ابن دينار.

• سعيد هو ابن جبير. =

عمرو، عن سعيد، -قال قتيبة-: عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم.

وهذا لفظ ابن السرح.

[٢١٢٦] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب المفسر، أخبرنا أبوزكريا يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري قراءة عليه، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبوسفيان الحميري، عن إبراهيم بن يزيد قال قلت لعمرو بن دينار: إن الفضل الرقاشي زعم أن بسم الله الرحمن الرحيم ليست من القرآن. قال: سبحان الله ما أجرأ هذا الرجل، سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أنزلت عليه بسم الله الرحمن الرحيم علم أن تلك السورة قد ختمت وفتح غيرها.

= والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» (٤٩٩/١ رقم٧٨٨) بنفس الإسناد.
وبهذا الإسناد أخرجه المؤلف في «سننه» أيضًا (٤٢/٢).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٣١/١) من طريق سفيان، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «معرفة السنن والآثار» (١٦٣/١ - مخطوط).
وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٥) من طريق سفيان.
والطبراني في «الكبير» (٨١/٢ رقم١٢٥٤٤) من طريق أبي مريم عبدالغفار بن قاسم، كلاهما عن عمرو بن دينار بنحوه.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٩/٢) رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.
وذكره الطحاوي في «المشكل» (١٥٣/٢).

[٢١٢٦] إسناده: ضعيف.

- أبوسفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن مهدي، الواسطي (م٢٠٢هـ). صدوق وسط. من التاسعة (خ ت).
- إبراهيم بن يزيد الخوزي (بضم المعجمة وبالزاي) أبوإسماعيل المكي (م١٥١هـ). متروك الحديث. من السابعة (ت س).
- والفضل الرقاشي هو الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبوعيسى البصري الواعظ منكر الحديث ورمي بالقدر. من السادسة (ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢/٢ رقم١٢٥٤٥) من طريق فهر بن زياد عن إبراهيم بن يزيد بنحوه.

[٢١٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا محمد بن أحمد بن عيسى ابن عبدك الرازي، حدثنا الحسين بن إسحاق الدقيقي، حدثنا محمد بن سهم، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن يزيد أبوإسماعيل، عن عمرو بن دينار، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: كان جبريل ﷺ إذا أتى رسول الله ﷺ ببسم الله الرحمن الرحيم عرف رسول الله ﷺ أنها سورة ختمت واستقبلت السورة الأخرى.

[٢١٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا أحمد ابن حازم الغفاري، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا معتمر بن سليمان، عن مثنى بن الصباح، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ: كان إذا نزل جبريل فقال بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة.

[٢١٢٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي،

[٢١٢٧] إسناده: ضعيف كسابقه.
- محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي، أبوبكر (م٣٤٨هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. روى عنه الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (١/٣١٧).
- الحسين بن إسحاق بن إبراهيم الدقيقي، التستري (م٢٩٠هـ). كان من الحفاظ الرحالة. أكثر عنه أبوالقاسم الطبراني. راجع «طبقات الحنابلة» (١/١٤٢) «السير» (١٦/٥٧).
- محمد بن سهم، لم أعرفه.

[٢١٢٨] إسناده: ضعيف.
- المثنى بن الصباح الأبناوي، أبوعبدالله، أو أبويحيى، نزيل مكة (م١٤٩هـ). ضعيف اختلط بأخرة، وكان عابدًا. من كبار السابعة (د ت ق).

قال أحمد: لا يسوى حديثه شيئًا. وقال النسائي: متروك. وقال ابن معين: يكتب حديثه ولا يترك. وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٦١١) بنفس الإسناد، و(١/ ٢٣١) من وجه آخر عن أحمد بن حازم، وصححه فرده الذهبي قائلاً: مثنى قال النسائي: متروك.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢/١٥٣) من طريق سالم الأفطس عن سعيد، والطبراني في «الكبير» (٢/٨٢ رقم١٢٥٤٦) من طريق عمرو بن قيس، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بنحوه - ورجال الطبراني ثقات.

[٢١٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- عثمان بن الحجاج العبدي - وفي «أسباب النزول» «عمرو بن الحجاج بن العبدي» لم أعرفه.
- عبدالله بن أبي حسين القرشي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٣٥) وقال: ابن عم عمر بن سعيد بن =

حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عثمان بن الحجاج العبدي، عن عبدالله بن أبي حسين ذكر عن ابن مسعود قال: كنا لا نعلم فصل ما بين السورتين حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم.

[٢١٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوالنضر، حدثنا شعبة، عن الأزرق بن قيس، قال: صليت وراء ابن الزبير فكان يقرأ بسم الرحمن الرحيم فإذا قال ولا الضالين قال بسم الله الرحمن الرحيم.

[٢١٣١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الربيع، قال أخبرنا الشافعي، أخبرنا مسلم وعبدالمجيد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم لأم القرآن والسورة التي بعدها.

[٢١٣٢] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب المفسر، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبوعاصم، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يقرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم وإذا ختم السورة قرأها، ويقول: ما كتبت في المصحف إلا لتقرأ.

= أبي حسين. روى عن النبي ﷺ حديثًا مرسلاً، وروى عن عمر.

والخبر أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص١٥ - ١٦) عن عبدالقاهر بن طاهر البغدادي عن أبي عمرو محمد بن جعفر بن مطر - بنفس الإسناد إلا أن فيه «عمرو بن الحجاج» موضع «عثمان بن الحجاج».

[٢١٣٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- الأزرق بن قيس الحارثي، البصري. ثقة. من الثالثة (خ د س).

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٢/٢) بنفس الإسناد، كما أخرجه (٤٩/٢) من طريق بشر بن عمر، عن شعبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٢/١) عن وكيع، عن شعبة به.

[٢١٣١] **إسناده: رجاله موثقون.**

- مسلم هو ابن خالد الزنجي (م١٧٩هـ). فقيه صدوق كثير الأوهام. من السابعة (د ق).
- عبدالمجيد هو ابن عبدالعزيز بن أبي رواد. صدوق تكلموا فيه. مر.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٠/٢ رقم٢٦٠٨) عن ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم. يفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم.

[٢١٣٢] **إسناده: حسن.**

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٣/٢ - ٤٤) من طريق معاذ بن نجدة، عن خلاد بن يحيى، عن عبدالعزيز بن أبي رواد به.

يعني أنه كان يقرؤها للفاتحة وإذا ختمها قرأها للسورة التي بعدها.

[٢١٣٣] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب المفسر، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري قال: بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور من السورة.

[٢١٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، قال سمعت أباجعفر محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول: من لم يقرأ مع كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية.

[٢١٣٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة، حدثنا علي الباشاني[١] قال قال عبدالله بن المبارك: من ترك بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية من القرآن.

قال عبدالله قال سفيان: بسم الله الرحمن الرحيم فتح في فواتح السور.

قال عبدالله أخبرنا حنظلة بن[٢] عبيدالله، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس قال: من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله عزّ وجلّ.

[٢١٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أباأحمد محمد بن عبدالوهاب يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول - وسئل عن رجل ترك بسم الله الرحمن الرحيم - فقال: من (باء أوس من)[٣] بسم الله الرحمن الرحيم متعمدًا فصلاته فاسدة لأن الحمد سبع آيات.

[٢١٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

[٢١٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

(١) علي الباشاني -أو الفاشاني- لم أعرفه.

(٢) حنظلة بن عبيدالله - وقيل عبدالله، أو عبدالرحمن - السدوسي، أبوعبدالرحيم. ضعيف. من السابعة (ت ق).

(٣) ما بين الحاصرتين غير مقروء في النسختين ورسمه هكذا في الأصل والمفهوم أن من ترك بسم الله الرحمن الرحيم متعمدًا فصلاته فاسدة فالله أعلم.

وقال ابن المبارك من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية من كتاب الله.

فصل

«في فضائل السور والآيات»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾[1].

فامتن على رسول الله ﷺ أنه آتاه السبع المثاني والقرآن العظيم.

ذكر فاتحة الكتاب

[٢١٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن المقبري - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ، حدثنا إبراهيم ابن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«الحمد لله أمّ القرآن والسبع المثاني»**.

---

(١) سورة الحجر (١٥/ ٨٧).

[٢١٣٧] إسناده: **صحيح، رجاله ثقات.**

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد.

والحديث أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ٢٢٢) عن آدم بن أبي إياس ولفظه «أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم» وسيأتي بهذا اللفظ برقم (٢١٤٠) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٤٥ رقم١١٨٧). وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٧٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٩٧ رقم٣١٢٤) والدارمي في فضائل القرآن (ص٨٤٢) عن أبي علي الحنفي. وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٤٩ رقم١٤٥٧) من طريق عيسى بن يونس. وأحمد في «المسند» (٢/٤٤٨) عن إسماعيل بن عمر. وابن جريج في «تفسيره» (١/٤٧، ١٤/ ٥٩) من طريق ابن وهب: كلهم عن ابن أبي ذئب به ولفظه عندهم: «الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني». ورواه الطحاوي في «المشكل» (٢/٧٨) من طريق أسد بن موسى، عن ابن أبي ذئب بنحو لفظ المتن.

لفظ حديث آدم وفي رواية[(١)] يزيد: قال في فاتحة الكتاب، «**هي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني والقرآن العظيم**».

[٢١٣٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري أن النبي ﷺ دعاه وهو يصلي فصلى ثم أتى فقال: «**ما منعك أن تجيبني إذ دعوتك؟**» قال: إني كنت أصلي. فقال: «**ألم يقل الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾**[(٢)]؟ ثم قال «**ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن؟**»قال: فكأنه نسيها أو نسي. قلت: يا رسول الله الذي قلت لي قال: **﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾** هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته».

---

(١) رواه أبوالقاسم البغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١٠١٧/٢ رقم٢٩٤٥) بنحوه.
ورواه أحمد في «المسند» (٤٤٨/٢) عن يزيد وهاشم بن القاسم بلفظ: «قال في أم القرآن: هي أم القرآن، وهي السبع المثاني، والقرآن العظيم».
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٧/١/١، ١٤/ ٥٩) من طريق يزيد بن هارون وشبابة معًا عن ابن أبي ذئب بنحو لفظ المتن.

[٢١٣٨] إسناده: صحيح.
والحديث أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٤٦) وفي فضائل القرآن (٦/ ١٠٣) وأحمد في «المسند» (٢١١/٤) والدولابي في «الكنى» (٣٤/١) والمؤلف في «سننه» (٣٦٩/٢) -ولم يسق لفظه- من طريق يحيى بن سعيد. والبخاري في التفسير (٥/ ١٩٩) من طريق روح. والبخاري أيضًا في التفسير (٥/ ٢٢٢) وابن ماجه -مختصرًا- في الأدب (٢/ ٢٤٤ رقم٣٧٨٥) وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٥٠) والطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢٢ رقم٧٦٩) من طريق محمد بن جعفر غندر. والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم٣٥) من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر معًا. وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٥٠ رقم١٤٥٨) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٣٩) من طريق خالد. والدارمي في الصلاة (٣٥٠) وفي فضائل القرآن (٨٤) عن بشر بن عمر الزهراني، والمؤلف في «سننه» (٣٦٨/٢) من طريق أبي داود الطيالسي: كلهم عن شعبة به. وسياقهم نحو سياق عمرو بن مرزوق. وهو في «المسند» لأبي داود الطيالسي (١٧٨).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢٢ رقم٧٦٨) من طريق يوسف بن يعقوب عن عمرو بن مرزوق به.
وحديث وهب بن جرير أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٩/١٤) والمؤلف في «سننه» (٦٤/٧).

(٢) سورة الأنفال: (٨/ ٢٤).

لفظ حديث وهب بن جرير كما.

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة... فذكره.

وفي رواية عمرو بن مرزوق، قال: كنت أصلي فدعاني النبي ﷺ فلم أجبه فلما قضيت الصلاة قال: «**ما منعك أن تكون أجبتني إذ دعوتك؟ فإن الله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾** ثم قال: «**لا تخرج من المسجد حتى أعلمك أعظم سورة في القرآن**» قال: فمشيت مع رسول الله ﷺ حتى كاد أن يخرج من المسجد قال فذكرته قال: «**فاتحة الكتاب (هي) السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته**».

وروي ذلك من حديث أبي بن كعب كما:

[٢١٣٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب،

[٢١٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٧، ٢/٢٥٨) عن أبي العباس بنفس الإسناد وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وأخرجه المؤلف في «كتاب القراءة خلف الإمام» (٥٢ رقم١٠٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الدرامي -مختصرًا- في فضائل القرآن (٨٤٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٥٢ رقم٥٠٠) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١١٤) وابن حبان كما في «الموارد» (٤٢٤ رقم١٧١٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٨) من طرق عن أبي أسامة، عن عبدالحميد به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٩٠ رقم١٦٥) عن أبي أسامة به.

ورواه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٩٧ رقم٣١٢٥) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٣٩) -مختصرًا- من طريق الفضل بن موسى، عن عبدالحميد بن جعفر بنحوه.

ورواه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ٢١٥٥ رقم٢٨٧٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال إن رسول الله ﷺ خرج على أبي بن كعب -فجعله من مسند أبي هريرة- وقال الترمذي: حديث عبدالعزيز أصح وأتم، وهو أصح من حديث عبدالحميد بن جعفر، هكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبدالرحمن.

وكذا رواه النسائي (في الكبرى - تحفة الأشراف ١٠/ ٢٢٧) من طريق روح بن القاسم، وأحمد (٢/ ٤١٢ - ٤١٣) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم، وابن خزيمة من طريق حفص بن ميسرة - راجع «فتح الباري» (٨/١٥٧).

حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا أبوأسامة، حدثني عبدالحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أُعَلِّمُك سورةً ما أُنزلَ في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مِثلُها؟» قلت: بلى، قال: «إنِّي لأَرجو أن لا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها» فقام رسول الله ﷺ وقمت معه فجعل يحدثني، ويدي في يده فجعلت أتباطأ كراهية أن يخرج قبل أن يخبرني بها، فلما دنوت من الباب قلت: يا رسول الله السورة التي وعدتني، فقال: «كيفَ تقرأُ إذا قُمتَ إلى الصلاة؟» فقرأت فاتحة الكتاب. فقال: «هي هي، وهي السبع المثاني التي قال الله عزّ وجلّ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ الذي أُعطيت».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا رواه عبدالحميد بن جعفر، عن العلاء، ورواه جهضم بن عبدالله[١] عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وقال فسأله أبي عنها.

ورواه محمد بن[٢] جعفر بن أبي كثير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ على أبي بن كعب وذكر فيه الإجابة. وكذا رواه روح بن القاسم[٣]، عن العلاء بن عبدالرحمن.

ورواه[٤] شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي بن كعب مختصرًا.

---

(١) أخرجه المؤلف في «كتاب القراءة خلف الإمام» (٥٣ رقم١٤٠).

(٢) هو ثقة من السابعة (ع).
وحديثه عند ابن جرير في «تفسيره» (٥٩/١٤) والمؤلف في «سننه» (٣٧٥/٢ - ٣٧٦) وفي «القراءة خلف الإمام» (٥٣ رقم١٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٦/٤ رقم١١٨٨).

(٣) روح بن القاسم التميمي العنبري، أبوغياث البصري (م١٤١هـ). ثقة حافظ. من السادسة (خ م د س ق).
وحديثه أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ١٠/ ٢٢٧) وابن جرير في «تفسيره» (٥٨/١٤) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٥٤ رقم١٠٦). وقد مر أن الترمذي وأحمد وابن خزيمة أخرجوه بهذا السياق.
وكذا أخرجه ابن جرير (١٤/ ٥٩) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم.

(٤) حديث شعبة أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٥٨/١) وذكره ابن جرير في «تفسيره» (٥٥/١٤) موقوفًا.

ورواه مالك بن أنس[(١)]، عن العلاء بن عبدالرحمن أن أباسعيد مولى ابن عامر بن كريز أخبره أن رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب فذكره مرسلاً.

وقد رويناه[(٢)] في باب تعظيم النبي ﷺ من وجه آخر، عن أبي هريرة في قصة أبي فيشبه أن يكون هذا القول صدر من جهة صاحب الشرع ﷺ لأبي ولأبي سعيد بن المعلى كليهما، وحديث ابن المعلى رجاله أحفظ والله أعلم.

[٢١٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالرحمن بن عبيدالله بن الفضل بن صالح بن عبدالله بن عباس الهاشمي بحلب، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أُمَ القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم**».

رواه البخاري في الصحيح[(٣)] عن آدم.

[٢١٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس، حدثنا

---

(١) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٨/١٤) والحاكم في «المستدرك» (٥٥٧/١ - ٥٥٨) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٥٤ - ٥٥ رقم١٠٧).

ورواه إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال- وقرأ عليه أبي بن كعب أم القرآن فقال: والذي نفسي بيده، ما أنزل في التوراة، ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٥٧/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٤/٤ رقم١١٨٦) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٨).

(٢) راجع الحديث رقم (١٤٢٧).

[٢١٤٠] إسناده: فيه جهالة ما.

- عبدالرحمن بن عبيدالله بن الفضل بن صالح بن عبدالله بن عباس الهاشمي.

لا أدري أهو عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالعزيز بن الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس، أبومحمد، ابن أخي الإمام، الحلبي - أو غيره؟ فإن هذا متأخر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» وعنه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ولم يذكرا له الرواية عن آدم ولا لأبي العباس الأصم عنه وتوفي في سنة بضع عشرة وثلاثمائة. راجع «السير» (٣٠٧/١٤).

(٣) في فضائل القرآن (٦/ ٢٢٢). وقد مر من وجه آخر برقم (٢١٣٧) فراجع تخريجه هناك.

إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوعامر العقدي، عن سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد خير، عن علي، قال: السبع المثاني فاتحة الكتاب.

وروينا في ذلك عن عمر، وعبدالله بن مسعود، وأبي هريرة، وجماعة[١] من التابعين.

وعن قتادة قال[٢] هي فاتحة الكتاب تثنى في كل ركعة مكتوبة أو تطوع.

[٢١٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا محمد بن فضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾.

أما السبع المثاني فهي أم القرآن تثنى في كل صلاة في كل ركعتين.

ويقال: هي الطول.

[٢١٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا

[٢١٤١] إسناده: رجاله موثقون.
- السدي (بضم المهملة وتشديد الدال) إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، أبومحمد الكوفي (م١٢٧هـ). صدوق يهم، ورمي بالتشيع. من الرابعة (م - ٤).
- عبد خير بن يزيد الهمداني، أبوعمارة الكوفي. مخضرم، ثقة. من الثانية (٤).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٤، ٥٥) من طرق عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٥) من طريق أسباط بن نصر، عن السدي عن عبدخير قال سئل علي رضي الله عنه عن السبع المثاني فقال: الحمد لله. فقيل له إنما هي ست آيات؟ فقال: بسم الله الرحمن الرحيم آية. راجع «الدر المنثور» (٥/٩٤).

(١) راجع «تفسير ابن جرير» (١٤/٥٤ - ٥٧) و«الدر المنثور» (٥/٩٤ - ٩٥).

(٢) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٦).

[٢١٤٢] إسناده: ضعيف.
- الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر، أبوالنضر الكوفي، النسابة، المفسر (م١٤٦هـ) متهم بالكذب، ورمي بالرفض، من السادسة (ت فق).
- وأبوصالح هو باذام مولى أم هانئ، ضعيف أيضًا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٩٥) برواية المؤلف.

[٢١٤٣] إسناده: لا بأس به.
- عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبوعثمان البزار، البصري (م٢٢٥هـ). ثقة ثبت. من العاشرة (ع).

=

عمرو بن عون، عن هشيم، عن الحجاج، عن الوليد بن عيزار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: هي السبع الطول ولم يعطهن إلا النبي ﷺ، وأعطي منهن موسى ﷺ ثنتين.

وقوله[1] ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ كذا قال والتفسير الأول أولى لموافقة الحديث المرفوع.

[٢١٤٤] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا أبوعلي الصفار هو إسماعيل بن محمد، حدثنا موسى بن الحسن الصقلي، حدثنا علي بن عبدالحميد

= • الحجاج يمكن أن يكون الحجاج بن أرطاة الكوفي. أو الحجاج بن أبي زينب السلمي، أو الحجاج بن أبي عثمان الكندي - فكل واحد من هؤلاء يروي عنه هشيم بن بشير، ولكن لم يذكر المزي لواحد منهم رواية عن الوليد بن عيزار. فالله أعلم.

• الوليد بن العيزار بن حريث الكندي العبدي، الكوفي. ثقة. من الخامسة (خ م ت س).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٢/١٤) عن ابن المثنى، عن عمرو بن عون به.

وأخرج أبوداود في الصلاة (٢/ ١٥١ رقم١٤٥٩) وابن جرير في «تفسيره» (٥٢/١٤) والحاكم في «المستدرك» (٣٥٤/٢ - ٣٥٥) من طريق مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أوتي رسول الله ﷺ سبعًا من المثاني الطول، وأوتي موسى ﷺ ستًا، فلما ألقى الألواح رفعت ثنتان وبقيت أربع.

وأخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٤٠) مختصرا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩/١١ رقم١١٠٣٨) من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ قال: هي السبع الطول.

(١) كذا في النسختين ولم يتبين له وجه فيه. غير أن السيوطي ذكر رواية ابن عباس -التي ذكرتها في التعليق السابق برواية مسلم البطين عن سعيد بن جبير عنه- وعزاه للمؤلف فقط. فلعل هذه الرواية ذكرها المؤلف هنا، وسقطت من النسختين فالله أعلم

[٢١٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

• موسى بن الحسن بن عبدالله بن يزيد، أبوعمران الصقلي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٦/١٣ - ٤٧) وانظر «الأنساب» (٣٢١/٨).

• علي بن عبدالحميد بن مصعب المعني (بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون وياء النسبة) أبوالحسين الكوفي (م٢٢٢هـ). ثقة. من العاشرة (خت ت س).

والحديث أخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (رقم٣٦) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٢٣) عن عبيدالله بن عبدالكريم. وابن حبان (٤٢٤ رقم١٧١٣ - موارد) من طريق غندر. والحاكم في «المستدرك» (٥٦٠/١) من طريق أبي حاتم الرازي. ثلاثتهم عن علي بن عبدالمجيد به.
وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

المعني، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ في مسير فنزل فمشى رجل من أصحابه إلى جانبه فالتفت إليه النبي ﷺ فقال: «ألا أُخبركَ بأفضلِ القرآن» قال: فتلا عليه: «﴿الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن يوسف قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن عبدالحميد المعني... فذكره بإسناده غير أنه قال: «فنزل رجل من أصحابه فمشى إلى جانبه».

[٢١٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبوالأحوص - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوعاصم أحمد بن جواس الحنفي، حدثنا أبوالأحوص، عن عمار بن رزيق، عن عبدالله بن عيسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بينما جبريل ﷺ جالس عند النبي ﷺ إذ سمع نقيضًا من فوقه فرفع رأسه إلى السماء، فقال: «إنّ هذا البابَ من السماء قَد فُتِحَ ما فُتِحَ قطُّ، قال فنزل منه ملكٌ قال: فإنّ هذا الملكَ قد نَزل ما نَزل إلى الأرض» قال: فجاء الملك إلى رسول الله ﷺ فسلم عليه وقال: «يا محمد أَبشِرْ بنورَين أُوتيتَهما لم يُؤْتَهُنّ نبيٌّ قبلكَ: فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لم تقْرأْ حرفًا منهما إلاّ أوتيتَه».

رواه مسلم في الصحيح[١] عن الحسن بن الربيع وأحمد بن جواس.

[٢١٤٥] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوعاصم أحمد بن جواس الحنفي، الكوفي (م٢٣٨هـ). ثقة. من العاشرة.
- أبوالأحوص هو سلام بن سليم.
- عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبومحمد، الكوفي (م١٣٠هـ). ثقة، فيه تشيع. من السادسة (ع).

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٤ رقم٢٥٤).
وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٧٥ رقم٣٩) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٤٣ رقم١٢٥٥٥) من طريق الحسن بن الربيع.
وأخرجه هو في الافتتاح (٢/ ١٣٨) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٢٢) وفي «فضائل القرآن» (٧٩ رقم٤٦) من طريق يحيى بن آدم. والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٤٣ رقم ١٢٥٥٥) =

[٢١٤٦] أخبرنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، أنه سمع أباالسائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**مَن صلّى صلاةً فلم يقرأ فيها بأُم القُرآن فهي خِداجٌ، فهي خِداجٌ، فهي خِداجٌ، غيرُ تمام**».

قلت: يا أبا هريرة إني أكون أحيانًا وراء الإمام. قال: فغمز ذراعي وقال: يا فارسي اقرأها، قال القعنبي: اقرأها في نفسك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله عزّ وجلّ: قسمتُ الصلاة بيني وبين عبدي نِصْفَيْن: نِصفَها لي، ونِصْفَها لعبدي، ولعبدي ما سأل**» قال رسول الله ﷺ: «**اقرءوا، يقول العبد ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾** يقول الله: حمدني عبدي، يقول العبد **﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** يقول الله: أثنى عليّ عبدي، يقول العبد: **﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾** فهذه الآية بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل. يقول العبد: **﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ • صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾** فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل».

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث مالك.

= من طريق ابن الأصبهاني: كلاهما عن أبي الأحوص به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٢/١١ - ٤٦٣) -وعنه أبويعلى في «مسنده» (٣٧١/٤ رقم٢٤٨٨)- والحاكم في «المستدرك» (٥٥٨/١ - ٥٥٩) من طريق معاوية بن هشام، عن عمار ابن زريق به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

[٢١٤٦] إسناده: صحيح.

● أبوالسائب الأنصاري مولى هشام بن زهرة - يقال: اسمه عبدالله بن السائب ثقة. من الثالثة (م-٤).

(١) في الصلاة (١/ ٢٩٦ رقم٣٩) عن قتيبة بن سعيد، عن مالك، ولم يسق لفظه ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٣٥، ١٣٦) وفي «فضائل القرآن» (٧٤ رقم٣٧) والمؤلف في «سننه» (٣٩/٢).

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥١٢ رقم٨٢١) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣٨/٢، ٣٩)، والبخاري في «جزء القراءة» (٤١ رقم٧٢) عن القعنبي، وأحمد في «المسند» (٤٦٠/٢) =

. . . .

= عن عبدالرحمن بن مهدي وإسحاق. والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص١٨ - ١٩) عن عبدالله بن يوسف. والطحاوي -مختصرًا- في «شرح معاني الآثار» (١/٢١٥) وفي «مشكل الآثار» (٢/٢٣) من طريق ابن وهب. والمؤلف في «سننه» (٢/١٦٦ - ١٦٧) من طريق بشر ابن عمر. وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٥٣ رقم٥٠٢) من طريق عتبة بن عبدالله اليحمدي، والبغوي في «شرح السنة» (٣/٤٧ رقم٥٧٨) من طريق أبي مصعب الزهري. وعبدالرزاق في «المصنف» (٢/١٢٩ رقم٢٧٦٨). كلهم عن مالك، عن العلاء به.
وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١/ ٨٤ - ٨٥).
وأخرجه عبدالرزاق (٢/ ١٢٨ رقم٢٧٦٧) -ومن طريقه مسلم (١/ ٢٩٧ رقم٤٠) والبخاري في «جزء القراءة» (٤٣ رقم٧٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٥) - عن ابن جريج، عن العلاء به.
ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/٣٦٠) -وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٧٣ رقم٨٣٨)- وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٠) مختصرًا بالجملة الأولى المرفوعة فقط.
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤٧ رقم٤٨٩).
وكذا أخرجه -مختصرًا- الطيالسي في «مسنده» (٣٣٤) عن ورقاء، عن العلاء، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٦/٣٠٢) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٤ رقم٥٩).
ورواه سفيان بن عيينة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به.
أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٠ رقم٩٧٣) -ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٣٨) وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٦ رقم٦٤) - ومسلم في الصلاة (١/ ٢٩٦ رقم٣٨) والبخاري في «جزء القراءة» (٤٠ رقم٧١) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤١ - ٢٤٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (٧٤ رقم٣٨) وقال البيهقي في «سننه» بعد أن ساق الحديث من طريق الحميدي وإسحاق بن إبراهيم عن سفيان: هكذا رواه سفيان بن عيينة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، وتابعه على إسناده شعبة بن الحجاج، وروح بن القاسم، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، ومحمد بن يزيد بن البصري، وجهضم بن عبدالله، فرووه عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وخالفهم مالك بن أنس فرواه عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي السائب عن أبي هريرة -ساق البيهقي حديثه ثم قال- وكذلك رواه ابن جريج ومحمد بن إسحاق، والوليد بن كثير، عن العلاء عن أبي السائب، عن أبي هريرة. وكأنه سمعه منهما. والذي يدل عليه رواية أبي أويس المدني، عن العلاء عنهما، عن أبي هريرة ثم ساقها من طريق إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن العلاء بن عبدالرحمن قال سمعت من أبي ومن أبي السائب جميعًا -وكانا جليسين لأبي هريرة- قال أبوهريرة. . . فذكره.
وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١/٢٩٧ رقم٤١) من طريق النضر بن محمد، عن أبي أويس به.
انتهى كلام البيهقي في «السنن» (٢/٣٨ - ٣٩) وأخرج حديث أبي أويس في كتاب «القراءة خلف الإمام» (٤٢ رقم٧٧). =

. . . .

= (قلت) تابع أبا أويس الحسن بن الحر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٣١) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (رقم ٧٨).

وحديث محمد بن إسحاق عن العلاء أخرجه البخاري في «جزء القراءة» (٤٢ رقم٧٣) وابن جرير في «تفسيره» (١/٨٦) والمؤلف في كتاب «القراءة خلف الإمام» (٣٤ رقم٥٧، ٥٨).

وحديث الوليد بن كثير عن العلاء أخرجه ابن جرير أيضًا (١/ ٨٦) والمؤلف في «سننه» (٢/١٦٦، ١٦٧) وفي كتاب «القراءة خلف الإمام» (ص٣٢ رقم٥٤).

وحديث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٠١ رقم٢٩٥٣) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٠ رقم٩٧٤) والبخاري في «جزء القراءة» (٤٤ رقم٧٨) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٨ رقم٧٠).

وحديث شعبة أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٨ رقم٤٩٠) والبخاري في «جزء القراءة» (٨٨ رقم٢٦١) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٥ رقم٦٠-٦٢).

وحديث روح بن القاسم أخرجه البخاري في «جزء القراءة» (١١ رقم١١ ص٤٣ رقم٧٧) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٧ - ٣٨ رقم٦٨).

وحديث إسماعيل بن جعفر أخرجه أيضًا المؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٨ رقم٦٩).

وحديث جهضم بن عبدالله أخرجه أيضًا المؤلف في الكتاب المذكور (٣٩ رقم٧٢).

وكذا حديث محمد بن يزيد البصري (٤٠ رقم٧٣).

ورواه أيضًا إبراهيم بن طهمان وزهير بن محمد العنبري عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة. أخرج حديثهما المؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٧ رقم٦٦، ٦٧، ٤٠ رقم٧٤) ورواه ابن أبي حازم عن العلاء عن أبيه. أخرجه البخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (٤٢ رقم٧٤) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٠ رقم٩٧٤).

انظر الطرق المختلفة لهذه الرواية في «جزء القراءة خلف الإمام» للبخاري (ص٤٠ - ٤٤) وكتاب «القراءة خلف الإمام» (ص ٣٠ - ٤٦).

وقوله «فهي خداج» أي ناقص نقص فساد وبطلان. فلا تصح الصلاة بدونها لإمام أو مأموم. وهكذا استدل به ابن خزيمة على عدم صحة الصلاة بدون قراءة أم القرآن فقال: في صحيحه (١/ ٢٤٧).

«باب ذكر الدليل على أن الخداج الذي أعلم النبي ﷺ في هذا الخبر هو النقص الذي لا تجزئ الصلاة معه. إذ النقص في الصلاة يكون نقصين: أحدهما لا تجزئ الصلاة مع ذلك النقص، والآخر تكون الصلاة جائزة مع ذلك النقص لا يجب إعادتها. وليس هذا النقص مما يوجب سجدتي السهو مع جواز الصلاة».

قال ابن عبدالبر في الاستذكار: في حديث أبي هريرة هذا من الفقه إيجاب القراءة بالفاتحة في كل صلاة، وإن الصلاة إذا لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج. والخداج: النقصان والفساد.

وقال الشيخ عبيدالله الرحماني: قوله «غير تمام» يدل على تعيين الفاتحة في الصلاة، وإنها لا =

قال الحليمي[1] رضي الله عنه: وليس في ابتداء القسمة من قول الحمد لله رب العالمين دليل يقطع أن بسم الله الرحمن الرحيم ليست الآية الأولى. لأنه يجوز أن يكون أراد فإذا انتهى العبد إلى الحمد لله رب العالمين، قال الله حمدني عبدي، لا (أن) ذاك جميع الجزء الأول من هذه السورة كما قال ﷺ: «وإذا قال[2] الإمام ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقولوا آمين» وإنما أراد فإذا انتهى في القراءة إلى هذا القول لا أن جميع[3] ذلك قراءته. والله أعلم.

وأما التنصيف[4] فليس في الحديث أن التنصيف بالآي فإذا كانت تتنصف مع ابتدائها بالتسمية بالكلم[5] والحروف نصفين فقد وقع بذلك الخروج من عهدة الجزء والله أعلم.

= يجزئ غيرها، ولا يقوم مقامها قراءة غيرها من القرآن لأن لفظ التمام يستعمل في الإجزاء، ويطلق بحسب الوضع على بعض ما لا تتم الحقيقة إلا به. ففيه دليل على كون الفاتحة من أجزاء الصلاة وأركانها.

وانظر تفصيل المسألة في «مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» للشيخ عبيدالله الرحماني المباركفوري (٣/ ١٠٣ - ١١٥).

وقال البيهقي: والمراد بقوله «اقرأ بها في نفسك» أن يتلفظ بها سرًا دون الجهر بها ولا يجوز حمله على ذكرها بقلبه دون التلفظ بها لإجماع أهل اللسان على أن ذلك لا يسمى قراءة ولإجماع أهل العلم على أن ذكرها بقلبه دون التلفظ بها ليس بشرط ولا مسنون فلا يجوز حمل الخبر على ما لا يقول به أحد ولا يساعده لسان العرب. وبالله التوفيق. راجع «القراءة خلف الإمام» (ص٣١ - ٣٢).

(١) راجع «المنهاج» (٢/ ٢٣٩ - ٢٤٠).

(٢) حديث صحيح رواه البخاري في الأذان (١/ ١٩٠) وفي التفسير (٥/ ١٤٦)، وأبوداود في الصلاة (١/ ٥٧٥ رقم٩٣٥) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٤٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٩) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٥٥) من طريق مالك عن سمي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ به. وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١/ ٨٧).

(٣) كذا في النسختين، والوجه «لا أن ذلك جميع قراءته».

(٤) في النسختين «أما التفسير» ولم يتبين لي وجهه فلعل الصواب ما أثبت.

(٥) في النسختين «بالكلام».

وقد قام المؤلف بتلخيص كلام الحليمي بوجه أدى إلى غموضه وتعقيده. فأنقل هنا كلام الحليمي بنصه بالاعتماد على الطبعة المشوهة المتوفرة لدينا. وبالله التوفيق. قال الحليمي: «ومتى كانت بسم الله الرحمن الرحيم الآية الأولى منها، كان أحد النصفين أربع آيات ونصف آية، والنصف الآخر آيتين ونصف آية، وهذا أيضًا ليس بدليل يقطع بأن بسم الله الرحمن الرحيم» =

وعلى أنه إن ثبت أن المراد به تنتصف السورة نصفين بالآي، فقد يجوز أن يكون نصفها الأول أطول من الثاني كما أن الشهر إذا لم يجاوز تسعًا وعشرين لم يخل من التنصف ويكون نصفه الأول خمسة عشر ونصفه الآخر أربعة عشر حتى لو قال رجل لامرأته في أول الشهر إذا انتصف هذا الشهر فأنت طالق طلقت إذا انقضت من أيامه خمسة عشر يومًا ولو نقص منه يومًا لم يبن (؟) أن الطلاق كان واقعًا قبل الوقت الذي ذكرنا.

[٢١٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالعباس عبيدالله بن محمد بن نافع الزاهد قراءة عليه من أصل كتابه، حدثنا أبوزكريا يحيى بن محمد الكيزداباذي، حدثنا

= ليست الأولى منها -لأن فاتحة الكتاب تنقسم إلى حروف وآيات فلئن كانت تنصف نصفين مستويين إذا كانت بسم الله الرحمن الرحيم أولى آياتها، فإنها تنصف مع ذلك بكل واحدة من الكلم والحروف نصفين متعادلين، وتكون نهاية النصف الأول في الوجهين عند قوله «نعبد» وليس في الحديث أن التنصيف بالآي - فإذا كانت تنصف بابتدائها بالتسمية بالكلم والحروف نصفين، فقد وقع بذلك الخروج من عهدة الخبر- والله أعلم.

وعلى أنه لو ثبت أن المراد بالحديث أن تنتصف السورة نصفين بالآي، فقد يجوز أن تنتصف بالآي، ويكون نصفها الأول أطول من نصفها الثاني. ألا ترى أنه كما في الشهر إذا لم يجاوز تسعًا وعشرين لم يخل ذلك الشهر من التنصيف غير أنه يكون نصفها خمسة عشر ونصفها الآخر أربعة عشر. حتى لو قال رجل لامرأته في أول الشهر إذا انتصف هذا الشهر فأنت طالق، طلقت إذا انقضت من أيامه خمسة عشر يومًا. ولو نقص منه يوم لم يبن أن الطلاق كان واقعًا قبل الوقت الذي ذكرنا. وذلك محال (؟).

ولو قال لامرأته -وقد مضى من الشهر خمسة عشر يومًا- : إذا مضى شهر فأنت طالق فمضى من الشهر الثاني خمسة عشر يومًا، طلقت سواء نقص الشهر الأول أو الثاني، أو نقصا معًا أو كملا. فإذا جاز أن يكون الشهر نصفين، وأحدهما أطول من الآخر، جاز أن تكون السورة نصفين، وأحدهما أطول من الآخر». راجع «المنهاج» (٢/٢٣٩ - ٢٤٠).

[٢١٤٧] إسناده: **ضعيف وفيه جهالة**. لم أعرف عبيد الله ولا يحيى.

- عيسى بن محمد بن موسى الطريثيثي الكيزداباذي- ذكره في «الأنساب» (١١/١٩٤).
- أبو نصر هو منصور بن عبد الحميد.

قال ابن عدي: يعرف برواية التفسير عن مقاتل.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٧١) وقال: يعتبر حديثه إذا كان فوقه ودونه «الثقات»، وراجع «الكامل» (٦/ ٢٣٨٩) و «الميزان» (٤/١٨٦)، و «لسان الميزان» (٦/٩٧).

- مقاتل بن سليمان - متهم، والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢٥) وعزاه للمؤلف فقط.

عيسى بن محمد بن موسى الطريثي، حدثنا أبونصر، حدثنا مقاتل بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الله عزّ وجلّ قد أَنزلَ عليَّ سورة لم يُنزِلها على أحدٍ من الأنبياء والرُّسُل قبل**» قال رسول الله ﷺ: «**قال الله تعالى: قسمتُ الصلاة بيني وبين عبادي، فاتحة الكتاب جعلتُ نصفَها لي ونصفَها لهم، وآية بيني وبينهم. فإذا قال العبد** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال الله عزَّ وجلَّ: عَبدي دَعاني باسمَين رقيقين، أحدُهما أرقُ من الآخر، فالرحيم أَرقُّ من الرحمن، وكلاهما رقيقان. فإذا قال ﴿الحَمْدُ للَّهِ﴾ قال: شَكرني عبدي وحَمدني، فإذا قال: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: شهد عبدي أنّي ربّ العالمين يعني ربّ الجنّ والإنس والملائكة والشياطين وسائر الخلق وربّ كلّ شيء. فإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال: مَجّدني عبدي. فإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يعني بيوم الدين يوم الحساب. - قال الله: شهد عبدي أنّه لا مالك ليوم الحساب أحدٌ غيري. وإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ فقد أثنى عليّ عبدي. ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ يعني الله أعبدُ وأُوحد ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (قال الله هذا بيني وبين عبدي إيّاي يعبد فهذه لي، وإيّاي يستعين)[١] فهذه له، ولعبدي ما سأل. بقية هذه السورة ﴿اهْدِنَا﴾ أرشدنا ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (يعني دين الإسلام؛ لأن كلّ دين غير الإسلام فليس بمستقيم)[٢] أي الذي ليس فيه التوحيد ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ يعني به النبيين والمؤمنين الذين أنعم الله عليهم بالإسلام والنبوة ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ ويقول أرشدنا غير دين هؤلاء الذين غضبت عليهم، وهم اليهود ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ وهم النصارى، أضلهم الله بعد الهدى، بمعصيتهم غضب الله عليهم ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ يعني الشيطان ﴿أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا﴾ في الدنيا والآخرة يعني شر منزلاً من النار ﴿وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾[٣] من المؤمنين يعني أضلّ عن قصد السبيل المهدي من المسلمين» قال النبي ﷺ: «**فإذا قال الإمام** ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ **فقولوا آمين يجبكم الله**» قال النبي ﷺ: «**قال لي: يا محمد هذه نجاتُك، ونجاةُ أُمّتِك ومَن اتبعَك على دينك من النار**».

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

(٢) زيادة من «الدر المنثور».

(٣) انظر الآية (٦٠) من سورة المائدة (٥).

وقوله «رقيقان» قيل هذا تصحيف وقع في الأصل وإنّما هما رفيقان، والرفيق من أسماء الله تعالى.

[٢١٤٨] أخبرنا أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان الخفاف بهمذان، أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صالح المري، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الله أعطاني فيما مَنَّ به عليَّ أنّي أعطيتُك فاتحة الكتاب، وهي كنز من كنوز عرشي، ثمّ قسمتُها بيني وبينك نصفَين**».

[٢١٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم، عن عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح عن معقل بن يسار، قال قال النبي ﷺ: «**أُعطيتُ فاتحة الكتاب من تحتِ العرش والمفصل النافلة**».

[٢١٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوالمثنى، حدثنا أبي، عن شعبة – ح.

[٢١٤٨] **إسناده**: ضعيف.
- أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان، التميمي، الهمذاني، الخفاف (م٤٠٢هـ). قال شيرويه: ثقة صدوق. راجع «الأنساب» (٣/٣٨ – ٣٩) «السير» (١٧/١١٥ – ١١٦).
- أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي. ضعيف، مر.
- صالح المري هو ابن بشير. ضعيف، تقدم.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦) وعزاه لابن الضريس في «فضائل القرآن»، والمؤلف. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٦١).

[٢١٤٩] **إسناده**: ضعيف.
- عبيدالله بن أبي حميد الهذلي، أبوالخطاب البصري – واسم أبي حميد: غالب. متروك. من السابعة (ق).

قال البخاري: منكر الحديث. وقال دحيم: ضعيف. وقال البخاري: يروي عن أبي المليح عجائب. راجع «الميزان» (٣/٥).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٩) بنفس الإسناد والمتن وقال صحيح الإسناد فرده الذهبي بقوله: عبيدالله قال أحمد: تركوا حديثه. وسيأتي هذا الحديث برقم (٢٢٥٥) بسياق أتم. وانظر (٢١٦٥، ٢٢٤٩).

[٢١٥٠] **إسناده**: رجاله موثقون.
- عبدالله بن أبي السفر، الثوري، الكوفي. ثقة. من السادسة (خ م د س ق). =

قال وحدثنا أبوالمثنى، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن عبدالله بن أبي السفر، عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه مر بقوم فقالوا: إنك جئت من عند هذا الرجل بخير، فارق هذا الرجل، وأتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بأم الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط من عقال، فأعطوه شيئًا فأتى النبي ﷺ فذكر له فقال رسول الله ﷺ: «**كُلْ، فلَعَمري لمن أكل برقيةِ باطلٍ لقد أكلت برقية حقٍ**».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة بنحوه.

[٢١٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا هشيم عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، أن ناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا: هل فيكم راقٍ؟ فإن سيد الحي لديغ أو مصاب. فقال رجل منهم: نعم، فرقاه بفاتحة الكتاب فبرئ الرجل فأعطي قطيعًا من غنم، فأبى أن يقبلها، وقال: حتى أذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأتى رسول الله ﷺ فذكر

= • خارجة بن الصلت البرجمي، الكوفي. مقبول. من الثالثة (د س) وفي اسم عمه اختلاف، وله صحبة.

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٤/ ٢٢١ رقم٣٨٩٧، ٤/ ٢٢٣ رقم٣٩٠١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠٣٢) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٣٠) - وأحمد في «مسنده» (٥/٢١١) من طريق محمد بن جعفر.

وأبوداود في البيوع والتجارات (٣/ ٧٠٦ رقم٣٤٢٠) عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، والطيالسي في «مسنده» (ص١٩٤): كلهم عن شعبة عن عبدالله بن أبي السفر بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤١١) وأبوداود في الطب (٤/ ٢٢٠ رقم٣٨٩٦) وابن حبان (٢٧٦ رقم١١٢٩، ١١٢٠ - موارد) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٩ - ٥٦٠) والمؤلف في «الدلائل» (٧/٩١) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي بنحوه. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٢١٥١] إسناده: صحيح.

• أبوبشر هو جعفر بن إياس.
• أبوالمتوكل هو علي بن داود.

ذلك له، وقال يا رسول الله! والله ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال: «**وما أدراك أنها رُقية؟**» ثم قال: «**خُذُوها منهم واضربوا لي بسهم معكم**». رواه مسلم[1] عن يحيى.

وأخرجاه[2] من حديث شعبة عن أبي بشر وفيه من الزيادة فجعل يقرأ بأم الكتاب ويجمع بزاقه يتفل فبرئ.

---

(١) في السلام (٢/ ١٧٢٧ رقم٦٥).
وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٧/٨٨ - ٩٠) من طريق إبراهيم بن علي الذهلي، عن يحيى بن يحيى به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٩) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٢٧٩) من طريق هشيم به.

(٢) فأخرجه البخاري في الطب (٥/ ٢٢ - ٢٣) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٢٧) وأحمد في «المسند» (٣/٤٤) و النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٨) من طريق محمد بن جعفر - غندر.
والترمذي في الطب (٤/ ٣٩٩ رقم٢٠٦٤) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث: - كلاهما عن شعبة عن أبي بشر بنحوه.
وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٩) والنسائي - مختصرًا في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٨) من طريق شعبة عن أبي بشر به، وجاء من طريق أبي عوانة عن أبي بشر.
أخرجه البخاري في الإجارة (٣/ ٥٣) وفي الطب (٧/ ٢٥) وأبوداود في البيوع (٣/ ٧٠٣ - ٧٠٤ رقم٣٤١٨) وفي الطب (٤/ ٢٢٢ رقم٣٩٠٠).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤١١) والترمذي في الطب (٤/ ٣٩٨ رقم٢٠٦٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٧) وكذا ابن السني (٦٣٦) وأحمد في «مسنده» (٣/١٠) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٩ رقم٢١٥٦) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٩) من طريق الأعمش عن جعفر بن إياس - وهو أبوبشر- عن أبي نضرة عن أبي سعيد.
وقال الترمذي: حديث شعبة أصح من حديث الأعمش.
وقال ابن حجر: والذي يترجح في نقدي أن الطريقين محفوظان لاشتمال طريق الأعمش على زيادات في المتن ليست في رواية شعبة ومن تابعه فكأنه كان عند أبي بشر عن شيخين. فحدث به تارة عن هذا، وتارة عن هذا «فتح الباري» (٤/٤٥٥).
وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٣) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٢٨ رقم٦٦) من طريق محمد بن سيرين، عن معبد بن سيرين، عن أبي سعيد بنحوه.
وأخرجه أحمد أيضًا (٣/ ٨٣) كما أخرجه (٣/ ٥٠) من طريق سليمان بن قتة عن أبي سعيد بنحوه. وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البخاري في الطب (٧/ ٢٣).
وفي الحديث فوائد ذكرها الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤/٤٥٤ - ٤٥٧).
وسيعيده المؤلف في هذا الباب برقم (٢٣٣٧).

[٢١٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا موسى بن الحسن الصقلي، حدثنا محمد بن الجنيد الضبي، حدثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالله بن جابر أنه قال أتيت النبي ﷺ وهو يبول، فوقفت عليه فقلت السلام عليك، فلم يرد علي، ثم قلت السلام عليك يا رسول الله، فلم يرد علي، ثم قلت السلام عليك يا رسول الله! فلم يرد علي قال ونهض ودخل بعض حجره قال فملت إلى أسطوانة في المسجد فجلست إليها، وأنا كئيب حزين فبينا أنا كذلك إذ خرج رسول الله ﷺ فتوضأ، قال فأقبل حتى وقف علي ثم قال: «**عليكَ السلامُ ورحمة الله، وعليكَ السلام ورحمة الله، عليكَ السلام ورحمة الله**» ثم قال: «**يا (عبدالله بن) جابر ألا أخبرك بخير سورة نَزلت في القرآن؟**» قال قلت: بلى يا رسول الله! قال: «**فاتحة الكتاب**» قال عليٌّ وأحسبه قال: «**فيها شفاء من كل داءٍ**».

[٢١٥٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سلام الطويل، عن زيد العمي، عن ابن سيرين، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**فاتحة الكتاب شفاءٌ من السُّم**».

[٢١٥٢] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- محمد بن الجنيد الضبي لم أهتد إلى تعيينه.
- علي بن هاشم بن البريد (بفتح الموحدة، وبعد الراء تحتانية ساكنة) البريدي (م١٨٠هـ). صدوق يتشيع. من صغار الثامنة (بخ م - ٤).
- وأبوه هاشم بن البريد، أبوعلي الكوفي. ثقة، إلا أنه رمي بالتشيع، من السادسة (د س ق).
- عبدالله بن محمد بن عقيل. لين. مر.
- عبدالله بن جابر البياضي الأنصاري، صحابي. وفي النسختين «جابر بن عبدالله» مقلوبًا وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٧/٤) عن محمد بن عبيد، عن هاشم بن البريد به. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٥٨٩).

[٢١٥٣] **إسناده: تالف.**

- سلام بن سليم -أو سلم- أبوسليمان الطويل، المدائني (م١٧٧هـ). متروك. من السابعة (ق).

قال البخاري: تركوه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: منكر الحديث وقال النسائي: متروك. راجع «الميزان» (١٧٥/٢).

- وزيد العمي أيضًا ضعيف، وقد تقدم.

والحديث نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١٤/١) إلى سعيد بن منصور والمؤلف.

وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٥٤).

قال أبوبكر البيهقي رضي الله عنه: وعندي أن هذا اختصار(١).

من الحديث الذي رواه محمد بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن أبي سعيد في رقية اللديغ بفاتحة الكتاب وقد ذكرناه في كتاب المعرفة(٢) وهو نحو حديث خارجة ابن الصلت في المعتوه أو قريبًا من معناه.

[٢١٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري، حدثنا أحمد بن الحسن بن ماجه القزويني، حدثنا محمد بن منده، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن عمير عن النبي ﷺ قال: **«فاتحة الكتاب شفاءٌ من كلّ داءٍ»**.

وهذا منقطع وهو شاهد لما تقدم.

---

(١) في النسختين «الاختصار».

(٢) وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٣) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٢٨ رقم٦٦) وقد مرت الإشارة إليه في تخريج حديث أبي سعيد.

[٢١٥٤] إسناده: منقطع.

- أبوعبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن صالح بن شعيب بن فنجويه الثقفي، الدينوري (م٤١٤هـ). كان ثقة صدوقًا، كثير الرواية للمناكير، حسن الخط، كثير التصانيف. راجع «السير» (١٧/ ٣٨٣) «تبصير المنتبه» (٣/ ١٠٨٤) «شذرات» (٣/ ٢٠٠).
- أحمد بن الحسن بن ماجه القزويني، أبوالحسن. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٩٨-١٩٩).
- محمد بن منده هو محمد بن يحيى بن منده، أبوعبدالله، الأصبهاني الإمام الحافظ (م٣٠١هـ). سمع كثيرًا وجمع وصنف. قال أبوالشيخ: هو أستاذ شيوخنا وإمامهم.

انظر ترجمته في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٢- ٢٢٤) «الإكمال» (١/ ٣٣١) «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٨٩) «التذكرة» (٢/ ٧٤١ - ٧٤٢) «السير» (١٤/ ١٨٨ - ١٩٣) «الوافي» (٥/ ١٨٩) «شذرات» (٢/ ٢٣٤).

- الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني الأصبهاني القاضي (م٢١١هـ) صدوق. من كبار العاشرة (م ق). ولم يدركه ابن منده لأنه ولد بعد العشرين. فهناك انقطاع في السند، سقط منه راوٍ.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الدارمي (٨٤١) عن قبيصة، عن سفيان. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٥٥).

[٢١٥٥] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين ابن الفضل، حدثنا عفان بن مسلم، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال: أنزل الله عزَّ وجلَّ مائة و أربعة كتب من السماء أودع علومها أربعة منها: التوراة والإنجيل والزبور والقرآن، ثم أودع علوم التوراة والإنجيل والزبور القرآن، ثم أودع علوم القرآن المفصل، ثم أودع علوم المفصل فاتحة الكتاب. فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع كتب الله المنزلة.

ذكر سورة البقرة وآل عمران

[٢١٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا أبوتوبة، حدثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي، عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أباسلام أنه سمع أبا أمامة الباهلي يقول قال رسول الله ﷺ: **«اقرءوا القرآن فإنّه يجيءُ يومَ القيامة شفيعًا لأصحابه، اقرءُوا البقرة وآل عمران فإنهما الزَّهْراوان يَأتيان يومَ القيامة كأنّهما غمامَتان أو غَيايتان، أو كأنّهما فِرقَان من طير صَوافَّ يُحَاجَان عن صاحبهما، اقرءوا سورة البقرة فإنّ أخذها بركةٌ، وتَركها حَسرة، ولا يستطيعها البطلة»**.

قال معاوية بن سلام: البطلة: السحرة.

رواه مسلم(١) عن الحسن بن علي الحلواني، عن أبي توبة الربيع بن نافع.

[٢١٥٥] إسناده: **لا بأس به**.

- الربيع بن صبيح، السعدي البصري (م١٦٠هـ). صدوق سيئ الحفظ، وكان عابدًا مجاهدًا، من السابعة (خت ت ق).

قال الرامهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة. وانظر «الميزان» (٤١/٢).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦/١) برواية المؤلف وحده.

[٢١٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوتوبة هو الربيع بن نافع، الحلبي (م٢٤١هـ). ثقة حجة، عابد. من العاشرة (خ م د س ق).
- معاوية بن سلام بن أبي سلام، أبوسلام الدمشقي. ثقة. من السابعة (ع).
- وأخوه زيد بن سلام - ثقة، مر.

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٣ رقم٢٥٢).

وقد مر هذا الحديث برقم (١٨٢٧) من طريق عفان، عن أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد ابن سلام - وقد استوفينا تخريجه هناك.

[٢١٥٧] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يُؤتَى بالقُرآن يومَ القيامة، وأهله الذين كانوا يَعملون به تقدُمُهم سورةُ البقرة وآل عمران**» قال: ضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال: «**كأنهما غمامتان أو ظُلَّتان سَوداوان بينهما سُورٌ أو كأنهما فِرقان من طيرٍ صَوَافَّ يُحاجان عن صاحبهما**».

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن أبي جعفر، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يزيد بن عبدالله، حدثنا أبوالوليد بن مسلم، فذكره - بإسناده نحوه غير أنه قال: سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول، وقال: «**بينهما شرق**[١] **أو كأنهما حِزقان من طير**».

رواه مسلم[٢] عن إسحاق بن منصور.

[٢١٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، وأبوبكر محمد بن

[٢١٥٧] إسناده: رجاله ثقات.
- الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، الزجاج. ثقة. من الرابعة (عخ م - ٤).

(١) «شرق» أي ضوء.

(٢) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٤ رقم٢٥٣).

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١٤٧/٢/٤ - ١٤٨) والترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٠ رقم٢٨٨٣) من طريق إبراهيم بن سليمان. وأحمد في «مسنده» (١٨٣/٤) عن يزيد بن عبد ربه. كلاهما عن الوليد بن مسلم به. وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٦).

[٢١٥٨] إسناده: ضعيف.
- أبوبكر محمد بن بالويه، الجلاب ثقة. مر. وفي النسختين «أبوبكر أحمد بن محمد بن بالويه» وهو خطأ.
- معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، المعني، أبوعمرو البغدادي، يعرف بابن الكرماني (م٢١٤هـ). ثقة. من صغار التاسعة (ع).
- زائدة هو ابن قدامة الثقفي، ثقة، مر.
- حكيم بن جبير الأسدي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٦٠، ٢/ ٢٥٩) بنفس الإسناد والمتن.

وصححه ووافقه الذهبي. وقد ذكر الذهبي حكيم بن جبير في «الميزان» (١/ ٥٨٣- ٥٨٤) وذكر أقوال العلماء في تضعيفه. =

أحمد بن بالويه قالا أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لكُلّ شيءٍ سِنامًا، وإنّ سِنامَ القرآن سورةُ البقرة**».

[٢١٥٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا حامد المقرئ، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم ابن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال: إن لكل شيء سنامًا، وسنام القرآن سورة البقرة، وإن الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ خرج من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة.

[٢١٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن، حدثني أبي، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبدالله عن النبي ﷺ.

= ورواه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٥٧ رقم٢٨٧٨) من طريق حسين الجعفي، عن زائدة. والحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٧ رقم٩٩٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٦ رقم٦٠١٩) عن سفيان. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١١٨) عن محمود، عن سفيان:- كلاهما عن حكيم بن جبير بزيادة في آخره: «فيها آية هي سيدة آي القرآن، هي آية الكرسي». وستأتي هذه الزيادة برقم (٣١٧١).

[٢١٥٩] إسناده: حسن.

- حامد المقرئ هو حامد بن محمود، ثقة، مر.
- عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبومحمد الرازي، المقرئ. ثقة. من العاشرة (٤ - ز).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦١) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وقد روي مرفوعًا، ثم ذكره بالإسناد التالي ووافقه الذهبي.

وروى نحوه الدارمي (٨٤٣) من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (٩/١٣٨ رقم٨٦٤٤) والجوزقاني في «الأباطيل» (٢/٢٩٤ - ٢٩٥ رقم٧٠٦) من طريق حماد بن زيد كلاهما عن عاصم به.

[٢١٦٠] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم ولا لشيخه. وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم بهذا الإسناد.

[٢١٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد العودي، حدثنا أبوالجهم، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا خالد بن سعيد المدني، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ لكلّ شيء سِنامًا، وإنّ سنامَ القرآن سورةُ البقرة، مَن قرأها في بيته نهارًا لم يقرب بيتَه الشيطانُ ثلاثة أيام، ومن قرأها في بيته ليلاً لم يدخل بيته الشيطان ثلاث ليال»**.

[٢١٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي - ح.

[٢١٦١] إسناده: فيه لين.
- محمد بن أحمد بن هارون العودي (بضم العين المهملة وبالدال المهملة).
ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/٣٣٦) وعنه السمعاني في «الأنساب» (٩/٤٠٠).
- أبوالجهم هو الأزرق بن علي الحنفي. صدوق يغرب. من الحادية عشرة (خد).
- حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني، أبوهشام العنزي، صدوق، مر.
- خالد بن سعيد المدني مولى ابن جدعان. مقبول. من الرابعة (د ق).
قال العقيلي: لا يتابع على حديثه راجع «الضعفاء» (٢/٦).

والحديث أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» (٤٢٧ رقم١٧٢٧) والطبراني في «الكبير» (٦/٢٠١ رقم٥٨٦٤) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٠١) من طريق أبي الجهم الأزرق بن علي، عن حسان به. وذكره الذهبي في «الميزان» (١/٦٣١) في ترجمة خالد.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٦/٣١٢) فيه خالد بن سعيد المدني وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٣١).

[٢١٦٢] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوبكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، البغدادي، البزار (م٣٤٥هـ). وثقه الخطيب.
راجع «تاريخ بغداد» (١٣/٢٢١) «السير» (١٥/٥١٧ - ٥١٨) «شذرات» (٢/٣٧١).
- أيوب بن سليمان بن بلال القرشي، أبويحيى، المدني (م٢٢٤هـ). ثقة. لينه الأزدي والساجي بلا دليل. من التاسعة (خ د ت س). وفي النسختين «سفيان بن سليمان» مصحفًا.
- أبوبكر بن أبي أويس هو عبدالحميد بن عبدالله.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٣) عن محمد بن نصر، عن أيوب بن سليمان به.
وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٥٣) من طريق خلف بن السري، عن أبي إسحاق مختصرًا.
وكذا أخرجه مختصرًا البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٥٨ رقم١١٩٤) من طريق الهجري عن أبي الأحوص.
وأخرج ابن أبي شيبة (١٠/٤٨٦) موقوفًا من طريق أبي الزعراء، عن أبي الأحوص قال قال ابن مسعود: إن أصفر البيوت الذي أصفر من كتاب الله.

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب البغدادي، حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أيوب ابن سليمان، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: **«لا ألفينَّ أحدَكم يَضعُ إحدى رجلَيه على الأخرى يتغنّى ويَدَع سورة البقرة يقرؤها، فإنّ الشّيطان يَفرُّ مِن البيت الذي تُقْرأ فيه سُورةُ البقرة، وإنّ أصفَرَ البُيوت الجوف الصفر من كتاب الله عزّ وجل»**.

رواه عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«اقرءوا سورة البقرة في بيوتكم فإنّ الشيطان لا يدخُل بيتًا تُقرأ فيه سورةُ البقرة»**.

[٢١٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن موسى القاضي، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم فذكره.

ورواه سلمة بن كهيل[١] عن أبي الأحوص موقوفًا.

[٢١٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن

[٢١٦٣] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم، وبقية رجاله ثقات.

- يوسف بن موسى التستري، أبوغسان اليشكري. صدوق. من صغار العاشرة.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦١) بنفس الإسناد.

وقال الشيخ الألباني: إسناده حسن - وانظر التعليق القادم.

(١) رواه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٣) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٦١) من طريق أبي نعيم. والحاكم أيضًا (٢/ ٢٦٠) من طريق آدم بن أبي إياس. كلاهما عن شعبة، عن سلمة بن كهيل به. ورواه الطبراني في «الكبير» (٩/١٣٨ رقم٨٦٤٣) من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي الأحوص به.

وقال الشيخ الألباني: والموقوف أصح من المرفوع، ومن رواه عن عاصم مرفوعًا فقد وهم. ولكن هذا الموقوف في حكم المرفوع. راجع الصحيحة (١٥٢١).

[٢١٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم.

أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تَجْعَلُوا بُيوتكم مقابِر، فإنّ الشيطانَ يفرُّ من البيت الذي تُقْرأ فيه سورةُ البقرة**».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن قتيبة بن سعيد.

[٢١٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «**أُعطيتُ سورة البقرة من الذّكر الأول**».

وحديث نزول الملائكة عند قراءة أسيد بن حضير سورة البقرة قد ذكرناه في هذا[1] الكتاب.

[٢١٦٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، قال أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الرازي، حدثنا إبراهيم بن زهير، حدثنا مكي بن إبراهيم - ح.

---

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٣٩ رقم٢١٢) وكذا أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٥) عن قتيبة. ومن طريق مسلم أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٥٥ - ٤٥٦ رقم١١٩٢) وأخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (٢/٢٧٤ رقم٦٧٧) من طريق محمد بن إسحاق الثقفي عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٥٧ رقم٢٨٧٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٧٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢٥٦) وأحمد (٢/ ٣٣٧) وابن حبان (١٦٦ رقم٦٣٥ - موارد) من طريق حماد بن سلمة. وأحمد في «المسند» (٢/٢٨٤) من طريق معمر، و(٢/ ٣٨٨) من طريق وهيب. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٦) من طريق عبدالعزيز بن المختار: كلهم عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة به. وانظر صحيح الجامع الصغير (٧١٠٤).

[٢١٦٥] **إسناده: ضعيف.**

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦١، ٢/ ٢٥٩) بنفس الإسناد وصححه ورده الذهبي بقوله «عبيدالله، قال أحمد: تركوه». وقد مر برقم (٢١٤٩) بهذا الإسناد بلفظ مختلف، وسيأتي برقم (٢٢٤٩) و(٢٢٥٥).

(١) راجع الحديث (١٨٢٤).

[٢١٦٦] **إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.**

- إبراهيم بن زهير بن أبي خالد الحلواني.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن مكي بن إبراهيم. ولم أجد له ترجمة. =

وحدثنا أبوالحسين عبدالله بن طاهر البوسنجي إملاء، أخبرني أبومحمد عبدالرحمن ابن محمد بن إدريس، أخبرنا أبومسلم البصري، حدثنا أبوعاصم النبيل، قالا أخبرنا عبيدالله بن أبي زياد، حدثنا شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله ﷺ: «اسمُ الله الأعظمُ في هاتين الآيتين ﴿الم • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾[1] و﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾[2]».

لفظ حديث أبي عاصم وفي رواية مكي بن إبراهيم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ في هَاتين الآيتين اسم الله الأعظم وهو ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ و﴿الم • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾».

[٢١٦٧] أخبرنا علي بن (أحمد بن عبدان، حدثنا)[3] أحمد بن عبيد، حدثنا أبوعمارة

= • أبوالحسين عبدالله بن طاهر البوسنجي -أو البوشنجي- لم أجد له ترجمة.
• عبيدالله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي (م١٥٠هـ). ليس بالقوي. من الخامسة (د ت س).

قال يحيى القطان: كان وسطًا، لم يكن بذلك. وقال ابن معين: ضعيف.
وقال أحمد: صالح الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبوداود: أحاديثه مناكير.
وقال ابن عدي: لم أر له شيئًا منكرًا. راجع «الكامل» (٤/١٦٣٤ - ١٦٣٥) «الجرح والتعديل» (٥ / ٣١٥ - ٣١٦) «الميزان» (٣ /٨) والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٧ رقم٣٤٧٨) وأبوداود في الدعاء (٢/ ١٦٨ رقم١٤٩٦) وكذا ابن ماجه (٢/ ١٢٦٧ رقم ٣٨٥٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٧٢، ١٤/ ٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٤ رقم٤٤١) من طريق عيسى بن يونس.
وأحمد في «مسنده» (٦/٤٦١) عن محمد بن بكر، كلاهما عن عبيدالله بن أبي زياد به.
وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٦) عن أبي عاصم.
والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٤ رقم٤٤٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص١٢٨) من طريق أبي مسلم الكجي، عن أبي عاصم به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٦٤) من طريق مكي بن إبراهيم به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٩٩١).

(١) سورة آل عمران (٣/ ١-٢). (٢) سورة البقرة (٢/ ١٦٣).

[٢١٦٧] إسناده: ضعيف.

(٣) ما بين الحاصرتين أضفته لأنه لا يعرف في شيوخ البيهقي من اسمه «علي بن أحمد بن عبيد» وهو كثيرًا ما يروي عن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد، ولكن السند وقع هكذا =

المستملي، حدثنا محمد بن الضوء يعني ابن الصلصال بن الدلهمس، حدثنا أبي أن أباه حدثه أن النبي ﷺ قال: «**من قرأ سورة البقرة توج بتاج الجنّة**».

وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال: «**اقرءوا سورة البقرة في بيوتكم ولا تجعلوها قبورًا**».

وبإسناده[1] أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن قَرأ آيةَ الكرسي في دُبُر كلّ صلاةٍ لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنّةَ إلاّ أن يموتَ، فإذا مات دخل الجنّة**».

أبوعمارة المستملي أظنّه أحمد بن زيد المميري[2].

= في «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (١/ ٢٣١). «أنبأنا علي بن أحمد بن عبيد، حدثنا أبوعمارة المستملي» ولا أظنه صوابًا. فالله أعلم.

ه أبوعمارة المستملي هو محمد بن أحمد بن المهدي.

قال الخطيب: في حديثه مناكير وغرائب. وقال الدارقطني: ضعيف جدًا. وقال أيضًا: متروك.

راجع «تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٠ - ٣٦١) «الميزان» (٣/ ٦٥٤).

● محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس بن حمل بن جندلة، أبوجعفر الكوفي يعرف بأبي الغضنفر.

قال ابن حبان: روى عن أبيه المناكير، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال الخطيب: محمد بن الضوء ليس بمحل لأن يؤخذ عنه العلم؛ لأنه كان كذابًا. وكان أحد المتهتكين بشرب الخمور، والمجاهرة بالفجور. راجع «المجروحين» (٢/ ٣٠٣) «الأباطيل» للجوزقاني (٢/ ٣١٩) «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٧٤ - ٣٧٥) «الميزان» (٣/ ٥٨٦).

● وأبوه الضوء بن الصلصال. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٩١) وقال: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه.

● والصلصال بن الدلهمس. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣/ ١٩٦) في الصحابة. وانظر «الإصابة» (٢/ ١٨٦).

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨٣).

وروى الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٣) نحوه عن عبدالرحمن الأسود من قوله وكذا ذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١١٩).

(١) ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/ ٢٣١) برواية المؤلف وله شواهد سوف يأتي ذكرها.

(٢) كذا قال: وقد رأينا أن من بين الرواة عن محمد بن الضوء، أبوعمارة محمد بن أحمد بن المهدي. و«المميري» غير واضح في النسختين. وفي «اللآلئ المصنوعة» «المهري» فالله أعلم.

تخصيص آية الكرسي بالذكر

[٢١٦٨] حدثنا محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء، حدثنا أبوحامد الشرقي، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، وأحمد بن الأزهر بن منيع وأحمد بن يوسف قالوا حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، عن سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن عبدالله بن رباح، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ (سأله) أيّة آية في الكتاب أعظم؟ قال أبي: الله ورسوله أعلم. قال فردها مرارًا ثم قال أبي: آية الكرسي فقال النبي ﷺ: **«لِيَهْنِك العلمُ أبا المنذر إن لها لسانًا وشفتَين تقدس الملك عند ساق العرش»**.

[٢١٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حريز - ح.

قال وأخبرني أبوعمرو بن عبدوس، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالأعلى، عن سعيد، عن أبي السليل، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ﷺ: **«أبا المنذر أَيَّةُ آيةٍ معكَ أعظم من كتاب الله؟»** قال قلت: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ قال فضرب في صدري فقال: **«ليهنِ العلمُ لك أبا المنذر فوالّذي نفسي بيده إنّ لهذه الآية لسانًا وشفتين تُقَدّس الملك عند ساق العرش»**.

[٢١٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالسليل هو ضريب بن نقير ثقة.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٠ رقم٦٠٠١) وعنه أحمد في «مسنده» (٥/١٤٢).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٤) عن جعفر بن سليمان، عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن رباح به. ولم يذكر أبا السليل، وسعيد لم يسمع من عبدالله. ورواه أحمد (٥/٥٨) عن أبي السليل بنحوه مرسلاً.

[٢١٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- حريز هو ابن عثمان الرحبي، ثقة، مر. وفي النسختين «الحريز».
- أبوعمرو بن عبدوس لم أعرفه. وفي شيوخ الحاكم: أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس. فالله أعلم.
- عبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى.

لفظ حديث عبدالأعلى وفي رواية يزيد: «أيُّ آية في كتاب الله عزّ وجلّ معكَ أعظمُ» قال قلت: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ قال فضرب صدري وقال: «ليَهْنِك العلمَ أبا المنذر».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٢١٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: وكلني رسول الله ﷺ بزكاة رمضان، فكنت أحفظها، فأتاني آت من الليل فجعل يحثو من ذلك الطعام فأخذته - فذكر الحديث[2] في إطلاقه وعوده ثلاث ليال إلى أن قال - قلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فقال: دعني، فإني لا أعود وأعلمك كلمات ينفعك الله بها، قال: وما هي؟ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ بهذه الآية ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ حتى تختمها،

---

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٦ رقم٢٥٨).
وكذا أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٩٩ رقم١٧٨) عن ابن أبي شيبة به. والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٥٩ رقم١١٩٥) من طريق حميد بن زنجويه، عن ابن أبي شيبة.
وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٥١ رقم١٤٦٠) عن محمد بن المثنى، عن عبدالأعلى به والحاكم في «المستدرك» (٣/٣٠٤) من طريق يزيد بن هارون.

[٢١٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي ثقة، مر.

(٢) وهو كما جاء في صحيح البخاري: «. . . فأخذته وقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ. قال: إني محتاج وعلي عيال، ولي حاجة شديدة. قال فخليت عنه، فأصبحت فقال النبي ﷺ يا أباهريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت: يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالاً فرحمته، فخليت سبيله، قال: أما إنه قد كذبك، وسيعود. فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله ﷺ إنه سيعود. فرصدته، فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ. قال: دعني، فإني محتاج، وعلي عيال لا أعود، فرحمته، فخليت سبيله، فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ: يا أباهريرة ما فعل أسيرك؟ قلت: يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالاً فرحمته فخليت سبيله، قال: أما إنه قد كذبك وسيعود، فرصدته الثالثة، فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ وهذا آخر ثلاث مرات. إنك تزعم لا تعود ثم تعود. قال: دعني أعلمك. . .».

فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح -فذكر الحديث[1] إلى أن قال قال رسول الله ﷺ: «**إنه قد صَدَقك وهو كَذوبٌ، أتدري من تُخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة؟** » قال: لا، قال: «**ذاك شيطان**».

رواه البخاري في الصحيح[2] قال: وقال عثمان بن الهيثم، وقد أخرجناه في كتاب الدعوات ودلائل النبوة[3] بتمامه.

[٢١٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثني حكيم بن جبير الأسدي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**سورةُ البقرة فيها آيةٌ سيّدةُ آي القرآن، لا تُقرأُ في بيتٍ فيه شيطانٌ إلاّ خَرجَ منه، آية الكرسي**».

---

(١) وتمامه كما في صحيح البخاري: «. . . فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ: ما فعل أسيرك البارحة؟ قلت: يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال: ما هي؟ قلت: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح، وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي ﷺ أما إنه قد صدقك. . .».

(٢) أخرجه في الوكالة (٣/ ٦٣) بكامله. وأخرجه في بدء الخلق (٤/ ٩٢) وفي فضائل القرآن (٦/ ١٠٤) ببعضه.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٩) عن إبراهيم بن يعقوب. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٩١ رقم٢٤٢٤) عن هلال بن بشر البصري. كلاهما عن عثمان بن الهيثم به.

وروى النسائي في «فضائل القرآن» (٧٧ رقم٤٢) وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٥٨) من طريق أبي المتوكل الناجي عن أبي هريرة نحوه.

(٣) رواه من طريق إسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن غالب تمتام قالا حدثنا عثمان بن الهيثم. فذكره بكامله (٧/ ١٠٧ - ١٠٨). آخر الجزء الثامن عشر كما في هامش الأصل.

[٢١٧١] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٥٩) بنفس الإسناد، و(١/ ٥٦٠ - ٥٦١) عن أبي بكر بن إسحاق، عن بشر بن موسى به وصححه ووافقه الذهبي. وحكيم بن جبير ضعيف، وهو في «مسند» الحميدي (٢/ ٤٣٧ رقم٩٩٤) بسياق أتم ولفظه «إن لكل شيء سنامًا، وسنام القرآن سورة البقرة فيها آية. . .» وأوله مر برقم (٢١٥٨).

[٢١٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن المسعودي، قال أنبأني أبوعمرو الدمشقي - ح.

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني علي بن عبدالرحمن السبيعي بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا المسعودي، عن أبي عمرو، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر، قال: انتهيت إلى رسول الله وهو في المسجد، فجلست إليه، فذكر فضل الصلاة والصيام والصدقة قال: قلت: يا رسول الله، أيما آية أنزلت عليك أعظم؟ قال: ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وذكر الآية حتى ختمها.

وفي رواية وكيع: قال: قلت: يا رسول الله، أي القرآن أنزل عليك أعظم؟ قال: «آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾».

[٢١٧٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثني أحمد بن كوفي الأصفهاني، حدثنا

[٢١٧٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار العطاردي ضعيف.
- أبوعمرو الدمشقي ويقال أبوعمر. ضعيف. من السادسة (س).

قال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٤/٥٥٥).

- عبيد بن الخشخاش (بمعجمات) وقيل: الحسحاس (بمهملات). لين. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٨٢) عن علي بن عبدالرحمن وصححه ووافقه الذهبي فلم يصب. لأنه ذكر أبا عمرو في الميزان ونقل قول الدارقطني.

وفي نسخة «المستدرك» المطبوعة «أبي عمرو الشيباني» وهو تصحيف.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٧٨) عن وكيع.

والطيالسي في «مسنده» (ص٦٥): عن المسعودي به في سياق أطول. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبيد بن الخشخاش من طريق الطيالسي.

[٢١٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الأحوص هو سلام بن سليم.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٤٢ - ١٤٣ رقم٨٦٥٩) من طريق سعيد بن منصور، عن أبي الأحوص به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/٣٢٣) رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني أيضًا (٩/ ١٤٢ رقم٨٦٥٨) من طريق منصور عن الشعبي و(٩/ ١٤٣ رقم٨٦٦٠) من طريق عبدالرزاق، عن الثوري، عن جابر وغيره عن الشعبي به. =

محمد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني، حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا أبوالأحوص، حدثنا سعيد بن مسروق، عن الشعبي قال جلس مسروق وشتير بن شكل في المسجد الأعظم فلما رآهم الناس تحولوا إليهما، قال شتير لمسروق: تحول هؤلاء إلينا لنحدثهم فإما أن تحدث وأصدق، وإما أن أحدث وتصدق قال مسروق: حدث وأصدق. فقال: حدثنا عبدالله بن مسعود: إن أعظم آية في كتاب الله ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ إلى آخر الآية، قال مسروق: صدق.

قال وحدثنا أن أكثر أو أكبر آية في كتاب الله فرحًا ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾(١) إلى آخر الآية، فقال مسروق: صدقت.

قال وحدثنا أن أشد آية في كتاب الله تفويضًا ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا • وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾(٢) قال مسروق: صدقت.

قال وحدثنا أن أجمع آية في كتاب الله عزّ وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى﴾(٣) الآية. قال مسروق: صدقت.

[٢١٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني القاسم بن غانم بن حمويه بن الحسين بن

= وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٣/ ٣٧٠ - ٣٧١ رقم٦٠٠٢).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨ رقم٤٨٩٠) من طريق حماد بن زيد، والطبراني (٩/ ١٤٤ رقم٨٦٦١) من طريق حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي الضحى قال: اجتمع مسروق وشتير بن شكل. فذكره. راجع «مجمع الزوائد» (٧-١٢٦).

وسيأتي مختصرًا برقم (٢٢١٦).

(١) سورة الزمر (٣٩/ ٥٣). (٢) سورة الطلاق (٦٥/ ٣).

(٣) سورة النحل (١٦/ ٩٠).

[٢١٧٤] إسناده: واه جدًا.

- القاسم بن غانم بن حمويه لم أعرفه، وكذا من بعده.
- نهشل بن سعيد متروك. مر.
- حبة العرني صدوق تكلموا فيه.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٤٣) برواية المؤلف ولكن فيه شيخ الحاكم «محمد بن صالح بن هانئ» مكان «القاسم بن غانم» وفي «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (١/ ٢٣٠) «الحاكم حدثنا القاسم بن غانم بن حمويه حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن إسحاق الهمداني» ومحمد بن صالح بن هانئ من شيوخ الحاكم، يكثر الرواية عنه. =

معاذ، حدثنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن الصباح، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمرو القرشي، عن نهشل بن سعيد الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن حبة العرني قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ على أعواد المنبر يقول: «**مَن قَرأ آيةَ الكُرسي دُبُر كلِّ صلاةٍ لم يمنَعْه مِن دخوله الجنّة إلا الموتُ، ومن قَرأها حينَ يأخُذُ مضجعه أمَّنَه الله على داره ودار جاره والدويرات حوله**».

إسناده ضعيف.

[٢١٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن عتاب، حدثنا ابن أبي العوام، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن اليمامي، عن سالم الخياط، عن الحسن والمختار، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قرأ في دُبُر كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ آية الكرسي حُفظ إلى الصلاة الأخرى، ولا يُحافظ عليها إلاّ نبيٌّ أو صِدّيقٌ أو شهِيدٌ**».

وهذا أيضًا إسناده ضعيف. والله أعلم.

= وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. حبة لا يعرف، ونهشل كذبه أبوداود الطيالسي وابن راهويه وقال الرازي والنسائي: هو متروك.

وقال الألباني في «تخريج المشكاة» (١/٣٠٨ رقم٩٧٤) إسناده واه جدًا فإن فيه ضعيفًا وآخر كذابًا.

وذكر له السيوطي شواهد فراجعها، وقال السيوطي إن الحافظ ابن حجر قال في تخريج أحاديث «المشكاة»: غفل ابن الجوزي فأورد هذا الحديث في الموضوعات وهو من أسمج ما وقع له.

(قلت) صح الحديث من رواية أبي أمامة انظر «الصحيحة» (٩٧٢).

[٢١٧٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوبكر بن عتاب هو محمد بن عبدالله بن عتاب.
- ابن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي.
- عبدالله بن عبدالرحمن اليمامي لم أعرفه.
- سالم بن عبدالله الخياط البصري. صدوق سيء الحفظ. من السادسة (ت ق).

قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: لين الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به. وقال ابن عدي: لم أر بعامة ما يرويه بأسًا. راجع «المجروحين» (١/٣٤٠) «الميزان» (٢/١١١ - ١١٢).

وسقطت ترجمته من النسخة المطبوعة للكامل. والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦) وعزاه للمؤلف فقط.

[٢١٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوالحسين بن ماتي، أخبرنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن ثوير،

[٢١٧٦] إسناده: ضعيف.
- أبوالحسين بن ماتي هو علي بن عبدالرحمن بن عيسى، مر.
- ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة، الكوفي، أبوالجهم. ضعيف، رمي بالرفض. من الرابعة (ت).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبوحاتم وغيره: ضعيف. وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (١/٣٧٥ - ٣٧٦).
- أبوه فاختة، سعيد بن علاقة، الكوفي. ثقة. من الثالثة (ت ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٢) ونسبه لابن الأنباري في المصاحف والمؤلف. والمؤلف في «سننه» (٣/٢٠ - ٢١) من طريق علي بن المديني، كلهم عن سفيان، عن منصور. والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٢٩) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٠) وأحمد في «مسنده» (٤ /١٢١) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٣٥ رقم١٣٦٨) من طريق حفص بن غياث وأسباط بن محمد، والخطيب في «الجامع» (١/١٢١ رقم١١١) من طريق ابن مسهر. والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٠٣ رقم٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧) من طرق، عن الأعمش، كلاهما عن إبراهيم، عن عبدالرحمن عن علقمة، عن أبي مسعود به. وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٠ - ١١١) ومسلم (١/ ٥٥٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٢١) وفي «فضائل القرآن» (٣٠) من طريق الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة وعبدالرحمن معًا عن أبي مسعود به. وهذا يعني أن إبراهيم حمل الحديث عن كليهما.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/١١٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٠٢ رقم٥٤١) من طريق المسيب بن رافع، عن علقمة، عن أبي مسعود.

وأخرجه الطبراني (١٧/ ٢٠٣ رقم٥٤٤) من طريق المسيب عن أبي مسعود.

وأخرجه أيضًا (١٧/ ٢٠٣ رقم٥٤٢) من طريق عاصم، عن علقمة عن أبي مسعود به.

وقوله «كفتاه» قال الحافظ ابن حجر: أي أجزأتا عنه من قيام الليل بالقرآن وقيل: أجزأتا عنه من قراءة القرآن مطلقًا سواء كان داخل الصلاة أم خارجها، وقيل: معناه أجزأتاه فيما يتعلق بالاعتقاد لما اشتملتا عليه من الإيمان والأعمال إجمالاً.

وقيل: معناه كفتاه كل سوء.

وقيل: كفتاه شر الشيطان.

وقيل: دفعتا عنه شر الإنس والجن.

وقيل: معناه كفتاه ما حصل له بسببهما من الثواب عن طلب شيء آخر.

وكأنهما اختصتا بذلك لما تضمنتاه من الثناء على الصحابة بجميل انقيادهم إلى الله وابتهالهم ورجوعهم إليه وما حصل لهم من الإجابة إلى مطلوبهم. راجع «فتح الباري» (٩/٥٦).

عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سيدة آي القرآن ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.

تخصيص خواتيم سورة البقرة بالذكر

[٢١٧٧] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالك بن مغول - ح.

وأخبرنا محمد بن موسى بن الفضل القطان، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا أبوالمنذر إسماعيل بن عمر، حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الزبير، عن عدي يذكر عن طلحة بن مصرف اليامي، عن مرة، عن ابن مسعود قال: لما أسري برسول الله ﷺ، انتهي (به) إلى سدرة المنتهى، وهي في السماء السابعة أو السادسة إليها ينتهي ما عرج به من تحتها فيقبض منها، وإليها ينتهي ما هبط من فوقها فيقبض منها، قال: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾[١] قال: فراش[٢] من ذهب قال فأعطي رسول الله ﷺ منها ثلاثًا: أعطي الصلوات الخمس، وأعطي خواتيم سورة البقرة، وغفر لمن لم يشرك من أمته بالله شيئًا المقحمات[٣].

لفظ حديث أبي المنذر أخرجه مسلم[٤] من حديث مالك بن مغول.

[٢١٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوالمنذر إسماعيل بن عمر الواسطي. نزيل بغداد. ثقة. من التاسعة (عخ م د س ق).

(١) سورة النجم (٥٣/ ١٦).

(٢) فراش واحدتها فراشة: دويبة ذات جناحين تتهافت في ضوء السراج.

(٣) المقحمات: المهلكات، أي الذنوب العظام الكبائر التي تقحم صاحبها النار.

(٤) في الإيمان (١/ ١٥٧ رقم٢٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، وعن محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب، عن عبدالله بن نمير، كلاهما عن مالك بن مغول به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١١/ ٤٦٠).
وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/ ٤٧٤) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني بنفس الإسناد فذكره مختصرًا.
وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٩٣ رقم٣٢٧٦) من طريق سفيان. والنسائي في الصلاة (١/ ٢٢٣ - ٢٢٤) من طريق يحيى بن آدم. وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٧، ٤٢٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤، ٢٥) عن عبدالله بن نمير. واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٧٧٠ رقم١٤٢٤) من طريق أبي أسامة، كلهم عن مالك بن مغول بنحوه.

[٢١٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا أبوالمثنى، حدثنا مسدد، حدثنا أبوعوانة، حدثنا أبومالك، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: **«فُضِّلت على النّاس بثلاث: جُعلت الأرضُ كلّها لنا مَسجدًا، وجُعلت تُربتُها لنا طهورًا، وجُعلت صُفوفُنا كصُفوف الملائكة، وأُويت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من كنزٍ تحت العرش، لم يُعط أحد منه قبلي، ولا يُعطى منه أحد بعدي»**.

[٢١٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

[٢١٧٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

● أبومالك هو الأشجعي، سعد بن طارق، الكوفي. ثقة، من الرابعة (خت م - ٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/٤٧٤ - ٤٧٥) بنفس الإسناد، ومن وجه آخر عن عفان، عن أبي عوانة به.

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٧٩ رقم٤٧) من طريق آدم بن أبي إياس، والمؤلف في «سننه» (١/٢١٣) من طريق عفان وأبي كامل. وابن نصر المروزي -مختصرًا- في «قيام الليل» (ص١١١) من طريق أبي كامل، وأبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٥٦)، كلهم عن أبي عوانة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٣٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٥٠) والمؤلف في «سننه» (١/٢٢٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٧٨٤ رقم١٤٤٤) والجوزقاني في «الأباطيل» (١/٣٧٩) من طريق محمد بن فضيل، عن أبي مالك به. ورواه مسلم في المساجد (١/ ٣٧١ رقم٤) عن أبي شيبة فلم يذكر الثالثة وقال: وذكر خصلة ثالثة. وانظر «إرواء الغليل» (رقم٨٥) و«صحيح الجامع الصغير» (٤٠٩٩).

[٢١٧٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

● أشعث بن عبدالرحمن الجرمي. صدوق. من السابعة (د ت س).

● أبوالأشعث الصنعاني، شراحيل بن آدة (بالمد وتخفيف الدال). ثقة. من الثانية (بخ م-٤).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٥٩ - ١٦٠ رقم٢٨٨٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. والدارمي في «فضائل القرآن» (ص٨٤٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٢، ٢/ ٢٦٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٣٠٠) من طريق عفان بن مسلم. وأحمد في «مسنده» (٤/٢٧٤) عن روح وعفان. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٩٦٧) من طريق الحجاج. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١١١) وابن حبان (٤٢٧ رقم١٧٢٦ - موارد) من طريق هدبة بن خالد، كلهم عن حماد بن سلمة، عن أشعث به.

ورواه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١١٠) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن أشعث، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير، فلم يذكر أبا الأشعث.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٧٩٥).

ابن إسحاق، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن سلمة، عن أشعث بن عبدالرحمن، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال: **«إنّ الله عزّ وجلّ كتبَ كتابًا قبل أن يخلق السموات و الأرضَ بألفَي عامٍ فأنزل منه آيتَيْن ختَم بهما سورة البقرة فلا تُقْرأان في دار ثلاث ليل فيَقربها شيطانٌ»**.

[٢١٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا جدي محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبوعبدالله الصيدلاني، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي، حدثنا ريحان بن سعيد، حدثنا عباد، عن أيوب، عن أبي صالح، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله كتب كتابًا قبلَ أن يخلُقَ السموات والأرضَ بألفَي عامٍ فهو عندَه على العرش، و إنّه أنزل من ذلك الكتاب يعني آيتين فختم بهما سورة البقرة، وإنّ الشيطان لا يلجُ بيتًا قُرِئتَا فيه ثلاث ليالٍ»**.

أخبرنا أبوعبدالله وأبوبكر القاضي، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي صالح الخازني أن النبي ﷺ قال يومًا: **«إنّ الله عزّ وجلّ كتب كتابًا...»**. فذكر هذا الحديث ولم يذكر في إسناده النعمان بن بشير.

[٢١٨٠] إسناده: فيه بعض جهالة.

- أبوعبدالله الصيدلاني لم أعرفه. ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم إذا كان السراج فهو يروي عن إسحاق بن راهويه بدون واسطة.
- ريحان بن سعيد بن المثنى السامي (بالمهملة) الناجي، أبوعصمة البصري (م٢٠٤هـ) صدوق ربما أخطأ. من التاسعة (د س).

قال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البرديجي: حديث ريحان، عن عباد، عن أيوب، عن أبي قلابة فهي مناكير. راجع «تهذيب التهذيب» (٣/٣٠١).

- عباد بن منصور الناجي، أبوسلمة البصري (م١٥٢هـ). صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة. من السادسة (خت - ٤).
- أبو صالح الحارثي ويقال: الحارث. وقيل: الخازني (بمعجمتين). مقبول. من الخامسة (سي).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٦) من طريق ريحان بن سعيد به.

وقال أبوزرعة: الصحيح حديث حماد بن سلمة. راجع «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/ ٦٤).

[٢١٨١] حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، أخبرني معاوية ابن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله عزّ وجلّ ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلّموهُنَّ، وعلِّموهن نساءكم وأبناءكم، فإنهما صلاة وقرآن ودعاء**».

هذا موصول ورواه ابن وهب عن معاوية بن صالح فأرسله(١) لم يذكر فيه أباذر فيما بلغنا.

[٢١٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، حدثنا الأشجعي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «**أُعطيتُ خواتيم سورة البقرة وهي من كنوز بيتٍ تحتَ العرش، لم يُعطهنَّ أحدٌ من قبلي**».

[٢١٨١] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٢) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط البخاري، ورده الذهبي بقوله: البخاري لم يحتج بمعاوية بن صالح.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٣٧٢). وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٠١).

(١) ورواه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٦) من طريق معن عن معاوية بن صالح مرسلاً. ورواه أبوداود في مراسيله.

وقال الألباني: المرسل هو الصحيح. راجع «الصحيحة» (١٤٨٢).

[٢١٨٢] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن أبي الليث متروك الحديث. مر.
- الأشجعي هو عبيدالله بن عبيدالرحمن، ثقة. مر.
- زيد بن ظبيان، الكوفي. مقبول. من الثانية (ت م سي).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥١) عن جرير، عن منصور، عن ربعي عمن حدثه عن أبي ذر.

وأخرجه أيضًا (٥/ ١٥١) من طريق زهير، عن منصور، عن ربعي قال منصور، عن زيد بن ظبيان أو عن رجل أو عن أبي ذر. و(٥/ ١٥١، ١٨٠) من طريق شيبان، عن منصور، عن ربعي، عن خرشة بن الحر، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر به. وانظر «الصحيحة» (١٤٨٢).

[٢١٨٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن ملاعب، حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا سفيان - ح.

وأخبرنا أبوالقاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن عثمان، عن يحيى الأدمي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان - ح.

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب الفراء، أخبرنا أبونعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قَرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلةٍ كَفَتاه**».

لفظ حديث الحافظ وابن بشران. وفي رواية طلحة: عبدالرحمن بن يزيد قال حدثني علقمة، عن أبي مسعود (فلقيت أبامسعود) وهو يطوف بالبيت فحدثني عن النبي ﷺ فذكره.

وأخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا بشر ابن موسى، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان الثوري فذكره بإسناده مثل حديث الحافظ.

ورواه البخاري في الصحيح[1] عن أبي نعيم.

وأخرجاه[2] من أوجه عن منصور والأعمش.

[٢١٨٣] إسناده: صحيح.

• أبوالقاسم هو طلحة بن علي بن الصقر البغدادي الكتاني (م٤٢٢هـ).

وصفه الذهبي «بالشيخ، الثقة، والخيّر الصالح».

وقال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة صالحًا ستيرًا دينًا. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٣٥٢ - ٣٥٣) «الأنساب» (١١/٤٦ - الكتاني) «السير» (١٧/٤٧٩ - ٤٨٠) «شذرات» (٣/٢٢٣).

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

(١) في فضائل القرآن (٦/ ١٠٤).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٠) من وجه آخر عن بشر بن موسى، عن أبي نعيم به.

(٢) فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٣) عن علي بن المديني، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن أبي مسعود به. =

. . . .

= ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٤ - ٥٥٥ رقم٢٥٥) من طريق زهير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن، عن أبي مسعود به.
وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٤) ومسلم (١/ ٥٥٥) من طريق شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، فلم يذكر علقمة في سنده.
وأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ١٧ - ١٨) من طريق أبي عوانة، عن الأعمش، ومسلم (١/ ٥٥٥ رقم٢٥٦) من طريق ابن مسهر عن الأعمش.
فذكر فيه علقمة. وفي آخره قال عبدالرحمن: فلقيت أبامسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه.
ورواه مسلم من طريق حفص وأبي معاوية عن الأعمش بدون ذكر علقمة.
وقد صرح عبدالرحمن بأنه سمع الحديث أولاً من علقمة ثم سمعه من أبي مسعود نفسه. وقد روي عنه بالوجهين، كما هو مبين في التخريج. وأخرجه بالوجهين غير البخاري ومسلم كما يلي.
فأولاً حديث عبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود بدون واسطة علقمة:
فأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٧٧ رقم٦٠٢٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠٥/١٧ رقم٥٥٢). وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٢٨/١ رقم٢٣٣) عن يزيد بن هارون.
والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧١٨) وأحمد في «المسند» (١٢٢/٤) من طريق وكيع.
والبغوي في «شرح السنة» (٤٦٤/٤ رقم١١٩٩) من طريق يونس وأحمد بن شيبان، كلهم عن سفيان الثوري. وأبوداود في الصلاة (١١٨/٢ رقم١٣٩٧) والدارمي في الصلاة (ص٣٤٩) وفي فضائل القرآن (٨٤٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٩) وفي «فضائل القرآن» (رقم ٢٨) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠٤/١٧ - ٢٠٥ رقم٥٥٠) من طريق شعبة. والطبراني في «الكبير» (٢٠٥/١٧ رقم٥٥٣) من طريق زهير. و(١٧/ ٢٠٥ رقم٥٥١) من طريق زائدة. ومسلم (١/ ٥٥٥) والترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٥٩ رقم٢٨٨١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٣٦ رقم١٣٦٩) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم٤٣) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠٦/١٧ رقم٥٥٤) من طريق جرير بن عبدالحميد، كلهم عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧ / رقم٥٤٩) من طريق حفص بن غياث وأبي معاوية، و(رقم٥٤٧) من طريق ابن نمير، و(رقم٥٤٨) من طريق زهير، كلهم عن الأعمش، عن إبراهيم به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (١٢٢/٤) والطيالسي في «مسنده» (ص٨٦) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم٤٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٠/٢) من طريق الأعمش ومنصور معًا عن إبراهيم به.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٤١/١٤) ومن طريقه الجوزقاني في «الأباطيل» (٢٧٤/٢ رقم٦٧٦) من طريق منصور، عن الشعبي عن عبدالرحمن فذكر الشعبي مكان إبراهيم.
ثم حديث عبدالرحمن، عن علقمة، عن أبي مسعود. =

[٢١٨٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾(١).

= فأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٢١٥ رقم٤٥٢). والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم٤٥) عن محمد بن منصور. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٨٠ رقم١١٤١) عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، والمؤلف في «سننه» (٣/٢٠ - ٢١) من طريق علي بن المديني، كلهم عن سفيان، عن منصور. والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم٢٩) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٠) وأحمد في «مسنده» (٤/١٢١) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٣٥ رقم١٣٦٨) من طريق حفص بن غياث وأسباط بن محمد.

والخطيب في «الجامع» (١/ ١٢١ رقم ١١١) من طريق ابن مسهر. والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٠٣ رقم٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧) من طرق عن الأعمش، كلاهما عن إبراهيم، عن عبدالرحمن، عن علقمة، عن أبي مسعود به.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٠ - ١١١) ومسلم (١/ ٥٥٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٢١) وفي «فضائل القرآن» (٣٠) من طريق الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة وعبدالرحمن معًا عن أبي مسعود به. وهذا يعني أن إبراهيم حمل الحديث عن كليهما.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/١١٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٠٢ رقم٥٤١) من طريق المسيب بن رافع، عن علقمة، عن أبي مسعود.

وأخرجه الطبراني (١٧/ ٢٠٣ رقم٥٤٤) من طريق المسيب عن أبي مسعود.

وأخرجه أيضًا (١٧/ ٢٠٣ رقم٥٤٢) من طريق عاصم، عن علقمة عن أبي مسعود به، وقوله «كفتاه» قال الحافظ ابن حجر: أي أجزأتا عنه من قيام الليل بالقرآن وقيل: أجزأتا عنه من قراءة القرآن مطلقًا سواء كان داخل الصلاة أم خارجها. وقيل: معناه أجزأتاه فيما يتعلق بالاعتقاد لما اشتملتا عليه من الإيمان والأعمال إجمالاً:

وقيل: معناه كفتاه كل سوء.

وقيل: كفتاه شر الشيطان.

وقيل: دفعتا عنه شر الإنس والجن.

وقيل: معناه كفتاه ما حصل له بسببهما من الثواب عن طلب شيء آخر.

وكأنهما اختصتا بذلك لما تضمنتاه من الثناء على الصحابة بجميل انقيادهم إلى الله وابتهالهم ورجوعهم إليه وما حصل لهم من الإجابة إلى مطلوبهم. راجع «فتح الباري» (٩/٥٦).

[٢١٨٤] إسناده: **فيه حاجب بن أحمد الطوسي، اتهمه الحاكم.**

- آدم بن سليمان القرشي الكوفي والد يحيى. صدوق. من السابعة (م س ت).

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٨٤).

قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها من شيء فقال النبي ﷺ: «قولوا: سمعنا وأطعنا وسلّمنا».

قال فألقى الله عزّ وجلّ الإيمان في قلوبهم فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية.

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قال قد فعلت ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قال قد فعلت ﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ قال قد فعلت.

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعبدالله محمد بن أحمد الرازي ببخارى، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بإسناده هذا الحديث بمعناه.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره.

[٢١٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ

---

(١) في الإيمان (١/ ١١٦ رقم١٩٩).

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٢٧٣) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٣٣) عن وكيع.

والترمذي في التفسير (٥/ ٢٢١ رقم٢٩٩٢) من طريق محمود بن غيلان. والحاكم في «المستدرك» (٢/٢٨٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم. وابن جرير في «تفسيره» (٣/١٦٠) عن أبي كريب. والواحدي في «أسباب النزول» (٨٨-٨٩) من طريق عبدالله بن عمر ويوسف بن موسى، كلهم عن وكيع، عن سفيان بنحوه. وصححه الحاكم وأقره الذهبي. ورواه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٤/٣٩١).

[٢١٨٥] إسناده: **فيه عطاء بن السائب وقد اختلط.**

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣/١٥٩) عن المثنى بن إبراهيم ومحمد بن خلف قالا حدثنا آدم بن أبي إياس، فذكره.

وأخرجه من وجه آخر عن ابن فضيل، عن عطاء بن السائب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٥٧ رقم١٢٢٩) مختصرًا.

إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ فقرأها رسول الله ﷺ فلما قال: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ قال الله: قد غفرت لكم فلما قال: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قال الله تعالى: لا أؤاخذكم فلما قال: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قال الله عزّ وجلّ: لا أحمل عليكم، فلما قال: ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قال الله عزّ وجلّ: لا أحملكم، فلما قال: ﴿وَاعْفُ عَنَّا﴾ قال الله: قد عفوت عنكم. فلما قال: ﴿وَاغْفِرْ لَنَا﴾ قال: قد غفرت لكم، فلما قال: ﴿وَارْحَمْنَا﴾ قال الله: قد رحمتكم، فلما قال: ﴿وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ قال: قد نصرتكم على القوم الكافرين.

[٢١٨٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، عن سلمة بن نبيط قال سمعت الضحاك بن مزاحم يقول: جاء بها جبريل ﷺ ومعه الملائكة ما شاء الله: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ إلى قوله ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قال: ذلك لك.

﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قال: ذلك لك ﴿وَاعْفُ عَنَّا﴾ قال: ذلك لك. ﴿وَاغْفِرْ لَنَا﴾ قال: ذلك لك. ﴿وَارْحَمْنَا﴾ قال: ذلك لك. ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ قال: ذلك لك.

[٢١٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبونضر محمد بن محمد بن يوسف، حدثنا

[٢١٨٦] **إسناده: فيه انقطاع.**

- سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي، أبوفراس الكوفي. ثقة، يقال اختلط. من الخامسة (د تم س ق).

(قلت) يبعد أن يكون أحمد بن نجدة لحقه.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣/٦٠) من طريق جويبر عن الضحاك. وجويبر متروك.

[٢١٨٧] **إسناده: ضعيف ومنقطع.**

- أبوعقيل هو يحيى بن المتوكل ضعيف.

ويحيى بن أبي كثير لم يدرك أنسا. والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٨٧) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي فقال: منقطع.

(قلت) وهو ضعيف أيضًا.

معاذ بن نجدة القرشي، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا أبوعقيل، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس قال لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾.

قال النبي ﷺ: «**وحق له أن يؤمن**».

[٢١٨٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا يحيى بن السكن، عن أبي عوانة نصر بن طريف، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود قال: من قرأ عشر آيات من سورة البقرة أول النهار لم يقربه الشيطان حتى يمسي، وإن قرأها حين يمسي لم يقربه حتى يصبح، ولا يرى شيئًا يكرهه في أهله وماله، وإن قرأها على مجنون أفاق: أربع آيات من أولها، و آية الكرسي، وآيتين بعده، وثلاث آيات من آخرها.

[٢١٨٨] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن السكن، أبوزكريا (م٢٣٠هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٣/٩).
وقال الذهبي: ليس بالقوي وضعفه صالح جزرة. راجع «الميزان» (٣٨٠/٤) و«لسان الميزان» (٢٥٩/٦). «عن أبي عوانة نصر بن طريف».

كذا في النسختين. ولا دخل لنصر بن طريف في هذا الإسناد، فإن أبا عوانة إذا كان الوضاح ابن عبدالله اليشكري فهو يروي عن عاصم وهو ابن سليمان الأحول، مباشرة بدون واسطة.

أما نصر بن طريف أبوجزء، أو أبوجزي القصاب فهو متروك متهم بوضع الحديث.

قال الفلاس: وممن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروى عنهم قوم منهم أبوجزء القصاب نصر بن طريف. وكان أميًا لا يكتب. وقال أبوحاتم: متروك الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٦٦ - ٤٦٨) «الكامل» (٤٩٦/٧ - ٥٠٠) «المجروحين» (٢٣/٣) «الضعفاء» (٢٩٦/٤ - ٢٩٨) «الميزان» (٢٥١/٤ - ٢٥٢) «لسان الميزان» (١٥٣/٦ - ١٥٥) ثم رأيت الدولابي ذكر في «الكنى» (٤٧/٢) فيمن كنيته أبوعوانة القصاب ولم يذكر اسمه فلعله هو لأنه وصف بالقصاب. فالله أعلم.

والخبر أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص٨٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٤٧/٩ رقم٨٦٧٤) من طريق أبي العميس عن الشعبي، عن ابن مسعود بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٨/١٠) بعدما عزاه للطبراني: رجاله رجال الصحيح إلا أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود.

ورواه الدارمي (٨٤٤) عن عمرو بن عاصم، عن حماد، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود بنحوه.

ورجاله أيضًا ثقات من رجال الصحيح لكنه منقطع بين الشعبي وابن مسعود.

[٢١٨٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوالأحوص، عن أبي سنان، عن المغيرة بن سبيع قال: من قرأ عند منامه آيات من البقرة لم ينس القرآن: أربع آيات ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ وآية الكرسي وثلاث آيات من آخرها.

[٢١٩٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أبوالعباس الحسن

[٢١٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالأحوص هو سلام بن سليم.
- أبو سنان الشيباني الأكبر، ضرار بن مرة الكوفي (م ١٣٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (بخ م مد ت س).
- المغيرة بن سبيع العجلي. ثقة. من الخامسة (ت س ق).

والخبر أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٥) عن إسحاق بن عيسى، عن أبي الأحوص وفيه: «من قرأ عشر آيات من البقرة عند منامه لم ينس القرآن: أربع آيات من أولها وآية الكرسي وآيتان بعدها، وثلاث آيات من آخرها».

وبهذا اللفظ ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠/١) وعزاه للدارمي وسعيد بن منصور والمؤلف.

[٢١٩٠] إسناده: ضعيف.

- عمار بن عمر بن المختار.

قال الذهبي: فيه كلام. راجع «الميزان» (١٦٦/٣) و«لسان الميزان» (٢٧٦/٤) و«الضعفاء» (٣٢٥/٣).

- وأبوه عمر بن المختار.

قال ابن عدي: روى الأباطيل. روى عنه ابنه عمار. راجع «الكامل» (٥ / ١٦٩٣) «الميزان» (٢٢٣/٣) «لسان الميزان» (٣٢٩/٤).

- غالب بن خطاف (بضم المعجمة، وقيل بفتحها) القطان، أبوسليمان البصري. صدوق. من السادسة (عخ). وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٣٠/٣) وقال: ساق ابن عدي له أحاديث وقال: الضعف على رواياته بين، وفي حديثه النكر.

قال الذهبي: معقبًا عليه: الآفة من عمر فإنه متهم بالوضع. وانظر «الكامل» (٢٠٣٤/٦).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠ /٢٤٥ رقم ١٠٥٤٣) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٢٥/٣) وابن عدي في «الكامل» (١٦٩٣/٥ - ١٦٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٧/٦) والخطيب في «تاريخه» (١٩٣/٧ - ١٩٤) من طرق عن عمار بن عمر، عن أبيه به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٢٦/٦) برواية الطبراني وقال: فيه عمر بن المختار وهو ضعيف.

ابن سفيان النسوي وأبوبكر أحمد بن داود السمناني - وهذا لفظ حديث أحمد - حدثنا عمار بن المختار، حدثني أبي، عن غالب القطان -وكان من خيار الناس- قال: أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبًا من الأعمش فكنت أختلف إليه فلما كان ليلة أردت أن انحدر قام يتهجد من الليل، فمر بهذه الآية: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾[1].

قال الأعمش: وأنا أشهد بما شهد الله وأستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وديعة ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ قالها مرارًا، قلت: قد سمع فيها شيئًا، فغدوت فصليت معه، ثم قلت: يا أبامحمد، قد سمعتك ترددها. قال: وما بلغك ما فيها؟ قال قلت: أنا عندك منذ سنة، ولم تحدثني بها. قال: والله لا أحدثك بها سنة، فمكثت على باب داره ذلك، وأقمت سنة، فلما تمت السنة، قلت: يا أبامحمد قد تمت السنة. فقال حدثني أبووائل عن عبدالله قال قال رسول الله: «**يُؤتى بصاحبها يوم القيامة فيقول عبدي عَهِد إليَّ، وأنا أحقُّ مَن وَفى بالعهد، أدخِلوا عبدي الجنة**».

عمار بن المختار عن أبيه ضعيفان وهذا لم يأت به غيرهما والله أعلم.

ذكر السبع الطُّوَل

[٢١٩١] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

---

(١) سورة آل عمران (٣/١٨ - ١٩).

[٢١٩١] إسناده: **رجاله ثقات.**

- أبوالربيع هو الزهراني، سليمان بن داود.
- حبيب بن هند بن أسماء بن حارثة الأسلمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/١٤١، ٦/١٧٧) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/١١٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٧٣) من طريق حسين. والطحاوي في «المشكل» (٢/١٥٤) من طريق حجاج بن إبراهيم الأزرق. وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢٠) عن الوليد بن شجاع. والحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٤) من طريق يحيى بن يحيى، كلهم عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وقد توبع إسماعيل. =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن حبيب بن هند، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «مَن أَخَذ السبعَ فهو حبرٌ» يعني السبع الطول.

[٢١٩٢] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عمران، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع قال قال النبي ﷺ: «**أُعطيتُ مكان التوراة السَّبع**(١) **ومكانَ الزبور المئين ومكان الإنجيل المثاني، وفُضِّلت بالمُفصَّل**».

قال البيهقي رحمه الله: والأشبه(٢) أن يكون المراد بالسبع في هذا الحديث السبع الطول، والمئين كل سورة بلغت مائة آية فصاعدًا، والمثاني كل سورة دون المائتين وفوق

= فأخرجه أحمد (٦/ ٨٢) والخطيب في «تاريخه» (١٠٨/١٠) من طريق سليمان بن بلال.
والطحاوي في «المشكل» (١٥٤/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٦٨/٤ رقم١٢٠٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي: كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو.
وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥٨٥٥).

[٢١٩٢] إسناده: حسن.

● عمران هو ابن داود القطان، أبوالعوام، صدوق يهم مر.
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٠٧/٤) عن أبي داود الطيالسي. والطحاوي في «المشكل» (١٥٤/٢) عن يزيد بن سنان، عن أبي داود. وهو في «مسند» الطيالسي (ص١٣٦) وأخرجه ابن جرير (١/ ٤٤) أيضًا من طريقه وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥/٢٢ رقم١٨٦) من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران به. تابع عمران سعيد بن بشير أخرجه الطبراني (٢٢/ ٧٦ رقم١٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (٤٤/١). وسعيد بن بشير ضعيف. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٤٦/٧) وقال: رواه أحمد وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات. ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٤٥/١) من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي بردة، عن أبي المليح به. وليث ضعفوه.
وكذا رواه عن أبي قلابة مرسلاً.
وقال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٠٧٠).
وسيأتي هذا الحديث برقم (٢٢٥٥، ٢٢٥٦).

(١) في النسختين «السبع الطول» وينبغي أن تحذف كلمة «الطول» كما يدل عليه تفسير المؤلف وجاء هكذا بدون «الطول» في رواية أحمد وسيأتي عند المؤلف برقم (٢٢٥٦).

(٢) انظر «الإتقان» للسيوطي (١/ ٦٥).

المفصل، ويدل عليه حديث ابن عباس حين قال لعثمان: «ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة براءة وهي من المثين، والأنفال وهي من المثاني فقرنتم بهما» وذكر الحديث.

ويشبه أن يكون المراد بالمثاني فاتحة الكتاب وقد روينا قبل هذا عن النبي ﷺ عن ابن عباس(١) ما دل على ذلك.

[٢١٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أوتي رسول الله ﷺ سبعًا من المثاني والطول، وأوتي موسى ﷺ ستًّا.

[٢١٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾(٢).

قال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة والأنعام، والأعراف.

---

(١) راجع (٢١١٧) لكنه موقوف.

[٢١٩٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٥٤/٢ - ٣٥٥) بنفس الإسناد، وقال صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي.

وأخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٤٠) عن محمد بن قدامة عن جرير به.

وأخرجه أبوداود في ثواب القرآن (٢/ ١٥١ رقم٤٥٩) عن عثمان بن أبي شيبة. وابن جرير في «تفسيره» (٥٢/١٤) عن ابن وكيع وابن حميد، وعن علي بن عبدالله بن جعفر، كلهم عن جرير به بزيادة «فلما ألقى الألواح رفعت اثنتان وبقي أربع» في آخره. وانظر «الدر المنثور» (٩٥/٥).

[٢١٩٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٥٥/٢) بنفس الإسناد، وذكر السابعة «سورة الكهف» وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٢) سورة الحجر (١٥/ ٨٧).

ورواه يحيى بن[1] آدم، عن إسرائيل وزاد قال إسرائيل، ونسيت السابعة.

[٢١٩٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ قال: السبع الطول: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس، قال قلت ما قوله «المثاني» قال: ثنى فيهن القضاء والقصص.

[٢١٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ قال: هي السبع الطول الأول ﴿وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال هو سائر القرآن.

كذا قالوا، ومن ذهب إلى أنها في هذه الآية المراد بها فاتحة الكتاب فإنه يحتج بما روينا فيه عن النبي ﷺ في باب الفاتحة وتفسيره أولى من تفسير غيره، ولأن هذه السورة مكية، والسبع الطول نزلت بعدها.

[٢١٩٧] أنبأني أبوعبدالرحمن السلمي إجازة أن أباعمرو بن مطر حدثه، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الأنماطي، حدثنا يوسف، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن أبي جعفر

---

(١) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٢).

[٢١٩٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٥٣) عن الحسن بن محمد حدثنا سعيد بن منصور. و(١/ ٤٥) عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم. و(١٤/ ٥٢) من طريق شعبة، عن أبي بشر به. وانظر «الدر المنثور» (٥/٩٦).

[٢١٩٦] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٣، ٢٣/ ٢١٠).

[٢١٩٧] **إسناده: حسن.**

- يوسف هو ابن موسى بن راشد القطان، أبويعقوب الكوفي (م٢٥٣هـ). صدوق. من العاشرة (خ د ت عس ق).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٥٥ - ٥٦) من وجهين عن أبي جعفر الرازي بنحوه.

الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾.

قال فاتحة الكتاب، سبع آيات. فقلت للربيع: إنهم يقولون: السبع الطول فقال: لقد نزلت هذه الآية، وما نزل شيء من الطول.

[٢١٩٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عتاب بن بشير، حدثنا خصيف، عن زياد بن أبي مريم في قوله ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ يقول أعطيتك سبعة أجزاء: آمر، و أنهى، وأبشر، وأنذر، وأضرب الأمثال، وأعدد النعم، وأتيتك نبأ القرون.

وهذا حسن غير أن تفسير النبي ﷺ أولى من غيره، ويحتمل أن يكون المراد به الجميع. والله أعلم.

وقد قيل: إن المثاني هو جميع القرآن قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ﴾(١).

وإنما سمي مثاني لأن القصص والأنباء ثنيت فيه.

[٢١٩٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عبدالله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «المثاني» قال: تثنى بالأمثال والخبر والعبر.

[٢١٩٨] إسناده: فيه خصيف بن عبدالرحمن ضعفه أحمد.

- عتاب بن بشير الجزري، أبوالحسن أو أبوسهل. صدوق يخطئ. من الثامنة (خ د ت س).
- زياد بن أبي مريم الجزري. وثقه العجلي. من السادسة (ق).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٧) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيد، عن عتاب بن بشير به. وفيه الأفعال بصيغة الأمر «مر، وانه، وبشر...».

(١) سورة الزمر (٣٩/ ٢٣).

[٢١٩٩] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن العلاء، أبوكريب.

والخبر أخرجه ابن جرير الطبري (١/ ٤٥، ١٤/ ٥٤) عن أبي كريب، عن ابن يمان به.

كذا قال ابن عباس وروينا معناه عن سعيد بن جبير من قوله غير مرفوع إلى ابن عباس.

[٢٢٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا هشيم، عن الحجاج، عن الوليد بن العيزار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: السبع الطول لم يعطهن أحد إلا النبي ﷺ، فأعطي موسى ﷺ منها آيتين.

[٢٢٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا وقاء بن إياس الأسدي، عن سعيد ابن جبير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من قرأ البقرة وآل عمران والنساء كتب عند الله من الحكماء.

ورواه يزيد بن هارون عن وقاء وقال: كتب من القانتين.

[٢٢٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

[٢٢٠٠] إسناده: ليس بالقوي.
- يحيى بن عبدالحميد هو الحماني متهم بسرقة الحديث.
- الحجاج إذا كان ابن أرطاة فهو مدلس وقد روى بعن.

والخبر أخرجه ابن جرير (١٤/ ٥٢) من طريق عمرو بن عون عن هشيم به وقد مر نحوه برقم (٢١٩٣) فراجعه.

[٢٢٠١] إسناده: رجاله ثقات ولكن سعيدا لم يدرك عمر.
- وقاء (بكسر الواو وبالقاف) ابن إياس، أبويزيد الوالبي الأسدي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٦٥). وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٧/٣٩٦).

وقول عمر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٤٩) ونسبه لأبي عبيد وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد والمؤلف.

[٢٢٠٢] إسناده: رجاله ثقات.
- معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، أبوالقاسم الكوفي، القاضي. ثقة. من كبار السابعة (خ م).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٠٥) بنفس الإسناد وقال: هذا إسناد صحيح إن كان عبدالرحمن سمع من أبيه فقد اختلف في ذلك. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/٤٥) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن رجل، عن ابن مسعود به. وانظر «الدر المنثور» (٢/٤٩٨).

أبوالبختري عبدالله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبوعبدالله محمد بن بشر العبدي، حدثنا مسعر بن كدام، عن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن عبدالله ابن مسعود، قال: إن في سورة النساء لخمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾(١).

و﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾(٢) الآية.

و﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾(٣).

و﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾(٤).

قال عبدالله: ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها وأظن الخامسة: و﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾(٥).

[٢٢٠٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا منصور، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد ابن منصور، حدثنا سفيان، عن مسعر... فذكره بإسناده قال وقال عبدالله: إن في النساء لخمس آيات ما يسرني بهن الدنيا وما فيها. لقد علمت أن العلماء إذا مروا بها يعرفونها، ثم ذكر هذه الآيات وقال في آخره: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾ الآية.

[٢٢٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوتراب أحمد بن محمد المذكر بالنوقان،

---

(١) سورة النساء (٤/ ٤٠).
(٢) سورة النساء (٤/ ٣١).
(٣) سورة النساء (٤/ ٤٨، ١١٦).
(٤) سورة النساء (٤/ ٦٤).
(٥) سورة النساء (٤/ ١١٠).

[٢٢٠٣] أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٥٠ رقم٩٠٦٩) عن محمد بن علي الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان عن مسعر به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١١ - ١٢): رجاله رجال الصحيح.

[٢٢٠٤] **إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.**

- أبوتراب أحمد بن محمد المذكر شيخ الحاكم.
- وشيخه تميم بن محمد بن أسلم لم أجد لهما ترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٠٨) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي. =

حدثنا تميم بن محمد بن أسلم الزاهد، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن أنس قال: وجد رسول الله ﷺ ذات ليلة شيئًا فلما أصبح، قيل يا رسول الله إن أثر الوجع عليك لبين قال: «**أما إنِّي على ما ترون قد قرأت (البارحة بحمد الله السبع الطُّول)**».

[٢٢٠٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عتاب بن بشير، عن خصيف، عن مجاهد قال قال رسول الله ﷺ: «**عَلّموا رِجالكم سُورة المائدة، وعَلِّموا نِساءَكم سُورة النور**».

[٢٢٠٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، وأبونصر بن قتادة قالا حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا أبوالمثنى، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا صباح بن سهل، حدثنا

= وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧/٢ رقم١١٣٦) وأبويعلى في «مسنده» (١٦٤/٦ رقم٣٤٤٤) وابن حبان (١٧٢ رقم٦٦٤) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٩٩) من طريق مؤمل بن إسماعيل بنحوه.

[٢٢٠٥] إسناده: ضعيف، وهو مرسل.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه إلى سعيد بن منصور والمؤلف وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٣١).

[٢٢٠٦] إسناده: ضعيف.

- صباح بن سهل، أبوسهل بن الواسطي.

قال البخاري: منكر الحديث. وكذا قال أبوزرعة وأبوحاتم وقال الدارقطني ضعيف.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال ابن معين: لا أعرفه. وقال ابن عدي: ما يبلغ حديثه عشرة، وهي لا يتابعه عليها أحد.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٤٢/٤) «المجروحين» (٣/٢) «الكامل» (١٤٠٢/٤) «الميزان» (٣٠٥/٢) «لسان الميزان» (١٧٩/٣).

- أم عمرو بنت عبس عن عمها، لم أعرفها.

والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٤٥/٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن عاصم الأحول به. وفيه «فاندق كتف راحلته العضباء...».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣) ونسبه إلى ابن أبي شيبة في «مسنده» والبغوي في «معجمه»، وابن مردويه والمؤلف.

عاصم الأحول، حدثتنا أم عمرو، عن عمها أنه كان مع النبي ﷺ في مسير فأنزلت عليه سورة المائدة فاندق عنق الراحلة من ثقلها.

[٢٢٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالقاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق البيهقي، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: نزلت سورة المائدة على النبي ﷺ بمنى، إن كادت أو كادت من ثقلها لتكسر عظام الناقة.

ذكر سورة الأنعام

[٢٢٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، وأبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، قالا حدثنا محمد بن عبدالوهاب العبدي، أخبرنا جعفر ابن عون، حدثنا إسماعيل بن عبدالرحمن، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله ﷺ ثم قال: **«لقد شَيَّعَ هذه السُّورة من الملائكة ما سدَّ(١) الأُفُق»**.

[٢٢٠٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس محمد بن إسحاق البيهقي ذكره في «تاريخ بيهق» (ص١٥٨).
- ليث هو ابن أبي سليم.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٥٨/٦) عن إسحاق بن يوسف، بنفس الإسناد.

وأخرجه هو (٦/ ٤٥٥) والطبراني في «الكبير» (١٧٨/٢٤ رقم٤٤٨) من طريق شيبان، وابن جرير في «تفسيره» (٨٣/٦) من طريق جرير، كلاهما عن ليث بنحوه.

وذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٤) بدون الإسناد.

[٢٢٠٨] إسناده: رجاله موثقون ولكن فيه انقطاع.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣١٤/٢ - ٣١٥) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فإن إسماعيل هذا هو السدي ولم يخرجه البخاري.

وتعقبه الذهبي فقال: لا، والله، لم يدرك جعفرا السدي. وأظن هذا موضوعًا.

(١) في النسختين «ما سدوا».

[٢٢٠٩] أخبرنا أبومحمد بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، عن جعفر بن عون، أخبرنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن المنكدر قال لما نزلت سورة الأنعام سبح النبي ﷺ و قال: «**لقد شَيَّع هذه السورة من الملائكة ما سدَّ أُفق السّماء**».

[٢٢١٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا أبوبكر السالمي، حدثنا ابن أبي فديك، عن عمر بن طلحة، عن نافع بن مالك أبي سهيل، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**نزلَتْ سورةُ الأنعام ومعها موكبٌ من الملائكة سدَّ ما بين الخافقَين لهم زَجل بالتسبيح، والأرضُ بهم ترتجُّ**» ورسول الله ﷺ يقول: «**سبحان الله العظيم، سبحان الله العظيم**» ثلاث مرات.

وأخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا إبراهيم بن درستويه[1] الفارسي، حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن سالم... فذكره بإسناده نحوه.

[٢٢٠٩] إسناده: **ضعيف**.
- موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٢٤٤) وعزاه لعبد بن حميد فقط.

[٢٢١٠] إسناده: **فيه من لم أجد له ترجمة**.
- أبوبكر السالمي هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عمر السالمي.

كذا ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن ابن أبي فديك. ولم أجد له ترجمة.

والحديث ذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/٢٠) وقال: رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عبدالله بن عرس عن أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي، ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات. وانظر «الدر المنثور» (٣/٢٤٣ - ٢٤٤).

(١) إبراهيم بن درستويه، أبوإسحاق الشيرازي، حدث عن لوين ومحمد بن يحيى الحجري الكوفي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وغيرهم، روى عنه أبوبكر بن أبي دارم والطبراني والإسماعيلي.
كذا قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/٣٢٢ - ٣٢٣).

[٢٢١١] أخبرنا أبوحامد أحمد بن علي بن أحمد المقرئ الخسر [وجردي، حدثنا أبوبكر محمد بن إسماعيل الوراق ببغداد إملاء، حدثني أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن] الصيدلاني، حدثني أبوالفضل بزيع بن عبيد بن بزيع البزار المقرئ، قال قرأت على سليمان بن موسى فأخذ علي خمسًا يعقده بيده. ثم قال: حسبك. فقلت: زدني، فقال: قرأت على سليم بن عيسى فأخذ علي خمسًا خمسًا، فقال لي: حسبك، فقلت: زدني، فقال: قرأت على حمزة بن حبيب الزيات فأخذ علي

[٢٢١١] **إسناده: فيه من لم يعرف حاله.**

- أبوبكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، البغدادي، المستملي (م٣٧٨هـ).

قال الخطيب: سألت البرقاني عن محمد بن إسماعيل فقال: ثقة ثقة.

وقال ابن أبي الفوارس: فيه تساهل، وضاعت كتبه، واستحدث نسخًا من كتب الناس.

وقال عبيدالله الأزهري: حافظ لين في الرواية، يحدث من غير أصل.

قال الذهبي: التحديث من غير أصل قد عم اليوم وطم، فنرجو أن يكون واسعًا بانضمامه إلى الإجازة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/٥٣ - ٥٥) «السير» (١٦/٣٨٨ - ٣٩٠) «الميزان» (٣/٤٨٤) «لسان الميزان» (٥/٨٠) «شذرات» (٣/٩٢).

- أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الصيدلاني.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/٢٧١) وساق هذا الخبر دون أن يذكر فيه شيئًا من الجرح أو التعديل.

- بزيع بن عبيد بن بزيع، أبوالفضل بن المقرئ.

ذكره ابن الجزري في «طبقات القراء» (١/١٧٦).

- سليمان بن موسى، أبوأيوب الحمزي.

قيل له الحمزي لاختصاصه بقراءة حمزة. ذكره ابن الجزري (١/٣١٦).

- سليم بن عيسى بن سليم بن عامر، أبوعيسى، ويقال أبومحمد، الكوفي المقرئ (م١٨٨هـ).

من أخص أصحاب حمزة بن حبيب الزيات، وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٩٥) وانظر «طبقات القراء» لابن الجزري (١/٣١٨).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/٢٧١) في ترجمة الحسن بن أحمد بن الحسن برواية عبيدالله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ السمسار، عن محمد بن إسماعيل الوراق عنه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٢٤٤) مختصرًا.

خمسًا، فقال لي: حسبك، فقلت: زدني. فقال: قرأت على سليمان الأعمش فأخذ علي خمسًا، فقال لي: حسبك، فقلت: زدني. فقال: قرأت على يحيى بن وثاب، فأخذ عليّ خمسًا، ثم قال: حسبك، فقلت: زدني، فقال: إني قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي فأخذ علي خمسًا، ثم قال لي: حسبك، فقلت: زدني، فقال لي: قرأت على علي بن أبي طالب أمير المؤمنين فأخذ علي خمساً[ثم قال لي حسبك. فقلت: يا أمير المؤمنين: زدني، فقال لي: حسبك، هكذا أنزل خمسًا خمسًا][1] ومن حفظ خمسًا خمسًا لم ينسه إلا سورة الأنعام، فإنها نزلت جملة في ألف يشيعها من كل سماء سبعون ملك حتى أدوها إلى النبي ﷺ، ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله تعالى

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا إن صح إسناده فكأنه خرج من كل سماء سبعون ملكًا والباقي من الملائكة الذي هم فوق السموات السبع. وفي إسناده من لا يعرف، والله أعلم.

ذكر سورة الأعراف و التوبة والنور

[٢٢١٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الحسن بن الفرج، حدثنا عمرو بن خالد الحراني، حدثنا ابن لهيعة، حدثني أبوصخر، عن نافع، عن ابن عمر أنه رأى رسول الله ﷺ على المنبر يقول: «**لِمَن المُلْك؟**»[2]

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٢١٢] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن الفرج الغزي (م٣٠١هـ).

قال الحاكم: سألت أبا علي الحافظ عن الحسن بن الفرج فقال: ما رأينا إلا الخير، وقرأنا عليه «الموطأ» من أصل كتابه. راجع «السير» (١٤/٥٥ - ٥٦).

- أبوصخر هو حميد بن زياد، صدوق. ضعفوه.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٨٥) في ترجمة حميد بن زياد.

(٢) راجع الآية (١٦) من سورة المؤمن (٤٠).

فيقول: «لله الواحد القهار فيرمي بالسموات والأرض ثم يرد فيها» حتى لقد رأيت المنبر يهتز (. . . . .)[١] «فأين الجبارون وأين المتكبرون فنادوه من ناحية: ﴿آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ﴾»[٢]. ولم يكن يدع قراءة آخر سورة الأعراف في كل جمعة.

[٢٢١٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فضيل بن عياض وهشيم وخالد بن عبدالله، عن حصين بن عبدالرحمن، عن أبي عطية الهمداني قال: كتب عمر بن الخطاب: تعلموا سورة براءة، وعلموا نساءكم سورة النور وحلوهن الفضة.

ذكر سورة هود

[٢٢١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك أخبرنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا أبوعمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال قال رسول الله ﷺ: «اقرءوا هود يومَ الجمعة».

[٢٢١٥] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، سمعت أباعلي السري، يقول رأيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله روي عنك أنك قلت: شيبتني هود قال: «نعم»

---

(١) بياض في النسختين بمقدار ثلاث أسطر، ولكن الحديث في «الكامل» لابن عدي بهذا السياق.

(٢) راجع الآية (٤٧) من سورة فصلت (٤١).

[٢٢١٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوعطية الهمداني الوادعي اسمه مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر، أو ابن عوف، أو ابن حمزة، أو ابن أبي حمزة. ثقة. من الثانية (خ م د س ق).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٢٠/٤) دون الجملة الأخيرة، وعزاه لسعيد بن منصور، وأبي عبيد، وأبي الشيخ والمؤلف.

[٢٢١٤] **إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.**

- كعب هو كعب الأحبار بن ماتع الحميري. ثقة. من الثانية (خ م د س فق).

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٠) عن مسلم بن إبراهيم.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط. وقال الألباني: ضعيف.

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١١٦٨) وتخريج «المشكاة» رقم (٢١٧٤).

[٢٢١٥] ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٨/٤) برواية المؤلف.

فقلت: ما الذي شيبك منه؟ قصص الأنبياء، وهلاك الأمم؟ قال: «لا، ولكنه قوله ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾[(١)]».

ذكر الآية الجامعة للخير والشر في سورة النحل

[٢٢١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أن المعتمر بن سليمان قال سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن عامر، قال: جلس شتير بن شكل ومسروق بن الأجدع فقال أحدهما لصاحبه: حدث بما سمعت عن عبدالله وأصدقك، أو أحدث وتصدقني. قال: سمعت عبدالله بن مسعود يقول: إن أجمع آية في القرآن للخير والشر في سورة النحل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[(٢)] قال صدقت.

ذكر سورة الكهف

[٢٢١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ومحمد بن عبدالوهاب الفراء، ومحمد بن الحجاج أبوجعفر، وجعفر بن

---

(١) سورة هود (١١/ ١١٢).

[٢٢١٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٥٦) بنفس السند. وقال: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/١٦٣) من طريق جرير، عن منصور، عن الشعبي بنحوه.

وقد مر في سياق أتم برقم (٢١٧٣) من طريق سعيد بن مسروق، عن الشعبي فراجعه.

(٢) سورة النحل (١٦/ ٩٠).

[٢٢١٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- محمد بن الحجاج، أبوجعفر، لم أعرفه.
- جعفر بن محمد هو ابن الحسين المعروف بالترك، مر.
- أبو خيثمة، زهير بن معاوية بن حديج ثقة إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة، وكان أبو إسحاق- وهو السبيعي- اختلط بأخرة ولكنه قد توبع في روايته عن أبي إسحاق كما هو مبين في التخريج.

محمد قالوا، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبوخيثمة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف، وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر منها، فلما أصبح أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «**تلك السكينةُ نزلت للقرآن**».

رواه مسلم في الصحيح[(١)] عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه البخاري[(٢)] عن عمرو بن خالد، عن أبي خيثمة زهير بن معاوية.

[٢٢١٨] وأخبرنا الفقيه أبوالقاسم عبيدالله بن عمر بن علي الفامي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سلمان النجاد، حدثنا جعفر الصائغ والحسن بن سلام قالا حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال سمعت البراء قال: قرأ رجل سورة الكهف، وله دابة مربوطة، فجعلت الدابة تنفر، فنظر الرجل إلى سحابة قد غشيته أو ضبابة ففزع، فذهب إلى النبي ﷺ قال بينما ذلك الرجل يقرأ، فذكر له فقال: «**اقرأ فلانُ، فإن السكينة نَزلت للقرآن أو عند القرآن**».

أخرجاه[(٣)] من حديث شعبة.

---

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٧ رقم٢٤٠).

(٢) في فضائل القرآن (٦/ ١٠٤) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٧٠ رقم١٢٠٦).

وأخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٤٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٩٧) عن يحيى. وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٤) عن يحيى بن آدم، عن زهير به.

[٢٢١٨] إسناده: **رجاله ثقات**.

- أبوالقاسم عبيدالله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل، المقرئ الشافعي، يعرف بابن البقال (م٤١٥هـ).

قال الخطيب: سمعنا منه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس، وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٨٢) و«طبقات السبكي» (٣/ ٢٨٦) و«طبقات الإسنوي» (١/ ٢٢٨).

(٣) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٨٠) ومسلم في المسافرين (١/ ٥٤٨ رقم٤١) من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٨١) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٢٦٧ رقم١٧٢٢). =

[٢٢١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، وأبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصله قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «**من حفِظَ عشر آياتٍ من أوَّل سُورة الكهف عُصِمَ من الدجّال**».

أخرجه مسلم(١) من حديث همام وهشام وشعبة.

= وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٤) عن عفان به.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٤٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي وأبي داود الطيالسي، والترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦١ رقم٢٨٨٥) من طريق أبي داود فقط: عن شعبة به. وهو في «مسند» الطيالسي (ص٩٧).

[٢٢١٩] إسناده: **رجاله ثقات.**

● معدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة، اليعمري. ثقة. من الثانية (م-٤).

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٥ رقم٢٥٧) عن محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشان عن أبيه عن قتادة به. ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٤٩) ورواه الترمذي (٥/ ١٦٢) ولم يسق لفظه.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٥٦) من طريق غندر عن شعبة، ومن طريق عبدالرحمن بن مهدي عن همام، وأشار إلى أن شعبة قال: «من آخر الكهف» وقال همام: «من أول الكهف» كما قال هشام وهو يشير بذلك إلى ترجيح روايتها على رواية شعبة. قال الشيخ الألباني وهو كذلك لو كانا وحيدين، فكيف ومعهما رواية سعيد بن أبي عروبة وشيبان بن عبدالرحمن.

ورواية سعيد أخرجها أحمد في «المسند» (٦/٤٤٩) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٧٥).

وأخرجه من طريق همام أبوداود في الملاحم (٤/ ٤٩٧ - ٤٩٨ رقم٤٣٢٣) وأحمد في «المسند» (٥/١٩٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٩٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٦٩ رقم١٢٠٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/٣٦٨) وصححه وأقره الذهبي.

وأما رواية شعبة فهي عند النسائي في «اليوم والليلة» (رقم٩٥٠) وأحمد في «المسند» (٦/٤٤٦).

وأخرجه النسائي (٩٤٩) والخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٩٠) من طريق شعبة بلفظ «من قرأ عشر آيات من الكهف».

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٢ رقم٢٨٨٦) بلفظ «من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف». فالاضطراب وقع في رواية شعبة، والمحفوظ رواية همام وهشام، ويؤيدها ما جاء في حديث النواس بن سمعان الكلابي في ذكر الدجال. «فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف» رواه مسلم في الفتن (٣/ ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ رقم١١٠) والترمذي في الفتن (٤/ ٥١٠ رقم٢٢٤٠) وابن ماجه (٢/ ١٣٥٦ رقم٤٠٧٥) وأبوداود في الملاحم (٤/ ٤٩٦ رقم٤٣٢١) وفيه زيادة «فإنها جواركم من فتنته». وراجع «الصحيحة» (٥٨٢).

[٢٢٢٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم حدثنا أبوهاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق.

وهذا هو المحفوظ موقوف، ورواه نعيم بن حماد[١] عن هشيم فرفعه.

أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة قالا أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد الرفاء، حدثنا أبومنصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي[٢] بنهروان، حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد، حدثنا هشيم فذكره بإسناده مثله مرفوعًا.

[٢٢٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، حدثنا عبدالله بن سعد، حدثنا أحمد بن

[٢٢٢٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوهاشم الرماني الواسطي، اسمه يحيى بن دينار. وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع (م١٢٢ أو١٤٥هـ). ثقة. من السادسة (ع).

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٦٨) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٤٩) من طريق الفضل بن محمد الشعراني عن نعيم بن حماد به وصححه الحاكم ورده الذهبي بقوله: نعيم بن حماد ذو مناكير. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٤٦).

(٢) أبومنصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي (م٢٨٧هـ) من ولد جرير بن عبدالله البجلي قال الدار قطني: ضعيف.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٨ رقم١٠٥) «تاريخ بغداد» (٩/٩٥ -٦٠) «الميزان» (٢/٢٢٢).

- يزيد بن مخلد بن يزيد. كذا في النسختين وهو يزيد بن خالد بن يزيد الرملي. ثقة. من العاشرة.

والخبر أخرجه موقوفًا الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٠) عن أبي النعمان، عن هشيم بنحوه.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٤) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٤ -٥٦٥) من طريق سفيان، عن أبي هاشم بنحوه.

[٢٢٢١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أحمد بن نصر بن عبدالوهاب، أبوالفضل النيسابوري.

أحد أركان الحديث، كان البخاري ينزل عنده، وعند أخيه، وروى عنهما. راجع «الإكمال» (٧/٣٥٣).

- أبوقدامة، لعله السرخسي، عبيدالله بن سعيد ثقة مأمون.
- يحيى بن كثير بن درهم العنبري، أبوغسان البصري (م٢٠٦هـ). ثقة. من التاسعة (ع). =

النضر بن عبدالوهاب، حدثنا أبوقدامة، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «مَن قرأ سُورة الكهفِ كما أُنزلت كانت له نورًا يوم القيامة».

[٢٢٢٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أخبرنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن المغيرة، عن أم موسى قالت: كان الحسن بن علي إذا أوى إلى فراشه بالليل أتي بلوح فيه سورة الكهف فيقرؤها، فقالت: فكان يطاف بذلك اللوح معه حيث طاف من نسائه.

[٢٢٢٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد - ح.

= والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٢) عن يحيى بن محمد بن السكن، عن يحيى بن كثير بنحوه. وذكره المؤلف في «سننه» (٣/٢٤٩) ولم يسنده.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٤) من طريق أبي قلابة الرقاشي عن يحيى بن كثير في سياق أطول وصححه على شرط مسلم.

[٢٢٢٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل. لم أجد له ترجمة.
- أبوشعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن. وفي النسختين «أبوالأشعث الحراني» والصواب ما أثبته
- أم موسى، سرية علي بن أبي طالب. قيل اسمها فاختة، وقيل: حبيبة. مقبولة. من الثالثة (بخ د س ق).

والخبر أخرجه المروزي في «قيام الليل» (١٢٠). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣٥٦) وعزاه لأبي عبيد والمؤلف.

[٢٢٢٣] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله.
- محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني. متروك الحديث. من السابعة (د ق) راجع «الميزان» (٣/٦١٩).
- سليمان بن مرقاع الجندعي.

قال العقيلي: منكر الحديث. راجع «الضعفاء» (٢/١٤٣).

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٢٩٢) وانظر «الدر المنثور» أيضًا (٥/٣٥٦). ورواه الديلمي في «الفردوس» (٣/٢٦٦ رقم٤٦٥٣). في النسختين «قراءة سورة الكهف تدعى. . . .» ولعل الصواب ما أثبته، وكذا جاء في «الجامع الصغير» و«الدر المنثور».

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني محمد بن عبدالرحمن الجدعاني، عن سليمان بن مرقاع، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**سورة الكهف تُدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النّار**».

تفرد به محمد بن عبدالرحمن هذا وهو منكر.

ذكر سورة بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء

[٢٢٢٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد يقول سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء: إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي.

رواه البخاري في الصحيح[(١)] عن آدم بن أبي إياس.

و«العتاق» جمع عتيق. والعرب يجعل كل شيء بلغ الغاية في الجودة عتيقًا. يريد تفضيل هذه السور لما تتضمن من ذكر القصص وأخبار الأنبياء عليهم السلام.

و«التلاد» ما كان قديماً من المال، يريد أنها من أوائل السور المنزلة في أول الإسلام، لأنها مكية، وأنها من أول ما قرأه وحفظه من القرآن والله أعلم.

[٢٢٢٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا يحيى بن محمد بن

[٢٢٢٤] إسناده: صحيح.

وفي (ن) ذكر هنا سند الحديث الآتي برقم (٢٢٢٦) خطأ ثم ساق سند هذا الحديث.

(١) في التفسير (٥/ ٢٢٣) وفي فضائل القرآن (٦/ ١٠١).

وأخرجه في التفسير (٥/ ٢٤٠) عن محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة... فذكره.

وأخرجه المروزي في «قيام الليل» (١٢٠).

[٢٢٢٥] إسناده: ضعيف جدًا.

- شيوخ ابن عدي الثلاثة الأولين لم أجد لهم ترجمة.
- وكذا شيخ ابن مطر: خشنام بن بشر.
- إبراهيم بن مهاجر بن مسمار. ضعيف. من الثامنة.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف. راجع «الميزان» (١/ ٦٧). =

عمران البالسي، وعبدالله بن موسى بن الصقر، وأحمد بن موسى زنجويه، وعمران بن موسى السختياني – ح.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا عبدالله بن الصقر بن موسى بن هلال، وخشنام بن بشر بن العنبر، قالوا حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي بمكة، حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، حدثني عمر بن حفص بن ذكوان، عن مولى الحرقة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله تبارك وتعالى قَرأ طه ويس قبلَ أن يخلق آدم بألف عام، فلمّا سمعت الملائكة القُرآن قالوا: طُوبى لأُمَّةٍ ينزلُ هذا عليها، وطُوبى لأجوافٍ تحمل هذا، وطُوبى لألسن تكلّم بهذا»**.

قوله قرأ يعني تكلّم بها وأفهمها ملائكته.

ذكر سورة الحج وسورة النور في سور سواها

[٢٢٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن محمد بن عبدالله

= • عمر بن حفص بن ذكوان، أبوحفص العبدي.

قال أحمد: تركنا حديثه وخرقناه. وقال علي: ليس بثقة. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. راجع «الميزان» (١٨٩/٣).

• مولى الحرقة هو عبدالرحمن بن يعقوب.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢١٨/١) وقال: إبراهيم بن مهاجر لم أجد له حديثًا أنكر من حديث «قرأ طه ويس» لأنه لم يروه إلا إبراهيم بن مهاجر ولا يروي بهذا الإسناد ولا بغير هذا الإسناد هذا المتن إلا إبراهيم بن مهاجر هذا وباقي أحاديثه صالحة.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص١٦٦) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (٢٦٩/١ رقم٦٠٧) وابن حبان في «المجروحين» (٩٥/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٦٦/١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٠) واللالكائي في «شرح السنة» (٢٢٦/٢ رقم ٣٦٨ – ٣٦٩) من طرق عن إبراهيم بن المنذر، عن إبراهيم بن مهاجر به.

وقال ابن حبان: وهو بهذا المتن موضوع.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٩/١ – ١١٠) وتعقبه ابن حجر كما ذكر السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٠/١).

[٢٢٢٦] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٩٥/٢) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي. =

البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، حدثني أبي، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن المسور بن مخرمة، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: تعلموا سورة البقرة، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الحج، وسورة النور، فإن فيهن الفرائض.

وروينا[1] عن حصين، عن أبي عطية قال كتب عمر -أو قال قال عمر-: تعلموا سورة براءة، وعلموا نساءكم سورة النور.

[٢٢٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحافظ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«لا تُنزلوهن الغرف، ولا تعلّموهن الكتابةَ** - يعني النساء- **وعلّموهن الغَزْل وسُورة النور»**.

أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن إبراهيم[2] الشامي، حدثنا شعيب بن إسحاق فذكره بإسناده نحوه وهذا بهذا الإسناد منكر، والله أعلم.

= (قلت) عثمان بن صالح لم يخرج له مسلم وابنه يحيى: أخرجه له ابن ماجه وقال أبوحاتم: تكلموا فيه. ذكره الذهبي في «الميزان» (٣٩٦/٤).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣/١) ونسبه للحاكم وأبي ذر الهروي والمؤلف.

(١) مر برقم (٢٢١٣) فراجعه.

[٢٢٢٧] إسناده: تافه، والحديث موضوع.

● عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي (بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة) أبوالحارث الحمصي (م٢٤٥هـ). متروك. كذبه أبوحاتم. من العاشرة (ق).

قال البخاري: عنده عجائب. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال الدارقطني: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٤/٦) «الكامل» (١٩٣٣/٥) «الضعفاء» (٧٨/٣) «المجروحين» (١٤٠/٢) «الميزان» (٦٧٩/٢).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٩٦/٢) بنفس الإسناد وصححه فتعقبه الذهبي وقال: بل موضوع، وآفته عبدالوهاب، قال أبوحاتم: كذاب.

(٢) محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي أبوعبدالله الدمشقي السائح، نزيل عبادان منكر الحديث. من التاسعة (ق).

قال الدارقطني: كذاب. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار، كان يضع =

ورويناه[١] في تعليمهن سورة النور عن مجاهد عن النبي ﷺ مرسلاً.

ذكر سورة ﴿الم • تَنْزِيلُ﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾

[٢٢٢٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿الم • تَنْزِيلُ﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾.

= الحديث. وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظة. راجع «سؤالات البرقاني للدارقطني» (٥٨رقم٤٢٣) و«المجروحين» (٢/٢٩٥) «الكامل» (٦/٢٢٧٤) «الميزان» (٣/٤٤٥ - ٤٤٦).
وذكر الخبر في ترجمته ابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٩٥) برواية الحسن بن سفيان عنه ونقله الذهبي في «الميزان».

(١) راجع رقم (٢٢٠٤).

[٢٢٢٨] إسناده: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٥ رقم٢٨٩٢) من طريق الفضيل بن عياض. وفي الدعوات (٥/ ٤٧٥ رقم٣٤٠٤) من طريق المحاربي.

والبخاري في «الأدب المفرد» (٣١٢ رقم١٢٠٩) والدارمي في فضائل القرآن (٨٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٧٢) من طريق سفيان.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٢٤) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٤) من طريق أبي معاوية.

وأحمد في «مسنده» (٣ /٣٤٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٧) من طريق حسن ابن صالح. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٨) من طريق زهير. وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٤) من طريق عبدالواحد بن زياد. وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٢٩) من طريق فضيل بن عياض، وأبي بكر بن عياش، وابن حي، ومندل، وأبي الأحوص، وحفص ابن غياث وعبدالسلام بن حرب، وأبي معاوية. والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٧٢ رقم١٢٠٨) من طريق معتمر بن سليمان وفضيل بن عياض. كلهم عن ليث بن أبي سليم به.
فمداره على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ولكنه توبع.

فرواه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١١ رقم١٢٠٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٦) من طريق المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير به. وهو صدوق.

ورواه زهير عن أبي الزبير بدون واسطة وهو ما يأتي.

قال طاوس[1] تفضلان على سائر القرآن بستين حسنة.

[٢٢٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصر الخواص، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبوخيثمة زهير بن معاوية، قال قلت لأبي الزبير أسمعت جابرًا يذكر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿الم • تَنْزِيلُ﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾؟ قال أبوالزبير: حدثنيه صفوان أو ابن صفوان.

ذكر سورة يس

[٢٢٣٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرني أبوالطيب محمد بن محمد بن المبارك الحناط، حدثنا محمد بن عبدالرحمن، حدثنا عبدان - ح.

---

(١) وصله الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٥) وكذا الدارمي (٨٥١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٢٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن طاوس به.
وجاءت هذه الجملة مدرجة في حديث جابر عند الواحدي في «الوسيط» والثعلبي في «تفسيره» كما ذكره الألباني في «الصحيحة» (٥٨٥) وقال: إني لأخشى أن تكون هذه الزيادة مدرجة. وهو كما قال.

[٢٢٢٩] **إسناده: رجاله ثقات.**
- صفوان هو صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية القرشي. ينسب لجده، ثقة. من الثالثة (بخ م - س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤١٢)بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لأن مداره على ليث بن أبي سليم.
وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/٩٤١ - ٩٤٢ رقم٢٧٠٥) عن زهير به. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٩) من طريق الحسن عن زهير. وأشار إليه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٧٥) فقال: وروى زهير هذا الحديث عن أبي الزبير قال قلت له: «أسمعت من جابر؟» قال: لم أسمعه من جابر إنما سمعته من صفوان أو ابن صفوان.

[٢٢٣٠] **إسناده: ضعيف.**
- محمد بن عبدالرحمن لم أعرف من هو.
- الحسن بن علي بن بحر بن البري ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٤٠٠).
- عارم بن الفضل، عارم لقب، واسمه محمد، ثقة، مر.
- أبوعثمان، قيل اسمه سعد مقبول. من الرابعة (د س قد).

=

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن بحر البري، حدثنا عارم بن الفضل أبوالنعمان، قالا حدثنا عبدالله ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان -وليس بالنهدي- عن أبيه، عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «**سورة يس اقرءوها عند موتاكم**».

وفي رواية عبدان: «**اقرءوها على موتاكم**».

قال الحليمي[1] رضي الله عنه: يعني على المحتضرين.

[٢٢٣١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم

= قال الذهبي: لا يعرف أبوه، ولا هو، ولا روى عنه سوى سليمان التيمي راجع «الميزان» (٤/٥٥٠).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٥) عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الصفار بنفس السند. وأشار إلى أن ابن المبارك رفعه ووقفه يحيى بن سعيد.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٢٦) عن عارم، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢١٩ رقم٥١٠) عن علي بن عبدالعزيز عن عارم به.

وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٨٩ رقم٣١٢١) عن محمد بن العلاء ومحمد بن علي المروزي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٧) وعنه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٦٥ رقم١٤٤٨) عن علي بن الحسن بن شقيق. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٤) من طريق الوليد. والمؤلف في «سننه» (٣/٣٨٣) من طريق نعيم بن حماد وأبي إسحاق الطالقاني. والبغوي في «شرح السنة» (٥/٢٩٥ رقم١٤٦٤) من طريق عبدالله بن عثمان عبدان، والطيالسي في «مسنده» (ص١٢٦) كلهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه ابن حبان كما في «الموارد» (١٨٤ رقم٧٢٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سليمان التيمي... فذكره مرفوعًا.

وقال الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» (٢/١٠٤): أعله ابن القطان بالاضطراب، وبالوقف وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه. ونقل أبوبكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث ضعيف الإسناد، مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث.

وضعفه الألباني أيضًا. راجع «إرواء الغليل» (٣/١٥٠ رقم٦٨٨) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١١٧٠).

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٤٢).

[٢٢٣١] **إسناده: فيه مجهول.**

- أبوعمر الضرير هو حفص بن عمر، البصري، ثقة، مر.

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف فقط، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٩٧).

إبراهيم بن عبدالله، حدثنا أبوعمر الضرير، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن معقل بن يسار المزني أن النبي ﷺ قال: «**مَن قرأ يَس ابتغاء وجه الله عزّ وجلّ غُفِر له ما تقدَّم مِن ذنبه فاقرءوها عند موتاكم**».

[٢٢٣٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، [حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور] حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي، عن حسان بن عطية أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن قرأ يَس فكأنما قرأ القرآن عشرَ مرات**»هذا مرسل.

[٢٢٣٣] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا قتيبة بن سعيد - ح

وأخبرنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد -واللفظ له- أخبرنا أبوالفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزدي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل الزاهد، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حميد بن عبدالرحمن، عن الحسن بن صالح،

[٢٢٣٢] إسناده: منقطع، وقد سقط منه ما بين الحاصرتين وأضفته اعتمادًا على ما مر، فإن هذا الإسناد تكرر مرارًا في هذا الكتاب. ثم إن سعيد بن منصور يروي عن إسماعيل بن عياش.
• أسيد (بفتح أوله) ابن عبدالرحمن الخثعمي الرملي (م١٤٤هـ)ثقة من السادسة (د).

[٢٢٣٣] إسناده: ضعيف.
• هارون، أبومحمد. مجهول. من السابعة (ت) وراجع «الميزان» (٤/٢٨٨).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٢ رقم٢٨٨٧) عن قتيبة بن سعيد وسفيان ابن وكيع قالا حدثنا حميد بن عبدالرحمن الرواسي. . . فذكره. وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبدالرحمن. وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه. وهارون أبومحمد شيخ مجهول.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٢) عن محمد بن سعيد. والخطيب في «تاريخه» مختصرًا (٤/ ١٦٧) من طريق قتيبة، كلاهما عن حميد به. وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٨) من وجه آخر عن الحسن بن صالح به.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي: مقاتل هذا هو مقاتل بن سليمان. رأيت هذا الحديث في أول كتاب وضعه مقاتل بن سليمان. وهو حديث باطل لا أصل له. راجع «علل الحديث» (٢/٥٥ - ٥٦).

وقال الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (١٦٩).

عن هارون أبي محمد، عن مقاتل بن حيان، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: **«لكلّ شيءٍ قلبٌ وإنَّ قلب القرآن يَس. من قرأ يَس كتبَ الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرّات»**.

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس الأسفاطي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا حميد بن عبدالرحمن... فذكره بإسناده.

[٢٢٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد الحسن بن محمد بن سختويه، حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مرة المكي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا المبارك بن فضالة، عن أبي العوام، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«مَن قرأ يَس كلّ ليلة غُفِر له»**.

[٢٢٣٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن يوسف

[٢٢٣٤] **إسناده: ضعيف والحسن لم يسمع من أبي هريرة كما قال أبوحاتم وغيره «المراسيل» لابن أبي حاتم ص٣٨.**

- المبارك بن فضالة البصري. صدوق يدلس ويسوي، وقد روى بعن.
- وشيخه أبوالعوام لم أعرفه.

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٠٠).

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٧/٢) سألت أبي عن حديث رواه علي بن ميمون عن محمد بن كثير الصنعاني، عن مخلد بن حسين، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من قرأ يس في ليلة غفر له».

قال أبي: هذا حديث باطل. إنما رواه جبير عن الحسن عن النبي ﷺ مرسل.

[٢٢٣٥] **إسناده: فيه من لم أعرفه. وفيه انقطاع.**

- أبوالحسين محمد بن أحمد بن يوسف بن سليمان الجمال لم أعرفه.
- محمد بن حاتم بن سليمان الزمي. ثقة. من العاشرة (م٢٤٦هـ).

ويبدو أن الراوي عنه سقط من الإسناد. ولم يذكر أبوالحسين محمد بن أحمد ضمن الرواة عنه، وإذا فرض أنه رواه عنه فيكون هناك سقط بينه وبين أبي زكريا فإنه في أغلب الأحوال يكون بين البيهقي وبين رواة الكتب الستة ممن لهم ترجمة في التهذيب ثلاث طبقات. وهنا طبقتان فقط. فالله أعلم.

والحديث أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٣) وابن حبان (١٧٣ رقم٦٦٥ - موارد) والخطيب في «تاريخه» (٢٥٣/٣) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع، عن أبيه. =

ابن سليمان الجمال، حدثنا محمد بن حاتم الزمي، حدثنا أبوبدر شجاع بن الوليد، حدثنا زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«مَن قرأ يَس ابتغاءَ وجه الله غُفر له»**.

تابعه أبوهمام الوليد بن شجاع، عن أبيه.

[٢٢٣٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ، أخبرنا عمر بن أيوب السقطي وعبدالله بن صالح البخاري، ومحمد بن إسحاق الثقفي قالوا حدثنا أبوهمام، حدثنا أبي، حدثنا زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن قرأ يَس في ليلة ابتغاء وجه الله غُفر له تلك الليلة»**.

[٢٢٣٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي ابن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس - ح.

= ورواه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (٣٢٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٢/١) من طريق جسر بن فرقد، عن الحسن، عن أبي هريرة به.
والطبراني في «الصغير» (١٤٩/١) والخطيب في «تاريخه» (٢٥٨/١٠) من طريق غالب القطان، عن الحسن. وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٣) من طريق أيوب ويونس وهشام، عن الحسن، عن أبي هريرة به.

[٢٢٣٦] إسناده: رجاله موثقون إلا أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة كما مر.
- عمر بن أيوب بن إسماعيل السقطي، أبوحفص البغدادي (م٣٠٣هـ). وثقه الدارقطني. ووصفه الذهبي بالإمام المتقن وبالرجل الصالح. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٩/١١) «السير» (٢٤٥/١٤) «شذرات» (٢٤٢/٢).
- عبدالله بن صالح بن عبدالله بن الضحاك، أبومحمد البغدادي، يلقب بالبخاري (م٣٠٥هـ). قال الحافظ أبوعلي النيسابوري: هو ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤٨١/٩ - ٤٨٢) «السير» (٢٤٣/١٤).

[٢٢٣٧] إسناده: ضعيف.
- أبوعبدالله بشر بن محمد بن عبدالله المزني. ذكره الذهبي فيمن روى عن محمد بن عبدالرحمن السامي. ولم أجد له ترجمة.
- محمد بن عبدالرحمن السامي (بالمهملة) أبوعبدالله الهروي (م٣٠١هـ). إمام محدث ثقة. سمع الكثير وجمع وصنف. =

وأخبرنا أبوذر عبد بن أحمد بن محمد المالكي بمكة، حدثنا أبوعبدالله بشر بن محمد ابن عبدالله المزني، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن السامي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني من قريش من بني تميم من أهل مكة، عن سليمان بن مرقاع الجندي، عن هلال، عن الصلت أن أبابكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: **«سُورةُ يَس في التوراة تُدعى المُعَمّة»** قيل: ما المعمة؟

قال: **«تعمّ صاحبها بخير الدنيا والآخرة، وتُكابد عنه بَلوى الدنيا، وتدفع عنه أهوال الآخرة، وتُدعى المدافعة القاضية تَدفع عن صاحبها كلّ سوءٍ، وتقضي له كلّ حاجةٍ. من قرأها عدلت له عشرين حَجَّة، ومن سمعها عدّلت له ألفَ دينار في سبيل الله. مَن كَتَبَها ثُمَّ شَرِبها أَدخَلت جوفَه ألف دواء وألف نور وأَلف يقين وألف بركة وألف رحمة، ونزعت عنه كلّ غلّ وداء»**.

تفرد به محمد بن عبدالرحمن هذا عن سليمان وهو منكر.

= راجع «التذكرة» (٢/٦٩٧ - ٦٩٨) «السير» (١٤/١١٤) «الوافي» (٣/٢٢٦) «شذرات» (٢/٢٣٥).

- محمد بن عبدالرحمن الجدعاني. متروك. مر.
- سليمان بن مرقاع. منكر الحديث. مر.
- هلال وشيخه الصلت. لم أعرفهما.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/١٤٣) في ترجمة سليمان بن مرقاع من طريق إسماعيل ابن أبي أويس.

ومن هذا الوجه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/٣٨٧ - ٣٨٨) وقال: ولا أعلم يروى هذا الحديث إلا من طريق الجدعاني وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

وقد سرق متنه محمد بن عبد ووضع الإسناد الذي قدمناه.

وقد ساق الخطيب حديثه عن عصام بن يوسف، عن شعبة، عن حميد الطويل، عن أنس (٢/ ٣٨٧).

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٤٦ - ٢٤٧) من حديث أبي بكر وأنس، وعلي وقال عن حديث علي: المتهم به إسماعيل بن يحيى، قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل.

وأما حديث أنس فقال الدارقطني: محمد بن عبد يكذب ويضع. وأما حديث أبي بكر فقال النسائي: محمد بن عبدالرحمن الجدعاني متروك الحديث. وانظر «اللآلئ المصنوعة» (١/٢٣٤).

[٢٢٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا المعتمر، عن طالوت بن عباد، حدثنا سويد أبوحاتم، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، أن أبا هريرة قال: من قرأ يَس مرة فكأنما قرأ القرآن عشر مرات.

وقال أبوسعيد: من قرأ يَس مرة فكأنما قرأ القرآن مرتين.

قال أبوهريرة: حدث أنت عما سمعت وأحدث أنا بما سمعت.

[٢٢٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر، عن الخليل بن مرة، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة قال: من حفظ عشر آيات من الكهف عصم من فتنة الدجال، ومن قرأ الكهف في يوم الجمعة حفظ من الجمعة إلى الجمعة، وإذا أدرك الدجال لم يضره، وجاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن قرأ يس غفر له ومن قرأها وهو جائع شبع ومن قرأها وهو ضال هدي، ومن قرأها وله ضالة وجدها، ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه، ومن قرأها عند ميت هون عليه، ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها،

[٢٢٣٨] إسناده: ضعيف.

- طالوت بن عباد الجحدري، أبوعثمان الصيرفي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٩/٨) وقال أبوحاتم: صدوق «الجرح والتعديل» (٤٩٥/٤).
- سويد أبوحاتم هو ابن إبراهيم الجحدري الحناط، البصري (م١٦٧هـ). صدوق سيئ الحفظ، له أغلاط. من السابعة (بخ).

قال ابن معين: ليس به بأس. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبوزرعة: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب. وقال ابن حبان فأسرف: يروي الموضوعات عن الأثبات. راجع «المجروحين» (٣٤٦/١ - ٣٤٧) و«الكامل» (١٢٥٧/٣ - ١٢٥٩) «الميزان» (٢٤٧/٢).

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٧/٢) من طريق سويد أبي حاتم. وقال قال أبي: هذا حديث منكر. ونقل ذلك الذهبي في «الميزان» (٢٤٧/٢).

[٢٢٣٩] إسناده: ضعيف.

- معمر (بتشديد الميم) ابن سليمان الرقي، أبوعبدالله الكوفي (م١٩١هـ). ثقة فاضل. من التاسعة. أخطأ الأزدي في تليينه (ت س ق).
- الخليل بن مرة الضبعي، البصري. نزيل الرقة (م١٦٠هـ). ضعيف. من السابعة (ت).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩/٧) برواية المؤلف ببعضه.

ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة، ولكل شيء قلب وقلب القرآن يس.

هذا نقل إلينا بهذا الإسناد من قول أبي قلابة وكان من كبار التابعين ولا يقوله إن صح ذلك عنه إلا بلاغًا.

[٢٢٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عبدالرحمن السبيعي، حدثنا الحسين ابن الحكم الحبري، حدثنا الحسن بن الحسين العرني، حدثنا عمرو بن ثابت أبي المقدام، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: من وجد في قلبه قسوة فليكتب ﴿يس • وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ في جام بزعفران ثم يشربه.

قال البيهقي رحمه الله: كذا روي في هذه الحكاية وفي الحديث قبلها، وكان إبراهيم يكره ذلك ولو صح الحديث لم يكن للكراهة معنى، إلا أن في صحته نظرًا والله أعلم.

[٢٢٤١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، خدثنا سعيد بن منصور، حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم أن رجلاً كان يكتب القرآن فيسقيه فقال: إني أرى سيصيبه بلاء.

[٢٢٤٠] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن الحسين العرني. ضعيف. مر.
- عمرو بن ثابت بن هرمز، أبوثابت بن أبي المقدام، الكوفي (م١٧٢هـ). ضعيف. رمي بالرفض. من الثامنة (فق د).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال -مرة-: ليس بثقة ولا مأمون. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن المبارك: لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت فإنه يسب السلف.

راجع «الميزان» (٣ /٢٤٩) وانظر «المجروحين» (٢/٧٥) «الضعفاء» (٣/٢٦١) «الكامل» (١٧٧٢/٥).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٢٨) بنفس الإسناد.

[٢٢٤١] إسناده: لا بأس به.

- مصعب بن ماهان المروزي. صدوق عابد، كثير الخطأ. من الثامنة (مد).
- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبوإسحاق الكوفي. صدوق لين الحفظ. من الخامسة (م - ٤).
- وشيخه إبراهيم هو النخعي الفقيه.

ذكر سورة بني إسرائيل والزمر

[٢٢٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثني أبولبابة قال سمعت يعني عائشة رضي الله عنها تقول:

كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول: ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ في كل ليلة سورة بني إسرائيل والزمر.

ذكر الحواميم وما دخل في حديث ابن أبي حميد من ذكرها وذكر الطواسين وغيرها

[٢٢٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا بشر

[٢٢٤٢] إسناده: رجاله ثقات.
• أبولبابة اسمه مروان. البصري. يقال إنه مولى عائشة، أو هند بنت المهلب، أو عبدالرحمن ابن زياد. ثقة. من الرابعة (خ م د ت س).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٣٤) بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٢) - وعنه ابن السني -مختصرًا- في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٧)- عن محمد بن النضر بن المساور.
وأحمد في «المسند» (٦/٦٨) عن حسن، و(٦/ ١٢٢) عن عفان، و(٦/ ١٨٩) عن عبدالرحمن. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٩١ رقم١١٦٣) عن أحمد بن عبدة. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩)عن يحيى بن يحيى، ومحمد بن عبيد بن حساب، وحامد بن عمر، كلهم عن حماد بن زيد به.
وأخرج الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٨١ رقم٢٩٢١) وفي الدعوات (٥/ ٤٧٥ رقم٣٤٠٥) عن صالح بن عبدالله، عن حماد الجزء الأخير فقط.
وأخرجه أبويعلى في «المسند» (٨/١٠٦ رقم٤٦٤٣، ٨/ ٢٠٣ رقم٤٧٦٤) عن الحسن بن عمر ابن شقيق عن حماد بن زيد بالجزء الأخير إلا أن عنده «تنزيل السجدة» مكان «بني إسرائيل».
[٢٢٤٣] إسناده: رجاله ثقات.
والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٣٧) بنفس الإسناد.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٢٦٨) ونسبه إلى أبي عبيد، وابن الضريس وابن المنذر والحاكم والمؤلف.

ابن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال قال عبدالله بن مسعود: الحواميم ديباج القرآن.

قال سفيان[١] وحدثني حبيب بن أبي ثابت عن رجل أنه مر على أبي الدرداء وهو يبني مسجدًا، فقال: ما هذا؟ فقال: هذا لآل حم.

[٢٢٤٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر أحمد بن إبراهيم الفارسي قالا حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبومعاوية، عن عبدالرحمن بن أبي بكر - ح.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا أحمد بن محمد ابن عيسى، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قرأ حينَ يُصبحُ آيةَ الكُرسي، وآيتين من أوّل ﴿حم • تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾[٢] حُفظ في يومه ذلك حتّى يُمْسي، وإن قَرأَها حين يمسي حُفِظ في ليلته تلكَ حتى يُصبح**».

---

(١) ساقه الحاكم هكذا.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩) عن مسعر نحوه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٩/٧) ونسبه لأبي عبيد وابن سعد، ومحمد بن نصر والحاكم.

[٢٢٤٤] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، ضعيف. مر.
- زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني. ثقة. من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٦٣ - ٤٦٤ رقم١١٩٨) من طريق حميد بن زنجويه، عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٨) عن محمد بن آدم، عن أبي معاوية عن عبدالرحمن به.

وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨١).

(٢) سورة المؤمن (٤٠/ ١).

[٢٢٤٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا محمد بن أيوب بن جعفر بن أبي سعيد المقبري، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني إسحاق بن إبراهيم وعبدالرحمن بن أبي مليكة، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة بن أبي عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن قَرأ هاتين الآيتين: آية الكُرسي و حم الأوَّل حتى ينتهي ﴿وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ حفِظ بهما حتى يصبح، ومَن قرأهما مُصبحًا حفظ بهما حتى يُمسي»**.

[٢٢٤٦] أخبرنا علي بن إبراهيم بن حامد البزار بهمدان، حدثنا عبدالرحمن بن

[٢٢٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبوأحمد القاسم بن أبي صالح بندار بن إسحاق الهمداني الرواد (م٣٨٨هـ).

قال صالح بن أحمد: سمعت منه قديماً، وكان صدوقًا متقنًا. سمعنا عامة ما كان عنده وكان يتقن حديثه، وكتبه صحاح بخطه. وذهب عامتها في الفتنة ثم كف بصره.

راجع «السير» (١٥/٣٨٨) «لسان الميزان» (٤/٤٦٠).

• محمد بن أيوب بن جعفر بن أبي سعيد المقبري، لم أعرفه.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٥٧ - ١٥٨ رقم٢٨٧٩) عن يحيى بن المغيرة المخزومي. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٣٣) من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر، كلاهما عن ابن أبي فديك، عن عبدالرحمن بن أبي مليكة به. ولم يذكرا إسحاق بن إبراهيم في السند.

[٢٢٤٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، مطين، الحافظ.

وفي النسختين «حدثنا عبدالله بن محمد بن سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن يزيد بن الحباب» وأثبت ما رأيت صوابًا -والله أعلم- فالحديث يرويه زيد بن الحباب عن عمر، وزيد لم يدركه مطين فأضفت بينهما محمد بن يزيد وهو أبو هشام الرفاعي، يروي عن زيد بن الحباب.

• عمر بن عبدالله بن أبي خثعم، وينسب إلى جده. ضعيف. من السابعة (ت ق).

وهاه أبوزرعة. وقال البخاري: منكر الحديث ذاهب.

راجع «الميزان» (٣/٢١١) «الكامل» (٥/١٧١٩ - ١٧٢٠).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٣ رقم٢٨٨٨) عن سفيان بن وكيع، ومحمد ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩) عن محمد بن حميد كلاهما عن زيد بن حباب به.

الحسن القاضي، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عمر بن عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**مَن قَرأَ الدُّخان في ليلةٍ أصبَح وهو يستغفرُ له سبعون ألف مَلَك**».

وكذلك رواه عمر بن يونس[١] عن عمر بن عبدالله بن أبي خثعم، وعمر بن عبدالله منكر الحديث.

[٢٢٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا عبدالله بن أحمد الدحيمي، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا مصعب بن سلام، عن

---

(١) عمر بن يونس اليمامي، ثقة. من التاسعة (ع).
ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٧٢٠).
وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٨).

[٢٢٤٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن أحمد بن زياد بن زهير، أبوجعفر الدحيمي، الهمذاني.

قيل له الدحيمي (بضم الدال وفتح الحاء المهملتين) لكثرة ما كان عنده من الحديث عن دحيم ابن اليتيم الدمشقي. و كانت له رحلة إلى العراق والشام. راجع «الأنساب» (٥/٣٢١).

- يحيى بن أيوب هو المقابري العابد. ثقة. وفي النسختين «أبويحيى بن أيوب» خطأ.
- مصعب بن سلام التيمي، الكوفي. صدوق له أوهام. من الثامنة (ت).
- هشام أبوالمقدام، وهو هشام بن زياد بن أبي الوليد - ويقال له هشام بن أبي هشام، وهشام ابن أبي الوليد - المدني. متروك. من السادسة (ت ق).

ضعفه أحمد وغيره. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. وقال البخاري: يتكلمون فيه.

راجع «المجروحين» (٣/٤٥ - ٤٦) «الكامل» (٧/٢٥٦٤ - ٢٥٦٥) «الضعفاء» (٤/٣٣٩ - ٣٤١) «الميزان» (٤/٢٩٨).

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١٩٥ رقم٦٨٤) عن أبي يعلى، عن يحيى بن أيوب به.

ورواه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٦٣ رقم٢٨٨٩) من طريق زيد بن حباب عن هشام أبي المقدام به وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وهشام أبوالمقدام يضعف ولم يسمع الحسن من أبي هريرة.

هشام أبي المقدام، عن الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن قرأ سورة الدُّخان في ليلة جمعة أصبحَ مغفورًا له».

[٢٢٤٨] (وحدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي) حدثنا عمار بن هارون الثقفي، حدثنا هشام بن زياد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن قرأ ليلة الجمعة حم الدخان ويس أصبح مغفورًا له».

تفرد به هشام وهو كذلك ضعيف ورواه غيره عن الحسن كما مضى ذكره في سورة يس.

[٢٢٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد،

[٢٢٤٨] إسناده: كسابقه.

والعبارة ما بين الحاصرتين سقطت من (ن).

- عمار بن هارون، أبوياسر البصري الدلال. ضعيف. من العاشرة.

قال موسى بن هارون: متروك الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

راجع «الكامل» (١٧٣٠/٥) «الضعفاء» (٣١٩/٣) «الميزان» (١٧١/٣).

- وهشام بن زياد هو أبوالمقدام. لم يدرك أباهريرة.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٧/٧) وعزاه لابن الضريس والمؤلف

[٢٢٤٩] إسناده: ضعيف.

- عبيدالله بن أبي حميد، متروك، مر. وفي النسختين «عبيدالله بن أبي أحمد».

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٦٨/١) بنفس الإسناد وقال: صحيح الإسناد ورده الذهبي بقوله: عبيدالله قال أحمد: تركوا حديثه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٠) بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٥/٢٠ رقم٥٢٥) من طريق أبي بكر الحنفي، عن عبيدالله ابن أبي حميد به.

وأخرجه -ببعضه- (٢٢١/٢٠ رقم٥١٢) من طريق عمران القطان، عن عبيدالله بن معقل ابن يسار، عن معقل.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٩/١ - ١٧٠) رواه الطبراني في الكبير وله إسنادان في أحدهما عبيدالله بن أبي حميد وقد أجمعوا على ضعفه، وفي الآخر عمران القطان ذكره ابن حبان في «الثقات» وضعفه الباقون. =

حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أبوعوف عبدالرحمن بن مرزوق البزوري، أخبرنا مكي بن إبراهيم - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد، حدثنا عبدالصمد بن الفضل، حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «**اعملوا بالقرآن، أحلُّوا حلاله، وحَرِّموا حَرَامه، واقْتَدُوا به، ولا تَكْفُرُوا بشيءٍ منه، وإذا تشابَه عليكم فرُدُّوه إلى الله وإلى أولي العلم من بعدي كما يخبرونكم، وآمنوا بالتوارة والإنجيل والزبور وما أوتي النَّبيُّون من ربَّهم، وليَسْعكم القرآن وما فيه من البيان، فإنّه شافعٌ مُشَفَّع وماحلٌ مُصَدَّقٌ. ألا وإن لكلّ آية نُورًا يومَ القيامة، وإني أعطيتُ سورةَ البقرة من الذكر الأول، وأعطيتُ طه وطواسين والحواميم من ألواح موسى، وأُعطيتُ فاتحة الكتاب من تحت العرش**».

لفظ حديث عبدالصمد بن الفضل وفي رواية أبي عوف: «**أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش، والمفصّل نافلة**».

[٢٢٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر، عن الخليل بن مرة أن رسول الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ «تبارك» و«حم السجدة» وقال:

«**الحواميمُ سبعٌ (وأبواب جهنم سبع)[1] تجيء كل حم منها تقف على باب من هذه الأبواب فتقول: اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي ويقرؤني**».

هكذا بلغنا بهذا الإسناد المنقطع.

= (قلت) وفيه عبيدالله بن معقل بن يسار، ولم أجد من ترجم له.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٧) عن هارون الحمال، عن مكي بن إبراهيم به. وراجع رقم (٢١٤٩، ٢١٦٥) من هذا الكتاب.

[٢٢٥٠] **إسناده: ضعيف، وفيه انقطاع.**

• الخليل بن مرة، ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٢٦٩) برواية المؤلف وحده.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٢٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثني سليمان بن الجراح -وكان من أهل السير والفضل- قال رأيت محمد بن سعيد الترمذي في النوم فقلت له يا أباجعفر ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي، قلت: بماذا؟ قال: بقراءتي: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾[1].

[٢٢٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثنا يوسف بن موسى، قال سمعت جريرًا يقول رأيت إبراهيم الصائغ في النوم قال: وما عرفته قط، فقلت: بأي شيء نجوت؟ قال: بهذا الدعاء: عالم الحقيقات، رفيع الدرجات، ذو العرش، تلقي الروح[2] على من تشاء من عبادك، غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذو الطول لا إله إلا أنت.

[٢٢٥٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم قال: كن الحواميم يسمين العرائس[3].

---

(١) سورة غافر (٤٠/ ١٥).

[٢٢٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد القرشي هو ابن أبي الدنيا.
- يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبويعقوب الكوفي (م٢٥٣هـ). صدوق. من العاشرة (خ د ت عس ق).
- إبراهيم الصائغ لعله إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي.

كان فقيهًا فاضلاً من الأمارين بالمعروف والناهين عن المنكر، كلما سمع الأذان ألقى المطرقة خلف الظهر وقام إلى الصلاة. قتله أبومسلم في سنة (١٣١). راجع «الأنساب» (٨/٢٦٦ - ٢٦٧) «مشاهير علماء الأمصار» (١٩٥) وهو من رجال التهذيب.

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «يلقي الروح من أمره على من يشاء من عبادك».

[٢٢٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٤) عن جعفر بن عون.

وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩).

(٣) في النسختين «العرش».

ذكر سورة الفتح

[٢٢٥٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره، وعمر بن الخطاب يسير معه، فسأله عمر عن شيء فلم يجبه، ثم سأله فلم يجبه ثلاث مرات، فقال عمر: ثكلتك أم عمر[1] نزرت رسول الله ﷺ ثلاثًا لا يجيبك. قال عمر: فحركت بعيري حتى تقدمت أمام الناس، وخشيت أن ينزل في قرآن، فما نشبت أن سمعت صارخًا يصرخ. قال قلت: لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن، قال: فجئت رسول الله ﷺ فسلمت عليه فقال: «**لقد أنزلت عليَّ الليلة سورةٌ لهيَ أحبُّ إليَّ مّما طلعَتْ عليه الشمس ثم قرأ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا • لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾**[2]».

رواه البخاري في الصحيح[3] عن القعنبي وغيره.

[٢٢٥٤] إسناده: صحيح.

• عثمان بن سعيد هو الدارمي. وفي (ن) «عثمان بن شعبة».

(١) وفي رواية «ثكلتك أمك، يا عمر!» وفي رواية أخرى «ثكلتك أمك، عمر دعا عمر على نفسه بسبب ما وقع منه من الإلحاح. ويحتمل أن يكون لم يرد الدعاء على نفسه حقية، وإنما هي من الألفاظ التي تقال عند الغضب من غير قصد معناها. قاله الحافظ في «فتح الباري» (٥٨٣/٨).

وقوله «نزرت» أي ألححت عليه في المسألة.

(٢) سورة الفتح (٤٨/ ١).

(٣) فأخرجه في التفسير (٦/ ٤٣) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

وأخرج أيضًا في المغازي (٥/ ٦٤) وفي فضائل القرآن (٦/ ١٠٤ - ١٠٥) عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٢٠٣).

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٨٥ رقم٣٢٦٢) من طريق محمد بن خالد بن عثمة، والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٨/ ٣٣٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٣١/١) عن أبي نوح. وأبويعلى في «مسنده» (١٣٨/١ رقم١٤٨) عن مصعب بن عبدالله الزبيري، كلهم عن مالك به.

ذكر المفصل

[٢٢٥٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحسن ابن سهل، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة قال قال رسول الله ﷺ: «**أُعطيتُ مكانَ التوراة السبعَ، وأُعطيتُ مكان الزَّبور المِئين، وأُعطيتُ مكان الإنجيل المثاني، وفُضّلتُ بالمُفَصّل**».

[٢٢٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا سعيد بن بشير، حدثنا قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع الليثي أن النبي ﷺ قال: «**أُعطيتُ السبعَ مكان التوراة، وأُعطيتُ المثاني مكان الإنجيل، وأُعطيتُ المئين مكان الزَّبور، وفُضّلت بالمُفصّل**».

[٢٢٥٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا الحسن بن سفيان،

[٢٢٥٥] إسناده: حسن.

وقد مر برقم (٢١٩٢) من طريق أبي داود الطيالسي عن عمران، وانظر تخريجه هناك.

[٢٢٥٦] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن بشير الأزدي، أبوعبدالرحمن - أو أبوسلمة الشامي (م١٦٨هـ). ضعيف. من الثامنة (٤).

قال أبوحاتم: محله الصدق. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه. وقال شعبة: ذاك صدوق اللسان. وضعفه ابن معين. وقال ابن عدي: لا أرى بما يروي بأسًا، ولعله يهم ويغلط، وقال الذهبي: الغالب عليه الصدق.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/٦ - ٧) «الكامل» (٣/١٢٠٦ - ١٢١٢) «الميزان» (٢/١٢٨ - ١٣٠)، والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٦ رقم١٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (١/٤٤) من طريق سعيد بن بشير به.

[٢٢٥٧] إسناده: ضعيف.

- الخليل بن موسى البصري - قال أبوحاتم: في حديثه بعض الإنكار، وقال أبوزرعة: لا يحتج به. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٨٠) و«الميزان» (١/٦٦٨).

كان اسم أبي المليح سقط من السند في النسختين فأضفته من الكامل.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٦٣٤) في ترجمة عبيدالله بن أبي حميد وقد مر في سياق أطول برقم (٢٢٤٩) فراجعه.

حدثنا هشام بن عمار، أخبرنا الخليل بن موسى، حدثنا عبيدالله بن أبي حميد (عن أبي المليح)، عن معقل بن يسار عن النبي ﷺ قال: **«إنّ القرآن شافعٌ مُشَفَّعٌ، ماحلٌ مُصدّقٌ، وإنّ لكلّ آية منه نورًا يومَ القيامة ظهرًا وبطنًا، ألا إنّي أُعطيت فاتحةَ الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش، وأُعطيت المُفَصّل نافلة»**.

[٢٢٥٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي الأحوص قال قال عبدالله: إن لكل شيء سنامًا، وإن سنام القرآن البقرة. وإن لكل شيء لبابًا، وإن لباب القرآن المفصل.

تخصيص سور منها بالذكر

[٢٢٥٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا فليح، عن ضمرة بن سعيد، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود، عن أبي واقد الليثي قال سألني عمر بن الخطاب رضي الله عنه عما قرأ رسول الله ﷺ في صلاة العيدين. فقلت قرأ: **﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾** و**﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾**.

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث أبي عامر العقدي، عن فليح.

[٢٢٥٨] **إسناده: لا بأس به.**

والأثر أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٣) من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (١٣٨/٩ رقم٨٦٤٤) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عاصم به.

وزاد الطبراني: «وإن الشياطين لتخرج من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، وإن أصفر البيوت الجوف الذي ليس فيه من كتاب الله شيء». وقد مر بعضه برقم (٢١٥٩) فراجعه.

[٢٢٥٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- فليح بن سليمان الخزاعي. صدوق. مر.
- ضمرة بن سعيد بن أبي حنة (بمهملة ثم نون - وقيل حبة بموحدة) الأنصاري المدني ثقة. من الرابعة (م - ٤).

(١) في صلاة المسافرين (٦٠٧/١ رقم١٥).

ومن نفس الوجه أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣ /٣٥ رقم١٤٤٧) والمؤلف في «سننه» (٢٩٤/٣).

=

[٢٢٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، وبشر بن ثابت، قالا حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير أن النبي ﷺ كان يقرأ في العيد بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ وإذا اجتمع يوم عيد ويوم جمعة قرأ فيهما جميعًا.

لفظ حديث وهب. وفي رواية بشر: كان يقرأ يوم الجمعة بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ وربما وافق ذلك يوم أضحى وفطر فيقرأ بهما.

أخرجه مسلم[(١)] من حديث أبي عوانة وجرير، عن إبراهيم.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٩/٥) عن يونس وسريج. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤٦/٢ - ٣٤٧ رقم١٤٤٠) من طريق سريج بن النعمان، كلاهما عن فليح، عن ضمرة به.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٦٠٧ رقم١٤) عن يحيى بن يحيى. وأبوداود في الصلاة (١/ ٦٨٣ رقم١١٥٤) عن القعنبي. والترمذي في العيدين (٢/ ٤١٥ رقم٥٣٤) من طريق معن ابن عيسى. وأحمد في «مسنده» (٢١٧/٥ - ٢١٨) عن عبدالرحمن بن مهدي. والمؤلف في «سننه» (٢٩٤/٣) بإسنادين عن الشافعي ويحيى بن يحيى. والبغوي في «شرح السنة» (٣١٠/٤ رقم١١٠٧) من طريق أبي مصعب الزهري. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٩٨/٣ رقم٥٧٠٣). كلهم عن مالك عن ضمرة بن سعيد به. وهو في «الموطأ» ص (١٨٠).

وأخرجه النسائي في العيدين (٣/ ١٨٣ - ١٨٤) عن محمد بن منصور. والترمذي في العيدين (٢/ ٤١٥ رقم٥٣٥) عن هناد -ولم يسق لفظه-. وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٠٨/١ رقم١٢٨٢) عن محمد بن الصباح. وأبويعلى في «مسنده» (٣٤/٣ - ٣٥ رقم١٤٤٦) عن إسحاق، و(٣١/٣ - ٣٢ رقم١٤٤٣) عن أبي بكر. والحميدي في «المسند» (٣٧٥/٢ رقم٨٤٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٦/٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٩٨/٣)، كلهم عن سفيان بن عيينة، عن ضمرة به.

[٢٢٦٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إبراهيم بن محمد بن المنتشر الأجدع الهمداني، الكوفي. ثقة. من الخامسة (ع).
- وأبوه محمد بن المنتشر. ثقة. من الرابعة (ع).
- حبيب بن سالم الأنصاري مولى النعمان بن بشير وكاتبه. لا بأس به. من الثالثة (م - ٤).

(١) في الجمعة (١/ ٥٩٨ رقم٦٢) عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق كلهم عن جرير، عن إبراهيم به.

ورواه عن قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عن إبراهيم، ولم يسق لفظه. =

[٢٢٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان، حدثني مخول عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر ﴿الم • تَنْزِيلُ﴾ السجدة و﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾ وفي الجمعة سورة الجمعة والمنافقون.

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من أوجه عن سفيان الثوري.

= ومن طريق جرير أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٤٢، ١٧٦، ١٨٧، ١٤/ ٢٦٤) والحميدي في «مسنده» (٢/٤١١ رقم٩٢١) -ولم يذكر لفظه- والمؤلف في «سننه» (٣/٢٠١).

ومن طريق أبي عوانة أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٧٠ رقم١١٢٢) والترمذي في العيدين (٢/ ٤١٣ رقم٥٣٣) والنسائي في صلاة العيدين (٣/ ١٨٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٧٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٩٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٧٢ رقم١٠٩١).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠٧) عن أبي عوانة به.

وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (١/٤٧٠ رقم٨٧٠) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٧٢ رقم١٠٩٠). والنسائي في الجمعة (٣/ ١١٢) من طريق خالد. وأحمد في «مسنده» (٤/٢٧١) عن يحيى بن سعيد. وابن الجارود في «المنتقى» (ص١٠١ رقم٢٦٥) من طريق وهب بن جرير، و(١١١ رقم٣٠٠) من طريق عقبة. وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٨٣ - ١٨٤) من طريق روح بن عبادة وبكر بن بكار: - كلهم عن شعبة، عن إبراهيم بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/١٨٠ رقم٥٢٣٥، ٣/ ٢٩٨ رقم٥٧٠٦) - وعنه أحمد في «مسنده» (٤/٢٧٦). والدارمي في الصلاة (٣٦٨، ٣٧٧) عن محمد بن يوسف: - كلاهما عن الثوري، عن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٧٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٩) من طريق وكيع عن سفيان ومسعر معًا عن إبراهيم بنحوه.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤١١ رقم٩٢٠) وأحمد (٤/ ٢٧١) وابن ماجه في الصلاة (١/ ٤٠٨ رقم١٢٨١) من طريق سفيان بن عيينة عن إبراهيم بنحوه.

[٢٢٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- مخول (بوزن محمد، وقيل بوزن، مخنف بكسر أوله وسكون المعجمة) ابن راشد أبوراشد بن أبي مجالد النهدي، الكوفي الحناط (م بعد ١٤٠هـ). ثقة، نسب إلى التشيع. من السادسة (ع).
- مسلم البطين هو مسلم بن عمران، أبوعبدالله الكوفي. ثقة. من السادسة أيضًا (ع).

(١) في الجمعة (١/ ٥٩٩ رقم٦٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان، عن سفيان، كما أخرجه عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، وعن أبي كريب، عن وكيع كلاهما =

. . . .

= عن سفيان، ولم يسق لفظهما.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٤١، ١٤٢) عن عبدة، مفرقًا في موضعين.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/١٨٠ رقم٥٢٣٤) عن الثوري. وأحمد في «مسنده» (١/٣٥٤) عن وكيع وعبدالرحمن، عن الثوري به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٠١) بنفس الإسناد. تابع سفيان شعبة عن مخول به.

ذكر مسلم إسناده (١/ ٥٩٩) فقال: «حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة» ولم يسق متنه.

ومن طريق شعبة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٤٣) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/٢٠٠) - وأبوداود في الصلاة (١/٦٤٨ رقم١٠٧٥) والنسائي في الصلاة (٣/ ١١١) وأحمد في «مسنده» (١/٢٢٦، ٣٤٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٦ رقم٥٣٤) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٨٢) - وانظر الاختلاف في سنده في «الحلية» (٧/١٨٢ - ١٨٣) والجزء الأول فقط من الحديث.

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٦٩ رقم٨٢١) من طريق وكيع وعبدالرحمن معًا عن سفيان به. تابع سفيان شريك عن مخول.

أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٩٨ رقم٥٢٠) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٦ رقم٥٣٣) والطبراني في «الكبير» (١٢/٢٩ رقم١٢٣٧٧) وأبوعوانة عن مخول.

أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٤٨ رقم١٠٧٢) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٩) وأحمد في «مسنده» (١/٣٢٨) والطبراني في «الكبير» (١٢/٢٨ رقم١٢٣٧٦). وشعبة عن مخول.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٢٨ رقم١٢٣٧٥). وتوبع مخول بن راشد أيضًا.

تابعه أبوإسحاق عند أحمد (١/ ٣٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٦ رقم١٢٣٣٣) و الخطيب في «تاريخه» (٢/١٨٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٦ رقم١٢٣٣٤) فزاد «ويقرأ في الجمعة بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾.

وتابعه عتبة بن عبدالله أبوالعميس عند أبي نعيم في «الحلية» (٧/١٨٣).

ورواه أبوإسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٣) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٧، ٣١٦). وعزرة عن سعيد.

أخرجه أحمد (١/ ٣٣٤) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٤٠٨ رقم٥٢٣٠). وأيوب عن سعيد.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٦). ورواه عبدالله بن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣/١٨٢ رقم٥٢٤٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١/١٩ رقم١٠٩٠٠). والجزء الثاني فقط. =

[٢٢٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوالعباس ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن أبي عبدالله ابن زرارة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: أخذت ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ من في رسول الله ﷺ كان يقرؤها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس.

= أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٨ رقم١٢٣٧٣) من طريق عبدالرزاق وزائدة عن سفيان، عن مخول، و(١٢/ ٢٨ رقم١٢٣٧٤) من طريق شعبة عن مخول.

وله شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم في الجمعة (١/ ٢٩٧ رقم٦١) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٠٠). ومن حديث أبي عنبة الخولاني.

رواه البزار (١/ ٣٠٩ - ٣٠١ رقم٦٤٦ - كشف) والطبراني في «الكبير» وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٩١) وقال: فيه أبومهدي سعيد بن سنان وهو ضعيف.

والجزء الأول أيضًا جاء من حديث أبي هريرة.

رواه البخاري في الجمعة (١/ ٢١٤ - ٢١٥) وفي سجود القرآن (٢/ ٣٢) ومسلم في الجمعة (١/ ٥٩٩ رقم٦٥) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٩) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٦٩)رقم٨٢٣ وعبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ١٨١ رقم٥٢٣٩) وابن أبي شيبة أيضًا في «المصنف» (١/ ١٤١) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٢٠١) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٨١ رقم٦٠٥). وجاء من حديث ابن مسعود.

أخرجه ابن ماجه (١/ ٢٧٠ رقم٨٢٤) والطبراني في «الصغير» (٢/ ٤٤، ٨٠-٨١) والبيهقي في «سننه» (٣/ ٢٠١) ورجاله ثقات. راجع «مجمع الزوائد» (٢/ ١٦٨).

ومن حديث سعد بن أبي وقاص.

أخرجه ابن ماجه (١/ ٢٦٩ رقم٨٢٢) بسند ضعيف. ومن حديث علي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» بإسناد ضعيف. (مجمع الزوائد ٢/ ١٦٩).

[٢٢٦٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- محمد بن إسحاق -صاحب المغازي، مدلس، لكنه صرح بالتحديث في رواية مسلم.
- عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي (م١٣٥هـ) ثقة. من الخامسة (ع).
- أبوعبدالله بن زرارة هو يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري. ثقة. من الرابعة (م د).

  ولكن لم يذكر المزي ولا ابن حجر أن كنيته أبوعبدالله. فالله أعلم.
- أم هشام بنت حارثة بن النعمان - صحابية مشهورة، وهي أخت عمرة بنت عبدالرحمن لأمها.

أخرجه مسلم[1] من حديث إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق وقال في إسناده: عن يحيى بن عبدالله بن سعد بن زرارة، وكان في كتابي عن الحسن بن عبدالله وأظنه غلطًا من الكاتب.

[٢٢٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش أنه دخل المسجد والنبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بالطور فكأنما صدع قلبي حين سمعت القرآن.

---

(١) في الجمعة (١/ ٥٩٥ رقم٥٢).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٤٣٥ - ٤٣٦) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/٢١١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١١٥) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٤٢ رقم٣٤٣، ٣٤٤)- عن عبدالله بن نمير. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٤٤ رقم١٧٨٧) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٨٤) من طريق جرير. والمؤلف في «سننه» (٣/٢١١) من طريق عبدالأعلى، كلهم عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر به.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٩٥ رقم٥١) وأبوداود في الصلاة (١/ ٦٦٠ رقم١١٠٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٤٦٣) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٤٤ رقم١٧٨٦) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٨٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٢١١) من طريق شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن محمد بن معن، عن ابنة حارثة بن النعمان به.

وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ١٠٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٤١ رقم٣٤١، ٣٤٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن -وهو ابن سعد بن زرارة - عن ابنة حارثة بن النعمان.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٣٥) عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد ابن زرارة عن امرأة من الأنصار بنحوه.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٩٧ رقم٥٠) وأبوداود في الصلاة (١/ ٦٦١ رقم١١٠٢، ١١٠٣) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٧) وأحمد في «مسنده» (٦/٤٦٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٢١١) من طريق يحيى بن سعيد، عن عمرة عن أخت لعمرة.

(قلت) هي أم هشام بنت حارثة بن النعمان - أخت عمرة لأمها.

[٢٢٦٣] إسناده: سقط منه كل الرواة بعد ابن أبي قماش وهو محمد بن عيسى بن السكن.

ولعل السند -والله أعلم- «حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه».

لأن الحافظ ابن حجر ذكر في «فتح الباري» (٢/٢٤٨) أن هذه اللفظة جاءت في رواية سعيد بن منصور، عن هشيم عن الزهري. ولكن يعكر عليه أنه لو كان هنا من طريق الزهري لكان =

أخرجاه[1] من حديث محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه.

[٢٢٦٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم

= المؤلف أشار إليه ولكنه قال: «أخرجاه من حديث محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه» وهذا يعني أنه أورده من غير طريق محمد بن جبير.

وقد روى نحوه من حديث نافع بن جبير، عن أبيه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٢ رقم١٥٨٥)، ومن حديث إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أخرجه الطبراني أيضًا (١٤١/٢ رقم١٥٩٥، ١٥٩٦) ومن حديث إبراهيم بن محمد بن جبير، عن أبيه، عن جده (١١٧/٢ رقم١٥٠٢).

(١) فأخرجه البخاري في التفسير (٤٩/٦) ومسلم في الصلاة (٣٣٩/١) وأحمد في «مسنده» (٨٠/٤) والحميدي في «مسنده» (٢٥٤/١ رقم٥٥٦) والدارمي في الصلاة (٩٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٩/١ رقم٥١٤) والطبراني في «الكبير» (١١٥/٢ رقم١٤٩٤) والمؤلف في «السنن» (١٩٣/٢) من طريق سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه بنحوه.

وأخرجه البخاري في الأذان (١٨٦/١) ومسلم في الصلاة (٣٣٨/١ رقم١٧٤) من طريق مالك، عن الزهري.

ومن نفس الطريق أخرجه أبوداود في الصلاة (٥٠٨/١ رقم٨١١) والنسائي في الافتتاح (١٦٩/٢) وأحمد في «مسنده» (٨٥/٤) والطيالسي في «مسنده» (١٢٧) والطبراني في «الكبير» (١١٥/٢ رقم١٤٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (٦٩/٣ رقم٥٩٧). وهو في «الموطأ» (ص٧٨).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠٨/٢) ومن طريقه البخاري في الجهاد (٣٠/٤ - ٣١) وفي المغازي (٢٠/٥) ومسلم (٣٣٩/١) وأحمد في «مسنده» (٨٤/٤) والطبراني في «الكبير» (١١٥/٢ رقم١٤٩١) والمؤلف في «السنن» (١٩٤/٢) من طريق معمر، عن الزهري.

ورواه مسلم (٣٣٩/١) والطبراني في «الكبير» (١١٦/٢ رقم١٤٩٧) من طريق يونس، عن الزهري.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١١٦/٢ رقم١٤٩٩) من طريق هشيم، عن الزهري، وانظر «المعجم الكبير» للطبراني (رقم ١٥٠٠ - ١٥٠٣).

[٢٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

العبارة ما بين العلامتين سقطت من النسختين وأدرجتها بناء على سند الحاكم وعلى سند المؤلف في «الدلائل» وفي هذا الكتاب رقم (٤٥٩٩).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٩٩/٥ رقم٣٢٩١) عن عبدالرحمن بن واقد.

والحاكم في «المستدرك» (٤٧٣/٢) من طريق هشام بن عمار وعبدالرحمن بن واقد معًا. والمؤلف في «الدلائل» (٢٣٢/٢) من طريق هشام بن عمار -وحده-. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٨١/١) من طريق إبراهيم بن إسحاق. ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد به. =

ابن دحيم (حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد) بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قرأ علينا رسول الله ﷺ سورة ﴿الرَّحْمَٰنِ﴾ حتى ختمها ثم قال: «ما لي أراكم سُكوتًا! لَلجِنُّ كانوا أحسنَ منكم رَدًّا. ما قرأتُ عليهم هذه الآية من مرّة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ إلا قالوا: ولا بشيء من نِعَمِكَ ربّنا نُكذّب فلك الحمد».

[٢٢٦٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا علي بن الحسين بن جعفر الحافظ

= وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» وأقره الذهبي. تابع الوليد مروان بن محمد - أخرجه المؤلف في الدلائل (٢/ ٢٣٢).

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر:

أخرجه البزار، وابن جرير في «تفسيره» (١٢٣/٢٧ - ١٢٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٠١/٤) وابن المنذر، والدارقطني في الأفراد، وابن مردويه بسند صحيح. قاله السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٠/٧).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٧/٧) رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسبي، وثقه ابن حبان وضعفه غيره. وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٢٢٦٥] إسناده: ضعيف.

- علي بن الحسين بن جعفر الحافظ لعله علي بن الحسن بن جعفر بن كرنيب أبو الحسين البزار (م٢٧٦هـ).

قال أبوبكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي: كان عندنا هاهنا في المخرم، وكان من أحفظ الناس لمغازي رسول الله ﷺ، يسردها من حفظه، إلا أنه كان كذابًا يدعي ما لم يسمع، ويضع الحديث.

وقال ابن أبي الفوارس: كان مخلطًا في الحديث. وقال الخطيب: كان ضعيفًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٨٥/١١ - ٣٨٦) و«الميزان» (١٢٠/٣) «لسان الميزان» (٢١٤/٤).

- أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين، أبوعلي المقرئ المعروف بدبيس الخياط، قال الدارقطني: ليس بثقة. وقال الخطيب: كان منكر الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٨٨/٤).
- محمد بن يحيى بن زكريا، أبوعبدالله المقرئ، يعرف بالكسائي الصغير (م٢٨٠هـ) قال ابن الجزري: مقرئ محقق، جليل، شيخ متصدر، ثقة. راجع «طبقات ابن الجزري» (٢٧٩/٢) وانظر «تاريخ بغداد» (٤٢١/٣).
- هشام بن عبدالعزيز البربري. ذكره ابن الجزري في طبقاته «غاية النهاية» (٣٥٤/٢) وقال: كذا سماه الأهوازي في كتاب مفردة الكسائي، وتبعه في ذلك الهذلي في «الكامل»، والحافظ أبوالعلاء. والمعروف هاشم بن عبدالعزيز كما ذكره الحافظ أبوعمرو الداني وغيره وهو الصحيح. والله أعلم. =

ببغداد، حدثنا أحمد بن الحسن دبيس المقرئ، حدثنا محمد بن يحيى الكسائي المقرئ، حدثنا هشام البربري، حدثنا علي بن حمزة الكسائي، حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لِكلّ شيء عروسٌ وعَروسُ القرآن الرحمن».

[٢٢٦٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني محمد بن عبدالرحمن الجدعاني، عن سليمان بن مرقاع، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «قارئ ﴿اقْتَرَبَتِ﴾[1] يدعى في التوراة المُبيّضة تُبَيِّض وجه صاحبها يوم تسودّ الوجوه».

= وذكره باسم هاشم بن عبدالعزيز أبومحمد البربري البغدادي. راجع «غاية النهاية» (٢/٣٤٩) وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٣٩٨).

- علي بن حمزة الكسائي، المقرئ، أبوالحسن (م١٨٩هـ). أحد أئمة القراء من أهل الكوفة. قرأ زمانًا بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه قراءة. وصنف معاني القرآن والآثار في القراءات. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٥٧).

وقال ابن الأنباري: اجتمع فيه أنه كان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب، وأوحد في علم القرآن. كانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط عليهم، فكان يجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو، وهم يضبطون عنه الوقوف.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦/١٨٢) «تاريخ بغداد» (١١/٤٠٣ - ٤١٥) «الأنساب» (١١/٩٩ - ١٠١) «معجم الأدباء» (١٣/١٦٧ - ٢٠٣) «إنباه الرواة» (٢/٢٥٦ - ٢٧٤) «وفيات الأعيان» (٣/٢٩٥) «السير» (٩/١٣١ - ١٣٦) «شذرات» (١/٣٢١).

- موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبوالحسين المعروف بالكاظم (م١٨٣هـ). صدوق عابد. من السابعة (ت ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٦٩٠) وفي الجامع الصغير برواية المؤلف فقط. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٣٢).

[٢٢٦٦] إسناده: ضعيف.

وذكره الديلمي في «الفردوس» (٣/٢٦٦ رقم٤٦٥٤) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٤٠).

(١) سورة القمر (٥٤/ ١).

وبهذا الإسناد[١] عن سليمان بن مرقاع، عن محمد بن علي، عن فاطمة قالت قال رسول الله ﷺ: «قارئ ﴿الحَدِيدِ﴾ و﴿إِذَا وَقَعَتِ﴾ و﴿الرَّحْمَنِ﴾ يُدعى في ملكوت السموات والأرض ساكنَ الفردوس».

تفرد بهما محمد بن عبدالرحمن، عن سليمان هذا وكلاهما منكران.

[٢٢٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحجاج، عن السري بن يحيى الشيباني أبي الهيثم، عن شجاع، عن أبي فاطمة، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه عاد ابن مسعود في مرضه فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي. قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي، قال: ألا ندعو لك الطبيب؟ قال: الطبيب أمرضني. قال: ألا آمر لك بعطائك؟ قال: ما منعتنيه قبل اليوم فلا حاجة لي فيه، قال: تدعه لأهلك وعيالك، قال: إني قد علمتهم شيئًا إذا قالوه لم يفتقروا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن قرأ الواقعةَ كلَّ ليلة لم يفتقر».

---

(١) ذكره الديلمي في «الفردوس» (٢٦٧/٣ رقم٤٦٥٦) ومحمد بن علي لم يدرك فاطمة وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٤١).

[٢٢٦٧] إسناده: ضعيف.

- الحجاج هو ابن المنهال.
- السري بن يحيى بن إياس الشيباني، أبوالهيثم البصري (م١٦٧هـ). ثقة. من السابعة.
- شجاع، عن أبي طبية.

قال أحمد بن حنبل: لا أعرفها. ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٦٥/٢) ثم ذكره في «الكنى» (٥٣١/٤) أبوشجاع وقال نكرة لا يعرف. عن أبي ظبية ومن أبوظبية؟

ورجح ابن حجر أن يكون أبوشجاع وهو سعيد بن يزيد المصري الذي روى عنه الليث. راجع «لسان الميزان» (١٣٩/٣ - ١٤٠، ٦٠/٧ - ٦١).

- أبوفاطمة. كذا ورد عند المؤلف وعند سمويه وابن مردويه كما أشار إليه الحافظ ابن حجر وقال: الراجح أبوطيبة (بمهملة ثم تحتانية ثم موحدة).

رجح الدارقطني وجزم بأنه عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني. وسوف يأتي ضبط المؤلف له بالمعجمة ثم موحدة بعدها تحتانية «أبوظبية». انظر «لسان الميزان» (٦١/٧).

(قلت) أبوطيبة عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني، ترجم له السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٨٥). وذكر أنه يروي عن الأعمش. فلم يدرك ابن مسعود. وانظر التخريج في التعليق على الحديث الآتي.

تفرّد به شجاع بن[1] عطية هذا ورواه ابن وهب، عن السري بن يحيى أن شجاعًا حدثه عن أبي ظبية، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ.

[٢٢٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه من أصل كتابه، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا السري بن يحيى، أن شجاعًا حدثه عن أبي ظبية، عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله ﷺ: «**من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقةٌ**».

كذا قال شيخنا عن أبي ظبية مقيدًا بنقطة فوق الظاء، وذكر البخاري رحمه الله في التاريخ[2] شجاعًا وذكر أنه يروي عنه السري بن يحيى، وهو ذا ابن وهب يروي عن السري، عن شجاع، عن أبي ظبية، وخالف حجاج بن منهال حيث قال عن أبي فاطمة وكذلك قاله أيضًا غير ابن وهب.

[٢٢٦٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأحوص إسماعيل بن إبراهيم الإسفراييني، حدثنا العباس بن الفضل البصري، حدثنا السري ابن يحيى، حدثنا شجاع، عن أبي طيبة، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قرأ سورةَ الواقعة في كلِّ ليلةٍ لم تُصِبْه فاقةٌ أبدًا**».

---

(١) كذا في النسختين.

[٢٢٦٨] إسناده: ضعيف.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٥/١) من طريق خالد بن خداش.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٩٦ رقم٦٧٨) من طريق محمد بن مسيب العدني، حدثنا السري بن يحيى، عن أبي ظبية، فأسقط شجاعًا من السند. وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٦٥/٢، ٥٣٦/٤). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٨) وعزاه لأبي عبيد في فضائله وابن الضريس والحارث بن أبي أسامة، وأبي يعلى، وابن مردويه، والمؤلف. وذكره الألباني في «الضعيفة» (٢٨٩).

(٢) انظر «التاريخ الكبير» (٢٦٢/٢/٢).

[٢٢٦٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالأحوص إسماعيل بن إبراهيم الإسفراييني، لم أجد من ترجم له.
- العباس بن الفضل البصري هو الأزرق، أبوعثمان. ضعيف. من التاسعة.

والحديث أخرجه إسماعيل سمويه في فوائده وابن مردويه في التفسير من طريق العباس بن الفضل، عن السري عن شجاع، عن أبي فاطمة. راجع «لسان الميزان» (٦١/٧).

وكان ابن مسعود يأمر بناته يقرأن بها كل ليلة.

وكذا رواه يونس بن بكير، عن السري.

[٢٢٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا أبوحمة محمد بن يوسف، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، عن السري بن يحيى، عن شجاع، عن أبي ظبية كذا قال شيخنا مقيدًا عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «مَن قرأ في كلِّ ليلة ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ لم تصبه فاقة أبدًا».

وروي عن ابن أبي مريم، عن السري بن يحيى، عن أبي شجاع، عن أبي طيبة الجرجاني، عن ابن عمر حدثناه (في الدعاء)(١).

[٢٢٧١] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبوعبدالرحمن النسائي، أخبرني عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي، حدثنا سليم بن عثمان الفوزي،

[٢٢٧٠] إسناده: كسابقه.

- أبوحمة (بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة) محمد بن يوسف الزبيدي (بفتح الزاي وكسر الباء) صاحب أبي قرة. صدوق. من العاشرة (د).
- يزيد بن أبي حكيم العدني، أبوعبدالله. صدوق. من التاسعة (خ ت س ق).

(١) سقط من (ن).

[٢٢٧١] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي، هو أبومحمد الدارمي الحافظ، صاحب «المسند» (م٢٥٥هـ). ثقة فاضل متقن. من الحادية عشرة (م د ت).
- سليم بن عثمان الفوزي، أبوعثمان الحمصي. ليس بثقة. قال أبوزرعة: حديثه لا يشبه حديث الثقات.

وقال أبوحاتم: عنده عجائب وهو مجهول.

راجع «الجرح والتعديل» (٢١٦/٤) «الكامل» (١١٦٤/٣ - ١١٦٥) «الميزان» (٢٣٠/٢) «لسان الميزان» (١١١/٣ - ١١٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٦٤/٣) من هذا الوجه ومن وجوه أخرى عن سليم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٤٤/١٢) من طريق أبي عثمان (في النسخة المطبوعة «أبي عفان») الفوزي، عن شيخ، عن محمد بن زياد الألهاني به.

وقال الألباني: ضعيف جدًا. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨٢).

حدثنا محمد بن زياد الألهاني، حدثنا أبوأمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن قرأ خواتيم الحشر في ليلة أو نهار فمات من يومه أو ليلته فقد أوجب الجنّة»**.

تفرد به سليمان بن عثمان هذا عن محمد بن زياد.

[٢٢٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا خالد بن طهمان أبوالعلاء الخفاف، حدثني نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار عن النبي ﷺ قال: **«مَن قرأ حينَ يُصبح: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ الثلاث من آخر سورة الحشر وكل اللهُ به سبعينَ ألف مَلك، يُصلَون عليه حتى يُمسي، ومَن قالها مساءً فمثل ذلك»**.

[٢٢٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

[٢٢٧٢] **إسناده: ضعيف.**

- خالد بن طهمان، أبوالعلاء الخفاف، الكوفي. مشهور بكنيته. صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط. من الخامسة (ت). ضعفه ابن معين، وقال: خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة وكان في تخليطه كل ما جاءوه به قرأه.

وقال أبوحاتم: من عتق الشيعة، محله الصدق. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٣٧) «الميزان» (١/٦٣٢).

- نافع بن أبي نافع، البزاز، أبوعبدالله. ثقة. من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٨٢ رقم٢٩٢٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦) والدارمي في فضائل القرآن (٨٥٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٨ رقم٨٠) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٢٩ رقم٥٣٧) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن خالد به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

وساقه الذهبي في «الميزان» (١/٦٣٢) في ترجمة خالد بن طهمان وقال: لم يحسنه الترمذي. وهو حديث غريب جدًا.

وضعفه الألباني راجع «إرواء الغليل» (٢/٥٨).

[٢٢٧٣] **إسناده: رجاله موثقون. وبقية قد صرح بالتحديث.**

- علي بن بحر بن بري، القطان، البغدادي (م٢٣٤هـ). ثقة فاضل. من العاشرة (خت د ت).
- ابن أبي بلال، عبدالله، الخزاعي، الشامي. مقبول. من الرابعة (د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٨١ رقم٢٩٢١) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٥١) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧١٣) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» من طريق علي بن حجر. وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٤ رقم٥٠٥٧) عن مؤمل بن الفضل. =

ابن محمد الدوري، حدثنا علي بن بحر القطان، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، عن العرباض بن سارية أنه حدثهم أن رسول الله ﷺ كان يقرأ المسبحات وقال: «**إن فيهنّ آيةً أفضل من ألف آية**».

[٢٢٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الوليد بن عتبة وإبراهيم بن العلاء وعمرو بن عثمان وابن المصفى قالوا حدثنا بقية بن الوليد فذكره بإسناده غير أنه قال: «**قبل أن يرقد**»، ويقول: «**إنّ فيه آية أفضل من ألف آية**».

ولم يذكر أنه حدثه فذكره بإسناده.

[٢٢٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن أبي نصر بمرو، حدثنا عبدالعزيز

= وأحمد في «مسنده» (١٢٨/٤) عن يزيد بن عبد ربه. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٤) والمروزي في «قيام الليل» (ص١٢٠) من طريق إسحاق. والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٤٩ - ٢٥٠ رقم٦٢٥) من طريق عيسى بن المنذر الحمصي وعلي بن بحر، وعبدة بن عبدالرحيم، كلهم عن بقية به. وبقية لم ينفرد به بل تابعه معاوية بن صالح.
أخرجه الدارمي (ص٨٥٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٥).

[٢٢٧٤] إسناده: حسن.
- الوليد بن عتبة الأشجعي، أبوالعباس الدمشقي، المقرئ (م٢٤٠هـ). ثقة. من العاشرة (د).
- إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر، الزبيدي الحمصي المعروف بابن زبريق (م٢٣٥هـ). مستقيم الحديث. من العاشرة (د).
- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثقة، مر.
- ابن المصفى، محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي، القرشي (م٢٤٦هـ). صدوق له أوهام، وكان يدلس. من العاشرة (د س ق).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣٤٧/٢) بهذا الإسناد.

[٢٢٧٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبوبكر بن أبي نصر المزكي.
- وشيخه عبدالعزيز بن حاتم المروزي لم أعرفهما.
- عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي، أبومحمد الرازي، المقرئ. ثقة. من العاشرة (٤).
- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق. صدوق له أوهام. من الثامنة (خت - ٤).
- ميسرة، أبوصالح الكندي، الكوفي. مقبول. من الثامنة (د س).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٨٧/٢) بنفس الإسناد.

ابن حاتم، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله المقرئ، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عطاء ابن السائب، عن ميسرة أن هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبعمائة آية: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ أول سورة الجمعة.

تخصيص سورة الملك بالذكر

[٢٢٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة - ح.

وأخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا محمد بن أحمد بن دلويه، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن العباس الجشمي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**سورةٌ في القرآن ثلاثون آيةً شَفَعت لصاحبها حتّى غُفِر له**».

زاد أبوعبدالله: «﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾».

[٢٢٧٦] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن الحسن القاضي ضعيف لكنه توبع.
- العباس الجشمي يقال اسم أبيه عبدالله. مقبول. من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٤ رقم٢٨٩١) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٩٩) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٣ -١١٤) من طريق محمد بن جعفر.

وأبوداود في الصلاة (٢/ ١١٩ - ١٢٠ رقم١٤٠٠) عن عمرو بن مرزوق. وأحمد في «مسنده» (٢/٣٢١) عن حجاج بن محمد ومحمد بن جعفر معًا. وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٤ رقم٣٧٨٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٠) وابن حبان (رقم ١٧٦٧ - موارد) من طريق أبي أسامة. وابن حبان (١٧٦٦ - موارد) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٨١) من طريق يحيى بن سعيد. والحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٥) من طريق وهب بن جرير ومحمد ابن جعفر معًا، كلهم عن شعبة عن قتادة عن عباس به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ورواه الحاكم أيضًا (٢/ ٤٩٧ - ٤٩٨) من طريق عمران القطان، عن قتادة به.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٠٨٧).

[٢٢٧٧] أخبرنا أبومحمد السكري، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان، حدثنا عبدالصمد بن الفضل، قالا حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثني الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ:

«وَدِدتُ أنها في قلب كلّ مؤمن» يعني ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾.

وفي رواية الترقفي أن رسول الله ﷺ قال:

«لوددتُ أنّ ﴿تَبَارَكَ﴾ في صدر كلّ إنسانٍ من أمّتي».

[٢٢٧٨] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مسروق، عن عبدالله أنه قال في سورة تبارك: جادلت صاحبها حتى أدخلته الجنة.

[٢٢٧٧] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار مر.
- حفص بن عمر العدني الملقب بالفرخ ضعيف مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٦٥/١) بهذا الإسناد وقال: هذا إسناد عند اليمانيين صحيح وتعقبه الذهبي فقال: حفص واه.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٥٢٥/١ رقم٦٠١) والطبراني في «الكبير» (٢٤٢/١١ رقم١١٦١٦) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٧/٧) إبراهيم ضعيف.

وقال الألباني: ضعيف جدًا «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٣١).

[٢٢٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبوسعيد البصري (م٢٥٨هـ).

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وكان صدوقًا.

«الجرح والتعديل» (٧٤/٢) «تاريخ بغداد» (١١٧/٥ - ١١٨) وهو من رجال التهذيب.

والخبر أخرجه المؤلف في «الدلائل» بنحوه (٨/ ٤١) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة.

[٢٢٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا سفيان، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود قال: يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه، فتقول رجلاه: ليس لكم على ما قبلي سبيل إنه كان يقرأ سورة الملك، ثم يؤتى من قبل صدره أو قال بطنه، فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل إنه كان يقرأ سورة الملك، ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل إنه كان يقرأ سورة الملك، فهي المانعة، تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك، من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب.

رواه شعبة[1] عن عاصم وقال في البطن: إنه قد وعى في سورة الملك. وقال في الرجلين: إنه كان يقوم في سورة الملك، فتمنعه بإذن الله عزّ وجلّ من عذاب القبر. وقد ذكرنا سائر ما روي فيه في كتاب «عذاب القبر».

[٢٢٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا

[٢٢٧٩] إسناده: رجاله موثقون.
- الحسن بن حليم هو الحسن بن محمد بن حليم المروزي والد الحليمي صاحب «المنهاج».
- عبدالله هو ابن المبارك.
- سفيان هو الثوري.

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٩٨) بهذا الإسناد وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٩ - ٣٨٠ رقم٦٠٢٥) عن الثوري.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٤٠ - ١٤١ رقم٨٦٥١).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١١) من طريق عرفجة بن عبدالواحد. والطبراني في «الكبير» (٩/١٤١ رقم٨٦٥٢) من طريق زائدة، و(رقم٨٦٥٣) من طريق شعبة، و(رقم٨٦٥٤) من طريق حماد بن زيد: - كلهم عن عاصم به.

وأخرجه عبدالرزاق (٣/ ٣٧٨ رقم٦٠٢٤) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٤٠ رقم٨٦٥٠) من طريق أبي الأحوص، عن عبدالله مختصرًا بنحوه.

(١) حديث شعبة عن عاصم، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٤١ رقم٨٦٥٣) ولكنه لم يذكر لفظه.

[٢٢٨٠] إسناده: ضعيف.
- يحيى بن عمرو بن مالك النكري (بضم النون) البصري. ضعيف. من السابعة (ت). ورماه حماد بن زيد بالكذب. راجع «الميزان» (٤/٣٩٩).
- وأبوه عمرو بن مالك النكري، أبويحيى أو أبومالك البصري (م١٢٧هـ). صدوق له أوهام. من السابعة (٤).

=

أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس أن رجلاً ممن صحب النبي ﷺ ضرب خباءه على قبر، وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة «تبارك» حتى ختمها، فأتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله: إني ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة «تبارك» حتى ختمها قال له رسول الله ﷺ: «**تلك المانعة، تُنجي من عذاب القبر**».

وكذا رواه غيره عن يحيى بن عمرو، تفرد به يحيى بن عمرو وليس بالقوي.

[٢٢٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، أخبرني أبوأحمد الحسين بن علي التميمي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثني أبي، حدثني سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبوعقيل زهرة بن معبد أن ابن شهاب كان يقرأ في صلاة الصبح ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ وفي الآخر ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقلت: أتقرأ هذه السورة الطويلة مع هذه السورة القصيرة؟ قال ابن شهاب: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن، وإن ﴿تَبَارَكَ﴾ تخاصم لصاحبها في القبر.

= والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٤ رقم٢٨٩٠) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١١٤) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٧٤ - ١٧٥ رقم١٢٨٠١) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٨١) وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٦٢) والمؤلف في «الدلائل» (٧/٤١) من طريق محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب عن يحيى بن عمرو بن مالك به.

[٢٢٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، أبويحيى المكي (م٢٥٦هـ). ثقة. من العاشرة (س ق).
- أبوعقيل زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي التيمي (م١٢٧ أو ١٣٥هـ). ثقة عابد، من الرابعة (خ - ٤). وفي النسخة «أبوعقيل زهير بن معدان» خطأ.

تخصيص سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ بالذكر مع ما ذكر قبله من ذوات «الر» و «حم» والمسبحات

[٢٢٨٢] حدثنا أبوعبدالله الحافظ إملاء، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، والحسن ابن يعقوب قالا: حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عبدالله بن يـزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا عياش بن عباس القتباني، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبدالله ابن عمرو قال أتى رجل رسول الله ﷺ فقال أقرئني يا رسول الله. فقال له رسول الله ﷺ: «**اقْرأ ثلاثًا من ذوات الر**» فقال الرجل: كبر سني، واشتد قلبي، وغلظ لساني، فقال: «**اقرأ ثلاثًا من ذوات حم**» فقال لرسول الله ﷺ مثل مقالته الأولى، قال: «**اقرأ ثلاثاً من المسبّحات**» فقال مثل مقالته فقال الرجل: يا رسول الله، أقرئني سورة جامعة، فأقرأه رسول الله ﷺ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ حتى فرغ منها، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليه أبدًا، ثم أدبر الرجل فقال رسول الله ﷺ: «**أفلح الرجل**».

ثم ذكر ما بعده(١).

[٢٢٨٣] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن

[٢٢٨٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

• عيسى بن هلال الصدفي المصري. صدوق. من الرابعة (بخ د ت س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥٣٢) بهذا الإسناد.

وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الذهبي: بل صحيح أي ليس على شرط الشيخين، لأن عيسى ليس من رجالهما. وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١١٩ رقم١٣٩٩) وأحمد في «المسند» (٢/١٦٩) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٥٢) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧١٦) وعنه ابن السني (رقم٦٨٣) من طريق عبدالله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب به. وأخرجه ابن حبان (رقم٤٧٢) من طريق سعيد بن هلال عن عياش بن عباس به.

(١) وهو كما جاء في «المسند» ثم قال: عليّ به. فجاءه فقال: «**أمرت بيوم الأضحى، جعله الله عيدًا لهذه الأمة**» فقال الرجل: أرأيت إن لم أجد إلا منيحة ابني، أفأضحي بها؟ قال: «**لا ولكن تأخذ من شعرك، وتقلم أظفارك، وتقص شاربك، وتحلق عانتك. فذلك تمام أضحيتك عند الله**».

[٢٢٨٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٩٠) بنفس السند والمتن.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/١١٨ رقم٢٧٣٤) عن معمر. وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/٣٦٦) عن أبي معاوية ووكيع، ثلاثتهم عن الأعمش به.

دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حجاجًا فصلى بنا الفجر فقرأ ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ و﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾.

[٢٢٨٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يمان بن المغيرة البصري، قال حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ **تعدل نصف القرآن، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تعدل ربع القرآن و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن**» كذا رواه يمان بن المغيرة.

[٢٢٨٥] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد الخسروجردي، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا القعنبي، حدثنا سلمة بن وردان قال سمعت أنس بن

[٢٢٨٤] إسناده: **ضعيف**.

• يمان بن المغيرة البصري، أبوحذيفة. ضعيف. من السادسة (ت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٦) بهذا الإسناد وصححه فرده الذهبي بقوله: «بل يمان ضعفوه».

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٦ رقم٢٨٩٤) عن علي بن حجر عن يزيد بن هارون به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٣٨) في ترجمة يمان. وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٠).

[٢٢٨٥] إسناده: **ضعيف**.

• سلمة بن وردان الليثي، أبويعلى المدني. ضعيف. من الخامسة (بخ ت ق).

قال أبوحاتم: ليس بالقوي. عامة ما عنده عن أنس منكر. وقال أبوداود ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: منكر الحديث.

وقال الحاكم: رواياته عن أنس أكثرها مناكير. قال الذهبي: وصدق الحاكم.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/١٧٤- ١٧٥) «الكامل» (٣/١١٨٠- ١١٨٢) «الضعفاء» (١٤٧/٢) «المجروحين» (١/٣٣٢).

ورواه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٦ رقم٢٨٩٥) من طريق ابن أبي فديك. وأحمد في «المسند» (٣/١٤٧) من طريق سفيان، و(٣/ ٢٢١) من طريق عبدالله بن الحارث: ثلاثتهم عن سلمة بن وردان به.

مالك يقول سأل النبي ﷺ رجلاً من أصحابه فقال: «**يا فلان، هل تزوّجت؟**» قال: لا، و ليس عندي ما أتزوج. قال: «**أليس معكَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**؟» قال: بلى. قال: «**ثُلثُ القرآن**» قال: «**أليس معك ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾**» قال: بلى. قال: «**ربع القرآن**» قال: «**أليس معك آية الكرسي؟**» قال: بلى. قال: «**ربع القرآن**» قال: «**تزوّج تزوّج تزوّج**».

ورواه غيره[1] عن القعنبي فقال في ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أيضًا «ربع القرآن» وهو بخلاف رواية الثقات.

ورواه ابن أبي فديك، عن سلمة بن وردان قال في ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ «ثلث القرآن». ويمان بن المغيرة وسلمة بن وردان غير قويين في الحديث. والله أعلم.

[٢٢٨٦] وقد أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرني محمد بن محمد المبارك الحناط النيسابوري فيما قرأت عليه سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق بنيسابور، حدثنا أبوعبدالله محمد بن موسى الحرشي، حدثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول ﷺ: «**مَن قرأ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ عُدِلت له بنصف القرآن، ومَن قرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عُدِلت له بربع القرآن، ومَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عُدِلت له بثُلث القرآن**».

هذا العجلي مجهول.

وأخبرنا علي بن محمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا مخلد بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي ... فذكره

---

(١) فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٨٠/٣) عن محمد بن سلمة الحنفي، وأبي عبس خالد بن غسان عن القعنبي، وفيه «ربع القرآن». وذكره الذهبي في «الميزان» (١٩٣/٢).

[٢٢٨٦] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن سلم بن صالح العجلي، وقد ينسب إلى جده، ويقال: اسم أبيه سيار. مجهول. من الثامنة (ت).

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٥ رقم٢٨٩٣) عن محمد بن موسى الحرشي، بنفس السند.

بإسناده، ورواه أبوعيسى[1]، عن محمد بن موسى وقال لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم. ورواه ابن خزيمة، عن محمد بن موسى، عن الحسن بن سيار ابن صالح.

ذكر ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾

[٢٢٨٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي بمصر، حدثنا داود بن الربيع، حدثنا حفص بن ميسرة، عن عقبة بن محمد بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا يستطيع أحدُكم أن يقرأ ألفَ آية في كل يوم؟**» قالوا: ومن يستطيع أن يقرأ ألف آية؟ قال: «**ما يستطيع أحدُكم أن يقرأ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾؟**».

---

(١) هو الترمذي أخرجه في جامعه كما مر.

وهذا يدل على أن المؤلف كان اطلع على كتاب الترمذي واستفاد منه، فليس بصحيح ما قاله الذهبي في «تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٣٢)» من أن البيهقي «لم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي، ولا سنن ابن ماجه» ولا أدري كيف خفي ذلك على مثله!.

[٢٢٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

- جعفر بن محمد القلانسي. ثقة. مر. وفي النسختين «محمد بن جعفر القلانسي» مقلوب.
- داود بن الربيع بن مصحح العسقلاني.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في الرواة عن حفص بن ميسرة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٦/٨) منسوبًا إلى جده فقال: داود بن مصحح من أهل عسقلان، يروي عن أبي خالد الأحمر، حدثنا عنه محمد بن الحسن بن قتيبة. مات سنة (٢٣٢هـ).

- عقبة بن محمد بن عقبة.

ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (١٧٩/٤) ونقل قول الحاكم الآتي.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٦٦ - ٥٦٧)بنفس الإسناد وقال رواة هذا الحديث كلهم ثقات. وعقبة هذا غير مشهور. ووافقه الذهبي.

ذكر سورة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾

[٢٢٨٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة الأشجعي أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «**اقرأ عند منامك ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فإنها براءة من الشرك**».

[٢٢٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ إملاء، حدثنا أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا أبوجعفر الحضرمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن فروة ابن نوفل الأشجعي، عن أبيه أنه قال للنبي ﷺ مرني بشيء أقوله، فقال: «**إذا أَويت إلى مضجعك فَاقْرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ إلى خاتمتها فإنّها براءة من الشرك**».

تابعه على هذا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق كما.

[٢٢٨٨] **إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مرسل.**

- أبوفروة الأشجعي. إذا كان هو نوفل بن فروة فهو من التابعين. وسوف تأتي هذه الرواية عن نوفل بن فروة عن أبيه.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٠٣ - ٨٠٤) من وجهين عن سفيان به. تابعه عبدالعزيز بن مسلم عن أبي إسحاق عند أبي يعلى في «مسنده» (١٦٩/٣ رقم١٥٩٦).

[٢٢٨٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوجعفر الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بمطين.
- زهير هو ابن معاوية، أبوخيثمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٣٨/٢) بهذا الإسناد، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٣ رقم٥٠٥٥) عن النفيلي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٤/٩، ١٠/ ٢٤٩) والدارمي في فضائل القرآن (٨٥٥) عن أبي نعيم. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠١)، وعنه ابن السني (١٨٥ - ١٨٦ رقم٦٨٩) من طريق يحيى. وابن حبان (٥٨٧ رقم٢٣٦٣ - موارد) من طريق علي بن الجعد: كلهم عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق به.

وهو في «مسند» ابن الجعد (٢/ ٩٢٣ - ٩٢٤ رقم٢٦٥٤). تابع زهير زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق. أخرجه ابن حبان (٥٨٧ رقم٢٣٦٤- (موارد).

[٢٢٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عبدالرحمن السبيعي بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه وكان النبي ﷺ دفع إليه بنت أم سلمة وقال: «**إنّما أنت ظئري**» قال: فقدمت عليه فقال: «**ما فعلت الجويريةُ أو الجارية**» قلت: عند أمها. قال: «**فمجيء ما جئت؟**» قال: جئت أن تعلمني شيئًا أقرأه عند منامي. قال: «**اقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فإنها براءةٌ من الشرك**».

[٢٢٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عبدالله

[٢٢٩٠] إسناده: رجاله ثقات.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي يروي عن جده، ثقة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٥) بهذا الإسناد وصححه وأقره الذهبي.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٢) من طريق شعيب، عن إسرائيل.
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٧٤ رقم ٣٤٠٣) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة به. ثم ساق له سندًا آخر من طريق يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن نوفل، عن أبيه.
وقال: هذا أشبه وأصح من حديث شعبة، وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه. قد رواه عبدالرحمن بن نوفل عن أبيه. وعبدالرحمن أخو فروة بن نوفل.
(قلت) حديث عبدالرحمن أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/٧٤، ١٠/ ٢٤٩ - ٢٥٠) عن أبي مالك الأشجعي عنه.
وقد أعل ابن عبدالبر هذا الحديث بالاضطراب وقال الحافظ ابن حجر: «وليس كما قال. بل الرواية التي فيها «عن أبيه» أرجح. وهي الموصولة ورواته ثقات، فلا يضره مخالفة من أرسله. وشرط الاضطراب أن تتساوى الوجوه في الاختلاف، وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلا خلاف». راجع «الإصابة» (٣/٥٤٨).

[٢٢٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- محمد بن عبدالله بن مهران الدينوري (م٢٨٨هـ).

قال الدارقطني: صدوق. وقال الخطيب: سكن بغداد وحدث بها أحاديث مستقيمة.
راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٤١ رقم١٨٠) «تاريخ بغداد» (٥/٤٣٢).
- سليمان بن داود لا أدري أي واحد هو.
- يزيد بن خالد، لعله يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب. ثقة عابد. من العاشرة.
- شيبان هو ابن عبدالرحمن التيمي النحوي، أبومعاوية ثقة، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٥٧) برواية المؤلف وحده.

الدينوري، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا يزيد بن خالد، عن شيبان عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لمعاذ: «اقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عند منامك، فإنها براءةٌ من الشرك».

هو بهذا الإسناد منكر وإنما يعرف بالإسناد الأول.

[٢٢٩٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوعثمان البصري، قال قال أبوأحمد الفراء، سمعت شبلاً يحدث عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء قال: كانت ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ (تسمى) المقشقشة أي أنها تبرئ من الشرك. ويقال قشقش البعير[1] إذا رمى بجربه.

[٢٢٩٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام وابن أبي قماش قالا حدثنا خلف بن موسى، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل صلاة الفجر بـ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

[٢٢٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار - ح.

[٢٢٩٢] إسناده: فيه شبل ولم أعرفه وربما يكون «سهل» وهو أبوحاتم السجستاني المقرئ النحوي. فالله أعلم.

(١) وفي «لسان العرب»: وفي الحديث: كان يقال لسورتي ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ المقشقشتان سميتا مقشقشتين لأنهما تبرئان من الشرك والنفاق إبراء المريض من علته.
قال أبوعبيد: كما يقشقش الهناء الجرب فيبرئه.

[٢٢٩٣] إسناده: حسن.

- خلف بن موسى بن خلف العمي. صدوق. يخطئ. من العاشرة (بخ س).
- وأبوه موسى بن خلف، أبوخلف. صدوق عابد، له أوهام. من السابعة (خت د س).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٣٨/١ رقم٧٠٤ - كشف) من طريق خلف بن موسى عن أبيه، وفيه «أن النبي ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر» ولم يذكر «المغرب» وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٥٦/٨) ونسبه للمؤلف فقط وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر سيأتي برقم (٢٣٢٢).

[٢٢٩٤] إسناده: لا بأس به.

- يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أنيس الأنصاري، المدني. صدوق. من الثامنة (صد).
- طلحة بن خراش (بمعجمتين) ابن عبدالرحمن الأنصاري، المدني. صدوق. من الرابعة (ت س ق).

وأخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، قالا: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أنيس الأنصاري قال سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبدالله أن رجلاً قام فركع ركعتين فقرأ في الركعة الأولى ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حتى انقضت السورة، فقال رسول الله ﷺ: «هذا رجلٌ عرف ربّه» وقرأ في الآخرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ: «هذا عبدٌ آمن بربّه» قال طلحة: فأنا أستحب أن أقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين.

[٢٢٩٥] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عائشة رضي الله عنها في ركعتي الفجر قالت: كان رسول الله ﷺ يصليهما فيسر فيهما فيقرأ بـ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

[٢٢٩٥] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥٩ رقم٤٧٨٨) عن هشام به. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد (٦/ ٢٢٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/٢٤٢) عن ابن إدريس عن هشام به.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٨٤) من طريق خالد وهشام، و(٦/ ١٨٣) من طريق أيوب: عن محمد ابن سيرين بنحوه. وسيأتي حديث آخر في هذا الباب عن عائشة برقم (٢٣٢٣).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم في «صحيحه» في صلاة المسافرين (١/ ٥٠٢ رقم٩٨) وأبوداود في الصلاة (٢/ ٤٥ رقم١٢٥٦) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٥ - ١٥٦) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٦٣ رقم١١٤٨) والمؤلف في «سننه» (٣/٤٢) وقال: ورويناه أيضًا عن عائشة وابن مسعود وأنس بن مالك.

(قلت) حديث عائشة أخرجه المؤلف في هذا الكتاب وكذا حديث أنس (رقم٢٢٩٣).

وحديث ابن مسعود أخرجه الترمذي (٢/ ٢٩٧ رقم٤٣١) والطبراني في «الكبير» (١٠/١٧٤ رقم١٠٢٥٠) بسند ضعيف.

[٢٢٩٦] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوعلي الميداني، عن محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا سعيد بن كثير بن عفير، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الوتر بـ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

[٢٢٩٦] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوعلي الميداني هو محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري (م٣٣٦هـ). سمع من محمد بن يحيى الذهلي جزءًا واحد. راجع «الأنساب» (١٢/٥٢٠) «السير» (١٥/٣٩٠ - ٣٩١) «شذرات» (٢/٣٤٣).

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٩٩ رقم٩٧٣) من طريق أحمد بن الحسن الحيري، أبي بكر، بنفس السند.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٠٥) من طريق أبي حاتم الرازي، عن سعيد بن عفير به، وعنه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧).
كما أخرجه المؤلف من طريق أبي إسماعيل السلمي، عن سعيد به.
وأخرجه ابن حبان (١٧٥ رقم٦٧٥ - موارد) والحاكم (١/٣٠٥) والمؤلف في «السنن» (١/٣٧) من وجوه عن سعيد بن أبي مريم. والمؤلف في «سننه» من طريق يحيى بن عثمان بن صالح السهمي عن أبيه وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن أبي مريم، كلهم عن يحيى بن أيوب، ولفظه: كان النبي ﷺ يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثالثة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.
وأخرج نحوه أبوداود في الصلاة (٢/١٣٣ رقم١٤٢٤) والترمذي في الوتر (٢/٣٢٦ رقم٤٦٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٧١ رقم١١٧٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٨) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٩٩ - ١٠٠ رقم٩٧٤) من طريق خصيف عن عبدالعزيز بن جريج عن عائشة.
وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» بسنده في ترجمة عبدالعزيز. وعبدالعزيز بن جريج هو والد عبدالملك. لين لم يسمع من عائشة. وأخطأ خصيف فصرح بسماعه منها. قاله العجلي. ذكره الحافظ ابن حجر في «التقريب» وراجع «ثقات» العجلي (٢/٩٦ رقم١١٠٤).
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٣ رقم٤٦٩٨) عن ابن جريج قال أخبرت عن عائشة. فذكره.
وللحديث شواهد من حديث أبي بن كعب، وابن عباس، وأبي هريرة وعمران بن حصين - ذكره المؤلف في «السنن» (٣/٣٧ - ٤٠) وسيأتي الحديث برقم (٢٣٣٢).

وقد مضت الرواية[1] في أنها تعدل ربع القرآن.

[٢٢٩٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا زكريا بن عطية الحنفي، حدثنا سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، حدثتني عائشة بنت سعد، عن أبيها. قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَن قرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ كأنّما قرأ رُبع القرآن، ومَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فكأنّما قرأ ثُلث القُرآن**».

قال سعد: وحدثني عمي سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**مَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ اثنتي عشرةَ مَرَّةً، فكأنّما قرأ القُرآن أربع مرّات، وكان أفضل أهل الأرض**».

[٢٢٩٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحافظ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن يونس بمصر، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا زكريا بن عطية، حدثنا سعد ابن محمد بن المسور، قال حدثني سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «**مَن قَرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** اثنتَي عشرة مرّة بعد صلاة الفجر فكأنّما قَرأ القُرآن أربع مرّاتٍ، وكان أفضل أهل الأرض يومئذٍ إذا اتّقى».

---

(١) راجع رقم (٢٢٨٥، ٢٢٨٦).

[٢٢٩٧] إسناده: **ضعيف**.

- زكريا بن عطية الحنفي.

قال أبوحاتم: منكر الحديث. وقال العقيلي: مجهول بالنقل.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٩٩/٣) و«الضعفاء» (٨٥/٢) وانظر «لسان الميزان» (٤٨٢/٢).

- سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف لم أجد من ذكره.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦١/١ - ٦٢) وعنه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٥/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٨٥/٢) من طريق الحسن بن علي الحلواني، عن زكريا ابن عطية به.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه.

وقال الطبراني: لا يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن عطية. ولا يروى حديث سعد ابن إبراهيم، عن أبي سلمة إلا بهذا الإسناد. تفرد به ابن عطية أيضًا. وقد روي من وجه صحيح غير هذا.

[٢٢٩٨] إسناده: **ضعيف أيضًا لأجل زكريا بن عطية**.

تخصيص سورة النصر بالذكر

[٢٢٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالأعلى، عن داود، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر من قول سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه. قالت: قلت: يا رسول الله إنك تكثر من قول سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه، قال: «**خَبّرني ربّي أني سأرَى علامةً في أمّتي فإذا رأيتها أُكثر من قول سُبحانَ الله وَبحَمده أستغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فتح مكة ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا • فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾**».

رواه مسلم في الصحيح[١] عن محمد بن المثنى.

[٢٢٩٩] إسناده: صحيح.

- أبوالوليد هو حسان بن محمد الفقيه.
- عبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى البصري السامي، أبومحمد (م١٨٩هـ). ثقة. من الثامنة (ع).
- داود بن أبي هند، أبوبكر -أو أبومحمد- البصري (م١٤٠هـ). ثقة متقن كان يهم بأخرة. من الخامسة (خت م - ٤)؟
- عامر هو الشعبي.

(١) في الصلاة (١/ ٣٥١ رقم٢٢٠).

ومن نفس الطريق أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٣٣٢ - ٣٣٣) كما ذكر له طريقًا أخرى إلى داود.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٥) عن محمد بن أبي عدي، وربعي بن إبراهيم، و(٦/ ١٨٤) عن علي بن عاصم، ثلاثتهم عن داود بن أبي هند به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٥٨) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسروق بنحوه، وسقط من الإسناد «مسلم».

فقد أخرجه مسلم (١/ ٣٥١ رقم٢١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة به ولفظه: «كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: سبحانك وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك. قالت، قلت: يا رسول الله !ما هذه الكلمات التي أراك...». =

[٢٣٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن سلمة بن وردان، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تعدلُ رُبُعَ القُرآن و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ تعدل رُبع القرآن و﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ تعدل رُبع القرآن».

تخصيص سورة الإخلاص بالذكر

[٢٣٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، قالا أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأه على مالك، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، وكأن الرجل يقللها - وقال القعنبي: يتقالها - فقال له رسول الله ﷺ: «والّذي نفسي بيده! إنّها لتعدُل ثُلثَ القرآن».

= وأخرج البخاري في الأذان (١/ ١٩٩) وفي التفسير (٦/ ٩٣) ومسلم في الصلاة (١/ ٣٥٠ رقم٢١٧) من طريق مسلم عن مسروق، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن».

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٤٦ رقم٨٧٧) والنسائي في التطبيق (٢/ ١٩٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٨٧ رقم٨٨٩) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٨٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٠٠ رقم٦١٨).

[٢٣٠٠] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١٤٧) عن عبدالله بن الوليد، عن سفيان به وذكره الديلمي في «الفردوس» (٣/ ٢٦٧ رقم٤٦٥٨). وانظر رقم(٢٢٨٥).

[٢٣٠١] إسناده: صحيح.

- عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني. ثقة. من السادسة (خ د س ق).
- وأبوه عبدالله بن عبدالرحمن. ثقة. من الثالثة (خ د س ق).

لفظ حديث أبي زكريا، رواه البخاري في الصحيح[١] عن القعنبي وعبدالله بن يوسف، عن مالك. ورواه إسماعيل بن جعفر عن مالك فقال عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني قتادة بن النعمان.

[٢٣٠٢] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني أبويعلى والحسن بن سفيان وعمران بن موسى قالوا حدثنا أبومعمر إسماعيل ابن إبراهيم الهمداني، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبدالرحمن ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد أنه قال أخبرني قتادة ابن النعمان: أن رجلًا قام في زمن رسول الله ﷺ وهو يقرأ ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ يرددها لا يزيد عليها فلما أصبح أتى الرجل فقال يا رسول الله! فلان قام الليلة يقرأ من السحر ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ الصَّمَدُ • لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ**﴾ يرددها لا يزيد عليها، كأن الرجل يتقالها فقال النبي ﷺ: «**والذي نفسي بيده إنّها لتعدلُ ثُلث القرآن**».

---

(١) فأخرجه في فضائل القرآن (٦/ ١٠٥) عن عبدالله بن يوسف.
وفي الإيمان والنذور (٧/ ٢٢١) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.
كما أخرجه في التوحيد (٨/ ١٦٤) عن إسماعيل -وهو ابن أبي أويس- عن مالك به.
وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٥٢ رقم١٤٦١) عن القعنبي.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢١) بنفس هذا الإسناد. وهو في «الموطأ» (١/ ٣٩٨).
وأخرجه أحمد في «المسند» -مختصرًا- (٣/ ٢٣) عن يحيى، و(٣/ ٣٥) عن عبدالرحمن بن مهدي، و(٣/ ٤٣) عن إسحاق. والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٧١) وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٩٨) عن قتيبة بن سعيد، والطحاوي في «الآثار» (٢/ ٨١) من طريق ابن وهب. والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٧٤ رقم١٢٠٩) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك بن أنس به.
وقال الحافظ ابن حجر: القارئ هو قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري لأمه، **فقد روى** أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥) من طريق أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال: بات قتادة بن النعمان يقرأ الليل كله ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لتعدل نصف القرآن أو ثلثه». وراجع «فتح الباري» (٩/ ٥٩).

[٢٣٠٢] **إسناده: صحيح.**
- إسماعيل بن إبراهيم الهمداني هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي أبومعمر القطيعي (م٢٣٦هـ). ثقة مأمون. من العاشرة (خ م د س).

قال البخاري[١] رحمه الله: «وزاد أبومعمر» ثم ساقه.

[٢٣٠٣] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله الحرفي ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قالا حدثنا جعفر ابن محمد بن شاكر، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم والضحاك المشرقي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**أيعجزُ أحدُكم أن يقرأ كُلَّ ليلة ثلثَ القرآن؟**» قالوا: وأينا يطيق ذلك؟ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ «ثلث القرآن».

وفي رواية الحرفي: «**الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد ثلث القرآن**».

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن عمر بن حفص. ورواية إبراهيم عن أبي سعيد مرسلة. ورواية الضحاك عنه مسندة قاله البخاري رحمه الله.

---

(١) في فضائل القرآن (٦/ ١٠٥) وأشار إلى ذلك في التوحيد أيضًا (٨/ ١٦٤).
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١٩/٣ - ١٢٠) عن أبي معمر الهذلي بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٠) من طريق زكريا بن يحيى. والطحاوي في «المشكل» (٨٢/٢) من طريق علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة. والمؤلف في «سننه» (٢١/٣) من طريق أبي سعيد الحسن بن علي بن بحر البري، كلهم عن أبي معمر به.
وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٥٤) وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٩٩) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٥٦) من طريق محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر به.
وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٨/٢) وذكر عن أبيه أنه قال: هو صحيح.

[٢٣٠٣] إسناده: صحيح.
• إبراهيم هو النخعي.
• الضحاك المشرقي (بكسر أوله ثم معجمة وقاف) ابن شراحيل، الهمداني. صدوق. من الرابعة (خ م ص).

(٢) في فضائل القرآن (٦/ ١٠٥).
وأخرجه أحمد في «المسند» (٨/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٢٩٥ رقم١٠١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة. وأبويعلى (٢/ ٢٩٥ رقم١٠١٧) عن محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة. و(٢/ ٣٥٧ رقم١١٠٧) عن إسحاق، كلهم عن أبي خالد الأحمر، عن الأعمش به.

[٢٣٠٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «**أما يستطيعُ أحدكم أن يقرأ كلَّ ليلةٍ ثُلثَ القرآن؟**».

قالوا: يا رسول الله! نحنُ أعجز وأضعفُ من ذلك. فقال ﷺ: «**إنّ الله عزّ وجلّ جزّأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ جزءًا من القرآن**».

أخرجه مسلم[١] من حديث سعيد بن أبي عروبة، ومن حديث شعبة وأبان بن يزيد، عن قتادة.

أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا شاذان[٢] حدثنا بكير بن أبي السميط، عن قتادة فذكره بإسناده ومعناه.

[٢٣٠٤] إسناده: رجاله ثقات. وفي يحيى بن أبي طالب بعض الكلام.

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٦ رقم٢٦٠) قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة - ح.
وحدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا أبان العطار (هو ابن يزيد) جميعًا عن قتادة.
ورواه أيضًا (رقم٢٥٩) عن زهير بن حرب ومحمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد عن شعبة، عن قتادة به.
ومن طريق سعيد عن قتادة أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٤٤٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠١) وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١١٢).
ومن طريق أبان عن قتادة أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص٨٥٦) وأحمد (٦/ ٤٤٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٨٦).
ومن طريق شعبة عن قتادة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣١)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٦٨)، وأحمد في «المسند» (٦/٤٤٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٢١٧ رقم٢١١).
وقال أبونعيم: هذا حديث صحيح ثابت رواه عن قتادة أصحابه: سعيد بن أبي عروبة، وهمام، وأبان في آخرين. واختلف أصحاب شعبة فيه على شعبة على خمسة أقاويل... ثم ذكرها. راجع «الحلية» (٧/١٦٨).

(٢) شاذان لقب واسمه الأسود بن عامر، أبوعبدالرحمن الشامي (م٢٠٨هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
• وشيخه بكير بن أبي السميط (بفتح المهملة) المسمعي، المكفوف. صدوق. من السابعة (س). ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٤٤٧).

[٢٣٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن بشير أبي إسماعيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «**احتشدوا فإني سأقرأ عليكم ثُلث القرآن**» فقرأ «﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ**﴾» حتى ختمها.

قال البيهقي رضي الله عنه هكذا أخبرنا أبوعبدالله مرة، وقال -مرة أخرى- مع القاضي وغيره: قال خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «**أقرأ عليكم ثُلث القرآن. . .**» فذكره.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن واصل بن عبدالأعلي، عن ابن فضيل.

[٢٣٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا يزيد بن كيسان، حدثنا أبوحازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**احشِدُوا فإني أقرأ عليكم (ثلث القرآن)(٢)**» فحشدوا فخرج نبي الله ﷺ فقرأ عليهم ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ ثم دخل فقال بعضنا لبعض: إنا لنرى هذا خبرا جاءه من السماء فذلك الذي أدخله ثم خرج نبي الله فقال: «**إنّي قلتُ لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن، ألا وإنّها تعدُل ثلث القرآن**».

أخرجه مسلم(٣) من حديث يحيى القطان.

[٢٣٠٥] إسناده: فيه أحمد بن عبدالجبار العطاردي، ضعفوه.
- بشير أبوإسماعيل بن سلمان الكندي، الكوفي. ثقة يغرب. من السادسة (بخ م-٤).
- أبوحازم هو الأشجعي سلمان.

(١) في صلاة المسافرين (٥٥٧/١ رقم٢٦٢).

[٢٣٠٦] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح.
- عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ليس بالقوي.

(٢) زيادة من صحيح مسلم ومسند أحمد، ليست في الأصل.

(٣) في صلاة المسافرين (٥٥٧/١ رقم٢٦١) عن محمد بن حاتم، ويعقوب بن إبراهيم، عن يحيى ابن سعيد القطان.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٨/٥ رقم٢٩٠٠) عن محمد بن بشار. والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨٣/٢) والخطيب في «الجامع» (٥٨/٢) من طريق مسدد. وأحمد في «المسند» (٤٢٩/٢)، كلهم عن يحيى بن سعيد به.

[٢٣٠٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك قال: وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك - ح.

وأخبرنا أبوأحمد المهرجاني، أخبرنا أبوبكر بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن عبيدالله بن عبدالرحمن، عن عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب أنه قال سمعت أباهريرة رضي الله عنه يقول أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ الصَّمَدُ • لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «وجبت» فسألته: ماذا يا رسول الله؟ قال: «الجنة».

قال أبوهريرة: فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله ﷺ فآثرت الغداء مع رسول الله ﷺ ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب.

[٢٣٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن سفيان، حدثنا حرملة، حدثنا عبدالله بن وهب - ح.

[٢٣٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

- عبيدالله بن عبدالرحمن.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٣/٥) وقال: روى عن عبيد بن حنين. روى عنه مالك، سمعت أبي يقول ذلك. قال: وسئل عنه أبي فقال: شيخ وحديثه مستقيم. وقيل هو عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني. ثقة. من الثالثة (د ت س).

- عبيد بن حنين، أبوعبدالله، مولى آل زيد بن الخطاب (م١٠٥هـ). ثقة قليل الحديث. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (ص٢٠٨).

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٧/٥ - ١٦٨ رقم٢٨٩٧) من طريق إسحاق بن سليمان. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٢) وفي الافتتاح (١٧١/٢) عن قتيبة بن سعيد، والحاكم في «المستدرك» (٥٦٦/١) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي. والبغوي في «شرح السنة» (٤٧٦/٤ رقم١٢١١) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به.

ولم يذكر الترمذي والنسائي الجزء الأخير.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[٢٣٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- حرملة هو ابن يحيى بن حرملة التجيبي، مر. =

قال وأخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل بن بحر، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، حدثني عمي حدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن أباالرجال محمد بن عبدالرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبدالرحمن -وكانت في حجر عائشة- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فكان يختم بـ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**سَلُوه لأيّ شيءٍ يصنع هذا**» فسألوه، فقال: «**لأنها صفةُ الرحمن**» فأنا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله ﷺ: «**أخبروه أنّ الله يُحبّه**».

أخرجه مسلم[١] عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب.

وأخرجه البخاري[٢] عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، وفي بعض النسخ[٣] عن محمد غير منسوب عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب.

= • أحمد بن سهل بن بحر، أبوالعباس، النيسابوري (م٢٨٢هـ).

قال الحاكم: ليس في مشايخ بلدنا من أقرانه أكثر سماعًا بالشام منه، وهو مجود في الشاميين. وقال: كان ابن يعقوب يعتمد أحمد بن سهل أي اعتماد.

وقال الذهبي: له رحلة واسعة، ومعرفة جيدة: وقال: يقع حديثه في تصانيف البيهقي. راجع «السير» (٥١٥/١٣).

• أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري، أبوعبيدالله، لقبه بحشل (م٢٦٤هـ). صدوق، تغير بأخرة. من الحادية عشرة (م).

• أبوالرجال محمد بن عبدالرحمن بن حارثة الأنصاري، كنيته أبوعبدالرحمن وأبوالرجال لقب. ثقة. من الخامسة (خ م س ق).

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٧ رقم٢٦٣).

(٢) في التوحيد (٨/ ١٦٤ - ١٦٥).

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٣٥٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أيضًا (ص٥٦) من وجه آخر عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٧٠ - ١٧١) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٠٣) عن سليمان ابن داود، عن ابن وهب به.

(٣) وكذا قال المزي في «تحفة الأشراف» (٤١٥/١٢) وقيل «محمد» هذا هو محمد بن يحيى الذهلي. وقيل هو البخاري نفسه، و القائل هو محمد الفربري راوي الصحيح. والله أعلم. راجع «فتح الباري» (٣٥٦/١٣).

[٢٣٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه العدل، حدثنا علي بن محمد بن الصقر، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيدالله بن عمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن رجلًا كان يؤمهم بقباء فكان إذا افتتح سورة قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم يقرأ بالسورة، يفعل ذلك في صلاته كلها، فقال له أصحابه في ذلك فقال لهم: ما أنا بتاركها، إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت، وإلا فلا. وكان من أفضلهم وكانوا يكرهون أن يؤمهم غيره، فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: «**يا فلان، ما منعك أن تفعلَ ما يأمُرك به أصحابُك؟ وما يحملك على لزوم هذه السورة؟**» فقال: حبها يا رسول الله! فقال سول الله ﷺ: «**حُبُّها أدخلك الجنّة**».

قال البخاري[1] رحمه الله: وقال عبيدالله، عن ثابت، عن أنس.. فذكر هذا الحديث.

[٢٣٠٩] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح.

- علي بن محمد بن سختويه، لم أجد له ترجمة.
- علي بن محمد بن الصقر، كذا في النسختين، وفي «تاريخ بغداد» (١١/٤٤٠): علي بن الصقر بن نصر بن موسى، أبوالقاسم السكري، وهو أخو عبدالله بن الصقر، وكان الأكبر. حدث عن عفان، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وسعيد بن سليمان الواسطي، وعلي بن الجعد الجوهري. روى عنه محمد بن مخلد، وعبدالصمد الطستي، وأبوالقاسم الطبراني ذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي. وذكر الخطيب أن وفاته كانت في سنة (٢٨٧هـ).

وانظر «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٢٤ رقم١٣٠) و«لسان الميزان» (٤/٢٣٥).

(١) أي رواه البخاري تعليقًا في الأذان (١/ ١٨٨ - ١٨٩).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٦١) بهذا الإسناد ولم يذكر لفظه.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٩ رقم٥٣٧) من طريق محمد بن يحيى، عن إبراهيم ابن حمزة به.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٩ - ١٧٠ رقم٢٩٠١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس. وأبويعلى في «مسنده» (٦/٨٣ رقم٣٣٣٥)، وعنه ابن حبان كما في «الموارد» (٤٣٩ رقم١٧٧٥)، والخطيب في «تاريخه» (٥/٢٦٣) من طريق مصعب بن عبدالله الزبيري. والمؤلف في «سننه» (٢/٦٠ - ٦١) من طريق محرز بن سلمة كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

[٢٣١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبيدالله، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «لِمَ تلزمُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» قال الرجل: أحبها يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «**إن حبّها أدخلك الجنّة**».

[٢٣١١] أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة بهمدان، حدثنا عبدالرحمن بن

[٢٣١٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

وفي هذا الحديث متابعة للدراوردي من سليمان بن بلال.

وقد توبع عبيدالله أيضًا. تابعه المبارك بن فضالة، أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٧٠) وكذا الدارمي في «سننه» (٨٥٦ - ٨٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣/١٤١، ١٥٠) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١١٣) وأبويعلى في «مسنده» (٦/٨٣ - ٨٤ رقم٣٣٣٦) وابن حبان كما في «الموارد» (٤٣٩ رقم١٧٧٤).

[٢٣١١] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالرحمن بن الحسن، وصالح المري ضعيفان.
- عبدالرحمن بن المبارك العيشي، الطفاوي، البصري. ثقة. من كبار العاشرة (خ د س).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط.

وقال المناوي في «فيض القدير» (٦/٢٠٣) فيه عبدالرحمن بن الحسن الأسدي الأزدي، أورده الذهبي وغيره في «الضعفاء» ورماه بالكذب. ومحمد بن أيوب الرازي قال الذهبي: قال أبوحاتم: كذاب. وصالح المرى، قال النسائي وغيره: متروك. ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه.

(قلت) قول المناوي: إن محمد بن أيوب الرازي قال أبوحاتم: كذاب. من أوهامه.

فالذي قال فيه أبوحاتم هو «محمد بن أيوب بن هشام الرازي» والراوي هنا «محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي، الرازي» الإمام الثقة، صاحب «فضائل القرآن» وذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن يروي عن عبدالرحمن بن المبارك. ويتكرر ذكره في أسانيد البيهقي في هذا الكتاب وغيره. وقد أخرج هذا الحديث في «فضائل القرآن» كما صرح به الألباني في «الضعيفة» (٢٩٥). وراجع «الميزان» (٣/٤٨٧) وانظر «الجرح والتعديل» (٧/١٩٨). وانظر ترجمة ابن الضريس ومصادرها في «السير» (١٣/٤٤٩).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/١٨٧) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ثابت، عن أنس.

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٧/١٠٦) من طريق الخطيب وقال هذا حديث لا يصح، والحسن ليس بشيء. وقال الصفدي: واهي الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/٢٣٩) متابعة للحسن من الأغلب بن تميم رواه البزار، ولكن الأغلب ضعيف أيضًا. وراجع «الضعيفة» للألباني (٢٩٥).

الحسن الأسدي أبوالقاسم، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثنا صالح المري، حدثنا ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**مَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مَرة غُفِر له ذنب مائتَي سنة**».

[٢٣١٢] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر - ح.

وأخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي بمكة، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا أسباط بن محمد القرشي، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، حدثني عبدالرحمن بن أبي ليلى، حدثني أبوأيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «**﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلثُ القرآن**».

[٢٣١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٢٣١٢] **إسناده: رجاله ثقات غير واحد ولكنه توبع.**

- الحسن بن أبي جعفر الجفري ضعيف، مر. ولكنه لم ينفرد به بل تابعه زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي، وهو ثقة من رجال الجماعة ولكنه مدلس، وهو أيضًا لم ينفرد به بل تابعه غيره كما سيأتي.

ومن طريق زكريا أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨٧) موقوفًا على أبي أيوب. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٨/٤ رقم٤٠٢٤) من طريق محمد بن فضيل عن إسماعيل ابن أبي خالد. و(رقم ٤٠٢٥) من طريق شعبة عن عبدالله بن أبي السفر، كلاهما عن الشعبي به، مرفوعًا.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٥٤/٤، ٧/ ١٣٤) وفي «أخبار أصبهان» (٢٢٣/٢) من طريق عمرو بن ميمون عن أبي أيوب بنحوه.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٩٠، ٦٩١) عن عمرو بن ميمون مرسلًا، ورواه هو (٦٨٢) والطبراني في «الكبير» (١٩٩/٤ رقم٤٠٢٨) من طريق عمرو بن ميمون، عن ربيع بن خثيم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب.

ورواه النسائي (٦٨١) والطبراني (٤/ ٢٠٠ رقم٤٠٢٩) من طريق عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب به. وانظر الاختلاف في هذه الرواية في «عمل اليوم والليلة» (ص٤٢٢ - ٤٢٨).

[٢٣١٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

والراوية عن أبي أيوب هي امرأة أبي أيوب كما صرح به الترمذي.

- الحسين الجعفي هو الحسين بن علي. ثقة. مر.
- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.

=

حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا الحسين الجعفي، عن زائدة، عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب قال قال رسول الله ﷺ: «**أيعجزُ أحدُكم أن يقرأ في اليوم والليلة ثلث القرآن؟**» فلما أن رأى أنه قد شق عليهم قال: «**يقرأ الله الواحد الصمد فإنها تعدل ثُلثَ القرآن. ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له عدل نسمة، ومن منح منيحة ورق أو منيحة لبن أو هدى زُقَاقًا كان له كعدل نسمة**».

قال زائدة قال منصور: كل واحد خير من نسمة.

= • منصور بن المعتمر.
• هلال هو ابن يساف، تقدموا.
والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٢٢٣ رقم٢٢٢) عن الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة به.
وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٧ رقم٢٨٩٦) وأحمد في «المسند» (٥/ ٤١٨ - ٤١٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي.
والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٩٩ رقم٤٠٢٦) من طريق معاوية بن عمرو، كلاهما عن زائدة عن منصور. والدارمي في فضائل القرآن (٨٥٧) عن إسرائيل، عن منصور بهذا الإسناد بالجزء الخاص بـ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقط.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن ولا نعلم أحدًا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة. وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض. وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه. راجع روايتهم في «عمل اليوم والليلة» للنسائي (٤٢٢- ٤٢٨).
وقال النسائي: «لا أعرف في الصحيح إسنادًا أطول من هذا» ففيه أربعة من التابعين: هلال بن يساف، وربيع بن خثيم، وعمرو بن ميمون، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وصحابيان إذا كانت امرأة من الأنصار من الصحابة.
وقوله «من قال: لا إله إلا الله وحده...» الحديث فقد مر من حديث أبي أيوب في هذا الكتاب (٢/ ٤٨٥ - ٤٨٩ رقم٥٨٧ - ٥٨٩).
وأما قوله «من منح منيحة ورق...» الحديث.
فجاء من حديث البراء بن عازب عند الترمذي في البر (٤/ ٣٤٠ رقم١٩٥٧) وأحمد في «المسند» (٤/ ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٤) ولفظه في رواية لأحمد (٤/ ٣٠٠) «من منح منحة ورق، أو منيحة لبن، أو هدى زقاقًا كان له كعدل رقبة».
وجاء نحوه من حديث النعمان بن بشير أخرجه أحمد (٤/ ٢٧٢) ومعنى قوله «هدى زقاقًا» أرشد الطريق.
والجملة الأولى من هذا الجزء غير واضحة في الأصل. وفي (ن) «من سبح تسبيحة».

[٢٣١٤] أخبرنا أبومحمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبوحفص الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا القعنبي، حدثنا محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري، عن عمه ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أن رسول الله ﷺ سئل عن ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقال: **«ثُلث القرآن أو تعدلُه»**.

[٢٣١٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتَي مرّة غفر له يعني ذنوب مائتي سنة»**.

[٢٣١٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا أبويعلى ويوسف

[٢٣١٤] **إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي، وبقية رجاله ثقات.**
- أبومحمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن فراس.
- أبوحفص الجمحي هو عمر بن محمد.
- محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، ابن أخي الزهري الإمام. صدوق له أوهام. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥/٧٤ رقم١٨٢) من طريق القعنبي. وأحمد في «المسند» (٦/٤٠٣ - ٤٠٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٩٨) من طريق أمية بن خالد، كلاهما عن محمد بن عبدالله بن مسلم، عن الزهري به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/١٤٧) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

[٢٣١٥] **إسناده: ضعيف.**

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/١٨٧) من طريق إبراهيم بن معاوية، عن مسلم بن إبراهيم به.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/١٠٦) وقد مر الحديث برقم (٢٣١١) فانظر تعليقنا عليه هناك.

[٢٣١٦] **إسناده: ضعيف.**
- يوسف بن عاصم الرازي لم أجد له ترجمة.
- حـاتم بن ميمون الكلابي، أبوسهل البصري. ضعيف. من الثامنة (ت).

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: يروي عن ثابت ما لا يتابع عليه. راجع «المجروحين» (١/٢٦٨ - ٢٦٩) «الكامل» (٢/٨٤٥) «الميزان» (١/٤٢٨ - ٤٢٩). =

ابن عاصم الرازي قالا حدثنا أبوالربيع الزهراني حدثنا حاتم بن ميمون حدثنا ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «مَن قرأ في يوم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتَي مرّة، كُتِب له ألفٌ وخمسمائة حسنة إلاّ أن يكون عليه دَينٌ».

ورواه محمد بن مرزوق عن حاتم وقال فيه: «ومُحي عنه ذُنوب خمسين سنةً إلاّ أن يكون عليه دَينٌ» ولم يذكر العدد الذي يكتب له.

[٢٣١٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن محمد بن النفاح بمصر، حدثنا محمد بن مرزوق، عن حاتم بن ميمون أبوسهل... فذكره.

وبهذا الإسناد الأخير قال رسول الله ﷺ: «مَن أراد أن ينامَ على فراشه من الليل، فنام على يمينه ثمّ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّةٍ، إذا كان يومُ القيامة يقول الربُّ عزّ وجلّ: يا عبدي ادخلِ الجنّة على يمينك».

= والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٤٥/٢) بنفس الإسناد وهو في «مسند» أبي يعلى (١٠٣/٦ رقم٣٣٦٥).

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٦٩/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٦/١)، والخطيب في «تاريخه» (١٠٤/٦) من طريق أبي الربيع الزهراني، عن حاتم به.

وقال ابن الجوزي: موضوع، انظر «اللآلئ المصنوعة» (٢٣٨/١) وقد سقط الحديث من النسخة المطبوعة للموضوعات، وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨٧).

[٢٣١٧] **إسناده: ضعيف أيضًا.**

- محمد بن محمد بن عبدالله بن النفاح، أبوالحسن، الباهلي البغدادي، نزيل مصر (م٣١٤هـ). كان ثقة ثبتًا، صاحب حديث، متقللاً من الدنيا.

راجع «تاريخ بغداد» (٢١٤/٣) «الأنساب» (١٥٥/١٣) «شذرات» (٢٦٩/٢).

- محمد بن مرزوق هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، البصري (م٢٤٨هـ). صدوق له أوهام. من الحادية عشرة (م ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٤٦/٢) بجزأيه.

وكذا أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٨/٥ رقم٢٨٩٨) عن محمد بن مرزوق.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١١٣) عن محمد بن مرزوق... فذكر الجزء الأول فقط. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٩٧، ٥٧٩٥).

[٢٣١٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا علان، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث بن سعد، عن الخليل بن مرة، عن الحسن بن أبي الحسن السدوسي من أهل البصرة، عن سعيد بن عمرو، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «مَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ على طهارةٍ مائة مرّة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب، كتب اللهُ له بكلّ حرفٍ عشرَ حسناتٍ، ومحا عنه عشرَ سيّئات، ورَفع له عشر درجات، وبُني له مائةُ قصر في الجنّة، ورفع له من العمل في يومه ذلك مثلُ عمل بني آدم، وكأنّما قرأ القرآن ثلاثًا وثلاثين مرّة (وهي) براءة من الشرك، ومحضرة الملائكة ومنفرةٌ للشيطان، ولها دويٌّ حولَ العرش بذكر صاحبها حتّى ينظر الله إليه فإذا نظر الله إليه لم يعذّبه أبدًا».

وبإسناده عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «مَن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرّة غفر له خطيئة خمسين سنةً إذا اجتنب أربعَ خصال: الدماء والأموال والفروج والأشربة».

تفرد به الخليل بن مرة وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

[٢٣١٨] إسناده: ضعيف.

- علان هو علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن الصيقل، أبوالحسن المصري (م٣١٧هـ). كان ثقة، كثير الحديث، كان أحد كبراء العدول، وفي خلقه شراسة.
  راجع «السير» (٤٩٦/١٤) «شذرات» (٢٧٦/٢) «الأنساب» (٤١٩/٩).
- عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبوموسى الأنصاري، لقبه زغبة (بضم الزاي وسكون المعجمة بعدها موحدة) توفي (٢٤٨هـ). ثقة. من العاشرة. وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات (م د س ق).
- الخليل بن مرة ضعيف.
- الحسن بن أبي الحسن السدوسي لم أعرفه.
- سعيد بن عمرو قال الذهبي في «الميزان» (١٥٣/٢) مجهول.

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٢٨/٣) في ترجمة الخليل بن مرة.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٩/١ - ٢٥٠) برواية ابن عدي وابن مردويه. وقد ورد في «الكامل» و«الموضوعات» «ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل عمل نبي».

وقال السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٣٧/١): وأنكر لفظ فيه «مثل عمل نبي» ورأيته في نسخة من «شعب الإيمان» «مثل عمل بني آدم» فكأنه سقط «آدم» وتصحف «بني» بنبي.

وذكر السيوطي له طريقين أخريين عن أنس في إحداهما هارون بن محمد كذاب (الميزان ٢٨٦/٤) والأخرى فيه أبوعبيدة مجهول. والراوي عنه أيضًا مجهول.

[٢٣١٩] أخبرنا أبوالحسن بن عبدالله البيهقي، حدثنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبوجعفر الحضرمي، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: قالوا يا رسول الله، انسب لنا ربك فنزل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلى آخرها.

[٢٣٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي أبوجعفر، حدثنا يونس ابن محمد المؤدب، حدثنا صدقة بن أبي سهل، عن يونس، عن الحسن، عن معاوية بن معاوية أن رسول الله ﷺ كان غازيًا بتبوك فأتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد، هل لك في جنازة معاوية بن معاوية المزني؟ قال: نعم، قال جبريل بيده هكذا ففرج له عن الجبال والآكام، فقام رسول الله ﷺ يمشي ومعه جبريل عليه السلام، ومع جبريل سبعون ألف ملك عليهم السلام حتى صلى على معاوية بن معاوية فقال رسول الله ﷺ:

[٢٣١٩] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوالحسن بن عبدالله هو علي بن عبدالله بن علي.
- أبوجعفر الحضرمي هو مطين.
- مجالد بن سعيد ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٩/٤ رقم٢٠٤٤) وابن جرير في «تفسيره» (٣٤٣/٣٠) وعبدالله بن أحمد في كتاب «السنة» (٥٠٨/٢ رقم١١٨٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣٥/٤، ١٠/ ١١٣) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٣٥٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٥١٢)، كلهم من طريق سريج بن يونس، عن إسماعيل به.

وله شاهد من حديث أبي بن كعب أخرجه ابن جرير (٣٠/ ٣٤٢) والحاكم (٢/ ٥٤٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٥٤) والواحدي في «أسباب النزول» (٥١١). وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٢٣٢٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- صدقة بن أبي سهل لم أعرفه.
- يونس هو ابن عبيد.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٩/١٩ رقم١٠٤١) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن يونس بن محمد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٨/٣) فيه صدقة بن أبي سهل ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

«يا جبريل، بما بلغ معاوية بن معاوية هذا؟» قال: بكثرة قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ كان يقرؤها قائما وقاعدًا وراقدًا وماشيًا وراكبًا فبهذا بلغ ما بلغ.

هذا مرسل. وقد رويناه في كتاب «دلائل النبوة» وفي الجنائز من «السنن» من وجهين آخرين موصولين، وهذا المرسل شاهد لهما وقوله «عن معاوية بن معاوية» يريد عن حديث معاوية بن معاوية.

[٢٣٢١] أخبرنا أبوبكر القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبدالرحيم

[٢٣٢١] إسناده: ضعيف.

• أبومحمد العلاء الثقفي هو العلاء بن زيد، ويقال زيدل (بزيادة اللام). متروك. مر. وفي النسختين «أبومحمد بن العلاء» خطأ.

والحديث أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٢٤٥/٥) وفي «السنن» (٥٠/٤) من طريق الحسن ابن محمد الزعفراني، عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٥٦/٧ رقم٤٢٦٧) عن محمد بن إسحاق المسيبي. والعقيلي في «الضعفاء» (٣٤٢/٣) من طريق محمد بن بحر الواسطي كلاهما عن يزيد به. وساقه ابن حبان في «المجروحين» (١٧٠/٢) في ترجمة العلاء بن زيد وقال: حديث منكر لم يتابع عليه، ولست أحفظ من أصحاب رسول الله ﷺ أحدًا يقال له معاوية بن معاوية الليثي. وقد سرق هذا الحديث شيخ من أهل الشام فرواه عن بقية، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة بطوله.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٥٨/٧ رقم٤٢٦٨) والطبراني في «الكبير» (٤٢٨/١٩ رقم١٠٤٠) والمؤلف في «الدلائل» (٢٤٦/٥) وفي «السنن» (٥١/٤) من طريق محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك قال: نزل جبريل عليه السلام فقال: يامحمد، مات معاوية بن معاوية المزني، أفتحب أن تصلي عليه؟ قال: نعم، قال: فضرب جبريل ﷺ بجناحه، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت، ورفع له سريره حتى نظر إليه وصلى عليه، وخلفه صفان من الملائكة، كل صف سبعون ألف ملك، فقال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام: يا جبريل، بما نال هذه المنزلة؟ قال: بحبه ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وقراءته إياها جائيًا وذاهبًا وقائماً وقاعدًا.

ومحبوب بن هلال قال أبوحاتم: ليس بالمشهور. قال البخاري: لا يتابع عليه. وقال الذهبي: حديثه منكر.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٨٩/٨) «الكامل» (٢٤٣٦/٦) «الميزان» (٤٤٢/٣).

وانظر «مجمع الزوائد» (٣٧/٣ - ٣٨، ٣٧٨/٩).

وساق ابن عبدالبر أحاديث أنس وأبي أمامة في «الاستيعاب» (٣٧٢/٣ - ٣٧٥) بأسانيده ثم قال: أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة. =

ابن منيب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبومحمد العلاء الثقفي قال سمعت أنس بن مالك يقول: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فطلعت الشمس ذات يوم ونحن بتبوك بنور وشعاع وضياء لم نرها قبل ذلك فيما مضى، فجعل رسول الله ﷺ يتعجب من ضيائها ونورها إذ أتاه جبريل عليه السلام بالوحي، قال فقال لجبريل: «**ما للشمس طلعت ولها ضياءٌ ونورٌ وشعاعٌ لم أرها طلعت فيما مضى؟**» قال: يا نبي الله، مات اليوم معاوية ابن[1] معاوية الليثي فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه ثم قال: «**بما ذاك يا جبريل؟**» قال: كان يكثر تلاوة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قائماً وقاعدًا وماشيًا وآناء الليل والنهار. فهل لك يا نبي الله أن تصلي عليه ثم ترجع فأقبض لك الأرض؟ ففعل، فصلى عليه، ثم رجع.

[٢٣٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أسباط، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: رمقت النبي ﷺ عشرين ليلة أو خمسًا وعشرين ليلة أو شهرًا فلم أسمعه في الركعتين قبل الفجر وبعد المغرب إلا بـ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

= ومعاوية بن مقرن المزني وإخوته النعمان، وسويد، ومعقل وسائرهم -وكانوا سبعة- معروفون في الصحابة، مذكورون في كبارهم، وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت في هذا الباب. وفضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ لا ينكر. وبالله التوفيق.

وانظر «الإصابة» (٣/٤١٦ - ٤١٧) وقد ذكر الحافظ أسماء من خرجوا هذه الأحاديث.

(١) في النسختين «معاية بن أبي معاوية».

[٢٣٢٢] إسناده: ضعيف.

- أسباط هو ابن محمد بن عبدالرحمن، ثقة.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

والحديث أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٧٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢، ٥٨، ٩٥، ٩٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢٤٢) والمؤلف في «سننه» (٣/٤٣) من طريق مجاهد عن ابن عمر بنحوه.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٢٧٦ رقم٤١٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٦٣ رقم١١٤٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٥، ٩٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥٩ رقم٤٧٩٠) وابن حبان كما في «الموارد» (رقم ٦٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٢/٤١٤ رقم١٣٥٢٧، ١٢/ ٤١٥ رقم١٣٥٢٨، ١٢/٤٢٤ رقم١٣٥٦٤) من طريق مجاهد عن ابن عمر ولم يذكروا «الركعتين بعد المغرب».

[٢٣٢٣] أخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها، حدثنا أبوحاتم محمد ابن حبان البستي إملاء، أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: **«نِعمَ السورتان هما تُقرأان في الركعتين قبل الفجر ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»**.

[٢٣٢٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل لعله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي بكر الإسماعيلي، الإمام، شيخ الشافعية (م٤٠٥هـ).

كان أبونصر من أئمة المحدثين، ذا فهم وعلم وقبول عظيم. كانت له الرئاسة الكاملة بجرجان، وله رحلة في العلم.

راجع «تاريخ جرجان» (٤٥٢) «الأنساب» (١/٢٤١ - ٢٤٢) «تبيين كذب المفتري» (٢٣١) «السير» (١٧/٧٩) «طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ٣٧).

- أبوحاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، البستي (م٣٥٤هـ).

صاحب الكتب المشهورة، شيخ خراسان، والإمام العلامة. كان على قضاء سمرقند زمانًا. وكان من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار، عالمًا بالطب والنجوم وفنون العلم. صنف «المسند الصحيح» و«الثقات» و«الضعفاء والمجروحين».

قال الحاكم: كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه، واللغة، والحديث، والوعظ، ومن عقلاء الرجال.

وقال ابن حبان في أثناء كتاب «الأنواع والتقاسيم» وهو المعروف «بصحيح ابن حبان»: لعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ.

قال الذهبي معلقًا عليه: كذا فلتكن الهمم، هذا مع ما كان عليه من الفقه والعربية والفضائل العربية، وكثرة التصانيف.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٢/٢٢٥) «معجم البلدان» (١/٤١٥ - ٤١٩) «إنباه الرواة» (٣/١٢٢) «التذكرة» (٣/٩٢٠ - ٩٢٤) «السير» (١٦/٩٢ - ١١٨) «الميزان» (٣/٥٠٦ - ٥٠٨) «الوافي» (٢/٣١٧ - ٣١٨) «لسان الميزان» (٥/١١٢ - ١١٥) «شذرات» (٣/١٦).

- عبدالله بن شقيق العقيلي، البصري (م١٠٨هـ). ثقة فيه نصب. من الثالثة (بخ م-٤ .)

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦١ رقم٦١٠ - موارد) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٦٣ رقم١١٥٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد في «المسند» (٦/٢٣٩)، كلاهما عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٦٣ رقم١١١٤) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن الجريري به. وانظر «الصحيحة» (٦٤٦).

[٢٣٢٤] أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عمرو بن حماد، عن عامر بن يساف، عن عبدالكريم يرفعه إلى ابن عباس قال: من صلى ركعتين فقرأ فيهما ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرة بني له ألف قصر من الذهب في الجنة، ومن قرأها في غير الصلاة بني له مائة قصر في الجنة و من قرأها إذا دخل على أهله أصاب أهله وجيرانه منها خير.

تخصيص المعوذتين بالذكر

[٢٣٢٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر بن حُبيش قال سألت أبيّ بن كعب عن المعوذتين قال سألت رسول الله ﷺ فقال: « **قيل لي، فقلت**» فنحن نقول مثل ما قال رسول الله ﷺ.

رواه البخاري في الصحيح[١] عن قتيبة وغيره عن سفيان.

[٢٣٢٤] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.
- عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبومحمد الكوفي (م٢٢٢هـ). صدوق رمي بالرفض. من العاشرة (بخ م د س فق).
- عامر بن يساف. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٠١).
- عبدالكريم -لعله ابن أبي المخارق -ضعفوه، ولم يدرك أحدًا من الصحابة إنما يروي عن التابعين. والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٧٩) ونسبه للمؤلف فقط.

[٢٣٢٥] إسناده: رجاله ثقات.
- عبدة بن أبي لبابة، أبو القاسم، البزاز، الكوفي، نزيل دمشق. ثقة. من الرابعة (خ م ل ت س ق) وفي النسختين «عبدالله بن أبي لبابة».

(١) فأخرجه في التفسير (٦/ ٩٩) عن قتيبة، عن سفيان، وأخرجه أيضا عن علي بن عبد الله، عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٩٣- ٣٩٤) بهذا الاسناد، وعن أبي الحسين بن بشران، عن إسماعيل بن محمد الصفار عن سعدان بن نصر به.

كما أخرجه (٢/ ٣٩٤) من طريق الحميدي، عن سفيان، حدثنا عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن بهدلة أنهما سمعا زر بن حبيش يقول: سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقلت: يا أبا المنذر =

[٢٣٢٦] حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان، حدثنا علي ابن الحسن الهلالي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله ﷺ: **«لقد أُنزلت عليّ آياتٌ لم أر أو لم يُر مثلهنّ»** يعني المعوّذتين.

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد فذكره.

أخرجه مسلم من أوجه في الصحيح[1] عن إسماعيل بن أبي خالد.

= إن أخاك ابن مسعود يحكها من المصحف قال: إني سألت رسول الله ﷺ قال: «فقيل لي فقلت» فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/٣٤) من طريق الحميدي. وهو في «مسند» الحميدي (١/ ١٨٥ رقم ٣٧٤) وأخرج الطحاوي (٣٣٨) من طريق الشافعي عن سفيان، وأحمد في «المسند» (٥/١٢٩) من طريق حماد بن سلمة نحوه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٢٩ -١٣٠) من رواية سفيان وأبي بكر بن عياش وشعبة والأعمش، عن عاصم، عن زر مختصرا ومطولا. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٣٨٤ رقم ٦٠٤٠) عن معمر والثوري عن عاصم بنحوه. وراجع «مجمع الزوائد» (٧/١٤٩).

[٢٣٢٦] إسناده: صحيح.

قيس هو ابن أبي حازم.

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٨ رقم ٢٦٥) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن إسماعيل.

كما أخرجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وعن محمد بن رافع، عن أبي أسامة، كلاهما عن إسماعيل به. تابعه بيان بن بشر الأخمسي عن قيس، كما سيأتي.

ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس أخرجه الترمذي في «فضائل القرآن» (٥/ ١٧٠ رقم ٢٩٠٢) وفي التفسير (٥/ ٤٥٣ رقم ٣٣٦٧) والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٥٠ رقم ٩٦٤) من رواية يحيى بن سعيد عنه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٤٤) من طريق حفص بن غياث عنه، وهو (٤/ ١٥٠) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣٤) من طريق يزيد بن هارون عنه، وأحمد في «المسند» (٤/١٥٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٥٠ رقم ٩٦٦) من طريق وكيع عنه. والدارمي في فضائل القرآن (ص٨٥٨) عن يعلى بن عبيد عنه، والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٣ رقم ٥٥) من طريق الفضل بن موسى عنه، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٥٠ رقم ٩٦٣) من طريق الثوري، و(رقم ٩٦٥) من طريق هشيم، و(رقم ٩٦٧) من طريق ابن المبارك عنه، والطحاوي في «المشكل» (١/٣٤- ٣٥) من طريق عبدة بن سليمان عنه به. =

وروينا[١] عن عقبة بن عامر أنّ النبي ﷺ قال له: «أَلا أُعلّمك خيرَ سُورتين قُرئتا؟» فعلمه ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

[٢٣٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، ومحمد بن إسحاق الصغاني -ح.

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٩٤) من طريق عباس بن محمد، عن يعلى بن عبيد، ومن طريق إبراهيم بن عبدالله السعدي، عن محمد بن عبيد، كلاهما عن إسماعيل، عن قيس به.
وتابعه بيان بن بشر عن قيس.
أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٥٨ رقم ٢٦٤) وأحمد في «المسند» (٤/١٥١) والنسائي في الافتتاح (٢/١٥٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥٠ رقم ٩٦٨).
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٣٥) من طريق بيان وإسماعيل معًا عن قيس به.
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣/٣٨٤ رقم ٦٠٣٩) من طريق سعد بن إبراهيم، عن رجل من جهينة، عن عقبة به.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٩٤) من طريق معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبدالرحمن الشامي، عن عقبة بن عامر.
ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود في الصلاة (٢/ ١٥٢ رقم ١٤٦٢) والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٢ - ٢٥٣) وأحمد في «مسنده» (٤/١٤٩- ١٥٠، ١٤٤، ١٥٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٨ رقم ٥٣٥) والطبراني في «الكبير» ١٧/٢٣٥ رقم ٩٢٦) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٤٠).
وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٢٥).
وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٣) وأحمد في «مسنده» (٤/١٤٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٧ رقم ٥٣٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٧٨ رقم ١٧٣٦) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم، عن عقبة بنحوه في سياق طويل.

[٢٣٢٧] إسناده: رجاله ثقات.
• هيذام بن قتيبة، يعرف بالمروزي (م٢٧٤هـ).
قال الخطيب: كان ثقة عابدا وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٩٦).
• الجُريري هو سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة. مرّ.
والحديث أخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٧١) عن هلال بن العلاء، وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٦١ رقم ٣٥١١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن سعيد بن سليمان به.
ورواه الترمذي في الطب (٤/ ٣٩٥ رقم ٢٠٥٨) من طريق القاسم بن مالك، عن الجريري به.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد إملاء، حدثنا هَيذام ابن قتيبة قالوا حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن الجُريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجانّ ومن عَين الإنس فلمّا نزلت سورة المعوذتين أخذ بهما وترك ما سوى ذلك.

لفظُهما سواءٌ.

[٢٣٢٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا إبراهيم البوشنجي، حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عقبة بن عامر قال بينا أنا أسير مع رسول الله ﷺ فيما بين الجحفة والأبواء غشيتنا ريحٌ وظلمةٌ شديدةٌ فجعل رسول الله ﷺ يتعوّذ ﴿بأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ويقول: «**يا عقبة! تعوّذ بهما، فما تعوّذ مُتعوّذ بمثلهما**».

قال: وسمعته يؤمّنا بهما في الصلاة(١).

[٢٣٢٩] أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه، حدثنا

[٢٣٢٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- النفيلي هو عبدالله بن محمد.
- محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي، الحراني (م١٩١ هـ). ثقة من التاسعة (ز م -٤).
- سعيد بن أبي سعيد المقبري وأبوه ثقتان. وفي النسختين «عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالله ابن عقبة بن عامر» والتصحيح من «السنن الكبرى» و«سنن أبي داود».

والحديث أخرجه أبو داود في الوتر (٢/ ١٥٣ رقم ١٤٦٣)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٣٩٤- ٣٩٥) عن النفيلي بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٤٥ رقم ٩٥٠) من طريق عمرو بن خالد الحراني عن محمد بن سلمة به.

(١) في هامش الأصل «آخر الجزء التاسع عشر».

[٢٣٢٩] **إسناده: رجاله ثقات**

- أحمد بن يونس هو أحمد بن عبدالله بن يونس.

والحديث أخرجه الدارمي في «**فضائل القرآن**» (ص٨٥٨) عن أحمد بن عبدالله، عن الليث به. =

أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا الليث بن سعد المصري، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنّ عقبة بن عامر الجهني قال مشيتُ مع النبي ﷺ فقال لي: «**يا عقبة! قل**» فقلتُ أيش أقول؟ قال: فسكت عنّي فقلت: اللهم اردده علي فقال: «يا عقبة! قل» فقلت: أيش أقول؟ فقال: ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**﴾ فقرأتها حتى جئت على آخرها ثم قال: «**يا عقبة ! قُل**» فقلتُ ما أقول؟ فقال: ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**﴾ فقرأتها حتى جئت على آخرها فقال رسول الله ﷺ: «**ما سأل سائلٌ بمثلها، ولا استعاذ مستعيذ بمثلها**».

[٢٣٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخر التاريخ، حدثنا الحسين بن محمد بن يعقوب ابن ناصح الأصبهاني الأديب، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني يزيد بن عبدالعزيز الرعيني، وأبو مرحوم

= وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٣) وفي «فضائل القرآن» (١٠٠ رقم ٨٨) عن قتيبة، عن الليث به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٥٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٤٥ رقم ٩٤٩)، عن أبي خالد الأحمر، عن ابن عجلان به.

[٢٣٣٠] إسناده : فيه من لم أعرفه.

- الحسين بن محمد بن يعقوب بن ناصح الأصبهاني، لم أعرفه.
- أبو عبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد المكي.
- يزيد بن عبد العزيز الرعيني المصري. مقبول. من السادسة (سي).
- أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون المدني، نزيل مصر (م١٤٣هـ). صدوق زاهد. من السادسة (د ت سي ق). وفي النسختين «أبو مرحوم عبد العزيز بن ميمون» خطأ.
- يزيد بن محمد بن قيس بن مخرمة القرشي، المطلبي، نزيل مصر. ثقة. من السادسة (خ د س).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٦٤ رقم ٨١١) عن بشر بن موسى، وأحمد في «مسنده» (٤/١٥٥) عن أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس السند، وأخرجه الترمذي في «فضائل القرآن» (٥/ ١٧١ رقم ٢٩٠٣) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن علي بن رباح به.

وأخرجه أبو داود في الوتر (٢/ ١٨١ رقم ١٥٢٣) والنسائي في السهو (٣/ ٦٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٠١) وابن حبان رقم (٢٣٤٧- موارد) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٥ رقم ٨١٢) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٥٣) من طريق حنين بن أبي حكيم عن علي بن رباح به. وصححه الحاكم وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٥١٤).

عبدالرحيم بن ميمون، عن يزيد بن محمد القرشي، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر الجهني قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ المعوذات في دُبر كل صلاة.

[٢٣٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد، عن أبي عمران، عن عقبة بن عامر -ح.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعتُ يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران التجيبى، عن عقبة بن عامر قال قلتُ يا رسول الله! أقرأ من يوسف وسورة هود؟ قال: «**يا عقبة! اقرأ بـ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ فإنّك لن تقرأ بسورة أحبّ إلى الله عز وجل وأبلغ عنده منها، فإن استطعتَ أن لا تفوتَك فافعل**».

لفظ حديث يحيى وفي رواية الليث قال: تبعتُ النبي ﷺ وهو راكب، فوضعت يدي على قدمه فقلت له أقرأ من سورة هود ومن سورة يوسف؟ فقال: «**لن تقرأ بشيء أبلغَ** عند الله من ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾».

[٢٣٣١] إسناده : رجاله ثقات.
- يزيد هو ابن حبيب المصري.
- أبو عمران هو أسلم بن يزيد، التجيبي، المصري. ثقة. من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥٤٠) بالطريق الثانية، وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٧٩ رقم ١٢١٣) من طريق أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، عن أبي العباس الأصم، عن محمد بن إسحاق به.

وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٤)، ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٩٤) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٥٩) عن حجاج، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣١١ رقم ٨٦٠ من طريق عبدالله بن صالح، كلهم عن الليث، عن يزيد به.

وأخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٥٧- ٨٥٨) والطبراني في «الكبير» (٣١٢/٧ رقم ٨٦٢) من طريق ابن لهيعة وحيوة بن شريح، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣١١ رقم ٨٦١) من طريق عمرو بن الحارث، ثلاثتهم عن يزيد به .

[٢٣٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وفي الثانية بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثالثة بـ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

[٢٣٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الحسن هارون بن سليمان بن داود الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا مَرِضَ قرأ على نفسه المُعوذات ونَفَث.

[٢٣٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس (عن ابن شهاب) عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمُعوذات وينفث فلما اشتد وجعُه كنتُ أقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركاتها.

[٢٣٣٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري. وفي الأصل «سعيد بن سعيد». وفي «ن» «سعيد بن أبي سعيد». والحديث أخرجه ابن حبان (١٧٥ رقم ٦٧٥- موارد) والحاكم في «المستدرك» (٣٠٥/١) والمؤلف في «سننه» (٣٧/٣) من طريق أخرى عن سعيد بن أبي مريم به. وقد مر برقم (٢٢٩٦) من وجه آخر عن يحيى بن أيوب. وانظر بقية التخريج هناك.

[٢٣٣٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١٣/٤) من طريق أبي يعلى، عن أحمد بن حاتم الطويل، عن مالك به. وانظر التعليق على الحديث الآتي.

[٢٣٣٤] **إسناده: صحيح.** وسقط من السند «عن ابن شهاب» في النسختين.

رواه البخاري[١] عن عبدالله بن يوسف، عن مالك بن أنس، عن عروة، عن عائشة.

ورواه مسلم[٢] عن يحيى بن يحيى.

[٢٣٣٥] أخبرنا أبو عمرو الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا عبدالله بن محمد ابن سيار الفرهاذاني، حدثنا قتيبة، حدثنا مفضل بن فضالة، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كُل ليلة جَمعَ يَدَيْه ثُمّ نَفثَ فيهما (فقرأ فيهما) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرّات.

رواه البخاري في الصحيح[١] عن قتيبة بن سعيد.

---

(١) في «فضائل القرآن» (٦/ ١٠٥- ١٠٦). ورواه في الطب (٨/ ٢٢) من طريق معمر عن الزهري.

ومن هذا الوجه أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٠ رقم ١٩٧٨٥)، ومن طريقه مسلم (٢/ ١٧٢٣- ١٧٢٤)، وأحمد في «المسند» (٦/ ١٢٤) وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢١١).

ورواه البخاري أيضا في المغازي (٥/ ١٣٩) من طريق يونس عن الزهري، ورواه مسلم أيضا (٢/ ١٧٢٤).

(٢) في السلام (٢/ ١٧٢٣ رقم ٥١). وهو في «الموطأ» (٩٤٢- ٩٤٣).

ومن طريق مالك أخرجه أبو داود في الطب (٤/ ٢٢٤ رقم ٣٩٠٢) عن القعنبي عنه، وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٦٦ رقم ٣٥٢٩) برواية معن بن عيسى وبشر بن عمر عنه، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٩) برواية قتيبة عنه، وأحمد في «المسند» (٦/ ١٠٤) برواية أبي سلمة الخزاعي عنه، و(٦/ ٢٦٣) برواية إسحاق بن عيسى عنه، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٥٤) برواية بكر بن الشرود عنه، وأخرجه أحمد (٦/ ١١٤) من طريق أبي أويس عن الزهري به.

[٢٣٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد بن سيار الفرهاذاني، ويقال: الفرهياني، أبو محمد (م٣٠١هـ) قال ابن عدي: كان رفيق النسائي، وكان ذا بصرٍ بالرجال. وكان من الأثبات.

راجع «معجم البلدان» (٤/ ٢٥٨ -٢٥٩) «السير» (١٤/ ١٤٦- ١٤٧) «التذكرة» (٢/ ٧١٦- ٧١٧) «شذرات» (٢/ ٢٣٥).

(٣) في «فضائل القرآن» (٦/ ١٠٦).

ومن نفس الطريق أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٧٣ رقم ٣٤٠٢) وفي الشمائل =

[٢٣٣٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي بهمدان، حدثنا عمير بن مرداس، حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ، حدثنا يحيى بن عمير، عن أبيه عمير مولى نوفل بن عدي، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يأمن أحدُكم حتى يقرأ ثلث القرآن**» قالوا: يا رسول الله وكيف يستطيع أحدٌ منا أن يقرأ ثُلث القرآن؟ قال: «لا يستطيع أن يقرأ بـ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**﴾ و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**﴾؟».

وروينا في كتاب الدعوات[1] عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**اقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك كل شيء يعني قراءتهم**».

= (ص١٨٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٨) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٩٥) ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٧٨ رقم ١٢١٢).
وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٣٠٣- ٣٠٤ رقم ٥٠٥٦) عن قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد ابن موهب الهمداني قالا حدثنا المفضل بن فضالة.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/١١٦) عن يحيى بن غيلان، عن المفضل به.
وأخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٤٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٥٢)، وعنه ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٥ رقم ٣٨٧٥)، من طريق الليث عن عقيل، عن ابن شهاب بنحوه. ورواه أحمد (٦/ ١٥٤) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن عقيل بنحوه مختصرا.
وأخرجه البخاري أيضا في الطب (٧/ ٢٥) من طريق يونس عن الزهري بنحوه.

[٢٣٣٦] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف.
- عمير بن مرداس الزريقي. من نهاوند. يروي عن أبي نعيم وأهل العراق، روى عنه أهل بلده. يُغرب.

  قاله ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٠٩).
- يحيى بن عمير المدني البزار، مولى بني نوفل. مقبول. من السابعة (س).
- وأبوه عمير لم أجد له ترجمة، ولم يذكر المزي رواية ليحيى عن أبيه. فالله أعلم.

(١) وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١ /٤٤٣ رقم ٤٩٣)- وعنه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٧ رقم٣٥٧٥) -وأبو داود في الأدب (٥/ ٣٢٠- ٣٢١ رقم ٥٠٨)، والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٠) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/٣١٢) من طريق ابن أبي ذئب عن أبي سعيد البراد -أسيد بن أبي أسيد- عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه، بنحوه - وإسناده حسن.

وقد ذكرنا أخبارًا تدل على جواز المفاضلة بين السور والآيات قال الله عز وجل: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾[١].

قال الحليمي[٢] رضي الله عنه: ومعنى ذلك يرجع إلى أشياء.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٠٦).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٢٤٤- ٢٤٥).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في «الإجابة عن السؤال»: هل يتفاضل القرآن في نفسه، فيكون بعضه أفضل من بعض؟ قال: هذا فيه للمتأخرين قولان مشهوران، منهم من قال: لا يتفاضل في نفسه لأنه كله كلام الله، وكلام الله صفة له -قالوا- وصفة الله لا تتفاضل لاسيما مع القول بأنه قديم. فإن القديم لا يتفاضل، كذلك قال هؤلاء في قوله تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾. قالوا: «فخير» إنما يعود إلى غير الآية، مثل نفع العباد وثوابهم.

والقول الثاني: أن بعض القرآن أفضل من بعض، وهذا قول الأكثرين من الخلف والسلف. فإن النبي ﷺ قال في الحديث الصحيح في الفاتحة: «إنه لم ينزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلها». فنفي أن يكون لها مثل، فكيف يجوز أن يقال: إنه متماثل؟ وقد ثبت عنه في الصحيح أنه قال لأبي بن كعب: «يا أبا المنذر! أتدري أي آية في كتاب الله أعظم». قال: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ . فضرب بيده في صدره وقال له: «ليهنك العلم أبا المنذر». فقد بين أن هذه الآية أعظم آية في القرآن . وهذا بين أن بعض الآيات أعظم من بعض. وأيضا فإن القرآن كلام الله. والكلام يشرف بالمتكلم به، سواء كان خبرا أو أمرا. فالخبر يشرف بشرف المُخبر، وبشرف المُخبر عنه، والأمر يشرف بشرف الآمر، وبشرف المأمور به. فالقرآن وإن كان كله مشتركا في أن الله تكلم به، لكن منه ما أخبر الله به عن نفسه، ومنه ما أخبر به عن خلقه، ومنه ما أمرهم به، فمنه ما أمرهم فيه بالإيمان ونهاهم فيه عن الشرك، ومنه ما أمرهم به بكتابة الدين ونهاهم فيه عن الربا. ومعلوم أن ما أخبر به عن نفسه كـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أعظم مما أخبر به عن خلقه كـ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ وما أمر فيه بالإيمان، وما نهى فيه عن الشرك أعظم مما أمر فيه بكتابة الدين ونهى فيه عن الربا. وهكذا كان كلام العبد مشتركا بالنسبة إلى العبد -وهو كلام لمتكلم واحد- ثم إنه يتفاضل بحسب المتكلم فيه. فكلام العبد الذي يذكر به ربه ويأمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر أفضل من كلامه الذي يذكر فيه خلقه، ويأمر فيه بمباح أو محظور.

وإنما غلط من قال بالأول لأنه نظر إلى إحدى جهتي الكلام، وهي جهة المتكلم به، وأعرض عن الجهة الأخرى وهي جهة المتكلم فيه وكلاهما للكلام به تعلق يحصل به التفاضل والتماثل.
راجع (تفسير سورة الإخلاص «طبعة الدار السلفية» (ص٢٩- ٣١) ط ثانية).

أحدها : أن تكون آيتا عمل ثابتتان في التلاوة إلا أن أحدهما منسوخة، والأخرى ناسخة، فنقول إن الناسخة خير أي إن العمل بها أولى بالناس وأعود عليهم. وعلى هذا يقال: آيات الأمر والنهي والوعد والوعيد خير من آيات القصص؛ لأن القصص إنما أريد بها تأكيد الأمر والنهي والإنذار والتبشير ولا غنى بالناس عن هذه الأمور، وقد يستغنون عن القصص، فكان ما هو أعود عليهم وأنفع لهم مما يجري مجرى الأصول خيرًا مما يجعل تبعا لما لابد منه.

والآخر[1]: أن يقال إن الآيات التي تشتمل على تعديد أسماء الله تعالى جل ثناؤه، وبيان صفاته، والدلالة على عظمته وقدسه أفضل وخير بمعنى أن مخبرا بها أسنى وأجل قدرا.

والثالث: أن يقال سورة خير من سورة، أو آية خير من آية بمعنى أن القارئ يتعجل له بقراءتها فائدةٌ سوى الثواب الآجل ويتأدى منه بتلاوتها عبادة كقراءة آية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتين، فإن قارئها يتعجل بقراءتها الاحتراز مما يخشى، والاعتصام بالله جل ثناؤه، ويتأدى بتلاوتها منه لله تعالى عبادة لما فيها من ذكر الله - تعالى جده- بالصفات العُلا على سبيل الاعتقاد لها، وسكون النفس إلى فضل ذلك الذكر ويمنه وبركته. فأما آيات الحكم فلا يقع بنفس تلاوتها إقامة الحكم، وإنما يقع بها علم وأذكار فقط، فكان ما قدمناه قبلها أحق باسم الخير والأفضل والله أعلم.

ثم لو قيل: في الجملة إن القرآن خير من التوراة والإنجيل والزبور بمعنى أن التعبد بالتلاوة والعمل واقع به دونها والعمل واقع به دونها، والثواب يجب بقراءته لا بقراءتها، وأنه من حيث الإعجاز حجة النبي ﷺ المبعوث به، وتلك الكتب لم تكن معجزة و لا كانت حجج أولئك الأنبياء، بل كانت دعوتهم والحجج غيرها، لكان ذلك أيضا نظير ما مضى ذكره والله أعلم.

وقد يقال: إن سورة أفضل من سورة لأن الله تعالى اعتد قراءتها كقراءة أضعافها مما سواها وأوجب لها من الثواب ما لم يوجب لغيرها وإن كان المعنى الذي لأجله بلغ بها هذا المقدار لا يظهر لنا، كما يقال: إن يوما أفضل من يوم، وشهرًا أفضل من شهر

---

(١) في النسختين «والآخران أن يقال».

بمعنى أن العبادة فيه تفضل على العبادة في غيره، والذنب فيه يكون أعظم منه في غيره، وكما يقال: إن الحرم أفضل من الحل لأنه يتأدى فيه من المناسك ما لا يتأدى في غيره والله أعلم.

فصل
«في الاستشفاء بالقرآن»

[٢٣٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا أبوعوانة، عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ في غزوة فأتينا على رجل لديغ في جهينة فداووه فلم ينفعه شيء فقال بعضهم: لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم لعل أن يكون عندهم شيء ينفع. فقالوا: أيها الرهط، إن سيدنا لديغ فابتغينا له بكل شيء، فلم ينفعه شيء، فهل عندكم من شيء؟ فقال بعضهم: نعم، إني لأرقي، والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا، لا نرقي حتى تجعلوا لنا جعلاً فصالحناهم على قطيع من غنم، فانطلق فجعل يتفل عليه، ويقول ﴿الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يعني فاتحة الكتاب حتى برئ فكأنما نشط من عقال، قال: فقام يمشي ما به علة فأوفوهم جعلهم الذي قاطعوهم عليه، فقال بعضهم: اقتسموا. فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله ﷺ فذكروا ذلك، فضحك رسول الله ﷺ وقال: **«وما يدْريك أنّها رُقيةٌ»** وقال: **«أصبتُم. اقسموا واضربوا لي معكم بسهمٍ»**.

أخرجه البخاري في الصحيح[١] من حديث أبي عوانة وأخرجاه[٢] من حديث شعبة عن أبي بشر.

[٢٣٣٧] إسناده: صحيح.

(١) في الطب (٧/ ٢٥) عن موسى بن إسماعيل.
وفي الإجارة (٣/ ٥٣) عن أبي النعمان، كلاهما عن أبي عوانة به.
ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٤٩ رقم١١٨٩).

(٢) أخرجه البخاري في الطب (٧/ ٢٢-٢٣) ومسلم في السلام (٢/ ١٧٢٧) وقد مر الحديث برقم (٢١٥١) من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد فانظر بقية التخريج هناك.

[٢٣٣٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، ومحمد بن إبراهيم الفارسي، قالا حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا جرير، عن الركين بن الربيع ابن عميلة، عن القاسم بن حسان، عن عمه عبدالرحمن بن حرملة، عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يكره الرقى إلا بالمعوذات.

وقد روينا[١] قوله ﷺ لعقبة بن عامر: **«يا عقبة، تعوذ بهما، فما تعَوذ متعوذ بمثلهما»**.

وروينا[٢] عنه ﷺ أنه تعوذ بالمعوذات.

وروينا في كتاب «الدعوات» دعوة بآيات من كتاب الله عزّ وجلّ.

[٢٣٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا

[٢٣٣٨] إسناده: **لا بأس به**.
- الركين (مصغرًا) ابن الربيع بن عميلة (بفتح المهملة) الفزاري، أبوالربيع الكوفي (م١٣١هـ). ثقة. من الرابعة (بخ م - ٤).
- القاسم بن حسان العامري الكوفي. مقبول. من الثالثة (د س).
- وعمه عبدالرحمن بن حرملة الكوفي. مقبول. من الثالثة أيضًا (د س).

قال ابن المديني: لا أعلم روي عنه شيء إلا من هذا الطريق، ولا نعرفه من أصحاب عبدالله، وقال البخاري: لم يصح حديثه.

وقال أبوحاتم: ليس بحديثه بأس. وإنما روى حديثًا واحدًا ما يمكن أن يعتبر به ولم أسمع أحدًا ينكره أو يطعن عليه «الجرح والتعديل» (٢٢٢/٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٢/٥) راجع «تهذيب التهذيب» (١٦١/٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٥٠/٩) بنفس الإسناد في سياق أطول جاء فيه «كان رسول الله ﷺ يكره عشر خصال...» فذكرها وفيها «الرقى إلا بالمعوذات».

وأخرجه أبوداود (٤/ ٤٢٧ -٤٢٨ رقم٤٢٢٢) والنسائي في الزينة (٨/ ١٤١) من طريق المعتمر عن الركين به.

(١) مر برقم (٢٣٢٨). (٢) راجع ما مر برقم (٢٣٣٤).

[٢٣٣٩] إسناده: **رجاله موثقون**.
- أبوعامر هو العقدي، عبدالملك بن عمرو.
- أبوعبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧٨/٥) وقال الذهبي في «الميزان» (٥٤٥/٤) لا يعرف.
- ابن عابس (بالموحدة) أغلب الظن أنه عقبة بن عامر بن عبس الجهني. =

محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبوعامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير -قال أظنه- عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن أباعبدالله أخبره أن ابن عابس الجهني أخبره أن رسول الله ﷺ قال له: «**يا ابن عابس، ألا أُخبرك بأفضل ما تعوَّذ به المُتَعوّذون؟**» قال: بلى، يا رسول الله، قال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ **هما المعوّذتان**».

[٢٣٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمي أبوبكر، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن مطرف، عن المنهال ابن عمر، عن محمد بن علي، عن علي قال: بينا رسول الله ﷺ ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض، فلدغته عقرب، فتناولها رسول الله ﷺ بنعله، فقتلها، فلما انصرف قال: «**لعن الله العقرب، ما تدعُ مصلّيًا ولا غيره أو نبيًّا أو غيره**» ثم دعا بملح وماء، فجعله في إناء، ثم جعل يصبه على إصبعه حيث لدغته، ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين.

= وقد أخرج أحمد هذا الحديث في «مسنده» كما سيأتي.

والحديث أخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥١) وأحمد في «المسند» (١٥٣/٤) - في مسنده عقبة بن عامر الجهني- وابن سعد في «الطبقات» (٢١٢/٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤١٧/٣) أيضًا، ولم يذكر في السند «أباعبدالله».

وذكره الألباني في «الصحيحة» (١١٠٤).

[٢٣٤٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عبدالرحيم بن سليمان الكناني -أو الطائي- أبوعلي الأشل، المروزي (م١٨٧هـ) ثقة له تصانيف. من صغار الثامنة (ع).
- مطرف هو ابن طريف الكوفي، ثقة. مر.
- محمد بن علي هو ابن الحنفية.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٩٨/٧، ١٠/ ٤١٨ - ٤١٩) بهذا الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٢/٨) وعزاه لابن مردويه والمؤلف.

وذكره التبريزي في «المشكاة» (١٢٨٧/٢ رقم٤٥٦٧) ونسبه للمؤلف فقط.

وكذلك رواه ابن فضيل، عن مطرف ولم يذكر «تناولها بالنعل» قال: ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

[٢٣٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا إسماعيل ابن بنت السدي، عن ابن فضيل فذكره بإسناده عن علي قال: لدغت النبي ﷺ عقرب، وهو يصلي فلما فرغ قال: «**لعن الله العقرب، ما تدعُ نبيًّا ولا غيره إلا لدغتهم**» ثم دعا بماءٍ وملحٍ... فذكره.

[٢٣٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون (أخبرنا أبوعميس، عن عون)[1] بن عبدالله، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: من قرأ يوم الجمعة بفاتحة الكتاب (و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾)[2] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ سبع مرات حفظ ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

قال حميد بن زنجويه (عن جعفر: «بعد الجمعة».

[٢٣٤١] **إسناده: لا بأس به.**

- إسماعيل ابن بنت السدي هو إسماعيل بن موسى الفزاري، أبومحمد -أو أبوإسحاق- الكوفي (م٢٤٥هـ). صدوق يخطئ، ورمي بالرفض. من العاشرة (عخ د ت ق).

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢٣/٢) من طريق إسماعيل بن موسى، عن محمد بن فضيل به.

[٢٣٤٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوعميس هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله المسعودي. ثقة (ع).
- عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، ثقة. قيل روايته عن الصحابة مرسلة.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

والحديث رواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١١٤ رقم٣٧٧) عن عائشة مرفوعًا. دون الفاتحة وفيه «بعد صلاة الجمعة» وفيه الخليل بن مرة وهو ضعيف.

وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٦).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

وروي في ذلك عن الزهري دون الفاتحة) وقال: «حين يسلم الإمام قبل أن يتكلم سبعًا سبعًا».

[٢٣٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن عبدالله بن المبارك، عن عيسى بن عمر، عن طلحة بن مصرف قال: كان يقال: إن المريض إذا قرئ عنده القرآن وجد له خفة، فدخلت على خيثمة وهو مريض فقلت: إني أراك اليوم صالحًا، قال: إنه قرئ عندي القرآن.

[٢٣٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا عقبة بن مكرم الكوفي، حدثنا إبراهيم بن ظبية، عن الحجاج ومحمد ابن راشد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ وجع حلقه فقال: «عليك بقراءة القرآن».

[٢٣٤٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالرحمن بن

[٢٣٤٣] إسناده: رجاله ثقات.
- عيسى بن عمر الأسدي الهمداني، أبوعمر الكوفي، القارئ (م١٥٦هـ). ثقة. من السابعة (ت س).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٦/٤) برواية المؤلف وحده.

[٢٣٤٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي (م٢٣٤هـ). صدوق. من العاشرة.
- إبراهيم بن ظبية، غير واضح في الأصل، ورسم «ظبية» هكذا في (ن) ولم أعرفه.
- الحجاج هو ابن أرطاة.
- محمد بن راشد المكحولي الخزاعي. صدوق يهم. ورمي بالقدر. من السابعة (٤).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٦/٤) برواية المؤلف وحده.

[٢٣٤٥] إسناده: رجاله موثقون ولكن رفعه منكر.
- عبدالرحمن بن سليمان بن موسى بن عدي، الجرجاني، أبوسعيد.

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٢٥٦ - ٢٥٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٦٥/٣) بنفس الإسناد. =

سليمان بن موسى بن عدي الجرجاني بمكة، حدثنا علي بن سلمة النيسابوري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**عليكُم بالشِّفاءَيْن: القرآن والعسل**».

رفعه زيد بن الحباب والصحيح موقوف على ابن مسعود.

فصل

[٢٣٤٦] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرني أبي، حدثني أبوعبيدة عبيس الخزاز، عن موسى بن أنس،

= وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٤٢ رقم٣٤٥٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٠٠).

والمؤلف في «سننه» (٩/ ٣٤٤) من طريق علي بن سلمة اللبقي النيسابوري عن زيد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٣٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٠٣) والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣٨٥) من طرق أخرى عن زيد به.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

ولم يرفعه غير زيد بن الحباب وفي روايته عن سفيان الثوري أوهام والصحيح عن ابن مسعود موقوفًا، رواه هكذا وكيع عنه أخرجه الحاكم (٤/ ٢٠٠) وراجع «الكامل» (٣/ ١٠٦٥ - ١٠٦٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٦٩).

[٢٣٤٦] **إسناده: ضعيف.**

• عبيس بن ميمون الخزاز، أبوعبيدة البصري.

قال أحمد والبخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين وأبوداود: ضعيف. وقال الفلاس: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات توهما. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. راجع «الميزان» (٣/ ٢٦ - ٢٧).

وانظر «الكامل» (٥/ ٢٠١١) «المجروحين» (٢/ ١٧٥) «الضعفاء» (٣/ ٤١٧ - ٤١٨).

والحديث رواه الطبراني في الأوسط. وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٥٧): فيه عبيس بن ميمون وهو متروك.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣ / ٤١٨)، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٥٠ - ٢٥١).

وتعقبه السيوطي فقال: قال الحافظ ابن حجر: أفرط ابن الجوزي في إيراد هذا الحديث في الموضوعات ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد وتضعيف عبيس. وهذا لا يقتضي وضع الحديث. راجع «اللآلئ المصنوعة» (١/ ٢٣٩).

عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران وسائر القرآن، ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران، والقرآن على نحو هذا**».

عبيس بن ميمون منكر الحديث وهو لا يصح وإنما يروى فيه عن ابن عمر من قوله.

[٢٣٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن نافع، عن ابن عمر قال: لا تقولوا سورة البقرة، ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة. كذا قال ابن عمر.

قال البيهقي رضي الله عنه: وقد ذكر البخاري رحمه الله في كتابه(١) عن مسدد، عن عبدالواحد، عن الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر: السورة التي يذكر فيها البقرة، والسورة التي يذكر فيها آل عمران، والسورة التي يذكر فيها النساء، قال فذكرت ذلك لإبراهيم قال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى الشجرة اعترضها فرمى سبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ثم قال: هاهنا، والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

[٢٣٤٧] إسناده: سقط منه شيخ الحاكم في النسختين وبقية رجاله ثقات.
- محمد بن موسى بن عمران القطان، أبوجعفر الواسطي. صدوق. من الحادية عشرة (خ م ق).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٦) برواية المؤلف وحده.

(١) في كتاب الحج (٢/ ١٩٣).

وأخرجه مسلم بنحوه في الحج (١/ ٩٤٢ رقم٣٠٦) عن منجاب بن الحارث، عن ابن مسهر، عن الأعمش.

وذكر سنده إلى الأعمش فقال وحدثني يعقوب الدورقي، حدثنا ابن أبي زائدة - ح وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان كلاهما عن الأعمش قال سمعت الحجاج يقول لا تقولوا سورة البقرة... واقتصا الحديث بمثل حديث أبي مسهر.

وأخرجه النسائي في المناسك (٥/ ٢٧٤) عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن أبي زائدة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ١٢٩) من طريق أبي مسهر عن الأعمش.

[٢٣٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا مسدد، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا الأعمش فذكره.

أخرجه مسلم[1] من أوجه عن الأعمش.

وروينا[2] في حديث أبي مسعود الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «**مَن قرأ الآيتين من آخر سورة البقر كَفَتاه**».

وفي حديث عائشة[3] رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «**لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا**».

وفي حديث عمر بن الخطاب[4] رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان.

[٢٣٤٨] **إسناده: صحيح.**

(١) راجع التعليق السابق.

وأخرجه المؤلف بنفس الإسناد في «سننه» (١٢٩/٥).

وحديث عبدالله بن مسعود أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٩٣) ومسلم في الحج أيضًا (١/ ٩٤٣ رقم٣٠٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤١) والنسائي في المناسك (٥/ ٢٧٣) والمؤلف في «سننه» (١٢٩/٥) من طريق الحكم عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود.

وأخرجه مسلم (١/ ٩٤٣ رقم٣٠٩) والنسائي (٥/ ٢٧٣) من طريق سلمة بن كهيل عن عبدالرحمن بن يزيد بنحوه.

وأخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٤٥ - ٢٤٦ رقم٩٠١) وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٠٨ رقم٣٠٣٠) من طريق جامع بن شداد، عن عبدالرحمن بن يزيد به.

(٢) مر برقم (٢١٨٣).

(٣) سيأتي مسندًا برقم (٢٣٦٧) وهناك سنقوم بتخريجه إن شاء الله تعالى.

(٤) مرت القصة بالتفصيل برقم (٢٠٧١).

فصل

«في تقطيع آية آية في القرآن»

[٢٣٤٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، حدثنا ابن جريج، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن أم سلمة ذكرت -أو كلمة غيرها- قراءة رسول الله ﷺ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يقطع قراءته آية آية.

متابعة السنة[1] أولها ذهب بعض أهل العلم بسبب القرآن من تتبع الأغراض والمقاصد والوقوف عند انتهائها.

[٢٣٥٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبوسنان، عن ابن أبي الهذيل قال: إذا قرأ أحدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها.

[٢٣٤٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٤) بنفس الإسناد.

وهو في «سنن» أبي داود في الحروف والقراءات (٤/ ٢٩٤ رقم٤٠٠١).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/٣٠٢) عن يحيى بن سعيد بنفس الإسناد.

وقد مر برقم (٢١١٤) من وجه آخر عن يحيى بن سعيد وقمت بتخريجه هناك. يضاف إليه أن ابن خزيمة أخرجه في «صحيحه» (١/٢٤٨ - ٢٤٩ رقم٤٩٣).

من طريق عمر بن هارون، عن ابن جريج به.

وعمر بن هارون قال ابن حجر في «التقريب»: متروك.

(١) عبارة هذه الجملة غير مستقيمة يبدو فيها خلل. وفي «المنهاج»: «أما تقطيع القرآن آية آية فإنه أولى عندنا من تتبع الأغراض والمقاصد والوقوف عند انتهائها» (٢/٢٤٦) وهو واضح.

[٢٣٥٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوسنان هو الشيباني، ضرار بن مرة. ثقة.
- ابن أبي الهذيل، عبدالله، ثقة. تقدما.

فصل

«في التكثير بالقرآن والفرح به»

قال الله عزّ وجلّ لنبيه ﷺ: ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً﴾[١].

وقال لنساء النبي ﷺ: ﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ﴾[٢].

وسمى القرآن ﴿نُورًا﴾[٣] وسماه ﴿مُبَارَكًا﴾[٤] و﴿هُدًى﴾[٥] فمن أنعم به عليه ويسره له ليتعلمه ويقرأه، فقد أشركه مع نبيه ﷺ في عمله وإن كان لم يشركه معه في جهة الإنباء والتعليم، فإن لم يعظم المنعم عليه هذه النعمة، و لم يكن عنده أكبر وأسنى قدرًا من الأموال والأولاد، فهو من أجهل الجاهلين.

وذكر الحليمي[٦] رضي الله عنه الحديث الذي.

[٢٣٥١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا بشر بن نمير، حدثنا القاسم صاحب أبي أمامة، عن أبي أمامة قال

---

(١) سورة النساء (٤/ ١١٣). (٢) سورة الأحزاب (٣٣/ ٣٤).

(٣) قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾. (النساء ٤/ ١٧٤).

(٤) قال عزّ وجلّ: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ (الأنعام ٦/ ٩٢، ١٥٥).

(٥) قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة ٢/ ٢).
ووصفه بالهدى جاء في مواضع كثيرة.

(٦) انظر «المنهاج» (٢/ ٢٥٦).

[٢٣٥١] إسناده: ضعيف.
- بشر بن نمير، متروك.

وقد مر هذا الحديث برقم (١٨٣٨) من طريق هشام بن خالد، عن مروان الفزاري فراجع تخريجه هناك.

قال رسول الله ﷺ: «مَن قَرأ ثلثَ القرآن، أعطي ثلث النبوّة، ومن قرأ نصف القرآن، أُعطي نصف النُّبوة، ومَن قرأ ثُلثَي القُرآن أُعطي ثُلثي النُّبوة، ومن قرأ القرآن كله أُعطي النبوة كلَّها، ويُقال له يومَ القيامة، اقْرأ وارقَهْ بكلِّ آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن، ويقال له: اقبض، فَيقبضُ فإذا في يده اليمنى الخلد وفي الأُخرى النعيم».

[٢٣٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محرز أبورجاء الشامي، عن إسماعيل ابن عبيدالله قال قال عبدالله بن عمرو: من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه، إلا أنه لا يوحى إليه. ومن أعطي القرآن فظن أن أحدًا أعطي أفضل مما أعطي فقد حقر ما عظم الله، وعظم ما حقر الله، وليس ينبغي لحامل القرآن أن يحد فيمن يحد، ولا يجهل فيمن يجهل، ولكن ليعف وليصفح لحق القرآن. هكذا جاء موقوفًا.

[٢٣٥٣] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر البغدادي، حدثنا يحيى بن

[٢٣٥٢] إسناده: رجاله موثقون.

- محرز بن عبدالله الجزري، أبورجاء، مولى هشام بن عبدالملك. صدوق يدلس. من السابعة (بخ ق).
- إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر، ثقة. ولكن يروي عنه إسماعيل بن رافع وقد روى هذا الأثر من طريقه عن إسماعيل بن عبيدالله، فلا أدري هل سقط من الإسناد أو أدرك أبورجاء ابن أبي المهاجر فرواه عنه.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٥ رقم٧٩٩) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٢٤) عن إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيدالله به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٦٧) عن وكيع، حدثنا إسماعيل بن رافع، عن رجل، عن عبدالله بن عمرو. وإسماعيل بن رافع ضعيف.

[٢٣٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

- عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي، نزيل مصر (م٢١٩هـ). ثقة. من كبار العاشرة (خ م د).
- خالد بن يزيد الجمحي، أبوعبدالرحيم المصري (م١٣٩هـ). ثقة فقيه. من السادسة (ع). وفي النسختين «خالد بن أبي يزيد».
- ثعلبة بن يزيد هو ثعلبة أبوالكنود الحمراوي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٩٩).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

عثمان بن صالح السهمي، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا خالد بن يزيد، عن ثعلبة بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «**من قَرأ القُرآن استدرجَ النبوة بين كتفيه إلاّ أنّه لا يُوحى إليه. لا ينبغي لصاحب القرآن أن يحدّ مع من يحدّ، ولا يَجهل مع من يجهل، وفي جوفه كلام الله**».

[٢٣٥٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن تمام بن نجيح، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أخذ ثلثَ القُرآن وعَمل به، فقد أخذَ ثُلث النبوَّة، ومَن أخذَ نصفَ القُرآن فقد أخذَ نصف النُبوة، ومَن أخذ القرآن كُلَّه فعمل به فقد أخذ النبوَّة كُلّها**».

قال أبوبكر البيهقي رضي الله عنه: ويحتمل[1] أن يكون معنى أوتي النبوة أي جمع في صدره ما أنزل على النبي ﷺ غير أنه لا يوحى إليه، فيدعى لأجله نبيًا والله أعلم.

[٢٣٥٥] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبوإسحاق الأصبهاني،

[٢٣٥٤] إسناده: ضعيف وهو مرسل.
- تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي، نزيل حلب. ضعيف. من السابعة (ي د ت).

والحديث ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/٢٤٤) برواية المؤلف.

(١) هذا ما قاله الحليمي في «المنهاج» (٢/٢٥٦).

[٢٣٥٥] إسناده: ضعيف.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان.
- أحمد بن الحارث الغساني، يعرف بالغنوي.

قال أبوحاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: فيه نظر. وقال العقيلي: له مناكير لا يتابع عليها.

راجع «الميزان» (١/٨٨)، «لسان الميزان» (١/١٤٨) وانظر «الضعفاء» للعقيلي (١/١٢٥) و«الكامل» (١/١٧٧).
- ساكنة بنت الجعد، لم أجد لها ترجمة.
- رجاء الغنوي.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» في الصحابة (١/٥٠٠) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٣٧) =

حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثني أحمد بن الحارث، حدثتنا ساكنة بنت حميد الغنوية قالت سمعت رجاء الغنوي يقول - وكانت أصيبت يده يوم الجمل- قال النبي ﷺ: **«مَن أعطاه الله حفظ كتابه لو ظنّ أنّ أحدًا أُوتي أفضل مما أُوتي فقد غمط[1] أعظم النِّعم»**.

[٢٣٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا السري ابن يحيى، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أسلم المنقري، عن عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب قال قال النبي ﷺ: **«أُنزلت عَليَّ سورةٌ وأردتُ أن أُقرئَكَها»** قلت: أسميت لك؟ قال: **«نعم»** فقلت لأبي: أفرحت بذلك يا أبا المنذر؟ قال: وما يمنعني والله تعالى يقول: ﴿**قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا**﴾[1]؟.

= في التابعين وقال: يروي المراسيل.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/٣١١) بهذا الإسناد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/١٢٥) من وجه آخر عن أحمد بن الحارث وذكره ابن حجر في «الإصابة».

ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٦٣) وقال: ضعيف جدًا. وقال المناوي في «فيض القدير» (٦/٧٥): وقد ورد من حديث عبدالله بن عمر وجابر والبراء نحوه وكلها ضعيفة.

(١) «غمط» أي استهان واستحقر. وفي النسختين «غلط» غلط.

[٢٣٥٦] **إسناده: حسن.**

- أسلم المنقري، أبوسعيد (م١٤٢هـ). ثقة. من السادسة (د).
- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى، الكوفي. مقبول. من الخامسة (خت د س).
- وأبوه صحابي صغير.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٣٠٤) بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٧ - ٦٨) عن قبيصة، و(ص٦٨) عن محمد ابن يوسف. وأحمد في «المسند» (٥/١٢٣) عن مؤمل. وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٥١) من طريق محمد بن كثير، كلهم عن سفيان عن أسلم به. =

= وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٨) وأحمد في «المسند» (٥/١٢٢ - ١٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥٦٤، ١٢/١٤١) وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٥١) من طريق الأجلح، عن عبدالله بن عبدالرحمن به.

(١) سورة يونس (١٠/٥٨).

[٢٣٥٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.

قال: بكتاب الله والإسلام هو خير مما يجمعون.

[٢٣٥٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾.

يقول: الفضل: الإسلام، ورحمته: القرآن.

[٢٣٥٩] أخبرنا أبوالحسن محمد بن القاسم الفارسي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يزيد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبوخالد، عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾[١].

قال «فضل الله» الإسلام، و«رحمته» أن جعلكم من أهل القرآن.

[٢٣٥٧] إسناده: فيه انقطاع، سعيد بن منصور لم يدرك مجاهدًا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٧/٤) ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي.

[٢٣٥٨] إسناده: منقطع. علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/١١) من طريق أبي صالح عن معاوية.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٧/٤) ونسبه أيضًا لابن المنذر وابن أبي حاتم، والمؤلف.

[٢٣٥٩] إسناده: ليس بالقوي.

- عطية هو ابن سعد العوفي، ضعيف.

والراوي عنه حجاج هو ابن أرطاة كثير التدليس وقد عنعن.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/١٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/١١) من وجه آخر عن عطية. وانظر «الدر المنثور» (٣٦٧/٤).

(١) سورة يونس (٥٨/١٠).

[٢٣٦٠] أخبرنا أبوالحسن الفارسي، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا الحسن، حدثنا أبوبكر، حدثنا أبومعاوية، حدثنا حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾. قال: «فضل الله» القرآن، و «رحمته» أن جعلكم من أهله.

[٢٣٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد عبدالله بن يوسف، وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ قال: «فضل الله» القرآن و«رحمته» الإسلام.

[٢٣٦٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك قال: «قل بفضل الله» القرآن «وبرحمته» الإسلام.

[٢٣٦٣] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن خنب البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عمار بن كثير الواسطي، حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف في قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ قال: بالكتاب الذي علمكم وبالإسلام الذي هداكم.

[٢٣٦٠] إسناده: كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا في «مصنفه» (١٠/٥٠١).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/١٢٤) عن علي بن الحسين الأزدي عن أبي معاوية به.

[٢٣٦١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/١٢٥) من طريق إسحاق عن جعفر بن عون به.

وانظر «الدر المنثور» (٤/٣٦٧).

[٢٣٦٢] إسناده: ضعيف.

- جويبر بن سعد الأزدي. ضعيف جدًا. وهذا الأثر غير موجود في (ن).

[٢٣٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عمار بن كثير الواسطي. لم أعرفه.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/١٢٤) عن يحيى بن طلحة اليربوعي، عن فضيل به.

[٢٣٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ قال: «فضل الله» الإسلام و«رحمته» القرآن.

فصل

«في رفع الصوت بالقرآن إذا لم يتأذ به أصحابه أو كان وحده أو كانوا يستمعون له»

[٢٣٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، حدثني بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: **«إني لأعرفُ أصواتَ رُفقةِ الأشعريِّين بالقرآن حين يدخُلون بالليل، وأعرف منازلهم بالقرآن من الليل، وإن كنت لم أر منازلهم حين ينزلون بالنهار، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل -أو قال العدوَّ- قال لهم إنّ أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم»**.

رواه البخاري ومسلم في الصحيح[1] عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

[٢٣٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/١٢٥). وانظر «الدر المنثور» (٤/٣٦٨).

[٢٣٦٥] إسناده: صحيح.

- أحمد بن عبدالحميد الحارثي ثقة، مر. وفي النسختين «أحمد بن عبدالجبار الحارثي» تصحيف.
- بريد بن عبدالله بن أبي بردة الأشعري، ثقة، تقدم.

(١) فرواه البخاري في المغازي (٥/ ٨٠ - ٨١) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٤٤ رقم١٦٦) وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» أيضًا (ص٣٣).

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٩٢) عن محمود بن غيلان، عن أبي أسامة به.

[٢٣٦٦] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن، حدثنا أبوبكر بن خنب البغدادي ببخارى - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قالا حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا مالك بن مغول، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ جاء إلى المسجد فوجدني على باب المسجد، فأخذ بيدي، وأدخلني المسجد، فإذا رجل يصلي ويدعو وهو يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أن لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد قال فقام رسول الله ﷺ وقال: **«والّذي نفسي بيده! لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئِلَ به أعطى، وإذا دُعِي به أجاب»**.

قال وإذا رجل يقرأ في جانب المسجد فقال:

«لقد أُعطي هذا مزمارًا من مزامير آل داود» فقلت: يا رسول الله أخبره؟ قال: **«نعم»** فأخبرته فلم يزل لي صديقًا، وإذا هو أبوموسى الأشعري رضي الله عنه.

قال زيد بن الحباب فحدثت زهير بن معاوية بهذا الدعاء فقال: حدثنا أبوإسحاق، عن مالك بن مغول بهذا الحديث بعينه وأخبرني به سفيان الثوري(١)، عن مالك بن مغول.

[٢٣٦٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٥ رقم٣٤٧٥) عن جعفر بن محمد بن عمران، عن زيد بن الحباب، عن زهير بن معاوية، عن مالك، بتمامه.

ورواه أحمد في مسنده (٥/ ٣٤٩) عن عثمان بن عمر. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٤٨٥ رقم٤١٧٨)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٥٨)، عن ابن عيينة، كلاهما عن مالك بنحوه. وروى أحمد (٥/ ٣٥٩) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٣٠) من طريق زيد بن الحباب عن مالك بالجزء الثاني فقط.

وأخرج ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٦٧ رقم٣٨٥٧) وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٦٠) من طريق وكيع. وأحمد أيضًا (٥/ ٣٥٠) عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن مالك بالجزء الأول فقط.

(١) حديث سفيان الثوري أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٠) مختصرًا.

وأخرجناه[1] من حديث أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**لو رأيتني وأنا أسمع قراءتك البارحة. لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود**» فقال: لو علمت لحبرته لك تحبيرًا.

وقد أخرجاه في الصحيح[2] دون قول أبي موسى.

وأخرجه مسلم[3] من حديث بريدة مختصرًا في شأن أبي موسى.

[٢٣٦٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قام من الليل يقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال رسول الله ﷺ: «**يرحَمُ الله فلانًا كأيِّن من آية أذكَرَنِيها الليلة كنتُ أسْقَطتُها**».

ورواه أيضًا أبوأسامة وغيره عن هشام بن عروة، ومن ذلك الوجه أخرجاه[4] في الصحيح.

---

(١) مر برقم (١٩٦٢) فراجعه.

(٢) فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٢) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٦ رقم٢٣٦) من حديث أبي بردة، عن أبي موسى.
ورواه أيضًا البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٣٣) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٩٣ رقم٣٨٥٥) والمؤلف في «سننه» (٣/ ١٢).

(٣) في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٦ رقم٢٣٥).

[٢٣٦٧] إسناده: **صحيح**.

(٤) فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٠) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٣ رقم٢٢٤) من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة به.
وأخرجه البخاري في الشهادات (٣/ ١٥٢) من طريق عيسى بن يونس، وفي فضائل القرآن (٦/ ١١٠) من طريق زائدة، و(٦/ ١١١) من طريق علي بن مسهر، وفي الدعوات (٧/ ١٥٢-١٥٣) من طريق عبدة. ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٣ رقم٢٢٥) من طريق عبدة وأبي معاوية. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٩٢) من طريق عبدة. وأحمد في «المسند» (٦/ ٦٢، ١٣٨) عن وكيع، كلهم عن هشام بن عروة، عن أبيه بنحوه.
ورواه أبوداود في الصلاة (٢/ ٨٣ رقم١٣٣١) وفي الحروف والقراءات (٤/ ٢٨٠ رقم٣٩٧٠) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به.
ورواه أبويعلى في «المسند» (٧/ ٤٦٥ رقم٤٤٩٢) عن إبراهيم، عن حماد، عن هشام به.

[٢٣٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: كان عبدالله رجلاً من مزينة -وهو ذو البجادين- يتيماً في حجر عمه، وكان يعطيه، وكان محسنًا إليه، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد ﷺ فقال له: إن فعلت وتبعت دين محمد لأنزعن عنك كل شيء أعطيتك. قال: فإني مسلم فنزع منه كل شيء أعطاه، حتى جرده من ثوبه، فأتى أمه فقطعت له بجادًا لها باثنتين فائتزر نصفًا وارتدى نصفًا، ثم أصبح يصلي مع رسول الله ﷺ الصبح فلما صلى رسول الله ﷺ تصفح الناس ينظر من أتاه، وكذلك كان يفعل فرآه رسول الله ﷺ فقال له: «مَن أنت؟» قال: أنا عبدالعزى، قال: «**بل أنت عبدالله ذو البجادين فالتزم بابي**» فكان يلزم باب رسول الله ﷺ وكان يرفع صوته بالقرآن والتكبير والتسبيح فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله! أمراء (هو)؟ قال: «**دَعْه عنك فإنّه أحد الأوَّاهين**».

[٢٣٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن سليمان البرلسي بمصر، حدثنا سعيد بن

[٢٣٦٨] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.
- ابن إسحاق، محمد - صاحب المغازي- وفي النسختين «ابن أبي إسحاق» خطأ.

والحديث أخرجه البغوي بطوله كما قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٣٣٠).

وقد مر بعضه من وجه آخر في هذا الكتاب (٢/ ٤٧٢ - ٤٧٤).

[٢٣٦٩] إسناده: لا بأس به.
- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن بن عبدالله، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، مر. وفي النسختين «ابن أبي الدنيا» مصحفًا.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٨١ رقم١٣٢٧) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/١٠ - ١١) - من طريق محمد بن جعفر الوركاني. والترمذي في الشمائل (ص٢٣٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٩ رقم٩١٧) - من طريق يحيى بن حسان. وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٩٧) من طريق محمد بن أبي رجاء، كلهم عن ابن أبي الزناد به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٤٤) عن ابن أبي داود. والطبراني في «الكبير» (١١/٢١٨ رقم١١٥٤٥) عن محمد بن علي الصائغ، كلاهما عن سعيد بن منصور، عن ابن أبي الزناد به.

ومر من رواية كريب عن ابن عباس برقم (١٩٤٤) فراجعه.

منصور، حدثنا ابن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يصلي من الليل فيسمع قراءته من وراء الحجر وهو في البيت.

[٢٣٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا أبوبكر بن أبي العوام الرياحي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أذن الله لشيء كأذنه لنبيّ يتغنّى بالقرآن يجهر به**».

[٢٣٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد البخاري حدثنا فائد بن سهل، حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا أبويوسف القاضي، حدثنا أبوحنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن عمر أنه قال لرجل: اقرأ سورة الحجر، قال: أوليست معك يا أمير المؤمنين؟ قال: أما بمثل صوتك فلا.

[٢٣٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عبدالله بن أحمد بن عتاب، أبوبكر العبدي (م٣٤٤هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٤٥٢).

والحديث أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٦) -ولم يسق لفظه- والدارمي في الصلاة (ص٣٤٩) وفي فضائل القرآن (٨٦٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٨٤ رقم١٢١٧) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به. وقد مر نحوه من حديث الزهري عن أبي سلمة برقم (١٩٥٤) فراجعه.

[٢٣٧١] إسناده: ضعيف.

- فائد بن سهل، لم أعرفه.
- أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، أبوجعفر البغوي (م٢٤٤هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (ع).
- أبو يوسف القاضي، هو الإمام يعقوب بن إبراهيم (م١٨٢هـ).

قال البخاري: تركوه. وقال أبوحاتم: يكتب حديثه، وقال الفلاس: صدوق كثير الغلط، وقال ابن عدي: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثًا منه إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير.

راجع «الكامل» (٧/٢٦٠٢ - ٢٦٠٤) «الضعفاء» للعقيلي (٤/٤٣٨ - ٤٤٤) «الميزان» (٤/٤٤٧) «لسان الميزان» (٦/٣٠٠ - ٣٠٢).

- أبوحنيفة هو الإمام النعمان بن ثابت الكوفي (م١٥٠هـ). فقيه مشهور. من السادسة (س ت). ضعفه النسائي من جهة حفظه وابن عدي وآخرون. راجع «الميزان» (٤/٢٦٥).

وانظر «الكامل» (٧/٢٤٧٢ - ٢٤٧٩) «الضعفاء» (٤/٢٦٨ - ٢٨٥).

- إبراهيم بن محمد بن المنتشر، الأجدع الهمداني، الكوفي. ثقة. من الخامسة (ع).
- وأبوه ثقة. من الرابعة (ع) فلم يدرك عمر، فالإسناد منقطع.

[٢٣٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران وأبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد في آخرين قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن بحير بن سعد الكلاعي، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الجاهرُ بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمُسِرُّ بالقرآن كالمُسرِّ بالصدقة»**.

[٢٣٧٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، حدثه عن بحير بن سعد. . فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال إن رسول الله ﷺ قال. . .

قال البيهقي رحمه الله وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾(١).

وهذا -والله أعلم- لأن إخفاءها يكون أبعد من الرياء وكذلك قراءة القرآن.

[٢٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٣/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٨٠ رقم٢٩١٩) عن الحسن بن عرفة، عن إسماعيل ابن عياش به. وهو في «جزء» الحسن بن عرفة (رقم ٨٤).

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٨٣ - ٨٤ رقم١٣٣٣) عن عثمان بن أبي شيبة. والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/١٧ رقم٩٢٤) من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، كلاهما عن إسماعيل به. تابعه معاوية بن صالح عن بحير به كما سيأتي.

وقد مر من «مسند» معاذ بن جبل برقم (١٩٤٧).

[٢٣٧٣] إسناده: رجاله موثقون، وشيخ البيهقي فيه كلام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٤ - ١٥٨) والنسائي في الزكاة (٥/ ٨٠) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧١) وابن حبان كما في «الموارد» (رقم ٦٥٨، ١٧٩١) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٩٢) وأبويعلى في «مسنده» (٢٧٨/٣ - ٢٧٩ رقم١٧٣٧) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/١٧ رقم٩٢٣) من طريق معاوية بن صالح عن بحير به.

وأخرجه أحمد (٢٠١/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/١٧ رقم٩٢٥) من طريق سليمان بن موسى عن كثير بن مرة به.

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٧١).

[٢٣٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن محمد بن سيرين في قوله: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾[١].

قال: كان أبوبكر يخافت بصوته فيقول: أناجي ربي، وكان يرفع صوته عمر، ويقول: أزجر الشيطان وأوقظ الوسنان حتى نزلت هذه الآية. فأمر أبوبكر فرفع صوته شيئًا، وأمر عمر فخافت من صوته.

هذا مرسل وقد رويناه موصولاً من حديث أبي قتادة[٢].

[٢٣٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا بشر بن موسى،

[٢٣٧٤] إسناده: ليس بالقوي.

- أشعث هو ابن سوار الكندي، قاضي الأهواز (م١٣٦هـ). ضعيف. من السادسة (بخ م ت س ق).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/١٨٦) من طريق علقمة، عن ابن سيرين.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣٥٠) ونسبه لسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، والمؤلف.

(١) سورة الإسراء (١٢/ ١١٠).

(٢) حديث أبي قتادة أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/١١) عن أبي عبدالله الحافظ وهو في «المستدرك» (١/٣١٠) وقد مرت الإشارة إليه في (ص٢٤٧) من هذا الباب فراجعه.

[٢٣٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- عبيدالله -وقيل عبدالله- ابن أبي نهيك، المخزومي، المدني. ثقة. من الثالثة.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٣٠) بهذا الإسناد إلا أن فيه للحاكم شيخين: علي ابن حمشاذ وأبوبكر بن إسحاق الفقيه، وهو في «المستدرك» للحاكم (١/ ٥٦٩) وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٤١ رقم٧٦).

وأخرجه أبوداود في الوتر (٢/ ١٥٦ رقم١٤٧٠) عن عثمان بن أبي شيبة. والدارمي في الصلاة (ص٣٤٩) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف. وأبويعلى في «مسنده» (٢/٩٣ رقم٧٤٨) عن أبي خيثمة. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٩٦ - ٩٧) عن إسحاق. والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٢٧) من طريق إبراهيم بن أبي الوزير، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٤٨٣ رقم٤١٧) وكذا ابن أبي شيبة (٢/ ٥٢٢، ١٠/ ٣٦٣) =

حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عبيدالله ابن أبي نهيك، عن سعد قال: أتيته فسألني: من أنت؟ فأخبرته عن نسبي، فقال سعد: تجار كسبة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليسَ مِنَّا من لم يتغنّ بالقُرآن**» قال سفيان: يعني يستغني به.

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن المراد به تحسين الصوت بالقرآن، وذلك بأن يقرأه حذرًا وتحزنًا واستدلوا على ذلك برواية[١] عبدالجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة هذا الحديث بإسناد آخر ثم قال: قلت لابن أبي مليكة: يا أبا محمد أرأيت إذا لم يكن حسن الصوت؟ قال: يحسنه ما استطاع.

قالوا: وقوله «**ليس منا**» يريد ليس على سنتنا، فإن السنة في قراءة القرآن الحذر والتحزن فإذا ترك ذلك كان تاركًا لسنة. والله أعلم.

وذكر جماعة[٢] من الأئمة أن المراد بهذا الخبر الاستغناء بالقرآن والتكثر والاكتفاء به. قال الله عزّ وجلّ: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾[٣].

= وأحمد في «مسنده» (١/١٧٩)، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أبوداود في الوتر (٢/ ١٥٥ رقم١٤٦٩) والدارمي في فضائل القرآن (ص٨٦٧) وأحمد في «مسنده» (١/١٧٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٨٣ رقم١٥١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٢٧) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٩) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٠) من طريق الليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٢٢) وأحمد في «مسنده» (١/١٧٢) من طريق سعيد بن حسان المخزومي، عن ابن أبي مليكة.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٤١ - ٤٢ رقم٧٧) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٩) من طريق ابن جريج، عن عبدالله بن أبي مليكة به. وانظر الاختلاف في رواية هذا الحديث في «المستدرك» (١/٥٦٩ - ٥٧٠) و«تحفة الأشراف» (٣/٣٠٤ - ٣٠٥).

وقد مر من وجه آخر برقم (١٨٩١) فانظر تعليقنا عليه هناك أيضًا.

(١) رواه أبوداود في الوتر (٢/ ١٥٦ - ١٥٧ رقم١٤٧١) وقال ابن حجر: إسناده صحيح. راجع «فتح الباري» (٩/٧٢).

(٢) انظر التعليق على الحديث (١٨٩١).

(٣) سورة العنكبوت (٢٩/ ٥١).

[٢٣٧٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عباد المكي - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين هبة الله بن محمد المقرئ ببغداد إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، حدثنا محمد بن عباد، حدثنا حاتم ابن إسماعيل، عن شريك، عن الأعمش، عن يزيد بن أبان، عن الحسن، عن أنس ابن مالك أن النبي ﷺ قال: «**القُرآن غنى لا فقر بعده، ولا غنى دونه**».

لفظهما سواء. وروي هذا الحديث من وجه آخر ضعيف عن الحسن، عن أبي هريرة وهذا أشبه.

[٢٣٧٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا ابن مهدي (حدثنا إسرائيل) عن أبي إسحاق، عن سليم بن حنظلة، عن عبدالله قال: من قرأ سورة آل عمران فهو غني.

[٢٣٧٦] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسين هبة الله بن محمد بن حبيش، المقرئ، الفراء (م٣٥٠هـ).
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٦٩ - ٧٠) وقال: كان ثقة.
- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، نزيل بغداد (م٢٣٤هـ). صدوق يهم. من العاشرة (خ م ت س ق).
- يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف. مر.

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٢٤) وأبويعلى في «مسنده» (٥/١٦٠ رقم٢٧٧٣) والطبراني في «الكبير» (١/٢٥٥ رقم٧٣٨) من طريق محمد بن عباد المكي، عن حاتم به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/١٥٨) فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٣٨).

[٢٣٧٧] إسناده: رجاله ثقات وأضفت «إسرائيل» بين ابن مهدي وأبي إسحاق لأن ابن مهدي لم يدرك أباإسحاق، والحديث روي من طريق إسرائيل. والله أعلم

- سليم بن حنظلة هو سليم بن أسود بن حنظلة، أبوالشعثاء المحاربي (م٨٣هـ). ثقة. من كبار الثالثة.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص٨٤٨) عن أبي نعيم، عن إسرائيل عن أبي إسحاق به. وزاد في آخره: «والنساء محبرة» قال أبوإسحاق أي مزينة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٥) عن ابن عيينة، عن أصحابه عن عبدالله بن مسعود قال: من قرأ آل عمران فهو غني. وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (١١٩) بزيادة.

قال أبوعبيد[١] وحدثنا الأشجعي، عن مسعر، حدثنا جابر - قبل أن يقع فيما وقع فيه- عن الشعبي، عن عبدالله أنه قال: نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها من آخر الليل.

قال أبوعبيد: ومنه الحديث الآخر: من قرأ[٢] القرآن فرأى أن أحدًا أعطي أفضل مما أعطي فقد عظم صغيرًا وصغر عظيماً.

فصل

«في ترك المباهاة بقراءة القرآن»

[٢٣٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرني ابن جريج، أخبرني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل[٣] أخو الشام: يا أباهريرة حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنَّ أوّل الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثةٌ: رَجلٌ استُشْهِد فأتي به فعرّفه نعمتَه فَعرفَها فقال: ما عملت فيها؟ فقال: قاتلتُ في سبيلك حتّى استُشهِدتُ. قال: كذبتَ: إنّما أردتَ أن يقال: فلانٌ جريء، فقد قيل، فأُمر[٤] به فسُحب على وجهه حتّى ألقي في النّار.**

ورجلٌ تعلّم العلمَ وقَرأ القرآن (فأتي به) فعرّفه نعمَه فعَرفها فقال: ما عملت فيها؟

---

(١) أخرجه الدارمي (٨٤٨ - ٨٤٩) عن أبي عبيد، عن الأشجعي، عن جابر فأسقط من السند «مسعر». وجابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف متهم. وانظر «المصنف» لعبدالرزاق (٣/ ٣٧٥).

(٢) راجع ما مر برقم (٢٣٥٢).

[٢٣٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

• يونس بن يوسف بن حماس، وقيل: يوسف بن يونس. ثقة عابد. من السادسة.

(٣) ناتل هو ابن قيس بن زيد بن حبان الشامي، من أهل فلسطين، من التابعين وكان أبوه صحابيا، وهو من رجال التهذيب

(٤) في الأصلين «فيؤمر به فيسحب» والوجه ما أثبت من رواية مسلم.

فقال: تعلمتُ العلم وقرأتُ القرآن وعلّمتُه. قال: كذبتَ: وإنّما أردتَ أن يقال: فلانٌ عالمٌ، فلانٌ قارئٌ فقد قيل، فسُحب على وجهه حتّى أُلقي في النّار.

ورَجلٌ آتاه الله من أنواعِ المال فأُتي به فعرّفه (نعمه) فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ فقال: ما تركتُ من شيء تُحبُّ أن أنفق إلاّ أنفقتُ فيه لك. قال: كذبت إنّما أردتَ أن يقال: فلانٌ جوادٌ، فقد قيل، فأُمر به فسُحب على وجهه حتّى أُلقي في النّار».

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث خالد بن الحارث وحجاج بن محمد عن ابن جريج.

قال الحليمي(٢) رحمه الله: وأيضًا إن قراءة القرآن عبادة، والمباهاة بها مراءاة، والرياء فيها كالرياء في غيرها من العبادات. والله أعلم.

[٢٣٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبوصالح محبوب بن موسى، حدثنا الفزاري يعني أباإسحاق عن سعيد

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٥١٣ - ١٥١٤ رقم١٥٢) عن يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد بن الحارث وعن علي بن خشرم أخبرنا الحجاج بن محمد.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٢٣ - ٢٤) من طريق خالد وفي «فضائل القرآن» (١١٢ رقم١٠٨) من طريق مخلد. وأحمد في «مسنده» (٣٢٢/٢) عن الحجاج بن محمد. والحاكم في «المستدرك» (١١٠/٢) من طريق عثمان بن عمر، كلهم عن ابن جريج بنحوه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخاري وأقره الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٨/٩) من وجه آخر عن عبدالوهاب بن عطاء به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٦١٨ رقم٢٥٠٢ - موارد) من حديث شفي الأصبحي عن أبي هريرة في سياق أطول. وسيأتي الحديث في الشعبة (٤٥) أيضًا.

(٢) راجع «المنهاج» (٢٥٧/٢).

[٢٣٧٩] إسناده: حسن.

- محبوب بن موسى، أبوصالح الأنطاكي الفراء (م٢٣١هـ). صدوق. من العاشرة (د س).
- أبوفراس النهدي قيل اسمه الربيع بن زياد. مقبول. من الثانية (د س).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٣/٣ رقم٦٠٣٦) عن معمر، عن سعيد الجريري في سياق أحسن.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٠/١٠) عن إسماعيل بن علية عن الجريري به.

الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس قال: خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال في خطبته: ولقد أتى علي زمان، وما أدري أحدًا -أظنه قال- يقرأ القرآن يريد به إلا الله وما عنده، ولقد يخيل إلي أن الناس يقرءون القرآن يريدون به ما عند الناس فأريدوا الله بقراءتكم وأعمالكم.

[٢٣٨٠] أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمد بن شيبان العطار ببغداد، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا يحيى بن كثير العنبري، حدثنا ابن عبيد، عن الحسن (قال): إن هذا القرآن قرأه ناس ثلاثة: قوم اتخذوه بضاعة ينقلونه من بلد إلى بلد لا أكثرهم الله! وهم كثيرون، وقوم تذابوا من الشيطان وتراءوا به في أعمالهم، وقوم وجدوا فيه دواء قلوبهم فجعلوه على داء قلوبهم، فقاموا به في محاريبهم وخبوا في برانسهم فبمثل هؤلاء يدل على الأعداء، ويستنزل القطر.

[٢٣٨١] وقد أنبأني محمد بن موسى بن الفضل إجازة، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا أبوالوليد خلف بن الوليد، حدثنا المحاربي، عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن الحسن قال: قرأ القرآن ثلاثة: رجل أخذه بضاعة ينقله من مصر إلى مصر يطلب به ما عند الناس وقوم قرءوا

[٢٣٨٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس القرشي هو الكديمي. ضعيف.
- وابن عبيد إذا كان يونس فيحيى بن كثير لم يسمع منه.

[٢٣٨١] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن مهران الأصبهاني.

ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٦٨/١) ولم يبين حاله.

- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد.
- بكر بن خنيس (بالمعجمة والنون، آخره سين مهملة، مصغرًا) الكوفي. صدوق عابد، له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان. من السابعة (ت س).
- ضرار بن عمرو الملطي. ضعفه يحيى وقال البخاري وابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الميزان» (٢٣٨/٢)، «لسان الميزان» (٢٠٢/٣ - ٢٠٣).

والخبر ذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٦) بنحوه.

وروي نحوه مرفوعًا عن بريدة ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٠/١) وقال: لا يصح. وسيأتي بعضه برقم (٢٣٨٤).

القرآن حفظوا حروفه، وضيعوا حدوده، واستنزلوا به الولاة، واستطالوا به على أهل بلادهم، فقد كثر هذا الضرب في حملة القرآن لا كثرهم الله. ورجل قرأ القرآن فتداوى بدواء القرآن، فوضعه على داء قلبه، فسهر ليله وهملت عيناه، تسربلوا الحزن، وارتدوا بالخشوع، ذكروا في محاريبهم وأخفوا في برانسهم، بهم يسقي الله الغيث، وينزل النصر، ويدفع البلاء والله لهذا الضرب في حملة القرآن أقل من الكبريت الأحمر.

[٢٣٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبازكريا يحيى بن الجلاء - وكان من البكائين- قال: إذا قرأ ابن آدم القرآن ثم خلط ثم عاد يقرأ يقول الله له: ما لك أو قال ما أنت ولكلامي؟

قال: وحدثنا أحمد قال سمعت أباسليمان[1] يقول: الزبانية يوم القيامة أسرع إلى حملة القرآن الذي عصو الله بعد قراءة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان، غضبًا عليهم حتى عصو الله بعد قراءة القرآن.

فصل

«في ترك قراءة القرآن في المساجد والأسواق ليعطى وليستأكل به»

[٢٣٨٣] أخبرنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبوعمرو إسماعيل ابن نجيد، حدثنا محمد بن أيوب البجلي، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا أبان بن يزيد،

[٢٣٨٢] يحيى بن الجلاء ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٢٠٤ - ٢٠٥) وقال: صحب بشر ابن الحارث.

(١) أبوسليمان هو الداراني، عبدالرحمن بن أحمد.

[٢٣٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوراشد الحبراني (بضم المهملة وسكون الموحدة) الشامي. قيل اسمه: أخضر، وقيل: النعمان. ثقة. من الثالثة (بخ د ت ق).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٤٤) عن عفان. وأبويعلى في «مسنده» (٣/٨٨ رقم١٥١٨) عن هدبة بن خالد، كلاهما عن أبان بن يزيد به.

وأخرجه عبدالرزاق مطولاً في «المصنف» (١٠/٣٨٧ رقم١٩٤٤٤) . وعنه عبد بن حميد =

عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد الحبراني، عن عبدالرحمن بن شبل الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «**اقرءوا القُرآن ولا تغلُوا فيه، ولا تَجفُوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به**».

رواه ابن المبارك[1] عن يحيى بن أبي كثير وزاد فيه، «**اقرءوا القرآن واعمَلوا بما فيه**».

[٢٣٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالقاسم بن حبيب المفسر من أصل كتابه، ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني، حدثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين، حدثنا علي بن قادم

= في «المنتخب» (١/٢٨٠ رقم٣١٤)، عن معمر. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٠٠) وأحمد في «المسند» (٤٢٨/٣) من طريق هشام الدستوائي. وأحمد أيضًا (٣/ ٤٤٤) من طريق همام، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٩٥، ٧/ ١٦٧ - ١٦٨) وقال رواه أحمد، وأبويعلى باختصار، و الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجاله ثقات ورواه البزار أيضًا.

(١) ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٨/٣).

وانظر «الصحيحة» (٢٦٠) و«العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٦٣).

[٢٣٨٤] إسناده: **ضعيف**.

- أحمد بن ميثم (بكسر الميم بعده ياء تحتانية ساكنة وفتح المثلثة) ابن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي، أبوالحسن. ضعفه الدارقطني، وقال ابن حبان: يروي الأشياء المقلوبة.

راجع «الضعفاءوالمتروكون» (١٢٢ رقم٥٦) «المجروحين» (١/١٣٦) «الميزان» (١/١٦٠). وفي النسختين «حدثنا أحمد بن ميثم، عن سليمان بن أبي نعيم بن الفضل بن دكين».

- علي بن قادم الخزاعي، الكوفي، أبوالحسن (م٢١٣هـ). صدوق يتشيع. من التاسعة (د ت ص).

قال أبوحاتم: محله الصدق. وقال يحيى: ضعيف. وقال ابن سعد: منكر الحديث. وقال ابن عدي: نقمت عليه أحاديث تفرد بها عن الثوري.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٢٠١) «الكامل» (١٨٤٥/٥) «الميزان» (٣/١٥٠).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٣٦) ونقله الذهبي في «الميزان» (١/١٦٠) في سياق طويل بنحو ما مر من قول الحسن (٢٠٧٢) وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/١١٠).

وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٥).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٩/١٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٩٩/٤) عن زاذان موقوفًا بنحوه.

الخزاعي، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ القُرآن يتأكّل به النّاس جاء يوم القيامة ووجهُه عظم ليس عليه لحمٌ**».

[٢٣٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن إسحاق الخزاعي بمكة، حدثنا ابن أبي مسرة، حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة، أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني، أن الوليد بن قيس التجيبي حدثه أنه سمع أباسعيد الخدري يقول سمعت رسول الله ﷺ وتلا هذه الآية: ﴿**فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ**﴾(١).

فقال النبي ﷺ: «**يكون خَلْفٌ من بعد ستين سنة ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ ثم يكون خلفٌ يقرءون القرآن لا يعدو تراقيهم، ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمنٌ، ومنافقٌ، وفاجرٌ**».

قال بشير فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال: المنافق كافر به، والفاجر يتأكل به، والمؤمن يؤمن به.

[٢٣٨٥] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ الحاكم.

- عبدالله بن إسحاق الخزاعي لم أعرفه. وفي طبقته: أبومحمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز البغوي، الخراساني (م٣٤٩هـ). روى عنه الحاكم، وقال الدارقطني: فيه لين فلعله هو. وإبراهيم -جده- أخو علي بن عبدالعزيز وعم أبي القاسم البغوي.

  راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤١٤ - ٤١٥) «السير» (١٥/٥٤٣) «الميزان» (٢/٣٩٢).
- المقرئ هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد.
- حيوة هو ابن شريح بن صفوان.
- بشير بن أبي عمرو الخولاني، أبوالفتح المصري. ثقة. من السابعة (عخ).
- الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي، المصري. مقبول. من الخامسة (عخ د ت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٧٤) بنفس الإسناد، وقال هذا حديث صحيح رواته حجازيون وشاميون أثبات، ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه أيضًا (٤/٥٤٧) عن الحسين بن الحسن بن أيوب، عن عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة به، وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧٦ - ٧٧) وأحمد في «المسند» (٣/٣٨ - ٣٩) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد به.

(١) سورة مريم (١٩/٥٩).

[٢٣٨٦] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا محمد بن أحمد بن دلويه، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحسن ابن عمارة، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الحسن البصري أنه قال: كنت مع عمران ابن حصين إذ مر رجل يقرأ سورة يوسف فاستمع له فلما فرغ سأل، فقال عمران بن حصين: إنا لله وإنا إليه راجعون سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اقرءوا القُرآن، وسَلوا به الله، فإنه سيجيء قومٌ يقرءون القرآن، يسألون به النّاس**».

[٢٣٨٧] أخبرنا أبومحمد بن يوسف إملاء، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة، حدثنا محمد بن صالح، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبوأحمد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الحسن، عن عمران بن حصين أنه مر على قاص قرأ ثم سأل فاسترجع من ذلك، وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن قرأ القرآن فَليسأل الله به، فإنّه سيأتي قوم يقرءون القرآن يسألون النّاس به**».

[٢٣٨٦] إسناده: ضعيف.
- محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثقة، مر. وفي النسختين «أحمد بن محمد بن دلويه» مقلوبًا.
- الحسن بن عمارة البجلي مولاهم، أبومحمد الكوفي، قاضي بغداد (م١٥٣هـ). متروك. من السابعة (خت ت ق).
- خيثمة بن أبي خيثمة البصري، أبونصر. لين الحديث. من الرابعة (ت س).

[٢٣٨٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس لم أعرفه.
- محمد بن صالح لم أستطع تعيينه.
- أبوأحمد هو الزبيري، محمد بن عبدالله.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٧٩ رقم٢٩١٧) وأحمد (٤/ ٤٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٤٨٠) من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٦٧ رقم٣٧٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي وقبيصة بن عقبة عن سفيان به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٤٤٥) من طريق سفيان عن الأعمش، عن خيثمة بدون ذكر الحسن، وأخرجه أيضًا (٤/ ٤٣٢ - ٤٣٣) عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن الأعمش عن خيثمة أو عن رجل، عن عمران به. ورواه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٤١ رقم١١٨٣) من طريق أبي حذيفة عن سفيان به. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٢٥٧) وذكر له شواهد.

[٢٣٨٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن خيثمة بن أبي خيثمة البصري قال: كان رجل يطوف ويقرأ سورة يوسف فيجتمع الناس عليه، فإذا فرغ سأل، فقال الحسن: كنت مع عمران بن حصين فمر به السائل فقام فاستمع بقراءته فلما فرغ سأل فقال عمران: إنا لله وإنا إليه راجعون، اذهب بنا فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَن قَرأ القُرآن فليسأل الله، فإنه سيجيء قومٌ يقرءون القرآن فيسألون به النّاس**».

[٢٣٨٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أحمد بن محمد بن حمدون، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا الوليد، حدثنا ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**تعلّموا القُرآن، وسَلُوا به الجنّة قبل أن يتعلّم قوم يسألون به الدنيا، فإن القرآن يتعلّمه ثلاثةٌ: رجلٌ يباهي به، ورجلٌ يستأكل به، ورجل يقرأ لله عزّ وجل**».

[٢٣٨٨] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٦٦ رقم٣٧١) من طريق سعيد بن منصور، وأخرجه (رقم ٣٧٠) من طريق زياد بن عبدالله وعبيدة بن حميد، عن منصور، و(٣٧٢) من طريق شريك بن عبدالله، عن منصور. و(٣٧٣) من طريق إدريس الكوفي عن منصور، عن رجل، عن الحسن، ورواه أحمد (٤/٤٣٦ - ٤٣٧) من طريق منصور، عن خيثمة، عن الحسن به.

[٢٣٨٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن حمدون، الخراساني، أبوالفضل الشرمقاني (م٣٦٦هـ).

قال الحاكم: كان من أعيان مشايخ خراسان في الفقه والأدب وكثرة الطلب.

راجع «الأنساب» (٨/٩٠) «السير» (١٦/٢٨٦) «معجم البلدان» (٣/٣٣٨).

- الوليد هو ابن مسلم.

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٢٨) عن يحيى بن يحيى عن ابن لهيعة وقال الحافظ ابن حجر: أخرجه أبوعبيد في «فضائل القرآن» وصححه الحاكم.

راجع «فتح الباري» (٩/١٠٠).

وأورده الألباني في «الصحيحة» (٢٥٨) وقال: جيد لشواهده.

وروى البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٣٩ رقم١١٨٢) من طريق عبدالله مسلمة عن ابن لهيعة بلفظ «تعلموا القرآن وسلوا الله به قبل أن يتعلمه رجلان: رجل يباهي به، ورجل يستأكل به».

[٢٣٩٠] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا أبويعفور، حدثنا أبوثابت، عن أم رجاء الأشجعية قال قال عبدالله بن مسعود: إنه سيجيء زمان يسأل فيه بالقرآن، فإذا سألوكم فلا تعطوهم.

[٢٣٩١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبومعشر، عن سعيد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ لهذا القرآن شِرَّةً ثم للنّاس عنه فترةً، فمن كانت فترته للقسط والسنة فنعمها هو، ومن كانت فترته إلى الإعراض فأولئك هم بُور»**.

قال البيهقي رضي الله عنه: قوله «شرة» يعني رغبة ونشاطًا.

[٢٣٩٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان الزاهد البخاري قد مر علينا حاجًّا، حدثنا أبونصر أحمد بن نصر بن حمدويه الفقيه إملاء، حدثنا محمد بن أيوب،

[٢٣٩٠] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.
- أبويعفور هو عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس. كوفي، ثقة. من الخامسة (ع)، وفي النسختين «يعقوب» مصحفًا.
- أبوثابت هو أيمن بن ثابت الكوفي، مولى بني ثعلبة. صدوق. من الرابعة (س).
- أم رجاء الأشجعية، لم أجد لها ترجمة.

[٢٣٩١] إسناده: ضعيف.
- أبومعشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي (م١٧٠هـ). مشهور بكنيته. ضعيف. من السادسة (٤).
- سعيد هو ابن أبي سعيد المقبري.

والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٤/ ٦٣٥ رقم٢٤٥٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (رقم ٦٥٢) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة، فإن كان صاحبها سدد وقارب فأرجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه».

وجاء من رواية عبدالله بن عمرو نحو حديث المتن أخرجه أحمد (٢/ ١٦٥، ١٨٨، ٢١٠) وابن حبان (٦٥٣ - موارد) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٧ - ٢٨ رقم٥١).

[٢٣٩٢] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ المؤلف.
- عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن مغفل المزني. ثقة. من السابعة (ت س).
- عمر بن أيوب ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٧٢).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٨١) بنفس الإسناد.

حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، حدثنا عبدالله بن الوليد، أخبرني عمر بن أيوب، أخبرني أبوإياس معاوية بن قرة قال: كنت نازلاً على عمرو بن النعمان بن مقرن فلما حضر رمضان جاءه رجل بألفي درهم من قبل مصعب بن الزبير فقال: إن الأمير يقرأ عليك السلام، ويقول: إنا لم ندع قارئًا شريفًا إلا وقد وصل إليه منا معروف فاستعن بهاتين[1] على نفسك شهرك هذا، فقال عمرو: اقرأ على الأمير السلام وقل له: إنا والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا، ورد عليه.

[٢٣٩٣] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبوجعفر عمر بن علي ابن الحسن العتكي، حدثنا محمد بن جعفر الزراد بمنبج، حدثنا صالح بن زياد أبوشعيب، قال سمعت الترمذي يقول: عبر حمزة الزيات على باب قوم بالبصرة فاستسقى منهم، فلما خرج إليه الكوز رده فقيل له في ذلك فقال: أخشى أن يكون بعض صبيان هذه الدار قرأ علي فيكون ثوابي منه.

قال البيهقي رضي الله عنه: أما بيع المصاحف واشتراؤها فقد ذكرنا في آخر كتاب البيوع[2] من كتاب «السنن» أن الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم تكلموا في ذلك، فمنهم من كره ذلك، ومنهم من كره بيعها ولم يكره اشتراءها.

ومعنى الكراهية -والله أعلم- تعظيم المصحف من أن يجعل متجرًا وقد رخص في بيعها جماعة من التابعين منهم جابر بن زيد والحسن والشعبي وعكرمة.

وأما تعليم القرآن بالأجرة: فقد كرهه جماعة وورد فيه أخبار، ورخص فيه آخرون وحديث أبي سعيد[3] في الرقية بفاتحة الكتاب، وأخذ الجعل عليها، والذي

---

(١) وفي المصنف «فاستعن بهذين على نفقة شهرك هذا».

[٢٣٩٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوجعفر عمر بن علي بن الحسن العتكي لم أجد له ترجمة.
- محمد بن جعفر بن إسحاق الزراد، أبوالطيب المنبجي. كان فاضلاً صالحًا. راجع «الأنساب» (٦/٢٧٦).
- صالح بن زياد بن عبدالله، أبوشعيب المقرئ السوسي (م٢٦١هـ). ثقة. من العاشرة (س).

(٢) راجع «السنن الكبرى» (٦/١٦ - ١٧). (٣) مر برقم (٢٣٣٧).

روي[١] عن ابن عباس في تلك القصة أن النبي ﷺ قال: «**إنّ أحقَّ ما أخذتُم عليه أجرًا كتابُ الله عزّ وجل**».

يدل على جواز ذلك، والله أعلم.

ورويناه[٢] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يرزق المعلمين.

وعن عطاء والحسن وابن سيرين وأبي قلابة والحكم الرخصة في ذلك.

فصل

«في (كراهية) قراءة القرآن في الحمام والكنف والمواضع القذرة تعظيماً للقرآن»

وقد روينا في كتاب السنن[٣] عن النبي ﷺ أنه لم يرد السلام عليه وهو يبول وقال له بعد ذلك: «**إن رأيتني على هذه الحال فلا تسلم علي. فإنك إن سلمت علي لم أرد عليك**». فإذا كان رد السلام يتحامى في حال البول فقراءة القرآن أولى أن يكرم ويعظم.

[٢٣٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن أبان، عن مورق

---

(١) أخرجه البخاري في الطب (٧/ ٢٣).

(٢) راجع «السنن» (٦/١٢٤ - ١٢٥).

(٣) لم أجده في «كتاب السنن» وأخرجه المؤلف في «معرفة السنن والآثار» من حديث ابن عمر (١/ ٢٦٠ - طبعة السيد صقر). وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٢٦ رقم٣٥٢) وسنده ضعيف.

[٢٣٩٤] إسناده: ضعيف.

- أبان هو ابن أبي عياش، فيروز البصري، أبوإسماعيل العبدي. متروك. من الخامسة (د).

وأخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٩١ رقم١١٢٠) عن معمر، عن قتادة أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن لا تدخلن الحمام إلا بمئزر، ولا يغتسل اثنان في حوض.

وأخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ١١٠) عن هشيم، حدثنا منصور، عن قتادة أن عمر ابن الخطاب كتب: لا يدخل أحد الحمام إلا بمئزر. وإسناده منقطع.

العجلي قال: شهدت كتاب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما: أنه بلغني أن أهل الأمصار اتخذوا الحمامات فلا يدخلن أحد -أو قال: مسلم- إلا بمئزر، ولا يذكر فيه اسم الله حتى يخرج منه- أو قال لا يذكروا لله فيه اسماً حتى يخرجوا منه- ولا يستنقع اثنان في حوض.

[٢٣٩٥] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر حدثنا أبومعاوية، عن حماد، عن إبراهيم -وسئل عن القراءة في الحمام- فقال: ليس لذلك بني.

قال وحدثنا أبومعاوية، عن حجاج، عن حماد، عن سليمان بن بشير، عن إبراهيم، عن عبدالله مثله.

قال وحدثنا أبومعاوية، عن الحجاج، عن عطاء: أنه كان لا يرى بالقراءة في الحمام بأسًا. فهذا على الجواز وما مضى على الكراهية.

[٢٣٩٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا أبوعون قال: كنا مع أبي السوار في الحمام فسمع رجلاً يقرأ فجعل يقول: لم تقرأ هاهنا؟ لم تقرأ هاهنا؟.

فصل

«في ترك التعمق في القرآن»

[٢٣٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك -ح.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأه على مالك عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن

[٢٣٩٥] وأخرج عبدالرزاق«المصنف» (١/٢٩٨ رقم١١٤٨) عن الثوري، عن حماد نحوه.

[٢٣٩٦] أبوعون هو عبدالله بن عون.

• أبوالسوار العنبري هو عبدالله بن قدامة.

[٢٣٩٧] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يَخرُج عليكم قومٌ تَحقرُون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، وعَملكم مع عملهم، يقرءون القُرآن لا يجاوز حناجرَهم، يَمرُقون من الدِّين مُروقَ السهم من الرَّميَّة، تنظر في النصل فلا ترى شيئًا، وتنظر في القدح فلا تَرى شيئًا. وتنظر في الرِّيش فلا ترى شيئًا، ويتمارى في الفُوق**».

رواه البخاري في الصحيح[1] عن عبدالله بن يوسف، عن مالك. وأخرجاه من وجه آخر كما:

---

(١) في فضائل القرآن (٦/ ١١٥).

وأخرجه في «خلق أفعال العباد» (ص٢٢) عن القعنبي. والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٧ رقم١١٤) من طريق ابن القاسم. وأحمد (٣/ ٦٠) عن عبدالرحمن بن مهدي، ثلاثتهم عن مالك وهو في «الموطأ» (١/ ٢٠٤ - ٢٠٥).

وأخرجه البخاري في استتابة المرتدين (٨/ ٥٢) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٤٣ رقم١٤٧) من طريق عبدالوهاب، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة وعطاء بن يسار معًا عن أبي سعيد بنحوه.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٢٧ رقم٢٥٥٣).

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٧٨) وفي استتابة المرتدين (٨/ ٥٢ - ٥٣) ومسلم في الزكاة (٧٤٤ رقم١٤٨) وعبدالرزاق في «المصنف» (١٠/ ١٤٦ - ١٤٧ رقم١٨٦٤٩) والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٧١) من طريق الزهري عن أبي سلمة في سياق أطول. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي (١٠/ ٢٢٤ رقم٢٥٥٢).

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١١١) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٤٤ رقم١٤٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٣٢٩) من طريق الزهري، عن أبي سلمة والضحاك الهمداني معًا عن أبي سعيد بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥/ ٣١٥ - ٣١٦) وعنه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٦٠ رقم١٦٩) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو. وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٣٠ - ٤٣١ رقم١٢٣٣) من طريق الأسود بن العلاء، كلاهما عن أبي سلمة بنحوه.

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ٢١٨) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٠٩ رقم١١٩٣) من طريق معبد بن سيرين، عن أبي سعيد بنحوه.

ورواه عبدالرحمن بن أبي أنعم عن أبي سعيد.

أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٠٨) وفي المغازي (٥/ ١١٠) وفي التفسير (٥/ ٢٠٥) وفي التوحيد (٨/ ١٧٨) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٤١ - ٧٤٢ رقم١٤٣، ١٤٤) =

[٢٣٩٨] أخبرناه أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، أخبرنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سفيان، عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله ﷺ: «**سيجيءُ قومٌ يقرءون القرآن يُقيمونه إقامة القِدح يتعجّلون أجره ولا يتأجّلونه**».

هكذا رواه الثوري مرسلاً، وكذلك رواه ابن عيينة عن ابن المنكدر مرسلاً.

[٢٣٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي وأبوصادق العطار، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوسعيد الحداد، حدثنا

= وأخرجه أيضًا أبوداود في السنة (٥/ ١٢١رقم ٤٧٦٤) والنسائي في الزكاة (٥/ ٨٧). وجاء من حديث علي بن أبي طالب.
أخرجه البخاري في الاستتابة (٨/ ٥١ - ٥٢) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٤٦ - ٧٤٨ رقم١٥٤، ١٥٦). وعبدالرزاق في «المصنف» (١٠/١٤٧ رقم١٨٦٥٠، ١٠/ ١٥٧ رقم١٨٦٧٧) وأحمد مختصرًا في «المسند» (٠/٨١، ١٣٠) وعبدالله بن أحمد في زوائد «المسند» (١/٩١). وجاء من حديث جابر.
أخرجه مسلم (٧٤٠ رقم١٤٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٥ - ١١٦ رقم١١٢، ١١٣). وابن ماجه (رقم١٧٢) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٥٣، ٣٥٤).

[٢٣٩٨] **إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.**
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٨٠) عن وكيع، عن سفيان بنحوه.
وأخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٨٢ رقم٦٠٣٤) عن ابن عيينة، عن ابن المنكدر نحوه مرسلاً.

[٢٣٩٩] **إسناده: صحيح.**
● أبوسعيد الحداد هو أحمد بن داود الواسطي (م٢٢٢هـ).
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٠) وقال: كان حافظًا متقنًا.
● حميد الأعرج هو حميد بن قيس المكي، أبوصفوان القارئ (م١٣٠هـ). ليس به بأس. من السادسة (ع).
والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٢٠ رقم٨٣٠) عن وهب بن بقية قال أخبرنا خالد ابن عبدالله. . . فذكره.
ومن طريق أبي داود أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/٨٨ رقم٦٠٩).
وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٣٩٧) عن خلف بن الوليد، حدثنا خالد به.
قال الشيخ الألباني: هذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات، رجال الشيخين غير وهب بن بقية فإنه من رجال مسلم وحده، وتابعه خلف بن الوليد ولا بأس به في المتابعات. راجع «الصحيحة» (٢٥٩).

خالد بن عبدالله، عن حميد الأعرج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن، وفينا العجمي والعربي فقال: **«اقرءوا فكلٌّ حسنٌ، وسيجيء أقوامٌ يتعجّلونه ولا يتأجّلونه»**.

وتابعه أسامة بن زيد على وصله.

[٢٤٠٠] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن أسامة بن زيد، أن محمد بن المنكدر أخبره أن جابر بن عبدالله أخبرهم قال: كنا جلوسًا نقرأ القرآن فخرج علينا رسول الله ﷺ مسرورًا فقال: **«اقرءوا القرآن فيوشك أن يأتي قوم يقرءونه، يُقَوّمونه كما يُقوّم القدح، ويتعجّلونه ولا يتأجّلونه»**.

ورواه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي[1] عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر أن النبي ﷺ رأى قومًا يقرءون القرآن في المسجد قال: **«اقرءوا القرآن قبل أن يأتي قومٌ يقيمونه إقامة القِدح يتعجّلونه ولا يتأجّلُونه»**.

[٢٤٠١] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوجعفر الدينوري، حدثنا أبومروان العثماني، حدثنا عبدالعزيز فذكره.

ورواه موسى بن عبيدة، عن أخيه، عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ وقال في الحديث: **«يتعجلون أجره ولا يتأجّلونه»**.

[٢٤٠٠] إسناده: حسن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٥٧) عن عبدالوهاب بن عطاء.

وأبويعلى في «مسنده» (٤/١٤٠ رقم٢١٩٧) من طريق سفيان بن وكيع، عن أبيه، كلاهما عن أسامة به.

(١) في النسختين «الدوري» خطأ.

[٢٤٠١] إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقية رجاله موثقون.

- أبوجعفر الدينوري لم أعرفه.
- أبومروان العثماني، محمد بن عثمان بن خالد، الأموي (م٢٤١هـ). صدوق يخطئ، من العاشرة (ص ق).

[٢٤٠٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا موسى بن عبيدة، حدثني عبدالله ابن عبيدة، حدثني سهل بن سعد الساعدي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقترئ يقوي بعضنا بعضًا فقال: **«الحمد لله كتابُ الله واحِدٌ فيكم الأخيار، فيكم الأحمر والأسود، اقرءوا اقرءوا قبل أن يأتي قوم يقرءونه، يقوّمونه، يقيمون حروفَه كما يقام السهم، لا يتجاوز تَراقيهم يتعجّلون أجره ولا يتأجّلونه»**.

[٢٤٠٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الفريابي، حدثنا أبوقدامة، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعت موسى بن عبيدة يذكر عن أخيه عبدالله بن عبيدة، عن سهل بن سعد (قال) خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقترئ، يقرأ بعضنا على بعض فقال: **«الحمد لله! كتابُ الله واحدٌ، فيكم الأخيارُ، فيكم الأحمر والأسود، اقرءوا قبل أن يجيءَ أقوامٌ يُقيمونه كما يُقام القِدح، لا يجاوز تراقيهم، يتعجّلون أَجره ولا يتأجّلونه»**.

ولهذا شاهد من حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن وفاء بن شريح، عن سهل بن سعد أشار إليه البخاري في التاريخ[١].

[٢٤٠٢] **إسناده: ضعيف.**

- موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف، مر.
- وأخوه عبدالله بن عبيدة الربذي (م١٣٠هـ). ثقة. من الرابعة (خ).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٣/٦ رقم٦٠٢١) من طريق سفيان. و(رقم٦٠٢٢) من طريق عبدالرحيم بن سليمان، كلاهما عن موسى بن عبيدة بنحوه.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤١٩/١ - ٤٢٠ رقم٤٦٥) عن عبيدالله بن موسى، عن موسى بن عبيدة بنحوه.

[٢٤٠٣] **إسناده: كسابقه.**

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٥١/٤) في ترجمة عبدالله بن عبيدة بهذا الإسناد.

(١) في ترجمة وفاء بن شريح (١٩١/٢/٤).

[٢٤٠٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو، وابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن وفاء بن شريح الصدفي، عن سهل بن سعد قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يومًا ونحن نقترئ فقال: «**الحمد لله! كتابُ الله واحدٌ، فيكم الأحمر والأبيض، وفيكم الأسود. اقرءوا قبل أن يقرأه أقوامٌ يُقيمونه كما يُقوّم السهم يتعجل (أحدهم) أجره ولا يتأجّله**».

[٢٤٠٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية عن الأعمش، عن أبي عمار، عن حذيفة قال: يقرأ القرآن أقوام يقومونه كما يقام القدح، لا يدعون منه ألفًا ولا واوًا، ولا يجاوز إيمانهم حناجرهم.

[٢٤٠٤] إسناده: رجاله موثقون.
- عمرو هو ابن الحارث المصري، ثقة.
- وفاء بن شريح الحضرمي، المصري. مقبول. من الرابعة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٢٠ رقم٨٣١) بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٥٤ رقم٦٠٢٤) عن أحمد بن محمد بن رشدين، عن أحمد ابن صالح، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، ولم يذكر ابن لهيعة.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣٣٨) عن حسن، عن ابن لهيعة، ولم يذكر عمرو بن الحارث.

وأخرجه ابن حبان (رقم١٧٨ - موارد) عن عبدالله بن محمد بن مسلم حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن وهب - قال ابن حبان وذكر ابن مسلم معه آخر - عن بكر.

(قلت) الآخر لعله ابن لهيعة.

وقال الشيخ الألباني: ورواية ابن لهيعة أخرجها الإمام أحمد في «المسند» (٣/١٤٦، ١٥٥) من طريقين عنه إلا أنه جعله من مسند أنس لا من مسند سهل. ولعل ذلك من أوهامه فإنه معروف بسوء الحفظ. راجع «الصحيحة» (١/١٢٠).

[٢٤٠٥] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوعمار الهمداني، عريب (بفتح أوله) ابن حميد الدهني، الكوفي. ثقة. من الثالثة (س ق). وفي النسختين «أبوعمارة».

[٢٤٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثني الوليد بن عقبة الدمشقي، وإسحاق بن إبراهيم قالا حدثنا بقية بن الوليد، حدثني حصين بن مالك الفزاري، قال سمعت شيخًا يكنى أبامحمد وكان قديماً يحدث عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**اقرءوا القُرآن بلحُون العرب (وأصواتها)**[١] **وإيّاكم ولحُون أهل الفسق وأهل الكتابين، فإنّه سيجيء من بعدي قومٌ يرجعون بالقرآن ترجيعَ الغناء، والرهبانية والنوح، لا يجاوز حناجرهم، مفتونةٌ قلوبهُم وقلوب من يُعجبهم شأنهم**».

قال بقية: ليس له إلا حديث واحد وهو من أهل إفريقية.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعتبة[٢] حدثنا بقية فذكره بإسناده مثله غير أن في هذا الإسناد قال قال رسول الله ﷺ ولم يذكر قول بقية في آخر الحديث.

[٢٤٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر قالا حدثنا أبوالعباس، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا نصر بن علقمة الحضرمي، عمن حدثه قال قال أبوالدرداء: إياكم والذين يحرفون القُرآن، وإياكم و الهذاذين بالقرآن الذين يهذون بالقرآن، ويسرعون بقراءته، فإنما مثل ذلك كمثل الأكمة التي لا أمسكت ماء، ولا أنبتت كلأ.

[٢٤٠٦] إسناده: فيه مجهول.

- حصين بن مالك الفزاري ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٥٣/١) وقال تفرد عنه بقية. ليس بمعتمد.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٨٠/٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (٩٤) عن إسحاق حدثنا بقية به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦٩/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه راو لم يسم.

وقال الذهبي في «الميزان» (٥٥٣/١) الخبر منكر.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١١/١) وقال: هذا حديث لا يصح. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١١٦٥).

(١) سقطت هذه الكلمة من (ن).

(٢) أبوعتبة أحمد بن الفرج الحجازي ضعيف، مر.

[٢٤٠٧] إسناده ضعيف، ورواه ابن نصر المروزي في قيام الليل (ص٩٤).

وروينا[١] عن ابن مسعود أنه قال: أعربوا القرآن فإنه عربي وسيكون بعدكم أقوام يثقفونه وليسوا بخياركم يعني سومه (؟).

[٢٤٠٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوشهاب، عن الصلت بن بهرام، عن الحسن قال: إن هذا القرآن قرأه عبيد وصبيان، لم يأخذوه من أوله ولا علم لهم بتأويله، إن أحق الناس بهذا القرآن من رئي في عمله قال الله عزّ وجل-في كتابه: ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

وإنما تدبر آياته اتباعه بعمله، يقول أحدهم لصاحبه، أقارئك. والله ما كانت القراء تفعل هذا. والله ما هم بالقراء. ولا الورعة لا كثر الله في الناس أمثالهم.

[٢٤٠٩] أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبوإسحاق الأصبهاني،

---

(١) مر في هذا الكتاب برقم (٢١٠١).

[٢٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوشهاب هو الحناط، الأصغر هو عبدربه بن نافع (م١٧١هـ). صدوق يهم. من الثامنة (خ م د س ق).
- الصلت بن بهرام، ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٧١) وقال: كوفي عزيز الحديث.

والخبر أخرجه عبد الزراق في «المصنف» (٣/ ٣٦٢-٣٦٤) عن معمر عن أيوب عمن سمع الحسن بنحوه.

وذكره المروزي في قيام الليل (ص١٢٥).

[٢٤٠٩] إسناده: ضعيف.

- زهير هو ابن معاوية.
- ليث هو ابن أبي سليم.
- عثمان هو ابن عمير البجلي، أبواليقظان الكوفي، الأعمى. ضعيف، واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع. من السابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه البخاري في «تاريخه» (٤/١/٨٠) في ترجمة عابس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٤ - ٣٥ رقم٥٨) عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثنا أبي، حدثنا زهير. و(١٨/ ٣٥ رقم٥٩) من طريق جرير بن عبدالحميد وفضيل بن عياض. و(١٨/ ٣٦ رقم٦٠) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، كلهم عن ليث بن =

حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا زهير، عن ليث، عن عثمان، عن زاذان، عن عابس الغفاري قال سمعت رسول الله ﷺ -يعني خصالاً- يتخوفهن على أمته بعده: «**إمارة السُّفهاء، واستخفافًا بالدم، وقطيعةَ الرحم، وكثرة الشرط، ونشئًا يتخذون القرآن مزامير يتغنَّون غناء يقدمون الرجل بين أيديهم ليس بأفضلهم ولا أعلمهم لا يقدمونه إلا ليتغنّى لهم**».

قال وحدثنا[1] محمد، حدثنا حمدان، حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن عليم سمع عابس الغفاري.

ورواه موسى الجهني[2] عن زاذان عن عابس أو ابن عابس.

قال البيهقي رضي الله عنه: فإذا كانوا جماعة يقرءون القرآن فلا يرفع بعضهم على بعض في القراءة لما فيه من الأذى على أصحابه.

= أبي سليم، عن عثمان بن عمير، عن زاذان به في سياق أطول وأحسن.

ورواه البزار (٢/ ٢٤١ - ٢٤٢ رقم١٦١٠) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن ليث... فقال «عن زاذان عن عليم».

(١) محمد هو البخاري الإمام.

وحمدان هو أحمد بن عمر الحميري، صدوق من الحادية عشرة (م٢٥٨هـ).

وعليم ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٨٦).

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٤) عن يزيد بن هارون.

والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٦ - ٣٧ رقم٦١) من طريق ابن الأصبهاني، كلاهما عن شريك به.

(٢) أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٧ رقم٦٢، ٦٣).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/٢٤٥) رواه أحمد والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه. وفي إسناد أحمد عثمان بن عمير البجلي وهو ضعيف، وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح. ولعله يعني هذا. وانظر «المجمع» أيضًا (٤/ ١٩٩).

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٤ رقم٥٧) أيضًا من حديث عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عابس الغفاري بنحوه وهذا إسناد ضعيف.

وذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث في ترجمة عابس في «الإصابة» (٢/٢٣٤ - ٢٣٥) وانظر الأقوال في اسمه فيه.

[٢٤١٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي، عن أبي حازم التمار، عن البياضي أن رسول الله ﷺ خرج على الناس وهم يصلون، وقد علت أصواتهم بالقرآن فقال: «**إنّ المُصلّي يُناجي ربّه فلينْظُر ما يناجيه به، ولا يجهر بعضُكم على بعض بالقراءة**».

[٢٤١١] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد ابن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، عن الوليد يعني ابن كثير، حدثنا محمد ابن إبراهيم التيمي، أن أباحازم مولى هذيل حدثه أن رجلاً من بني بياضة من أصحاب النبي ﷺ حدثه أن النبي ﷺ جاور في المسجد في قبة على بابها قطعة حصير فكشف رسول الله ﷺ الحصير ثم قال: «**أنصتُوا أيّها النّاس!**» فأنصتوا، قال فوعظ رسول الله ﷺ فرغب وحذر بأبلغ حد ثم قال: «**إنّ المصلّي إذا صلّى فإنّما يُناجي ربّه، ولا يجهرنّ بعضكم على بعض بالقرآن**» ثم دخل رسول الله ﷺ وأعاد الحصير فقال الناس: إن هذه الليلة مباركة وعظ فيها رسول الله ﷺ الناس وحضهم قال: فذهبنا ننظر فإذا ليلة ثلاث وعشرين.

[٢٤١٠] إسناده: **رجاله ثقات**.

• البياضي هو فروة بن عمرو بن ودقة الأنصاري.

جزم أبوعمر بن عبدالبر بأنه البياضي الذي أخرج مالك حديثه في الموطأ من طريق أبي حازم عنه في النهي عن أن يجهر بعض على بعض بالقراءة. راجع «الإصابة» (١٩٨/٣).

والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧١) عن عبدالله بن يوسف. والنسائي في فضائل القرآن (١١٨ رقم ١١٦) من طريق ابن القاسم. وأحمد في «مسنده» (٣٤٤/٤) عن عبدالرحمن بن مهدي. والمؤلف في «سننه» (١١/٣ - ١٢) من طريق يحيى بن بكير كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٨٠/١).

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٩٨/٣ رقم٤٢١٧) عن ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم مولى الأنصار - فذكره.

[٢٤١١] إسناده: **رجاله موثقون**.

• الوليد بن كثير المخزومي، أبومحمد المدني ثم الكوفي (م١٥١هـ). صدوق عارف بالمغازي، رمي برأي الخوارج. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧١) من طريق محمد بن إبراهيم بنحوه. وانظر الاصابة (٤٠/٤).

وقد روينا قوله في المصلي «يناجي ربه» عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

[٢٤١٢] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا الحسن بن علي، عن عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، قال: اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد، وسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر فقال: «**ألا إنّ كُلّكم يناجي ربّه** - أو قال مُناج ربّه - **فلا يُؤذِينّ بعضكم بعضًا، فلا يرْفَعنّ بعضُكم على بعضٍ في القراءة** -أو قال في الصلاة-».

[٢٤١٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبومحمد بن شوذب المقرئ، حدثنا شعيب ابن أيوب، حدثنا عمرو بن عون، عن خالد، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أن رسول الله ﷺ نهى أن يرفع الرجل صوته بالقُرآن قبل العشاء وبعدها، يغلط أصحابه في الصلاة.

قال البيهقي رضي الله عنه: أما ما في قراءة الإمام، واستماع المأموم لقراءته،

[٢٤١٢] إسناده: **رجاله ثقات**.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٨٣ رقم١٣٣٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٩٨/٣ رقم٤٢١٦) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٩٤/٣) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٩ رقم١١٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٠/٢ رقم١١٦٢) والحاكم في «المستدرك» (٣١٠/١ - ٣١١) والمؤلف في «سننه» (١١/٣).

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

[٢٤١٣] إسناده: **ضعيف**.

- أبومحمد بن شوذب هو عبدالله بن عمر، مر.
- خالد هو ابن عبدالله، الطحان.
- مطرف هو ابن طريف.
- الحارث هو الأعور، ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٨/١) عن خلف. و(١/ ٩٧) عن يزيد بن هارون. و(١/ ١٠٤) عن عفان. وأبويعلى في «مسنده» (٣٨٤/١ رقم٤٩٧) عن وهب بن بقية الواسطي. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩١/٢) من طريق ابن أبي الشوارب، كلهم عن خالد بن عبدالله به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٦٥/٢) فيه الحارث وهو ضعيف.

واقتصاره على قراءة الفاتحة خلف الإمام فقد ذكرنا الحجة فيه في كتاب «السنن»[(١)].

وأما استماع غير القارئ للقارئ في غير الصلاة فإنه داخل في عموم قوله عزّ وجل: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾[(٢)].

فصل

«في تعظيم المصحف بأن لا يحمل فوقه متاع ولا ينبذ حيث اتفق»

[٢٤١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**لا يُسافرُ بالقرآن إلى أرض العَدُوِّ، فإنّي أخاف أن يناله العَدُوُّ**».

رواه مسلم[(٣)] عن ابن أبي عمر، عن ابن عيينة.

قال البيهقي رضي الله عنه: فإذا[(٤)] كان منهيًّا أن يعرضه بنفسه على من يستهينه،

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٢/٣٨ - ٤٠، ٣٧٣ - ٣٧٥).

(٢) سورة الأعراف (٧/ ٢٠٤).

[٢٤١٤] إسناده: حسن.

• أحمد بن شيبان بن الوليد بن حيان، أبوعبدالمؤمن الرملي (م٢٦٨هـ). وثقه أبوعبدالله الحاكم، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٠) وقال: يخطئ.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال صالح الطرابلسي: ثقة مأمون أخطأ في حديث و احد. وأما العقيلي فقال: لم يكن ممن يفهم الحديث، وحدث بمناكير.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/٥٥)، «الميزان» (١/١٠٣) السير (١٢/٣٤٦) «لسان الميزان» (١/١٨٥).

(٣) في كتاب الإمارة (٢/ ١٤٩١) قال وحدثنا زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن علية، وحدثنا ابن أبي عمر، عن سفيان والثقفي، كلهم عن أيوب. . . ولم يذكر لفظه.

وقد مر الحديث برقم (٢٠٩١) من طريق إسماعيل بن علية، فانظر تخريجه هناك.

(٤) هذا كلام الحليمي في «المنهاج» (٢/٢٦٠).

وينتهك حرمته، كان نهيه عن أن يزدري به ويستهينه بنفسه أولى. ولأن الله تعالى وصف القرآن بأنه ﴿فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ • لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾[١] فإذا كان فوق السموات مكتوبًا محفوظًا وليس هناك إلا الملائكة المطهرون فلأن يكون فيما بيننا محفوظًا، والناس مختلفون، والأماكن مختلفة، والأحوال شتى أشبه، والله أعلم.

ويذكر عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه قال: لا تكتبوا القرآن حيث يوطأ.

[٢٤١٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسن بن رشيق المصري إجازة، حدثني أبوحفص عمر بن عبدالله الواعظ قال: كان بشر بن الحارث شاطرًا يجرح بالحديد، وكان سبب توبته أنه وجد قرطاسًا في أتون[٢] حمام فيه «بسم الله الرحمن الرحيم» فعظم ذلك عليه، ورفع طرفه إلى السماء وقال: سيدي! اسمك هاهنا ملقى! فرفعه من الأرض وقلع عنه السحاة[٣] التي هو فيها، وأتى عطارًا فاشترى بدرهم غالية[٤] لم يكن معه سواه، ولطخ تلك السحاة بالغالية، وأدخله شق حائط وانصرف إلى زجاج كان يجالسه، فقاله له الزجاج: والله يا أخي لقد رأيت لك في هذه الليلة رؤيا ما رأيت أحسن منه ولست أقول حتى تحدثني ما فعلت في هذه الأيام فيما بينك وبين الله تعالى. قال: ما فعلت شيئًا أعلمه غير أني اجتزت اليوم بأتون حمام فذكره.

فقال الزجاج رأيت كأن قائلاً يقول لي في المنام قل لبشر: ترفع اسماً لنا من الأرض إجلالاً أن يداس لننوهن باسمك في الدنيا والآخرة.

---

(١) سورة الواقعة (٥٦/ ٧٩).

[٢٤١٥] ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٠٣/٤ - محققة) برواية الحسن بن رشيق. وذكر القصة أبونعيم في «الحلية» (٣٣٦/٨) من وجه آخر وذكرها باختصار القشيري في «رسالته» (٧٣/١) وابن الملقن في «كتاب الأولياء» (١١٠).

(٢) الموقد كموقد الحمام.

(٣) السحاة هي القشرة التي تظهر على الورق وغيره.

(٤) الغالية هي أخلاط من الطيب.

[٢٤١٦] أخبرنا أبوعبدالله السلمي في ذكر منصور بن عمار وأنه أوتي الحكمة، وقيل إن سبب ذلك أنه وجد رقعة في الطريق مكتوبًا عليها «بسم الله الرحمن الرحيم» فأخذها فلم يجد لها موضعًا فأكلها فأري فيما يرى النائم، قائلاً يقول له: قد فتح الله عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة. وكان بعد ذلك يتكلم بالحكمة.

فصل

«في تفخيم قدر المصحف وتفريج خطه»

[٢٤١٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، أخبرني عبدالملك بن شداد، عن عبيدالله بن سليمان، أخبرني أبوحكيمة العبدي قال: أتى علي علي وأنا كاتب مصحفًا فجعل ينظر إلى كتابي فقال: أجل قلمك. فقططت من قلمي ثم جعلت أكتب فقال: نعم نوره كما نوره الله.

قال[١] وحدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علي أنه كان يكره أن يكتب المصحف في الشيء الصغير.

[٢٤١٦] ذكر القصة أبوالقاسم القشيري في «رسالته» (١/ ١١٢) وابن الملقن في «كتاب الأولياء» (ص٢٨٦).

[٢٤١٧] إسناده: فيه أبوحكيمة ولم أجد له ترجمة.

- عبدالملك بن شداد الأزدي.
  ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٥٣) ولم يذكر فيه تعديلاً أو تجريحًا.
- عبيدالله بن سليمان العبدي. ثقة. من السابعة (عخ) وفي النسختين «عبدالعزيز بن سليمان» مصحفًا.
- أبوحكيمة العبدي.
  ذكره الدولابي في «الكنى» (١/ ١٥٥ - ١٥٦) ولم يذكر حاله.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٩٨ - ٤٩٩، ١٠/ ٥٤٣ - ٥٤٤) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١/ ٢٦٠ رقم٥٣٥). وابن أبي داود في «المصاحف» (ص١٤٥) من طريق وكيع عن عبدالملك بن شداد به. ورواه ابن أبي شيبة من وجه آخر عن أبي حكيمة بنحوه.

(١) أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٣٢٣ رقم٧٩٤٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٩٩، ١٠/ ٥٤٣) وابن أبي داود في «المصاحف» (١٥١ - ١٥٢) من وجوه عن الأعمش بنحوه.

قال[١] وحدثنا سعيد، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد أنه كره أن يصغر المصحف والمسجد فيقال مصيحف ومسيجد.

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا في اللفظ.

[٢٤١٨] وأخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أنبأنا أبوالحسين محمد بن عبدالله القهستاني، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم أنه كان يكره تصغير المصاحف والعواشر والفواتح.

[٢٤١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا الحسن بن علي بن مخلد، حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا عيسى بن الضحاك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: تنوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له.

هذا موقوف.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٤/ ٣٢٢) وابن أبي شيبة (٢/ ٤٩٩، ١٠/ ٥٤٤) من طريق الثوري عن ليث بن أبي سليم. وليث ضعفوه.

[٢٤١٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسين محمد بن عبدالله بن محمد بن يزيد القهستاني (م٣٥٧هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/٥٢٠).

والأثر أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (١٥١) وأبونعيم في «الحلية» (٤/٢٣٠) من طريق المغيرة عن إبراهيم بنحوه.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٩٩، ١٠/ ٥٤٩) عن محمد بن سيرين بنحوه.

[٢٤١٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسن بن علي بن مخلد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن من روى عن أحمد بن سعيد، ولم أجد له ترجمة.
- عيسى بن الضحاك الكندي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٣٧) وقال أبوحاتم: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٢٧٩).

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٢٦٠ رقم٥٣٤) من طريق أبي العباس محمد بن إسحاق السراج الثقفي، عن أحمد بن سعيد به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢٧) ونسبه للمؤلف فقط.

[٢٤٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم قال: ليتني قد رأيت الأيدي تقطع فيمن كتب بسم الله الرحمن الرحيم يعني لا يجعل لها سينات.

قال وحدثنا أبوإسحاق عن هشام قال: وكان ابن سيرين يكره ذلك كراهية شديدة.

[٢٤٢١] أخبرنا أبوالحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفراييني بها، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن مهاجر، عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه أنه كان ينهى أن يكتب أحد بسم الله الرحمن الرحيم ولا يجعل لها سينات.

فصل

«في إفراد المصحف للقرآن وتجريده فيه مما سواه»

وهذا[1] لأن النبي ﷺ كان يأمر بإثبات ما ينزل من القرآن ولم يحفظ عنه أنه أمر بإثبات عدد آيات السور والعواشر والوقوف. وأمر أبوبكر رضي الله عنه بجمع القرآن ونقله إلى مصحف، ثم اتخذ عثمان من ذلك المصحف مصاحف وبعث بها إلى الأمصار ولم يعرف أنه أثبت في المصحف الأول ولا فيما نسخ عنه شيء سوى القرآن فبذلك ينبغي أن يعمل في كتابة كل مصحف.

[٢٤٢٠] إسناده: ضعيف.
- موسى بن أيوب هوالنصيبي صدوق.
- جويبر: متروك.

[٢٤٢١] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي وبقية رجاله ثقات.

(١) راجع المنهاج (٢/ ٢٦١).

[٢٤٢٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء عن عبدالله بن مسعود قال: جردوا القرآن.

[٢٤٢٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق قال: كان عبدالله يكره التعشير في المصحف.

[٢٤٢٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم قال: كان يقال: جردوا القرآن، ولا تخلطوا به ما ليس منه.

[٢٤٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالزعراء هو عبدالله بن هانئ، الكوفي. وثقه العجلي. من الثانية (ت س).
وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤/٥).

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٢٢/٤ - ٣٢٣ رقم٧٩٤٤)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤١٢/٩ رقم٩٥٥٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٨/٢، ١٠/ ٥٥٠) وابن أبي داود في «المصاحف» (١٥٤ - ١٥٥) من طريق الثوري، عن سلمة بن كهيل به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٨/٧) رجاله رجال الصحيح غير أبي الزعراء وقد وثقه ابن حبان. ورواه ابن أبي داود (١٥٤) من طريق يحيى بن سلمة، عن أبيه. و(ص١٥٥) من طريق شعبة، عن سلمة، عن أبي الأحوص، عن عبدالله به.

[٢٤٢٣] إسناده: لا بأس به.

- أبو حَصين (بفتح المهملة) عثمان بن عاصم ثقة، مر.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣٢٢ رقم ٧٩٤٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٧/٢، ٥٤٨/١٠) عن أبي بكر بن عياش به. ورواه ابن أبي داود في «المصاحف» (ص١٥٦) عن محمود بن آدم عن أبي بكر بن عياش به.

كما رواه (ص١٥٥) من طريق وكيع والحسين عن قيس بن الربيع عن أبي حصين به.

[٢٤٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٨/٢، ١٠/ ٥٥٠) عن وكيع، عن سفيان، عن مغيره به مختصرًا. ورواه ابن أبي داود في «المصاحف» (١٥٦) من طريق هشيم.

وبإسناده حدثنا سعيد، حدثنا أبوعوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان (يقال: يكره أن يعشر المصحف أو يصغر، وكان يقول: عظموا القرآن ولا تخلطوا به ما ليس منه و)[1] كان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم عند رءوس الآي، وكان يقول: جردوا القرآن.

وبإسناده[2] حدثنا سعيد، حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم أنه كره نقط المصحف.

قال وحدثنا هشيم، حدثنا منصور قال سألت الحسن، عن نقط المصاحف فقال: لا بأس بها ما لم تبغوا.

وبإسناده[3] حدثنا سعيد، أخبرنا عبدالرحمن بن زياد، عن شعبة، عن منصور بن زاذان قال سألت الحسن وابن سيرين عن ذلك، فقالا: لا بأس به.

وعن شعبة[4] عن أبي رجاء محمد بن سيف قال سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية قال لا بأس به. أوما بلغك عن كتاب عمر أنه كتب: تعلموا العربية، وتفقهوا في الدين، وأحسنوا عبارة الرؤيا.

قال الحليمي[5] رحمه الله: ولأن النقطة ليست بمقروءة فيتوهم لأجلها ما ليس بقرآن قرآنًا، وإنما هي دلالات على هيئة المقروء فلا يضر إثباتها لمن يحتاج إليها. والله أعلم.

قال البيهقي رضي الله عنه: من كتب مصحفًا فينبغي أن يحافظ على الهجاء التي كتبوا بها تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيها، ولا يغير مما كتبوه شيئًا، فإنهم كانوا أكثر علمًا، وأصدق قلبًا ولسانًا، وأعظم أمانة منا، فلا ينبغي لنا أن نظن بأنفسنا استدراكًا عليهم ولا تسقطًا[6] لهم.

---

(١) ما بين الحاصرتين في (ن) فقط.

وانظر «مصنف» عبدالرزاق (٤/ ٤٢٣) و«المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٤٩٨).

(٢) وأخرجه عبدالرزاق (٤/ ٣٢٢) وابن أبي شيبة (٢/ ٤٩٨، ١٠/ ٥٤٩) وابن أبي داود في «المصاحف»(١٥٩) من طريق سفيان الثوري عن مغيرة بنحوه.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٤/ ٣٢٤) وابن أبي داود (١٦٠) من طريق شعبة، عن منصور به.

(٤) أخرجه أيضًا عبدالرزاق (٤/ ٣٢٣ - ٣٢٤) وابن أبي داود (١٦٠).

(٥) راجع «المنهاج» (٢/٢٦٢).

(٦) تسقطه واستسقطه: طلب سقطه وعثرته.

[٢٤٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوحفص عمر بن محمد بن صفوان الجمحي بمكة، حدثنا علي بن عبدالعزيز بن يحيى، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن أبيه زيد بن ثابت قال: القراءة سنة. قال سليمان يعني ألا تخالف الناس برائك في الاتباع.

وبمعنى بلغني عن أبي سعيد في تفسير ذلك قال ونرى القراء لم يلتفتوا إلى مذاهب العربية في القراءة إذا خالف ذلك خط المصحف، وزاد: يتبع حروف المصاحف عندهم كالسنن القائمة التي لا يجوز لأحد أن يتعداها وبسط الكلام في ذلك.

فصل

«في تنوير موضع القرآن»

وهذا لأنها مواضع تشهدها الملائكة فمن الحق أن ينور ويطيب.

[٢٤٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، حدثني يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أسيد بن حضير قال: بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة إذ جالت الفرس فسكت، فسكنت، فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت، وانصرف وكان ابنه قريبًا منه فأشفق أن تصيبه فلما

[٢٤٢٥] إسناده: فيه عبدالرحمن بن أبي الزناد، تكلموا فيه.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٢٤) وصححه ووافقه الذهبي. ولفظه «القراءة سبعة».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٨٥) والخطيب في «الجامع» (٢/١٩٦ رقم١٥٩٦) من طريق سعيد بن منصور، عن أبي الزناد به.

وقال المؤلف في «السنن»: إنما أراد -والله أعلم- أن اتباع من قبلنا في الحروف وفي القراءات سنة متبعة لا يجوز مخالفة المصحف الذي هو إمام.

ولا مخالفة القراءات التي هي مشهورة، وإن كان غير ذلك سائغًا في اللغة أو أظهر منها، وبالله التوفيق.

[٢٤٢٦] إسناده: رجاله ثقات ولكنه منقطع؛ فإن محمد بن إبراهيم لم يدرك أسيدًا.

اجتره[1] رفع رأسه إلى السماء، وإذا هو مثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى ما يراها، فلما أصبح حدث رسول الله ﷺ قال: بينما أنا أقرأ البارحة، والفرس مربوطة إذ جالت فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ ابن حضير» قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان قريبًا، فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء (فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح، عرجت)[2] حتى لا أراها، قال رسول الله ﷺ: **«تدري ما ذلك»** قال: لا، يا رسول الله! قال: **«تلك الملائكة أتت لصوتك، ولو قرأت لأصبح النّاس حتى ينظروا إليها لا تتوارى منهم»**.

قال وحدثني أيضًا هذا الحديث عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير.

أخرجه البخاري في الصحيح[3] قال: «وقال الليث».

[٢٤٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالفضل محمد بن إبراهيم يقول، سمعت جعفر بن أحمد الشاماتي يقول سمعت مهدي بن يحيى يقول سمعت عبدالرزاق يقول، ما رأيت عالمًا أحسن صلاة بالليل من ابن جريج، مجمر عن يمينه، ومجمر عن يساره، وجارية تختلف إليه بالغالية.

---

(١) أي اجتر الولد من المكان الذي كان فيه.

(٢) بياض في النسختين مكان هذه العبارة وأضفتها من «الدلائل».

(٣) أخرجه في فضائل القرآن (٦/١٠٦) تعليقًا.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٧/٨٤) عن علي بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، قال حدثنا ابن بكير. . . فذكره بمثله.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٤٨ رقم٢٤٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (٧٦ رقم٤١، ص١٠٧ رقم٩٩) وأحمد في «المسند» (٣/٨١) من طريق يزيد بن الهاد، عن عبدالله ابن خباب، عن أبي سعيد، عن أسيد به. وانظر «فتح الباري» (٩/٦٣).

[٢٤٢٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- مهدي بن يحيى - كذا في النسختين- ولم أجد في تلامذة عبدالرزاق من اسمه مهدي فلعله محمد بن يحيى، ويروي عن عبدالرزاق محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، وكلاهما ثقتان.

[٢٤٢٨] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا أبويحيى عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا أبواليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عامر بن واثلة الليثي، أن نافع بن عبدالحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعسفان، وكان عمر استعمله على أهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر: من استخلفت على أهل الوادي؟ قال: استخلفت عليهم ابن أبزى. (قال عمر: من ابن أبزى؟) فقال نافع: مولى من موالينا فقال عمر: استخلفت عليهم مولى؟ قال فقال: يا أمير المؤمنين! إنه لقارئ لكتاب الله عزّ وجلّ، عالم بالفرائض. فقال عمر: أما إن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الله يرفعُ بهذا الكتاب أقوامًا، ويضع به آخرين**».

رواه مسلم[1] عن أبي بكر بن إسحاق وغيره عن أبي اليمان.

[٢٤٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي الطفيل أن نافع بن عبدالحارث لقي عمر بن الخطاب فذكره بنحوه غير أنه قال: من ابن أبزى؟ قال: رجل من موالينا فقال عمر: أما إن نبيكم ﷺ.... فذكره.

[٢٤٢٨] إسناده: صحيح.

- عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو، أبوالطفيل، الليثي (م١١٠هـ). آخر من مات من الصحابة.
- نافع بن عبدالحارث الخزاعي. صحابي أيضًا.

(١) في صلاة المسافرين عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، وأبي بكر بن إسحاق قالا أخبرنا أبواليمان، عن شعيب، عن الزهري - ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن الزهري (١/ ٥٥٩ رقم٢٦٩) وسيذكره المؤلف بهذا السند.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص٨٣٩) عن أبي اليمان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٨٩) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٣٩ رقم٢٠٩٤٤) وعنه أحمد في «مسنده» (١/٣٥) - عن معمر، عن الزهري بنحوه.

[٢٤٢٩] إسناده: صحيح.

أخرجه مسلم[١] من حديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه.

[٢٤٣٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة،

---

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٩ رقم٢٦٩).

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٧٨، ٧٩ رقم٢١٨) عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني. والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٥٦، ٥٧) من طريق أبي داود وأبي عامر. والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٤٢ رقم١١٨٤) من طريق سليمان بن داود الهاشمي، أربعتهم عن إبراهيم ابن سعد به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ١٨٥ رقم٢١٠) من طريق الحسن بن سلم. و(١/ ١٨٦ رقم٢١١) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، كلاهما عن عمر بنحوه.

[٢٤٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

● حميد هو ابن هلال البصري. ثقة عالم. قال أبوحاتم: لم يلق هشام بن عامر يدخل بينه وبين هشام أبوقتادة العدوي. ويقول بعضهم: عن أبي الدهماء، والحفاظ لا يدخلون بينهم أحدًا. قال أبوحاتم: وهو الصحيح وكذلك يرويه حماد بن زيد عن أيوب، عن حميد، عن هشام.

راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٦ رقم٦٣).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ٤١٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٥٤٧ رقم٣٢١٥) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي. وأحمد في «المسند» (٤/ ١٩) والنسائي في الجنائز (٤/ ٨٣) من طريق وكيع. وأحمد (٤/ ٢٠) عن بهز. وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٢٤ رقم١٥٥٣) عن شيبان بن فروخ. والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٣ رقم٤٤٩) من طريق عاصم بن علي، وهدبة بن خالد، وشيبان بن فروخ. وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٩، ٣٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. والمؤلف في «سننه» (٣/ ٤١٣) من طريق عبدالله بن المبارك، كلهم عن سليمان بن المغيرة، عن حميد به.

ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣/ ٢٩٦). تابعه أيوب، عن حميد بن هلال به.

أخرجه أبو داود في الجنائز (٣/ ٥٤٨ رقم٣٢١٦)، ولم يذكر لفظه، والنسائي في الجنائز (٤/ ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٥٠٨ رقم٦٥٠١)، وعنه أحمد (٤/ ٢٠) كما أخرجه أحمد (٤/ ١٩، ٢٠) من وجهين آخرين عن أيوب به، والطبراني في الكبير» (٢٢/ ١٧٢، ١٧٣ رقم٤٤٤ - ٤٤٧) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٤١٣، ٤/ ٣٤) وفي «الدلائل» (٣/ ٢٩٦).

وروي من طريق أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن هشام.

أخرجه الترمذي في الجهاد (٤/ ٢١٣ رقم١٧١٣) والنسائي في الجنائز (٤/ ٨٣) وكذا ابن ماجه (١/ ٤٩٧ رقم١٥٦٠) وأحمد (٤/ ٢٠، ٢١) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٢٧ =

حدثنا أبوالنضر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، عن هشام بن عامر، قال جاءت الأنصار إلى رسول الله ﷺ يوم أحد فقالوا: يا رسول الله! أصابنا قرح وجهد فكيف تأمر؟ قال: «**احفروا وأوسعوا واجعلوا الرَّجُلَين والثلاثة في القبر**».

فقالوا فأيهم يقدم في القبر؟ قال: «**أكثرهم قرآنًا**» قال: فقدم أبي بين يدي اثنين أو قال واحد.

[٢٤٣١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثنا عبدالله بن حمران، حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري قال قال

= رقم١٥٥٨) والطبراني في «الكبير» (١٧٣/٢٢ رقم٤٤٨) والمؤلف في «سننه» (٣٤/٤). وجاء أيضًا من رواية أيوب، عن حميد بن هلال، عن سعد بن هشام بن عامر، عن أبيه.

أخرجه النسائي في الجنائز (٨٣/٤) والمؤلف في «سننه» (٤١٣/٣، ٤١٤، ٣٤/٤) وفي «الدلائل» (٢٩٧/٣). تابعه جرير، عن حميد به.

أخرجه النسائي (٨١/٤) وأحمد (٢٠/٤) وأبوداود (٥٤٨/٣ رقم٣٢١٧).

وذكر ابن حجر هذا الحديث في«الإصابة» (٢٣٩/٢) في ترجمة عامر بن أمية بن زيد.

[٢٤٣١] إسناده: فيه مجهول.

- إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف، الباهلي، أبويعقوب البصري (م٢٥٣هـ). ثقة. من الحادية عشرة (خ د).
- عبدالله بن حمران (بضم المهملة) أبوعبدالرحمن البصري (م٢٠٦هـ). صدوق يخطئ قليلاً. من التاسعة (خت م د س).
- أبوكنانة القرشي. مجهول. من الثالثةK وقيل: هو معاوية بن قرة ولم يثبت (بخ د).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨) بنفس الإسناد. وهو في «سنن» أبي داود في الأدب (١٧٤/٥ رقم٤٨٤٣).

ومن طريقه رواه المؤلف في «المدخل» (٣٨٢ رقم٦٦٢) برواية أبي بكر بن داسة عنه. ورواه ابن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (١٣١ رقم٣٨٩) عن إسحاق بن إبراهيم به.

ورواه المؤلف في «المدخل» (٣٨٣ رقم٦٦١) من طريق روح، عن عوف به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٦٥/٤) وقال: هذا الحديث حسن.

وحسنه الألباني أيضًا، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢١٩٥)ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف»(٢٢١/١٢) والبخاري في«الأدب المفرد»رقم(٣٥٧).

والمروزي في «زوائد الزهد» (١٣١ رقم٣٨٨) من طريق عوف، عن زياد... موقوفًا.

رسول الله ﷺ: **«إنّ من إجلال الله عزّ وجلّ إكرام ذي الشَّيبةِ المُسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه، وإكرام ذي السُّلطان المُقْسط»**.

[٢٤٣٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن أبي العنبس القاضي، حدثنا حسين بن حماد الدباغ الطائي، عن الحجاج بن أرطاة، عن نافع، عن ابن عمر قال: **إن من أعظم إجلال الله عزّ وجلّ إكرام الإمام المقسط، وذي الشيبة في الإسلام، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه.**

وهذا موقوف على ابن عمر.

[٢٤٣٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن الحسن

[٢٤٣٢] إسناده: ضعيف.

• حسين بن حماد الدباغ الطائي.

قال أبوحاتم: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٥٠).

• والحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن.

والحديث ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٥١/١) برواية المؤلف وحده.

[٢٤٣٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة، اللخمي، أبوالعباس العسقلاني (م٣٠١هـ) وثقه الدارقطني.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (٧٨ رقم١٢) «التذكرة» (٢/٧٦٤، ٧٦٥) «السير» (١٤/٢٩٢، ٢٩٣) «شذرات» (٢/٢٦٠، ٢٦١).

• عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون، العنسي، أبوسليمان الداراني. وهو غير أبي سليمان الداراني الصوفي. صدوق يخطئ. من الثامنة (ق).

قال أبوحاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة. وفي بعضها بعض الإنكار. وقال أبوداود: ضعيف.

راجع «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٤٠) «الكامل» (٤/ ١٥٩٦، ١٥٩٧) «الميزان» (٢/٥٦٧، ٥٦٨).

• محمد بن صالح المدني، الأزرق، مولى بني فهر. مقبول. من السابعة (د س ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٩٦) في ترجمة عبدالرحمن بن سليمان وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٥٠) ونسبه للبيهقي.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٢/١) من حديث ابن عمر، برواية =

ابن قتيبة، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون، حدثنا محمد بن صالح المدني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال رسول الله ﷺ: «**إنّ من إكرام جلال الله إكرامَ ذي الشّيبة المُسلم، والإمام العادل وحاملِ القرآن لا يغلُو فيه ولا يجفو عنه**».

[٢٤٣٤] أخبرنا الشيخ أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا عبدالرحمن بن بديل العقيلي، عن أبيه، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**إن لله تعالى أهلين من النّاس**» قيل يا رسول الله: ومن هم؟ قال: «**أهل القرآن هم أهل الله وخاصته**».

وكذلك رواه عبدالرحمن بن مهدي(١)، عن عبدالرحمن بن بديل.

= ابن حبان. وتعقبه السيوطي فذكر له شواهد. ونقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال في تخريج أحاديث الرافعي: لم يصب ابن حبان ولا ابن الجوزي في قولهما: لا أصل لهذا الحديث. بل له الأصل الأصيل من حديث أبي موسى الأشعري بهذا اللفظ عند أبي داود بسند حسن. قال: «واللوم فيه على ابن الجوزي أكثر لأنه خرج على الأبواب. راجع «اللآلئ المصنوعة» (١/١٥٠).

[٢٤٣٤] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي، البصري. لا بأس به. من الثامنة (س ق). وفي النسختين «عبدالرحمن بن يزيد» محرفًا.
- وأبوه بديل بن ميسرة (م١٢٥ أو١٣٠هـ). ثقة. من الخامسة (م - ٤).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٦٣) عن عبدالله بن جعفر، عن يونس، عن أبي داود به. وهو في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص٨٣).

(١) ومن طريق ابن مهدي أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٧٨ رقم٢١٥) والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٣ رقم٥٦) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٢١) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٦) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٤٠) من طرق عنه. ورواه أحمد في «المسند» (٣/١٢٧) عن عبدالصمد. و(٣/١٢٧، ١٢٨) عن أبي عبيدة الحداد. و(٣/ ٢٤٢) عن مؤمل، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن بديل به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٣٥٧) من طريق أبي عبيدة الحداد، عن عبدالرحمن بن بديل.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٢٩) من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن بديل، عن أنس. والخطيب في «تاريخه» (٢/٣١١) من طريق الزهري، عن أنس بنحوه.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢١٦١).

وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي، حدثني عبدالرحمن[1] بن مبارك، قال سمعت أبي يقول: حدثنا عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة.

قال أبوبكر: وحدثنا محمد بن الصباح، حدثنا أبوعبيدة الحداد[2] عبدالواحد بن واصل، حدثنا عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي جميعًا عن أبيه، عن أنس فذكره بمثله.

[٢٤٣٥] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد الرملي بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا محرز بن سلمة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن عرفجة بن عبدالواحد، عن زر بن حبيش، عن عبدالله قال: يأتي القرآن يوم القيامة شافعًا لمن حمله، يقول: يا رب إن لكل عامل آتيته أجره في الدنيا فآت عاملي اليوم أجر عمله. فيقال له: ابسط يمينك فيبسطها فيملأ له من رضوان الله عزّ وجلّ، ثم يقال له: ابسط شمالك فيملأ له من رضوان الله ثم يكسى حلة الكرامة.

---

(١) عبدالرحمن بن المبارك العيشي، الطفاوي، البصري. ثقة. من كبار العاشرة (خ دس).
- وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٠/٩).

(٢) أبوعبيدة الحداد، عبدالواحد بن واصل السدوسي، البصري (م١٩٠هـ). ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة. من التاسعة (خ د ت س). وفي النسختين «حدثنا أبوعبيدة الحداد، عن عبدالواحد بن واصل».
وحديثه عند أحمد في «المسند» (١٢٧/٣ - ١٢٨) وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٧/٥).

[٢٤٣٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- يوسف الأصبهاني لم أعرفه.
- وشيخه إبراهيم بن محمد الرملي، لم أجد له ترجمة.
- محمد بن علي بن زيد الصائغ.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٢/٩).
- محرز بن سلمة العدني ثم المكي (م٢٣٤هـ). صدوق. من العاشرة (ق).
- عرفجة بن عبدالواحد الأسدي. مقبول. من السادسة (ق).

وقد مرت آثار في هذا الباب في أول الجزء. راجع (رقم١٨٣٦).

[٢٤٣٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف، حدثنا أبوالحسين علي بن الحسن في بغداد، حدثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي، حدثنا محمد بن بكار بن الريان، حدثنا حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: **«مَن قرأ القرآنَ فاستَظْهره، وحَفظه أدخله الله الجنّةَ، وشَفَّعه في عشرةٍ من أهل بيته كُلُّهم قد وجَبت لهم النّار»**.

[٢٤٣٧] أخبرنا أبوإسحاق سهل بن أبي سهل المهراني، حدثنا محمد بن الحسين بن محمد ابن سختويه، حدثنا الحسن بن الطيب، عن حمزة الشجاعي بالكوفة، حدثنا علي بن حجر، حدثنا حفص بن سليمان فذكره بإسناده نحوه وزاد: **فأحل حلاله وحرم حرامه**.

قال البيهقي رحمه الله: حفص بن سليمان غيره أوثق منه والله أعلم. وروي معناه بإسناد آخر ضعيف.

[٢٤٣٨] أخبرنا أبوسعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزروزي، حدثنا

[٢٤٣٦] إسناده: ضعيف.
- أبوالحسين علي بن الحسن هو ابن كرنيب، ضعيف. مر.
- محمد بن بكار بن الريان. أبوعبدالله البغدادي الرصافي (م٢٣٨هـ). ثقة. من العاشرة (م د).
- حفص بن سليمان هو المقرئ، ضعيف، متروك.

[٢٤٣٧] إسناده: كسابقه، ولم أعرف شيخ البيهقي ولا شيخه.
وقد مر برقم (١٧٩٦) برواية ابن عدي عن الحسن بن الطيب. وانظر تخريجه هناك.

[٢٤٣٨] إسناده: ضعيف.
- أبوسعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه، لم أجد من ترجمه.
- عيسى بن سالم الشاشي، أبوسعيد المعروف بعويس (م٢٣٢هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٤/٨) وقال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٦١/١١).
- سلم بن سالم البلخي الزاهد. ضعيف. قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
- جعفر بن الحارث، أبوالأشهب الكوفي، نزيل واسط.

قال ابن معين: لا شيء. وقال مرة: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ضعيف.

راجع «الميزان» (٤٠٤/١، ٤٠٥) و«لسان الميزان» (١١٢/٢، ١١٣).
- عثمان بن سليمان، لا أدري من هو.

الحاكم أبومحمد يحيى بن منصور، حدثنا أبوعمران موسى بن هارون، حدثني عيسى ابن سالم، حدثنا سلم بن سالم، عن جعفر بن الحارث، عن عثمان بن سليمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«حاملُ القرآن إذا عمل به فأحلَّ حلاله وحرّم حرامه يُشَفَّع في عشرة من أهل بيته يومَ القيامة كُلُّهم قد وجبَتْ لهم النّارُ»**.

[٢٤٣٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور حدثنا النضروي، العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن ابن أبي لبيد، عن محمد بن كعب أو غيره أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً شابًا، وكأنّهم قالوا فيه، وكان قد قرأ القُرآن فقال: **«إنَّما مثلُ القرآن مثل جراب مُلئ مسكًا إن فتحتَه فتحتَه طيبًا، وإن أودعتَه أودعتَه طيبًا»**.

هذا مرسل وقد روي موصولاً كما.

[٢٤٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، أخبرنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبومصعب، حدثنا عمر بن طلحة الليثي، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال بعث رسول الله ﷺ بعثًا، وهو يسير، ثم استقبلهم يسأل كل إنسان منهم: **«ما معك من القرآن؟»** حتى أتى أحدثهم سنًا فقال له:

«ماذا معك من القرآن؟» فقال له: كذا وكذا وسورة البقرة. فقال: **«اخرجوا وهو**

[٢٤٣٩] **إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.**

- ابن أبي لبيد، عبدالله، أبوالمغيرة. ثقة. رمي بالقدر. من السادسة (خ م د س ق).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» عن ابن عيينة، قال حدثني ابن أبي لبيد، عن سليمان بن يسار أن النبي ﷺ بعث قومًا وأمر عليهم أصغرهم، فذكروا ذلك فقال: «إنه أكثركم قرآنًا، إنما مثل صاحب القرآن كجراب فيه مسك، إن فتحته أو فتح فاح ريحه، وإن أوكئ أوكئ على طيب».

[٢٤٤٠] **إسناده: حسن.**

- أبومصعب هو الزهري، أحمد بن أبي بكر.
- عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي. صدوق. من السابعة (بخ).

عليكم أمير» قالوا يا رسول الله! هو أصغرنا سنًا! فقال: **«إنّ معه سورة البقرة»** فقالوا (والله ما)[١] منعنا أن نقرأ القرآن إلا أنا خشينا أن لا نقوم به قال: **«فإن مثل هذا الّذي تَعلّمه ويقوم[٢] به كمثل جرابٍ مملوءٍ مسكًا مفتوحٍ فوه يفوحُ بالوادي»**.

وبهذا الإسناد[٣] عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

«من تعلّم القرآن في شبيبته اختلط القرآنُ بلحمه ودمه، ومن تعلّمه في كِبره وهو ينفلتُ منه، ولا يتركه فله أجره مرّتين».

[٢٤٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن سليمان المذكر، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا عبدالله بن الجراح القهستاني، حدثنا عبدالخالق بن إبراهيم ابن طهمان، عن أبيه، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فاستقرأ القوم على أسنانهم ففضلهم شاب بسورة البقرة، فقال: **«أنتَ أمير القوم»** فغضب شيخ منهم فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما يمنعني من أن أتعلمه، إلا أنّي أخشى أن لا أقوم به. قال فقال رسول الله ﷺ: **«فتعلّموا القرآن فإنّما مثلُ حاملِ القُرآن مثل حاملِ جراب مسكٍ إن فتحه فتحه طيبًا، وإن وعاه وعاه طيبًا»**.

---

(١) في النسختين «والد لها منعنا» ولعل الصواب ما أثبته.

(٢) في النسختين «ولا يقوم به» وهو خطأ، فقد جاء في رواية الترمذي «فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكًا يفوح بريحه في كل مكان، ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب وكيء على مسك».

(٣) مر برقم (١٨٠٠) فراجعه.

[٢٤٤١] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم. وبقية رجاله موثقون.

- عبدالخالق بن إبراهيم بن طهمان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٢/٨).

- وإبراهيم بن طهمان لم يذكر المزي ولا ابن حجر له رواية عن سعيد، وقد روى عن مالك عن سعيد. راجع «مشيخة ابن طهمان» (ص١٣٧ رقم٨٠) فلعل في السند انقطاعًا.

كذا قال ورواه عبدالحميد بن جعفر[1] عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة، ورواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد عن النبي ﷺ مرسلاً.

[٢٤٤٢] أخبرناه أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا البخاري قال عطاء مولى ابن أبي أحمد عن النبي ﷺ: **«مثل القُرآن كمثل جراب محشوّ مسكًا تفوح ريحه»**.

قال البخاري قال لنا عبدالله بن يوسف، عن الليث، عن سعيد المقبري، عن عطاء. وقال عمر بن طلحة، عن المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (والأوّل أصح)[2].

[٢٤٤٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة يعني السليطي، أخبرنا

---

(١) ومن طريق عبدالحميد أخرجه الترمذي في ثواب القرآن (٥/ ١٥٦ رقم٢٨٧٦) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٧٨ رقم٢١٧) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٠) وأبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٣٤) برواية أبي أسامة عنه.
ورواه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ١٠/ ٢٨٠).
ورواه ابن حبان (رقم ١٧٨٩، موارد) من طريق الفضل بن موسى.
والحاكم -مختصرًا- في «المستدرك» (١/٤٤٣) من طريق أبي عاصم النبيل عن عبدالحميد بن جعفر بنحوه. وصححه الحاكم.

[٢٤٤٢] راجع «تاريخ البخاري» (٣/٢/٤٦٢).
(٢) زيادة من «التاريخ الكبير».

[٢٤٤٣] إسناده: ضعيف.
- أبوالحسن بن عبدة هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم السليطي، مر.
- مشرح (بكسر أوله وسكون المعجمة) ابن هاعان المعافري، أبومصعب (م١٢٨هـ) مقبول. من الرابعة (عخ د ت ق).

والحديث أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص٨٢٦) وأحمد في «مسنده» (٤/١٥١، ١٥٥) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٢٨٤ رقم١٧٤٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٩٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٢٣) من وجوه عن ابن لهيعة بنحوه.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٠٨ رقم٨٥٠) من طريق أبي عشانة، عن عقبة بنحوه.
وقال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ٥١٥٨).

أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني عبدالله بن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: **«لو كان القُرآن في إهابٍ ما مسّته النّار»**.

قال أبوعبدالله: يعني أن من حمل القرآن وقرأه لم تمسّه النار.

[٢٤٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن منقذ الخولاني، حدثني إدريس بن يحيى، حدثني الفضل بن مختار، عن عبيدالله بن موهب، عن عصمة بن مالك الخطمي فذكر أحاديث قال وقال رسول الله ﷺ: **«لو جُمع القُرآنُ في إهاب ما أحرقه الله عزّ وجلّ في النّار»**.

[٢٤٤٥] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر

[٢٤٤٤] إسناده: ضعيف.

- الفضل بن المختار، أبوسهل البصري.

قال أبوحاتم: أحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل، وقال الأزدي: منكر الحديث جدًا. وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة، عامتها لا يتابع عليها.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٩/٧) «الكامل» (٢٠٤٠/٦ - ٢٠٤٢) «الضعفاء» (٤٤٩/٣) «الميزان» (٣٥٨/٣ - ٣٥٩) «لسان الميزان» (٤٤٩/٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٤١/٦) في ترجمة الفضل بن المختار، عن إبراهيم بن منقذ الخولاني.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨٦/١٧ رقم٤٩٨) من طريق خالد بن عبدالسلام الصدفي عن الفضل بن مختار به. وانظر «مجمع الزوائد» (١٥٨/٧). وروي مثله عن سهل بن سعد. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٢/٦ رقم٥٩٠١) وابن حبان في «المجروحين» (١٤٠/٢) وابن عدي في «الكامل» (٤٦/١، ٥/ ١٩٤٤) - وفي إسناده عبدالوهاب بن الضحاك وهو متروك. راجع «مجمع الزوائد» (١٥٨/٧). وحسنه الألباني لشواهده (صحيح الجامع الصغير ٥١٤٢).

[٢٤٤٥] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالله بن عياش بن عباس القتباني، أبوحفص المصري (م١٧٠هـ). صدوق يغلط. أخرج له مسلم في الشواهد (م ق).

قال أبوحاتم: صدوق، ليس بالمتقن. وقال أبوداود والنسائي: ضعيف.

- يزيد بن قوذر. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢٦/٧).

ابن نصر، قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبدالله القتباني، عن يزيد بن قوذر، عن كعب الأحبار أنه قال: ينادي يوم القيامة أن كل حارث يعطى بحرثه، ويزاد غير أهل القرآن والصيام يعطون أجورهم بغير حساب.

[٢٤٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثنا أبوإبراهيم، حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني - وكان ثقة صاحب غزو ورباط بقزوين - عن نهشل بن سعيد القرشي، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث لا يكترثون للحساب، ولا تفزعهم الصيحةُ، ولا يحزُنهم الفزع الأكبر: حاملُ القرآن مُؤدّيه إلى الله بما فيه، يقدمُ على ربّه عزّ وجلّ سيّدًا شريفًا حتّى يوافق المُرسلين، ومَن أذَّنَ سبع سنين لا يأخذ على أذانه طمعًا، وعبد مملوك أدّى حق الله وحقّ مواليه»**.

[٢٤٤٧] وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبوالحسن محمد بن القاسم الفارسي، قالا حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن قريش، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوإبراهيم

[٢٤٤٦] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، أبوإسماعيل الترجماني - لا بأس به- مر.
- سعد بن سعيد الجرجاني، يلقب سعدويه.

قال البخاري: لا يصح حديثه. وقال ابن عدي: رجل صالح له عن الثوري ما لا يتابع عليه. راجع «الكامل» (١١٩٤/٣) «الضعفاء» (١١٨/٢) «الميزان» (١٢١/٢).

- نهشل بن سعيد، متروك، مر.
- والضحاك لم يلق ابن عباس.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١١٨/٢) من طريق أبي معمر، عن سعد به. وقال: لا يتابع عليه.

[٢٤٤٧] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل»(١١٩٤/٣) والطبراني في «الكبير» (١٢٥/١٢ رقم١٢٦٦٢) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٢٤) والخطيب في «تاريخه» (١٢٤/٤، ٨/ ٨٠) من طريق أبي إبراهيم الترجماني، عن سعد به.

وقال الألباني: موضوع. (ضعيف الجامع الصغير ٩٧٢) وسيعيده المؤلف

الترجماني، حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني، حدثنا نهشل أبوعبدالله، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**أشراف أمّتي حَمَلَةُ القُرآن، وأصحابُ الليل**».

[٢٤٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني الأستاذ أبوالوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: من ولد في الإسلام فقرأ القرآن فله في بيت المال كل سنة مائتا دينار، إن أخذها في الدنيا، وإلا أخذها في الآخرة.

قال البيهقي رحمه الله: وروي من وجه آخر ضعيف عن علي وابن عباس كذلك والصحيح عن علي ما:

[٢٤٤٩] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد أن عليًا رضي الله عنه فرض لمن قرأ القرآن ألفين ألفين.

قال سالم: وكان أبي ممن قرأ القرآن فأعطاه فلم يأخذ.

[٢٤٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر، ليكلا يعلم من بعد علم شيئًا

[٢٤٤٨] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالملك بن هارون بن عنترة، وأبوه ضعيفانن وقد تقدما.
- وأما جده عنترة فثقة.

وروي مرفوعًا من طريق عمرو بن جميع، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي.

ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٥٥).

[٢٤٤٩] **إسناده: رجاله ثقات، ولكن سالمًا لم يسمع من علي.**

[٢٤٥٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٢٨، ٥٢٩) بنفس الإسناد. وصححه وأقره الذهبي.

وذلك قوله عزّ وجل: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ • إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾[١] قال: الذين قرءوا القرآن.

ورواه أبوالأحوص[٢] عن عاصم، عن عكرمة من قوله، لم يرفعه إلى ابن عباس.

[٢٤٥١] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سعيد، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير أن ابن عمر[٣] سمع رجلاً يقرأ بالنهار ويجهر بالقرآن وهو يصلي فقال ابن عمر: من ذا؟ فقال رجل: يا أباعبدالرحمن! هذا رجل لا يعقل. فقال له ابن عمر: تقول لرجل يقرأ كتاب الله: لا يعقل ثم قال للرجل: إن صلاة النهار لا يجهر فيها.

[٢٤٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن هانئ، حدثنا أبوسهل القاسم بن خالد بن قطن المروزي بنيسابور، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبومسهر، حدثني الحكم بن هشام الثقفي، حدثنا عبدالملك بن عمير قال: كان يقال أبقى الناس عقولاً قراء القرآن.

---

(١) سورة التين (٩٥/ ٥).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٦٨) عن أبي الأحوص.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٤٦) من طريق سعيد بن سابق، عن عاصم الأحول، عن عكرمة بنحوه.

[٢٤٥١] **إسناده: رجاله ثقات.**

(٣) في (ن) «أن عمر».

[٢٤٥٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٦٨) من طريق أبي أسامة، عن الحكم بن هشام به.

(٢٠) العشرون من شعب الإيمان وهو باب في الطهارات

[٢٤٥٣] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا محمد بن علي بن بطحا، حدثنا عفان -ح

وحدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكين، حدثنا عفان، أخبرنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: **«الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، والناس يغدون فبائع نفسه فموبقها أو مبتاع فمعتقها»**.

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث أبان بن يزيد العطار.

[٢٤٥٣] إسناده: صحيح.

- محمد بن علي بن بطحا بن علي بن مشعلة، أبوبكر التميمي (م٢٨٦هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٦٢) وقال: كان ثقة.

- أحمد بن عيسى بن السكين بن عيسى بن فيروز، أبوالعباس، الشيباني البلدي (م٣٢٣هـ).

ثقة، سكن بغداد، وخرج إلى واسط فمات بها.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/٢٨٠) «الأنساب» (٢/٣٠٩).

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٣رقم١) عن إسحاق بن منصور، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا أبان بن يزيد . . . فذكره.

ومن نفس الطريق أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٥-٥٣٦رقم٣٥١٧)، غير أن في روايتها «وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والأرض» وفي آخره: «فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٣-٣٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» -الجملة الأولى فقط- (١/ ٦، ١١/ ٤٥) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٣٧٤رقم٢١١) والمؤلف في «سننه» (٤٢/١) من طريق عفان بن مسلم، عن أبان به. =

قال أبوعبدالله الحليمي[(١)] رحمه الله، فيما بلغه عن يحيى بن آدم في قوله: الطهور شطر الإيمان، قال: لأن الله عز وجل سمى الصلاة إيمانًا فقال: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾[(٢)].

يعني صلاتكم إلى بيت المقدس، ولا تجوز الصلاة إلا بوضوء، فهما شيئان، كل واحد منهما نصف الآخر.

[٢٤٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد قال: جعل الناس يثنون على ابن عامر عند موته، فقال ابن عمر: أما إني لست بأغشهم لك ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يقبل الله - عز وجل - صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»**

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبدالله بن سعيد[(٣)].

= كما أخرجه أحمد (٣٤٢/٥) عن يحيى بن إسحاق وعفان - معا - عن أبان بنحوه.

تابعهما مسلم بن إبراهيم، عن أبان عند الدارمي في الوضوء (ص١٦٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٩/١) وقد مر مختصرا في هذا الكتاب (١/ ١٢٢-١٢٤رقم١٢).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٢٢/٣رقم٣٤٢٣) من طريق مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل - جميعا - عن أبان به.

تابع أبان يحيى بن ميمون، عن يحيى بن أبي كثير عند أحمد في «المسند» (٣٤٤/٥) وتابع يحيى ابن أبي كثير معاوية بن سلام، أخو زيد بن سلام، فقال: عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي مالك . . . فذكره بنحوه . رواه النسائي في الزكاة (٥/ ٥-٨) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٢-١٠٣رقم٢٨٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٠٣/٢رقم٨٤١) والطبراني في «الكبير» (٣٢٢/٣رقم٣٤٢٤).

وسيأتي الحديث في الباب التالي برقم (٢٥٤٨).

(١) راجع «المنهاج» (٢٦٤/٢). (٢) سورة البقرة (٢/ ١٤٣).

[٢٤٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

(٣) كذا في الأصلين وهو خطأ. والحديث رواه مسلم في الطهارة (١/ ٢٠٤) عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبي كامل الجحدري قالوا حدثنا أبوعوانة، عن سماك بن حرب به.
ثم ساق أسانيده إلى شعبة وزائدة وإسرائيل، كلهم عن سماك.
ومن طريق شعبة أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٠رقم٢٧٢) والطيالسي في «مسنده» =

. . . .

= (ص٢٥٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٩-٢٠، ٥١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٨رقم٨) وابن الجارود في «المنتقى» (٣٢رقم٦٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٢٥).
ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٧٦).
ومن طريق أبي عوانة، عن سماك أخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٥رقم١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٧٣) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٥١رقم٣٣٥٥-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٣١رقم١٣٢٦٦).
ومن طريق زائدة عن سماك أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤-٥) والطحاوي في «المشكل» (٤/ ٢٨٦-٢٨٧) والمؤلف في «سننه» (١/ ٤٢).
ومن طريق إسرائيل عن سماك أخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٥رقم١) وابن ماجه في الطهارة أيضا (١/ ١٠٠رقم٢٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤-٥).
وللمتن شاهد من حديث قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه:
أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٤٨رقم٥٩) والنسائي في الطهارة (١/ ٨٧-٨٨) وفي الزكاة (٥/ ٥٦-٥٧) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٠رقم٢٧١) والدارمي في الوضوء (ص١٧٥) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٧٤-٧٥) والطيالسي في «مسنده» (ص١٨٧) وكذا ابن الجعد (١/ ٥٠٦ رقم٩٩٦)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٠٤رقم١٧٠٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٥) والطحاوي في «المشكل» (٤/ ٢٨٧) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٧٦-١٧٧).
وشاهد آخر من حديث سنان بن سعد عن أنس بن مالك:
أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٥)، وعنه أبويعلى في «مسنده» (٧/ ٢٤٤-٢٤٥ رقم١٤٩٦)، وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٠رقم٢٧٣).
وقال البوصيري في «زوائده» (١/ ١٢٠): هذا إسناد ضعيف لضعف التابعي وقد تفرد يزيد بن أبي حبيب بالرواية عنه فهو مجهول. واختلف عليه في اسمه فقال الليث: سعد بن سنان. وقال ابن إسحاق وابن لهيعة: سنان بن سعد.
وشاهد ثالث من حديث الحسن عن أبي بكرة:
أخرجه ابن ماجه في الطهارة أيضا (١/ ١٠٠رقم٢٧٤).
وقال البوصيري في «زوائده» (١/ ١٢١): هذا إسناد ضعيف لضعف الخليل بن زكريا.
ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٥/ ٢٤٤رقم٩٤٩٩) عن الحسن مرسلا.
وشاهد آخر من حديث عمران بن حصين:
أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٧٦).
وللجزء الأول فقط شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري في الوضوء (١/ ٤٣) ومسلم في الطهارة (١/ ٢٠٤) وأبي داود في الطهارة (١/ ٤٩رقم٦٠) والترمذي في الطهارة أيضا (١/ ١١٠ رقم٧٦)، كلهم من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن همام عنه به. وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (١/ ١٣٩رقم٥٣٠).

[٢٤٥٥] - أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا الحسين المروروذي، عن سليمان بن قرم، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«مفاتيح الجنة الصلاة، ومفاتيح الصلاة الوضوء»**

[٢٤٥٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٢٤٥٥] **إسناده**: ضعيف.

- الحسين المروروذي هو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبوأحمد المروروذي - ويقال «المروذي» مخففا - نزيل بغداد (م٢١٣هـ). ثقة. من التاسعة (ع).

وقد فرق ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٦٤) بين الحسين بن محمد المروروذي البغدادي وبين الحسين بن محمد بن بهرام. وهما واحد. راجع «تهذيب التهذيب» (٢/٣٦٦-٣٦٧).

- سليمان بن قرم بن معاذ، أبوداود، البصري، النحوي، وقد ينسب إلى جده سيئ الحفظ، يتشيع من السابعة (خت م د ت س).

وثقه أحمد وضعفه ابن معين. وقال ابن حبان: كان رافضيا غاليا ومع ذلك يقلب الأخبار.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن عدي: سليمان بن قرم أحاديثه حسان وهو خير من سليمان بن أرقم بكثير. وقال الذهبي: كذا قال ابن عدي، وغيره يضعفه.

راجع «الميزان» (٢/٢١٩-٢٢٠) وانظر «الكامل» لابن عدي (٣/١١٠٥-١١٠٨) «المجروحين» لابن حبان (١/٣٢٩) و«الضعفاء» للعقيلي (٢/١٣٧).

- أبويحيى القتات. لين الحديث، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الطهارة (١/١٠رقم٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٤٠) من طريق الحسين بن محمد، عن سليمان بن قرم به.

[٢٤٥٦] **إسناده**: كسابقه.

- إبراهيم بن عبدالعزيز بن الضحاك بن عمر بن قيس بن الزبير، يعرف بشاذة بن عبدكويه الحبال. سكن المدينة، يروي عن ابن علية ويزيد بن هارون وأبي داود. روى عنه يونس بن حبيب، قعد للتحديث فأملى فضائل أبي بكر وعمر ثم قال لأصحابه: بمن نبدأ؟ بعثمان أو بعلي؟ فقالوا: أوتشك في هذا؟ هذا والله رافضي. كذا ذكر أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٧٦).

وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (١/٧٨) - بعدما نسب الحكاية لأبي الشيخ وأبي نعيم -: هذا ظلم بين فإن هذا مذهب جماعة من أهل السنة، أعني التوقف في تفضيل أحدهما على الآخر، وإن كان الأكثر على تقديم عثمان. بل كان جماعة من أهل السنة يقدمون عليا على عثمان منهم سفيان الثوري وابن خزيمة.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٤٧). =

حدثنا إبراهيم بن عبدالعزيز، حدثنا أبوداود، حدثنا سليمان بن معاذ الضبي، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «مفتاح[1] الصلاة الوضوء، ومفتاح الجنة الصلاة»

قال البيهقي رضي الله عنه: هذا الحديث مما فات يونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي فرواه عن رجل عن أبي داود.

المحافظة على الوضوء وإسباغه

[٢٤٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي الزهري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا

= وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٧٦) عن عبدالله بن جعفر بنفس الإسناد.
وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/١٣٧) عن محمد بن إسماعيل الصائغ، وابن عدي في «الكامل» (٣/١١٠٧) من طريق عبدالصمد بن النعمان، كلاهما عن سليمان بن قرم به.

(١) في (ن) في الموضعين «مفاتيح».

[٢٤٥٧] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا بين سالم وثوبان كما سينبه عليه المؤلف.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/١٣٠) بنفس الإسناد وفي النسخة المطبوعة بياض في موضع اسم شيخه.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٧٦-٢٧٧) والبغوي في «شرح السنة» (١/٣٢٧رقم١٥٥) من طريق أبي معاوية وأحمد (٥/ ٢٨٢) عن وكيع ويعلى.
والحسين المروزي في زوائد «الزهد» لابن المبارك (٣٦٧رقم١٠٤٠) عن الفضل بن موسى ومحمد ابن عبيد، والطيالسي في «مسنده» (ص١٣٤) عن شعبة، والحاكم في «المستدرك» (١/١٣٠) من طريق شعبة وزائدة، والمؤلف في «الأربعين الصغرى» (ص٣٨رقم٢٩) من طريق يعلى بن عبيد.
وفي «السنن الكبرى» (١/٨٢) من طريق محمد بن عبيد وأبي بدر شجاع بن الوليد، و(١/ ٤٥٧) من طريق ابن نمير، كلهم عن الأعمش به.
وليست عندهم لفظة «من» في قوله «أن من أفضل أعمالكم الصلاة» فلعلها زيادة من النساخ.
تابع الأعمش منصور بن المعتمر وستأتي روايته برقم (٢٥٤٥).
وقد جمعها محمد بن يوسف في روايته فقال: حدثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن سالم أخرجه الدارمي في الوضوء (١٦٧).
كما تابعه الحكم بن عتيبة عند الطبراني في «المعجم الصغير» (١/١١).
وانظر «إرواء الغليل» للألباني (٢/ ١٣٥رقم٤١٢).

الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: **«استقيموا، ولن تحصوا واعلموا أن من أفضل أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»**

[٢٤٥٨] وأخبرناه أبوبكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ فذكره غير أنه قال: **«ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»**

[٢٤٥٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن الفضل بن جابر، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان، حدثنا حسان بن عطية، أن أباكبشة السلولي أخبره أنه سمع ثوبان يقول قال رسول الله ﷺ: **«سددوا وقاربوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»**

قال البيهقي رحمه الله: إن ابن ثوبان هذا هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وهذا إسناد موصول وحديث سالم بن أبي الجعد منقطع فإنه لم يسمع من ثوبان. والله أعلم.

[٢٤٦٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا أبوأسامة،

[٢٤٥٨] **إسناده: ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم.**

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١٠٢/١رقم٢٧٨) من طريق المعتمر بن سليمان، عن ليث به. وقال البوصيري في «زوائده» (١٢٣/١): إسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم.
(قلت) لفظ رواية ابن ماجه «لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» وكذا عند المؤلف برقم (٢٥٤٦) وهذه اللفظة جاءت في رواية ثوبان أيضا فلا أدري ما هو موضع الاختلاف بين الروايتين.

[٢٤٥٩] **إسناده: حسن.**

- أبوكبشة السلولي، الشامي. ثقة. من الثانية.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٨٢/٥) عن الوليد بن مسلم.

وأخرجه الدارمي في الوضوء (ص١٦٨) عن يحيى بن بشر، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٧/٢ رقم١٠٣٤ الإحسان) عن أبي يعلى، والطبراني في «الكبير» (١٠١/٢رقم١٤٤٤) من طريق. صفوان بن صالح، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، عن ابن ثوبان به.

[٢٤٦٠] **إسناده: صحيح، رجاله ثقات.**

حدثني أبوحيان التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لبلال عند صلاة الفجر: **«يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك منفعة في الإسلام؛ فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة»**

فقال: ما عملت عملا أرجى عندي منفعة من أني لم أتطهر طهورًا تاما في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت لربي عز وجل ما كتب لي أن أصلي.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

[٢٤٦١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

---

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩١٠رقم١٠٨) عن عبيد بن يعيش ومحمد بن العلاء الهمداني - وهو أبو كريب - قالا حدثنا أبوأسامة عن أبي حيان.
قال وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا أبوحيان التيمي . . . فذكره.
وأخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٤٨) عن إسحاق بن نصر، عن أبي أسامة نحوه.
وذكره تعليقا في التوحيد (٨/ ٢١١).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ١٠٧رقم٧٠٤٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم، والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم١٣٢) عن محمد بن عبدالله بن المبارك، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٤٧رقم١٠١١) من طريق محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، ثلاثتهم عن أبي أسامة به.
ورواه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٣٣) عن محمد بن بشر، و(٢/ ٤٣٩) عن ابن نمير، كلاهما عن أبي حيان به. وذكره أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٩٠٨رقم١٧٣٢) عن أبي زرعة مرسلا.
وفي الحديث حث على الصلاة بعد الوضوء.
[٢٤٦١] إسناده: صحيح.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦٠) وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٤٤٥رقم٧١٣) في سياق مختلف.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣١٣) من طريق عبدالله بن علي الغزال، و(٣/ ٢٨٥) من طريق محمد بن موسى الباشاني، كلاهما عن علي بن الحسن بن شقيق بنحوه.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٥٤) وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٩٠٧-٩٠٨رقم١٧٣١).
وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ١٠٨رقم٧٠٤٤ - ٧٠٤٥) من طريق زيد ابن الحباب، والترمذي في المناقب (٥/ ٦٢٠رقم٣٦٨٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٤٨رقم١٠١٢) من طريق علي بن الحسين بن واقد، كلاهما عن الحسين بن واقد بنحوه.
ورواه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣٧١) من طريق العباس بن محمد الدوري في سياق مختلف، وراجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٧٧١).

العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال أصبح رسول الله ﷺ يومًا فدعا بلالاً فقال: **«يا بلال بم سبقتني إلى الجنة؟ دخلت البارحة فسمعت خشخشتك أمامي»** فقال بلال: يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين، ولا أصابني حدث قط إلا توضأت عندها فقال رسول الله ﷺ: **«بهذا»**.

[٢٤٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوصادق محمد بن أبي الفوارس العطار في آخرين قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبدالله بن عمرو قال رأى رسول الله ﷺ قوما يتوضئون وأعقابهم تلوح فقال: **«ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء»**

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من وجه آخر عن سفيان.

[٢٤٦٢] إسناده: رجاله موثقون.

• أبويحيى، مصدع، الأعرج، مولى عبدالله بن عمرو. مقبول. من الثالثة (م-٤).

(١) في الطهارة (١/ ٢١٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ٢٦).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/٦٩) بنفس سنده هنا.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٥٤رقم٤٥٠) وابن جرير في «تفسيره» (٦/١٣٤) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٢/١٩٣) والنسائي في الطهارة (١/ ٧٨) من طريق وكيع وعبدالرحمن بن مهدي معًا، وأبوداود في الطهارة (١/ ٧٣رقم٩٧) من طريق يحيى، وابن جرير في «تفسيره» (٦/١٣٣) من طريق عبدالرحمن، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ٤) من طريق أبي داود الحفري، كلهم عن سفيان به.

تابعه جرير عن منصور، أخرجه مسلم (١/ ٢١٤رقم٢٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢/١٩٦ رقم١٠٥٢-الإحسان) والمؤلف في «السنن» (١/٦٩).

وشعبة، أخرجه مسلم أيضا، والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٢) وابن جرير في «تفسيره» (٦/١٣٤) وجعفر بن الحارث، أخرجه الدارمي في الوضوء (ص١٧٩). وإسرائيل، أخرجه ابن جرير (٦/ ١٣٤).

وجاء نحوه من رواية يوسف بن ماهك، عن عبدالله بن عمرو.

أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٤٩) ومسلم في الطهارة (١/ ٢١٥رقم٢٧) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢١١، ٢٢٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٨٦رقم١٦٦) والبغوي في «شرح السنة» =

[٢٤٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالله السديري البيهقي، حدثنا أبوحامد أحمد ابن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي، حدثنا حميد بن زنجويه النسوي، حدثنا أبوأيوب الدمشقي، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري عن رسول الله ﷺ قال: «**إسباغ الوضوء شطر الإيمان**»

فضل الوضوء وفي ذلك تنبيه على فضل الغسل لأنه أكمل

[٢٤٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري، حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن حمران بن أبان قال: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه يتوضأ فأفرغ على يديه ثلاثًا فغسلهما، ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثًا، ثم غسل يده اليمنى ثلاثًا، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم مسح يده برأسه، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثًا ، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال: «**من توضأ مثل وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه**».

= (١/٤٢٨ رقم٢٢٠) والمؤلف في «السنن» (١/٦٨).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري في الوضوء (١/٤٩) ومسلم في الطهارة (١/ ٢١٤-٢١٥رقم٢٨-٣٠) والترمذي في الطهارة (١/٥٨رقم٤١) وابن ماجه في الطهارة أيضا (١/ ١٥٤رقم٤٥٣) وأحمد في «المسند» (٢/٤٠٦، ٤٠٩، ٤٣٠).

[٢٤٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبوأيوب الدمشقي هو سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي (م٢٣٣هـ) صدوق يخطئ. من العاشرة (خ-٤)، مر.
- خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، وينسب إلى جده. ضعيف. مر.
- وأبوه يزيد بن عبدالرحمن . صدوق، ربما وهم. من الرابعة (د س ق).

وقع اسم الصحابي في الأصلين «أبوموسى الأشعري» وهو خطأ. وقد مر الحديث كاملا برقم (٢٤٥٣) في أول هذا الباب.

[٢٤٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله هو ابن المبارك.

قال الزهري: لو توضأ رجل مرة فأبلغ في ذلك المرة أجزأه.

رواه البخاري رحمه الله في الصحيح[١] عن عبدان.

وأخرجاه من أوجه أخر[٢] عن الزهري.

[٢٤٦٥] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بمكة، أخبرنا أبوجعفر محمد ابن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى،

---

(١) في الصوم (٢/ ٢٣٤-٢٣٥)، ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٤٣١ رقم٢٢١).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٥٦) بنفس إسناده هنا.
وأخرجه النسائي في الطهارة (١/ ٦٤) عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك به.
وأخرجه الدارمي في الوضوء (١٧٦) عن عبدالأعلى، عن معمر، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٤٤رقم١٣٩) عن معمر به، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١/ ٥٩) وأبوداود في الطهارة (١/ ٧٨رقم١٠٦) وابن الجارود في «المنتقى» (٣٢رقم٦٧).

(٢) فأخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٤٨) ومسلم في الطهارة (١/ ٢٠٥رقم٤) من طريق إبراهيم ابن سعد، عن الزهري به، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٥٩) والمؤلف في «سننه» (١/ ٥٣).
وأخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٤٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري.
وبنفس الطريق أخرجه النسائي في الطهارة (١/ ٦٥) والمؤلف في «السنن» (١/ ٤٨).
وأخرجه مسلم في (١/ ٢٠٤-٢٠٥رقم٣) من طريق يونس، عن ابن شهاب، وبهذا الوجه أخرجه النسائي في الطهارة (١/ ٨٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٥رقم٣) والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٦٧) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٩٨رقم١٠٥٥-الإحسان) والمؤلف في «السنن» (١/ ٤٩).
ورواه عن الزهري عقيل، وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ٤٨).
وعبدالملك بن جريج، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٤٥رقم١٤٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٦٠) والمؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٢٣).

[٢٤٦٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

- شيبان هو ابن عبدالرحمن، مر.
- موسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، أبوعيسى، أو أبومحمد المدني (م١٠٣هـ). ثقة جليل. من الثانية (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٦٧) من طريق المسيب عن موسى بن طلحة.
وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ١١٤رقم٦١) عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن عثمان بن موهب قال قال حمران بن أبان: كنت مع عثمان إذ أتاه مؤذنه . . . فذكره بنحوه.

أخبرنا شيبان، عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن حمران بن أبان قال: إني لجالس مع عثمان بن عفان إذ أذن المؤذن ثم أتاه ليعلمه. قال فدعا عثمان بطهور ثم قال: لقد أردت أن أحدثكم حديثًا ثم بدا لي ألا أفعل، فقال له الحكم بن أبي العاص: حدثنا يا أمير المؤمنين، فإن يك خيرًا نسارع فيه، وإما غير ذلك فنكف عنه فقال: كنت جالسًا مع رسول الله ﷺ ذات يوم فأتاه المؤذن يؤذنه كما أتاني ليؤذنني فدعا بطهور ثم قال: «**ما من رجل مسلم يتطهر فيحسن الطهور ثم يقوم إلى الصلاة إلا كانت صلاته تلك كفارة لما قبلها من الخطايا**».

[٢٤٦٦] أخبرنا جناح، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي، أخبرني معاذ بن عبدالرحمن أن حمران بن أبان أخبره قال: أتيت عثمان بطهوره وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد يتوضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: «**من توضأ مثل هذا الوضوء، ثم أتى المسجد فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه**».

رواه البخاري في الصحيح(١) عن سعد بن حفص، عن شيبان.

[٢٤٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا

[٢٤٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

● معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله التيمي، من آل طلحة. صدوق. من الثالثة (خ م س).

(١) في الرقاق (٧/ ١٧٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٦٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٩٩) من طريق حسن ابن موسى، والبزار في «مسنده» (١/ ٢١٨-٢١٩ رقم٤٣٦-كشف) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن شيبان بنحوه. وانظر «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٨).

وأخرجه أحمد (١/ ٦٨) من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث به.

[٢٤٦٧] إسناده: ليس بالقوي، وله طرق أصح من هذا.

● عبدالله بن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، تكلموا فيه وقد مر.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٥ رقم٢٨٥) وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (١/ ٢٨٦-٢٨٧ رقم٣٦١) من طريق الوليد بن مسلم، وأحمد في «مسنده» (١/ ٦٦) =

عبدالله بن أبي مريم، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، حدثني شقيق بن سلمة، حدثني حمران مولى عثمان قال: كان عثمان بن عفان قاعدًا في المقاعد فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ في مقعدي هذا بمثل وضوئي هذا ثم قال: «**من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه**»

وقال رسول الله ﷺ: «**لا تغتروا**».

[٢٤٦٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن عبدالواحد بن شريك، حدثنا أبوالجماهر، حدثنا عبدالعزيز، عن زيد بن أسلم، عن حمران قال: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ ثم قال: إن ناسا يتحدثون عن رسول الله ﷺ بأحاديث ما أدري ما هي إلا أني رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ مثل وضوئي هذا ثم قال: «**من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه، وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة له**»

رواه مسلم في الصحيح[١] عن قتيبة وغيره عن عبدالعزيز بن محمد.

[٢٤٦٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن جامع بن شداد قال: سمعت حمران بن أبان يحدث أبابردة، عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: «**من أتم الوضوء كما أمره الله عز وجل فالصلوات كفارات لما بينهن**».

= من طريق أبي المغيرة، كلاهما عن الأوزاعي به.

وذكر الطحاوي في «المشكل» (١٩٩/٣) سندا له من طريق يحيى بن عبدالله بن الضحاك، عن الأوزاعي، ويحيى هنا هو البابلتي، ضعيف.

[٢٤٦٨] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوالجماهر (بضم الجيم) محمد بن عثمان التنوخي، ثقة، مر.
- عبدالعزيز هو الدراوردي.

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٧رقم٨) عن قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي قالا حدثنا عبدالعزيز به.

وأخرج ابن جرير في «تفسيره» (١٣٩/٦) نحوه من طريق أبي غسان، عن زيد بن أسلم.

[٢٤٦٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

أخرجه مسلم[١] من حديث غندر وغيره عن شعبة.

وأخرجه من حديث مسعر، عن جامع بن شداد، عن حمران، عن عثمان عن النبي ﷺ: **«ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه، فصلى هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينها»**

[٢٤٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم المزكي، حدثنا أحمد ابن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا مسعر .... فذكره.

[٢٤٧١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم

---

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٨رقم١١) عن عبيدالله بن معاذ قال حدثنا أبي. وعن محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر (وهو غندر) قالا جميعا حدثنا شعبة ... فذكره.

ورواه عن شعبة علي بن الجعد في «مسنده» (١/٣٨٥رقم٤٨٦)، وعنه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٦/١ رقم١٥٤)، والطيالسي في «مسنده» (ص١٣) وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ١١٣رقم٥٨).

ومن طريق غندر عن شعبة أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٩/١) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٥٦ رقم٤٥٩).

تابعه عن شعبة عبدالرحمن بن مهدي عند أحمد (١/ ٥٧)، وهاشم بن القاسم عند أحمد أيضا (١/ ٦٦)، وخالد بن الحارث عند النسائي (١/ ٩١)، ووهب بن جرير عند ابن حبان (٢/ ١٩٠رقم١٠٤٠-الإحسان).

[٢٤٧٠] إسناده: صحيح.

وأخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٠٧-٢٠٨رقم١٠) عن أبي كريب محمد بن العلاء وإسحاق ابن إبراهيم جميعا عن وكيع، عن مسعر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٨/٢) عن وكيع، عن مسعر ولفظه: «ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى».

وسيأتي هذا الحديث مكررا برقم (٢٥٥٩) في الباب التالي.

[٢٤٧١] إسناده: رجاله ثقات.

- الليث هو ابن سعد الإمام.
- يزيد بن أبي حبيب المصري، الفقيه. وفي النسختين «حدثنا الليث بن أبي حبيب» وهو خطأ.
- عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، التيمي مولاهم (م١٠٦هـ). ثقة. من الثالثة (م د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٧/١) عن حجاج ويونس معًا، و(١/ ٧١) عن يونس - فقط - عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب به.

ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث [عن يزيد] بن أبي حبيب، عن عبدالله ابن أبي سلمة ونافع بن جبير بن مطعم، عن معاذ بن عبدالرحمن، عن حمران مولى عثمان ابن عفان [عن عثمان بن عفان][1] أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من توضأ فأسبغ الوضوء ثم خرج يمشي إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الإمام غفر له ذنبه»**

قال البيهقي رضي الله عنه: وكذلك رواه عمرو بن الحارث، عن الحكيم بن عبدالله القرشي عنهما ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح[2].

[٢٤٧٢] أخبرنا جناح بن نذير، حدثنا محمد بن [علي بن] دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثني محمد بن أبي معشر، أخبرني أبومعشر -ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوالحسن علي بن إسماعيل الشعيري، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبومعشر، حدثنا محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن دارة، عن حمران مولى عثمان قال مررت على عثمان بفخارة[3]

---

(١) سقط من الأصلين. والحديث من مسند عثمان كما جاء في مسند الإمام أحمد.

(٢) في الطهارة (١/ ٢٠٨ رقم ١٣).

ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ١١١-١١٢) والمؤلف في «سننه» (١/ ٨٢).

- والحكيم (بضم أوله، مصغرا) ابن عبدالله بن قيس بن مخرمة (م ١١٨هـ). صدوق. من الرابعة (م-٤).

[٢٤٧٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي معشر، نجيح بن عبدالرحمن، السندي، أبوعبدالملك. صدوق. من العاشرة (ت).
- أما أبوه نجيح فضعيف، مر.
- أبوالحسن علي بن إسماعيل بن سليمان الشعيري (م ٣٠٢هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٤٤) وقال: كان ثقة.

وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١١٥) و«الأنساب» (٨/ ١١٦).

- عبدالله بن دارة، مولى عثمان.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن حمران.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣١٦ رقم ٩٠٤) عن أبي معشر بطوله. وانظر «الدر المنثور» (٣/ ٣٢).

(٣) «فخارة»: جرة.

من ماء، فدعاء بماء، فتوضأ، فأحسن الوضوء، ثم قال: لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ غير مرة أو مرتين أو ثلاث مرات ما خبرتكموه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء، ثم قام إلى الصلاة فصلاها إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى**»

قال محمد بن كعب: وكنت إذا سمعت حديثا من رجل من أصحاب رسول الله ﷺ التمسته في القرآن، فالتمست هذا في القرآن فوجدته: ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا • لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ**﴾[١].

فقلت: إن الله لم يتم نعمته على نبيه حتى غفر له ثم قرأت في سورة المائدة: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ**﴾ - إلى قوله - ﴿**وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**﴾[٢].

فقلت: إن الله لم يتم عليكم النعمة حتى غفر لكم.

قال أبوبكر البيهقي رحمه الله: وهذه الآية تشتمل على طهارة المحدث والجنب جميعا وعلى التطهر بالماء، والتراب عند عدم الماء.

[٢٤٧٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمران بن أبان، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أتي بالوضوء لصلاة العصر وهو بالمقاعد فقال عثمان: إني قد رأيت أن[٣] أحدثكم بحديث ما أظنني محدثكموه. قال الحكم بن أبي العاص: يا أمير المؤمنين، إنما هو خير نتبعه أو شر نتقيه. قال: أتي رسول الله ﷺ وهو بالمقاعد بالوضوء، قال: «**من توضأ فأحسن وضوءه، ثم صلى فأتم ركوعها وسجودها كفر عنه ما بينه وبين الصلاة الأخرى ما لم يركب مقتلة**» يعني ما لم يركب كبيرة.

رواه عاصم[٤] بن بهدلة، عن موسى بن طلحة، عن حمران.

---

(١) سورة الفتح (٤٨/ ١-٢).

(٢) سورة المائدة (٥/ ٦).

[٢٤٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص١٤).

(٣) في الأصلين «إلا» ولعل الصواب ما أثبت.

(٤) أخرجه الطيالسي أيضا في «مسنده» (ص١٤).

[٢٤٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا هشام بن عروة -ح

وأخبرنا أبوأحمد عبدالله بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه: أن عثمان بن عفان جلس في المقاعد فجاء المؤذن فآذنه بصلاة العصر فدعا بماء فتوضأ ثم قال: والله لأحدثنكم حديثا لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى»** يعني يصليها.

قال مالك: أراه يريد هذه الآية: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾[1].

أخرجه مسلم في الصحيح[2] من أوجه عن هشام بن عروة.

[٢٤٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير، أبوالعباس، الضبي، الكوفي (م٢٦٨هـ).

من كبار العلماء، سكن أصبهان، وتوفي بها وكان من جلة المسندين بها.

قال أبوحاتم: محله الصدق. وقال الدارقطني: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٨١/٢) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص٨٤ رقم١) «تاريخ بغداد» (٢٢٣/٥-٢٢٤) «أخبار أصبهان» (٨١/١) «السير» (٥٩٥/١٢) «شذرات» (١٥٤/٢). وقد مر ذكره وفاتنا أن نترجم له هناك.

(١) سورة هود (١١/ ١١٤).

(٢) في الطهارة (١/ ٢٠٥-٢٠٦رقم٥) من طريق جرير عن هشام بن عروة، ثم ساق سنده إلى هشام من طريق أبي أسامة ووكيع وسفيان.

ورواه النسائي في الطهارة (١/ ٩١) عن قتيبة بن سعيد، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٩/٢ رقم١٠٣٨-الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٥/١رقم١٥٣) من طريق أبي مصعب الزهري، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٣٠/١).

تابع مالكا سفيان بن عيينة عن هشام عند الحميدي في «مسنده» (٢١/١رقم٣٥) وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص١٦)؛ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٤/١رقم١٥٢)، والمؤلف في «السنن» (٦٢/١) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١١٩-١٢٠). =

وقد رواه[١] الزهري عن عروة وقال: قال عروة: الآية ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾[٢].

[٢٤٧٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يوسف بن كامل، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا محمد بن المنكدر، عن حمران، عن عثمان قال قال رسول الله ﷺ: **«من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه عن جسده حتى تخرج من تحت أظفاره»**

أخرجه مسلم في الصحيح[٣] من وجه آخر عن عبدالواحد.

[٢٤٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير،

= وتابعه أيضا ابن جرير عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٤٥رقم١٤١) ويحيى بن سعيد عند أحمد في «المسند» (١/٥٧).

كما أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٤رقم٢) من طريق يحيى بن سعيد وأبي أسامة وسفيان، كلهم عن هشام به.

(١) أخرجه مسلم في الطهارة (١/٢٠٦رقم٦).

(٢) سورة البقرة (٢/١٥٩) وفي الأصل «ما أنزل الله» وفي (ن) «ما أنزل».

[٢٤٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

- يوسف بن كامل

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٨٠) وانظر «الجرح والتعديل» (٩/٢٢٨).

(٣) في الطهارة (١/٢١٦رقم٣٣) عن محمد بن معمر بن ربعي القيسي، عن أبي هشام المخزومي، عن عبدالواحد به.

في الأصلين «من أوجه أخر» وإنما أخرجه مسلم بالوجه المذكور فقط وأخرجه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٢١) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦٦) عن عفان، عن عبدالواحد به، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/٧) عن عبدة بن سليمان، عن عثمان بن حكيم بزيادة «وأسبغه وأتمه».

[٢٤٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث بهذا المتن أخرجه الترمذي في الطهارة (١/٦رقم٢) عن معن بن عيسى وقتيبة، والدارمي في الوضوء (ص١٨٣) عن الحكم بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٠٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن جرير في «التفسير» (٦/١٣٨-١٣٩) من طريق الوليد بن مسلم، كلهم عن مالك به.

حدثنا مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن خرجت كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء أو نحو هذا [فإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء] حتى يخرج نقيا من الذنوب»**

ورواه عبدالله بن وهب عن مالك وزاد فيه: **«فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب»**.

[٢٤٧٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق في آخرين، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب . . . فذكره ولم يذكر قوله: أو نحو هذا .

رواه مسلم في الصحيح(١) عن سويد بن سعيد، عن مالك، وعن أبي الطاهر، عن ابن وهب(٢) .

[٢٤٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الطهارة (١/ ٢١٥رقم٣٢).

ومن طريق ابن وهب أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٥رقم٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٧) والمؤلف في «سننه» (١/٨١).

وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١/ ٣٢).

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٢/١٨٨رقم١٠٣٧-الإحسان)، والبغوي في «شرح السنة» (١/٣٢٢رقم١٥٠) من طريق أبي مصعب الزهري، عن مالك به.

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (١/٥٣) عن إبراهيم بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا مضمض العبد خرجت كل خطيئة كان يتكلم بها مع الماء إذا خرج من فيه، وإذا غسل وجهه خرجت كل خطيئة في وجهه مع الماء الذي يقطر من وجهه، وإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه مع الماء الذي يقطر من يديه، وإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حين يغسلهما فإذا خرج من بيته إلى المسجد محي عنه بكل خطوة خطيئة وزيد بها حسنة حتى يدخل المسجد» وانظر الحديث التالي.

(٢) في هامش الأصل «آخر الجزء التاسع عشر» .

[٢٤٧٨] أخبرنا أبوأحمد المهرجاني، حدثنا أبوبكر بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن أبي النصر العدل بمرو، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا القعنبي فيما قرأه على مالك -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك أخبرني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله الصنابحي أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا توضأ العبد فتمضمض خرجت الخطايا من فيه، فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار عينيه، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه، فإذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج الخطايا من أذنيه، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ثم كان سعيه إلى المسجد وصلاته نافلة**»

اللفظ واحد غير أن يحيى شك في «**تحت أظفار رجليه**».

[٢٤٧٨] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لأبي أحمد المهرجاني شيخ المؤلف، وأبي بكر ابن أبي النصر شيخ الحاكم.

● عبدالله الصنابحي.

قال الحافظ في «التقريب» (١/٤٦٣): مختلف في وجوده، فقيل: صحابي مدني.

وقيل: هو أبوعبدالله الصنابحي، عبدالرحمن بن عسيلة (د س ق).

وانظر «الإصابة» (٢/٣٧٦) و«السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٨١-٨٢).

والحديث أخرجه النسائي في الطهارة (١/ ٧٤-٧٥) عن قتيبة وعتبة بن عبدالله، وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٤٩) عن عبدالرحمن وإسحاق، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٢٩) من طريق عبدالله بن وهب والقعنبي. والمؤلف في «السنن» (١/٨١) من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك بهذا الإسناد. وهو في «الموطأ» (١/٣١).

تابع مالكا حفص بن ميسرة عند ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٣-١٠٤رقم٢٨٢)، وأبوغسان محمد بن مطرف عند أحمد (٤/٣٤٨-٣٤٩).

[٢٤٧٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبدالملك، عن عمرو بن عبسة أن أباعبيد قال له: حدثني حديثا سمعته من رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث يقول: «**إذا توضأ العبد المؤمن فمضمض واستنشق تناثرت الخطايا من فيه ومنخره، فإذا غسل وجهه تناثرت الخطايا من أشفار عينيه، فإذا غسل يديه تناثرت الخطايا من أظفاره، فإذا مسح رأسه تناثرت الخطايا من شعر رأسه، فإذا غسل رجليه تناثرت الخطايا من أظفار رجليه، فإذا انتهى عند ذلك كان ذلك حظه من وضوئه، فإن قام وصلى ركعتين يقبل بقلبه وطرفه إلى الله خرج من الذنوب كما ولدته أمه**».

ورواه أيضا أبوأمامة، عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح[١].

[٢٤٨٠] وأخبرنا أيضا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٢٤٧٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوعبيد المذحجي، قيل: اسمه عبدالملك، وقيل: حي أو حيي، أو حوي. ثقة، من الخامسة (خت م د سي).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٨/٦) من طريق محمد بن عجلان، عن أبي عبيد به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/١) من طريق عبدالرحمن بن البيلماني، عن عمرو بن عبسة بنحوه مختصرًا. وعن ابن أبي شيبة ومحمد بن بشار أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٤ رقم٢٨٣).

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٢-٥٣) والحاكم في «المستدرك» (١/١٣١-١٣٢) من طريق أبي قلابة، عن عمرو بن عبسة به.

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٦٩-٥٧١رقم٢٩٤) في سياق طويل وفيه قصة إسلام عمرو بن عبسة.

ورواه ابن سعد في «طبقاته» (٢١٦/٤-٢١٧) والمؤلف في «السنن» (٨١/١).

[٢٤٨٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوثابت هو محمد بن عبيدالله بن محمد بن زيد المدني، مولى آل عثمان. ثقة. من العاشرة (خ س).

ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٣١/١) وقال: صحيح على شرطهما وأقره الذهبي.

الأسفاطي يعني عباس بن الفضل، حدثنا أبوثابت، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، فذكره.

[٢٤٨١] ......، ...... حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبونعيم حدثنا أبان بن عبدالله، عن أبي مسلم الثعلبي، قال رأيت أباأمامة قلت: يا أباأمامة، إني لقيت رجلا يحدثني عنك أنك حدثته أن نبي الله ﷺ قال: **«ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يمشي إلى الصلاة جماعة إلا غفر الله له ذلك اليوم ما مشت رجلاه، وقبضت عليه يداه، واستمعت إليه أذناه، ونظرت إليه عيناه، ونطق به لسانه، وحدثته نفسه»**

قلت: أنت سمعت هذا من نبي الله ﷺ؟ فحلف بالله الذي لا إله إلا هو: لقد سمعت من رسول الله ﷺ ما لا أحصيه.

[٢٤٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

[٢٤٨١] إسناده: فيه سقط فإن محمد بن إسحاق -وهو الصغاني- يأتي في طبقة شيوخ شيوخ المؤلف.
- أبان بن عبدالله بن أبي حازم بن صخر، البجلي، الأحمسي، الكوفي. صدوق في حفظه لين. من السابعة (٤).
- أبومسلم الثعلبي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٣٦/٩) ولم يبين حاله.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٣/٥) والطبراني في «الكبير» (٣١٩/٨رقم٨٠٣٢) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن أبان بنحوه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢٢/١) وقال: فيه أبومسلم ولم أجد من ترجمه بثقة ولا جرح غير أن الحاكم ذكره في «الكنى» وقال: روى عنه أبوحازم وهنا روى عنه أبان بن عبدالله. وكذلك ذكره ابن أبي حاتم.

وانظر «مجمع الزوائد» أيضا (١/ ٣٠٠) و«الدر المنثور» (٣٣/٣).

[٢٤٨٢] إسناده: قد أشكل علي أمره.
- صالح أبوعمر البزار كذا في النسختين ويمكن أن يكون «صالح أبوعامر الخزاز، البصري». صدوق، كثير الخطأ. من السادسة. من رجال مسلم والسنن، توفي سنة (١٥٢هـ). فبين وفاته ووفاة عبدالرحمن بن المبارك العيشي الراوي عنه ست وسبعون سنة. فلا أدري هل أدركه أم لا.

ويروي عبدالرحمن، عن صالح المري فلعله هو وتصحف اسمه إلى «صالح أبوعمر البزار» فالله أعلم.

=

ابن غالب، حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثنا صالح أبوعمرو البزار، حدثنا يونس، عن أبي عثمان قال غزوت مع سلمان غزوة فلما حضرت الصلاة دعا بماء فتمضمض، واستنشق، وغسل وجهه ثلاثًا، وذراعيه ثلاثًا، ومسح برأسه، وغسل قدميه، ثم تناول شجرة فحركها فتحات ورقها، فقال: سلوني لم فعلت هذا؟ فسألوه، فقال: غزوت مع رسول الله ﷺ ففعل مثل هذا فقال رسول الله ﷺ: «**إذا توضأ العبد تحات عنه ذنوبه كما تحات ورق هذه الشجرة**».

قال[1]: وحدثنا محمد بن غالب، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن سلمان عن النبي ﷺ مثله.

[٢٤٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا السري ابن خزيمة، حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك -ح

وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة قالا حدثنا أبوعمرو بن نجيد، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا أخبركم بما يمحو**

= • ويونس لعله ابن عبيد بن دينار البصري فقد أخرج الطبراني هذا الحديث من طريق محمد بن الزبرقان، عن يونس بن عبيد، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان - وهو النهدي - وكل المصادر تذكر في الإسناد «علي بن زيد، عن أبي عثمان» وهذا يدل على أن في إسناد الكتاب سقطا. والله أعلم.

(١) القائل إسماعيل بن محمد الصفار، وحماد هو ابن سلمة، وعلي بن زيد هو ابن جدعان فالسند ضعيف.

ومن طريق حماد، عن علي بن زيد أخرجه في «مسنده» (٤٣٧/٥، ٤٣٨، ٤٣٩) والدارمي في الوضوء (١٨٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٧-٨) والطيالسي في «مسنده» (٩٠-٩١) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٣/١٢) والطبراني في «الكبير» (٣١٥/٦-٣١٦رقم٦١٥١) كما أخرجه الطبراني (٣٢١٦/٦رقم٦١٥٢) من طريق محمد بن الزبرقان ، عن يونس بن عبيد، عن علي بن زيد بن جدعان به.

[٢٤٨٣] **إسناده**: رجاله ثقات غير السلمي وقد توبع.

الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط» ثلاث مرات.

أخرجه مسلم(١) من حديث معن عن مالك.

[٢٤٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك البزار، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا ابن أبي الزناد، حدثني عبدالرحمن بن الحارث، عن

---

(١) في الطهارة (١/ ٢١٩) ولم يسق لفظه وقال إن فيه مرتين فقط «فذلكم الرباط، فذلكم الرباط».
وجاء في «الموطأ» (١/١٦١) ثلاث مرات.
وكذا جاء في رواية قتيبة عند النسائي في الطهارة (١/ ٨٩-٩٠) وعبدالرحمن بن مهدي وإسحاق عند أحمد في «مسنده» (٢/٣٠٣) والقعنبي في صحيح ابن حبان (٢/ ١٨٧-١٨٨رقم١٠٣٥-الإحسان) وابن وهب في «السنن الكبرى» للمؤلف (١/ ٨٢) وأبي مصعب الزهري في «شرح السنة» للبغوي (١/ ٣٢٠رقم١٤٩) فهؤلاء ستة من أصحاب مالك رووه عنه «فذلكم الرباط» ثلاث مرات.
ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٦رقم٥) من طريق ابن وهب، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٢٠) عن مالك فذكراه مرتين فقط.
ورواه أحمد في «المسند» (٢/٢٧٧) عن عبدالرزاق فذكره مرة واحدة فقط.
وساق ابن خزيمة متابعة لمالك من إسماعيل بن جعفر وروح بن القاسم.
وحديث إسماعيل عند مسلم وسيأتي في هذا الكتاب برقم (٢٦٣٦).
كما تابع مالكا شعبة أخرجه مسلم (١/ ٢١٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٥، ٣٠١، ٤٣٨) وليس فيه ذكر الرباط.
وتابعه أيضا عبدالعزيز الدراوردي أخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٧٣رقم٥٢) وفيه ذكر الرباط ثلاث مرات.

[٢٤٨٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، أبوالحارث المدني (م١٤٣هـ). صدوق، له أوهام. من السابعة (بخ-٤).

قال أحمد: متروك الحديث. وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه، وقال أبوحاتم: شيخ. وقال ابن معين: صالح. وقال النسائي: ليس بالقوي. راجع «الجرح والتعديل» (٥/٢٢٤) و«الميزان» (٢/٥٥٤).

- أبوالعياس. ضبطه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣٦) بالياء التحتانية والسين المهملة. وقال البزار: مجهول.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٢٣رقم٤٤٨-كشف) ولم يسق متنه.

أبي العياس، عن ابن المسيب، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «**إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا**»

عبدالرحمن بن الحارث هذا هو ابن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي فيما زعم أبوأحمد الحافظ.

[٢٤٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا أنس بن عياض، حدثني الحارث ابن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن أبي العياس، عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ فذكره بمثله غير أنه قال: «**إلى المساجد**»(١).

[٢٤٨٦] وأخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، وأبوضمرة، عن الحارث ابن عبدالرحمن فذكره بإسناده مثله.

[٢٤٨٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد

[٢٤٨٥] إسناده: كسابقه.

- الحارث بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن أبي ذباب، الدوسي (م١٤٦هـ). صدوق يهم. من الخامسة (عخ مد ت س ق).

وأشار البزار إلى هذه الطريق راجع «كشف الأستار» (١/٢٢٣).

وسيأتي الحديث بسند صحيح في الباب التالي برقم (٢٦٣٩).

(١) وكذا في رواية ابن أبي الزناد فلا أدري وجه الاختلاف بينهما إلا أن يكون في إحداهما «كثرة الخطا إلى المساجد» والله أعلم.

[٢٤٨٦] محمد بن فليح بن سليمان، الأسلمي أو الخزاعي (م١٩٧هـ).

صدوق يهم. من التاسعة (خ س ق).

- أبوضمرة هو أنس بن عياض.

[٢٤٨٧] إسناده: صحيح.

- الليث هو ابن سعد الإمام.
- وخالد هو ابن يزيد الجمحي المصري.

قوله في الحديث «غرا محجلين» فالغر جمع أغر أي ذو غرة، وأصل الغرة لمعة بيضاء تكون =

ابن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نعيم بن عبدالله المجمر أنه قال: رقيت مع أبي هريرة يومًا على ظهر المسجد، وعليه سراويل من تحت قميصه فنزع سراويله، ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ورفع في عضديه الوضوء وغسل رجليه، فرفع في ساقيه الوضوء، ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أمتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل**»

رواه البخاري في الصحيح[١] عن يحيى بن بكير.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث عمرو بن الحارث، عن سعيد مختصرًا ومن حديث عمارة بن غزية، عن نعيم بطوله.

[٢٤٨٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

= في جبهة الفرس. ثم استعملت في الجمال والشهرة وطيب الذكر. والمراد هنا النور الكائن في وجوه أمة محمد ﷺ.

والتحجيل: بياض يكون في ثلاث قوائم من قوائم الفرس. والمراد به هنا أيضا النور. والغرة والتحجيل من خصائص هذه الأمة.

(١) في الوضوء (١/ ٤٣) وفيه «رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت رسول الله ﷺ ...» فذكر الجملة المرفوعة.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٤٢٥رقم٢١٨)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٠) عن أبي العلاء، عن الليث به، وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٥٧) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن ابن ملحان به.

(٢) في الطهارة (١/ ٢١٦رقم٣٥) من طريق عمرو بن الحارث.

ومن نفس الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٩٣رقم١٠٤٦-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (١/ ٥٧).

وحديث عمارة بن غزية عن نعيم عند مسلم في الطهارة أيضا (١/ ٢١٦رقم٣٤) وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٠) والمؤلف في «السنن» (١/ ٧٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٤، ٥٢٣) من طريق فليح بن سليمان، عن نعيم به.

[٢٤٨٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالربيع هو الزهراني الحافظ، سليمان بن داود.

قوله «دهم بهم» أي سود لم يخالط لونها لون آخر. «فرطهم» أي متقدمهم. وفرط القوم الذي يتقدمهم ليهيئ لهم ما يحتاجون إليه.

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال: «**السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. وودت أنا قد رأينا إخواننا**» قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: «**بل أنتم أصحابي وإخواننا لم يأتوا بعد**» فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟ قال: «**أرأيتم لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهراني خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟**» فقالوا: بلى يا رسول الله قال: «**فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض**».

أخرجه مسلم[1] عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل بن جعفر.

[٢٤٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر

---

(١) في الطهارة (١/ ٢١٨رقم٣٩) عن يحيى بن أيوب، وسريج بن يونس وقتيبة بن سعيد، وعلي ابن حجر، جميعا عن إسماعيل بن جعفر - وزاد في آخره -: «ألا ليذادن رجال عن حوضي، كما يذاد البعير الضال، أناديهم: ألا هلم، فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا».

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٢٣-١٢٤رقم١٤٥) بنفس إسناده هنا، ومن طريق يحيى بن أيوب المقابري، عن إسماعيل.

وذكر مسلم متابعة لإسماعيل من عبدالعزيز الدراوردي ومالك. وحديث مالك في «الموطأ» (١/ ٢٨-٣٠) ورواه النسائي في الطهارة (١/ ٩٣-٩٥) والمؤلف في «سننه» (١/ ٨٢-٨٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٣٩-١٤٤٠رقم٤٣٠٦) من طريق شعبة عن العلاء.

كما أخرجه أحمد (٢/ ٤٠٨) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم القاص، عن العلاء. وعبدالرحمن ضعيف.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٦-٧رقم٦) بأسانيده عن إسماعيل بن جعفر ومالك وشعبة وروح بن القاسم، كلهم عن العلاء به.

[٢٤٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٠٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٩) والطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٠-٣١رقم٤) من طريق أبي المغيرة، عن صفوان.

ورواه الترمذي في الصلاة (٢/ ٥٠٥-٥٠٦رقم٦٠٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن صفوان مختصرًا بلفظ: «أمتي يوم القيامة غر من السجود، محجلون من الوضوء». وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن يزيد بن خمير الرحبي، عن عبدالله بن بسر المازني عن النبي ﷺ قال: «**ما من أمتي من أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة**» قالوا: كيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق؟ قال: «**أرأيتم لو دخلت صبرة فيها خيل دهم بهم وفيها فرس أغر محجل ما كنت تعرفه فيها؟**» قالوا: بلى، قال: «**أمتي يومئذ غر من السجود محجلون من الوضوء**».

[٢٤٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، حدثني الليث بن سعد، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير أنه سمع أبا ذر وأبا الدرداء قالا قال رسول الله ﷺ: «**أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة، وأول من يؤذن له أن يرفع رأسه فأرفع رأسي فأنظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم**» فقال رجل: يا رسول الله، فكيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك؟ قال: «**غر محجلون من أثر الوضوء، ولا يكون لأحد من الأمم غيرهم، وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم، وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود، وأعرفهم بنورهم الذي بين أيديهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم**».

قال البيهقي رضي الله عنه: كذا وجدته ولو كان عن أبيه عن أبي ذر وأبي الدرداء لكان موصولا وكأنه سقط من الكتاب.

[٢٤٩٠] **إسناده: رجاله ثقات، ولكن فيه انقطاع.**

● عبدالرحمن بن جبير بن نفير، الحضرمي، الحمصي (م١١٨هـ) ثقة. من الرابعة (بخ م-٤). وهو من صغار التابعين لم يدرك أبا ذر أو أبا الدرداء.

رواه أحمد في «مسنده» (١٩٩/٥) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب.

وفي بعض طرقه تصريح بسماع عبدالرحمن، عن أبي الدرداء وأبي ذر. وهذا إما يكون وهما من ابن لهيعة أو يكون في السند «عن أبيه» كما أشار إليه المؤلف.

[٢٤٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد بن المقرئ، حدثنا أبوعيسى الترمذي، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا جرير، عن علي بن مجاهد، قال حدثنيه وهو ثقة يعني عن ثعلبة، عن الزهري قال: إنما كره المنديل بعد الوضوء لأن كل قطرة يوزن.

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا في كتاب «السنن»[١] عن جماعة أنهم كرهوه، وعن جماعة أنهم رخصوا فيه. وتركه أولى إذا لم يخف من هبوب الريح أن يسفي عليه نجاسة . والله أعلم.

وروينا[٢] في حديث أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال في هذا الحديث: **«لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون علي غرًا محجلين من أثر الوضوء»**.

وروينا في حديث حذيفة بن اليمان[٣] عن النبي ﷺ في هذا الحديث: **«تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء وليس لأحد غيركم»**.

[٢٤٩١] إسناده: ضعيف.

- علي بن مجاهد بن مسلم القاضي، الكابلي. متروك. من التاسعة . ليس في شيوخ أحمد أضعف منه (ت).
- ثعلبة بن سهيل الطهوي (بضم الطاء وفتح الهاء). صدوق . من السابعة (ت ق).

والخبر أخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٧٧) عن محمد بن حميد الرازي وفيه «لأن الوضوء يوزن».

(١) راجع «باب التمسح بالمنديل» في «السنن» (١/١٨٤-١٨٦).

(٢) رواه المؤلف في «البعث والنشور» (ص١٢٣رقم١٤٤).

وأخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢١٧رقم٣٦،٣٧).

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٦) نحوه، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٢/ ١٤٣١ رقم٤٢٨٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١٩٢رقم١٠٤٥، ٩/ ١٨٣ رقم٧١٩٩).

(٣) وأخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢١٧-٢١٨رقم ٣٨).

[٢٤٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هشام بن عمار السلمي، حدثنا صدقة بن خالد، عن عتبة بن أبي حكيم، حدثني طلحة بن نافع، حدثني أبوأيوب الأنصاري وجابر بن عبدالله وأنس بن مالك أن هذا الآية [لما] نزلت: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾(١).

قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرًا، فما طهوركم هذا؟» فقالوا: يا رسول الله نتوضأ للصلاة، ونغتسل من الجنابة، ونستنجي بالماء، قال: «هو كذا فعليكم به».

[٢٤٩٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم الحربي، ومحمد بن الفضل بن جابر، قالا حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا يحيى بن حمزة، عن عتبة بن أبي حكيم، حدثني طلحة بن نافع، حدثني أبوأيوب قال قال رسول الله ﷺ:

[٢٤٩٢] إسناده: ضعيف.

● عتبة بن أبي حكيم الهمداني.

اختلف فيه قول العلماء وقال الذهبي: متوسط الحال، حسن الحديث.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٣٤-٣٣٥) بنفس الإسناد.

وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٢٧رقم٣٥٥) عن هشام بن عمار، وقال البوصيري في «الزوائد» (١/١٥٠): هذا إسناد ضعيف. عتبة بن أبي حكيم ضعيف، وطلحة لم يدرك أبا أيوب.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٢٤رقم٤٠) والمؤلف في «سننه» (١/١٠٥) من طريق محمد ابن شعيب بن شابور عن عتبة بن أبي حكيم به.

(١) سورة التوبة (٩/١٠٨).

[٢٤٩٣] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٩٦رقم٥٩٨) عن هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٨٥رقم٣٩٨٩) من طريق هشام بن عمار والهيثم بن خارجة معا عن يحيى بن حمزة. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٧٨).

«**الصلوات الخمس والجمعة وأداء الأمانة كفارات لما بينهن**» قلت: وما أداء الأمانة؟ قال: «**الغسل من الجنابة**».

لفظ إبراهيم، وزاد ابن ابن جابر: «**فإن تحت كل شعرة جنابة**».

[٢٤٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، وجعفر بن حيان أبوالأشهب، والربيع بن صبيح، عن الحسن عن النبي ﷺ أنه يروي ذلك عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «**ثلاثة من حافظ عليهن فهو عبدي حقا - زاد ابن عوف - ووليي حقًّا، ومن ضيعهن فهو عدوي حقًّا: الصلاة، والصوم، والجنابة يعني غسل الجنابة**».

وهذا مرسل.

[٢٤٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، حدثنا قتادة، عن خليد أن أباالدرداء كان يقول: خمس من جاء بهن يوم القيامة مع إيمان دخل الجنة: من حافظ على الصلوات الخمس، على وضوئها، ومواقيتها، وركوعها، وسجودها، وأعطى الزكاة طيبة نفسه بها - ثم قال أبوالدرداء: وايم الله لا يفعل ذلك إلا مؤمن -

---

[٢٤٩٤] **إسناده: مرسل.**

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» عن أنس ولسعيد بن منصور، عن الحسن. وحكم الألباني عليه بالضعف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥٤١).

[٢٤٩٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

• خليد بن عبدالله العصري، أبوسليمان البصري.

يقال إنه مولى لأبي الدرداء. صدوق يرسل. من الرابعة (م د).

وفي الأصلين «الحسن» ورجحت أن يكون تصحيفا لخليد فإن جميع المصادر التي أخرجت هذا الحديث اتفقت على أنه من رواية خليد عن أبي الدرداء. وقال الطبراني: لا يروى عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٢٩٨رقم٤٢٩) والطبراني في «الصغير» (٢/٥) وعنه أبونعيم في الحلية (٢/ ٢٣٤، ومن وجه آخر في «أخبار أصبهان» مختصرا ٢/ ١٨٩) كلهم من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن خليد بهذا اللفظ.

وصيام رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا، وأدى الأمانة. قالوا: وما أداء الأمانة يا أباالدرداء ؟ قال: اغتسال من الجنابة؛ فإن الله لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها.

[٢٤٩٦] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، وعبدالملك بن عثمان الزاهد، وأبونصر بن قتادة قالوا حدثنا أبوعلي حامد بن محمد الهروي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبوعلي الحنفي، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن خليد العصري، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «**ضمن الله عز وجل خلقه أربعًا: الصلاة، والزكاة، وصوم رمضان، والغسل من الجنابة، وهن السرائر التي قال الله عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾**[1]».

[٢٤٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا أبوقرة، ذكر عن يونس بن جبير بن غالب الباهلي، عن حطان بن عبدالله الرقاشي أنه حدثه أن أباالدرداء حدثه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**من لقي الله بخمس من الإيمان دخل الجنة**» قال قلنا: وما هي يا رسول الله؟ قال: «**الصلوات الخمس، طهورهن، وركوعهن، وسجودهن، وصيام رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا، والزكاة، وهي**

[٢٤٩٦] إسناده: ضعيف.
- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، مر.
- أبوعلي الحنفي هو عبيدالله بن عبدالمجيد، مر أيضا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٤٧٦) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط. وقال الألباني: موضوع. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٩٦).

(١) سورة الطارق (٨٦/ ٩).

[٢٤٩٧] إسناده: منقطع.
- محمد بن يوسف الزبيدي (بفتح الزاي) أبو حمة، صدوق، مر.
- أبو قرة هو موسى بن طارق، ثقة يغرب، مر أيضا.

ولكنه لم يدرك يونس بن جبير الباهلي، ففي السند انقطاع.
- حطان بن عبدالله الرقاشي البصري. ثقة. من الثانية (م-٤).

قنطرة الإسلام، وأداء الأمانة» قال رجل: ما هي يا رسول الله بأبي[1] أنت وأمي أول شيء ذكره من الأمانة الاغتسال من الجنابة؟ قال: «**تغسل البشرة وتبل الشعر**».

[٢٤٩٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالله بن صالح الجهني، حدثني معاوية بن صالح الحمصي قاضي أندلس، عن أبي عثمان، عن جبير بن نفير، وربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، وعبدالوهاب بن بخت، عن الليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة ابن عامر، قال عقبة: كنا خدام أنفسنا نتداول رعية الإبل بيننا، فأصابتني رعية الإبل فرحت بها بعشي فأدركت رسول الله ﷺ وهو قائم يحدث الناس وأدركت من حديثه وهو يقول: «**ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء، ثم يقوم، فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة، وغفر له**». فقلت: ما أجود هذا! قال فقال قائل من بين يدي: التي قبلها يا عقبة أجود. قال: فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب قال قلت: وما هي يا أبا حفص؟ قال: إنه قال قبل أن تأتي: «**ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء فيقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء**».

---

(١) كذا في الأصل و«ن». والعبارة غير مفهومة.

[٢٤٩٨] **إسناده: حسن بمجموع طرقه.**

- أبوعثمان هو سعيد بن هانئ الخولاني، المصري (م١٢٧هـ). ثقة. من الثالثة (س ق).
- عبدالوهاب بن بخت (بضم الموحدة، وسكون المعجمة بعدها مثناة) المكي (م١١٣هـ) سكن الشام، ثم المدينة، ثقة. من الخامسة (د س ق).
- الليث بن سليم الجهني.

قال الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص٣٥٥): مجهول.

والحديث رواه عن عقبة ثلاثة من التابعين: جبير بن نفير، وأبوإدريس الخولاني، والليث ابن سليم.

ورواه عن جبير أبوعثمان، وعن أبي إدريس ربيعة بن يزيد، وعن الليث عبدالوهاب بن بخت. وعن هؤلاء الثلاثة رواه معاوية بن صالح.

أخرجه مسلم[١] من حديث عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح غير أنه لم يذكر رواية عبدالوهاب بن بخت.

[٢٤٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحافظ، حدثنا قاسم بن زكريا، حدثنا أبوعبيدالله يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة.

---

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٩-٢١٠رقم١٧) وذكر متابعة لابن مهدي من زيد بن الحباب.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٤٢٦-٤٢٧) بنفس سنده هنا. والمؤلف في «سننه» (٧٨/١) بنفس الإسناد، ومن وجه آخر عن عقبة.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/١٤٥-١٤٦) من طريق ليث عن معاوية بن صالح، بإسناد المؤلف.

كما أخرجه أحمد (٤/ ١٥٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، والترمذي في الطهارة (١/ ٧٧-٧٨ رقم٥٥) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما عن معاوية . مثل إسناد مسلم.

وأبوداود في الطهارة (١/ ١١٨-١١٩رقم١٦٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١٩٣رقم١٠٤٧) من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي عثمان به.

والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٣٢رقم٩١٧) من طريق أسد بن موسى، وعبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة، عن أبي إدريس وعن أبي عثمان، عن جبير به.

وأخرج النسائي في الطهارة (١/ ٩٢-٩٣) من طريق زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة، عن أبي إدريس وأبي عثمان، عن جبير، عن عقبة بن عامر، عن عمر بن الخطاب فذكر الجزء الأخير فقط.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٤٥-٤٦رقم١٤٢) من طريق عبدالله بن عطاء عن عقبة ابن عامر بنحوه كاملا. وعبدالله لم يدرك عقبة.

[٢٤٩٩] **إسناده: رجاله ثقات غير ابن أبي البختري وقد توبع.**

- أبوعبيد الله يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي، البزار، البصري. صدوق. من الحادية عشرة (خ د س).
- عبدالرحمن بن أبي البختري لم أجد من ذكره.
- قيس بن عباد (بضم المهملة وتخفيف الموحدة) الضبعي، أبوعبدالله البصري. ثقة. من الثانية، مخضرم (خ م د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٤) من طريق عبدالملك بن محمد حدثنا يحيى ابن كثير، عن شعبة، عن أبي هاشم ، عن قيس به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» مفرقا في موضعين (رقم٨١و٩٥٢) عن يحيى بن محمد بن السكن بنفس الإسناد.

قال وحدثنا قاسم بن زكريا، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي البختري، حدثنا عبدالصمد، حدثنا شعبة، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت**[١] **له نورًا من حيث قرأها إلى مكة، ومن قال إذا توضأ: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك طبع بطابع ثم جعلت تحت العرش حتى يؤتى بصاحبها يوم القيامة»**.

هكذا روياه، ورواه معاذ بن معاذ[٢] عن شعبة موقوفا، وكذلك رواه سفيان الثوري[٣] عن أبي هاشم موقوفا.

[٢٥٠٠] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي قدم علينا نيسابور، أخبرنا أبوبكر بن خنب ببخارى، أخبرنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا الحارث بن منصور الواسطي، حدثنا بحر بن كنيز، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري، عن النبي ﷺ **قال: «ست خصال من الخير: جهاد أعداء الله بالسيف، والصوم في يوم الصيف، وحسن الصبر عند المصيبة، وترك المراء وأنت محق، وتبكير الصلاة في يوم الغيم، وحسن الوضوء في أيام الشتاء»**.

قال البيهقي رضي الله عنه: بحر بن كنيز السقاء ضعيف في الرواية.

---

(١) كذا في المصادر التي أخرجت هذا الحديث. وفي الأصل و(ن) «رفعت».

(٢) تابعه محمد بن جعفر عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٢).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٣) من طريق عبدالله بن المبارك والحاكم في «المستدرك» (١/٥٦٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن الثوري به.

وقال النسائي: هذا هو الصواب. والمرفوع خطأ.

ورواه يوسف بن أسباط عن سفيان فرفعه. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٠) ويوسف بن أسباط قال أبوحاتم: لا يحتج به.

[٢٥٠٠] إسناده: ضعيف.

- أبوسهل محمد بن نصرويه، لم أجد من ترجم له.
- بحر بن كنيز (بفتح الكاف وكسر النون آخره زاي) السقاء، أبوالفضل البصري (م١٦٠هـ). ضعيف. من السابعة (ق).

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٢٤٣).

[٢٥٠١] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي، أخبرنا أبوحامد الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن ليث، عن أبي منير، رجل من أهل مكة، عن عبدالله بن عمر قال قال لي عمر رضي الله عنه: عليك بخصال الإيمان: الصوم في الصيف، وضرب الأعداء بالسيف، وتعجيل الصلاة في يوم الغيم، وإبلاغ الوضوء في اليوم الشات، والصبر على المصيبات، وترك ردغة الخبال، قال: وما ردغة الخبال؟ قال: شرب الخمر.

[٢٥٠٢] أخبرنا أبوعبدالله السديري، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه النسوي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن طلحة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال ثلاث من الإيمان: أن يحتلم الرجل في الليلة الباردة فيقوم فيغتسل لا يراه إلا الله، والصوم في اليوم الحار، وصلاة الرجل في الأرض الفلاة.

هكذا جاء موقوفا.

[٢٥٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**خمس من الفطرة: الاستحداد، والختان، وقص الشارب، ونتف الإبط، وتقليم الأظفار**».

[٢٥٠١] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم. ضعيف.
- وأبومنير. لم أعرفه.

«ردغة الخبال» جاء تفسيره في الحديث إنها «عصارة أهل النار» انظر «سنن» ابن ماجه (٢/ ١١٢٠ رقم٣٣٧٧) و «مسند» أحمد (٢/ ٧٠).

[٢٥٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر بهذا الإسناد في أول الكتاب (رقم٥١).

[٢٥٠٣] إسناده: صحيح.

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث ابن عيينة وغيره عن الزهري.

[٢٥٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الفطرة خمس: الختان، والاستحداد، وقص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط**».

رواه البخاري في الصحيح[2] عن أحمد بن يونس.

---

(١) فأخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٥٦) عن علي،
ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢١رقم٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد وزهير بن حرب، كلهم عن سفيان بن عيينة، عن الزهري به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٩٥، ٩/ ٥٨) وعنه أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٧ رقم٢٩٢).
ومن طريق سفيان أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤١٨رقم٩٣٦) وأبوداود في الترجل (٤/ ٤١٢ رقم٤١٩٨) والنسائي في الطهارة (١/ ١٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٩) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٠٩رقم٥٤٥٧، ٥٤٥٨-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (١/ ١٤٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٠٩رقم٣١٩٥).
وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ١٧٤رقم٢٠٢٤٣) عن معمر،
ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٣) والترمذي في الأدب (٥/ ٩١رقم٢٧٥٦).
ورواه عن معمر معتمر بن سليمان، أخرجه النسائي في الطهارة (١/ ١٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٩) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٠٩رقم٥٤٥٥-الإحسان).
ومحمد بن جعفر، أخرجه أحمد (٢/ ٤١٠، ٤٨٩).

[٢٥٠٤] إسناده: صحيح.

(٢) في اللباس (٧/ ٥٦)، كما أخرجه في الاستئذان (٧/ ١٤٣) وفي «الأدب المفرد» (ص٣٣١ رقم١٢٩٢) عن يحيى بن قزعة، عن إبراهيم بن سعد به.
ورواه يونس بن يزيد، عن ابن شهاب أخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٢٢رقم٥٠) والنسائي في الطهارة (١/ ١٣-١٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٩رقم٥٤٥٦) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٢٩٦).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٣١رقم١٢٩٣) والنسائي في الزينة (٨/ ١٢٨) =

[٢٥٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبدالله بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال: **«عشر من الفطرة: قص الشارب، وقص الأظفار، وغسل البراجم، وإعفاء اللحية، والسواك، والاستنشاق، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء»** قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن يكون المضمضة.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع وقال: في الحديث عند قوله **«انتقاص الماء»** يعني الاستنجاء بالماء.

= من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة. ومن هذا الوجه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٣٨/٥) موقوفا على أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضا (ص٣٢٤ رقم١٢٥٧) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٣/٩رقم٣٥٧) من طريق عروة بن الزبير، عن أبي هريرة وفيه «السواك» بدل «قص الشارب».

[٢٥٠٥] إسناده: حسن.

- زكريا بن أبي زائدة خالد - ويقال هبيرة - ابن ميمون بن فيروز، الهمداني، الوادعي، أبويحيى الكوفي (م١٤٨هـ). ثقة وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة. من السادسة (ع).
- مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة، العبدري، المكي. لين الحديث. من الخامسة (م-٤).
- طلق بن حبيب العنزي. صدوق عابد رمي بالإرجاء. من الثالثة (بخ م-٤).

(١) في الطهارة (١/ ٢٢٣رقم٥٦) عن قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا وكيع به.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٢٦-١٢٨) وأبويعلى في «مسنده» (١٤/٨رقم٤٥١٧) عن إسحاق بن إبراهيم، بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٧/٦) عن وكيع.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٩٥) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٧ رقم٢٩٣) والمؤلف في «سننه» (٣٦/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٦/١رقم٢٠٥).

وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٤٤رقم٥٣) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥٢/١) - عن يحيى بن معين، والترمذي في الأدب (٥/ ٩١رقم٢٧٥٧) عن قتيبة بن سعيد وهناد، والطحاوي في «المشكل» (٢٩٧/١) عن يحيى بن عبدالحميد، كلهم عن وكيع به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤٧/١رقم٨٨) بأسانيده عن وكيع وعبدالله بن نمير ومحمد ابن بشر قالوا حدثنا زكريا به.

[٢٥٠٦] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب قالا حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن سلمة ابن محمد بن عمار بن ياسر، قال موسى: عن أبيه، وقال داود: عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال: «**إن من الفطرة المضمضة ، والاستنشاق**».

فذكر نحوه ولم يذكر إعفاء اللحية وزاد والختان وانتضاح ولم يذكر انتقاص الماء.

[٢٥٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، وأبوالحسن بن عبدوس قالا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أمرنا بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحى.

رواه مسلم في الصحيح[١] عن قتيبة، عن مالك.

[٢٥٠٦] **إسناده: ضعيف.**

- داود بن شبيب الباهلي، أبوسليمان البصري (م٢٢٢هـ). صدوق. من التاسعة (خ د ق).
- علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف.
- سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي (بالنون) المدني. مجهول. من الخامسة (د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٤٥رقم٥٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٧رقم٢٩٤) من طريق أبي الوليد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٤) عن عفان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٩٥) عن قبيصة بن عقبة، وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٩٧رقم١٦٢٧) عن إبراهيم بن الحجاج، والطحاوي في «المشكل» (١/ ٢٩٦-٢٩٧) من طريق خالد بن عبدالله الخراساني، والمؤلف في «سننه» (١/ ٥٣) من طريق يزيد بن هارون. كلهم عن حماد به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٨٩) عن حماد بن سلمة به.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٢١٨).

[٢٥٠٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوبكر بن نافع العدوي مولى ابن عمر. مدني صدوق. من كبار السابعة (م د ت كن).

(١) في الطهارة (١/ ٢٢٢رقم٥٣). وهو في «الموطأ» (ص٩٤٧).

وأخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤١٣رقم٤١٩٩) والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٧٥رقم٨٦٣) من طريق القعنبي، والترمذي في الأدب (٥/ ٩٥رقم٢٧٦٤) من طريق معن، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٠٧رقم٥٤٥١-الإحسان) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٦) من طريق أبي مصعب الزهري. والمؤلف في «سننه» (١/ ١٥١) من طريق قتيبة والقعنبي، كلهم عن مالك به.

[٢٥٠٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا عتيق بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن قدامة، عن أبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يروح إلى الصلاة.

قال البيهقي رضي الله عنه: في هذا الإسناد من يجهل.

[٢٥٠٩] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن منير، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا حفص بن واقد اليربوعي، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «**أحفوا الشوارب، وأعفوا اللحى، وانتفوا الشعر الذي في الأنوف**».

قال البيهقي رحمه الله: هذا اللفظ الأخير غريب وفي ثبوته نظر.

[٢٥٠٨] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن قدامة الجمحي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٩) وقال الذهبي في «الميزان» (١/٥٣): مدني لا يعرف. وذكر هذا الخبر.

والحديث أخرجه البزار (١/ ٢٩٩رقم٦٢٣) عن العباس، عن عتيق بن يعقوب. وقال البزار: لا يروى هذا عن أبي هريرة من وجه غير هذا وإبراهيم بن قدامة مدني تفرد بهذا ولم يتابع عليه. وإذا تفرد بحديث فليس بحجة لأنه ليس بمشهور.

راجع «مجمع الزوائد» (٢/١٧٠) و «ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٩٩).

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٧٧) من طريق عتيق، عن إبراهيم بن قدامة، عن أبي قدامة، عن أبي عبدالله الأغر به. ولم يذكر أبا هريرة.

[٢٥٠٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن منير بن صغير، أبوبكر السامري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٠٩) وقال: كان ثقة. وقال البرقاني: أثنى عليه عمر بن نوح البجلي جدا وقال كان من الحفاظ.

- حفص بن واقد اليربوعي. له أحاديث منكرة.

راجع «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٩٩) و «الميزان» (١/٥٦٩).

- إسماعيل بن مسلم هو المكي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٩٩) بنفس الإسناد في ترجمة حفص بن واقد.

[٢٥١٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب، أخبرك إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن أبي كعب مولى ابن عباس قال قيل للنبي ﷺ إنه أبطأ عنك جبريل عليه السلام قال: **«ولم لا يبطئ عني وأنتم حولي لا تستنون ولا تقلمون ولا تقصون شواربكم ولا تنتفون براجمكم»**.

[٢٥١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال صلى رسول الله ﷺ فأوهم فيها فقالوا: أوهمت؟ فقال: **«ما لي لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته»**.

[٢٥١٠] إسناده: ضعيف.

- ثعلبة بن مسلم الخثعمي، مستور، مر.
- وأبو كعب مولى ابن عباس، لم أجد له ترجمة.

وذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٤٣٠) أباكعب مولى علي بن عبدالله بن عباس وقال: روى عن علي بن عبدالله بن عباس، روى عنه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، ثم قال: سئل أبوزرعة فقال: لا يعرف إلا في هذا الحديث ولا يسمى.

وبالجملة الحديث في سنده انقطاع.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٧١) عن وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا قال: استبطأ رسول الله ﷺ جبريل فقال: «وكيف نأتيكم وأنتم لا تقصون أظفاركم ولا تنقون براجمكم ولا تستاكون».

[٢٥١١] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/١٣٩ - كشف) من طريق الضحاك بن زيد، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبدالله موصولا مرفوعا.

وقال البزار: لا نعلم أحدًا أسنده إلا الضحاك. وروي عن قيس مرفوعا مرسلا.

والضحاك بن زيد قال فيه ابن حبان: كان ممن يرفع المراسيل ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر منها. ثم أشار إلى هذا الحديث. راجع «المجروحين» (٥/٢) و «الميزان» (٣٢٤/٢).

وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢٢١/٢) من طريقه موصولا ثم ساقه من طريق سفيان مرسلا وقال: هذا أولى.

[٢٥١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير حدثني شبيب بن أبي روح الشامي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال صلى رسول الله ﷺ الفجر فقرأ بالروم فالتبس فيها فلما انصرف قال: **«ما بال أقوام يصلون الصلاة معنا بغير طهور، من صلى معنا فليحسن الوضوء فإنما يلبس علينا الصلاة أولئك»**.

[٢٥١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن نصر والحسن بن عبدالصمد قالا حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك قال أنس: وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة ألا نترك أكثر من أربعين ليلة.

رواه مسلم(١) عن يحيى بن يحيى.

[٢٥١٢] إسناده: رجاله ثقات.

• شبيب بن أبي روح، ويقال: شبيب بن نعيم، أبوروح. ثقة. من الثالثة. وقال ابن حجر: أخطأ من عده في الصحابة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٦٣) عن وكيع، والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٥٦) من طريق عبدالرحمن، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٥) عن عبيدة بن حميد، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي روح مرسلا.

[٢٥١٣] إسناده: رجاله ثقات غير الحسن بن عبدالصمد فلم أجد له ترجمة.

• محمد بن نصر بن الحجاج، المروزي، أبوعبدالله الحافظ (م٢٩٤هـ).

شيخ الإسلام، وإمام عصره بلا مدافعة في الحديث، كتب الكثير وبرع في علوم الإسلام، وكان إمامًا مجتهدا علامة، من أعلم أهل زمانه باختلاف الصحابة والتابعين، قل أن ترى العيون مثله كذا قال الذهبي. وقال: يقال إنه كان أعلم الأئمة باختلاف العلماء على الإطلاق. وله تصانيف.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٣١٥-٣١٨) «طبقات الشيرازي» (١٠٦- ١٠٧) «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٩٢ - ٩٤) «التذكرة» (٢/٦٥٠ - ٦٥٣) «السير» (١٤/٣٣ - ٤٠) الوافي (٥/ ١١١) «شذرات» (٢/٢١٦-٢١٧).

(١) في الطهارة (١/ ٢٢٢رقم٥١) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن جعفر به.
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٩٢رقم٢٧٥٩) والنسائي في الطهارة (١/ ١٥). =

[٢٥١٤] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبوعلي الميداني، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء**».

هذا حديث رواه مالك خارج الموطأ مرفوعا ورواه في الموطأ[1] موقوفا والحديث في الأصل مرفوع في غير هذا الموضع.

= والمؤلف في «السنن» (١/١٥٠) من طريق قتيبة.

وابن ماجه في الطهارة (١/١٠٨رقم٢٩٥) عن بشر بن هلال الصواف كلاهما عن جعفر بن سليمان به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨٥) عن جعفر.

تابعه صدقة بن موسى الدقيقي عن أبي عمران. أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٢٢، ٢٠٣، ٢٥٥) والترمذي في الأدب (٥/٩٢رقم٢٧٥٨) والخطيب في «الجامع» (١/٣٧٥ رقم٨٦٥).

[٢٥١٤] إسناده: صحيح.

● حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (م١٠٥هـ). ثقة. من الثانية (ع).

(١) في الطهارة (١/٦٦) ولفظه «لولا أن يشق على أمته لأمرهم بالسواك مع كل وضوء» وأخرجه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (١٠٧) ووضح الاختلاف بين الرواة (١٠٧-١١٩).

وأخرجه مرفوعا من طريق مالك: ابن الجارود في «المنتقى» (ص٣١رقم٦٣) عن محمد بن يحيى عنه، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٦٠) - ومن طريقه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (١١٤) - عن عبدالرحمن بن مهدي عنه.

وأحمد في «مسنده» (٢/٥١٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٧٣) والمؤلف في «بيان الخطأ» (ص١١١) من طريق روح بن عبادة عنه.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٤٣) والمؤلف في «بيان الخطأ» (١١٤، ١١٥) من طريق بشر بن عمر عنه.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» من طريق ابن وهب عنه به.

وقد جمع المؤلف طرقه في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» فأخرجه بنفس إسناده هنا وذكر رواية يحيى بن صالح الوحاظي وعبيد بن حيان وعبدالله بن نافع عن مالك.

[٢٥١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل، قال قرأت على أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن جعفر وهو ابن ربيعة، عن عبدالرحمن الأعرج قال سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله ﷺ قال: **«لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بالسواك»** فقال أبو هريرة عند ذلك يخبر عن نفسه: والله لقد استكت قبل أن آكل، وبعد أن أكلت، وقبل أن أرقد، وحين أستيقظ.

قال البيهقي رضي الله عنه: حديث جعفر بن ربيعة رواه البخاري في الصحيح(١) عن يحيى بن بكير وليس فيه **«مع الوضوء»** وهو في حديث سعيد بن أبي هلال، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء»**.

[٢٥١٦] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال . . . فذكره. قال أبوهريرة: لقد كنت أستن قبل أن أنام، وبعدما أستيقظ، وقبل أن آكل، وبعدما آكل حين سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قال.

ورواه أبوالزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة»**.

[٢٥١٧] أخبرناه أبوعبدالله، أخبرنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب، حدثنا الحسين بن محمد القباني، حدثنا عبيدالله بن سعيد، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد فذكره.

[٢٥١٥] إسناده: رجاله ثقات غير أبي سعيد عمرو بن محمد بن منصور فلم أجد من ترجم له.

(١) في التمني (٨/ ١٣١).

[٢٥١٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٠) عن أبي العلاء الحسن بن سوار عن الليث به.

[٢٥١٧] إسناده: رجاله ثقات.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن قتيبة وغيره عن سفيان.

[٢٥١٨] أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري، أخبرنا أبوعلي الميداني حدثنا محمد بن يحيى

---

(١) في الطهارة (١/ ٢٢٠رقم٤٢) عن قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان . . . فذكره.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٤٠ رقم٤٦) وكذا النسائي (١/ ١٢) عن قتيبة بن سعيد، والنسائي في المواقيت (١/ ٢٦٦) عن محمد بن منصور، والدارمي في الوضوء (١٧٤) عن محمد ابن أحمد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٣/١) من طريق عبدالجبار بن العلاء وسعيد بن عبدالرحمن، والمؤلف في «سننه» (٣٥/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٢/١رقم١٩٧) من طريق الشافعي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٤/١) من طريق الفريابي، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥٥٦/١رقم٢١٠٧) والحميدي في «مسنده» (٤٢٨/٢) وكذا أحمد (٢/ ٢٤٥)، كلهم عن سفيان به. وهو في «مسند» الإمام الشافعي (ص١٣).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٧/١) بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢١٤) من طريق مالك عن أبي الزناد بزيادة «مع كل صلاة» وقد مر بنا أن هذه الزيادة ليست في «الموطأ».

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٣١) من طريق ورقاء عن أبي الزناد مع الزيادة.

وأخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٣٤رقم٢٢) وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/٢، ٣٩٩، ٤٢٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٣/١) والمؤلف في «سننه» (٣٧/١) من طريق أبي سلمة ابن عبدالرحمن، عن أبي هريرة بنحوه. وجاء نحوه من رواية سعيد المقبري عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦٩/١) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٥رقم٢٨٧) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٠) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٣٧رقم١٢٣١) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٤٠رقم١٥٣٨ كما في الإحسان) والحاكم في «المستدرك» (١٤٦/١) والمؤلف في «سننه» (٣٦/١).

وانظر طرق حديث أبي هريرة وشواهده في «إرواء الغليل» (١٠٨/١-١١١رقم٧٠) وانظر شواهده أيضا في «مجمع الزوائد» (٢٢٠/١-٢٢١، ٢/ ٩٦-١٠٠).

[٢٥١٨] إسناده: ليس بالقوي؛ لكون ابن إسحاق دلسه عن الزهري كما سيأتي بيانه في التخريج.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٢/٦) والبزار في «مسنده» (٢٤٤/١رقم٥٠١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٧١/١رقم١٣٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم.

ومن طريق أحمد أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٤٦/١) وعنه المؤلف في «سننه» (٣٨/١) وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

وقال ابن خزيمة: «أنا استثنيت صحة هذا الخبر لأني خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم وإنما دلسه عنه».

الذهلي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال ذكر محمد ابن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أنه قال تعني النبي ﷺ قال: «**تفضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير السواك سبعين ضعفا**».

[٢٥١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن حمدان الجلاب، حدثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «**تفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا**».

تفرد به يحيى بن معاوية بن يحيى الصدفي ويقال: إن ابن إسحاق أخذه منه.

[٢٥٢٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل،

[٢٥١٩] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي، لم أجد له ترجمة.
- معاوية بن يحيى هو الصدفي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/ ١٨٢ رقم ٤٧٣٨) وابن عدي في «الكامل» (٢٣٩٥/٦) وابن حبان في «المجروحين» (٣٠٩/٢) من طريق معاوية بن يحيى عن الزهري.

وانظر «المقاصد الحسنة» (ص٢٦٣-٢٦٤) حيث ذكر السخاوي الطرق المختلفة وقال: وبعضها يعتضد ببعض، وكذا أورده الضياء في «المختارة» من جهة بعض هؤلاء.

وقال المناوي: قال ابن معين: حديث باطل لا يصح له إسناد. وقال ابن حجر: أسانيده كلها معلولة «فيض القدير» (٤/ ٤٣١).

[٢٥٢٠] إسناده: ضعيف.

- الواقدي، محمد بن عمر، صاحب المغازي، متروك.
- عبدالله بن أبي يحيى الأسلمي هو عبدالله بن محمد بن أبي يحيى، لقبه سحبل. ثقة. من السابعة (د ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٨/١) بنفس الإسناد.

وهذا المتن رواه البزار في «مسنده» (١/٢٤٤-٢٤٥، كشف) من طريق معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن عروة. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٨/٢): رجاله موثقون.

(قلت) معاوية بن يحيى ضعيف.

وقال ابن حبان في ترجمة مسلمة بن علي الخشني في «المجروحين» (٨/٣): إنه روى عن =

حدثنا الواقدي ، حدثنا عبدالله بن أبي يحيى الأسلمي، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «**الركعتان بعد السواك أحب من سبعين ركعة قبل السواك**».

[٢٥٢١] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الغزي ، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا بقية، عن الخليل بن مرة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : «**عليكم بالسواك، فإنه مطهرة للفم، مرضاة للرب، مفرحة للملائكة، يزيد في الحسنات ، وهو من السنة، ويجلو البصر، ويذهب الحفر، ويشد اللثة، ويذهب البلغم، ويطيب الفم**».

= الأوزاعي، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة عن النبي ﷺ: «ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة من غير سواك» .

قال ابن حبان: إنما هو عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية أن النبي ﷺ . . . يعني أنه مرسل وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٧٠) ، وقال عن مسلمة: هو ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم . وقال عنه يحيى بن معين : ليس بشيء.

[٢٥٢١] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن إبراهيم الغزي (بفتح المعجمة وتشديد الزاي).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/٤١).

محمد بن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن العسقلاني (م٢٣٨هـ). صدوق عارف، له أوهام كثيرة. من العاشرة (د).

- بقية بن الوليد مدلس وقد عنعن وشيخه الخليل بن مرة ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٢٩/٣) بنفس السند في ترجمة الخليل بن مرة.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٣٩٦/٤/٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن حنين عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال قال النبي ﷺ: «السواك يطيب الفم، ويرضي الرب» . ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٨/١١رقم١٢٢١٥).

وذكر السيوطي في «الجامع الصغير» الحديث الآتي عن أنس رفعه: «عليكم بالسواك، فنعم الشيء السواك، يذهب بالحفر، وينزع البلغم، ويجلو البصر، ويشد اللثة، ويذهب بالبخر، ويصلح المعدة، ويزيد في درجات الجنة، ويحمد الملائكة، ويرضي الرب، ويسخط الشيطان».

ونسبه إلى عبدالجبار الخولاني في «تاريخ داريا».

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٦٨).

وروواه غيره وزاد فيه: «ويصلح المعدة» وهو مما تفرد به الخليل بن مرة وليس بالقوي في الحديث.

[٢٥٢٢] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «**السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب**».

قال البيهقي رحمه الله: كذا قال والصواب عن محمد بن إسحاق[1] عن عبدالله بن محمد بن أبي عتيق، عن عائشة.

[٢٥٢٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري بالبصرة، حدثني عمي عبيد الله بن معاذ، حدثنا بشر ابن المفضل، حدثنا المهاجر أبوخالد، عن رفيع أبي العالية قال قال رسول الله ﷺ: «**أول ما يحاسب به العبد طهوره، فإن حسن طهوره فصلاته كنحو طهوره، وإن حسنت صلاته فسائر عمله كنحو صلاته**»

[٢٥٢٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق، حدثنا ابن عائشة وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي

[٢٥٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر هذا الحديث برقم (١٩٣٩) واستوفينا تخريجه هناك.

(١) وراجع «كتاب الأم» للشافعي (١/ ٢٠) و «مسنده» (١٤).

[٢٥٢٣] إسناده: رجاله موثقون والحديث مرسل.

- المهاجر بن مخلد، أبومخلد، ويقال أبوخالد. مولى البكرات.

مقبول. من السادسة (ت س ق) وقال أبوحاتم: لين الحديث.

[٢٥٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

- إبراهيم بن إسحاق هو الحربي.
- أبوغالب، صاحب أبي أمامة، قيل اسمه: حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع. صدوق يخطئ. من الخامسة (بخ-٤).
- ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن حفص، مر.

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٥) عن حماد بن سلمة به.

غالب قال سمعت أبا أمامة يقول: إذا توضأ الرجل المسلم فأحسن الوضوء، فإن قعد قعد مغفورا له، وإن قام فصلى كانت فضيلة. فقيل له: نافلة. فقال: إنما النافلة للنبي ﷺ ولكن فضيلة.

فرواه سليم بن حيان، عن أبي غالب قال فيه كيف يكون له نافلة وهو يسعى في الخطايا؟ إنما النافلة للنبي ﷺ.

[٢٥٢٥] أخبرنا أبوزكريا، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا سليم بن حيان فذكره.

[٢٥٢٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن

[٢٥٢٥] إسناده: كسابقه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٥).

وأخرج أحمد (٥/ ٢٥٢، ٢٥٦) والطبراني في «الكبير» (٨/١٤٤-١٤٥رقم٧٥٦٠) من طريق شهر بن حوشب عن أبي أمامة نحوه مختصرا.

[٢٥٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

- سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبوالفضل، لقبه «الشاه» (م٢٤٠هـ). راوية ابن المبارك. ثقة. من العاشرة (ت س).
- الحسن بن ذكوان، أبوسلمة البصري. صدوق يخطئ، ورمي بالقدر وكان يدلس. من السادسة (خ د ت ق).
- سليمان الأحول هو سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول. ثقة. من الخامسة (ع).

والأثر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٣٠) في ترجمة الحسن بن ذكوان بهذا الإسناد ومن وجهين آخرين عن ابن المبارك.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (٤٤١رقم١٢٤٤) وفي «مسنده» (٣٧رقم٦٤) وفيه «ابن عمر» بدل «أبي هريرة».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/١٩٤رقم١٠٤٨- الإحسان) من طريق ابن المبارك فجعله من «مسند» ابن عمر أيضا.

ورواه البزار في «مسنده» (١/١٤٩رقم٢٨٨- كشف) من طريق ميمون بن زيد، عن الحسن ابن ذكوان، عن سليمان، عن عطاء، عن ابن عمر مرفوعا.

وكذا الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٤٦رقم١٣٦٢٠) من طريق إسماعيل بن عياش، عن العباس بن عتبة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر مرفوعا.

وقال البزار: لا يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه. فالله أعلم. وراجع «مجمع الزوائد» (١/٢٦٦).

شعيب النسائي، حدثنا سويد بن نصر، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء، عن أبي هريرة [عن النبي ﷺ](١) قال: من بات طاهرًا بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرًا.

[٢٥٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسن المصري، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا سعيد بن عفير، حدثني يحيى بن أيوب، عن علي بن غالب الفهري، عن واهب بن عبدالله المعافري، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قال: إن الأرواح تعرج بها في منامها، وتؤمر بالسجود عند العرش، فمن كان طاهرًا سجد عند العرش، ومن كان ليس بطاهر سجد بعيدًا من العرش.

هكذا جاء موقوفا وتابعه ابن لهيعة عن واهب.

[٢٥٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور والأعمش، عن سالم، عن يزيد السكسكي قال: دخلت على رجل من أهل

---

(١) الزيادة من «الكامل».

[٢٥٢٧] **إسناده: ضعيف.**

- روح بن الفرج القطان، أبوالزنباع (بكسر الزاي وسكون النون بعدها موحدة) المصري (م٢٨٢هـ). ثقة. من الحادية عشرة.
- علي بن غالب الفهري القرشي.

ذكره ابن حبان في «المجروحين» (١٠٨/٢) وقال: كان كثير التدليس فيما يحدث حتى وقع المناكير في روايته وبطل الاحتجاج بها.

وقال الذهبي: توقف فيه أحمد (الميزان٣/ ١٤٩).

- واهب بن عبدالله المعافري أبوعبدالله المصري (م١٣٧هـ). ثقة. من الرابعة (بخ مد).

وروى ابن المبارك في «الزهد» (٤٤١رقم١٢٤٥) نحوه من قول أبي الدرداء.

[٢٥٢٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/١) عن وكيع، عن الأعمش، عن سالم، عن يزيد بن بشر قال: إن الله أوحى إلى موسى أن توضأ فإن لم تفعل فأصابتك مصيبة فلا تلومن إلا نفسك.

الكتاب يقال له السني فقال: إن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام : إذا أصابتك مصيبة وأنت على غير وضوء فلا تلومن إلا نفسك، ثم ذكر الصدقة فقال: يدفع بها سبعين بابًا من السوء، قال قلت: ومن النار؟ قال: ومن النار.

[٢٥٢٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا كثير بن عبدالله أبوهاشم الناجي، قال سمعت أنسا يقول قال لي رسول الله ﷺ: **«يا بني إن استطعت أن تكون أبدًا على وضوء فافعل، فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة»**.

[٢٥٣٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبونعيم وقبيصة، قالا حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر أن الحسن بن علي رضي الله عنهم وضأ الأشعث عند موته وضوءًا.

[٢٥٣١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا المعلى، حدثنا عبدالواحد، حدثنا قدامة بن عبدالرحمن قال أخبرني الضحاك بن مزاحم، قال قال ابن عباس: من ذكر الله وهو طاهر فالواحدة عشرة، ومن ذكره وهو غير طاهر فواحدة بواحدة.

[٢٥٢٩] إسناده: ضعيف.
- محمد بن يحيى بن سليمان المروزي.

صدوق. له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣/٤٢٢-٤٢٣)، و «السير» (١٤/٤٨) و «شذرات» (٢/٢٣١).
- وكثير بن عبدالله أبوهاشم، ضعيف . مر.

[٢٥٣٠] إسناده: رجاله ثقات.
- حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي. ثقة. من الثالثة (مد تم س ق).
- والأشعث هو ابن قيس بن معدي كرب، الصحابي.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٢٢٦).

[٢٥٣١] إسناده: رجاله موثقون إلا أن الضحاك لم يلق ابن عباس.
- المعلى هو ابن أسد العمي.
- عبدالواحد هو ابن زياد.
- قدامة بن عبدالرحمن الرؤاسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢١) وانظر «الجرح والتعديل» (٧/١٢٨).

[٢٥٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عاصم بن بهدلة، عن سواء الخزاعي، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا آوى إلى فراشه اضطجع على يده اليمنى ثم يقول: «**رب قني عذابك يوم تبعث عبادك**» ثلاث مرات.

وكان يجعل يمينه لأكله وشربه ووضوئه وثيابه، ويجعل شماله لسوى ذلك. وكان يصوم من الشهر ثلاثة أيام الإثنين والجمعة والإثنين من الجمعة الأخرى.

وأخبرنا به في موضع آخر فقال: لأكله وشربه وثيابه وأخذه وعطائه.

[٢٥٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا يعقوب

[٢٥٣٢] إسناده: حسن.

• سواء الخزاعي. مقبول. من الثالثة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٨٦-٢٨٨) عن عفان - بنفس السند مع زيادة «وأخذه وعطائه».

كما أخرجه (٦/ ٢٨٨) من طريق أبان بن يزيد عن عاصم، عن معبد بن خالد، عن سواء، عن حفصة به.

ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٩٨رقم٥٠٤٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٦٢) وعنه ابن السني (رقم٧٤٠) مختصرا إلى قوله «يوم تبعث عبادك ثلاث مرات».

وكذا أخرجه مختصرًا أحمد في «مسنده» (٦/٢٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٥٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦١) وعنه ابن السني (٧٢٧) من طريق يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن سواء، عن حفصة.

وأخرجه ابن السني (رقم٧٢٦) من طريق إبراهيم بن الحجاج، عن حماد به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٨٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٣رقم٣٤٧) من طريق زائدة، عن عاصم، عن المسيب بن رافع، عن حفصة بطوله.

والجزء الأخير فقط أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٨٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٤ رقم٣٥٢) من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم، عن سواء.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٣رقم٣٤٦) من طريق جارية بن وهب، عن حفصة أن رسول الله ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل شماله لما سوى ذلك.

[٢٥٣٣] إسناده: ضعيف.

• يعقوب بن إبراهيم المخرمي، لم أعرفه.

=

ابن إبراهيم المخرمي، حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل البلخي، حدثنا ابن لهيعة ، عن حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ مر بسعد وهو يتوضأ ، فقال: «**ما هذا السرف يا سعد**؟ قال: وفي الوضوء إسراف؟ **قال: نعم، وإن كنت على نهر جار**».

وقد ذكر الحليمي(١) رضي الله عنه في كتاب الطهارة والصلاة وغيرهما من كيفيتها وسننها وآدابها ما لابد من معرفته وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن والمعرفة من أراد الوقوف عليه رجع إليهما إن شاء الله تعالى.

[٢٥٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا محرز بن عون، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال قيل: يا رسول الله الوضوء من جر مجمر أحب إليك أم من المطاهر؟ قال: «**لا، بل من المطاهر، إن دين الله الحنيفية السمحة**».

قال: وكان رسول الله ﷺ يبعث إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه أو قال فيشرب يرجو بركة أيدي المسلمين.

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢١) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٤٧رقم٤٢٥) من طريق قتيبة بن سعيد.

وقال البوصيري في «زوائده» (١/ ١٧٣): إسناده ضعيف لضعف حيي بن عبدالله وابن لهيعة.

(١) راجع «المنهاج» (٢/ ٢٦٤وما بعدها).

[٢٥٣٤] إسناده: حسن.

- محرز بن عون الهلالي ، أبوالفضل البغدادي (م٢٣١هـ). صدوق. من العاشرة (م).
- حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني، أبوهشام، العنزي (م١٨٦هـ). صدوق يخطئ. من الثامنة (خ م د).

وفي الأصل و(ن): «حسين بن إبراهيم» .

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٠٣) عن محمد بن علي بن خنيس، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني به. وقال: غريب تفرد به حسان بن إبراهيم [وفي المطبوعة حبان] لم نكتبه إلا من حديث محرز.

والجزء الأخير ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه إلى الطبراني في «الأوسط» وأبي نعيم، وقال الألباني : حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٧٠).

(٢١) الحادي والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في الصلاة

قال[(١)]: وليس من العبادات بعد الإيمان الرافع للكفر عبادة سماها الله عز وجل إيمانًا، وسمى رسول الله ﷺ تركها كفرا إلا الصلاة، وذكر ما في الحديث الذي:

[٢٥٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، حدثنا سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما وجه رسول الله ﷺ إلى الكعبة قالوا: يا رسول الله، كيف بالذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ إلى آخر الآية.

قال عبيدالله بن موسى: هذا الحديث يخبرك أن الصلاة من الإيمان.

---

(١) أي الحليمي في «المنهاج» (٢/٢٨٨).

[٢٥٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٦٩) بنفس الإسناد. وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٠٨رقم٢٩٦٤) وأحمد في «مسنده» (١/٣٤٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/١٠٨-١٠٩رقم١٧١٤) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨١٧ رقم١٥٠٧) من طريق وكيع، وأحمد أيضا (١/ ٣٠٤) عن خلف، و(١/ ٣٢٢) عن يحيى بن آدم. والدارمي - مختصرا - في الصلاة (٢٨١) عن عبيدالله بن موسى، وابن جرير في «تفسيره» (٢/١٧) من طريق وكيع وعبيدالله بن موسى معا، والطبراني في «الكبير» (١١/٢٧٨رقم١١٧٢٩) من طريق محمد بن يوسف، كلهم عن إسرائيل، عن سماك به.

تابعه سفيان عن سماك. أخرجه أبوداود في السنة (٥/ ٦٠رقم٤٦٨٠).

وقيس بن الربيع، عن سماك. أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٩).

وراجع «أسباب النزول» للواحدي (ص٣٩).

قال البيهقي رضي الله عنه: قد روينا[١] معناه من حديث البراء بن عازب.

ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح[٢].

[٢٥٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان قال سمعت جابرًا يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة**»

[٢٥٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد، حدثنا أبوقلابة، حدثنا أبوعاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبوالزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول الله ﷺ . . . فذكره.

رواه مسلم في الصحيح[٣] عن يحيى بن يحيى.

---

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٢ -٣) ومر في هذا الكتاب (رقم١١) مع التخريج فراجعه.

(٢) في الإيمان (١/ ١٥) وفي التفسير (٥/ ١٥٠).

[٢٥٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

وانظر تخريجه في التعليق على الحديث الآتي.

[٢٥٣٧] إسناده: ضعيف وجاء من طريق صحيحة.

(٣) في الإيمان (١/ ٨٨ رقم١٣٤) عن يحيى بن يحيى وعثمان بن أبي شيبة، عن جرير به.

وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١٣رقم٢٦١٨) عن قتيبة حدثنا جرير وأبومعاوية معا و(٥/ ١٣ رقم٢٦١٩) عن هناد، حدثنا أسباط بن محمد، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦٥-٣٦٦) من طريق محمد بن حجاج ومحمد بن عبدالسلام، حدثنا يحيى بن يحيى، ومن طريق أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/٧٩رقم٢١٠٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٨رقم١٤٥١) والخطيب في «تاريخه» (١٠/١٨٠) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٢٠-٨٢١رقم١٥١٥) من طريق سفيان، ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٣٧٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٢٥٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٣٤) عن عبيدة بن حميد، وأبويعلى في «مسنده» (٣/٤٥٦رقم١٩٥٣) من طريق إسماعيل بن زكريا، كلهم عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر بنحوه. =

وعن أبي غسان[1]، عن أبي عاصم.

[٢٥٣٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا الحسين بن واقد، حدثنا

= وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٣٧/٤رقم٢١٩١) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٦/٦) من طريق الحسن عن جابر بنحوه.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣١٨/٣رقم٣٦٦) والطبراني في «الصغير» (١/ ١٣٤) والمؤلف في «سننه» (٣٦٦/٣) من طريق عمرو بن دينار عن جابر مرفوعا، وروي موقوفا. راجع «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١١٠، ٢/ ١٤٧).

(١) أخرجه مسلم في الإيمان أيضا (١/ ٨٨) وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص٢٨٠) عن أبي عاصم به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦٦/٣) من طريق إبراهيم بن عبدالله، عن أبي عاصم به،

ومن طريق ابن جريج عن أبي الزبير أخرجه النسائي في الصلاة - وهو عنده في بعض النسخ. راجع الهامش (١/ ٢٣٢) - واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢١/٢رقم١٥١٦، ١٥١٧).

تابعه سفيان الثوري عن أبي الزبير.

أخرجه أبوداود في السنة (٥/ ٥٨رقم٤٦٧٨) والترمذي في الإيمان (٥/ ١٣رقم٢٦٢٠) وابن ماجه في الإقامة (١/ ٣٤٢رقم١٠٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣/١١) وفي كتاب الإيمان (ص٢٥-٢٦رقم٤٤) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٥٤١) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩/٢رقم٣٤٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٩/٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢٠/٢رقم١٥١٣) من طريق ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير به،

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢٤/٣رقم٥٠٠٧) عن عمر بن زيد الصنعاني، عن أبي الزبير. وعمر ضعيف.

كما أخرجه (رقم٥٠٠٦) عن معمر، عن قتادة، عن جابر بنحوه. وقتادة لم يسمع من جابر.

[٢٥٣٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١٣رقم٢٦٢١) والنسائي في الصلاة (١/ ٢٣١) وابن ماجه في الإقامة (١/ ٣٤٢رقم١٠٧٩) وأحمد في «مسنده» (٣٤٦/٥) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٤/١١) وفي «كتاب الإيمان» (ص٢٦رقم٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٣رقم١٤٥٢) والحاكم في «المستدرك» (١/٦-٧) والمؤلف في «سننه» (٣٦٦/٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢١/٢رقم١٥١٨-١٥٢٠) من طرق عن الحسين بن واقد به. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٤٠٢٢).

عبدالله بن بريدة بن الحصيب، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر**».

قال البيهقي رحمه الله: ويحتمل المراد بهذا الكفر كفرًا يبيح الدم، لا كفرًا يرده إلى ما كان عليه في الابتداء، وقد روي عن النبي ﷺ أنه جعل إقامتها من أسباب حقن الدم.

[٢٥٣٩] أخبرنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار أنه حدثه عن رسول الله ﷺ أنه بينما هو جالس بين ظهراني الناس إذ جاءه رجل فساره، ولم ندر ما ساره به حتى جهر رسول الله ﷺ فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فقال رسول الله ﷺ حين جهر: «**أليس يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله**؟» قال الرجل: بلى، يا رسول الله، ولا شهادة له. فقال: «**أليس يصلي؟**» قال: بلى، ولا صلاة له، فقال رسول الله ﷺ: «**أولئك الذين نهاني الله عنهم**».

قال البيهقي رضي الله عنه: هكذا رواه مالك(١) مرسلا.

ورواه معمر بن راشد، عن الزهري، عن عطاء، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، عن عبدالله بن عدي الأنصاري موصولا.

[٢٥٤٠] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر ... فذكره بإسناده ومعناه موصولا.

[٢٥٣٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) راجع «الموطأ» (ص١٧١).

وقال ابن عبدالبر: هكذا رواه سائر رواة «الموطأ» مرسلا، وعبيدالله لم يدرك النبي ﷺ.

[٢٥٤٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/١٦٣رقم١٨٦٨٨) بهذا الإسناد ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٥٣٣) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٨٤رقم٥٩٤٠- الإحسان).

ورواه أحمد (٥/ ٤٣٢-٤٣٣) عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عطاء، عن عبيدالله أن رجلا من الأنصار حدثه ... فذكره.

[٢٥٤١] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد بن (محمد بن) علي الطوسي، أخبرنا أبوبكر بن محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا هارون بن عبدالله، ومحمد بن العلاء: أن أبا أسامة أخبرهم عن مفضل بن يونس، عن الأوزاعي، عن أبي يسار القرشي، عن أبي هاشم، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال النبي ﷺ: «ما بال هذا؟» فقيل: يا رسول الله، يتشبه بالنساء.

فأمر به فنفي إلى النقيع قالوا: يا رسول الله، ألا نقتله؟ قال: «إني نهيت عن قتل المصلين».

[٢٥٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس قاسم بن القاسم السياري،

[٢٥٤١] إسناده: ضعيف.

- أبوعلي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي هو أبوعلي الروذباري. وفي (ن) «أبوالحسين بن محمد بن علي الطوسي» خطأ.
- هارون بن عبدالله بن مروان، البغدادي، أبوموسى، الحمال (بالمهملة) البزار (م٢٤٣هـ). ثقة. من العاشرة (م-٤).
- مفضل بن يونس الجعفي، أبويونس الكوفي (م١٧٨هـ). ثقة. من السابعة (د).
- أبويسار القرشي. مجهول الحال. من السادسة (د).
- أبوهاشم الدوسي ابن عم أبي هريرة. مجهول الحال. من الثالثة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٢٤رقم٤٩٢٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/٢٢٤) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن أبي أسامة.

«النقيع» (بالنون) ناحية بالقرب من المدينة.

[٢٥٤٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- إبراهيم بن هلال لم أعرفه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٣٤٤رقم٨١٠٠) من طريق زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بنحوه ببعض الاختصار.

ورواه هو (٨/ ٣٣٠رقم٨٠٥٧) وأحمد في «المسند» (٥/٢٥٠، ٢٥٨) من طريق حماد بن سلمة عن أبي غالب، ولفظه كما عند الطبراني: أن رسول الله ﷺ أقبل من خيبر ومعه غلامان فوهب أحدهما لعلي بن أبي طالب وقال: «لا تضربه، فإني نهيت عن ضرب أهل الصلاة وإني قد رأيته يصلي» وأعطى أبا ذر غلاما وقال: «استوص به معروفا» فأعتقه. فقال النبي ﷺ: «ما فعل الغلام الذي أعطيتك؟» قال أمرتني أن استوصي به معروفا فأعتقته.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٢٣٨): مدار الحديث على أبي غالب وهو ثقة، وقد ضعف.

وقال الألباني: حسن. راجع «الصحيحة» (١٤٢٨).

حدثنا إبراهيم بن هلال، أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا الحسين بن واقد، حدثني أبوغالب، حدثني أبوأمامة قال: جاء علي إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، ادفع إلينا خادمًا. قال: **«اذهب فإن في البيت ثلاثة، فخذ أحد الثلاثة»** فقال: يا نبي الله، اختر لي. قال: **«اختر لنفسك»** قال يا نبي الله اختر لي. قال: **«اختر لنفسك»** قال: يا رسول الله، اختر لي. قال: **«اذهب، فإن في البيت ثلاثة، منهم غلام قد صلى فخذه، ولا تضربه فإنا قد نهينا عن ضرب أهل الصلاة»**.

قال البيهقي[(١)] رضي الله عنه: وفي الدلالة على عظم أمر الصلاة أن الله -عز اسمه- ما ذكر الصلاة مع غيرها إلا قدم الصلاة عليه، فقال: **﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾**[(٢)].

وقال: **﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾**[(٣)] إلى غير ذلك من الآيات.

وقد ذكر الله جل جلاله الإيمان والصلاة ولم يذكر معهما غيرهما دلالة بذلك على اختصاص الصلاة بالإيمان فقال: **﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى﴾**[(٤)] أي فلا هو صدق رسول الله ﷺ فآمن به ولا صلى.

وقال: **﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾**[(٥)] **﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾**[(٦)].

فوبخهم على ترك الصلاة كما وبخهم على ترك الإيمان. وقد ذكر الله -جل جلاله- الصلاة وحدها دلالة بذلك على أنها عماد الدين[(٧)] فذكر الأنبياء المتقدمين، ومدحهم بأنهم كانوا: **﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾**[(٨)].

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٩٢، ٢٩٣).

(٢) سورة البقرة (٢/ ٣) وفي الأصل و(ن) **«الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة» وهو خطأ.**

(٣) سورة البقرة (٢/ ٤٣) وجاء في غيرها من السور.

(٤) سورة القيامة (٧٥/ ٣١).

(٥) سورة المرسلات (٧٧/ ٤٨).

(٦) سورة المرسلات (٧٧/ ٥٠).

(٧) في النسختين «عماد الأعمال الدين» والتصحيح من «المنهاج».

(٨) سورة مريم (١٩/ ٥٨).

ثم ذكر من خالف مذهبهم فذمهم قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾(١).

ثم أخبر بما يؤديهم ذلك إليه من سوء العاقبة قال: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾

يعني - والله أعلم - لا يرشد أمرهم مع إضاعة الصلاة، ولكنهم يغوون فلا يزالون يقعون في فساد بعد فساد، كمن يضل الطريق فلا يزال يقع في مهلكة بعد مهلكة إلى أن ينقطع به فيفسد(٢)، فدل ذلك على عظم قدر الصلاة، وجلال مواقعها من العبادات. والله أعلم.

[٢٥٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا عمرو بن عثمان بن موهب، قال سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري أن أعرابيا عرض للنبي ﷺ في مسيره، فقال: أخبرني بما يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: «**تعبد الله، ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم**».

أخرجه مسلم في الصحيح(٣) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن عمرو.

---

(١) سورة مريم (١٩/ ٥٩).

(٢) كذا في الأصل و(ن) وفي «المنهاج» «فيبيد» وهو الأوجه.

[٢٥٤٣] إسناده: صحيح.

• عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب. ثقة. مر. وسماه شعبة: محمدا.

(٣) في الإيمان (١/ ٤٢ رقم١٢).

وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٣/٨٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩) عن أبي نعيم بهذا الإسناد.

وأخرجه من طريق أبي نعيم أيضا الطبراني في «الكبير» (٤/١٦٥رقم٣٩٢٤)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (٤/٣٧٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٠-٢١رقم٨).

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٠٨-١٠٩) عن حفص بن عمر، وفي الأدب (٧/ ٧٢) عن أبي الوليد، كلاهما عن شعبة، عن ابن عثمان بن عبدالله بن موهب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٦٥رقم٣٩٢٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٠١ رقم٣٢٣٤) من طريق محمد بن كثير، عن شعبة، عن عثمان بن عبدالله بن موهب بنحوه. =

[٢٥٤٤] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد [ابن دلويه، حدثنا محمد] بن إسماعيل البخاري، حدثنا أبوالوليد، حدثنا شعبة، حدثنا الوليد بن العيزار، قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أخبرني صاحب هذه الدار - وأومأ إلى دار عبدالله - قال سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال: «**الصلاة لوقتها**» قلت: ثم أي؟ قال: «**بر الوالدين**». قلت: ثم أي؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**» قال: وحدثني بهن، ولو استزدته لزادني.

أخرجاه في الصحيح[١].

= وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٢) ومسلم في الإيمان (١/ ٤٢رقم١٣) وأحمد في «المسند» (٤١٨/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٠١/٥رقم٣٢٣٥-الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٧) من طريق بهز قال حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عثمان، وأبوه عثمان بن عبدالله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب . . . فذكره.

قال أبوعبدالله البخاري: أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو. كذا قال في الصحيح في الزكاة (١٠٨/٢- ١٠٩).

ورواه أحمد في «المسند» (٤١٧/٥) عن يحيى، عن عمرو بن عثمان به.

تابعه أبوإسحاق عن موسى بن طلحة به.

أخرجه مسلم (١/ ٤٢رقم١٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٥/٤-١٦٦رقم٣٩٢٦) وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٤/٤).

[٢٥٤٤] إسناده: صحيح.

وما بين الحاصرتين سقط من الأصل و(ن). وأضفته من كتاب «الآداب» للمؤلف.

(١) أخرجاه من طرق عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود به.

ورواه عن شعبة جماعة منهم:

- أبوالوليد الطيالسي - أخرجه البخاري في المواقيت (١/ ١٣٤) وفي الأدب (٧/ ٦٨-٦٩) وفي «الأدب المفرد» (ص١١رقم١) والدارمي - مختصرا - في الصلاة (٢٧٨) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٣٥/٢ رقم١٥٤٧).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢١٥/٢) بهذا الإسناد، وفي «الآداب» (٥/رقم١) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن شعبة.

- سليمان بن حرب، أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ٢١٢).
- معاذ بن معاذ العنبري، أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٩٠رقم ١٣٩).
- عفان بن مسلم، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٩/١-٤١٠) وابن منده في كتاب «الإيمان» (٥٤٢/٢رقم٤٦٢). =

. . . .

= • محمد بن جعفر غندر، أخرجه مسلم (١/ ٩٠) وأحمد (١/ ٤٣٩).
• حجاج - وهو ابن محمد المصيصي - أخرجه أحمد مقرونا مع غندر (١/ ٤٣٩).
• يحيى بن سعيد، أخرجه النسائي في المواقيت (١/ ٢٩٢).
• أبوداود الطيالسي، أخرجه في «مسنده» (ص٤٩).
• علي بن الجعد، وهو في «مسنده» (١/ ٣٨٤رقم٤٨٤) ومن طريقه أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨٣٤ رقم١٥٤٦) وكذا البغوي (٢/ ١٧٦رقم٣٤٤).
• عاصم بن علي، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣رقم٩٨٠٥).
• حفص بن عمر الحوضي، أخرجه الطبراني أيضا مقرونا مع عاصم.
• عبدالصمد بن عبدالوارث، أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٤٢رقم٤٦٢).
• آدم بن أبي إياس، أخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار» (٣/ ٢٧-٢٨) وتصحف اسم شعبة فيه إلى سعيد. علي بن حفص المدائني، أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨٨-١٨٩).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٨رقم١٤٧٥-الإحسان) والمؤلف في «الآداب» (٥رقم١) من طريق أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال حدثنا أبوالوليد ومحمد بن كثير، وأبوعمرو الحوضي قالوا حدثنا شعبة . . . فذكره.

تابع شعبة جماعة منهم:

• مالك بن مغول - سيأتي حديثه في الشعبة السادسة والعشرين.

• أبوإسحاق الشيباني - أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ٢١٢) ومسلم في الإيمان (١/ ٨٩ رقم١٣٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٥)، ومن طريقه ومن وجهين آخرين الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٤رقم٩٨٠٦)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٤١ رقم٤٦٠)، ورواه ابن أبي شيبة (١/ ٣١٦، ٨/ ٣٥٢) أيضا مختصرا.

• أبو يعفور عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس - أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨٩ رقم ١٣٨) والترمذي في المواقيت (١/ ٣٢٥-٣٢٦ رقم١٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٤ رقم ٩٨٠٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٤٢-٥٤٣ رقم ٤٦٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٤٠١) وتصحف اسمه فيه إلى «أبي يعقوب» .

• المسعودي، عبدالرحمن بن عبدالله - أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٠رقم١٨٩٨) وأحمد (١/ ٤٥١) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣رقم٩٨٠٤).

وتوبع الوليد بن العيزار أيضا. تابعه عمرو بن عبدالله النخعي سيأتي حديثه في الباب الرابع والثلاثين وهو باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه.

والحسن بن عبيدالله وسيأتي حديثه في الباب السادس والعشرين وهو كتاب الجهاد.

ولأبي عمرو الشيباني متابعة من أبي عبيدة ستأتي في الباب السادس والعشرين أيضا.

[٢٥٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: **«استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»**.

لفظ حديثهما سواء وقد مضى في كتاب الطهارة[1] حديث أبي كبشة، عن ثوبان.

[٢٥٤٦] أخبرنا أبوالحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم إملاء، أخبرنا أبوعمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شيبان، عن ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: **«استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»**.

[٢٥٤٥] إسناده: **رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا فإن سالما لم يسمع من ثوبان.**

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠١-١٠٢رقم٢٧٧) من طريق وكيع عن سفيان، عن منصور به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٣٠) بهذا الإسناد. ومن وجهين آخرين عن وكيع به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٨٨)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٩٣)، من طريق يحيى بن نصر، عن ورقاء بن عمر بن كليب، عن منصور به. وهذا إسناد ضعيف.

وقد مر الحديث برقم (٢٤٥٧) من طريق الأعمش، عن سالم.

(١) راجع الحديث رقم (٢٤٥٩).

[٢٥٤٦] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

والحديث ساق المؤلف إسناده في «الأربعين الصغرى» (٣٩رقم٣٠) وقد مر برقم (٢٤٥٨) من طريق خالد بن عبدالله عن ليث.

[٢٥٤٧] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد الأشناني، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، أخبرنا إسحاق بن أسيد، عن أبي حفص الدمشقي، عن أبي أمامة الباهلي يرفع الحديث قال: **«استقيموا، ونعما إن استقمتم، وخير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»**.

[٢٥٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري قال قال نبي الله ﷺ: **«الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، ولا إله إلا الله والله أكبر يملآن ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها»**.

أخرجه مسلم في الصحيح(١).

[٢٥٤٧] إسناده: ليس بالقوي.

- إسحاق بن أسيد (بفتح أوله) الأنصاري، أبوعبدالرحمن الخراساني، ويقال: أبومحمد المروزي، فيه ضعف. من الثامنة (د ق).

قال أبوحاتم: لا يشتغل به. وقال الذهبي: حدث عنه يحيى بن أيوب والليث، وهو جائز الحديث. «الميزان» (١/ ١٨٤).

- أبوحفص الدمشقي قيل هو عمر الدمشقي، وقيل: عثمان بن أبي العاتكة. مجهول. من الخامسة (د ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٢رقم٢٧٩) عن محمد بن يحيى، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٥٢ رقم ٨١٢٤) عن يحيى بن علي بن صالح، كلاهما عن سعيد بن أبي مريم بنحوه.

وقال البوصيري في «الزوائد» (١/١٢٣): هذا إسناد ضعيف لضعف تابعيه.

[٢٥٤٨] إسناده: صحيح.

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٣رقم١) من طريق حبان بن هلال، عن أبان به.

وقد مر الحديث برقم (٢٤٥٣) في أول باب الطهارات. فراجع تخريجه هناك.

[٢٥٤٩] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة، عن معاذ بن جبل قال قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال: «**بخ بخ، لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، صل الصلوات المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة، أفلا أخبرك برأس الأمر وعموده وذورة سنامه؟ أما رأس الأمر فالإسلام، من أسلم سلم، وعموده الصلاة. وذروة**

[٢٥٤٩] إسناده: حسن.

- عروة بن النزال ويقال: النزال بن عروة. كوفي مقبول. من الثانية (س).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٦-٧٧) بنفس الإسناد والمتن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٣٧) عن محمد بن جعفر عن شعبة به بطوله و(٥/ ٢٣٣) عن روح، عن شعبة ولم يذكر لفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٧-٨) وفي «الإيمان» (رقم١) عن غندر - مختصرا - إلى قوله «الجهاد في سبيل الله» كما أخرجه عنه في «المصنف» (٩/٦٥)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٧) بالجزء الأخير فقط.

وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص١٧) من طريق محمد بن جعفر وهو غندر عن شعبة، إلى الآية الكريمة.

وجاء عن معاذ بن جبل بوجوه:

فرواه عنه ميمون بن أبي شبيب أخرجه الحاكم - مطولا - (٢/ ٤١٢-٤١٣) و - مختصرا - (٢/ ٧٦) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٠).

ورواه عبدالرحمن بن غنم عن معاذ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٤٥-٢٤٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٦٣رقم١١٥) بتمامه.

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٧٣رقم٣٥٢٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (١/٢١٨رقم٢١٤-الإحسان)، مختصرا.

ورواه أبووائل عن معاذ أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٤-١٣١٥رقم٣٩٧٣) والترمذي في «الإيمان» (٥/١١-١٢رقم٢٦١٦) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٤رقم٢٠٣٠٣) ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (٩/٦٠رقم١١٢) وأحمد في «المسند» (٥/٢٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٠-١٣١رقم٢٦٦).

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٠١٢) و «إرواء الغليل» (رقم٤١٣). وسيأتي في الزكاة وفي الجهاد.

سنامه الجهاد في سبيل الله. ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام العبد من جوف الليل (يكفر الخطايا)[١] وتلا: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾[٢] إلى آخر الآية. أولا أخبركم بأملك ذلك؟» قال: فاطلع ركب أو راكب، فأشار رسول الله ﷺ بيده إلى لسانه، فقلت: وإنا لنؤاخذ بما نتكلم بألسنتنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «ثكلتك أمك معاذ، وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم؟».

[٢٥٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن أحمد بن شعيب ابن هارون بن موسى الفقيه، حدثنا زكريا بن يحيى بن موسى بن إبراهيم النيسابوري، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن عمر قال جاء رجل فقال: يا رسول الله، أي شيء أحب عند الله في الإسلام؟ قال: «الصلاة لوقتها، ومن ترك الصلاة فلا دين له، والصلاة عماد الدين».

قال أبوعبدالله: عكرمة لم يسمع من عمر، وأظنه أراد عن ابن عمر.

[٢٥٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوحامد الخسروجردي، حدثنا موسى بن

---

(١) سقط من الأصل و(ن). وزدته من «مسندي» الطيالسي وأحمد.

(٢) سورة السجدة (٣٢/ ١١).

[٢٥٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه. وفي السند انقطاع.
- أبوحامد أحمد بن محمد بن أحمد، وشيخه زكريا بن يحيى لم أجد لهما ترجمة.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٠). وراجع «المقاصد الحسنة» (٢٦٦).

[٢٥٥١] إسناده: ضعيف.
- موسى بن عبدالمؤمن لم أعرفه.
- عمران بن حدير (مصغرا) أبوعبيدة البصري (م١٤٩هـ). ثقة. من السادسة (م د ت س).
- عبدالملك بن عبيد السدوسي. مجهول الحال. من السادسة (س).

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٦٠) عن عبيدالله بن عمر القواريري به. وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ١٠٥رقم٤٥) والبزار في «مسنده» (١/ ١٦٩رقم٣٣٥- كشف) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص٣٥٠) من طريق روح بن عبادة عن عمران بن حدير به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٢) من طريق روح وعثمان بن عمر معا عن عمران به. ورواه ابن خزيمة (ص٣٥٠) من طريق عثمان عن عمران.

عبدالمؤمن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا معاذ بن معاذ العنبري، عن عمران بن حدير –ح

وحدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عمران بن حدير، عن عبدالملك، عن حمران بن أبان، عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: **«من علم أن الصلاة حق واجب دخل الجنة»**

وفي رواية معاذ[1]: عبدالملك هذا هو ابن عبيد السدوسي: حق مكتوب. وقال: عن حمران مولى عثمان بن عفان، والباقي سواء.

فصل

في الصلوات وما في أدائهن من الكفارات

[٢٥٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقي[2] من درنه؟»** قالوا: لا يبقي من درنه شيئا. قال: **«فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا»**.

رواه مسلم في الصحيح[3] عن قتيبة عن الليث.

---

(١) يبدو أن هناك تقديما وتأخيرا في العبارة فلعلها: «عبدالملك هذا هو ابن عبيد السدوسي. وفي رواية معاذ: حق مكتوب».

[٢٥٥٢] إسناده: صحيح.

(٢) كذا في صحيح البخاري ولكن عنده «ما تقول» بصيغة الإفراد، وفي الأصل و(ن) «مبقيا».

(٣) في المساجد (١/ ٤٦٢-٤٦٣رقم٢٨٣) عن قتيبة بن سعيد، عن ليث وبكر بن مضر كلاهما عن ابن الهاد به.

ومن هذا الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/١٧٥رقم٣٤٢) والمؤلف في «السنن» (٣/٦٢). =

وأخرجه البخاري[١] من وجه آخر عن ابن الهاد.

[٢٥٥٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، حدثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي -ح

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**مثل الصلوات المكتوبات كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات**» وفي رواية الفقيه: «**مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، فماذا يبقي من درنه؟**».

[٢٥٥٤] أخبرنا أبوبكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا أبومعاوية -ح

= وأخرجه الترمذي في الأمثال (٥/ ١٥١رقم٢٨٦٨) وأحمد (٢/ ٣٧٩) والنسائي في الصلاة (١/ ٢٣٠-٢٣١) عن قتيبة، عن الليث.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص٢٦٧) عن عبدالله بن صالح، عن الليث،

وأحمد في «المسند» (٣٧٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣/٣رقم١٧٢٣) من طريق بكر بن مضر، عن ابن الهاد به.

(١) في مواقيت الصلاة (١/ ١٣٤) من طريق ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد به.

ومن طريق ابن أبي حازم أخرجه المؤلف في «سننه» (٦٢/٣).

[٢٥٥٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

• محمد بن الوليد بن أبان البغدادي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٦/٩) وقال: ربما أخطأ وأغرب وله ترجمة في «تاريخ بغداد» أيضا (٣/ ٢٣٠).

والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (٢٦٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١٢/٣-١١٣رقم١٧٢٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٥/٢رقم٣٤٣) من طريق يعلى ابن عبيد، عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦٣/٣) عن أبي طاهر بنفس الإسناد.

[٢٥٥٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد ابن أيوب، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبومعاوية . . . فذكره بإسناده على لفظ الفقيه غير أنه قال قال الحسن: وما يبقي ذلك من الدرن؟ .

أخرجه مسلم في الصحيح[1] عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٢٥٥٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، ماذا يبقي من درنه؟**».

قال أبوالفضل العباس بن محمد الدوري: هذا حديث غريب.

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا لأن الجماعة إنما رووه عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، ومحمد بن عبيد رواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. والله أعلم[2].

---

(١) في المساجد (١/ ٤٦٣رقم٢٨٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا حدثنا أبومعاوية . . . فذكره.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٩).

وأخرجه من طريق أبي معاوية أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٦، ٣/ ٣١٧) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧٢-٧٣) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٤٤٥-٤٤٦رقم١٩٤١) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم٥٣).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٦٣) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

ورواه أحمد (٣/ ٣٠٥) عن محمد بن فضيل، و(٣/ ٣٥٧) عن عمار بن محمد، وأبويعلى في «مسنده» (٤/١٩٣-١٩٤رقم٥٢٨) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، ثلاثتهم عن الأعمش به.

[٢٥٥٥] **إسناده: رجاله ثقات، ولكن فيه علة.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/٣٨٩) عن محمد ابن عبيد، عن الأعمش به.

ورواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٣١٦) من طريق عبدالعزيز بن زياد، عن الأعمش به.

(٢) قال ابن حجر: روي من طريق الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة أخرجه البيهقي في الشعب من طريق محمد بن عبيد عنه، ولكنه شاذ لأن أصحاب الأعمش إنما رووه عنه عن أبي سفيان، عن جابر. راجع «فتح الباري» (٢/ ١٥٠).

[٢٥٥٦] أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسين القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا علي بن عبدالله وعيسى بن محمد قالا حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، أخبرني صالح ابن عبدالله بن أبي فروة أن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره أنه سمع أبان بن عثمان قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر جار يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ماذا كان مبقيا من درنه؟»** قالوا: لا شيء، قال: **«فإن الصلوات الخمس يذهبن الذنوب كما يذهب الماء الدرن»**.

[٢٥٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا

[٢٥٥٦] إسناده: رجاله ثقات.
- علي بن عبدالله هو ابن المديني الإمام.
- عيسى بن محمد بن إسحاق، أبوعمير بن النحاس (بمهملتين) الرملي (م٢٥٦هـ). ثقة فاضل. من صغار العاشرة (د س ق).
- ابن أخي ابن شهاب هو محمد بن عبدالله بن مسلم.
- صالح بن عبدالله بن أبي فروة هو أبو عروة المدني. وثقه ابن معين. من السادسة (ق).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٤١٩/١) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٧/١رقم١٣٩٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١١١/١رقم٥٦) وأحمد في «المسند» وابنه في «زوائده» (٧١/١-٧٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن ابن أخي ابن شهاب به.

وقال الألباني: هذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير صالح هذا.

وثقه ابن معين وابن حبان، ولم يرو عنه غير الزهري. وقال الطبري: ليس بمعروف في أهل النقل عندهم. راجع «إرواء الغليل» (٤٨/١).

[٢٥٥٧] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوالربيع ابن أخي رشدين هو سليمان بن داود بن حماد المهري، المصري (م١٥٣هـ). ثقة. من الحادية عشرة.
- أبوالطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبدالله، مر.
- مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج، أبوالمسور المدني (م١٥٩هـ). صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه، قاله أحمد وابن معين وغيرهما.

وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلا. من السابعة (بخ م د س).
- وأبوه بكير بن عبدالله، أبوعبدالله -أو أبويوسف- المدني (م١٢٠هـ). ثقة. من الخامسة (ع). =

محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أبوالربيع ابن أخي رشدين وأبوطاهر قالا حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال سمعت سعدًا وناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كان رجلان أخوان في عهد رسول الله ﷺ، وكان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهم، ثم عمر الآخر بعده أربعين ليلة ثم توفي فذكروا لرسول الله ﷺ فضيلة الأول على الآخر، فقال: «**ألم يكن (الآخر)**[1] **يصلي؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، وكان لا بأس به. فقال رسول الله ﷺ: «**فما يدريكم ما بلغت به صلاته؟ إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار بباب رجل غمر عذب يقتحم فيه كل يوم خمس مرات، فما ترون يبقي من درنه؟ لا تدرون ما بلغت به صلاته**».

[٢٥٥٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأنزلت: ﴿**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ**﴾[2].

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢٠٠) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإنهما لم يخرجا مخرمة بن بكير، والعلة فيه أن طائفة من أهل مصر ذكروا أنه لم يسمع من أبيه لصغر سنه، وأثبت بعضهم سماعه منه.

وقال الألباني: قد أخرج له مسلم خلافا لما سبق عن الحاكم. وإذا كان يروي عن أبيه وجادة من كتابه فهي وجادة صحيحة وهي حجة فالحديث صحيح. والله أعلم. راجع «إرواء الغليل» (٤٨/١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٧/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٦٠/١رقم٣١٠) من طريق عبدالله بن وهب به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٧/١) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

(١) زيادة من «المستدرك».

[٢٥٥٨] إسناده: صحيح.

(٢) سورة هود (١١/ ١١٤).

فقال الرجل: يا رسول الله ! ألي هذه؟ قال: «**لمن عمل بها من أمتي**».

رواه البخاري في الصحيح[(١)] عن مسدد.

ورواه مسلم[(٢)] عن قتيبة وغيره عن يزيد.

[٢٥٥٩] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد المصري،

---

(١) في التفسير (٥/ ٢١٤).

(٢) في التوبة (٣/ ٢١١٥-٢١١٦رقم٣٩) عن قتيبة بن سعيد وأبي كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن يزيد بن زريع به.

وعن قتيبة أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ١٣٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/١٧٨رقم٣٤٦).

كما أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٩١رقم٣١١٤) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٥-٣٨٦، ٤٣٠) عن يحيى بن سعيد، ومسلم في التوبة (٣/ ٢١١٦رقم٤٠) وابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٢١رقم٤٢٥٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٦١رقم٣١٢) من طريق المعتمر بن سليمان، وابن ماجه أيضا في إقامة الصلاة (١/ ٤٤٧رقم١٣٩٨) من طريق إسماعيل بن علية، والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف٧/ ٨١) من طريق يزيد بن زريع، وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد، وابن جرير في «تفسيره» (١٢/١٣٥) من طريق ابن علية وبشر بن المفضل والمعتمر بن سليمان، والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٨٤رقم١٠٥٦٠) من طريق سلام بن أبي مطيع، والواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٦٩) من طريق بشر بن المفضل، كلهم عن سليمان التيمي بنحوه.

[٢٥٥٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن نافع المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠٥) وقال: يروي عن عبدالله بن المغيرة عن مسعر بن كدام بصحيفة، روى عنه إبراهيم بن عبدالسلام الوراق.

- عبدالله بن المغيرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٤٤) أيضا وقال: من أهل مصر، يروي عن سفيان الثوري، روى عنه المقدام بن داود الرعيني، يغرب ويتفرد.

وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٣٦٥) وذكر قول ابن حبان ، ثم قال: وقال العقيلي: يحدث بما لا أصل له. وقال ابن يونس: منكر الحديث.

وما نقله عن العقيلي هو في «عبدالله بن محمد بن المغيرة» وهو أيضا مصري، ترجم له العقيلي في «الضعفاء» (٢/٣٠١) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٣٣-١٥٣٤) وتبعه الذهبي في «الميزان» (٢/٤٨٧) وتبعه ابن حجر في «لسان الميزان» (٣/٣٣٢) ويبدو أنهما واحد.

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها.

حدثنا محمد بن نافع، حدثنا عبدالله بن المغيرة، حدثنا مسعر، عن أبي صخر، عن حمران، عن عثمان جاء رسول الله ﷺ عند انصرافه (وقد) صلى بنا هذه الصلاة، وأراها صلاة العصر، قال: «**لا أدري أحدثكم شيئا أو أدع؟**» فقلنا: يا رسول الله، إن كان خيرا فحدثنا، وإن كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم. فقال: «**ما من رجل مسلم يتم الطهور الذي كتب الله عز وجل ثم يصلي هؤلاء الصلوات الخمس إلا كن كفارات لما بينهن**»

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث وكيع، عن مسعر.

[٢٥٦٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا حيوة، حدثنا أبوعقيل، أنه سمع الحارث مولى عثمان بن عفان قال جلس عثمان بن

---

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٧رقم١٠) عن أبي كريب محمد بن العلاء، وإسحاق بن إبراهيم - جميعا - عن وكيع، عن مسعر بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٨٨) عن وكيع، عن مسعر ولفظه: «ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى».

وقد مر هذا الحديث برقم (٢٤٧٠) فراجعه.

[٢٥٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

- حيوة هو ابن شريح التجيبي، المصري.
- أبوعقيل هو زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام، القرشي، نزيل مصر (م١٢٧هـ ويقال ١٣٥هـ). ثقة. عابد. من الرابعة (خ-٤).
- الحارث بن عبد - أو عبيد - أبو صالح المدني، مولى عثمان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/١٣٦) وانظر «تعجيل المنفعة» (٧٨).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٧١) عن أبي عبدالرحمن المقرئ - وهو عبدالله بن يزيد - بتمامه.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (٢/١٣٢-١٣٣) من طريق عبدالله بن يزيد إلى قوله: «وهن الحسنات يذهبن السيئات».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/٢٩٧) بكامله، وقال: رواه أحمد وأبويعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح غير الحارث بن عبد (في المطبوعة: عبدالله) مولى عثمان بن عفان وهو ثقة.

عفان - رضي الله عنه - وجلسنا معه، فجاء المؤذن، فدعا عثمان بماء - أظنه سيكون مد[١] - فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، ثم قال: «**من توضأ مثل وضوئي هذا، ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما بينها وبين الصبح، ثم صلى العصر غفر له ما بينها وبين الظهر، ثم صلى المغرب غفر له ما بينها وبين العصر، ثم صلى العشاء غفر له ما بينها وبين المغرب، ثم لعله يبيت (يتمرغ)[٢] ليلته، فإن قام فتوضأ، وصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهي الحسنات يذهبن السيئات**»

قالوا: هذه الحسنات، فما الباقيات الصالحات يا عثمان؟ قال: هن لا إله إلا الله، وسبحان الله والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا يوسف بن يعقوب، فذكره بإسناده مثله.

[٢٥٦١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر -ح

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبوأحمد بن أبي الحسن، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبائر**».

رواه مسلم في الصحيح[٣] عن علي بن حجر.

---

(١) في «المسند» و «مجمع الزوائد»: «فدعا عثمان بماء في إناء أظنه سيكون فيه مد».

(٢) زيادة من «المسند» و «المجمع».

[٢٥٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوأحمد بن أبي الحسن هو الحسين بن علي بن محمد، الملقب بحسينك، مر
- علي بن حجر (بضم المهملة وسكون الجيم) ابن إياس السعدي، المروزي (م١٤٤هـ). ثقة حافظ. من صغار التاسعة (خ م د س).

(٣) في الطهارة (١/ ٢٠٩رقم١٤) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر، كلهم عن إسماعيل به.

=

[٢٥٦٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان، حدثنا شعيب.

قال وأخبرنا حجاج بن أبي منيع ، عن جده، عن الزهري، قال أخبرني رجل من بني مالك بن كنانة ممن يتبع الفقه يقال له النحام أنه سمع أباموسى الأشعري يقول: وهو يحدثهم: أحدثكم حديث صلاتكم هذه إذا اجتنبتم الكبائر. فنصلي الظهر، ثم نخرق على أنفسنا ، فإذا صلينا العصر كفرت ما بينهما ، ثم نخرق على أنفسنا ، فإذا

= وأخرجه الترمذي في الصلاة (١/ ٤١٨رقم٢١٤) عن علي بن حجر بهذا الإسناد. ومن هذا الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» أيضا (٢/ ١٧٧رقم٣٤٥) .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٧٦) بالطريقين عن إسماعيل بن جعفر.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٦رقم١٧٣٠، ٤/ ٦٥رقم٢٤٠٩) من طريق موسى بن إسماعيل، عن إسماعيل بن جعفر.

تابع إسماعيل زهير عند أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٤).

كما تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٥رقم١٠٨٦) فذكر الجمعة فقط.

وجاء من حديث الحسن عن أبي هريرة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٢٤) وكذا أحمد (٢/ ٤١٤).

ومن طريق عمر بن إسحاق مولى زائدة، عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه أحمد أيضا (٢/ ٤٠٠) وفيه زيادة «رمضان إلى رمضان» .

ومن حديث محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة وسيأتي برقم (٢٧٢٣).

[٢٥٦٢] إسناده: مقبول.

- حجاج بن أبي منيع هو حجاج بن يوسف بن عبيدالله بن أبي زياد الرصافي. ثقة. من العاشرة (خت).
- وجده عبيدالله بن أبي زياد الرصافي. صدوق. من السابعة (خت).
- النحام الكناني

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٨٣).

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٩٢-٣٩٣) ليعقوب بن سفيان الفسوي بهذا الإسناد مختصرا أو مبتورا.

صلينا المغرب كفرت ما بينهما، ثم نخرق على أنفسنا، فإذا صلينا العشاء - يريد العتمة - كفرت ما بينهما، ثم نخرق على أنفسنا، فإذا صلينا الفجر كفرت ما بينهما إذا اجتنبتم الكبائر.

هكذا جاء موقوفا على أبي موسى.

[٢٥٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد الخسروجردي، حدثني داود ابن الحسين البيهقي، حدثنا أبوتقي هشام بن عبدالملك الحمصي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني تمام بن نجيح، قال سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من حافظين يرفعان إلى الله -عز وجل- بصلاة رجل مع صلاة إلا قال الله تبارك وتعالى: أشهدكما أني غفرت لعبدي ما بينهما**».

[٢٥٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن

[٢٥٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبوتقي هشام بن عبدالملك بن عمران، الحمصي (م٢٥١هـ). صدوق ربما وهم. من العاشرة (د س ق).
- تمام بن نجيح، ضعيف. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير ٥١٦٧).

وأخرج الترمذي في الجنائز (٣/ ٣١٠رقم٩٨١) وأبويعلى في «المسند» (١٦٢/٥رقم٢٧٧٥) من طريق مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن تمام بن نجيح، عن الحسن، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : ما من حافظين رفعا إلى الله ما حفظا فيرى الله في أول الصحيفة خيرا و في آخرها إلا قال الله لملائكته : اشهدوا أني غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة.

[٢٥٦٤] إسناده: **قال ابن عبدالبر والألباني: حديث صحيح ثابت.**

- ابن محيريز ، عبدالله الجمحي. ثقة عابد. من الثالثة (ع).

محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز أن رجلًا من بني كنانة ثم من بني مخدج[1] لقي رجلًا من الأنصار، يقال له أبومحمد، فسأله عن الوتر، فقال له: إنه واجب، قال الكناني: فلقيت عبادة بن الصامت فذكرت ذلك له، فقال: كذب أبومحمد

---

(١) في النسختين «من بني مدلج» وهو خطأ. ومخدج بطن من كنانة والمخدجي هذا قيل اسمه رفيع. وهو من رجال التهذيب.

وأبومحمد قال المنذري أنصاري اسمه مسعود، وله صحبة. وقيل: اسمه سعد بن أوس من الأنصار من بني النجار وكان بدريا. (من هامش سنن أبي داود).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٦٧) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢٩٦، ١٤/٢٣٥-٢٣٦) والدارمي في الصلاة (ص٣٧٠) عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣١٩) عن يحيى بن سعيد القطان، وأبوداود في الوتر (٢/ ١٣٠رقم١٤٢٠) والنسائي في الصلاة (١/ ٢٣٠) والمروزي في «قيام الليل» (ص١٩٤) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٦٧، ١٠/ ٢١٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١٠٤رقم٩٧٧) من طريق مالك، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥رقم٤٥٧٥) عن معمر أو ابن عيينة، وابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٦رقم١٧٢٩) من طريق هشيم بن بشير، كلهم عن يحيى بن سعيد به.

وهو في «الموطأ» (١/١٢٣).

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٤٨رقم١٤٠١) والبغوي في «زوائد مسند» ابن الجعد (رقم١٦٢٩) من طريق عبد ربه بن سعيد، وأحمد (٥/ ٣٢٢) عن ابن إسحاق، وابن حبان (٣/ ١١٥رقم١٧٢٨) من طريق محمد بن عمرو، ثلاثتهم عن محمد بن يحيى بن حبان به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٣٠-١٣١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١٠٤رقم٩٧٨) من طريق الصنابحي، عن عبادة بنحوه. وقال أبونعيم: غريب من حديث الصنابحي عن عبادة، ومشهوره رواية ابن محيريز، عن المخدجي، عن عبادة.

وأخرج الطيالسي في «مسنده» (٧٨) من طريق الزهري، عن أبي إدريس الخولاني قال: كنت في مجلس من أصحاب النبي ﷺ فيهم عبادة بن الصامت فذكروا الوتر، فقال بعضهم: واجب، وقال بعضهم: سنة. فقال عبادة بن الصامت: أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أتاني جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد، إن الله عز وجل قال لك: إني فرضت على أمتك خمس صلوات . . . فذكر نحوه.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٣٨).

سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«خمس صلوات فرضهن الله على العباد، من أتى بهن، لم يضيع شيئا منهن، كان له عهد عند الله أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن، فليس له عند الله عهد، إن شاء عذبه، وإن شاء رحمه»**

وفي رواية يزيد: أن المخدجي رجلًا من بني كنانة حدثه أن أبا محمد رجلا من الأنصار كان يسكن الشام قال: إن الوتر واجب، وإن المخدجي راح إلى عبادة بن الصامت فأخبره بذلك فقال عبادة . . . فذكر الحديث بمعناه.

[٢٥٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ المصري، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني كعب بن علقمة، عن عيسى بن هلال، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ **أنه ذكر الصلاة يومًا فقال: «من حافظ عليها كانت له نورًا وبرهانًا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورًا ولا برهانا ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف الجمحي»**.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا إذا لم يرحمه وبيانه في حديث عبادة بن الصامت، أو أراد تركها وهو لا يرى في تركها إثما ولا في فعلها برًّا.

[٢٥٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

- كعب بن علقمة بن كعب المصري، التنوخي، أبوعبد الحميد (م١٢٧هـ وقيل بعدها) صدوق. من الخامسة (بخ م د ت س).
- عيسى بن هلال هو الصدفي. صدوق، مر. وفي النسختين «قيس بن هلال».

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٦٩/٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣١٠/١ رقم٣٥٣) والدارمي في الرقاق (٦٩٧-٦٩٨) عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

ومن طريق المقرئ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤/٣رقم١٤٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٩/٤).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٦/٢رقم١٧٨٨) من طريق ابن ثوبان، عن سعيد بن أيوب بالجزء الأول فقط.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٩٢/١) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ورجال أحمد ثقات.

[٢٥٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا محمد بن بشر، عن سعيد، عن قتادة، عن حنظلة الأسيدي، وكان يقال له كاتب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من حافظ على الصلوات الخمس أو الصلاة المكتوبة، على وضوئها وعلى مواقيتها وركوعها وسجودها يراه حقا عليه، حرم على النار**»

فصل

في الصلوات الخمس في الجماعة، وما في ترك الجماعة بغير عذر من الكراهة، وما في تركهن من العقوبة سوى ما مضى

[٢٥٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، النيسابوري، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا محمد بن عبيد، عن عبيدالله بن عمر،

[٢٥٦٦] إسناده: رجاله ثقات، ولكن قتادة لم يدرك حنظلة.

• حنظلة الأسيدي هو حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رباح، ابن أخي أكثم بن صيفي، والأسيدي (بالتشديد) نسبة إلى جده الأعلى أسيد بن عمرو بن تميم.

راجع «الإصابة» (١/٣٥٩) و «الثقات» لابن حبان (٣/ ٩٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٣-١٤رقم٣٤٩٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/٢٦٧) عن محمد بن جعفر، والطبراني (٤/ ١٤رقم٣٤٩٥) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن سعيد به.

ورواه أحمد من طريق همام، عن قتادة بنحوه. وفيه «وجبت له الجنة» في آخره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٢٨٩) : رجال أحمد رجال الصحيح.

[٢٥٦٧] إسناده: صحيح.

• محمد بن عبيد هو الطنافسي أخو يعلى، وفي الأصل «محمد بن عبيدالله بن عمر» خطأ.

عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**صلاة الجماعة تفضل على صلاة أحدكم بسبع وعشرين درجة**».

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من أوجه عن عبيدالله بن عمر.

[٢٥٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا حدثنا أحمد ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك -ح

وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن عمرو، وموسى بن محمد، وإبراهيم بن علي قالوا: حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة**».

---

(١) في المساجد (١/ ٤٥١رقم٢٥٠) من طريق يحيى بن عبيدالله، ومن طريق أبي أسامة وعبد الله ابن نمير، عن عبيدالله به.

وأخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٥٩) عن أبي اليمان، عن شعيب، عن نافع به.

وقال الحافظ ابن حجر: ولم أر طريق شعيب هذه إلا عند المصنف ولم يستخرجها الإسماعيلي ولا أبونعيم، ولا أوردها الطبراني في «مسند الشاميين» في ترجمة شعيب. راجع «فتح الباري» (١٣٨/٢).

وحديث عبيدالله بن عمر أخرجه الترمذي في المواقيت (١/ ٤٢٠رقم٢١٥) من رواية عبدة عنه، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٠/٢) من رواية أبي أسامة عنه، وأحمد في «المسند» (١٠٢/٢) من رواية محمد بن عبيد، و(١٧/٢) من رواية يحيى بن سعيد عنه.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٥٩رقم٧٨٩) والدارمي في الصلاة (ص٢٩٣).

تابعه مالك، عن نافع كما سيأتي في الحديث التالي.

[٢٥٦٨] إسناده: **في الطريق الثانية لم أجد ترجمة لشيخ أبي عبدالله وبعض شيوخه، والحديث صحيح.**

- **محمد بن عمرو بن النضر بن حمران، أبوعلي الحرشي النيسابوري (م٢٨٧هـ).**

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٣٩/٢) وقال: من الثقات الأثبات، سمع القعنبي، وأحمد ابن عبدالله بن يونس، وسعيد بن منصور، وإبراهيم بن المنذر و حفص بن عبدالله ويحيى بن يحيى وغيرهم.

لفظ حديثهما سواء، رواه البخاري في الصحيح[١] عن عبدالله بن يوسف، عن مالك.

ورواه مسلم[٢] عن يحيى بن يحيى.

[٢٥٦٩] أخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا عبدالله بن محمد، أخو أبي حامد، حدثنا

---

(١) في الأذان (١/ ١٥٨).

(٢) في المساجد (١/ ٤٥٠رقم٢٤٩) وهو في «الموطأ» (١٢٩).

ورواه عن مالك عدة منهم:

١- قتيبة بن سعيد، أخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ١٠٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣/٣٣٩-٣٤٠رقم٧٨٥).

٢- عبدالرحمن بن مهدي، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٦٥).

٣- إسحاق - وهو ابن عيسى الطباع - أخرجه أحمد أيضا (٢/ ١١٢).

٤- الشافعي الإمام، أخرجه في «مسنده» (ص٥٢) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/٥٩).

٥- أبو مصعب الزهري، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٢٠٥٠، ٢٠٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣/٣٣٩رقم٧٨٤).

٦- ابن وهب ، أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢/٢٩).

٧- إسماعيل بن أبي أويس، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٥١) .

ورواه المؤلف في «السنن» (٣/٥٩) من طريق إسماعيل بن قتيبة وداود بن الحسين الخسروجردي، كلاهما عن يحيى بن يحيى، عن مالك به.

[٢٥٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد هو أبومحمد بن الشرقي، أخو أبي حامد بن الشرقي.
- حجاج بن حجاج الباهلي، البصري، الأحول. ثقة. من السادسة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٥٩) بنفس إسناده هنا.

وهو في «مشيخة ابن طهمان» (ص١٧٦-١٧٧رقم١٢٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٨٠-٤٨١) عن الثقفي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر موقوفا.

(فائدة) قال ابن حجر: قال الترمذي: عامة من رواه قالوا: خمسا وعشرين إلا ابن عمر فإنه قال: «سبعا وعشرين» قلت: لم يختلف عليه في ذلك إلا ما وقع عند عبدالرزاق عن عبدالله العمري، عن نافع (المصنف ١/ ٥٢٤رقم٢٠٠٥) فقال فيه: خمس وعشرون لكن العمري =

أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن

= ضعيف. ووقع عند أبي عوانة في مستخرجه من طريق أبي أسامة، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع فإنه قال فيه: «بخمس وعشرين» وهي شاذة مخالفة لرواية الحفاظ من أصحاب عبيدالله وأصحاب نافع وإن كان راويها ثقة.

(قال عبدالعلي): لعل الوهم فيه ممن بعد أبي أسامة فقد أخرجه ابن أبي شيبة - ومن طريقه مسلم - عنه فقال: «بسبع وعشرين»، كما مر في التخريج.

ثم قال الحافظ: وأما غير ابن عمر فصح عن أبي سعيد وأبي هريرة كما في هذا الباب، وعن ابن مسعود عند أحمد وابن خزيمة، وعن أبي بن كعب عند ابن ماجه والحاكم، وعن عائشة وأنس عند السراج.

وورد أيضا من طرق ضعيفة عن معاذ، وصهيب، وعبدالله بن زيد، وزيد بن ثابت وكلها عند الطبراني، واتفق الجميع على «خمس وعشرين» سوى رواية أبي فقال: «أربع أو خمس» على الشك، وسوى رواية لأبي هريرة عند أحمد (٢/ ٣٢٨) قال فيها: «سبع وعشرون». وفي إسنادها شريك القاضي، وفي حفظه ضعف، وفي رواية لأبي عوانة: بضعا وعشرين وليست مغايرة أيضا لصدق البضع على الخمس، فرجعت الروايات كلها إلى الخمس والسبع إذ لا أثر للشك.

واختلف في أيها أرجح؟ فقيل: رواية الخمس لكثرة رواتها، وقيل: رواية السبع لأن فيها زيادة من عدل حافظ.

ثم قال الحافظ: وقد جمع بين روايتي الخمس والسبع بوجوه:

منها: ١- أن ذكر القليل لا ينفي الكثير. وهذا قول من لا يعتبر مفهوم العدد، لكن قد قال به جماعة من أصحاب الشافعي وحكى عن نصه. وعلى هذا فقيل وهو الوجه الثاني:

٢- لعله ﷺ أخبر الخمس ثم أعلمه الله بزيادة الفضل فأخبر السبع، وتعقب بأنه يحتاج إلى التاريخ، وبأن دخول النسخ في الفضائل مختلف فيه لكن إذا فرعنا على المنع تعين تقدم الخمس على السبع من جهة أن الفضل من الله يقبل الزيادة لا النقص.

٣- ثالثها: أن اختلاف العددين باختلاف مميزهما، وعلى هذا فقيل: «الدرجة» أصغر من «الجزء» وتعقب بأن الذي روي عنه الجزء روي عنه الدرجة. وقال بعضهم: الجزء في الدنيا والدرجة في الآخرة، وهو مبني على التغاير.

٤- رابعها: الفرق بقرب المسجد وبعده.

٥- خامسها: الفرق بحال المصلي كأن يكون أعلم أو أخشع.

٦- سادسها: الفرق بإيقاعها في المسجد أو في غيره.

٧- سابعها: الفرق بالمنتظر للصلاة وغيره.

٨- ثامنها: الفرق بإدراك كلها أو بعضها. =

الحجاج، عن أيوب بن أبي تميمة، عن نافع، عن ابن عمر: أنه قال قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة**».

[٢٥٧٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك -ح

وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا**».

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن عمرو الحرشي، وإبراهيم بن علي وموسى بن محمد الذهليان، قالوا حدثنا يحيى بن يحيى فيما قرأ على مالك . . . فذكره بإسناده مثله.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن يحيى بن يحيى.

= ٩- تاسعها: الفرق بكثرة الجماعة وقلتهم.

١٠- عاشرها: السبع مختصة بالفجر والعشاء، وقيل: بالفجر والعصر، والخمس بما عدا ذلك.

١١- حادي عاشرها: السبع مختصة بالجهرية، والخمس بالسرية.

وهذا الوجه عندي أوجهها لما سأبينه.

ثم إن الحكمة في هذا العدد الخاص غير محققة المعنى. ونقل الطيبي عن التوربشتي ما حاصله: أن ذلك لا يدرك بالرأي بل مرجعه إلى علم النبوة التي قصرت علوم الألباء عن إدراك حقيقتها كلها.

انتهى كلام الحافظ بتلخيص واختصار. وانظر «فتح الباري» (٢/١٣٢).

[٢٥٧٠] إسناده: صحيح.

(١) في المساجد (١/ ٤٤٩رقم٢٤٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٦٠) من طريق إسماعيل بن إسحاق، عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، عن مالك.

والحديث في «الموطأ» (ص١٢٩).

ورواه عن مالك قتيبة بن سعيد، أخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ١٠٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣/٣٤٠رقم٧٨٦)، ومعن بن عيسى، أخرجه الترمذي في الصلاة (١/ ٤٢١ رقم٢١٦)، وعبدالرحمن بن مهدي، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٦)، ويحيى بن سعيد =

[٢٥٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة**»

رواه البخاري في الصحيح[1] عن عبدالله بن يوسف، عن الليث.

= أخرجه أحمد أيضا (٢/ ٤٧٣)، وابن وهب، أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢/ ٢٩)، وأبومصعب الزهري، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٤٩رقم٢٠٥١-الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٤٠رقم٧٨٦)، والشافعي، أخرجه المؤلف في «معرفة السنن» (١/ ٦٠٣) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٧٢).

ورواه الشافعي عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به.

راجع «مسنده» (ص٥٢) وأخرجه من طريقه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٣رقم٣٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ١٥٦) والمؤلف في «معرفة السنن» (١/ ٦٠٣) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٧١) وانظر فيه كلامه على هذا الإسناد.

وقال أبونعيم: تفرد به الشافعي.

تابع مالكا إبراهيم بن سعد عن الزهري، أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٥٨رقم٧٨٧) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٦٤)،

ومعمر بن راشد، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٢٢-٥٢٣رقم٢٠٠١)، وعنه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٦٦)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٨٠)، وعنه مسلم في «صحيحه» (١/ ٤٥٠ رقم٢٤٦).

وعبدالله بن عبدالله بن أويس، أبوأويس الأصبحي، أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٩٦).

وجاء عن أبي هريرة من وجوه أخرى. راجع «المسند» (٢/ ٥٢٥، ٤٨٥، ٥٠١، ٥٢٠) و «سنن الدارمي» (٢٩٢) و «صحيح مسلم» (١/ ٤٥٠رقم٢٤٧، ٢٤٨) و «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٤٨٠).

[٢٥٧١] إسناده: صحيح.

● عبدالله بن خباب الأنصاري، المدني. ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الأذان (١/ ١٥٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٥٥) من طريق حيوة، ومن طريق عبدالعزيز بن أبي حازم.

وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٥١٣رقم١٢٦١) من طريق عبدالعزيز بن محمد،

ثلاثتهم عن ابن الهاد (يزيد بن عبدالله بن الهاد) به.

وأخرجه المصنف في «سننه» (٣/ ٦٠) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن ابن ملحان به.

ووضعه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٧١٣).

[٢٥٧٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبومعاوية، عن هلال بن ميمون، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة في الجماعة تعدل خمسًا وعشرين صلاة، فإذا صلاها في الفلاة فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة**».

[٢٥٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الرجل في جماعة أفضل من صلاته في بيته وفي سوقه خمسًا وعشرين صلاة، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى الصلاة لا ينهزه إلا ذلك لم يخط خطوة إلا كتب له حسنة، وحط عنه بها خطيئة، ولا تزال الملائكة تصلي عليه ما كان في مصلاه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ولا تزال في صلاة ما انتظر الصلاة**».

[٢٥٧٢] إسناده: حسن.

• هلال بن ميمون الجهني، الرملي، أبوالمغيرة. صدوق. من السادسة (د س).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧٢/٧) ووثقه ابن معين. وقال أبوحاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه (الجرح والتعديل ٧٦/٩).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٧/٢-٤٨٠)، وعنه أبويعلى في «مسنده» (٢٩١/٢ رقم١٠١١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢٣/٣ رقم ١٧٤٦، ٢٤٩ رقم ٢٠٥٣) عن أبي معاوية به، وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٧٩ رقم ٥٦٠) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣/ ٣٤٢رقم٧٨٨) عن محمد بن عيسى، وابن ماجه - بالجزء الأول فقط - في المساجد (١/ ٢٥٩رقم٧٨٨) عن أبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٠٨/١) بنفس الإسناد إلا أن فيه «هلال بن أبي ميمونة» وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. فقد اتفقا على الحجة بروايات هلال بن أبي هلال، ويقال: هلال بن أبي ميمونة، ويقال: ابن علي، ويقال: ابن أسامة وكله واحد. ووافقه الذهبي.

وهذا وهم منهما فإن هلالا هذا هو ابن ميمون ولم يحتج به الشيخان وهلال بن أبي ميمونة لم تذكر له رواية عن عطاء بن يزيد، ولا روى عنه أبومعاوية.

[٢٥٧٣] إسناده: صحيح.

[٢٥٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش . . . فذكره بإسناده ومعناه زاد عند قوله: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث.

أخرجاه في الصحيح[١] من حديث أبي معاوية.

ورواه البخاري[٢] عن موسى بن إسماعيل، عن عبدالواحد.

[٢٥٧٥] وأخبرنا أبوحازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد ابن عبدالله بن خميرويه العدل، حدثنا علي بن عيسى الخزاعي، حدثنا أبواليمان الحكم بن نافع، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، وأبوسلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تفضل صلاة الجماعة صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءًا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر»** ثم يقول أبوهريرة: اقرءوا إن شئتم: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[٣].

رواه البخاري في الصحيح[٤] عن أبي اليمان.

[٢٥٧٤] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ١٢٢-١٢٣) ومسلم في المساجد (١/ ٤٥٩رقم٢٧٢) وأبوداود في الصلاة (١/ ٣٧٨رقم٥٥٩) وابن ماجه -مختصرا- في المساجد (١/ ٢٥٨ رقم٧٨٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٤٥رقم٢٠٤١).

(٢) في الأذان (١/ ١٥٨-١٥٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٥٦رقم٤٧١).

وأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٢٠) من طريق جرير عن الأعمش به.

ورواه الترمذي في الصلاة (٢/ ١٥٠-١٥١رقم٣٣٠) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤٠٢-٤٠٣) - وعنه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٦٢ رقم٧٩٩) - عن أبي معاوية، عن الأعمش بلفظ «إن أحدكم إذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه، يقولون . . .» فذكره بمثله.

[٢٥٧٥] إسناده: صحيح.

● علي بن عيسى الخزاعي هو علي بن محمد بن عيسى، الخزاعي، الحكاني، مر.

(٣) سورة الإسراء (١٧/ ٧٨). (٤) في الأذان (١/ ١٥٩).

ورواه مسلم[١] عن أبي بكر بن إسحاق، عن أبي اليمان.

[٢٥٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبومحمد بن أبي عمرو الحرشي، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا علي بن حجر، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[٢].

قال: «يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار، تجتمع فيها».

[٢٥٧٧] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن عقيل، حدثنا حفص بن عبدالله، حدثني

---

(١) في المساجد (١/ ٤٥٠) ولم يسق لفظه.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤١/١٥) من طريق بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري.
والمؤلف في «سننه» (٤٦٣/١) من طريق أبي محمد المزني، عن علي بن محمد بن عيسى به.
وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٢٧) ومسلم في المساجد (١/ ٤٥٠رقم٢٤٦) وأحمد في «مسنده» (٢٣٣/٢) والمؤلف في «سننه» (٦٠/٣) من طريق معمر، والنسائي في الصلاة (١/ ٢٤١) من طريق الزبيدي، كلاهما عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به.
ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٥٢٢-٥٢٣رقم٢٠٠١) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢٦٦/٢) - عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.
[٢٥٧٦] **إسناده: لم أجد من ترجم لأبي محمد بن أبي عمرو الحرشي، وبقية رجاله ثقات.**
● علي بن مسهر (بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء) القرشي، الكوفي (م١٨٩هـ). ثقة. له غرائب بعدما أضر. من الثامنة (ع).
(٢) سورة الإسراء (١٧/ ٧٨).
والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٦٥/٢رقم١٤٧٤) عن علي بن حجر وقال: «خبر غريب» وذكر الترمذي سنده عن علي بن حجر.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢١١/١) من طريق منجاب بن الحارث وعلي بن حجر قالا حدثنا علي بن مسهر ... فذكره.
وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.
وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٠٢رقم٣١٣٥) وأحمد في «مسنده» (٤٧٤/٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٩/١٥) من طريق الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة به.
[٢٥٧٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، أخبرني أبوالزناد، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال رسول ﷺ: **«الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم - وهو أعلم بهم -: كيف تركتم عبادي؟ قالوا تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون»** قال وقال رسول الله ﷺ: **«الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث»**

رواه مسلم في الصحيح[1] عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

---

(١) روى مسلم الحديثين في موضعين عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

ويبدو أن هناك شيئا سقط في النسخ المتوفرة لدينا. فالحديث هنا ليس من طريق عبدالرزاق وقد أخرج المؤلف في «السنن» (١/٤٦٤-٤٦٥) من طريق عبدالرزاق. أنبأ معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الملائكة يتعاقبون فيكم . . .» فذكره (الحديث الأول فقط) ثم قال: وأخبرنا أبوالحسن العلوي أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن . . . فساق الإسناد الذي هنا. ثم قال: رواه مسلم في «الصحيح» عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق. فالله أعلم.

والحديث الأول ساق مسلم سنده في المساجد (١/ ٤٣٩) ولم يسق لفظه. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٧رقم١٧٣٣-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (١/٤٦٤-٤٦٥) وفي «الأسماء والصفات» (ص٢٦٩) وساق البغوي سنده في «شرح السنة» (٢/ ٢٢٧).

وأخرجه البخاري في المواقيت (١/ ١٣٩) وفي التوحيد (٨/ ١٧٧)، ومسلم في المساجد (١/ ٤٣٩ رقم٢١٠) والنسائي في الصلاة (١/ ٢٤٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٨رقم١٧٣٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٢٦رقم٣٨٠) من طريق مالك، عن أبي الزناد. عن الأعرج، عن أبي هريرة به.

وهو في «الموطأ» (ص١٧٠).

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٨١) من طريق شعيب، عن أبي الزناد به.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٥٣٥) بنفس الإسناد، وساق إسناده في «سننه» (١/ ٤٦٥).

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٠٥) من طريق المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٥رقم٣٢١، ٣٢٢) =

[٢٥٧٨] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا وكيع بن الجراح، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ، فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال: **«أما إنكم ستعرضون على ربكم، فترونه كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته . فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا»**

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس الضبي بأصبهان، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد . . . فذكره بإسناده ومعناه، وزاد ثم قرأ : ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾[١].

أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[٢] من أوجه عن إسماعيل بن أبي خالد.

= وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٥١رقم٢٠٥٨) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

والحديث الثاني وهو قوله ﷺ «الملائكة تصلي على أحدكم . . .» فسيأتي «مسندا» برقم (٢٣٦٣) وهناك نقوم بتخريجه إن شاء الله تعالى.

[٢٥٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

(١) سورة طه (٢٠/ ١٣٠).

(٢) فأخرجه البخاري في المواقيت (١/ ١٣٨) ومسلم في المساجد (١/ ٤٣٩رقم٢١١) من طريق مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٥رقم٤٤٩) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٦٧-١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٦رقم٢٢٣٤) .

وأخرجه البخاري في المواقيت أيضا (١/ ١٤٣) من طريق يحيى بن سعيد، عن إسماعيل به.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٤/٢٦٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٦ رقم٤٥٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٦٤رقم٣١٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٦٧ رقم٧٤٠٠) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٤رقم٢٢٢٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٧٥٨ رقم٧٩٢) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٧٦رقم٨٢٧) والمؤلف في «سننه» (١/ ٤٦٤).

وأخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٤٨) من طريق جرير، عن إسماعيل. =

. . . .

= وساق الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٥رقم٢٢٢٨) إسناده من طريقه.

وأخرجه البخاري أيضا في التوحيد (٨/ ١٧٩) من طريق خالد وهشام معا ، ومن طريق أبي شهاب عن إسماعيل به. ومن هذا الوجه الأخير أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١/ ٢٣٠رقم٤١٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٠١رقم٤٦١) وابن خزيمة في التوحيد (ص١٦٩) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٦رقم٢٢٣٣) وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٧٦٢رقم٨٠٠) والمؤلف في «الاعتقاد» (ص٦٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٤٧٥رقم٨٢٥) .

وأخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٤٠رقم٢١٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا عبدالله بن نمير وأبوأسامة ووكيع، كلهم عن إسماعيل به. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٥رقم٢٢٢٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٤-١٩٥رقم٤٤٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ووكيع ، عن إسماعيل به.

وأخرجه أبوداود في السنة (٥/ ٩٧رقم٤٧٢٩) عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ووكيع وأبي أسامة ، عن إسماعيل بنحوه،

وابن منده في «الإيمان» (٣/٧٦١رقم٧٩٨) عن عثمان، عن جرير وحماد بن أسامة (أبي أسامة) ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن إسماعيل.

وزاد الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٥رقم٢٢٢٧) وكيعا فيهم. واقتصر عبدالله بن أحمد بن حنبل في «السنة» (١/٢٣٠رقم٤١٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٦٦-٢٦٧رقم٧٣٩٩) على جرير وأبي أسامة فقط.

وأخرجه عبدالله في «السنة» (١/٢٣٠رقم٤١٤) من طريق جرير فقط.

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٦٣رقم١٧٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه ووكيع - ح، وعن علي بن محمد، عن خاله يعلى ووكيع وأبي معاوية، كلهم عن إسماعيل.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) عن يوسف بن موسى، عن جرير ووكيع وأبي أسامة ويعلى ومهران بن أبي عمرو، وعن يحيى بن حكيم، عن يحيى بن إسماعيل ويزيد بن هارون، سبعتهم عن إسماعيل به.

وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٦٤) بنفس السند. ومن نفس الطريق أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٥رقم٣٧٥) وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٧٥٨رقم٧٩١) عن أحمد ابن محمد بن زياد، وهو أبوسعيد بن الأعرابي.

ومن طريق وكيع عن إسماعيل أخرجه الترمذي في الجنة (٤/ ٦٨٧رقم٢٥٥١) وأحمد في «المسند» (٤/٣٦٥) وعبدالله في «السنة» (١/٢٢٩رقم٤١٢) وابن خزيمة في التوحيد (١٦٧-١٦٨) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٧٦رقم٨٢٨). =

[٢٥٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبوعبدالله

= ومن طريق سفيان عن إسماعيل، أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٥٠رقم٧٩٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٥رقم٤٤٧)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٦رقم٢٢٣٤) من طريق سفيان ومروان معا عن إسماعيل.

ورواه يزيد بن هارون عن إسماعيل: أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١/٢٣٢رقم٤١٩) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٧٦٠رقم٧٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٤رقم٣٧٨).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٧٥٩رقم٧٩٣) من طريق يعلى بن عبيد، و(٣/ ٧٦٠رقم٥٩٤) من طريق أبي أسامة، كلاهما عن إسماعيل به.

ورواه عن إسماعيل شعبة، أخرجه أحمد في «المسند» (٤/٣٦٠) وعبدالله في السنة (١/ ٢٣٢ رقم٤٢١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٥رقم٤٥١) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٢٤رقم٢٢٢٥) وابن منده في «الإيمان» (٢/٧٦١رقم٧٩٧) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٤٦٨).

وعيسى بن يونس: أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٥رقم٤٤٨) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٥رقم٢٢٣٠) ، والمعتمر بن سليمان أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٧رقم٢٢٣٦)، وعبدالله بن إدريس: أخرجه ابن خزيمة أيضا، ومحمد بن فضيل: أخرجه ابن خزيمة أيضا.

وزيد بن أبي أنيسة: أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٣/٧٦١-٧٦٢ رقم ٧٩٩) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٧٥رقم٨٢٦)، وعنبسة: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٧ رقم٢٢٣٧)، وزفر بن الهذيل: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٣).

تابع إسماعيل بيان بن بشر عن قيس،

أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٧٩) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١/٢٣١رقم٤١٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٨-١٦٩) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٦٧رقم٧٤٠١) والطبراني في «الكبير» (٢/٣١٠رقم٢٢٨٨، ٢٢٨٩) وابن منده في «الإيمان» (٣/٧٦١-٧٦٢رقم٨٠١).

كما تابعه مجالد بن سعيد فرواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١/٢٣٢رقم٤٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢/٣١٠رقم٢٢٩٢) من طريق بيان وإسماعيل ومجالد جميعا عن قيس به.

ورواه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٧٦-٤٧٧رقم٨٢٩) من طريق حماد بن أبي حنيفة الإمام، عن أبيه، عن إسماعيل وبيان معًا عن قيس بنحوه.

[٢٥٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوبكر بن عمارة بن رويبة (براء وموحدة مصغرا) الثقفي، الكوفي. مقبول. من الثالثة (م د س).
- وأبوه عمارة بن رويبة، صحابي نزل الكوفة.

والحديث من «مسند» عمارة. فقوله في الإسناد «عن أبيه» لا وجه له.

محمد بن يعقوب، حدثنا أبوأحمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا أبوبكر بن عمارة بن رويبة، عن أبيه أنه قال: جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي فقال: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ألا لا يلجن النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها**» قال فقال الشيخ: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وسمعته أذناي، ووعاه قلبي. قال الشيخ: فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول كما قلت ما واطأني عليه غيرك.

أخرجه مسلم[1] من حديث وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد.

[٢٥٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن جارود بن دينار القطان، حدثنا عفان بن مسلم.

---

(١) في المساجد (١/ ٤٤٠رقم٢١٣) عن ابن أبي شيبة وغيره عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد ومسعر، والبختري بن أبي البختري، كلهم عن أبي بكر بن عمارة به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٦-٣٨٧).
ومن طريق وكيع أخرجه النسائي في الصلاة (١/ ٢٣٥) والخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٦).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٢٨رقم٣٨٢) من طريق حميد بن زنجويه، عن جعفر ابن عون به.
ورواه عن إسماعيل يحيى بن سعيد أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٢٩٧رقم٤٢٧) والنسائي في الصلاة (١/ ٢٤١).
ويزيد بن هارون: أخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٤٦٦).
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٤رقم٣١٨) من طريق يحيى ويزيد بن هارون معا عن إسماعيل به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٨رقم١٧٣٤) من طريق مسعر بن كدام، عن أبي بكر به.
وأخرجه مسلم (١/ ٤٤٠رقم٢١٤) وأحمد في «المسند» (٤/ ١٣٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٤رقم٣١٩، ٣٢٠) والمؤلف في «سننه» (١/ ٤٦٦) من طريق عبدالملك بن عمير، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٢٨رقم٣٨٣) من طريق رقبة بن مصقلة، كلاهما عن ابن عمارة به.

[٢٥٨٠] **إسناده: رجاله ثقات.**
• محمد بن الجارود بن دينار القطان، أبوجعفر.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٦٠) وقال: كان ثقة. =

وأخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبوشعيب الحراني قالا حدثنا عفان، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا أبوجمرة، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**من صلى البردين دخل الجنة**».

وفي رواية القطان عن أبي بكر، عن أبيه أن النبي ﷺ فذكره.

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث همام بن يحيى.

[٢٥٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن سلمان الفقيه، وأبوسهل بن زياد

= • عفان بن مسلم هو الباهلي. ثقة ثبت. وفي الأصل و(ن) «عطاء بن مسلم» مصحفا.
• أبوجمرة (بالجيم) هو الضبعي، نصر بن عمران، مر.
• أبوبكر بن عبدالله بن قيس هو أبوبكر بن أبي موسى الأشعري (م١٠٦هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

(١) أخرجه البخاري في المواقيت (١/ ١٤٤) ومسلم في المساجد (١/ ٤٤٠رقم٢١٥) عن هدبة بن خالد، عن همام به.
ومن نفس الطريق أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٨٠) والطحاوي في «المشكل» (١/٤٤٠).
تابعه عبدالله بن رجاء وحبان بن هلال عن همام عند البخاري وحديث ابن رجاء أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٧رقم٣٨١).
وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٣١-٣٣٢) عن عفان، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم١٢٧) عن أبي شعيب الحراني، عن عفان به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/٤٦٥-٤٦٦) بنفس الإسناد الأول هنا، ومن طريق أبي شعيب الحراني عن عفان، ومن طريق محمد بن سنان العوقي وهدبة بن خالد، عن همام به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٩رقم١٧٣٧) من طريق هدبة بن خالد، عن همام، عن أبي جمرة، عن أبي بكر بن عمارة . . . فذكره، وقال ابن حجر: الصواب هو الأول يعني عن أبي بكر بن عبدالله. راجع «فتح الباري» (٢/٥٣).

[٢٥٨١] إسناده: رجاله ثقات.
• علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطي، أبوالحسين (م٢٧٤هـ).
قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه ببغداد وهو صدوق. وقال الدارقطني: ثقة.
راجع «الجرح والتعديل» (٦/١٧٥) «تاريخ بغداد» (١١/٣٣٥-٣٣٦) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٢٦رقم١٣٧).
• الحسن هو البصري.
• جندب بن سفيان هو جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي، من الصحابة.

القطان قالا حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا داود بن أبي هند، عن الحسن، عن جندب بن سفيان، عن النبي ﷺ قال: «**من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشيء من ذمته**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون.

[٢٥٨٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أخبرني أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود، عن نوفل بن معاوية بمثل حديث أبي هريرة يعني عن النبي ﷺ في الفتن إلا أن أبابكر يزيد فيه: «**ومن الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر ماله وأهله**»

أخرجاه في الصحيح(٢) من حديث يعقوب بن إبراهيم.

---

(١) في المساجد (١/ ٤٥٥) ولم يذكر لفظه، بل أحاله على حديث أنس بن سيرين عن جندب.
وأخرجه الترمذي في الصلاة (١/ ٤٣٤رقم٢٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢/١٥٨رقم١٦٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٩٦) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «المسند» (٤/٣١٣) عن يزيد بن هارون وإسحاق بن يوسف، والطبراني في «الكبير» (٢/١٥٩رقم١٦٥٧) من طريق إسحاق بن يوسف ومعتمر، وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٢٠رقم١٧٤٠- الإحسان) من طريق معتمر بن سليمان وحده، ثلاثتهم عن داود بن أبي هند به.
ورواه أحمد في «المسند» (٤/٣١٢) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٩٥رقم١٥٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢/١٥٨رقم١٦٥٤، ٢/ ١٥٩رقم١٦٥٦، ١٦٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (٥/٢٥٠) والخطيب في «تاريخه» (١١/٣٠٤) من طرق أخرى عن الحسن به.
وجاء من حديث أنس بن سيرين، عن جندب.
أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٥٤رقم٢٦١) وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٢٦) موقوفا.

[٢٥٨٢] إسناده: صحيح.
- عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود، العدوي، المدني، يقال له صحبة، وذكره أبونعيم في التابعين (خ م).

(٢) كذا قال «أخرجاه» وإنما أخرجه مسلم فقط في الفتن وأشراط الساعة (٣/ ٢٢١٢رقم١١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، برواية عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد، جميعا عنه. أما البخاري فأخرجه في المناقب (٤/ ١٧٧) عن عبدالعزيز الأويسي، عن إبراهيم بن سعد، فالصواب «أخرجاه في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد». =

[٢٥٨٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن عبدالرحمن بن مطيع، عن نوفل بن معاوية قال قال النبي ﷺ: **«من الصلوات الخمس صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله»**.

ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري، عن أبي بكر، عن نوفل بن معاوية في العصر دون ذكر عبدالرحمن بن مطيع في إسناده وفي رواية أخرى منقطعة.

[٢٥٨٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن نوفل بن معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من ترك الصلاة فكأنما وتر أهله وماله»**.

قال الزهري: فذكرت ذلك لسالم فقال: حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال: **«من ترك صلاة العصر»**.

وكذلك رواه عثمان بن عمر، عن ابن أبي ذئب دون رواية سالم. ورواية أسد بن موسى، عن ابن أبي ذئب: **«من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله»** فقلت لأبي بكر:

= وحديث أبي هريرة الذي أشار إليه هو ما رواه البخاري في المناقب (٤/ ١٧٧) ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢١١رقم١٠) بالسند المذكور عن الزهري، عن ابن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، ومن تشرف لها تستشرفه ، ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به» .

[٢٥٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، المدني، نزيل البصرة، يقال له: عباد. صدوق، رمي بالقدر . من السادسة (خت بخ م-٤).

[٢٥٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص١٧٢، ٢٤٩).

ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٩/٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٤ رقم١٤٦٦) والطحاوي في «المشكل» (٤/ ٢٣٣) والمؤلف «سننه» (١/ ٤٤٥).

ما هذه الصلاة؟ قال العصر. قال أبوبكر وسمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة العصر من فاتته فكأنما وتر أهله وماله**».

[٢٥٨٥] وأخبرنا أبوبكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، يبلغ به النبي ﷺ في الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله.

رواه مسلم في الصحيح[١] عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، عن سفيان.

[٢٥٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا محمود بن محمد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الخلال، حدثنا

[٢٥٨٥] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في المساجد (١/ ٤٣٦) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث نافع عن ابن عمر.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ٣٤٢).

ومن طريق سفيان، عن الزهري أخرجه النسائي في المواقيت (١/ ٢٥٥) وابن ماجه في الصلاة (١/ ٢٢٤رقم٦٨٥) وكذا الدارمي (٢٨٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٧٣رقم٣٣٥) والطحاوي في «المشكل» (٢/١٢) والمؤلف في «سننه» (١/٤٤٥).

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (١/٤٤٤-٤٤٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١/٥٤٨رقم٢٠٧٤) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/١٤٥) - عن معمر، عن الزهري به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٤٩) وكذا أحمد (٢/ ١٤٥) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري. وأحمد أيضا (٢/ ١٣٤) من طريق ابن أخي ابن شهاب عن عمه.

[٢٥٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

- محمود بن محمد بن عبدالعزيز، أبومحمد المروزي (م٢٩٧هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/٩٤) وقال: قدم بغداد وحدث بها أحاديث مستقيمة.

- إبراهيم بن عبدالله بن أحمد الخلال، المروزي، أبوإسحاق (م٢٤١هـ). صدوق. من العاشرة (س).

- عراك بن مالك الغفاري، الكناني، المدني. ثقة فاضل. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه النسائي في الصلاة (١/ ٢٣٧-٢٣٨) عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك به.

عبدالله بن المبارك، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا جعفر بن ربيعة أن عراك بن مالك حدثه أن نوفل بن معاوية حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من فاتته صلاة فكأنما وتر أهله وماله**».

قال عراك: وأخبرني عبدالله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله**».

كذا في هذه الرواية، ورواه يزيد بن أبي حبيب، عن عراك أنه بلغه عن نوفل بن معاوية . . . فذكره وقال قال ابن عمر: هي العصر.

[٢٥٨٧] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك،

قال وحدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن نافع مولى عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله**».

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث مالك.

[٢٥٨٧] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في المواقيت (١/ ١٣٨) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك، ومسلم في المساجد (١/ ٤٣٥رقم٢٠٠) عن يحيى بن يحيى، عن مالك به، ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٤٤٤).
وهو في «الموطأ» (ص١١-١٢).
ورواه عن مالك عبدالله بن مسلمة القعنبي، أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٢٩٠رقم٤١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٧رقم١٤٥٠، ١٥رقم١٤٦٧)، وأبومصعب الزهري، أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢١٣رقم٣٧٠)، وعبدالرحمن بن مهدي وحماد بن خالد الخياط، رواه عنهما أحمد في «مسنده» (٢/ ٦٤).
تابع مالكا جماعة منهم:
عبيدالله بن عمر عند أحمد (٢/ ٥٤، ١٠٢) والدارمي في الصلاة (٢٨٠).
وأيوب، عند أحمد أيضا (٢/ ٤٨، ١٢٤)، والحجاج بن أرطاة، عند أحمد (٢/ ٧٥) وابن أبي شيبة (١/ ٣٤٢)، ويحيى بن أبي كثير عند أحمد (٢/ ٧٥) والطحاوي في «المشكل» (٤/ ٢٣٢)، =

[٢٥٨٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبومسلم إبراهيم ابن عبدالله، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي المليح قال: كنا مع بريدة في غزوة فقال: بكروا بصلاة العصر، فإن نبي الله ﷺ قال: «**من ترك صلاة العصر حبط عمله**».

رواه البخاري(١) عن مسلم بن إبراهيم.

= وابن جريج، عند أحمد (٢/ ١٤٨) وعبدالرزاق (١/ ٥٤٨رقم٢٠٧٥).

وصخر بن جويرية عند ابن الجعد (رقم٣١٢٤) وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٨٤)، وابن شهاب، عند الطحاوي في «المشكل» (٤/ ٢٣٢)، وأبوعامر الخزاز عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٣٥)، والليث بن سعد عند البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢١٤رقم٣٧١).

[٢٥٨٨] إسناده: صحيح.

- هشام هو الدستوائي بن سنبر.
- ويحيى هو ابن أبي كثير، تقدما.

(١) في المواقيت (١/ ١٣٨) وأخرجه أيضا (١/ ١٤٧) عن معاذ بن فضالة، عن هشام به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢١٣رقم٣٦٩).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٠٩) - ومن طريقه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٧٣ رقم٣٣٦) - عن هشام به.

ورواه النسائي في الصلاة (١/ ٢٣٦) من طريق يحيى، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤٩-٣٥٠) عن إسماعيل بن إبراهيم، و(٥/ ٣٥٧) عن عبد الوهاب بن عطاء، و(٥/ ٣٦٠) عن يحيى بن سعيد وإسماعيل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٤٢-٢٤٣، ٢/ ١٣٧) عن يزيد بن هارون، كلهم عن هشام به.

تابعه معمر عند عبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ١٢٤رقم٥٠٠٥) وأحمد (٥/ ٣٦٠).

وشيبان عند أحمد (٥/ ٣٥٠) في روايته عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المليح.

وخالفهم الأوزاعي فقال: عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن بريدة، أخرجه ابن ماجه في الصلاة (١/ ٢٢٧رقم٦٩٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٣٤-٣٥) وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٦١) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٣رقم١٤٦١، ١٥رقم ١٤٦٨).

قال ابن حجر: والأول هو المحفوظ.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٤٤٤) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي، عن مسلم بن إبراهيم به.

[٢٥٨٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا أبوالمثنى ومحمد بن أيوب قالا حدثنا عبيدالله بن محمد القرشي، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا عبدالرحمن بن أبي عمرة قال صليت المغرب ثم دخلت المسجد، فإذا عثمان بن عفان جالس وحده، فجئت حتى جلست إليه، فقال: من أنت؟ فقلت: عبدالرحمن بن أبي عمرة، فقال: يا ابن أخي سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام شطر الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله»**

أخرجه مسلم في الصحيح[١] من حديث عبدالواحد بن زياد واختلف في لفظه على سفيان الثوري عن عثمان بن حكيم فقيل عنه هكذا، وقيل عنه كما

[٢٥٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، حدثني عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: **«من شهد العشاء (والصبح)[٢] في جماعة كان له قيام ليلة»**.

[٢٥٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عبيدالله بن محمد القرشي هو ابن عائشة، أو العيشي، مر.
- عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري.

يقال: ولد في عهد النبي ﷺ. وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة (ع).

(١) في المساجد (١/ ٤٥٤رقم٢٦٠) من طريق المغيرة بن سلمة، عن عبدالواحد. ومن نفس الطريق أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٥١رقم٢٠٥٧).

[٢٥٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) سقط من النسختين . وأضفته لأن هذا هو الفرق بين رواية عبدالرزاق ورواية أبي نعيم عن سفيان، فعبدالرزاق ومن تابعه قالوا : «العشاء والصبح» وأبونعيم عنده «الصبح» فقط.

وكذلك قال عبدالرزاق[(١)]، عن سفيان، وقال أبونعيم[(٢)] وأبوأحمد الزبيري، عن سفيان كما قال عبدالواحد.

[٢٥٩١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا أبونعيم، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن حكيم، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: **«لأن أصلي الصبح في جماعة أحب إلي من أن أصلي ليلة، ولأن أصلي العشاء في جماعة أحب إلي من أن أصلي نصف ليلة»**.

[٢٥٩٢] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن

---

(١) راجع «المصنف» (١/٥٢٥رقم٢٠٠٨) ورواه عنه أحمد في «المسند» (١/٥٨) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٠-٦١).

تابع عبدالرزاق في هذا اللفظ إسحاق بن يوسف عند أحمد (١/٦٨) وأبي داود في الصلاة (١/٣٧٦ رقم٥٥٥)، وبشر بن السري عند الترمذي في الصلاة أيضا (١/٤٣٣رقم٢٢١).

وروى عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٢٥رقم٢٠٠٩) عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان فذكر مثل رواية أبي نعيم.

(٢) رواية أبي نعيم عند المؤلف في «سننه» (١/٤٦٣-٤٦٤).

وأخرجها أيضا عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٠٥-١٠٦رقم٥٠) والدارمي في الصلاة (٢٧٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٦٥رقم١٤٧٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٥٠ رقم٢٠٥٥، ٢٠٥٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٣١رقم٣٨٥).

تابعه عبدالرحمن بن مهدي عند أحمد (١/٥٨) ومحمد بن يوسف عند الدارمي كما تابع عثمان بن حكيم عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبيه أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم١٤٨).

[٢٥٩١] **إسناده: رجاله موثقون.**

ولم أجد من خرج هذا الحديث.

[٢٥٩٢] **إسناده: رجاله ثقات ولكن محمد بن إبراهيم لم يلق عثمان.**

والحديث أخرجه أحمد في «المسنده» (١/٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٤٥) من طريق يحيى بن أبي كثير به.

إبراهيم بن الحارث قال قال عثمان قال رسول الله ﷺ: «**من شهد صلاة الصبح محتسبا فكأنما قام الليلة، ومن شهد صلاة العشاء فكأنما قام نصف الليل**».

[٢٥٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو وأبوعبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن محبور الدهان، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا. ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلًا فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة وأحرق عليهم بيوتهم بالنار**».

رواه مسلم(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية.

وأخرجه البخاري(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

[٢٥٩٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن

[٢٥٩٣] إسناده: فيه أحمد بن عبدالجبار العطاردي، ضعف. والحديث صحيح.

(١) في المساجد (١/ ٤٥١-٤٥٢رقم٢٥٢)، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ٣٣٢) وأخرجه عنه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٦١رقم٧٩٧) إلى قوله «ولو حبوا» وأخرج الجزء الأخير في المساجد أيضا (١/ ٢٥٩رقم٧٩١).

وأخرج الجزء الأخير فقط أبوداود في الصلاة (١/ ٣٧١رقم٥٤٨) عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية به.

(٢) في الأذان (١/ ١٦٠) عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٢٩١) - مختصرا دون الجزء الأول - وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٦/٣رقم٢٠٩٥) من طريق أبي معاوية.

وأحمد في «مسنده» (٤٢٤/٢) عن أبي معاوية وابن نمير، ومختصرًا (٤٦٦/٢-٤٦٧) عن وكيع، وهو (٢/ ٥٣١) والخطيب في تاريخه (٧/ ١٠٣) من طريق زائدة، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٦/٣رقم٧٩٢) من طريق محمد بن عبيد، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥٥/٣) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن أحمد بن عبدالجبار به.

[٢٥٩٤] إسناده: صحيح.

أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فينادى بها، ثم آمر رجلًا فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أن يجد عظمًا سمينًا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء**».

رواه البخاري[1] عن ابن أبي أويس وغيره عن مالك.

وأخرجه مسلم[2] من حديث ابن عيينة، عن أبي الزناد.

[٢٥٩٥] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ قال: «**لو أن أحدكم يعلم إذا شهد الصلاة معي كان له عظم من شاة سمينة لفعل. وما يصيب من الأجر أفضل من ذلك**».

---

(١) فرواه في الأحكام (٨/ ١٢٧) عن إسماعيل بن أبي أويس، وفي الأذان (١/ ١٥٨) عن عبدالله ابن يوسف، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١/ ١٢٩).

ورواه النسائي في الإمامة (٢/ ١٠٧) عن قتيبة، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٦٦رقم٢٠٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٤٤رقم٧٩١) من طريق أبي مصعب الزهري، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٦٨-١٦٩) من طريق ابن وهب، والمؤلف في «سننه» (٣/ ٥٥) من طريق الشافعي والقعنبي، كلهم عن مالك به.

(٢) في المساجد (١/ ٤٥١ رقم٢٥١) ولم يذكر «مرماتين حسنتين»

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٤) وكذا الحميدي (٢/ ٤٢٥رقم٩٥٦) عن سفيان به.

ورواه الدارمي في الصلاة (٢٩٢) وأحمد في «المسند» (٢/ ٣٧٦) من طريق محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٧٢رقم٤٣٨) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة نحوه.

وروي نحوه عن أبي هريرة من طرق أخرى راجع «مسند» الإمام أحمد (٢/ ٢٦٧، ٣٧٧، ٤١٦، ٥٣٩).

[٢٥٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبورافع هو نفيع الصائغ مشهور بكنيته ثقة ثبت من الثانية (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٩) عن معاذ بن هشام عن أبيه.

[٢٥٩٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، عن سعيد بن المسيب أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «**بيننا وبين المنافقين شهود العتمة والصبح، لا يستطيعونهما**» أو نحو هذا.

[٢٥٩٧] أخبرنا أبوالقاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق النجار بالكوفة، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان الرجل إذا لم يشهد معنا العشاء والفجر أسأنا به الظن.

[٢٥٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن سالم، عن أم الدرداء قالت دخل أبوالدرداء ذات يوم مغضبًا فقلت: ما لك؟ فقال: والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ إلا أنهم يصلون جميعا.

[٢٥٩٦] **إسناده: رجاله ثقات، والحديث مرسل.**

- عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، أبوحرملة المدني (م١٤٥هـ). صدوق ربما أخطأ. من السادسة (م-٤).

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١٣٠) مرسلا.

وذكره المؤلف في «سننه» (٥٩/٣).

[٢٥٩٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧١/١٢رقم١٣٠٨٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، ولفظه: «كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والفجر ...».

وبهذا اللفظ رواه كثيرون عن يحيى بن سعيد.

راجع «كشف الأستار» (٢٢٨/١رقم٤٦٢) و «الإحسان بتقريب صحيح ابن حبان» (٢٦٧/٣ رقم ٢٠٩٦) وصحيح ابن خزيمة (٢/ ٣٧٠-٣٧١رقم١٤٨٥) و «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ٣٣٢) و«المستدرك» للحاكم (١/ ٢١١) و «السنن الكبرى» للمؤلف (٣/ ٥٩).

تابعه محمد بن عجلان، عن نافع أخرجه البزار في «مسنده» (٢٢٨/١رقم٤٦٢- كشف).

[٢٥٩٨] **إسناده: فيه ضعف. والحديث صحيح.**

أخرجه البخاري(١) من حديث الأعمش.

[٢٥٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد ابن النضر الأزدي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا السائب بن حبيش الكلاعي، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال قال أبوالدرداء: أين مسكنك؟ قال قلت: قرية دون حمص قال أبوالدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من ثلاثة نفر في قرية، ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان**» فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية.

[٢٦٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن

---

(١) في الأذان (١/ ١٥٩) عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٩٥) عن أبي معاوية، و(٦/ ٤٤٣) عن محمد بن عبيد، وعن سفيان، كلهم عن الأعمش به.

وغضب أبي الدرداء كان لأنه أدرك أن أعمال الناس حصل في جميعها النقص والتغيير إلا التجميع في الصلاة. راجع «فتح الباري» (٢/١٣٨).

[٢٥٩٩] إسناده: حسن.

- السائب بن حبيش (بمهملة وموحدة ومعجمة، ومصغرا) الكلاعي. مقبول. من السادسة (د س).
- وزائدة هو ابن قدامة الثقفي، ثقة. مر.

والحديث أخرجه النسائي في الإمامة (٢/١٠٦-١٠٧) وأبوداود في الصلاة (١/ ٣٧١ رقم٥٤٧) وأحمد في «مسنده» (٥/١٩٦، ٦/ ٤٤٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧١ رقم ١٤٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٦٧رقم٢٠٩٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣/٣٤٧رقم٧٩٣) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٥٤) من طريق زائدة ابن قدامة، عن السائب بن حبيش به.

[٢٦٠٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- برد أبوالعلاء هو ابن سنان، صدوق. مر.
- عطية أبوعبدالكريم، مولى السلم بن زياد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٦٢) وقال: يروي عن حذيفة، روى عنه برد بن سنان.

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٨٤): روى عن معاذ بن جبل. أما هنا فبينه وبين معاذ حزام، ولم أعرفه.

والخبر أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٣٣، ٢٤٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٦٤، ١٦٥ =

إسحاق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا برد أبوالعلاء، عن عطية رجل من أهل الشام، عن حزام، عن معاذ بن جبل أنه قال: إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية. فعليكم بالمسجد والجماعة. فإن دعوة الجميع محيطة من ورائهم.

[٢٦٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن عمر

= رقم٣٤٤، ٣٤٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٤٧) واللالكائي في «شرح السنة» (١/١٠٧ رقم١٥٦) من طريق العلاء بن زياد، عن معاذ بن جبل بنحوه مرفوعا.

ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٦٢رقم١١٤) من طريق شهر بن حوشب، عن معاذ مرفوعا.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٧٧).

[٢٦٠١] **إسناده: لم أعرف «أبورجاء» وبقية رجاله ثقات.**

- عثمان بن عمر الضبي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٥٥).

- عبدالله بن أبي بصير العبدي الكوفي. وثقه العجلي. من الثالثة (د س ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٥).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٧٥رقم٥٥٤) وأحمد في «مسنده» (٥/١٤٠) وعبد ابن حميد في «المنتخب» (١/١٩٦رقم١٧٣) والطيالسي في «مسنده» (٧٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٦٧رقم١٤٧٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٥٠رقم٢٠٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٤٧-٢٤٨) من طريق شعبة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٢٣-٥٢٤رقم٢٠٠٤) وأحمد (٥/ ١٤٠) من طريق سفيان الثوري، وأحمد (٥/ ١٤١) من طريق الحجاج بن أرطاة، ثلاثتهم عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبي به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٩١٩رقم٢٦٤٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣/٣٤٣رقم٧٩٠) - وأحمد في «مسنده» (٥/١٤١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٦٦ رقم١٤٧٦) من طريق زهير بن معاوية، والنسائي في الإمامة (٢/ ١٠٤) وأحمد (٥/ ١٤٠) من طريق شعبة، واحمد أيضا (٥/ ١٤٠) من طريق الأعمش، كلهم عن أبي إسحاق، عن عبدالله ابن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي به.

وقال أبوإسحاق: قد سمعته منه ومن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣٣٢) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٤١) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أبي بصير، عن أبي بن كعب.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٢١) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن العيزار من هذا الوجه. وراجع «تحفة الأشراف» (١/٢٠).

الضبي، حدثنا أبورجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ الصبح، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «أشاهد فلان وفلان وفلان؟» حتى عد ثلاثة، كل ذلك يقولون: نعم، قال: «**إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، واعلموا أن الصف المقدم على مثل صف الملائكة، ولو علمتم فضيلته لابتدرتموه، واعلموا أن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاة الرجل وحده، وأن صلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كثر أحب إلى الله عز وجل**».

[٢٦٠٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن أبي الشعثاء قال: كنت مع أبي هريرة في مسجد الكوفة فأذن المؤذن فقام رجل فخرج، فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ.

[٢٦٠٣] وأخبرنا علي، حدثنا أحمد، حدثنا إسماعيل، حدثنا يحيى، حدثنا شريك،

[٢٦٠٢] إسناده: حسن.

- إبراهيم بن المهاجر، في حفظة لين.
- أبوالشعثاء هو سليم بن أسود بن حنظلة، المحاربي (م٨٣هـ). ثقة. من كبار الثالثة (ع).

والحديث أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٥٣- ٤٥٤ رقم٢٥٨) وابن ماجه في الأذان (١/ ٢٤٢ رقم٧٣٣) من طريق أبي الأحوص، وأبوداود في الصلاة (١/ ٣٦٦رقم٥٣٦)، والترمذي في المواقيت (١/ ٣٩٧رقم٢٠٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٧١) والمؤلف في «سننه» (٣/٥٦) من طريق سفيان، كلاهما عن إبراهيم بن المهاجر به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٢٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤١٠، ٤١٦) من طريق شعبة به.

وأخرجه النسائي في الأذان (٢/ ٢٩) من طريق أبي صخرة، عن أبي الشعثاء به.

وأبوصخرة هو جامع بن شداد، ثقة، وهو متابع قوي لإبراهيم، وله متابع آخر في الحديث الآتي.

[٢٦٠٣] إسناده: حسن.

- أشعث بن أبي الشعثاء، المحاربي (م١٢٥هـ). ثقة. من السادسة (ع). =

عن الأشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن أبيه، قال: كنا قعودًا عند أبي هريرة فأذن المؤذن فخرج رجل من المسجد فقال أبوهريرة: أما هذا فقد عصى أباالقاسم ﷺ قال رسول الله ﷺ: «إذا أذن المؤذن فلا يخرج أحد حتى يصلي».

[٢٦٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن داود، حدثني محمد بن الحسين ابن مكرم الحافظ، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا أبوحفص الأبار، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، قال رأى أبوهريرة رجلا يخرج من المسجد حين أذن المؤذن أو حين أخذ في الإقامة فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ.

[٢٦٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا أبوالعميس، عن علي بن الأقمر، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله عز وجل شرع لنبيكم سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ﷺ، ولو تركتم سنة نبيكم ﷺ لضللتم. وما من مصل يتطهر فيحسن

= والحديث أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٥٤رقم٢٥٩) والحميدي في «مسنده» (٤٣٨/٢ رقم٩٩٨) والنسائي في الأذان (٢/ ٢٩) والمؤلف في «سننه» (٥٦/٣) من طريق عمر بن سعيد ابن مسروق الثوري، عن أشعث به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٠٦/٢) من طريق المسعودي، و(٢/ ٥٣٧) من طريق المسعودي وشريك معا عن أشعث به.

[٢٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر بن داود هو محمد بن داود بن سليمان ، مر.
- أبوحفص الأبار (بتشديد الموحدة) عمر بن عبدالرحمن بن قيس، الكوفي. صدوق، وكان يحفظ وقد عمي . من صغار الثامنة (عخ د س ق).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٢/٣رقم٢٠٥٩) عن حامد بن محمد بن شعيب، عن سريج بن يونس به. وفيه «شريح» (بالشين المعجمة والحاء المهملة) تصحيف.

[٢٦٠٥] إسناده: صحيح.

- أبوالعميس هو عتبة بن عبدالله بن عتبة، المسعودي، مر.
- علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني، الوادعي، أبوالوازع. كوفي، ثقة. من الرابعة (ع).

الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ورفع له بها درجة، وحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق قد علم نفاقه، ولقد كان الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف.

رواه مسلم(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم.

[٢٦٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن إبراهيم الهجري، قال سمعت أباالأحوص يحدث عن عبدالله بن مسعود قال: من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن . . . وذكر الحديث بنحوه وزاد في آخره: حتى إن كنا لنقارب بين الخطا.

[٢٦٠٧] أخبرنا أبوعلي الحسن بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل،

---

(١) في المساجد (١/ ٤٥٣رقم٢٥٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤١٤-٤١٥) والطبراني في «الكبير» (٩/١٢٥-١٢٦رقم٨٦٠٣) والمؤلف في «سننه» (٥٨/٣) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به.

وأبوداود في الصلاة (١/ ٣٧٣رقم٥٥٠) والنسائي في الإمامة (٢/ ١٠٨) والطبراني في «الكبير» (٩/١٢٦رقم٨٦٠٤) من طريق المسعودي، عن علي بن الأقمر بنحوه.

[٢٦٠٦] إسناده: ضعيف لأجل إبراهيم الهجري.

ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٥٥-٢٥٦رقم٧٧٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٢) وعبدالرزاق في «المصنف» (١/٥١٦رقم١٩٧٩) والطبراني في «الكبير» (٩/١٢٢-١٢٥الأحاديث ٨٥٩٦-٨٦٠٢).

كما أخرجه (٩/ ١٢٦-١٢٧رقم٨٦٠٥) من طريق علي بن الأقمر وإبراهيم الهجري معا.

وأخرجه أيضا (٩/ ١٢٧رقم٨٦٠٦) من طريق الحكم، و(٩/ ١٢٧رقم٨٦٠٧) من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص بنحوه.

[٢٦٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٩/٢) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق بنحوه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/٤٤٤) - مختصرا - من طريق رجل، عن أبي الأحوص.

عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: امشوا إلى الصلاة. فقد مشى إليها من هو خير منكم: أبوبكر، وعمر، والمهاجرون، والأنصار. قاربوا بين الخطا. وأكثروا ذكر الله عز وجل.

[٢٦٠٨] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن ثابت، عن ثابت قال: مشينا مع أنس، فجعل يقارب بين الخطا. فقال: يا ثابت، لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟ قال: ولم تفعله؟ قال: إني مشيت مع زيد بن ثابت، ففعل بي مثل هذا، ثم قال: لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟ فسألته، فقال زيد: هكذا فعل رسول الله ﷺ، وقال لي:

«يا زيد، لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟» قلت: ولم تفعله؟ قال: **«أردت أن تكثر خطانا إلى المسجد»**

ورواه الضحاك بن نبراس[١]، عن ثابت، عن أنس، عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ أنه فعل ذلك بزيد بن ثابت.

[٢٦٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، قال: كنت أمشي مع أنس بن مالك، وقد أقيمت الصلاة، فجعل يقرب خطاه، فقال: ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قال: ولم تفعله؟ قال: هكذا فعل بي ذلك ليكون أكثر لخطانا.

[٤٦٠٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧/٥رقم٤٨٠٠) من طريق أبي داود الطيالسي. كما أخرجه (٥/ ١٢٦رقم٤٧٩٦) من وجه آخر، عن ثابت بنحوه.

(١) الضحاك بن نبراس (بفتح النون والموحدة) الأزدي الجهضمي، أبوالحسن البصري. لين الحديث. من السابعة (بخ).

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/١٢٦-١٢٧رقم٤٧٩٧-٤٧٩٩).

[٢٦٠٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (١/٥١٧رقم١٩٨٣) بعضه عن جعفر بن سليمان، عن ثابت.

[٢٦١٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا الفضل بن عباس.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالعباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد قالا حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عبدالله بن وهب بن مسلم المصري، عن ثوابة بن مسعود، عمن حدثه، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**يا عثمان بن مظعون، من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة، كل درجتين كحضر**[1] **الفرس الجواد المضمر سبعين سنة، ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر خمسون سنة، ومن صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلهم رب بيت يعتقهم، ومن صلى المغرب في جماعة فهو كحجة مبرورة وعمرة متقبلة، ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر**».

وروى بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن ثابت، عن أنس ببعض معناه.

[٢٦١١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن أبي عبدالله القراظ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يحافظ المنافق أربعين ليلة على صلاة العشاء الآخرة**» يعني في جماعة.

[٢٦١٠] إسناده: فيه رجل لم يسم.
- أبوالعباس الصبغي هو محمد بن إسحاق بن أيوب.
- ثوابة بن مسعود التنوخي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٥٨، ٦/ ١٣٠) وانظر «الجرح والتعديل» (٢/٤٧٠).

(١) الحضر والإحضار: من ارتفاع الفرس في عدوه.

[٢٦١١] إسناده: ضعيف.
- محمد بن أبي حميد، ضعيف، مر.
- أبوعبدالله القراظ، اسمه دينار. ثقة يرسل. من الثالثة (م س).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٢٥) عن محمد بن أبي حميد.

[٢٦١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعبدالرحمن محمد بن علي بن يحيى التميمي، حدثنا أبوالعباس محمد بن إسحاق، حدثنا عقبة بن مكرم العمي، حدثنا سلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، عن حبيب، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**من صلى في جماعة أربعين يومًا لا تفوته التكبيرة الأولى كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق**»

قال البيهقي رحمه الله: في كتابي حبيب بن أبي ثابت وهو خطأ إنما هو حبيب بن أبي حبيب الحذاء أبوعميرة.

[٢٦١٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن صاعد، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبوقتيبة، حدثنا طعمة بن عمرو الجعفري، عن حبيب - قال أبوحفص وهو الحذاء - عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**من صلى أربعين ليلة في جماعة كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق**».

رفعه طعمة بن عمرو، ورواه خالد بن طهمان[١] أبوالعلاء، عن حبيب فوقفه مرة ورفعه أخرى.

[٢٦١٢] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- أبوعبدالرحمن محمد بن علي بن يحيى التميمي، لم أجد له ترجمة.
- طعمة بن عمرو الجعفري الكوفي. صدوق عابد. من السابعة (د ت).
- حبيب بن أبي حبيب البجلي، أبوعمرو البصري. ويقال: أبوعميرة. مقبول. من الرابعة (ت).

أما حبيب بن أبي ثابت، أبويحيى الكوفي، فثقة فقيه جليل من الثالثة من رجال الجماعة.

والحديث أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٧رقم٢٤١) عن عقبة بن مكرم، ونصر بن علي الجهضمي، عن سلم بن قتيبة به. وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٢٤١).

ورواه أحمد في «المسند» (١٥٥/٣) من طريق نبيط بن عمرو، عن أنس بلفظ «من صلى في مسجدي أربعين صلاة لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار ونجاة من العذاب، وبرئ من النفاق».

[٢٦١٣] **إسناده: حسن.**

- أبوقتيبة هو سلم بن قتيبة.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨١٠) في ترجمة حبيب.

كما أخرجه في ترجمة خالد بن طهمان (٣/ ٨٩١).

(١) ترجم له ابن عدي وذكر الحديث بروايته موقوفا ومرفوعا. راجع «الكامل» (٣/ ٨٩٠-٨٩١).

[٢٦١٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوأسامة، عن خالد أبي العلاء، عن أبي عميرة، عن أنس بن مالك قال: «من واظب على الصلوات المكتوبة أربعين ليلة لا تفوته ركعة كتب الله له بها براءتين: براءة من النار، وبراءة من النفاق».

كذا روي بهذا الإسناد موقوفا.

[٢٦١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبوالعلاء الإسكاف، عن أبي عميرة، عن أنس ابن مالك -قال أبوعبدالله أظنه قد رفعه- قال: **«من صلى الغداة والعشاء الآخرة أربعين ليلة في جماعة لا تفوته ركعة، كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق»**.

[٢٦١٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا عبدالله بن عمر بن شوذب المقرئ الواسطي، حدثنا محمد بن مروان الدينوري، حدثنا الحماني، عن إسماعيل بن عياش،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الأسفاطي وهو العباس ابن الفضل، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة ابن غزية، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ أنه كان يقول:

[٢٦١٤] إسناده: لا بأس به.

خالد أبوالعلاء هو خالد بن طهمان. صدوق، اختلط، مر. وهو أبوالعلاء الإسكاف الآتي.

[٢٦١٥] إسناده: كسابقه.

[٢٦١٦] إسناده: ضعيف لأنه من رواية إسماعيل عن غير أهل بلده ثم إن عمارة لم يلق أنسا.

- محمد بن مروان الدينوري، لم أعرفه. وفي طبقته «محمد بن عبدالله بن ماهان الدينوري» مر.
- الحماني هو يحيى بن عبدالحميد، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٦١رقم٧٩٨) وأشار إليه الترمذي (٢/ ٩) وقال: هذا حديث غير محفوظ وعمارة لم يلق أنسا.

وقال البوصيري في «زوائده» (١/ ١٨٠): ورواه أبويعلى في «مسنده»، ولم أجده فيه. فالله أعلم.

«من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة، لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء[١] كتب له بها عتق من النار».

وفي حديث الحماني: «من صلى أربعين ليلة في جماعة» والباقي سواء.

[٢٦١٧] أخبرنا أبوأحمد المهرجاني، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد ابن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي بكر ابن سليمان بن أبي حثمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة الصبح، وأن عمر بن الخطاب غدا إلى السوق، ومسكن سليمان بين المسجد والسوق، فمر على الشفاء - أم سليمان بن أبي حثمة - فقال: لم أر سليمان في الصبح. فقالت: إنه بات يصلي، فغلبته عيناه. فقال عمر: لأن أشهد صلاة الصبح أحب إلي من أن أقوم ليلة.

[٢٦١٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن

---

(١) كذا في «سنن» ابن ماجه و«الترغيب» للمنذري (١/ ٢٦٣) وفي الأصل و(ن) من صلاة الظهر.

[٢٦١٧] إسناده: لم أجد من ترجم شيخ المؤلف، وبقية رجاله ثقات.

- أبوبكر بن سليمان بن أبي حثمة (بفتح المهملة وسكون المثلثة) العدوي. ثقة عارف بالنسب. من الرابعة (خ م د ت س).

وفي الأصل و(ن): «أبي خيثمة» خطأ.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١٣١).

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (١/٥٢٦) عن معمر، عن الزهري، عن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء نحوه في سياق مختلف.

[٢٦١٨] إسناده: رجاله موثقون.

- سفيان هو الثوري.
- ناجية بن إياس المحاربي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٣٩/٧) وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٧/٢/٤) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٨٧/٨).

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٢٧رقم٢٠١٣) عن معمر، عن قتادة، عن عمر. وقتادة لم يدرك عمر.

ناجية، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال قال عمر: لأن أصلي العشاء في جماعة أحب إلي من أن أحيي ما بينهما بصلاة.

[٢٦١٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، وأبوالحسن السراج قالا حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى قال قال أبوالدرداء في مرضه الذي مات فيه: ألا احملوني. قال: فحملوه، قال: ألا أخرجوني. قال: فأخرجوه قال: حافظوا على هاتين الصلاتين يعني صلاة العشاء والصبح. ألا اسمعوا وبلغوا من خلفكم، لو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبوًا على مرافقكم وركبكم.

«فضل المشي إلى المساجد»

[٢٦٢٠] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا أبويحيى عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقولي، حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيدالله بن عمرو.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبدالله بن جعفر -ح

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيدالله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة»**.

[٢٦١٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالحسن السراج هو محمد بن الحسن.

[٢٦٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبوعبدالرحمن (م٢٢٠هـ). ثقة. لكنه تغير بأخرة، فلم يفحش اختلاطه. من العاشرة (ع).
- زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبوأسامة (م١٢٤هـ). ثقة له أفراد. من السادسة (ع).

وفي رواية الروذباري والحرفي عن النبي ﷺ فقال: «**ليؤدي فريضة الله عليه، فخطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة**».

رواه مسلم(١) عن إسحاق بن منصور، عن زكريا بن عدي.

[٢٦٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**من غدا أو راح إلى المسجد أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح**».

أخرجاه(٢) في الصحيح من حديث يزيد بن هارون.

[٢٦٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الأسود بن العلاء

---

(١) في المساجد (١/ ٤٦٢رقم٢٨٢).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦٢/٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥/٣رقم٢٠٤٢) من وجه آخر عن عبيدالله بن عمرو به.

[٢٦٢١] إسناده: صحيح.

(٢) فأخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٦١) عن علي بن عبدالله.

ومسلم في المساجد (١/ ٤٦٣رقم٢٨٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٣١٧).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٢/٢رقم٤٦٧) من طريق البخاري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٠٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٢/٣رقم٢٠٣٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٩/٣) والمؤلف في «سننه» (٦٢/٣) من طريق يزيد بن هارون به.

[٢٦٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

- الأسود بن العلاء الثقفي، ويقال له: سويد. ثقة. من السادسة (م س).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٣/٣رقم١٦٢٠) من طريق يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالا حدثنا ابن أبي ذئب به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٣٢/٢) عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب به.

الثقفي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من حين يخرج أحدكم من بيته إلى مسجدي، فرجل تكتب حسنة وأخرى تمحو سيئة**».

ورواه أبوعلي الحنفي، عن ابن أبي ذئب وقال في روايته: «**من منزله إلى مسجده**».

[٢٦٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا أبوعلي عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، حدثنا ابن أبي ذئب ... فذكره.

[٢٦٢٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا خشنام بن بشر بن العنبر، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي بمكة، حدثنا أبوضمرة أنس بن عياض، حدثني كثير بن زيد مولى الأسلميين، عن أبي عبدالله القراظ، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء، ثم خرج من بيته إلى المسجد، لا ينزعه إلى المسجد إلا الصلاة، لم تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة، وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد، ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوًا**».

[٢٦٢٣] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢١٧/١) بهذا الإسناد، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في المساجد (٢/ ٤٢) والمؤلف في «سننه» (٦٢/٣) من طريق يحيى بن أبي بكير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٧/٢) عن وكيع، كلاهما عن ابن أبي ذئب بهذا اللفظ.

[٢٦٢٤] إسناده: لم أجد من ترجم لخشنام بن بشر، وبقية رجاله موثقون.

- كثير بن زيد الأسلمي، أبومحمد المدني، ابن مافنة (بفتح الفاء وتشديد النون).

صدوق يخطئ. من السابعة (ز د ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٥/١٢رقم١٣٣٢٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد، والحاكم في «المستدرك» (٢١٧/١) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن كثير بن زيد به دون الجملة الأخيرة.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله موثقون. وراجع «الصحيحة» للألباني (١٢٩٦).

[٢٦٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى ابن جعفر الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سليمان، عن أبي عثمان، عن أبي بن كعب قال: كان رجل ما أعلم أحدا من أهل المدينة ممن يصلي القبلة أبعد منزلا من المسجد منه، وكان يحضر الصلوات مع النبي ﷺ. قال فقيل له: لو اشتريت حمارا، فركبته في الرمضاء أو الظلماء، فقال: والله ما أحب أن منزلي يلزق المسجد. فأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فسأله، فقال: يا رسول الله كيما يكتب أثري وخطاي ورجوعي إلى أهلي وإقبالي وإدباري، فقال رسول الله ﷺ: «**أنطاك**(١) **الله ما احتسبت أجمع**».

أخرجه مسلم(٢) من حديث سليمان التيمي.

[٢٦٢٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن

[٢٦٢٥] إسناده: لا بأس به.

- يحيى بن جعفر الواسطي هو يحيى بن أبي طالب.
- سليمان هو التيمي.
- أبوعثمان هو النهدي، عبدالرحمن بن مل.

(١) كذا في الأصل و(ن) و«أنطى» لغة أهل اليمن في «أعطى». وفي «المصنف» لابن أبي شيبة و«المنتخب» لعبد بن حميد و«السنن الكبرى» للمؤلف من رواية يزيد بن هارون «أنطاك الله ذلك كله وأعطاك ما احتسبت أجمع» أو كما قال ﷺ.

(٢) في المساجد (١/ ٤٦٠-٤٦١رقم٢٧٨) من طريق عبثر عن سليمان التيمي ثم ذكر سندا آخر من طريق المعتمر وجرير، كلاهما عن سليمان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٠٧-١٠٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٨٨ رقم١٦١) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٣٧٧ رقم٥٥٧) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٥/١٣٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٤رقم٢٠٣٨- الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد، وابن حبان أيضا (٣/ ٢٤٤رقم٢٠٣٩- الإحسان) من طريق جرير، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٧-٣٧٨رقم١٥٠٠) من طريق المعتمر وجرير، كلهم عن سليمان التيمي بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٦٤) من طريق محمد بن عبدالملك الدقيقي عن يزيد بن هارون به.

[٢٦٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبومعاوية البصري (م١٧٩هـ). ثقة ربما وهم. من السابعة (ع).
- عاصم هو الأحول، ابن سليمان.

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي بن كعب، أنه قال: كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة، وكان لا يخطئه الصلاة مع رسول الله ﷺ قال فتوجعت له فقلت: يا فلان لو أنك اشتريت لك حمارا يقيك من الرمضاء ويقيك هوام الأرض. قال: والله ما أحب أن بيني مطنب ببيت محمد ﷺ. قال: فحملت به حملا حتى أتيت به نبي الله ﷺ فأخبرته، قال: فدعاه فقال له مثل ذلك، وذكر أنه يرجو في أثره الأجر، فقال له النبي ﷺ: «**إن لك ما احتسبت**».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن محمد بن أبي بكر.

[٢٦٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر القاضي، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، وأبوصادق العطار قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن هشام بن ملاس، حدثنا مروان يعني ابن معاوية الفزاري، حدثنا حميد، عن أنس قال: أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله ﷺ أن تعرى المدينة فقال: «**يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم؟**» فأقاموا.

أخرجه البخاري[2] عن محمد بن سلام، عن مروان الفزاري.

---

(١) في المساجد (١/ ٤٦١) ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣/٥).

وأخرجه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٥٧رقم٧٨٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٧٧/٢-٣٧٨رقم١٥٠٠) من طريق أحمد بن عبدة عن عباد بن عباد به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٧٤) عن ثابت أبي زيد، وأحمد - مختصرا - في «مسنده» (١٣٣/٥) عن سفيان، ومن طريق شعبة، كلهم عن عاصم به.

[٢٦٢٧] إسناده: صحيح.

- محمد بن هشام بن ملاس، النميري، الدمشقي، أبوجعفر (م٢٧٠هـ).

قال أبوحاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (١١٦/٨) «السير» (٣٥٣/١٢-٣٥٤) «الوافي» (١٦٦/٥) «شذرات» (١٦٠/٢).

- حميد هو الطويل.

(٢) في فضائل المدينة (٢/ ٢٢٤).

وأخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٦٠) وأحمد في «المسند» (١٨٢/٣) عن يحيى بن سعيد، =

[٢٦٢٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي المقرئ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال حدثنا شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله قال: أراد بنوسلمة أن يبيعوا دورهم، ويتحولوا إلى قرب المسجد، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «**يا بني سلمة أما تحبون أن تكتب آثاركم؟**».

[٢٦٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال سمعت أبي يحدث حدثني الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله قال: خلت البقاع حول المسجد، فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال لهم: «**إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد**».

قالوا: نعم، يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال: «**يا بني سلمة، دياركم تكتب آثاركم، دياركم تكتب آثاركم**».

رواه مسلم[١] عن محمد بن المثنى.

= عن حميد. كما أخرجه البخاري (١/ ١٦٠) من طريق عبدالوهاب الثقفي عن حميد، ببعضه.
وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٦) عن ابن أبي عدي، و(٣/ ٢٦٣) عن عبدالله بن بكر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٠٧) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٦٤) من طريق يزيد بن هارون، وابن ماجه في المساجد (١/ ٢٥٨رقم٧٨٤) من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن حميد به.
ورواه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٥٣رقم٤٦٩) من طريق أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، عن أبي العباس الأصم، بسند المؤلف.

[٢٦٢٨] **إسناده : رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٣٧١) وابن جرير في «تفسيره» (٢٢/ ١٥٤) من طريق عبدالصمد، عن شعبة به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ١١٥رقم٣٩٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة به.
وأخرجه أحمد (٣/ ٣٩٠) عن هاشم، عن شعبة . . . بلفظ «دياركم فإنها تكتب آثاركم» .

[٢٦٢٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) في المساجد (١/ ٤٦٢رقم٢٨٠).
وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٣٣٢-٣٣٣) عن عبدالصمد، عن أبيه. وابن حبان في =

[٢٦٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، حدثني جعفر بن محمد ابن بنت إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثني جدي، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أبي سفيان طريف بن شهاب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فأرادوا أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾[1].

فدعاهم رسول الله ﷺ فقال: «إنه تكتب آثاركم» ثم قرأ عليهم الآية فتركوا.

= «صحيحه» (٣/٢٤٥رقم٢٠٤٠) من طريق عبدالله - يعني ابن المبارك - عن الجريري بنحوه.

وأخرجه مسلم (١/ ٤٦٢رقم٢٨١) وابن جرير في «التفسير» (٢٢/١٥٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٤) من طريق كهمس عن أبي نضرة، عن جابر بنحوه.

وأبونعيم في «الحلية» (٣/١٠٠) من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة به.

[٢٦٣٠] إسناده: ضعيف، ولم أجد ترجمة لشيخ الحاكم.

- جعفر بن محمد ابن بنت إسحاق بن يوسف الأزرق، لم أعرفه.
- إسحاق بن يوسف بن مرداس، المخزومي، أبومحمد، الواسطي، المعروف بالأزرق (م١٩٥هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
- أبوسفيان طريف بن شهاب، وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن سفيان البصري الأشل. ضعيف. من السادسة (ت ق).

ضعفه ابن معين، وقال أحمد: ليس بشيء، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال النسائي: متروك. راجع «الميزان» (٢/٣٣٦) وترجم له ابن عدي في «الكامل» (٤/١٤٣٦-١٤٣٨) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٢٩) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٦).

وفي الأصل و(ن) «سعد بن طريف».

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٢٨-٤٢٩) بنفس الإسناد.

وكذا أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٧٨) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/٣٦٣-٣٦٤رقم٣٢٢٦) وعبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٥١٧ رقم١٩٨٢) وابن جرير في «التفسير» (٢٢/١٥٤) وابن عدي في «الكامل» (١٤٣٧) والواحدي في «أسباب النزول» (٣٨٤) من طرق عن سفيان الثوري به.

(١) سورة يس (٣٦/ ١٢).

[٢٦٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوالبختري عبدالله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبوأسامة، حدثنا بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها مشيا، والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام في جماعة أعظم أجرا ممن يصليها ثم ينام**».

رواه البخاري ومسلم(١) عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

[٢٦٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع

[٢٦٣١] **إسناده: صحيح.**

(١) رواه البخاري في الأذان (١/ ١٥٩) عن محمد بن العلاء وهو أبوكريب، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٣رقم٤٦٨).

وأخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٦٠رقم٢٧٧) عن عبدالله بن براد الأشعري وأبي كريب قالا حدثنا أبوأسامة به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٨رقم١٥٠١) من طريق محمد بن العلاء بن كريب، وموسى بن عبدالرحمن قالا حدثنا أبوأسامة . . . فذكره.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٦٤) من طريق أبي جعفر أحمد بن عبدالحميد الحارثي، عن أبي أسامة به.

[٢٦٣٢] **إسناده: رجاله ثقات. .**

- أبوعشانة (بضم المهملة وتشديد المعجمة) حيي بن يومن، المصري (م١١٨هـ).

مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (بخ د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢١١) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٦٣) عن أبي عبدالله بنفس الطريق.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٤رقم١٤٩٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٦ رقم٢٠٤٣) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به.

والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٥٠رقم١٨٧) من طريق يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٩رقم٤١٠) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٢٨٦رقم١٧٤٧) من طريق ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي عشانة بمثله. =

ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي عشانة أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه أو كاتباه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد يرعى الصلاة كالقانت، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع**».

[٢٦٣٣] حدثنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبوعوانة، عن يعلى بن عطاء، عن معبد بن هرمز، عن سعيد بن المسيب قال: حضر رجلاً من الأنصار الموت، فقال لأهله: من في البيت؟ فقالوا: أهلك وإخوانك وجلساؤك في المسجد، فقال: ارفعوني، فاستسنده رجل منهم إليه، ففتح عينيه، وسلم على القوم، فردوا عليه وقالوا له خيرا أو قال معروفا. قال: إني محدثكم اليوم حديثا ما حدثت به أحدا منذ سمعته من رسول الله ﷺ احتسابا، وما أحدثكموه اليوم إلا احتسابا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد فصلى في جماعة المسلمين، لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله له بها حسنة، ولم يضع رجله اليسرى إلا حط الله عنه بها خطيئة حتى يأتي المسجد، فإذا صلى بصلاة الإمام انصرف وقد غفر له، فإن هو أدرك بعضها، وفاته البعض، كان كذلك، وإن هو أدرك الصلاة وقد صليت، فأتم ركوعها وسجودها كان كذلك**».

= ومن طريق ابن المبارك أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٩/٢ رقم٤٧٤).

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٥٧/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٠٥/١٧ رقم٨٤٢) من طريق ابن لهيعة، عن أبي عشانة بدون ذكر أبي قبيل بينهما.

والخطيب في «تاريخه» (٢٢٩/٢) من طريق عبدالله بن عقبة، عن أبي قبيل، عن أبي عشانة بنحوه. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٧).

[٢٦٣٣] إسناده: ضعيف.

- معبد بن هرمز. مدني، مجهول. من السادسة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٨٠-٣٨١ رقم٥٦٣) والمؤلف في «سننه» (٦٩/٣) من وجه آخر عن أبي عوانة به.

[٢٦٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبوالجماهر، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن طحلاء، عن محصن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله عز وجل مثل أجر من صلاها وحضرها، ولا ينقص ذلك من أجرهم شيئا**».

[٢٦٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالملك بن أحمد بن الحسين أبو محمد الصيدلاني، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم ابن علية، حدثنا كثير بن شنظير، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة في الرجل ينتهي إلى القوم، وهم في آخر صلاتهم فقد دخل في التضعيف، فإذا انتهى إليهم وقد سلم الإمام ولم يتفرقوا فقد دخل في التضعيف، قال: وكان يقال إذا خرج الرجل من بيته وهو ينويهم فأدركهم أو لم يدركهم فقد دخل في التضعيف.

[٢٦٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس

[٢٦٣٤] **إسناده: فيه مستور.**
- محمد بن طحلاء المدني، صدوق. من السابعة (د س).
- محصن بن علي الفهري، المدني. مستور. من السادسة (د س). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٨/٥) وقال: يروي المراسيل.
- عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي. مقبول. من الثالثة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٨١رقم٥٦٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٢/٣ رقم٧٨٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/٢٠٨-٢٠٩) والمؤلف في «سننه» (٦٩/٣) من طريق عبدالله بن مسلمة، والنسائي في الإمامة (٢/ ١١١) من طريق إسحاق بن إبراهيم، وأحمد في «المسند» (٣٨٠/٢) عن قتيبة بن سعيد، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٣٩).

[٢٦٣٥] **إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم: عبدالملك بن أحمد.**
- كثير بن شنظير (بكسر المعجمة وسكون النون) المازني، أبوقرة البصري. صدوق يخطئ. من السادسة (خ م د ت ق).

[٢٦٣٦] **إسناده: رجاله ثقات.**
- محمد بن العباس المؤدب، لعله أبوعبدالله المعروف بلحية الليف (م٢٩٠هـ).

ترجم له الخطيب في «تاريخه» (١١٢/٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٣/٩) وقال: ربما أخطأ. والله أعلم.

المؤدب، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟»** قالوا: بلى يا رسول الله. قال: **«إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط»**

رواه مسلم[1] عن يحيى بن أيوب.

[٢٦٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا أبوعمران موسى بن إسماعيل، حدثنا ابن المبارك، عن داود بن صالح، قال قال لي أبوسلمة بن عبدالرحمن: يا ابن أخي هل تدري في أي شيء نزلت: ﴿**اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا**﴾[2]؟

قال قلت: لا، قال: إنه لم يكن على عهد رسول الله ﷺ غزو يرابط فيه، ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلك الرباط، فذلك الرباط.

قال ابن المبارك[3]: فحدثني محمد بن المطرف، عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: **«الوضوء**

---

(١) في الطهارة (١/ ٢١٩رقم٤١) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر - جميعا - عن إسماعيل ابن جعفر.
وأخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٢١٩رقم٤١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٦رقم٥) وابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٢٢) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٢) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٢٢) من طريق محمد بن جعفر الأنصاري عن العلاء به.
وقد مر الحديث برقم (٢٤٨٣) من طريق مالك عن العلاء. فراجع تخريجه هناك.
[٢٦٣٧] إسناده: رجاله موثقون.
• أبوعمران موسى بن إسماعيل الجبلي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٦٠) وقال أبوحاتم: صالح الحديث. ليس به بأس. راجع «الجرح والتعديل» (٨/١٣٦).
وقد مر موسى أبوعمران في الجزء الأول رقم (٣٥) في مثل هذا السند وهو هذا فليصحح.
• داود بن صالح بن دينار التمار، المدني، مولى الأنصار. صدوق. من الخامسة (د ق).
(٢) سورة آل عمران (٣/ ٢٠٠).
(٣) وأخرجه في «الزهد» (١٣٨رقم٤٠٩).
وانظر تخريج الجزء الأول في التعليق على الأثر الآتي.

للصلاة عند المكاره من الكفارات، وكثرة الخطا إلى المساجد من الكفارات، فذلك الرباط فذلك الرباط». كذا هو في كتابي.

[٢٦٣٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا أحمد ابن نجدة القرشي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا ابن المبارك، حدثنا مصعب بن ثابت، حدثني داود بن صالح، قال قال لي أبوسلمة بن عبدالرحمن: يا ابن أخي هل تدري في أي شيء نزلت هذه الآية: ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾؟

قال قلت: لا، قال: يا ابن أخي إني سمعت أبا هريرة يقول: لم يكن في زمان النبي ﷺ غزو يرابط فيه، ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة.

[٢٦٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد ابن أيوب، حدثنا علي بن عبدالله المديني، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا الحارث ابن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسلن الخطايا غسلاً».

[٢٦٣٨] إسناده: ليس بالقوي.

- مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، الأسدي (م١٥٧هـ). لين الحديث، وكان عابدا. من السابعة (د س ق).

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٠١/٢) بنفس الإسناد، وصححه وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢٢/٤) والواحدي في «أسباب النزول» (١٣٥) من وجهين آخرين عن ابن المبارك به.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (١٣٧-١٣٨رقم٤٠٨).

[٢٦٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٢/١رقم٩١) والبزار في «مسنده» (٢٢٣/١-كشف) وأبويعلى في «مسنده» (٣٧٩/١رقم٤٨٨) والحاكم في «المستدرك» (١٣٢/١) من طريق صفوان ابن عيسى، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن سعيد به.

وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

هكذا روي بهذا الإسناد وقد مضى في كتاب الطهارة[(١)] بما هو الصواب.

[٢٦٤٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوصادق بن أبي الفوارس قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي، حدثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي، حدثنا محمد بن مسلم، عن إسماعيل بن أمية، أخبرني المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من توضأ ثم خرج يريد الصلاة، فهو في الصلاة حتى يرجع إلى بيته**».

[٢٦٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي البصري، حدثنا يحيى بن الحارث، حدثنا أبوغسان المديني - واسمه محمد بن المطرف - عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «**بشر المشائين في الظلم بالنور التام**».

لفظ حديث أبي زكريا، وفي حديث أبي عبدالله: «**بالنور[(٢)] التام يوم القيامة**» وقال في إسناده: حدثنا يحيى بن الحارث الشيرازي - وكان ثقة - حدثنا زهير بن محمد التميمي وأبوغسان المديني.

---

(١) مر برقم (٢٤٨٤) وفيه أبوالعياس (بالتحتانية والمهملة) بين سعيد بن المسيب والحارث بن عبدالرحمن.

[٢٦٤٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد. ولم أجد من خرج الحديث.

[٢٦٤١] **إسناده: حسن.**

• إبراهيم بن محمد الحلبي، الزهري، نزيل البصرة. صدوق يخطئ. من الحادية عشرة (ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٧٥).

• يحيى بن الحارث الشيرازي. مقبول . من الثامنة (ق).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٧رقم١٤٩٩) عن إبراهيم بن محمد الحلبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/١٨١رقم٥٨٠٠) عن عبدان بن أحمد وزكريا بن يحيى الساجي حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي به - ولفظه: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد . . .».

(٢) وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢١٢) بنفس الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.

وعنه أخرجه المؤلف في «سننه» أيضا (٣/٦٣).

وأخرجه ابن ماجه في المساجد (١/٢٥٦رقم٧٨٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٧ رقم١٤٩٨) من طريق زهير بن محمد التميمي، عن أبي حازم به.

[٢٦٤٢] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبوعلي حامد ابن محمد بن عبدالله الهروي، حدثنا أبوالمثنى معاذ بن المثنى، حدثنا داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني، حدثني أبي سليمان بن مسلم، عن ثابت بن أسلم البناني، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**بشر المشائين في ظلم الليالي إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة**».

[٢٦٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا أبوعمرو محمد بن عبدالله السوسي، حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى

[٢٦٤٢] إسناده: فيه جهالة.

- داود بن سليمان بن مسلم.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤١٣/٣) وقال: لم يكن عنده غير حديث «بشر المشائين» ونقل عن أبيه أنه قال: صدوق.

وفي «التقريب»: سليمان بن داود بن مسلم الهنائي، البصري، مؤذن مسجد ثابت البناني - وربما نسب إلى جده، مجهول. من السادسة (ق).

وكذا جاء في «تهذيب الكمال» و «تهذيب التهذيب».

- وأبوه سليمان بن مسلم.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٤٣/٤) ولم يبين حاله.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٦٣/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢١٢/١) من طريق محمد بن أيوب، عن داود بن سليمان بن مسلم، عن أبيه، وأشار إلى أن الرواية مجهولة.

وأخرجه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٥٦-٢٥٧رقم٧٨١) من طريق سليمان بن داود الصائغ عن ثابت بنحوه.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٤٠/٢) في ترجمة سليمان بن مسلم من طريق داود بن سليمان، عن أبيه وقال لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.

[٢٦٤٣] إسناده: لا بأس به.

- أبوعمرو محمد بن عبدالله السوسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥١/٩).

- إسماعيل بن سليمان الكحال، الضبي أو اليشكري، أبوسليمان البصري. صدوق يخطئ. من السابعة (د ت).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٦٣/٣-٦٤) من طريق الباغندي، عن الأنصاري به. وذكر هذا الإسناد.

الأنصاري، حدثنا إسماعيل الكحال ، حدثنا عبدالله بن أوس الخزاعي أن بريدة الأسلمي حدثهم أن رسول الله ﷺ قال : «**بشر المشائين في الظلم - أو قال : في الظلمة - إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة**».

[٢٦٤٤] وأخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوعثمان سعيد بن إسكيب بن قريش الساسي، وأبوالحسن محمد بن حاتم بن المظفر المروزي قالا حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبوعبيدة الحداد، حدثنا إسماعيل بن سليمان الكحال، عن عبدالله بن أوس، عن بريدة، عن النبي ﷺ مثله.

[٢٦٤٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «**من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورًا يوم القيامة**».

[٢٦٤٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوعثمان سعيد بن إسكيب بن قريش الساسي (كذا) ، وأبوالحسن محمد بن حاتم بن المظفر المروزي، لم أعرفهما.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٧٩رقم٥٦١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٨رقم٤٧٣) - عن يحيى بن معين به.

ورواه الترمذي في الصلاة (١/ ٤٣٥رقم٢٢٣) من طريق يحيى بن كثير أبي غسان، عن إسماعيل الكحال به.

وقال المنذري في «الترغيب» (١/٢١٢) رجال إسناده ثقات.

وانظر شواهده في «مجمع الزوائد» (٢/٣٠-٣١).

[٢٦٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

- جنادة بن أبي خالد الدمشقي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٥٠) وقال الذهبي في «الميزان» (١/٤٢٤): لا يعرف . وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/١٣٩) : هو وجنادة بن أبي أمية شاميان ثقتان.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٦رقم٢٠٤٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٢) من طريق عبدالله بن جعفر، عن عبيدالله بن عمرو به.

والدارمي في الصلاة (٣٣١) عن زكريا بن عدي، عن عبيدالله بن عمرو،

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢٥٤) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول ، عن أبي الدرداء به.

[٢٦٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس السياري، حدثنا عبدالله بن محمود، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا خاقان، حدثنا الحسن بن محمد قاضي مرو قال سمعت مقاتل بن سليمان يقول في قول الله عز وجل: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾[١] قال: التكبيرة الأولى.

[٢٦٤٧][٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد ابن إسحاق بن زريق، حدثنا عبدالله بن عون، حدثنا عثمان بن مطر الشيباني، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك في قوله: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ قال: التكبيرة الأولى.

[٢٦٤٨] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد أبوأسامة، حدثني أبوفروة، حدثني

[٢٦٤٦] إسناده: مقاتل بن سليمان متروك. والطريق إليه غير معروفة.

(١) سورة الحديد (٥٧/ ٢١).

[٢٦٤٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسحاق بن زريق، لم أعرفه.
- عثمان بن مطر الشيباني، أبوالفضل- أو أبوعلي البصري - ويقال: اسم أبيه عبدالله. ضعيف. من الثالثة (ق).

ضعفه أبوداود ويحيى والنسائي، وقال البخاري: منكر الحديث.

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨١١/٥) في ترجمة عثمان بن مطر، وقال: الضعف بين على حديثه. وانظر «الميزان» (٥٣/٣).

وهذا الخبر في (ن) فقط.

[٢٦٤٨] إسناده: ضعيف.

- أبوفروة هو الرهاوي، يزيد بن سنان ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٦/١) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٧٧/٥) - عن أبي أسامة به.

وأخرجه البزار (١/ ٢٥٢رقم٥٢١ -كشف) من طريق سعيد بن سليمان عن أبي أسامة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠٣/٢) وقال: رواه البزار والطبراني في «الكبير» بنحوه موقوفا وفيه رجل لم يسم.

أبوعبيد حاجب سليمان بن عبدالملك قال سمعت شيخا في المسجد الحرام يقول قال أبوالدرداء قال رسول الله ﷺ: «**إن لكل شيء أنفة، وإن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى، فحافظوا عليها**».

قال أبوعبيد: فحدثت به رجاء بن حيوة فقال: حدثتنيه أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

[٢٦٤٩] أخبرنا أبوالقاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني، حدثنا الحاكم يحيى بن منصور، حدثنا محمد بن عبدالله -ح

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان مطين، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الحسن بن السكن، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لكل شيء صفوة، وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى**».

[٢٦٥٠] وأخبرنا أبوالقاسم السراج، حدثنا القاسم بن غانم بن حمويه الطويل، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا الحسن بن السكن

[٢٦٤٩] إسناده: ضعيف.

● الحسن بن السكن.

ضعفه أحمد. راجع «الجرح والتعديل» (١٧/٣) و «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢٤٤) و «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٣٩) و «الميزان» (١/ ٤٩٣) «لسان الميزان» (٢/ ٢١١).

وضعفه أبوداود أيضا راجع «سؤالات الآجري أبا داود» (١٠٩رقم٣٤).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٤٤) عن محمد بن عبدالله الحضرمي - مطين - عن سويد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٧٠) عن أبي يعلى وأحمد بن الحسن الصوفي عن سويد به. وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٩٣).

وأخرجه البزار (١/ ٢٥٢-٢٥٣-كشف) من طريق عمرو بن علي عن الحسن بن السكن به.

وله شاهد من حديث عبدالله بن أبي أوفى أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٠٣) وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٦٧) بسند ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٣٠).

[٢٦٥٠] إسناده: كسابقه.

أبوالسكن الضبي، حدثنا الأعمش . . . فذكره غير أنه قال: «**وصفوة الإيمان الصلاة، وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى**»

[٢٦٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا عيسى بن غيلان السوسي، حدثنا الربيع بن روح، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا العوام بن جويرية الطائي، عن حوشب البصري، عن الحسن قال قال أبوهريرة رضي الله عنه: ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى - وهي ذروة الصلاة - و لي ستون من الإبل.

وقال آخر من الصحابة: ما يسرني أن أنتهى إلى صلاة مكتوبة، وقد سبقني الإمام و لي مائتان من الإبل.

وقال عبادة بن الصامت: ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى - وهي ذروة الصلاة - و لي ما طلعت عليه الشمس.

وقال آخر من الصحابة: ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى، ثم صليت ما بين الفجر إلى المغرب ما عدل تلك التكبيرة.

[٢٦٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت وكيعًا يقول: من لم يدرك التكبيرة الأولى فلا ترج خيره.

[٢٦٥١] **إسناده: فيه جهالة.**

- عيسى بن غيلان السوسي، لم أعرفه.
- محمد بن خالد الوهبي الحمصي. صدوق. من التاسعة (د س ق).
- العوام بن جويرية الطائي.

ذكره ابن حبان في «المجروحين» (١٨٥/٢) وقال: يروي عن الحسن روى عنه أبومعاوية الضرير. كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه. كان يهم، ويأتي بالشيء على التوهم من غير أن يتعمد، فاستحق ترك الاحتجاج به لما ظهر عليه من أمارات الجرح.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٠٣/٣) وابن حجر في «لسان الميزان» (٣٨٥/٤).

- حوشب البصري هو حوشب بن عقيل، أبودحية البصري. ثقة. من السابعة (د س ق).

[٢٦٥٢] **إسناده:** رجاله ثقا

[٢٦٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي (حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا عمر بن هارون، عن ابن جريج) عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾(١).

قال: أرض الجنة يرثها الذين يصلون الصلوات الخمس في الجماعات ﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا﴾ -أي بشارة- ﴿لِقَوْمٍ عَابِدِينَ﴾(٢) أي الذين يصلون الصلوات في الجماعات.

[٢٦٥٤] (وبهذا الإسناد عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في شأن الصلوات الخمس: ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا﴾ -أي أتوها- ﴿وَسَبَّحُوا﴾ -أي فصلوا بأمر ربهم- ﴿وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾(٣) عن إتيان الصلوات في الجماعات).

[٢٦٥٥] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن جعفر غندر، حدثنا شعبة، عن سفيان، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾(٤) قال: الصلوات في الجماعات.

[٢٦٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر القاضي، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ،

[٢٦٥٣] إسناده: ضعيف. وما بين الحاصرتين سقط من (ن).
• محمد بن حميد الرازي وشيخه عمر بن هارون ضعيفان.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٨٦) برواية المؤلف وحده.
(١) سورة الأنبياء (٢١/ ١٠٥). (٢) نفس السورة (٢١/ ١٠٦).
[٢٦٥٤] سقط هذا الخبر من (ن).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٤٥) برواية المؤلف فقط. وسنده ضعيف.
(٣) سورة السجدة (٣٢/ ١٥).
[٢٦٥٥] إسناده: رجاله موثقون.
والأثر ذكره السيوطي أيضا (٨/ ٢٥٦) ونسبه للمؤلف فقط.
(٤) سورة القلم (٦٨/ ٤٣).
[٢٦٥٦] إسناده: ضعيف.
• الحسن بن عمارة. متروك، مر.
والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٢٥٦) ونسبه للمؤلف فقط.

وأبوصادق العطار قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا الحسن بن عمارة، عن أبي سنان، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال في قوله: ﴿يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾ قال: الرجل يسمع الأذان، فلا يجيب الصلاة.

[٢٦٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم ومجاهد: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾[١] قالا: الصلوات الخمس.

[٢٦٥٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، حدثنا سيار، عمن حدثه، عن ابن مسعود: أن ناسًا من أهل السوق سمعوا الأذان فتركوا أمتعاتهم وقاموا إلى الصلاة فقال: هؤلاء الذين قال الله عز وجل: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾[٢].

قال: وحدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبان بن يزيد، عن إبراهيم في قوله: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾.

قال: هم قوم في القبائل والأسواق إذا حانت الصلاة لم يشغلهم شيء.

[٢٦٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٨٣) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة الكهف (١٨/ ٢٨).

[٢٦٥٨] إسناده: فيه رجل لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٢٥٣رقم٩٠٧٩) عن محمد بن علي الصائغ، عن سعيد ابن منصور به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/٨٣): فيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٤٦) عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٦/٢٠٨).

(٢) سورة النور (٢٤/ ٣٧).

[٢٦٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج سمعت عطاء (يقول): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾(١) قال: هي الصلاة المكتوبة.

[٢٦٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا وكيع، عن طلحة، عن عطاء: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾(٢) قال: شهود الصلاة المكتوبة.

[٢٦٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أبوغسان، حدثنا يحيى بن حفص القارئ قال سمعت سفيان الثوري يقول في قول الله عز وجل: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾.

قال: كانوا يشترون ويبيعون ولا يدعون الصلوات المكتوبات في الجماعات.

[٢٦٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٠/٨) ونسبه لابن المنذر والمؤلف.

(١) سورة المنافقون (٦٣/ ٩).

[٢٦٦٠] إسناده: لين.

- طلحة هو ابن يحيى بن طلحة، مر.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٠٧/٦) برواية الفريابي.

وجاء نحوه عن ابن عباس أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٤٧/١٨).

(٢) سورة النور (٢٤/ ٣٧).

[٢٦٦١] إسناده: فيه مستور.

- أحمد بن علي بن مسلم الأبار، أبوالعباس (م٢٩٠هـ).

سمع بالشام والعراق وخراسان، وجمع وصنف وأرخ.

قال الخطيب: كان ثقة حافظًا متقنا، حسن المذهب، ووثقه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٦/٤-٣٠٧) «طبقات الحنابلة» (٥٢/١) «التذكرة» (٦٣٩/٢-٦٤٠) «السير» (٤٤٣/١٣-٤٤٤).

- يحيى بن حفص المقرئ.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٨/٩) فقال: «روى عن أبي عمرو بن العلاء النحوي وسعيد بن خالد الكوفي. روى عنه محمد بن عبدالله بن أبي جعفر الرازي وسليمان ابن داود القزاز» ولم يبين حاله.

[٢٦٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس أحمد بن زياد الفقيه بالدامغان، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ﴾ إلى قوله ﴿عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾[1] قال: ضرب الله هذا المثل قوله: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾[2] لأولئك القوم الذين: ﴿لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾[3] وكانوا أتجر الناس وأبيعهم، ولكن لم تكن تلهيهم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله.

[٢٦٦٣] أخبرنا أبوالقاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي ببغداد، حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد الصواف، حدثنا أبوالعباس بن المغلس، قال سمعت ابن أبي أويس يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: سمعت نافعا يقول: كان ابن عمر إذا فاتته صلاة في جماعة، صلى إلى الصلاة الأخرى، فإذا فاتته العصر سبح إلى المغرب. ولقد فاتته صلاة العشاء الآخرة في جماعة فصلى حتى طلع الفجر.

[٢٦٦٢] إسناده: لم أجد من ترجم أحمد بن زياد الفقيه.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٩٨/٢) بهذا الإسناد، وصححه، ووافقه الذهبي. وانظر «الدر المنثور» (٢٠٧/٦).

(١) سورة النور (٢٤/ ٣٦).

(٢) سورة النور (٢٤/ ٣٥).

(٣) سورة النور (٢٤/ ٣٧).

[٢٦٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبوالقاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩٧/١٢) وقال: كان ثقة دينا يتفقه على مذهب مالك، ويسكن نهر الداج.

- أبوالعباس بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس، ابن أخي جبارة بن المغلس.

قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٧/٤-٢١٠، ٥/ ٣٤، ١٠٤) و«الضعفاء والمتروكون» (١٢٣ رقم ٥٩) «الميزان» (١٤١/١).

[٢٦٦٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب، بن سفيان، حدثنا عمرو بن سعيد بن كثير بن دينار، حدثنا بقية، حدثنا الحسن بن عمرو الفزاري، عن ميمون بن مهران، عن سعيد بن المسيب أنه مكث أربعين سنة ما لقي الناس خارجين من المسجد وهو داخل. قال كان يدخل بغلس.

قال وحدثني يعقوب، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا معن، حدثنا محمد بن هلال، عن سعيد بن المسيب قال: ما لقيت المنصرفين منذ أربعين سنة(١).

[٢٦٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن جرير، حدثني محمد بن معمر، حدثنا أبوهشام المخزومي، حدثنا عبدالواحد، حدثنا عثمان بن حكيم، قال سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما سمعت تأذينا في أهلي منذ ثلاثين سنة.

[٢٦٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٢٦٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

• الحسن بن عمر الفزاري، هو أبوالمليح الرقي.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٧٩/١).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٢-١٦٣) من وجه آخر عن ميمون بن مهران بنحوه.

(١) أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٧٩/١) أيضا.

ومعن هو ابن عيسى بن يحيى، أبويحيى المدني، القزاز (م١٩٨هـ).

ثقة ثبت. قال أبوحاتم: هو أثبت أصحاب مالك. من كبار العاشرة (ع).

[٢٦٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن معمر بن ربعي القيسي، البصري، البحراني (م٢٥٠هـ). صدوق. من كبار الحادية عشرة (ع).

• أبوهشام المخزومي هو المغيرة بن سلمة المخزومي البصري (م٢٠٠هـ). ثقة ثبت. من صغار التاسعة (خت م د س ق).

[٢٦٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوعبدالله هو أحمد بن حنبل الإمام.

• سلام هو ابن مسكين بن ربيعة الأزدي.

• عمران هو ابن عبدالله بن طلحة الخزاعي.

وأخرج أبونعيم في «الحلية» (١٦٣/٢) عن الأوزاعي نحوه.

إسحاق، حدثني أبوعبدالله ، حدثنا عبدالصمد، حدثنا سلام، حدثنا عمران أن سعيد بن المسيب لم تفته صلاة في جمع أربعين سنة ولم ينظر في أقضيتهم ولم يبلغوه خارجين من المسجد.

[٢٦٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب المقرئ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عطاف بن خالد، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن ابن المسيب: أنه اشتكى عينيه فقيل له: يا أبامحمد: لو خرجت إلى العتيق فنظرت إلى الخضرة ووجدت ريح البرية لنفع ذلك بصرك، فقال سعيد: فكيف أصنع بشهود العتمة والصبح؟.

[٢٦٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه قال: كان الربيع بن خثيم يقاد إلى الصلاة ، وكان به الفالج، فقيل له: يا أبايزيد إنه قد رخص لك في ذلك قال: إني أسمع حي على الصلاة، حي على الصلاة، فإن استطعتم أن تأتوها ولو حبوا.

[٢٦٦٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٢٦٦٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عطاف بن خالد بن عبدالله بن العاص، المخزومي، أبوصفوان المدني. صدوق يهم. من السابعة (بخ قد ت س).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٦٢) من طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة.

[٢٦٦٨] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوحيان هو يحيى بن سعيد بن حيان، ثقة، تقدم.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٥٧١) عن أبي نعيم. ومن نفس الوجه أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/١٨٩).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٣٩-٣٤٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣٥٠) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١١٣) من طريق أبي حيان بنحوه. وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤/٢٦٠) في ترجمة الربيع بن خثيم.

[٢٦٦٩] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري، أبوزرعة الدمشقي (م٢٨١هـ). =

سفيان، حدثني عبدالرحمن بن عمرو، حدثنا أبومسهر، حدثني عبدالرحمن بن عامر قال سمعت ربيعة بن يزيد يقول: ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة، إلا وأنا في المسجد إلا أن أكون مريضا أو مسافرا.

[٢٦٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن حاتم، حدثنا نعيم بن حماد، قال: جاء ضمام بن إسماعيل إلى المسجد، وقد صلى الناس وقد فاتته الصلاة فجعل على نفسه ألا يخرج من المسجد حتى يلقى الله عز وجل، قال: فجعله بيته حتى مات.

[٢٦٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن الأوزاعي قال: كان يقال: خمس كان عليها أصحاب محمد ﷺ والتابعون لهم بإحسان: لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعمارة المسجد، وتلاوة القرآن، والجهاد في سبيل الله عز وجل.

= ثقة حافظ مصنف. من الحادية عشرة (د).
• عبدالرحمن بن عامر اليحصبي الشامي. من أهل دمشق.
ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب».
وفي الأصل و(ن) «عبد الرحمن بن عمرو».
والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٧٤).
وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٤١٠٠-مخطوط) في ترجمة ربيعة بن يزيد الدمشقي. وكذا الذهبي في «السير» (٥/٢٤٠).

[٢٦٧٠] **إسناده: ضعيف.**
• نعيم بن حماد ضعيف.
• ضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي، أبوإسماعيل المصري (م١٨٥هـ). صدوق ربما أخطأ. من الثامنة (بخ).

[٢٦٧١] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/١٤٢) من طريق المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق به وسيأتي برقم (٢٦٩٦).

[٢٦٧٢] أخبرنا أبوأسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي المقرئ بمكة، حدثنا الحسن ابن رشيق، حدثنا أبوالفيض ذو النون بن إبراهيم بن صالح، حدثني عبدالبارئ بن إسحاق -ابن أخي ذي النون- عن عمه أبي الفيض ذي النون بن إبراهيم قال: ثلاثة من أعلام السنة: المسح على الخفين، والمحافظة على صلوات الجمع، وحب السلف.

[٢٦٧٣] أخبرنا عاليا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون: يقول ثلاثة من أعلام السنة ... وذكرهن.

[٢٦٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير قال: سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت السري يقول: لولا الجمعة والجماعة لطنبت الباب.

[٢٦٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان، الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا أبوعاصم، حدثنا عبدالحميد بن جعفر الأنصاري.

وأخبرنا أبوبكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا أبوبكر الحنفي، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من بنى لله مسجدًا، بنى الله له مثله في الجنة»**.

وفي رواية أبي عاصم: قال قال رسول الله ﷺ: **«من بنى لله مسجدًا، بنى الله له بيتا في الجنة»**.

[٢٦٧٢] **إسناده: غير واضح. لم أعرف الرواة عن ذي النون.**

[٢٦٧٥] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوبكر الحنفي هو عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبدالله البصري (م٢٠٤هـ). ثقة. من التاسعة.
- محمود بن لبيد بن عقبة، الأوسي الأشهلي، أبونعيم المدني.

من صغار الصحابة. جل روايته عن الصحابة (بخ م-٤).

رواه مسلم في الصحيح[١] عن إسحاق بن راهويه عن أبي بكر الحنفي، وعن أبي موسى عن أبي عاصم.

[٢٦٧٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أحمد بن يوسف

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨٨) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن أبي بكر الحنفي، وعبدالملك بن الصباح، كلاهما عن عبدالحميد بن جعفر.

وأخرجه في المساجد (١/ ٣٧٨رقم٢٥) وفي الزهد (٣/ ٢٢٨٧رقم٤٤) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا الضحاك بن مخلد - وهو أبوعاصم - فذكره. ولفظ الحديث في روايتهما على عكس ما ذكره المؤلف ففي رواية أبي عاصم «بنى الله له مثله في الجنة» ولفظ أبي بكر الحنفي «بنى الله له بيتا في الجنة».

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٧٠) عن أبي عاصم وعنده «بنى الله له بيتا في الجنة مثله».

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٢٣) عن أبي عاصم فقال: «بنى الله له في الجنة مثله».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/ ١٦٧) من طريق علي بن الحسن الهلالي، عن أبي عاصم فقال: «بنى الله له بيتا في الجنة» وكذا ذكره البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٤٧) وأخرج البغوي أيضا من طريق حميد بن زنجويه عن أبي عاصم فقال: «بنى الله له كهيئته في الجنة».

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ١٣٤رقم٣١٨) وابن ماجه في المساجد (١/ ٢٤٣رقم٧٣٦) وأحمد في «مسنده» (١/ ٦١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٢٦٨-٢٦٩) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٤٨٦) من طريق أبي بكر الحنفي به فقالوا: «بنى الله له في الجنة مثله».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٤٨رقم٤٦٢) من طريق أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، عن حاجب بنفس سند المؤلف.

وأخرجه البخاري في الصلاة (١/ ١١٦) ومسلم في المساجد (١/ ٣٧٨رقم٢٤) وفي الزهد (٣/ ٢٢٨٧رقم٤٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٦٩رقم١٦٠٧-الإحسان) من طريق عبيدالله الخولاني عن عثمان بن عفان بمثله.

[٢٦٧٦] إسناده: ضعيف. وما بين العلامتين سقط من (ن).

- سليمان بن داود اليمامي، أبوالجمل، صاحب يحيى بن أبي كثير.

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: ضعيف، كثير الخطأ. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.

راجع «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٢٦) «الكامل» لابن عدي (٣/ ١١٢٤-١١٢٦) «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣١) «الميزان» (٢/ ٢٠٢).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٢٦) والبزار في «مسنده» (١/ ٢٠٥-كشف) من طريق سعيد بن سليمان، عن سليمان به. =

السلمي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا سليمان بن داود، عن يحيى بن أبي كثير (عن أبي سلمة، عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ: «**من بنى لله بيتا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت**».

[٢٦٧٧] أخبرنا أبوطاهر، حدثنا أبوحامد بن بلال، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن الغسيل، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا سليمان بن داود اليمامي . . . فذكره بإسناده مثله.

[٢٦٧٨] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا أبوالمنذر إسماعيل بن المنذر، الواسطي، حدثنا كثير بن عبدالرحمن العامري، حدثني عطاء بن أبي رباح قال حدثتنا عائشة قالت سمعت النبي ﷺ وهو يقول: «**من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة**» قالت فقلت: يا نبي الله وهذه المساجد التي تصنع في طريق مكة؟ قال: «**وتلك**».

= وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار خلا قوله «من در وياقوت» وفيه سليمان اليمامي وهو ضعيف.

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (٣٣١/١) في ترجمة سليمان.

[٢٦٧٧] **إسناده:** كسابقه.

ومن طريق بشر عن سليمان أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٢٥/٣) وذكره الذهبي في «الميزان».

[٢٦٧٨] **إسناده: ضعيف.**

- كثير بن عبدالرحمن العامري. وهو كثير بن أبي كثير، المؤذن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٣/٧) وضعفه الأزدي والعقيلي.

راجع «الميزان» (٤٠٩/٣).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٠٥/١رقم٤٠٤) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٣) من طريق عبيدالله بن موسى، عن كثير بن عبدالرحمن به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٦/١) من طريق إسماعيل بن عمرو، عن كثير به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٠/١) عن وكيع، عن كثير، عن عطاء، عن عائشة موقوفا. وانظر «مجمع الزوائد» (٨/٢).

[٢٦٧٩] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوسهل سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا أبوعمر الحوضي، حدثنا همام، حدثنا قتادة، أن أنس بن مالك مر على مقبرة رماد[1]، وهم يبنون مسجدا فقال أنس: كان يكره أن يبنى مسجد في وسط القبور.

[٢٦٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوقتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: **«إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالإيمان، فإن الله تعالى قال: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾[2]»**.

[٢٦٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) كذا في الأصل و(ن). ولم أعرف وجه الصواب فيه.

[٢٦٨٠] إسناده: ضعيف.

- أبوقتيبة سلم بن الفضل بن سهل، الأدمي، البغدادي، نزيل مصر (م ٣٥٠هـ). محدث عالم. محله الصدق.

  راجع «تاريخ بغداد» (٩/١٤٨-١٤٩) «السير» (١٦/٢٧).
- دراج ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١٢رقم٢٦١٧) والخطيب في «تاريخه» (٥/٤٥٩) من طريق ابن أبي عمر، والدارمي في الصلاة (٢٧٨) عن الحميدي، وأحمد في «مسنده» (٣/٦٨) عن سريج، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٩رقم١٥٠٢) من طريق يونس بن عبدالأعلى، وابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٠رقم١٧١٨-الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٧) من طريق حرملة بن يحيى، والحاكم في «المستدرك» (١/٢١٢-٢١٣) من طريق أصبغ بن الفرج، والمؤلف في «سننه» (٣/٦٦) من طريق أصبغ وبحر بن نصر، كلهم عن ابن وهب به.

تابعه رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٧٧ رقم٣٠٩٣) وابن ماجه في المساجد (١/ ٢٦٣رقم٨٠٢).

وتابع ابن لهيعة عمرو بن الحارث في روايته عن دراج، أخرجه أحمد (٣/ ٧٦).

وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير٦٠٨).

(٢) سورة التوبة (٩/ ١٨).

[٢٦٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه،

[٢٦٨١] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٠٣-٢٠٤رقم٤٠١) عن يوسف بن موسى، عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر به، وعن مسلم بن جنادة، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن الأعمش به مرفوعا. والطحاوي في «المشكل» (١/٤٨٥) من طريق أحمد بن يونس. وقال البزار: لا نعلم أن سلم بن جنادة توبع على هذا، وإنما يعرف مرفوعا من حديث أحمد بن يونس، عن أبي بكر. وقد رواه يحيى بن آدم، عن قطبة بن عبدالعزيز.

(قلت) حديث يحيى أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٢١٧)، وسيأتي تخريجه، كما أخرجه من طريق أبي بكر بن عياش. وأخرجه من طريق الفريابي وأبي حذيفة النهدي، عن الثوري ... فذكره مرفوعا. ويبدو أن ذلك خطأ من النساخ فإن أبانعيم قال: «هكذا رواه الفريابي والناس (كذا ولعله النهدي) موقوفا على الثوري، ولم يرفعه من أصحابه عنه إلا وكيع وعبدالله بن الوليد العدوي».

ورواه عن الأعمش مرفوعا سفيان بن عيينة أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/٤٨٥) والطبراني في «الصغير» (٢/١٢٠).

ويزيد بن عبدالعزيز - وهو أخو قطبة - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣١٠).

ويعلى بن عبيد، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٦٩رقم١٦٠٩) والطحاوي في «المشكل» (١/٤٨٥)،

وقطبة بن عبدالعزيز بن سياه، وهو صدوق. من الثامنة.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/١٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٦٩رقم١٦٠٨) وأبونعيم في «الحلية» (٤/٢١٧).

ورواه عن الأعمش موقوفا أبومعاوية أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣٠٩-٣١٠).

وقيس، أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٦٢).

وللحديث شواهد:

١- حديث ابن عباس: أخرجه أحمد في «المسند» (١/٢٤١) وأبوداود الطيالسي (٣٤١) والبزار (١/٢٠٤رقم٤٠٢-كشف) والطحاوي في «المشكل» (١/٤٨٦) وفيه جابر الجعفي ضعيف. وانظر «مجمع الزوائد» (٢/٧) وأخرجه أبويعلى في «المسند» (٤/٤١١رقم٢٥٣٤) بسند آخر ضعيف. وليس فيه «كمفحص قطاة».

٢- حديث جابر: أخرجه ابن ماجه (١/٢٤٤رقم٧٣٨) والطحاوي في «المشكل» (١/٤٨٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٦٩رقم١٢٩٢).

وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه» (١/٢٦١) إسناده صحيح. =

حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: **«من بنى لله مسجدًا ولو كمفحص قطاة بني له بيت في الجنة»** -أو قال- **«بنى الله له بيتا في الجنة»**

وكذلك رواه قطبة بن عبدالعزيز، عن الأعمش مرفوعا.

[٢٦٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال أخبرنا أصحاب رسول الله ﷺ: **«إن المساجد بيوت الله في الأرض، وإنه لحق على الله أن يكرم من زاره فيها»**.

ورواه شعبة عن أبي إسحاق وقال فيه: **«وحق على المزور كرامة من زاره»**.

[٢٦٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن يونس، حدثنا روح، حدثنا شعبة، قال سمعت أباإسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون عن أصحاب النبي ﷺ قالوا . . . فذكره.

= ٣- حديث أنس: أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨٥/٧رقم٤٠١٨) وسنده ضعيف.

٤- حديث ابن عمر: أخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٧-٨) فيه الحكم بن ظهير وهو متروك.

٥- حديث أبي بكر الصديق: أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤/٥) وهو من رواية أبي معمر، عبدالله بن سخبرة الأزدي، عن أبي بكر، وروايته عن أبي بكر مرسلة.

٦- حديث أسماء بنت يزيد: أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٦/١) وإسناده حسن.

وانظر «فتح الباري» (٥٤٥/١).

[٢٦٨٢] **إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ أبي عبدالله الحاكم، وبقية رجاله موثقون.**

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (٢٩٦/١١رقم٢٠٥٨٤) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٨/١٣) وأحمد في «الزهد» (ص٣١٥) من طريق الوليد ابن العيزار، عن عمرو بن ميمون، عن عمر قوله.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢رقم٦-زيادات نعيم بن حماد)، وهناد في «الزهد» (٤٧١/٢ رقم٩٥٣) من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال . . . فذكره. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٤٩/٤) من قول عمرو بن ميمون أيضا.

[٢٦٨٣] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف.

[٢٦٨٤] حدثنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا صالح المري، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل**».

[٢٦٨٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا معاذ بن خالد، عن صالح، عن جعفر بن زيد، وأبان، وثابت، عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يقول الله عز وجل إني لأهم بأهل الأرض عذابا، فإذا نظرت إلى عمار بيوتي والمتحابين في، والمستغفرين بالأسحار صرفت عنهم صرفت عنهم**».

[٢٦٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا زافر بن سليمان،

[٢٦٨٤] **إسناده: ضعيف لأجل صالح المري.**

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٦٦/٣) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢١٧/١-كشف) وأبويعلى في «مسنده» (١٣٢/٦رقم٣٤٠٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٣/٦) من طريق صالح المري به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٣/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وأبويعلى والبزار وفيه صالح المزي وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٨٨١).

[٢٦٨٥] **إسناده: ضعيف.**

- صالح هو المري.
- جعفر بن زيد العبدي. ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٤٨٠/٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٠/٤) ونسبه للمؤلف فقط.

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٤/١١رقم٢٠٣٢٩) عن معمر، عن رجل من قريش قال: يقول الله تعالى . . . فذكره.

[٢٦٨٦] **إسناده: ضعيف.**

- زافر بن سليمان ضعيف.
- عبدالله بن أبي صالح السمان، ويقال له عباد أيضا. لين الحديث. من السادسة (م د ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٨٨/٣) في ترجمة زافر بن سليمان. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٩/١) من طريق محمد بن بكار، عن زافر به.

حدثنا عبدالله بن أبي صالح، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا عاهة من السماء أنزلت صرفت عن عمار المساجد**».

قال البيهقي رحمه الله: هذه الأسانيد عن أنس بن مالك في هذا المعنى إذا ضممتهن إلى ما روي في هذا الباب عن غيره أخذت قوة، والله أعلم.

[٢٦٨٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا عبدالله بن الوليد، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إن المساجد بيوت الله في الأرض، تضيء لأهلها كما تضيء نجوم السماء لأهلها.

[٢٦٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوالحسين عبدالصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد، حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا إسماعيل

[٢٦٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

- بكير بن شهاب الكوفي. مقبول. من السادسة (ت س).

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٩/١٠رقم١٠٦٠٨) من طريق أبي نعيم، عن عبدالله ابن الوليد به.

[٢٦٨٨] إسناده: لا بأس به.

- أسلم بن سهل بن سلم بن زياد الواسطي، أبوالحسن يعرف ببحشل (م٢٩٢هـ). ثقة ثبت إمام، حافظ صدوق.

راجع «سؤالات السلفي لخميس الحوزي» (ص١١١رقم٩٨)، «معجم الأدباء» (١٢٧/٦-١٢٨) «التذكرة» (٦٦٤/٢) «السير» (٥٥٣/١٣) «الميزان» (٢١١/١) «لسان الميزان» (١/ ٣٨٨) «شذرات» (٢١٠/٢).

- محمد بن أبان بن عمران الواسطي (م٢٣٨هـ). تكلم فيه الأزدي. من العاشرة (بخ). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٧/٩) وقال: ربما أخطأ. وانظر «الميزان» (٤٥٣/٣).
- عبدالله بن المختار البصري. لا بأس به. من السابعة (م د تم س ق).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٧/١٣) عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن محمد بن واسع، وهناد في «الزهد» (٤٧١/٢رقم٩٥١) عن ابن نمير، عن إسماعيل، عن محمد بن واسع - بدون واسطة - قال: قال أبوالدرداء لابنه: «يا بني ليكن المسجد . . .» فذكره.

ابن جعفر، عن إسرائيل، عن عبدالله بن المختار، عن محمد بن واسع، عن (ابن)[1] أبي الدرداء قال: أوصاني أبي: يا بني ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«المساجد بيوت الله، وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيته بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى الجنة»**.

ورواه أيضا أبوأحمد الزبيري[2]، عن إسرائيل، ورواه أيضا عمرو بن جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي الدرداء.

[٢٦٨٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا صالح المري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء: يا أخي ليكن بيتك المسجد فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«المسجد بيت كل تقي، وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الله عز وجل»**.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢١٧-٢١٨رقم٤٣٤-كشف) وفيه عن محمد بن واسع، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: لتكن المساجد بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكر نحوه.

وقال البزار: لا نعلم هذا الحديث بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد وإسناده حسن.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» والبزار وقال: إسناده حسن. ورجال البزار كلهم رجال الصحيح.

[٢٦٨٩] إسناده: ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣١٣رقم٦١٤٣) من طريق خالد بن خداش وعبدالله بن معاوية، وأبونعيم في «الحلية» (٦/١٧٦) من طريق عبدالله بن معاوية، عن صالح المري به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٢) رواه الطبراني في «الكبير» وفيه صالح المري وهو ضعيف.

وحسنه الألباني. راجع «الصحيحة» (٧١٦).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢١٤-٢١٥) أن أباالدرداء كتب إلى سلمان ... في سياق طويل.

[٢٦٩٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبيه أو غيره، عن الشعبي قال: كانوا إذا فرغوا من شيء أتوا المساجد.

[٢٦٩١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا الحسن بن ثواب، حدثنا يزيد بن هارون -ح

وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن، عن أيوب بن موسى، عن أبي حازم، قال قال سعيد بن المسيب: إن للمساجد أوتادًا من الناس، وإن لهم جلساء من الملائكة، فإذا فقدوهم سألوا عنهم، فإن كانوا مرضى عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم.

[٢٦٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس - هو الأصم - حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبوغسان محمد بن مطرف الليثي، حدثنا أبوحازم، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالله بن سلام قال: إن للمساجد أوتادا، وإن لهم

[٢٦٩٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- الحسن بن صالح بن صالح بن حيي ثقة، مر.
- وأبوه صالح بن صالح (م١٥٣هـ). ثقة (ع).

[٢٦٩١] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني. صدوق. من السابعة (خ-٤).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣١٧-٣١٨) عن يزيد بن هارون به.

[٢٦٩٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٩٨) عن أحمد بن سلمان الفقيه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين موقوف ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/١٤١) ونسبه للمؤلف فقط.

جلساء من الملائكة تفقدهم الملائكة إذا غابوا ، فإن كانوا مرضى عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم.

لفظ حديث يحيى غير أنه قال: عن أبي حازم ولم يذكر قوله: وإن لهم جلساء من الملائكة وذكره الحسن بن مكرم.

[٢٦٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله ابن يزيد، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا مبشر بن مكسر، حدثنا أبوحازم، حدثني سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن عبدالله بن سلام قال: دخل المسجد فقال: يا مسيب! إن لهذا المسجد أوتادًا هم أهله يغدون عليه ويروحون، فإذا غاب أحدهم قالت الملائكة: ما لفلان لم يغد؟ ما لفلان لم يرح؟ فإن كان مريضا عادوه، وإن كان طالب حاجة أعانوه.

[٢٦٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن عطاء الخراساني، رفع الحديث قال: «**إن للمساجد أوتادًا، جلساؤهم الملائكة يتفقدونهم ، فإن كانوا في حاجة أعانوهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن غابوا افتقدوهم، وإن حضروا قالوا: اذكروا الله ذكركم الله**».

[٢٦٩٥] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب من أصله، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد

[٢٦٩٣] إسناده: لا بأس به.
- مبشر بن مكسر القيسي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٤٤٣) وسكت عليه. وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٨٨).
- المسيب بن حزن بن وهب المخزومي ، أبوسعيد.

له ولأبيه صحبة. عاش إلى خلافة عمر (خ م د س).

[٢٦٩٤] إسناده: رجاله موثقون، والحديث مرسل.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٩٧رقم٢٠٥٨٥) عن معمر هكذا.

[٢٦٩٥] إسناده: رجاله ثقات.
- عبدالملك بن مروان بن قارظ، أبومروان، البصري، الحذاء جار الطيالسي (م٢٥٠هـ). =

ابن يحيى، حدثنا محمد بن المسيب، حدثنا عبدالملك بن مروان، حدثنا حجاج بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس قال: المساجد مجالس الكرام.

[٢٦٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي قال: كان يقال: خمس كان عليها أصحاب محمد ﷺ والتابعون بإحسان: لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعمارة المساجد وتلاوة القرآن، والجهاد في سبيل الله.

[٢٦٩٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي، حدثنا بشر بن أبي الأزهر، حدثنا أبومعاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون بن زرارة، عن حسن بن علي قال قال رسول الله ﷺ: **«من صلى الفجر ثم قعد في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين حرمه الله على النار أن تلفحه أو تطعمه»**.

= ثقة. من الحادية عشرة (د).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٣/٥) والخطيب في «الجامع» (٦٠/٢-٦١) من طريق سعيد ابن عبدالعزيز التنوخي به. وانظر «الدر المنثور» (١٤١/٤).

[٢٦٩٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

وقد مر برقم (٢٦٧١) من وجه آخر عن معاوية بن عمرو.

[٢٦٩٧] **إسناده: ضعيف.**

- إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي، النيسابوري، الملقب بخشك (م٢٦٦هـ). ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٤٦/٣) والسمعاني في «الأنساب» (١٣٦/٥) والذهبي في «السير» (٤٥/١٣) ولم يبينوا حاله من الثقة والضعف.
- بشر بن أبي الأزهر هو بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي، أبومحمد البصري (م٢٠٧هـ). ثقة. من التاسعة (ع) وقد مر.
- سعيد بن طريف متروك، مر.
- عمير بن مأمون - وقيل مأموم (بالميم) - ابن زرارة التيمي، الكوفي. مقبول. من الرابعة (ت).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٨٧/٣) - في ترجمة سعد بن طريف - من طريق موسى بن مروان، عن أبي معاوية به.

[٢٦٩٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا أبوجعفر الطائي، حدثنا أبوجدي علي ابن حرب، حدثنا أبوداود، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كان النبي ﷺ إذا صلى يعني الصبح جلس في صلاة حتى تطلع الشمس.

أخرجه مسلم(١) من حديث الثوري.

[٢٦٩٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال

[٢٦٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوجعفر الطائي هو محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، مر.
- أبوداود هو الحفري، عمر بن سعد، مر أيضا.
- سفيان هو الثوري.

(١) في المساجد (١/ ٤٦٤رقم٢٨٧) عن ابن أبي شيبة ، عن وكيع، عن سفيان. وقال ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر، عن زكريا، كلاهما عن سماك به.

كما أخرجه عن ابن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن سماك به.

وهو بهذا الإسناد في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٤٠٤، ٩/ ٣٧).

ومن طريق أبي الأحوص أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٤٨٠رقم٥٨٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٣٩رقم٢٠٢٦-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٣٦رقم١٩٨٢).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٨٧رقم٤٨٥٠) عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي داود الحفري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢١٦رقم١٨٨٥) من طريق أبي نعيم عن سفيان به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠٤) ومسلم (١/ ٤٦٥) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٥/٩١) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٢٤رقم١٩٢٧) من طريق زائدة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٣٠) من طريق إسرائيل بن يونس، وابن حبان في «صحيحه» (٨/٥٢ رقم٦٢٢٦) من طريق زهير بن معاوية، كلهم عن سماك بن حرب بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/١٨٦) عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، عن أبي جعفر الطائي به.

[٢٦٩٩] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٦٩رقم٤٨٢) بنفس إسناد المؤلف.

قال رسول الله ﷺ: «**الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث**».

رواه مسلم[(١)] عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٢٧٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الغضائري بباب الشام، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدثنا محمد بن سابق، عن إسرائيل، عن عطاء بن السائب قال: أتيت أباعبدالرحمن وقد صلى الفجر وهو في مسجده جالس فقلت: لو قمت إلى فراشك! فقال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول

---

(١) في المساجد (١/ ٤٦٠) ولم يذكر لفظه.

وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (١/ ٥٨٠رقم٢٢١١) ومن طريقه أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ١٥٠-١٥١رقم٣٣٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣١٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٩) والطبراني في «الأوسط» (٢/٤٤٥رقم١٧٦٨) من طريق وهب، عن همام في سياق طويل.

وجاء نحوه من حديث مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ١١٤-١١٥) وفي الأذان (١/ ١٦٠) ومسلم في المساجد (١/ ٤٦٠ رقم٢٧٥) وأبو داود في الصلاة (١/ ٣١٩ رقم ٤٦٩، ٤٧٠) والنسائي في الصلاة (٢ / ٥٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٨٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٣٦٩ رقم٤٨٣) والمؤلف في «سننه» (٢/١٨٥) وهو في «الموطأ» (ص١٦٠).

وجاء من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٥٩رقم٢٧٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٦) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٨٠رقم٢٢١٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٣٢) وفي «أخبار أصبهان» (٢/٥٦).

ومن طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٢٧).

ومن طريق أبي صالح عن أبي هريرة، أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٦٢رقم٧٩٩).

ومن طريق ابن هرمز عن أبي هريرة، أخرجه مسلم (١/ ٤٦٠رقم٢٧٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢١).

ومن طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة. أخرجه أحمد (٢/ ٥٠٠).

ومن طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة. أخرجه أحمد أيضا (٢/ ٥٣٣).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/١٨٦) من طريق أبي القاسم عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، عن أحمد بن يوسف به.

[٢٧٠٠] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان اختلط.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا صلى الرجل المسلم، ثم جلس بعد الصلاة، صلت عليه الملائكة ما دام في مصلاه، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، وإذا جلس ينتظر الصلاة صلت الملائكة وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه**».

وقد ذكرنا في كتاب السنن[1] ما ورد في الدعاء بعد الصلاة.

[٢٧٠١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن بعض أصحابه عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «**يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في أمر دنياهم فلا تجالسوهم، فليس لله فيهم حاجة**».

هكذا جاء مرسلا.

[٢٧٠٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٢/١٨٤-١٨٧).

[٢٧٠١] **إسناده: فيه رجل لم يسم. والحديث مرسل.**

وذكره التبريزي في «المشكاة» (١/٢٣١رقم٧٤٣) برواية المؤلف.

وأخرج الحاكم في «المستدرك» (٤/٣٢٣) من طريق زيد بن الحباب، حدثنا سفيان الثوري، عن عون بن أبي جحيفة، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم وليس همتهم إلا الدنيا، ليس لله فيهم حاجة، فلا تجالسوهم» وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٨٤) وسنده ضعيف.

[٢٧٠٢] **إسناده: ضعيف.**

- إسحاق بن أبي الفرات، بكر المدني.

مجهول. من السابعة (ق). وقال الذهبي في «الميزان» (١/١٩٥) صدوق فقيه.

- عبدالملك بن قدامة الجمحي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٢٩٣) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٣٥-٣٦) من طريق يزيد بن هارون به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٦١-٦٢رقم٨٥-كشف) من طريق عبدالرحمن بن مقاتل التستري، عن عبدالملك به. وقال: وهذا لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وإسحاق بن بكر لا نعلم حدث عنه إلا عبدالملك. =

سهل بن عمار، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عبدالملك بن قدامة الجمحي، حدثنا إسحاق بن بكر أبي الفرات، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن للمنافقين علامات يعرفون بها، تحيتهم لعنة وطعامهم نهبة، وغنيمتهم غلول، لا يقربون المساجد إلا هجرا، ولا الصلاة إلا دبرا، ولا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل، سخب بالنهار»**.

تابعه سليمان بن بلال عن عبدالملك بن قدامة.

[٢٧٠٣] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا ابن وهب، عن مالك بن الخير، عن أبي قبيل، عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللين»** قال عقبة: فقلت ما أهل الكتاب يا رسول الله؟ قال: **«قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا»** قال فقلت: ما أهل اللين يا رسول الله؟ قال: **«قوم يلزمون الشهوات ويضيعون الصلوات»**.

= وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٧/١) رواه أحمد والبزار وفيه عبدالملك بن قدامة الجمحي وثقه يحيى بن معين وغيره وضعفه الدارقطني وغيره.

قوله «خشب بالليل» أي أنهم ينامون كالموتى بالليل لا يصلون. أما في النهار فيصيحون كالحمير.

[٢٧٠٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سليمان بن عبدالرحمن هو أبوأيوب الدمشقي، مر.
- مالك بن الخير الزبادي (م١٥٣هـ).

مصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٠/٧) وقال الذهبي: محله الصدق. راجع «الميزان» (٤٢٦/٣) و «لسان الميزان» (٣/٥).

- أبوقبيل هو حيي بن هانئ بن ناضر، المعافري، المصري. صدوق يهم. من الثالثة (بخ قد ت س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٧٤/٢) من طريق أبي حاتم الرازي، عن أبي أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي به. وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٦/١٧رقم٨١٧) من طريق أحمد بن صالح، عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٥/٤) وأبويعلى (٣/ ٢٨٥رقم١٧٤٦) من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل بنحوه.

وسيأتي برقم (٢٧٤٩) من رواية الليث عن أبي قبيل.

فضل الجمعة

قال الله عز وجل: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾[(١)]
وقال: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾[(٢)].

وروينا عن أبي هريرة أنه قال: الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة، وروي ذلك عنه مرفوعا[(٣)].

[٢٧٠٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبوقلابة، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قال: الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة.

---

(١) سورة الجمعة (٦٢/ ٩). (٢) سورة البروج (٨٥/ ٣).

(٣) أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٣٦رقم٣٣٣٩) وابن جرير في «تفسيره» (١٢٩/٣٠) والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٥٣رقم١٠٩١) والمؤلف في «سننه» (٣/ ١٧٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢٠٤رقم١٠٤٧) من طريق موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبدالله بن رافع، عن أبي هريرة به مرفوعا.

وموسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

وأخرج أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٨) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥١٩) وعنه المؤلف في «سننه» (٣/ ١٧٠) من طريق شعبة عن علي بن زيد، ويونس بن عبيد، عن عمار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة بلفظ «الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة، والمشهود - وهو الموعود - يوم القيامة».

أما علي فرفعه إلى النبي ﷺ، وأما يونس فلم يعد أبا هريرة في هذه الآية.

قال الحاكم: حديث شعبة عن يونس صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[٢٧٠٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، أبوعمرو، ويقال: أبوعبدالله. صدوق ربما أخطأ. من الثالثة (م-٤).

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ١٧٠) بنفس السند.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٨/٣٠) من طريق ابن علية عن يونس به.

وأخرجه أحمد والحاكم من طريق شعبة عن يونس نحوه. راجع التعليق على الحديث السابق.

[٢٧٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب قال سئل سعيد بن أبي عروبة عن فضل الجمعة فأخبرنا عن قتادة أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ﴾[١].

قال: فالسعي أن تسعى يا ابن آدم بقلبك وعملك وهو المشي إليها. قال وكان يتأول هذه الآية: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾[٢] يقول فلما مشى معه.

قال الكلبي قال: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾ يقول فلما عمل مثل عمله.

أظنه عبدالوهاب يرويه عن الكلبي.

[٢٧٠٦] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا هناد بن السري، حدثنا ابن فضيل.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر، عن عبدالله بن محمد، حدثنا أبوكريب وواصل بن عبدالأعلى قالا حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وعن ربعي، عن حذيفة قالا قال رسول الله ﷺ: «**أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. فكان لليهود يوم السبت، وكان للنصارى يوم الأحد، فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة، فجعل الجمعة والسبت**

[٢٧٠٥] إسناده: لا بأس به.

وأخرج ابن جرير في «تفسيره» (٩٩/٢٨) من طريق يزيد بن سعيد عن قتادة نحوه.

وانظر «الدر المنثور» (١٦٢/٨).

(١) سورة الجمعة (٦٢/ ٩).

(٢) سورة الصافات (٣٧/ ١٠٢).

[٢٧٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

- هناد بن السري بن مصعب التميمي، أبوالسري الكوفي (م٢٤٣هـ). ثقة. من العاشرة (عخ م-٤).

راجع ترجمته في مقدمة «كتاب الزهد» له، بتحقيق الدكتور عبدالرحمن الفريوائي.

- واصل بن عبدالأعلى بن هلال الأسدي، أبوالقاسم أو أبومحمد، الكوفي (م٢٤٤هـ). ثقة. من العاشرة (م-٤).

والأحد، وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة. نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة، المقضي لهم قبل الخلائق».

رواه مسلم في الصحيح[(١)] عن أبي كريب وواصل.

وأخرجاه[(٢)] من حديث الأعرج وغيره عن أبي هريرة.

[٢٧٠٧] أخبرنا أبوسعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزرودي،

---

(١) في الجمعة (١/ ٥٨٦رقم٢٢).

وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ٨٧) عن واصل، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٤ رقم١٠٨٣) عن علي بن المنذر، كلاهما عن ابن فضيل به.

وأخرجه البزار (١/ ٢٩٥رقم٦١٧- كشف) عن يوسف بن موسى، حدثنا ابن فضيل فذكره ببعض الاختصار، وفيه «المغفور لهم قبل الخلائق».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/١٦٥) وقال: هو في الصحيح خلا قوله «المغفور لهم قبل الخلائق». ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(٢) فأخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢١١) وكذا مسلم (١/ ٥٨٥رقم١٩) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٢٤رقم٩٥٤) وأحمد في «المسند» (٢/٢٤٣) والمؤلف في «سننه» (٣/١٧٠) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج بنحوه وفيه: «... ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه تبع، اليهود غدا والنصارى بعد غد».

وأخرجه مسلم (١/ ٥٨٥) والنسائي في الجمعة (٣/ ٨٥) من طريق الأعرج، وطاوس كلاهما عن أبي هريرة. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٩) والمؤلف في «السنن» (١/٢٩٨، ٣/ ١٧٠).

وأخرجه مسلم أيضا (١/ ٥٨٥-٥٨٦رقم٢٠) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة.

ومن طريق همام بن منبه، عنه (١/٥٨٦ رقم٢١).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد (٢/ ٣١٢) والمؤلف في «السنن» (٣/١٧١).

ومن طريق أبي صالح أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٩-٢٥٠، ٢٧٤) كما أخرجه من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة (٢/ ٥٠٢-٥٠٣).

[٢٧٠٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي.
- عمر بن قيس بن الماصر (بكسر المهملة وتخفيف الراء) أبوالصباح، الكوفي.

صدوق ربما وهم، ورمي بالإرجاء. من السادسة (بخ د). =

وأبوعبدالرحمن السلمي قالا حدثنا أبومحمد يحيى بن منصور الحاكم، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن عمر ابن قيس، عن محمد بن الأشعث، قال: دخلنا على عائشة رضي الله عنها فحدثتني فقالت: بينا أنا قاعدة عند النبي ﷺ إذ جاء نفر من اليهود فاستأذن أحدهم فدخل فقال: السام عليكم فقال رسول الله ﷺ: «وعليك» ثم دخل آخر، فقال: السام عليكم فقال رسول الله ﷺ: «وعليك» فلم أملك نفسي فقلت: بل عليكم السام، وفعل الله بكم وفعل، قالت فأظن أن رسول الله ﷺ تكلم علمت أنه قد وجد علي فلما خرجوا قال لي: «ما حملك على ما صنعت»؟ قلت: يا رسول الله سمعت الذي قالوا، فلم أملك نفسي. فقال: «ألم تريني قد رددت عليهم لم يضرنا ولزمهم إلى يوم القيامة، تدرين على ما حسدونا»؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنهم حسدونا على القبلة التي هدينا لها، وضلوا عنها، وعلى الجمعة التي هدينا لها، وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام آمين».

[٢٧٠٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا ابن مكرم، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبدالصمد، حدثنا زربي، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله أعطاني ثلاث خصال لم يعطها أحدا قبلي: الصلاة في الصفوف، والتحية من تحية أهل الجنة، وآمين إلا أنه أعطي موسى أن يدعو موسى ويؤمن هارون».

= والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/١٣٤-١٣٥) من طريق حصين بنحوه ورواه البيهقي في «سننه» (٢/٥٦) من وجه آخر عن يوسف بن يعقوب.

وقصة سلام اليهود على النبي ﷺ جاءت عن عائشة من وجوه متعددة، أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٤٣) وفي الأدب (٧/ ٨٠) وفي الاستئذان (٧/ ١٣٣) وفي الدعوات (٧/ ١٦٤، ١٦٦) وفي استتابة المرتدين (٨/ ٥١)، ومسلم في السلام (٢/ ١٧٠٦رقم١٠، ١١) والترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٠رقم٢٧٠١) وأحمد في «المسند» (٦/٣٧، ١٩٩) وكذا الحميدي (١/ ١٢٠ رقم٢٤٨) وأبويعلى (٧/ ٣٩٤-٣٩٥رقم٤٤٢١).

[٢٧٠٨] إسناده: ضعيف.

- محمود بن غيلان، أبوأحمد المروزي (م٢٣٩هـ). ثقة. من العاشرة (خ م ت س ق).
- زربي (بفتح أوله وسكون الراء بعدها موحدة ثم تحتانية مشددة) ابن عبدالله، أبويحيى البصري، إمام مسجد هشام بن حسان. ضعيف. من الخامسة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٩٤) في ترجمة زربي بن عبدالله.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٥٨).

[٢٧٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا تميم بن محمد، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبدالرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة»**.

رواه مسلم(١) عن حرملة.

[٢٧١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي

[٢٧٠٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

● تميم بن محمد بن طمغاج، أبوعبدالرحمن الطوسي.

حافظ، إمام، جوال، محدث، ثقة، مصنف، له «المسند الكبير» على الرجال.

راجع «طبقات الحنابلة» (١/١٢٢) «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٧٥ - ٦٧٦) «السير» (١٣/٤٩٦-٤٩٧).

(١) في الجمعة (١/ ٥٨٥رقم١٧).

وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ٨٩) عن سويد بن نصر، عن ابن وهب به.

وأحمد في «المسند» (٢/٤٠١) عن علي بن إسحاق، عن عبدالله بن المبارك ، عن يونس به. كما أخرجه (٢/ ٥١٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب بنحوه.

وجاء من رواية أبي الزناد، عن الأعرج أخرجه مسلم (١/ ٥٨٥رقم١٨) والترمذي في الجمعة (٢/ ٣٥٩رقم٤٨٨) وأحمد في «المسند» (٢/٤١٨) والمؤلف في «السنن» (٣/٢٥١)،

ومن رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/ ٥٠٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/٥٤٤) والمؤلف في «السنن» (٣/٢٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٠٣رقم١٠٤٦) وراجع «الصحيحة» للألباني (١٥٠٢).

[٢٧١٠] **إسناده: لا بأس به.**

● موسى بن أبي عثمان التبان، مولى مغيرة، المدني. مقبول، من السادسة (خت س).

● وأبوه أبوعثمان، قيل اسمه سعد ، وقيل عمران. مقبول، من الثالثة (خت م د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢٧٧) عن أبي العباس الأصم وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١١٥رقم١٧٢٨) عن الربيع بن سليمان إلا أن فيه «موسى بن أبي عثمان، عن أبي هريرة» بدون واسطة أبي عثمان، وموسى لم يدرك أبا هريرة.

عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**سيد الأيام يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة**».

[٢٧١١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن بن عبدوس، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك-.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال:

«**فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي، وسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه**» وأشار رسول الله ﷺ بيده يقللها.

رواه البخاري[1] عن القعنبي، ومسلم[2] عن يحيى بن يحيى عن مالك.

[٢٧١١] إسناده: صحيح.

(١) في الجمعة (١/ ٢٢٤).

(٢) في الجمعة أيضا (١/ ٥٨٣رقم١٣) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد معا عن مالك. وهو في «الموطأ» (١/١٠٨).

ورواه عن مالك الشافعي في «مسنده» (ص٧١- ٧٢) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/٢٤٩-٢٥٠)، كما أخرجه المؤلف من طريق يحيى بن يحيى عن مالك.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٠٥رقم١٠٤٨) من طريق أبي مصعب، عن مالك به.

وجاء من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في الطلاق (٦/ ١٧٥) ومسلم في الجمعة (١/ ٥٨٤رقم١٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٠٦رقم١١٣٧) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٣٠) والطيالسي في «مسنده» (٣٢٦) وابن الجعد في كتابه (٢/ ١٠٩٢رقم٣١٧٤) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٣٤ رقم٩٨٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٢١) وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٧رقم٢٨٢).

ومن حديث محمد بن زياد، عن أبي هريرة. أخرجه مسلم (١/ ٥٨٤رقم١٥) وعبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ٢٦٠رقم٥٥٧٢) وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٩٨).

ومن حديث همام بن منبه عن أبي هريرة. أخرجه عبدالرزاق (٣/ ٢٦٠رقم٥٥٧١) ومن طريقه مسلم (١/ ٥٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢٠١رقم١٠٤٥، ٤/ ٢٠٦رقم١٠٤٩).

ومن حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. أخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ١١٥) وفي «عمل اليوم والليلة» رقم(٤٧١، ٤٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٤).

[٢٧١٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه وأبومحمد بن يوسف قالا حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن محمد، عن عبدالله بن عقيل - وفي رواية الفقيه: عن عبدالله بن محمد بن عقيل - عن عبدالرحمن بن يزيد بن جارية - أو قال خارجة - عن أبي لبابة بن عبدالمنذر قال قال رسول الله ﷺ: **«إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله، وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى، وفيه خمس خلال: خلق الله فيه آدم، وفيه أهبط الله آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا إلا آتاه الله ما لم يسأل حراما، وما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا أرض، ولا جبال، ولا بحر إلا وهم مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة»**.

[٢٧١٣] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان،

[٢٧١٢] إسناده: حسن.

● عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، أبومحمد المدني (م٩٣هـ).
أخو عاصم بن عمر لأمه. يقال: ولد في حياة النبي ﷺ (خ-٤).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٤رقم١٠٨٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن أبي بكير به. وهو في «المصنف» (٢/ ١٥٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٣رقم٤٥١١) من طريق أبي بكر وغيره عن يحيى.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٣٠) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو، عن زهير به. وقال المنذري في «الترغيب» (١/ ٤٩٠) في إسناده عبدالله بن محمد بن عقيل وهو ممن احتج به أحمد وغيره. وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» ٢٢٧٦).

[٢٧١٣] إسناده: كسابقه.

● عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري مقبول، من السادسة (س). وفي الأصل و(ن) «عمرو بن سعيد بن شرحبيل» خطأ.

● وأبوه شرحبيل بن سعيد مقبول. من الخامسة (س).

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٤) والبزار في «مسنده» (١/ ٢٩٤رقم٦١٥) من طريق أبي عامر العقدي. وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٢٧٥رقم٣٠٩) عن موسى بن مسعود، كلاهما عن زهير به.
=

حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد، عن أبيه، عن جده سعد بن عبادة أن رجلا من الأنصار قال: يا رسول الله، أخبرنا عن يوم الجمعة فقال: «**فيه خمس خصال: فيه خلق آدم، وفيه أهبط آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها إلا آتاه ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا أرض، ولا ريح، ولا جبل، ولا بحر إلا وهم مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة**».

[٢٧١٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أنه قال: خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة، وحدثته عن رسول الله ﷺ فكان مما حدثته أن قلت: قال رسول الله ﷺ: «**خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة في الأرض إلا وهي مسيخة[1] يوم الجمعة من حين تصبح**

= وأخرجه الشافعي في «المسند» (ص٧١) عن إبراهيم بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٦/٢٣-٢٤ رقم٥٣٧٦) من طريق عبيدالله بن عمرو، كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عقيل به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/١٦٣) فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله ثقات.

[٢٧١٤] إسناده: صحيح.

(١) مسيخة: أي مصغية مستمعة. ويروى بالصاد مصيخة وهو الأصل.

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١٠٨-١٠٩).

ومن طريقه أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٣٤-٦٣٥رقم١٠٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٩١-١٩٢رقم٢٧٦١) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٧٨-٢٧٩) والمؤلف في «السنن» (٣/٢٥٠-٢٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٠٦-٢٠٨رقم١٠٥٠) بكامله. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. =

حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس، وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه الله إياه».

فقال كعب: ذلك في كل سنة يوم . فقلت: بل في كل جمعة. قال فقرأ كعب الأحبار التوراة فقال: صدق رسول الله ﷺ. فقال أبوهريرة فلقيت بصرة بن أبي بصرة[1] الغفاري قال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور. فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، وإلى مسجدي هذا، وإلى مسجد إيلياء أو بيت المقدس»**.

شك أيهما قال فقال أبوهريرة: ثم لقيت عبدالله بن سلام فحدثته بمجلسي من كعب الأحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له، قال كعب: ذلك في كل سنة يوم فقال عبدالله: كذب كعب. فقلت: نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال: بل هي في كل جمعة. فقال عبدالله بن سلام: صدق كعب، ثم قال عبدالله بن سلام: قد علمت أية ساعة هي. قال أبوهريرة ، فقلت له: فأخبرني بها ولا تضنن علي، قال عبدالله بن سلام: هي آخر ساعة في يوم الجمعة، قال أبوهريرة : وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة، وقد قال رسول الله ﷺ: **«لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي»**.

= وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٦٢-٣٦٣رقم٤٩١) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٨٦) والشافعي في «مسنده» (ص٧٢) مختصرا.

تابع مالكا محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٠/٣) والحاكم (١/ ٢٧٩).

وبكر بن مضر أخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ١١٣-١١٥) بكامله.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣١١) من طريق قيس بن سعد عن محمد بن إبراهيم به.

وقد ذكر ابن حجر في «فتح الباري» (٢/٤١٦-٤٢٢) الأقوال المختلفة في تعيين الساعة المشار إليها في الحديث فراجعه وانظر «مرعاة المفاتيح» (٤/٤٢٤-٤٢٥).

وقال ابن حجر: أشهر الأقوال قول عبدالله بن سلام، يعني ما جاء في هذا الحديث وأصحها حديث أبي موسى وهو ما يأتي برقم (٢٧٢٠).

(١) بصرة بن أبي بصرة الغفاري: صحابي ابن صحابي.

وتلك ساعة لا يصلى فيها؟ فقال عبدالله: ألم يقل رسول الله ﷺ: **«من جلس مجلسًا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي»**؟

قال أبوهريرة قلت: بلى. قال: هو ذلك.

[٢٧١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن الجلاح مولى عبدالعزيز أن أباسلمة بن عبدالرحمن حدثه عن جابر بن عبدالله عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«يوم الجمعة (اثنتا عشرة ساعة فيها ساعة لا يوجد)**[١] **عبد مسلم يسأل شيئا إلا آتاه إياه، فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر»**.

وهذا إسناد ضعيف[٢]. وروي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ في ذلك فقال: هي إذا تدلى عين الشمس للغروب.

[٢٧١٥] إسناده: رجاله موثقون.

● الجلاح (بضم الجيم وتخفيف اللام) أبوكثير المصري، مولى عبدالعزيز بن مروان (م١٢٠هـ). صدوق. من السادسة (م د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٣٦رقم١٠٤٨) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٧٩) من طريق أحمد بن صالح،

والنسائي في الجمعة (٣/ ٩٩-١٠٠) عن عمرو بن سواد بن الأسود والحارث بن مسكين، كلهم عن ابن وهب به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٥٠) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي زكريا بن أبي إسحاق، وأبي بكر بن الحسن القاضي، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب.

وصححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٨٠٤٢).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و(ن).

(٢) كذا قال، ولم يبين وجه الضعف فيه. وقال ابن حجر: إسناده حسن. راجع «فتح الباري» (٢/٤٢٠).

[٢٧١٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن صالح الأنماطي ، حدثنا حسين بن عبدالأول ، حدثنا المحاربي ، حدثنا

[٢٧١٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن صالح بن عبدالرحمن، أبوبكر الأنماطي، البغدادي (م٢٧١هـ).

حافظ محدث جوال. قال الخطيب: كان حافظا متقنا ثقة. وقال أبوداود: صدوق. وقال النسائي والدارقطني: أحمد بن صالح. وقال الدارقطني: ويقال اسمه محمد بن صالح، قال الخطيب: بل هو محمد بلا شك.

وترجم له الخطيب في «تاريخه» في الأحمدين وفي المحمدين.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/٢٠٣-٢٠٤، ٥/٣٥٨-٣٥٩) «السير» (١٢/٥٢٥) وله ترجمة في «تهذيب الكمال» و «تهذيب التهذيب».

• حسين بن عبدالأول لعله هو النخعي أبوعبدالله الكوفي الأحول.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٨٧) وقال: يروي عن حفص بن غياث والكوفيين ، روى عنه علي بن عبدالكريم بن الهيثم وأهل بلده.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٥٩) فقال عن أبيه: تكلم الناس فيه. وقال أبوزرعة: روى أحاديث لا أدري ما هي، ولست أحدث عنه. قال الذهبي: كذبه ابن معين. راجع «الميزان» (١/٥٣٩) و «لسان الميزان» (٢/٢٩٤).

• المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد، ثقة، مر.

• أصبغ بن زيد بن علي الجهني ، الوراق، أبوعبدالله الواسطي (م١٥٧هـ). صدوق يغرب. من السادسة (ل ت س ق).

سعيد بن أبي راشد مقبول، من الثالثة (ت ق).

• زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبوالحسين المدني (م١٢٢هـ)، ثقة، من الرابعة ، وهو الذي ينسب إليه الزيدية (د ت عس ق).

• مرجانة ، مولاة فاطمة لم أعرفها.

وقال الحافظ ابن حجر: رواه الطبراني في «الأوسط» ، والدارقطني في «العلل» ، والبيهقي في «الشعب» وفي «فضائل الأوقات» من طريق زيد بن علي بن الحسين، حدثتني مرجانة مولاة فاطمة، عن فاطمة.

وقال: في إسناده اختلاف على زيد بن علي. وفي بعض رواته من لا يعرف حاله (فتح الباري٢/ ٤٢١).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/١٦٦) بعدما نسبه للطبراني في «الأوسط» : مرجانة لم تدرك فاطمة وهي مجهولة، وفيه مجاهيل غيرها.

الأصبغ، عن سعيد بن أبي راشد، عن زيد بن علي، عن مرجانة، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ عن أبيها قال: «**إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله خيرًا إلا أعطاه إياه**» قلت: يا أبت أية ساعة هي؟ قال: «**إذا تدلى نصف الشمس للغروب**».

فكانت فاطمة إذا كان يوم الجمعة تأمر غلامًا لها يقال له زيد يصعد الطلال فتقول: إذا تدلى نصف الشمس للغروب فأعلمني، فكان يصعد فإذا تدلى نصف الشمس للغروب أعلمها فتقوم، فتدخل المسجد حتى تغرب الشمس وتصلي.

قال البيهقي رحمه الله: ورواه أحمد بن عمر الوكيعي عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي بإسناده ومعناه، وكان في كتاب أحمد ملأ[1] وأظنه قال: نصف الشمس للغروب يعني سقط، وفي رواية أحمد بن عمر قال عن زيد بن علي عمن حدثه ولم يقل عن مرجانة وقال: فإذا رأيت الشمس قد تدلى نصفها للغروب فآذني.

[٢٧١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي فذكره.

ورواه سلم بن قتيبة عن الأصبغ بن زيد، عن سعيد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن فاطمة.

[٢٧١٨] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا علي بن يحيى، حدثنا سلم بن قتيبة فذكره بمعناه.

[٢٧١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

---

(١) كذا شكله في المخطوطة ولم أستطع قراءته.

[٢٧١٧] **إسناده: كسابقه.**

• أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد، الكندي، الوكيعي، أبوجعفر الجلاب (م٢٣٥هـ)، ثقة، من العاشرة (م ل).

[٢٧١٨] **إسناده: منقطع.**

• علي بن الحسين بن علي، زين العابدين، لم يدرك فاطمة.

[٢٧١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

• سعيد بن الحارث بن أبي سلمة بن المعلى الأنصاري المدني ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٩٦-٢٩٨) - مطولا - من طريق الحسن بن محمد =

عبيدالله بن أبي داود المنادي، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن أبي سلمة قال قلت: والله لو جئت أبا سعيد الخدري فسألته عن هذه الساعة لعله يكون عنده منها علم، فأتيته فقلت: يا أبا سعيد إن أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في الجمعة، فهل عندك منها علم؟ فقال: سألنا النبي ﷺ عنها، فقال: «**إني كنت أعلمها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر**».

ثم خرجت من عنده فدخلت على عبدالله بن سلام فذكر حديثه.

[٢٧٢٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبوطاهر محمد بن عبدالله الجويني، حدثنا محمد بن محمد بن رجاء، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب قال وأخبرني عبدالأعلى بن عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبدالله بن عمر سمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن

= ابن أعين، عن فليح بن سليمان به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٦/٢) رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٧٩/١-٢٨٠) - مختصرا - عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦٥/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٢/٣رقم١٧٤١) من طريق يونس بن محمد وسريج بن النعمان - معا - عن فليح به.

[٢٧٢٠] **إسناده: لم أعرف أباالطاهر محمد بن عبدالله الجويني.**

- محمد بن محمد بن رجاء بن السندي، أبوبكر الإسفراييني (م٢٨٦هـ).

مصنف «الصحيح» المخرج على كتاب مسلم. أكثر الترحال وبرع في هذا الشأن.

وذكره الحاكم فقال: كان دينا ثبتا، مقدما في عصره.

راجع «الجرح والتعديل» (٨٧/٨) «التذكرة» (٦٨٦/٢) «السير» (٤٩٢/١٣) «شذرات» (١٩٣/٢-١٩٤).

- عبدالأعلى بن عبدالله بن سليمان - أبي داود صاحب «السنن» - ابن الأشعث السجستاني، أبوأحمد (م ٣٧٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧٧/١١) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل، ونقل كلامه السمعاني في «الأنساب» (٨٥/٧-٨٦).

ساعة الجمعة قلت: سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة**».

رواه مسلم(١) عن أحمد بن عيسى وغيره عن ابن وهب. وهذا أصح(٢) ما روي في بيان ساعة الجمعة. ويحتمل أن يكون أبوموسى حمله عن النبي ﷺ قبل أن أنسيت والله أعلم وروي من وجه آخر.

[٢٧٢١] أخبرناه أبوعلي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا

---

(١) في الجمعة (١/ ٥٨٤رقم١٦) عن أبي الطاهر وعلي بن خشرم، وهارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عيسى، كلهم عن ابن وهب به.
وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٣٦رقم١٠٤٩) عن أحمد بن صالح.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٥٠) من طريق أبي داود، ومن وجه آخر عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب به.
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٢٠-١٢١رقم١٧٣٩) عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، عن عمه.

(٢) راجع «فتح الباري» (٢/ ٤٢١).

[٢٧٢١] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله ، مر.
- كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، المزني، المدني.

ضعيف، ومنهم من نسبه إلى الكذب. من السابعة (ت د ق).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الشافعي وأبوداود: ركن من أركان الكذب، وضرب أحمد على حديثه . وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال أبوحاتم: ليس بالمتين . وقال النسائي ليس بثقة. وقال ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ١٥٤) «المجروحين» (٢/ ٢٢١) «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٤) «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٠٧٨-٢٠٨٣) «الميزان» (٣/ ٤٠٦-٤٠٨).

- وأبوه عبدالله بن عمرو بن عوف مقبول، من الثالثة (عخ د ت ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤١).

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٢٦٢رقم٢٩١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ١٥٠) وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٦٠رقم١١٣٨) عن خالد بن مخلد، =

أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «**إن في الجمعة ساعة من نهار لا يسأل الله عبد شيئا إلا أعطاه إياه**» فقيل: أي ساعة هي يا رسول الله؟ قال: «**هي حين تقام الصلاة إلى انصراف منها**» قال كثير: يعني صلاة الجمعة.

ورواه الدراوردي عن كثير وقال: «**ما بين نزول الإمام من المنبر إلى الانصراف**».

[٢٧٢٢] أخبرنا أبونصر محمد بن إسماعيل البزار بطابران، حدثنا عبدالله بن أحمد بن منصور الطوسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا روح، حدثنا هشام، عن أبي هريرة قال: الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر.

هكذا رواه روح بن عبادة موقوفا.

[٢٧٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: [«**الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن**»].

= والترمذي في الصلاة (٢/ ٣٦١رقم٤٩٠) من طريق أبي عامر العقدي، كلاهما عن كثير بن عبدالله به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٤رقم٧) عن علي بن المبارك، والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢١٠رقم١٠٥٢) من طريق حميد بن زنجويه، كلاهما عن ابن أبي أويس به.

[٢٧٢٢] **إسناده: فيه انقطاع. هشام هو ابن حسان، لم يدرك أباهريرة.**

- عبدالله بن أحمد بن منصور الطوسي، لم أجد له ترجمة.
- محمد بن إسماعيل بن س الم الصائغ، أبوجعفر البغدادي (م٢٧٦هـ). نزيل مكة. صدوق. من الحادية عشرة (د).

[٢٧٢٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى السامي، ثقة. مر.

وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

رواه مسلم عن نصر بن علي[١]، وكذلك رواه عبدالرحمن بن يعقوب[٢] وإسحاق[٣] مولى زائدة عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ] مرفوعا وذكرا في حديثهما: اجتناب الكبائر.

[٢٧٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوالوليد هشام بن عبدالملك، حدثنا أبوعوانة، عن المغيرة، عن زياد بن كليب، عن إبراهيم، عن علقمة، عن قرثع، عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: **«أتدرون ما يوم الجمعة؟»** قال قلت: الله ورسوله أعلم. قال، ثم قال: **«أتدرون ما يوم الجمعة؟»** قال قلت: الله ورسوله أعلم. قال قلت في الثالثة أو الرابعة هو اليوم الذي جمع فيه أبوك أو أبوكم قال: **«إني أخبركم عن يوم الجمعة، ما من مسلم يتطهر، ثم يمشي إلى المسجد، ثم ينصت حتى يقضي الإمام صلاته إلا كانت له كفارة ما بينها وبين الجمعة التي قبلها ما اجتنبت المقتلة»**.

---

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٩رقم١٥).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٥٦/٢) عن عباد بن العوام، عن هشام مع زيادة اجتناب الكبائر.

(٢) وقد مر حديثه في هذا الكتاب برقم (٢٥٦١).

(٣) أخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٠٩رقم١٦) وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٠٠).

[٢٧٢٤] **إسناده**: رجاله موثقون.

- زياد بن كليب الحنظلي، أبومعشر الكوفي (م١٢٠هـ). ثقة. من السادسة (م د ت س).
- قرثع الضبي الكوفي صدوق. من الثانية مخضرم (تم س ق).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٢٠-٣٢١) عن أبي الوليد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٦٨) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٩٠ رقم٦٠٨٩) من طريق أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٤٠) عن عفان، عن أبي عوانة به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٩) عن هشيم، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٩٠رقم٦٠٩٢) من طريق أبي كدينة، كلاهما عن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ١٠٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٨/٣رقم١٧٣٢) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٩٠-٢٩١رقم٦٠٩١) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٧٧) من طريق منصور، عن زياد بن كليب به.

ورواه الطبراني أيضا (٦/ ٢٩١رقم٦٠٩٢) من طريق الأعمش عن إبراهيم به مختصرا.

وهكذا رواه سهل بن بكار[1]، عن أبي عوانة بهذا المعنى وزاد قال: «**ولكن أحدثكم عن يوم الجمعة**».

[٢٧٢٥] وقد أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا أبوقلابة، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبوعوانة فذكره بإسناده غير أنه قال قلت الله ورسوله أعلم قال: «**هو اليوم الذي جمع فيه بين أبويكم، لا يتوضأ عبد مسلم فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد لجمعة إلا كانت كفارة ما بينها وبين الجمعة الأخرى ما اجتنبت المقتلة**» والأول أصح.

[٢٧٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فدنا، وأنصت، واستمع غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصا فقد لغا**».

رواه مسلم[2] عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية.

---

(١) سهل بن بكار بن بشر الدارمي، أبوبشر المكفوف (م٢٢٨هـ) ثقة ربما وهم. من العاشرة (خ د س).

[٢٧٢٥] **إسناده: رجاله موثقون.**

- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، ختن أبي عوانة (م٢١٥هـ) ثقة عابد. من صغار التاسعة (خ م خد ت س ق).

[٢٧٢٦] **إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي. والحديث صحيح.**

(٢) في الجمعة (١/ ٥٨٨رقم٢٧) عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالوا: حدثنا أبومعاوية ... فذكره.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٦-٣٤٧رقم١٠٩٠) عن ابن أبي شيبة عن أبي معاوية، وهو في «المصنف» (٢/ ٩٧).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٢٤) عن أبي معاوية به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٣٦-٦٣٧رقم١٠٥٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ١٩٥رقم٢٧٦٨) من طريق مسدد، والترمذي في الجمعة (٢/ ٣٧١رقم٤٩٨) عن هناد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٢٨رقم١٧٥٦) عن يعقوب الدورقي وسلم بن جنادة، كلهم عن أبي معاوية به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٢٣) من طريق أبي جعفر الرزاز، عن أحمد بن عبدالجبار به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ١٦٥رقم٣٣٦) من طريق الترمذي.

[٢٧٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، قال حدثني محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وأبي أمامة بن سهل عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: **«من اغتسل يوم الجمعة واستن، ومس من طيب إن كان عنده، ولبس أحسن ثيابه، ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس، ثم ركع ما شاء الله أن يركع، ثم أنصت إذا خرج الإمام حتى يصلي، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها»**.

يقول أبوهريرة: وزاد ثلاثة أيام إن الله قد جعل الحسنة بعشر أمثالها.

[٢٧٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبوالموجه،

[٢٧٢٧] إسناده: رجاله ثقات، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث.

• أبوأمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري اسمه أسعد، وقيل سعد (م١٠٠هـ).

معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٨٣/١) عن أحمد بن جعفر، وعنه المؤلف في «السنن» (٢٤٣/٣).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٠/٣-١٣١رقم١٧٦٢)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٩٤/٤-١٩٥-الإحسان) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن إسماعيل بن إبراهيم به.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (٢٤٤/١-٢٤٥رقم٣٤٣) من طريق محمد بن سلمة وحماد عن محمد بن إسحاق . . . وقال: حديث محمد بن سلمة أتم. ولم يذكر حماد كلام أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٨١/٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٦٨/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣١/٤رقم١٠٦٠) من وجوه أخرى عن محمد بن إسحاق به.

[٢٧٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٣/٣)، ومن طريقه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٤٦/١رقم١٠٨٧) والطبراني في «الكبير» (٢١٥/١رقم٥٨٥) عن عبدالله بن المبارك.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (٢٤٦/١رقم٣٤٥) عن محمد بن حاتم الجرجرائي، وأحمد في «مسنده» (٩/٤، ١٠٤) عن يحيى بن آدم، وعن علي بن إسحاق، وابن حبان في «صحيحه» (١٩٦/٤رقم٢٧٧٠-الإحسان) من طريق حبان بن موسى، كلهم عن ابن المبارك به. =

حدثنا عبدان، حدثنا عبدالله ، حدثنا الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، حدثني أبوالأشعث، الصنعاني، حدثني أوس الثقفي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من غسل، واغتسل يوم الجمعة، ثم بكر، وابتكر فدنا واستمع، ولم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة، أجر صيامها وقيامها**».

قال البيهقي رضي الله عنه: قوله غسل يريد - والله أعلم - رأسه من الدهن والخطيم وما كانوا يجعلونه في رءوسهم.

= وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٨٢/١) عن الحسن بن حليم المروزي، بنفس الإسناد ورواه عن أبي الأشعث جماعة منهم:

١- يحيى بن الحارث الذماري، أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٦٧-٣٦٨رقم٤٩٦) والنسائي في الجمعة (٣/ ٩٥-٩٦، ١٠٣) وأحمد في «مسنده» (١٠/٤) والدارمي في الصلاة (٣٦٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٦٨/١-٣٦٩) والطبراني في «الكبير» (٢١٤/١ -٢١٥رقم٥٨٢، ٥٨٣) والحاكم في «المستدرك» (٢٨١/١-٢٨٢).

٢- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، أخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ٩٧) وأحمد في «مسنده» (٩/٤، ١٠٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٨/٣-١٢٩رقم١٧٥٨) والطبراني في «الكبير» (٢١٥/١ رقم٥٨٤) والحاكم في «المستدرك» (٢٨١/١) والمؤلف في «سننه» (٢٢٧/٣).

٣- راشد بن داود، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠/٤).

٤- عبدالرحمن الدمشقي، أخرجه أحمد أيضا (٤/ ١٠).

٥- أبو قلابة، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦٠/٣رقم٥٥٧٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢١٤/١رقم٥٨١).

٦- سليمان بن موسى، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٨/٢رقم١٧٧٤).

تابع أبا الأشعث عبادة بن نسي، أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٢٤٧رقم٣٤٦) والطبراني في «الكبير» (٢١٦/١رقم٥٨٨).

والحسن البصري، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٩/٢رقم١٤٧٥).

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٩/٣رقم٥٥٦٦) وأحمد في «مسنده» (٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٢١٦/١رقم٥٨٧) من طريق محمد بن سعيد الأسدي، عن أوس به.

ومحمد بن سعيد هو المصلوب ضعيف متهم. ثم إنه لم يدرك أوسا. وانظر شواهد الحديث في «مجمع الزوائد» (١٧٢/٢-١٧٥).

[٢٧٢٩] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا مروان ، حدثنا علي بن حوشب، قال سألت مكحولا عن هذا القول «غسل واغتسل» فقال غسل رأسه [وجسده[١]].

قال أبوداود: وحدثنا محمد بن الوليد الدمشقي[٢]، حدثنا أبومسهر، عن سعيد ابن عبدالعزيز في غسل واغتسل فقال سعيد: غسل رأسه وغسل جسده.

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا في بعض طرق هذا الحديث: «**من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل**»[٣].

[٢٧٣٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري، عن طاوس اليماني قال: قلت لعبد الله بن عباس: زعموا أن رسول الله ﷺ قال: «**اغتسلوا يوم الجمعة، واغسلوا رءوسكم، وإن لم تكونوا جنبا، ومسوا من الطيب**» قال: فقال ابن عباس: أما الطيب فلا أدري، وأما الغسل فنعم.

[٢٧٢٩] إسناده: حسن.

- مروان هو ابن محمد الطاطري ثقة.
- علي بن حوشب، أبوسليمان الدمشقي. لا بأس به. من الثامنة (د).

والخبر أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٢٤٨-٢٤٩رقم٣٤٩) عن محمود بن خالد. ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٢٧).

(١) من هنا إلى نهاية الحديث رقم (٢٧٣٨) ساقط من (ن).

(٢) محمد بن الوليد بن هبيرة الهاشمي، أبوهبيرة ، الدمشقي (م٢٨٦هـ). صدوق. من الحادية عشرة (د).

- سعيد بن عبدالعزيز هو التنوخي. وقوله أخرجه أبوداود (١/ ٢٤٩رقم٣٥٠) بهذا الإسناد.

(٣) لم أجد من خرج هذا اللفظ.

[٢٧٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٥) عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٢٩رقم١٧٥٩) عن محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي، عن يعقوب.

وكذا رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري. ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري[1]. وفيه تأكيد ما قلنا من معنى قوله من غسل.

وقد قيل: من غسل - بالتشديد - واغتسل يعني أوجب الغسل على امرأته بوطئها. والأول أصح.

وأما الحديث الذي

[٢٧٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعبدالرحمن السلمي وأحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا برد بن سنان، عن بكير ابن فيروز، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«أيعجز أحدكم أن يجامع أهله في كل جمعة؛ فإن له أجرين: أجر غسله وأجر غسل امرأته»**.

قال البيهقي رضي الله عنه: وفي روايات بقية نظر، فإن صح ففيه المعنى المنقول في الخبر. وأيضا فإنه إذا فعل ذلك كان أغض للبصر حال الرواح إلى الجمعة. ففي القديم كن النساء يحضرن الجمعة . والله أعلم.

[٢٧٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد البغدادي،

---

(١) في الجمعة (١/ ٢١٣) عن أبي اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٠) والمؤلف في «السنن» (١/ ٢٩٧، ٣/ ٢٤٢).

[٢٧٣١] إسناده: ضعيف. فيه بقية وفيه كلام وهو مدلس ولكنه صرح بالتحديث.

● وأبوعتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي ضعفوه. ولم أجد من خرجه.

[٢٧٣٢] إسناده: ضعيف لأجل ابن لهيعة.

وأخرج مالك في «الموطأ» (١/ ١١٠) عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «ما على أحدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته».

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٥٠ رقم١٠٧٨) من طريق يونس وعمرو عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكره مرسلا.

قال أبوداود: قال عمرو: وأخبرني ابن أبي حبيب، عن موسى بن سعد، عن ابن حبان، عن ابن سلام أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ذلك على المنبر.

ورواه وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد، عن يوسف بن عبدالله بن سلام، عن النبي ﷺ. =

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عقيل، أن ابن شهاب أخبره عن أنس أن رسول الله ﷺ قال في جمعة من الجمع: «**يا معشر المسلمين، ما على أحدكم أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته، ويمس من طيب إن كان لأهله، وعليكم بالسواك**».

[٢٧٣٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر**».

[٢٧٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين بن عقيل، حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس . . . فذكره بإسناده مثله.

رواه البخاري في الصحيح[1] عن عبدالله بن يوسف.

= ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٤٢).

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (١/٣٤٨رقم١٠٩٥) من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب به.

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه ابن ماجه (١/٣٤٩رقم١٠٩٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٣٢رقم١٧٦٥) وعنه ابن حبان (٤/ ١٩٤ رقم٢٧٦٦).

وقال البوصيري في «زوائده» (١/٣٦٥): إسناده صحيح رجاله ثقات.

[٢٧٣٣] إسناده: صحيح.

[٢٧٣٤] إسناده: صحيح أيضا.

(١) في الجمعة (١/ ٢١٢-٢١٣).

ورواه مسلم[1] عن قتيبة، كلاهما عن مالك.

[٢٧٣٥] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا أبوالفضل العباس بن محمد ابن قوهيار، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدرابجردي، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، حدثنا مروان بن سالم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة ابن قيس قال: رحت مع عبدالله بن مسعود إلى الجمعة، فوجد ثلاثة سبقوه فقال: [رابع أربعة، وما][2] رابع أربعة ببعيد. ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الناس يجلسون يوم القيامة من الله على قدر رواحهم إلى الجمعة: الأول، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم الرابع**» قال: [رابع أربعة] وما رابع أربعة ببعيد.

قال البيهقي رضي الله عنه: يحتمل أن يريد به من عرش الله أو من كرامة الله.

---

(١) في الجمعة أيضا (١/ ٥٨٢رقم١٠) ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ٩٩) وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١٠١).

ورواه عن مالك معن بن عيسى، أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٧٢رقم٤٩٩)، وعبدالله ابن مسلمة القعنبي، أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٢٤٩-٢٥٠رقم٣٥١)، وأبومصعب الزهري أخرجه ابن حبان (٤/ ١٩٣ رقم٢٧٦٤- الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢٣٤ رقم١٠٦٣).

والشافعي، راجع «مسنده» (ص٦٢)، وعبدالرحمن وإسحاق، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٠). ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٢٦) من طريق الشافعي والقعنبي -معا- عن مالك.

تابعه ابن جريج عن سمي، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٢٥٨رقم٥٥٦٥).

[٢٧٣٥] إسناده: **ضعيف لأجل عبدالمجيد بن عبدالعزيز ومروان بن سالم.**

- أبوالفضل العباس بن محمد بن معاذ - ويعرف معاذ بقوهيار - النيسابوري (م٣٣٢هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ١٥٧) والسمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٥١٧) ووصفه الذهبي في «السير» (١٥/ ٣٣١) «بالمسند الجليل».

- مروان بن سالم الغفاري، متروك، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٨رقم١٠٩٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٧٥رقم٦٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٩٦رقم١٠٠١٣) عن كثير بن عبيد الحذاء عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن معمر، عن الأعمش به.

وقال البوصيري في «زوائده» (١/ ٣٦٤): إسناده حسن. وقال الألباني: ضعيف.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من المصادر.

[٢٧٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا يعقوب القمي، حدثنا عيسى بن جارية، عن جابر بن عبدالله قال: دخل ابن مسعود المسجد والنبي ﷺ يخطب، فجلس إلى جنب أبي فسأله عن شيء، أو كلمه بشيء، فلم يرد عليه، فظن ابن مسعود أنه من موجدة عليه، فمكث حتى صلى رسول الله ﷺ فدخل فقال ابن مسعود: يا أبي، ما منعك أن ترد علي؟ قال: إنك لم تشهد معنا الجمعة. قال: ولم ؟ قال: تكلمت والنبي ﷺ يخطب. فقام ابن مسعود فدخل على النبي ﷺ فذكر له الذي ذكر أبي. فقال النبي ﷺ: «صدق أبي أو أطع أبيا».

هكذا روي عن جابر، ورواه عطاء بن يسار عن أبي ذر أنه قال:

دخلت المسجد يوم الجمعة ، والنبي ﷺ يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب، فقرأ النبي ﷺ سورة براءة فقلت لأبي : متى نزلت هذه السورة؟ فحصر ولم يكلمني، فلما صلى رسول الله ﷺ صلاته قلت لأبي: إني سألتك فنجهتني[١] ولم تكلمني. فقال أبي: ما لك من صلاتك إلا ما لغوت، فذهبت إلى النبي ﷺ فذكرت ذلك له. فقال النبي ﷺ : «صدق أبي».

[٢٧٣٦] إسناده: ضعيف.

- يعقوب القمي (بضم القاف وتشديد الميم) وهو ابن عبدالله بن سعد صدوق. مر.
- عيسى بن جارية (بالجيم) الأنصاري، المدني. فيه لين. من الرابعة (ق).

قال ابن معين: عنده مناكير. وقال النسائي: منكر الحديث. وجاء عنه: متروك. وقال أبوزرعة: لا بأس به. راجع «الميزان» (٣/٣١٠ -٣١١) وانظر «الكامل» لابن عدي (٥/١٨٨٨).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/٣٣٥رقم١٧٩٩) عن عبدالأعلى، و(٣/٣٣٦ رقم١٨٠٠) عن أبي الربيع الزهراني، كلاهما عن يعقوب به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/٢٠٠رقم٢٨٧٣) عن أبي يعلى به.

وحسن الهيثمي في «المجمع» (٢/١٨٥) إسناد أبي يعلى.

(١) أي رددتني وانتهرتني.

[٢٧٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال أخبرني أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد ابن جعفر بن أبي كثير، حدثنا شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي ذر . . . فذكره.

[٢٧٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن بكر ابن عبدالله المزني قال: أتيت المدينة فأمرت أصحابنا بشيء من أمرهم ، ثم أتيت المسجد، فجلست فجاء صاحبي الذي أوصيته فجعل يحدثني كيف صنع وأنا ساكت ثم

[٢٧٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٤/٣رقم١٨٠٧) عن زكريا بن يحيى بن إياس السجزي، والمؤلف في «سننه» (٢١٩/٣-٢٢٠) من طريق عبيد بن شريك، كلاهما عن سعيد ابن أبي مريم به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٥٢-٣٥٣رقم١١١١) ، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٤٣/٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة ﴿تَبَارَكَ﴾ وهو قائم يذكرنا بأيام الله، وأبوالدرداء أو أبوذر يغمزني فقال: متى أنزلت هذه السورة . . .

وقال المؤلف في «السنن» : ورواه عبدالله بن جعفر، عن شريك، عن عطاء ، عن أبي الدرداء، عن أبي بن كعب، وجعل القصة بينهما.

ورواه حرب بن قيس عن أبي الدرداء وجعل القصة بينه وبين أبي.

ورواه عيسى بن جارية، عن جابر بن عبدالله فذكر معنى هذه القصة بين ابن مسعود وأبي بن كعب . ورواه الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس فجعل معنى هذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبدالله بن مسعود، وجعل المصيب عبدالله بن مسعود بدل أبي. وليس في الباب أصح من الحديث الذي ذكرنا إسناده والله أعلم. فقد رواه أبوسلمة بن عبدالرحمن مرسلا بين أبي ذر وبين أبي بن كعب في شيء سأله عنه، وأسنده محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ثم ساقه المؤلف بسنده.

[٢٧٣٨] إسناده: ليس بالقوي.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٥/٢) عن علي بن مسهر، عن داود بن أبي هند، عن بكر بن عبدالله ، عن علقمة بن عبدالله، نحوه.

قلت له: اسكت فلما انصرفت أتيت عبدالله بن عمر][1] فذكرت ذلك له فقال: أما أنت فلا جمعة لك. وأما صاحبك فحمار.

قال البيهقي رحمه الله: ويشبه أن يكون ابن عمر أخذ هذا من الحديث الثابت عن النبي ﷺ: «**إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة - والإمام يخطب - فقد لغوت**».

[**٢٧٣٩**] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أنه قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكره، غير أنه لم يذكر قوله والإمام يخطب. وذكره غيره. أخرجاه[2] في الصحيح.

---

(١) إلى هنا ساقط من (ن).

[٢٧٣٩] إسناده: صحيح.

(٢) فأخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢٢٤) عن يحيى بن بكير، ومسلم في الجمعة أيضا (١/ ٥٨٣ رقم١١) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح - جميعا - عن الليث به.

ومن طريق قتيبة أخرجه الترمذي في الجمعة (٢/ ٣٨٧رقم٥١٢) وكذا النسائي (٣/ ١٠٣-١٠٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٢١٩) بلفظ «من قال لصاحبه يوم الجمعة - والإمام يخطب - أنصت فقد لغا».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/١١٨) بنفس إسناده هنا.

ورواه عن الزهري يونس، أخرجه أحمد (٢/ ٥١٨) وابن حبان في «صحيحه» (٤/٢٠٠ رقم٢٧٨٢-الإحسان)، وأبوأويس، أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٦)، وابن أبي ذئب، أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٥٢رقم١١١٠)، ومالك، أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٦٥ رقم١١١٢) والدارمي (ص٣٦٤) والنسائي في العيدين (٣/ ١٨٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢٢٣رقم٥٤١٦) والشافعي في «المسند» (ص٦٨).

ورواه أحمد (٢/ ٥٣٢) من طريق مالك وابن أبي ذئب - معا- عن الزهري.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٨٣) والنسائي (٣/ ١٠٤) عن عبدالملك بن شعيب بن الليث.

حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ وابن المسيب أنهما حدثاه عن أبي هريرة . . . فذكره بمثله.

وكذا رواه ابن جريج عن الزهري.

أخرجه مسلم وعبدالرزاق (٣/ ٢٢٢-٢٢٣رقم٥٤١٤-٥٤١٥)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٢٧٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٥٣رقم١٨٠٥) والمؤلف في «سننه» (٣/٢١٩). =

قال البيهقي رحمه الله: ويشبه أن يكون في قوله لا جمعة لك أي لا أجر لك، ولا يريد به وجوب الإعادة.

[٢٧٤٠] أخبرنا أبونصر منصور بن الحسين المفسر المقرئ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا رشدين بن سعد، حدثنا زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ له جسرًا إلى جهنم»**.

ورواه أيضا عن ابن لهيعة(١) عن زبان بن فائد.

= وجاء نحوه من حديث أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

أخرجه مسلم في الجمعة (١/ ٥٨٣رقم١٢) ومالك في «الموطأ» (١٠٣) والشافعي في «مسنده» (٦٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٤/٢) والحميدي في «مسنده» (٤٢٨/٢رقم٩٦٦) والدارمي في الصلاة (ص٣٦٤) وأحمد في «مسنده» (٤٨٥/٢) والمؤلف في «سننه» (٢١٩/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٨/٤رقم١٠٨٠).

[٢٧٤٠] **إسناده**: ضعيف.

- أبونصر، منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد، النيسابوري، المفسر (م٤٢٢هـ).

سمع من أبي العباس الأصم وكاد أن ينفرد به، وعمر دهرا طويلا. وهو من بيت العلم والفضل والحديث والورع.

راجع «السير» (٤٤١/١٧-٤٤٢) «العبر» (٢٤٩/٢) «طبقات المفسرين» للداودي (٣٣٨/٢).

- سعد بن محمد قاضي بيروت لم أجد له ترجمة.
- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن . صدوق. مر.
- رشدين بن سعد بن مفلح المهري، أبوالحجاج المصري (م١٨٨هـ). ضعيف. من السابعة (ت ق).
- زبان بن فائد أيضا ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في الجمعة (٣٨٨/٢ رقم٥١٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٥٤رقم١١١٦) عن أبي كريب، وأبويعلى في «مسنده» (٦٤/٣رقم١٤٩١) عن محرز بن عون، كلاهما عن رشدين به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٧/٤رقم١٠٨٦) من طريق الترمذي.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٧/٣) والطبراني في «الكبير» (١٨٩/٢٠رقم٤١٨).

[٢٧٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، ومحمد بن عبدالله الدينوري قالا حدثنا سعيد بن سليمان، عن موسى بن خلف العمي، عن القاسم العجلي، عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ جاء رجل يتخطى رقاب الناس ويؤذيهم، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال: «**يا فلان ما يمنعك أن تجمع معنا؟**» قال: يا رسول الله لقد حرصت أن أضع نفسي بالمكان الذي رأيتني قال: «**قد رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم، من آذى المسلمين فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل**».

[٢٧٤٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا أبوشعيب عبدالله بن أحمد الحراني، حدثنا أحمد بن أبي عبيدالله البصري، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**يحضر الجمعة ثلاثة نفر: رجل حضرها بلهو فهو حظه**

[٢٧٤١] إسناده: ضعيف.

• القاسم بن مطيب العجلي، البصري. فيه لين. من الخامسة (بخ).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/١٦٨-١٦٩) عن سعيد بن محمد بن المغيرة الواسطي عن سعيد بن سليمان به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢/١٧٩) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» وفيه القاسم بن مطيب قال ابن حبان: كان يخطئ كثيرا فاستحق الترك.

[٢٧٤٢] إسناده: حسن.

• أحمد بن أبي عبيدالله، بشر السلمي، أبوعبدالله البصري الوراق (م بعد ٢٤٠هـ). ثقة. من العاشرة (د ت س).

• حبيب المعلم، أبومحمد البصري مولى معقل بن يسار (م١٣٠هـ).

قيل اسم أبيه زائدة، وقيل: زيد. صدوق. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه أبوداود في الجمعة (١/ ٦٦٥-٦٦٦رقم١١١٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/٢١٩) عن مسدد وأبي كامل، وأحمد في «مسنده» (٢/٢١٤) عن عفان، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٥٧-١٥٨رقم١٨١٣) عن محمد بن عبدالله بن بزيغ، كلهم عن يزيد بن زريع به.

وأخرجه أحمد - مختصرا - (٢/ ١٨١) من طريق يوسف، عن عمرو بن شعيب به.

منها، ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله بدعاء، فإن شاء أعطاه، وإن شاء منعه، ورجل حضرها بإنصات وسكوت، ولم يتخط رقبة مسلم، ولم يؤذ أحدا، فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها، وزيادة ثلاثة أيام[1] لأن الله عز وجل يقول ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[2]».

[٢٧٤٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله ﷺ : **«من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه»**.

---

(١) في الأصل و(ن): «وزيادة مثلها» والتصحيح من المصادر المذكورة.

(٢) سورة الأنعام (٦/ ١٦٠) وفي الأصل و(ن) «الحسنة بعشر أمثالها» .

[٢٧٤٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

• عبيدة (بفتح أوله) ابن سفيان بن الحارث الحضرمي، المدني. ثقة. من الثالثة (م-٤).

• أبوالجعد الضمري قيل اسمه أدرع، وقيل: عمر، وقيل: جنادة.

صحابي قتل يوم الجمل. راجع «الإصابة» (٤/ ٢٢).

والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (ص٣٦٩) عن يعلى بن عبيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢٣٠) عن أبي أمية، عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٤٧) عن أبي طاهر الفقيه - بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الجمعة (١/ ٦٣٨رقم١٠٥٢) وكذا الترمذي (٢/ ٣٧٣رقم٥٠٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢١٣رقم١٠٥٣)، والنسائي في الجمعة (٣/ ٨٨) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٥٧رقم١١٢٥) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٢٤-٤٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ١٥٤) والشافعي في «المسند» (ص٧٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٧٦ رقم ١٨٥٧-١٨٥٨) وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ١٧٥رقم١٦٠٠) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٣٧رقم٢٥٨، ٤/ ١٩٨ رقم ٢٧٧٥ -الإحسان) والدولابي في «الكنى» (١/ ٢١-٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٦٥-٣٦٦رقم٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم٢٨٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٨٠) والمؤلف في «سننه» (٣/ ١٧٢) من طرق عن محمد بن عمرو به.

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٦٠١٩).

[٢٧٤٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد.

وأخبرنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن حمدان الشاذياخي في آخرين قالوا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد البراد، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن جابر ابن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: **«من ترك الجمعة ثلاثًا متواليات من غير ضرورة طبع الله على قلبه»**.

وليس في رواية ابن وهب متواليات.

[٢٧٤٥] أخبرنا أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين

[٢٧٤٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أسيد (بفتح أوله) ابن أبي أسيد البراد، أبوسعيد المديني، واسم أبيه يزيد. صدوق. من الخامسة (بخ-٤).
- أبوالعباس الشاذياخي شيخ المؤلف لم أجد له ترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢٩٢) عن أبي العباس الأصم، بالطريق الثانية، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٤٧) عنه في آخرين قالوا حدثنا أبوالعباس به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٥٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٧٦ رقم١٨٥٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢٣٠) من طريق ابن وهب عن أسيد به.

وأخرجه ابن خزيمة أيضا من طريق ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن ماجه (١/٣٥٧رقم١١٢٦) وأحمد في «المسند» (٣/٣٣٢) من طريق زهير عن أسيد به.

والطبراني في «الأوسط» (١/١٩٥رقم٢٧٥) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن أسيد به.

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٠١٦).

[٢٧٤٥] **إسناده: رجاله ثقات، ولكنه مرسل.**

- محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري هو محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، فينسب أبوه إلى جد أبيه (م١٢٤هـ). ثقة. من السادسة (ع).
- عمي - كذا في الأصل و(ن) وهو يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن =

البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي ، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عبدالرحمن ، قال سمعت عمي ولم أر رجلا منا به شبيها قال قال رسول الله ﷺ: «**من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتها طبع الله على قلبه ، وجعل قلبه قلب منافق**».

[٢٧٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، حدثنا عوف بن أبي جميلة، قال سمعت سعيد بن أبي الحسن قال سمعت ابن عباس يقول: من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام من وراء ظهره.

قال وحدثنا أسيد، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا عوف، عن سعيد بن أبي الحسن نحوه (وقد قيل عن عوف في هذا: من ترك الجمعة ثلاثا متواليات)[1].

[٢٧٤٧] أخبرنا أبوعبدالله وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس ، حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا عقبة، حدثنا الفزاري، حدثني عوف الأعرابي . . . فذكره.

= زرارة الأنصاري المدني. ثقة. من الرابعة (م د).

وفي «الترغيب» «عمر» ويحتمل أن يكون عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبوميسرة الكوفي (م٦٣هـ). ثقة عابد مخضرم، ويؤيده قول محمد بن عبدالرحمن: ولم أر رجلا منا به شبيها فإنه كان من العباد الصالحين. ولكن الشيخ الألباني رجح أن يكون «عمي» فالله أعلم.

راجع «صحيح الترغيب» (٣٠٩/١).

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٥١٢/١) برواية المؤلف وحده.

[٢٧٤٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٦٦/٣رقم٥١٦٩) عن جعفر بن سليمان عن عوف به.

(١) ما بين العلامتين سقط من الأصل.

[٢٧٤٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عقبة بن علقمة المعافري البيروتي (م٢٠٤هـ). صدوق. لكن كان ابنه محمد يدخل ما ليس من حديثه. من التاسعة (س ق).
- الفزاري هو مروان بن معاوية - مر.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٤/٢) عن هشيم، عن عوف.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٠٢/٥رقم٢٧١٢) عن حميد بن مسعدة، عن سفيان بن حبيب، عن عوف بنحوه.

[٢٧٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن الوليد بن مزيد البيروتي، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، أنه أخبره عن جده أبي سلام، عن الحكم بن ميناء أنه حدثه- ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا أبوتوبة، حدثنا معاوية بن سلام، عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول حدثني الحكم بن ميناء أن عبدالله بن عمر وأبا هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره:

«لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين» وفي رواية ابن شعيب: **«أو ليختمن الله على قلوبهم أو ليكتبن من الغافلين»**

رواه مسلم في الصحيح[1] عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة.

[٢٧٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

● الحكم بن ميناء الأنصاري، المدني صدوق، من أولاد الصحابة. من الثانية (م س ق).

● أبو توبة هو الربيع بن نافع، مر.

(١) في الجمعة (١/ ٥٩١رقم٤٠).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٧٥رقم١٨٥٥) عن موسى بن سهل الرملي، والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٣٢) عن علي بن زيد الفرائضي، والمؤلف في «سننه» (٣/١٧٣) من طريق أبي حاتم الرازي، ثلاثتهم عن أبي توبة به.

ورواه الدارمي في الصلاة (ص٣٦٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢١٤ رقم١٠٥٤) عن يحيى بن حسان، عن معاوية بن سلام به.

ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عمر وابن عباس بمثله، أخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ٨٨) وابن ماجه في المساجد (١/ ٢٦٠رقم٧٩٤) وأحمد في «مسنده» (١/٢٣٩، ٢٥٤، ٣٣٥، ٢/ ٨٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٥٤) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٣، ٣٥٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٩٧-١٩٨رقم٢٧٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٣١) والمؤلف في «سننه» (٣/١٧١).

واختلف فيه على يحيى بن أبي كثير فقيل عنه عن زيد بن سلام عن أبي سلام، وقيل عنه عن الحضرمي بن لاحق، عن زيد، عن أبي سلام.

ورواه عبدالرزاق (٣/ ١٦٦) مرسلا.

[٢٧٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثني الليث، عن أبي قبيل المعافري، قال سمعت عقبة ابن عامر الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**هلاك أمتي في الكتاب واللبن**» فقيل: يا رسول الله، ما الكتاب واللبن؟ قال: «**يتعلمون القرآن، ويتأولونه على غير ما أنزله الله عز وجل، ويحبون اللبن، ويدعون الجماعات والجمع ويبدون**». قال أبوقبيل: لم أسمع من عقبة بن عامر إلا هذا الحديث.

قال أبوعبدالرحمن: وحدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد، عن عقبة عن النبي ﷺ بمثله. قال يعقوب ولفظ الحديث للمقرئ.

[٢٧٥٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن يوسف الفربري، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس، عن إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا هل عسى رجل أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميلين أو ثلاثة فتأتي عليه الجمعة فلا يشهدها، ثم تأتي عليه الجمعة فلا يشهدها، ثم تأتي عليه الجمعة فلا يشهدها، فيطبع على قلبه**».

[٢٧٤٩] إسناده: حسن.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٥٠٧) عن أبي صالح عن الليث، وعن أبي عبدالرحمن المقرئ عن ابن لهيعة عن أبي قبيل به.

وقد مر برقم (٢٧٠٣) فانظر تخريجه هناك.

[٢٧٥٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري، أبوعبدالله (م٣٢٠هـ).

راوي «الجامع الصحيح» عن أبي عبدالله البخاري. وكان ثقة ورعا.

راجع «الأنساب» (١٠/١٧٠) «معجم البلدان» (٤/٢٤٦) «وفيات الأعيان» (٤/٢٩٠) «السير» (١٥/١٠-١٣) «العبر» (٢/٩) «الوافي» (٥/٢٤٥) «شذرات» (٢/٢٨٦).

- إبراهيم بن يزيد هو الخوزي متروك. مر. وفي الأصل و(ن) «إبراهيم بن مرثد».

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٢٩) في ترجمة إبراهيم بن يزيد بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/١٩٣) وقال رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم.

والصبة من الغنم: جماعة منها وقد اختلف في عددها. راجع «النهاية» (٣/٤).

[٢٧٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد الفقيه بنيسابور، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن بشار.

وأخبرنا أبوحازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ، حدثنا أبوأحمد بن إسحاق الحافظ، حدثنا أبوعروبة الحسين بن أبي معشر بحران، حدثنا بندار محمد بن بشار أبوبكر حدثنا معدي بن سليمان حدثنا ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلأ، فيرتفع حتى تجيء الجمعة فلا يشهدها ثم تجيء الجمعة فلا يشهدها، ثم تجيء الجمعة فلا يشهدها، حتى يطبع على قلبه»**.

[٢٧٥٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ناجية، حدثنا

[٢٧٥١] إسناده: **ضعيف**.
- أبوالقاسم عبدالله بن محمد الفقيه، لم أجد من ترجم له.
- معدي بن سليمان، صاحب الطعام. ضعيف وكان عابدا. من الثامنة (ت ق).

قال أبوزرعة: واهي الحديث. وقال أبوحاتم: شيخ. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به إذا انفرد.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٣٨/٨) «المجروحين» (١٤/٣) «الميزان» (١٤٢/٤-١٤٣).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٩٢/١) عن أبي القاسم عبدالله بن محمد الفقيه. وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٥٧/١رقم١١٢٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧/٣ رقم١٨٥٩) عن محمد بن بشار.

وقال البوصيري في «الزوائد» (٣٧٥/١) إسناده ضعيف.

وحكم المنذري في «الترغيب» (٥١٠/١) والألباني في «صحيح الترغيب» (٣٠٧/١) عليه بالحسن.

[٢٧٥٢] إسناده: **لين**.
- سفيان بن وكيع بن الجراح تكلموا فيه، وهو يروي هذا الحديث عن أبيه عن سعيد، وسقط من السند في الأصل و(ن) «حدثنا أبي».
- سعيد بن عبيد الأزدي، الطائي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٦/٦).
- الفضل بن عيسى الرقاشي هالك.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٤٠/٤-١٤١رقم٢١٩٨) عن سفيان.

وقال المنذري في «الترغيب» (٥١٠/١) إسناده لين. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٣/٢) رجاله موثقون. وقال الألباني: هذا من تساهله. «صحيح الترغيب» (٣٠٨/١).

سفيان بن وكيع، [حدثنا أبي] حدثنا سعيد بن عبيد الأزدي، حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قام فينا رسول الله ﷺ خطيبا يوم الجمعة فقال: «**عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة لا يحضر الجمعة**» ثم قال في الجمعة الثانية: «**عسى رجل يحضره الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة لا يحضر الجمعة**» ثم قال في الجمعة الثالثة: «**عسى رجل يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة لا يحضر الجمعة فيطبع الله على قلبه**».

[٢٧٥٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا البغوي، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا معاذ بن محمد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا مريض أو مسافر أو صبي أو مملوك. ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد**».

[٢٧٥٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا أبوبكر عبدالله بن أحمد بن

[٢٧٥٣] إسناده: ضعيف.
- البغوي هو أبوالقاسم، عبدالله بن محمد.
- كامل بن طلحة الجحدري، أبويحيى البصري (م٢٣١هـ). لا بأس به. من صغار التاسعة (ل). ضعفه أبوداود ويحيى.
- معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب الأنصاري، وقيل بإسقاط محمد قبل أبي. مقبول . من الثامنة (ق).

وقال العقيلي: في حديثه وهم. وقال ابن عدي: منكر الحديث.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٥/٦) في ترجمة معاذ وقال: معاذ هذا غير معروف. وابن لهيعة يحدث عن أبي الزبير عن جابر بنسخة، وهذا رواه عن معاذ بن محمد، عن أبي الزبير ومعاذ لا أعرفه إلا من هذا الحديث.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٨٤/٣) بنفس هذا الإسناد.

[٢٧٥٤] إسناده: ضعيف.
- أبوبكر عبدالله بن أحمد بن طاهر النسوي. وفي الأصل «أبوبكر أحمد بن طاهر النسوي لم أعرفه» .
- الوليد بن بكير (بالتصغير) التميمي، أبوجناب (بفتح الجيم ثم نون) الكوفي. لين الحديث. من الثامنة (ق). =

طاهر النسوي بنيسابور، حدثنا أبوعبدالله محمد بن أيوب البجلي، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا الوليد بن بكير، عن عبدالله بن محمد العدوي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله قال: خطبنا رسول الله ﷺ في يوم جمعة فقال: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الزاكية من قبل أن تشغلوا، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم إياه، والصدقة في السر والعلانية تجبروا وتنصروا وترزقوا، واعلموا أن الله عز وجل افترض عليكم الجمعة في يومي هذا في شهري هذا، فمن تركها في حياتي أو بعد موتي وله إمام عادل أو جائر استخفافا بها وجحودا لها، فلا جمع الله شمله، ولا بارك الله في أمره. ألا ولا صلاة له، ألا ولا زكاة له، ألا ولا صيام له، ألا ولا حج له إلا أن يتوب، فإن تاب تاب الله عليه. ألا ولا يؤم أعرابي مهاجرًا، ألا ولا تؤم امرأة رجلًا، ألا ولا يؤم فاجر مؤمنا إلا أن يخاف سيفه وسوطه».

وروى بعضهم هذا عن حمزة بن حسان عن علي بن زيد.

[٢٧٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، [. . . . .] حدثنا إسحاق بن إبراهيم من كتابه

= وجاء في «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٤٩) أبوخباب (بفتح المعجمة وتشديد الموحدة) وقال: متروك الحديث.

● عبدالله بن محمد العدوي. متروك. رماه وكيع بالوضع. من السابعة (ق).

قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بخبره.

راجع «المجروحين» (٢/١٦) «الميزان» (٢/٤٨٥) وله ترجمة في «الضعفاء» للعقيلي و«الكامل» لابن عدي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٣رقم١٠٨١) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٣٨٢ رقم١٨٥٦) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٤٩٨) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٩٨) والمؤلف في «سننه» (٣/١٧١) من طرق عن الوليد بن بكير به.

وانظر «إرواء الغليل» (٥٨٤).

[٢٧٥٥] إسناده: فيه سقط. وقد رواه المؤلف في «سننه» (٣/١٧٥) قال:

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أحمد بن الحسن (كذا ولعله الخضر) الشافعي حدثنا جعفر ابن أحمد الحافظ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم من كتابه آخر مجلس جلسه ثم مات قال أخبرنا ابن مهدي . . . فذكره. =

حدثنا ابن مهدي، عن خالد بن عبدالرحمن السلمي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إنما الغسل لمن تجب عليه الجمعة، والجمعة على من يأتي أهله.

[٢٧٥٦] أخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمذاني بها، حدثنا أبومحمد عبدالله ابن إبراهيم بن ماسي، حدثنا أبومسلم، حدثنا عبدالله بن رجاء حدثنا همام

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الباغندي

= وإسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه الإمام والراوي عنه أبومحمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري المعروف بالحصيري أحد الأعلام (م٣٠٣هـ) قال الحاكم في «تاريخه»: الحصيري ركن من أركان الحديث في الحفظ والإتقان والورع.

راجع «السير» (٢١٧/١٤) «التذكرة» (٧٠٢/٢-٧٠٣).

● خالد بن عبدالرحمن بن بكير السلمي، أبوأمية البصري. صدوق يخطئ. من الثامنة (خ ت س).

[٢٧٥٦] إسناده: ضعيف.

● أبوطاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي الهمذاني (م٤١٦هـ).
كان صدوقا، صحيح السماع، كثير الرحلة، حسن المعرفة. راجع «السير» (٤٣٥/١٧).

● قدامة بن وبرة العجلي البصري. مجهول. من الرابعة (د س).

قال أحمد: لا يعرف. وقال يحيى: ثقة. وقال البخاري: لم يسمع من سمرة يعني في التخلف عن الجمعة والتصدق بدينار.

والحديث أخرجه أبو داود في الجمعة (٦٣٨/١رقم١٠٥٣) وكذا النسائي (٨٩/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٤/٢) والحاكم في «المستدرك» (٢٨٠/١) والمؤلف في «السنن» (٢٤٨/٣) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٨/٥) عن بهز وعفان، وأحمد (١٤/٥) وابن حبان كما في «الموارد» (رقم٥٨٣) من طريق وكيع، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٨/٣رقم١٨٦١) من طريق أبي داود ويزيد بن هارون وأبي عبيدة الحداد ووكيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٩٩/٤رقم٢٧٧٨) من طريق علي بن الجعد، والطبراني في «الكبير» (٢٨٥/٧رقم٦٩٧٩) من طريق عبدالله بن رجاء وعفان وأبي عمر الحوضي، وهدبة بن خالد وعلي بن الجعد، كلهم عن همام به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٢٢) عن همام، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٤٨/٣).

وجاء من طريق الحسن عن سمرة بن جندب.

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٥٧/١-٣٥٨رقم١١٢٨) والطبراني في «الكبير» (٢٦٥/٧ رقم٦٩١١) والمؤلف في «سننه» (٢٤٨/٣).

محمد بن سليمان، حدثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: «**من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار، فإن لم يجد فبنصف دينار**».

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن داود الضبي، حدثنا همام بن يحيى، فذكره بإسناده مثله.

[٢٧٥٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ومحمد بن غالب.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا عبدالله بن أبي سعيد قالوا: حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله: «**احضروا الجمعة، وادنوا من الإمام، فإن الرجل ليتخلف من الجمعة حتى إنه ليتخلف عن الجنة، وإنه لمن أهلها**».

[٢٧٥٧] إسناده: ضعيف.
- محمد بن العباس المؤدب، أبوعبدالله، يعرف بلحية الليف (م٢٩٠هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١٢/٣) وقال: كان ثقة.
- عبدالله بن أبي سعيد لم أعرفه.
- الحكم بن عبدالملك القرشي البصري. ضعيف. من السابعة (بخ ت س ق).

والحديث أخرجه أحمد (٥/ ١٠) عن سريج بن النعمان،
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٣٨/٣) عن أبي الحسن بن عبدان بالطريق الأولى.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٩/٧رقم٦٨٥٤) عن محمد بن العباس المؤدب والحسن بن المتوكل، وفي «الصغير» (١/١٢٥-١٢٦) عن الحسن بن المتوكل، كلاهما عن سريج بن النعمان به.
ورواه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٦٣رقم١١٠٨) وأحمد في «المسند» (١١/٥) والحاكم في «المستدرك» (٢٨٩/١) والمؤلف في «سننه» (٢٣٨/٣) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن يحيى بن مالك، عن سمرة بنحوه.
وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.
وحسنه الألباني. راجع «الصحيحة» (٣٦٥).

[٢٧٥٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، قال حدثنا يعقوب بن سفيان، قال حدثني العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا داود بن علي، أنه سمع الحسن بن أبي الحسن يقول بينا رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة أقبل شاء وشيء من سمن فجعل الناس يقومون إليه حتى لم يبق إلا قليل فقال رسول الله ﷺ: «**لو تتابعتم لتأجج الوادي نارا**» هكذا جاء مرسلا.

[٢٧٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي، حدثنا سويد، عن أبي نصيرة الواسطي، عن أبي رجاء العطاردي، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن أعرابيا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله بلغني عنك أنك تقول: «**الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر**» فقال رسول الله ﷺ: «**نعم**» ثم زاده رسول الله ﷺ فقال: «**الغسل يوم الجمعة كفارة، والمشي إلى الجمعة كل قدم منها كعمل عشرين سنة، فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجيز بعمل مائتي سنة**».

وكذلك رواه علي بن بحر عن سويد بن عبدالعزيز وقال عن أبي نصرة الواسطي.

[٢٧٦٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن [عبيد، حدثنا] يعقوب بن

[٢٧٥٨] إسناده: رجاله موثقون والحديث مرسل.

- داود بن علي بن عبدالله بن عباس، الهاشمي، أبوسليمان، أمير مكة (م١٣٣هـ). مقبول. من السادسة (بخ ت).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٧٩/٢) عن العباس بن الوليد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦٧/٨) ونسبه للمؤلف فقط.

[٢٧٥٩] إسناده: ليس بالقوي.

- محمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي، القرشي. صدوق. من صغار العاشرة (س).
- سويد هو ابن عبدالعزيز لين الحديث مر.

[٢٧٦٠] إسناده: ضعيف. وما بين العلامتين سقط من الأصل و(ن).

- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله، أبوالحسن الضبي، المعروف بالبيهسي (م٢٩٠هـ).

قال الدارقطني: ضعيف.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٦٠رقم٢٤٦) «تاريخ بغداد» (٢٩٠/١٤) =

إسحاق البيهسي، حدثنا عمار بن نصر أبوياسر المروزي، حدثنا بقية بن الوليد الحمصي، عن الضحاك بن حمرة، عن أبي نصيرة، عن أبي رجاء العطاردي، عن أبي بكر الصديق وعمران بن حصين قالا قال رسول الله ﷺ: «**من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه، فإذا أخذ في المشي إلى الجمعة فله بكل خطوة عمل عشرين سنة، فإذا فرغ من الجمعة أجيز بعمل مائتي سنة**».

[٢٧٦١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالعزيز بن عمران، حدثنا ابن وهب، حدثنا أبوصخر أن ابن قسيط حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: ما أحب أن لي مائة ناقة كلهن سود الحدق يعني الإبل وأني أترك الغسل يوم الجمعة.

[٢٧٦٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله -ح

= «الأنساب» (٤١١/٢) «الميزان» (٤٤٩/٤) «لسان الميزان» (٣٠٣/٦).

- عمار بن نصر السعدي، أبوياسر الخراساني المروزي (م٢٢٩هـ). صدوق. من العاشرة (فق).
- الضحاك بن حمرة. ضعيف. مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٩/١٨-١٤٠رقم٢٩٢) من طريق إبراهيم بن عبدالحميد بن ذي حماية، عن الضحاك بن حمرة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٤/٢) رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه الضحاك بن حمرة، ضعفه ابن معين والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤١٨/٤) من طريق سليمان بن عبدالرحمن. والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (ص١٦٤رقم١٣١) من طريق داود بن رشيد، كلاهما عن بقية به.

[٢٧٦١] إسناده: حسن.

- عبدالعزيز بن عمران، ابن بنت سعيد بن أبي أيوب المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٦/٨) وقال أبوحاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٩١/٥).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٦٦/١).

[٢٧٦٢] إسناده: رجاله ثقات. ورواية الثوري عن عطاء قبل الاختلاط. ويبدو لي أن قوله «أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله» خطأ من الناسخ، ولا محل له في هذا الإسناد.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٩/١) عن أبي الحسين بن بشران.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان بن سعيد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير ، عن زاذان، قال: استب رجلان من أصحاب النبي ﷺ فقال أحدهما: أنا إذا كمثل الذي لا يغتسل يوم الجمعة.

[٢٧٦٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالعباس الصبغي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا موسى بن عبيدة، عن أبي عبدالله القراط، قال قال كعب: ما أحب أن الجمعة تفوتني من غير عذر ثم أخرج وقد قضى الناس الصلاة فأجد مائة ناقة أدما سود الحدقة أحمل عليها في سبيل الله مكان حظي من الجمعة.

[٢٧٦٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا بدر بن خليل. قال دخلت على شقيق وهو يسخن قمقما له فقلت: أنت شيخ لا تأتي الجمعة فقال إني سمعت عبدالله بن مسعود في الشيء يقول: أنا أعجز وأحمق من الذي لا يغتسل يوم الجمعة.

[٢٧٦٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن الهيثم، حدثنا محمد بن كثير، قال سمعت الأوزاعي يقول: كان عندنا رجل صياد يسافر يوم الجمعة يصطاد، ولا ينتظر الجمعة فخرج يوما فخسف ببغلته، فلم يبق منها إلا أذنها.

[٢٧٦٣] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة الربذي.

[٢٧٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

- بدر بن خليل الأسدي.

صالح الحديث. وثقه ابن معين وقال أبوحاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١١٦) وانظر «الجرح والتعديل» (٢/٤١٢).

- شقيق هو أبووائل.

[٢٧٦٥] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن كثير هو الصنعاني، صدوق كثير الخطأ، مر.

[٢٧٦٦] أخبرنا الإمام أبوعثمان بن أبي نصر، حدثنا زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن المسيب، حدثنا عبدالله بن خبيق، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا شريك عن ابن كثير، عن مجاهد: أن قوما سافروا يوم الجمعة حين زالت الشمس فاضطرم عليهم خيامهم من غير أن يروا نارًا.

[٢٧٦٧] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا الحسن بن أبي الربيع، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من جاء منكم الجمعة فليغتسل**».

قال وحدثني ابن شهاب، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال، وهو قائم على المنبر: «**من جاء منكم الجمعة فليغتسل**».

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث عبدالرزاق.

[٢٧٦٦] إسناده: حسن.

- الإمام أبوعثمان بن أبي نصر هو الصابوني شيخ الإسلام إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد، النيسابوري، له ترجمة في «السير» (١٨/٤٠-٤٤).

وقد مر في الجزء الثالث من هذا الكتاب برقم (٨٢٧) «الإمام أبوعثمان» وقلت في التعليق هو سعيد بن أبي سعيد وهذا خطأ. فهو أيضا الصابوني إسماعيل بن عبدالرحمن. فليحرر.

- شريك هو ابن عبدالله النخعي.
- ابن كثير هو عبدالله بن كثير الداري المكي.

[٢٧٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

- الحسن بن أبي الربيع هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبوعلي بن أبي الربيع الجرجاني، نزيل بغداد (م٢٦٣هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).

(١) في الجمعة (١/ ٥٧٩) عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (٣/ ١٩٤- ١٩٥ رقم ٥٢٩١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٩/٢) عن عبدالرزاق وابن بكر - معا - عن ابن جريج به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/٢٩٣) والخطيب في «تاريخه» (٤٥٤/٧) عن هلال بن محمد الحفار بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢١٥) وأحمد في «مسنده» (١/٣٣٠) والمؤلف في «سننه» (١٨٨/٣) من طريق شعيب، والبخاري في الجمعة أيضا (١/ ٢٢٠) من طريق ابن أبي ذئب، =

. . . .

= ومسلم (١/ ٥٨٠) من طريق يونس، والترمذي في الجمعة (٢/ ٣٦٤رقم٤٩٢) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٩) وكذا الحميدي (٢/ ٢٧٦رقم٦٠٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٢٦ رقم ١٧٤٩) وابن الجارود في المنتقى (ص١٠٧رقم٢٨٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٤٨) من طريق سفيان، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ١٩٣رقم٥٢٩٠) وعنه أحمد (٢/ ٣٥) عن معمر، والطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٠) عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٣٠رقم٥٥١) من طريق قرة، كلهم عن الزهري به.

وأما حديث عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه فأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٩) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف٥/ ٤٧١) من طريق ابن جريج، عن الزهري عنه.

وجاء من رواية الليث عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله، عن أبيه.

أخرجه مسلم في الجمعة (١/ ٥٧٩رقم٢) والترمذي في الجمعة (٢/ ٣٦٥رقم٤٩٣) وكذا النسائي (٣/ ١٠٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٢٠).

ورواه نافع عن عبدالله بن عمر.

أخرجه مسلم في الجمعة (١/ ٥٧٩رقم١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٦رقم١٠٨٨) ومالك في «الموطأ» (ص١٠٢) والطيالسي في «مسنده» (٢٥٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣، ٤١، ٤٢، ٤٨، ٥٥، ٦٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ١٠١، ١٠٥، ١٤١، ١٤٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٢٦رقم١٧٥٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٦٤ رقم ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٧٦رقم١٣٣٩٢، ١٢/ ٣٨٣ رقم ١٣٤١٩) وفي «الأوسط» (١/ ٤٠رقم١٨، ١/ ٤٣رقم٢٢، ١/ ٤٦رقم٢٦، ١/ ٦١ رقم ٤٦، ١/ ٦٢ رقم ٤٨، ٤٩، ١/ ٦٦ رقم ٥٦، ١/ ١٠٨ رقم ١٠٨، ١/ ١٨٩- ١٩٠ رقم ٢٥٩، ٢٦١، ٢/ ٥رقم١٠٠١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٣٠، ٣١٣، ٣٤٢، ٢/ ١١، ٣٢، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٧٨) والمؤلف في «سننه» (١/ ٢٩٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٠٢، ٢٠٩) والخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٣٩).

ومن هذه الطريق أخرجه أبوأمية الطرسوسي في «مسند عبدالله بن عمر» (ص٣٢رقم٤٠).

وجاء من رواية يحيى بن وثاب عن ابن عمر.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧، ٥١، ٥٣، ٥٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٩٣) والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٣٩رقم١٤٢٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٤) ورواه أحمد (٢/ ١١٥) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٤٥) من طريق نافع ويحيى بن وثاب معا، عن ابن عمر.

ورواه أحمد (٢/ ٣٧، ٧٥) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٧٦رقم٦٠٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٦٤رقم١٢٢٠) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٢٩رقم ١٣٥٧٧) وفي «الأوسط» (٢/ ١٥٦رقم١٢٨٨) من طريق عطاء، عن ابن عمر.

«فضل الصلاة على النبي ﷺ ليلة الجمعة ويومها»

«وفضل قراءة سورة الكهف»

[٢٧٦٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: «**إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي**» قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ - يقولون، وقد بليت - قال: «**إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء**».

[٢٧٦٨] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٤٩، ٥١٦) وأحمد في «المسند» (٤/٨) عن حسين بن علي الجعفي.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٤٥رقم١٠٨٥) وفي الجنائز (١/ ٥٢٤رقم١٦٣٦).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٢٧٨) عن أبي العباس - بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٤٨-٢٤٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس الأصم . . . فذكره.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٣٥رقم١٠٤٧) عن هارون بن عبدالله، وفي الصلاة أيضا (٢/ ١٨٤رقم١٥٣١) عن الحسن بن علي، والنسائي في الجمعة (٣/ ٩١-٩٢) عن إسحاق بن منصور، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص١١رقم ٢٢) عن علي بن عبدالله وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١١٨ رقم ١٧٣٣) وعنه ابن حبان (٢/ ١٣٢رقم٩٠٧- الإحسان) عن أبي كريب، والدارمي في الصلاة (٣٦٩) والطبراني في «الكبير» (١/٢١٧ رقم٥٨٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلهم عن حسين بن علي به.

[٢٧٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن بكار الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني أبورافع، عن سعيد المقبري، عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ قال: **«أكثروا الصلاة علي في يوم الجمعة، فإنه ليس يصلي علي أحد يوم الجمعة إلا عرضت علي صلاته»**.

قال أبوعبدالله أبورافع هذا هو إسماعيل بن رافع.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا[١] عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة، فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا»**.

[٢٧٧٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن سعيد حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن برد بن سنان، عن مكحول الشامي، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة، فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة»**.

[٢٧٦٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالرحمن بن بكار بن عبدالملك، أبوالوليد البسري (م٢٤٨هـ). صدوق تكلم فيه بلا حجة. من العاشرة (ت ق س).
- أبورافع هو إسماعيل بن رافع - ضعيف الحفظ - مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٢١/٢) عن أبي بكر بن إسحاق، وقال هذا حديث صحيح الإسناد فإن أبا رافع هذا هو إسماعيل بن رافع ولم يخرجاه.

ورده الذهبي بقوله: ضعفوه. وانظر «الصحيحة» للألباني (١٥٢٧).

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٩/٣) بسنده عن إبراهيم بن طهمان وحسنه الألباني في «الصحيحة» للألباني (١٤٠٧).

[٢٧٧٠] إسناده: **فيه انقطاع. مكحول لم يلق أبا أمامة.**

- الحسن بن سعيد لم أعرفه . وفي «طبقته» «الحسن بن سفيان الفسوي» .
- إبراهيم بن الحجاج بن زيد، السامي (بالمهملة) أبوإسحاق البصري (م٢٣١هـ). ثقة يهم قليلا . من العاشرة (س).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٩/٣) بنفس الإسناد.

[٢٧٧١] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن علي بن سهل المروزي.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوطاهر محمد بن الحسين المحمداباذي، حدثنا محمد بن علي المروزي بجرجان، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا درست بن زياد القشيري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا علي الصلاة في يوم الجمعة وليلة الجمعة، فمن فعل ذلك كنت له شهيدا أو شافعا يوم القيامة»**.

[٢٧٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر بن أبي دارم ح.

[٢٧٧١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن علي بن سهل الأنصاري، البغدادي ثم المروزي (م٢٩٣هـ).

وكان إماما في التفسير. لينه ابن عدي ثم قال: أرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي: بل به كل البأس. وقال أبوبكر الإسماعيلي: لم يكن بذاك.

راجع «الكامل» (٢٢٩٨/٦) «تاريخ جرجان» (٣٦٩) «الميزان» (٦٥٢/٣).

- درست بن زياد القشيري، البصري، أبوالحسن، ويقال: أبويحيى.

ضعيف. من الثامنة (د ق).

قال ابن معين: لا شيء. وقال أبوزرعة: واه. وقال البخاري: ليس حديثه بالقائم. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. راجع «الميزان» (٢٦/٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٨/٣-٩٦٩) في ترجمة درست بن زياد، بنفس الإسناد.

[٢٧٧٢] إسناده: ضعيف.

- المنذر بن محمد بن المنذر.

قال الدارقطني: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١٨٢/٤).

- وأبوه لعله الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٧/٨) وقال أبوحاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٤/٩) فقال: من أهل هراة يروي عن عبدالله بن نمير وأهل العراق والحجاز. روى عنه أهل بلده. يخطئ أحيانا. والله أعلم.
- إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، أبوإسحاق أو أبوإبراهيم (م٢١٦هـ). ثقة تكلم فيه للتشيع. من التاسعة (خ مد ت).
- عمرو بن شمر الجعفي متروك متهم. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٠٤).

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر بن أبي دارم، حدثنا المنذر بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، حدثني عمرو وهو ابن شمر، عن محمد بن سوقة، عن عامر الشعبي، عن ابن عباس قال سمعت نبيكم ﷺ يقول: «**أكثروا الصلاة على نبيكم في الليلة الغراء واليوم الأزهر : ليلة الجمعة ويوم الجمعة**».

وفي رواية أبي عبدالله سمعت رسول الله ﷺ يقول ....

هذا إسناد ضعيف بمرة.

[٢٧٧٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء المقرئ، حدثنا والدي أبوعلي، حدثنا أبورافع أسامة بن علي بن سعيد الدارمي بمصر، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، حدثتنا حكامة بنت عثمان بن دينار أخي مالك بن دينار، عن أنس بن مالك خادم النبي ﷺ قال قال النبي ﷺ: «**إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم علي صلاة في الدنيا، من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة**[1] **قضى الله له مائة حاجة، سبعين من حوائج الآخرة، وثلاثين من حوائج الدنيا، ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبره كما يدخل عليكم الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه ونسبه إلى عشيرته فأثبته عندي في صحيفة بيضاء**».

[٢٧٧٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوجعفر أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا

[٢٧٧٣] إسناده: **فيه من لم أعرفه.**
- أبورافع أسامة بن علي بن سعيد الدارمي لم أعرفه.
- حكامة بنت عثمان بن دينار لم أعرفها أيضا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٥٤) ونسبه للمؤلف وابن عساكر في «تاريخه» وابن المنذر.

(١) في «الدر المنثور» : «من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة مرة ...» .

[٢٧٧٤] إسناده: **فيه من لم أعرفه.**
- عصمة بن سليمان لعله الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٢٠).
  وقال : روى عنه أبي وسألته عنه فقال: ما كان به بأس.
- أبويحيى وأبوفاطمة لم أعرفهما.

عصمة بن سليمان، حدثنا أبويحيى، عن أبي فاطمة، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، قال قال علي: من صلى على النبي ﷺ يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة وعلى وجهه من النور نور يقول الناس أي شيء كان يعمل هذا؟

[٢٧٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن الفضل السامري ببغداد، حدثنا أبوعبدالله جعفر بن محمد الحسيني العلوي، حدثنا علي بن محمد الفزاري، حدثنا عباد بن يعقوب، عن رزين الخلقاني، عن جعفر بن محمد قال: إذا كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله ملائكة من السماء إلى الأرض، معها صفائح من ذهب بأيديها أقلام من ذهب يكتبون الصلاة على محمد ﷺ في ذلك اليوم وتلك الليلة إلى الغد إلى غروب الشمس.

[٢٧٧٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، حدثنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن عبدالله بن المديني، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فأدرك الدجال لم يسلط عليه - أو قال: لم يضره- ومن قرأ خاتمة سورة الكهف أضيء له نور من حيث كان بينه وبين مكة.

قال البيهقي رحمه الله وقد روينا في كتاب فضائل القرآن[1] من حديث هشيم عن أبي هاشم موقوفا ومرفوعا.

[٢٧٧٥] أبوعبدالله جعفر بن محمد الحسيني العلوي هو جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (م٣٠٨هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/٢٠٤-٢٠٥).
- عباد بن يعقوب لعله الرواجني، أبوسعيد الكوفي (م٢٥٠هـ). صدوق رافضي. روى له البخاري حديثا واحدا مقرونا مع غيره، وبالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك. من العاشرة (خ ت ق).
- وشيخه رزين الخلقاني، والراوي عنه علي بن محمد، لم أعرفهما.

[٢٧٧٦] إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
- أبوالحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل لم أجد له ترجمة.

(١) مر برقم (٢٢٢٠، ٢٢٢١).

[٢٧٧٧] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا عبدالباقي بن قانع الحافظ، حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد، حدثنا هشيم، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي ﷺ: **«من قرأ سورة الكهف في يوم جمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق»**.

[٢٧٧٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوالأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الوليد بن قيس، أن أباسعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«من وافق صيام يوم الجمعة، وعاد مريضا، وشهد جنازة، وتصدق، وأعتق رقبة وجبت له الجنة ذلك اليوم إن شاء الله»**.

وروى الخليل بن مرة[١] بإسناده عن جابر في هذا المعنى حديثا مرفوعا.

[٢٧٧٧] **إسناده: حسن.**

- عبدالباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي، أبوالحسين، القاضي (م٣٥١هـ) الحافظ البارع، الصدوق، صاحب كتاب «معجم الصحابة» وكان واسع الرحلة، كثير الحديث بصيرا به. قال البرقاني: البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف. وقال الدارقطني: كان يحفظ ولكنه يخطئ ويصر، وقال أبوالحسن بن الفرات: كان ابن قانع حدث به اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فتركنا السماع منه، وسمع منه قوم في اختلاطه.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٨٨-٨٩) «التذكرة» (٣/٨٨٣-٨٨٤) «السير» (١٥/٥٢٦-٥٢٧) «الميزان» (٢/٥٣٢-٥٣٣) «لسان الميزان» (٣/٣٨٣-٣٨٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٢٧١رقم١٤٧٨) من طريق شعبة عن أبي هاشم بنحوه، وقد مر برقم (٢٢٢١، ٢٤٩٩) فراجعه.

[٢٧٧٨] **إسناده: فيه ابن لهيعة وفيه كلام.**

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٣١٢رقم١٠٤٣) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة.

(١) وهو ضعيف. وحديثه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩٢٩-٩٣٠) في ترجمته بروايته عن إسماعيل بن إبراهيم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «من أصبح يوم الجمعة صائما، وعاد مريضا، وأطعم مسكينا، وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة».

وقد صح من حديث جابر أن النبي ﷺ نهى عن صوم يوم الجمعة. أخرجه البخاري (٢/ ٢٤٨) ومسلم في الصيام (١/ ٨٠١رقم١٤٦).

[٢٧٧٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم أبويحيى القطان، حدثنا الربيع بن نافع أبوتوبة.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبونضر (محمد بن) محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبوتوبة الربيع بن نافع الحلبي، حدثنا الهيثم ابن حميد، حدثنا أبومعيد حفص بن غيلان، عن طاوس، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية الهاشمي: أن رسول الله ﷺ قال-: «**إن الله تبارك وتعالى يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها، ويبعث الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها، تضيء لهم يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضا، وريحهم تسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان، لا يطرفون تعجبا حتى يدخلوا الجنة، لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون**».

ولفظهما واحد. وكذلك رواه يحيى بن معين، عن عبدالله بن يوسف[1]، عن الهيثم بن حميد.

[٢٧٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبومعيد (بالمهملة مصغرا) حفص بن غيلان.

شامي صدوق فقيه، رمي بالقدر. من الثامنة (س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٧٧/١) عن أبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، وقال: هذا حديث شاذ صحيح الإسناد فإن أبا معيد من ثقات الشاميين الذين يجمع حديثهم والهيثم بن حميد من أعيان أهل الشام غير أن الشيخين لم يخرجاه عنهما. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٧/٣رقم١٧٣٠) من طريق محمد بن أبي الحسين السمناني، عن أبي توبة، عن الهيثم به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٤/٢-١٦٥) رواه الطبراني في «الكبير» عن الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان وقد وثقهما قوم وضعفهما آخرون. وهما محتج بهما.

وانظر «الصحيحة» للألباني (٧٠٦).

(١) ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٧/٣) عن زكريا بن يحيى بن أبان، عن عبدالله بن يوسف به.

[٢٧٨٠] أخبرنا أبوأسامة محمد بن أحمد المقرئ بمكة، حدثنا أبوبكر محمد بن علي بن الحسن النقاش، حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن بحر الهجيمي، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، حدثنا الأزور بن غالب البصري، عن ثابت البناني، وسليمان التيمي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«إن لله عز وجل في كل جمعة ستمائة ألف عتيق، يعتقهم من النار، كلهم قد استوجبوا النار»**.

[٢٧٨٠] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر محمد بن علي بن الحسن النقاش كذا في الأصل و(ن) وصوابه أبوبكر محمد بن الحسن النقاش (م٣٥١هـ).

علامة في التفسير والقراءات، وهو في القراءات أقوى منه في الروايات، وله «شفاء الصدور» في التفسير.

قال الخطيب: في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

وقال الذهبي: قد اعتمد الداني في «التيسير» على رواياته للقراءات. فالله أعلم.

فإن قلبي لا يسكن إليه، وهو عندي متهم. عفا الله عنه.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٠١/٢-٢٠٥) «معجم الأدباء» (١٤٦/١٨-١٤٩) «وفيات الأعيان» (٢٩٨/٤-٢٩٩) «التذكرة» (٩٠٨/٣-٩٠٩) «السير» (٥٧٣/١٥-٥٧٦) «الميزان» (٥٢٠/٣) «الوافي» (٣٤٥/٢-٣٤٦) «لسان الميزان» (١٣٢/٥) «شذرات»(٨/٣) «غاية النهاية» (١١٩/٢-١٢١).

- أحمد بن علي بن المثنى هو أبويعلى صاحب «المسند».
- محمد بن بحر الهجيمي ضعيف، مر.
- الأزور بن غالب البصري.

ضعيف. قال أبوزرعة: ليس بالقوي وقال البخاري والساجي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به إذا انفرد.

راجع «المجروحين» (١٦٨/١) «الميزان» (١٧٣/١) «الضعفاء» للعقيلي (١١٨/١).

والحديث رواه أبويعلى في «مسنده» (١٥٦/٦رقم٣٤٣٤) عن محمد بن بحر الهجيمي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٠٨/١) وابن حبان في «المجروحين» (١٦٩/١) في ترجمة الأزور بن غالب.

وأخرجه أبويعلى أيضا (١٥٧/٦رقم٣٤٣٥) من طريق أبي ميمون شيخ من أهل البصرة عن ثابت. ولعل أبا ميمون هو الأزور بن غالب.

وأخرجه أيضا (٢٠١/٦رقم٣٤٨٤) من طريق عبدالواحد بن زيد، عن ثابت بنحوه وعبدالواحد متروك.

قال البيهقي رحمه الله: وفي إسناده ضعف وفي رواية غيره عن أبي يعلى أحمد بن علي قال أحدهما في حديثه: «**كلهم قد استوجبوا النار**».

[٢٧٨١] حدثنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي إملاء بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا عامر ابن مفضل الثعلبي أبوالحسن، حدثنا جعفر الأحمر، عن حميد الطويل، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**من قال هذه الكلمات سبع مرات في ليلة الجمعة، فمات في ذلك اليوم دخل الجنة. ومن قالها في يوم الجمعة فمات في تلك الليلة دخل الجنة. من قال: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك (وابن عبدك)[١] وابن أمتك و . . . في قبضتك، وناصيتي بيدك، أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء بنعمتك، وأبوء بذنبي، فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**».

[٢٧٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا مصعب بن عثمان الزبيري، حدثنا عامر بن صالح الزبيري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة

[٢٧٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عامر بن مفضل الثعلبي، أبوالحسن، لم أجد له ترجمة.
- جعفر بن زياد الأحمر، الكوفي (م١٦٧هـ). صدوق يتشيع. من السابعة (د ت س).

(١) زيادة يقتضيها السياق.

[٢٧٨٢] إسناده: ضعيف.

- مصعب بن عثمان الزبيري لم أجد له ترجمة وذكره المزي في ترجمة عامر بن صالح وعنده «الزهري» بدل «الزبيري» فالله أعلم.
- عامر بن صالح بن عبدالله بن عروة بن الزبير، القرشي الزبيري أبوالحارث المدني (م في حدود ١٩٠هـ).

متروك الحديث. أفرط فيه ابن معين فكذبه. وكان عالما بالأخبار، من الثامنة (ت).

قال أحمد: ثقة لم يكن يكذب. وقال الذهبي: لعل ما روى أحمد بن حنبل عن أحد أوهى منه. وقال ابن معين: كذاب. وقال الدارقطني: يترك. راجع «الميزان» (٢/٣٦٠).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن السني وأبي نعيم في الطب. راجع «فيض القدير» (١٤٨/٥) و «ضعيف الجامع الصغير».

رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا ظهر في الصيف استحب أن يظهر ليلة الجمعة، وإذا دخل البيت في الشتاء استحب أن يدخل ليلة الجمعة.

تفرد به الزبيري عن هشام، وروي أيضا من وجه آخر أضعف منه عن عكرمة عن ابن عباس وهو في مسند الصفار.

[٢٧٨٣] أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن الشخير، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، حدثنا يعلى بن عطاء، قال سمعت الوليد بن عبدالرحمن يحدث أن ابن عمر قال لحمران: أما بلغك أن رسول الله ﷺ قال: «**إن أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة**».

[٢٧٨٤] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني، حدثنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا القاسم بن عبدالله بن مهدي - وأنا سألته على شط النيل بإخميم فأملى

[٢٧٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر محمد بن عبيدالله بن الشخير هو محمد بن عبيدالله بن محمد بن الفتح بن عبيدالله بن عبدالله بن الشخير بن عوف.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٣٣/٢) وقال: كان صدوقا. ونقل عن أحمد بن محمد العتيقي أنه قال: كان ثقة أمينا.

- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبوعثمان البصري (م١٨٦هـ) ثقة ثبت. من الثامنة (ع).

[٢٧٨٤] إسناده: ضعيف.

- القاسم بن عبدالله بن مهدي الإخميمي الحافظ، أبوالطاهر (م٣٠٤هـ).

من شيوخ ابن عدي. وقال ابن عدي: لم أر أروى عن أبي مصعب وابن كاسب منه، ولعل عنده حديثهما كله. وكان بعض شيوخ مصر يضعفه. ثم قال: هو عندي لا بأس به.
وقال الدارقطني: هو متهم بوضع الحديث. وعنه أنه قال: ليس بشيء.
راجع «الكامل» (٢٠٦٢/٦) و «سؤالات السهمي للدارقطني» (٢٤٩رقم٣٥٦). و «الميزان» (٣٧٣/٣-٣٧٤) «لسان الميزان» (٤٦١/٤-٤٦٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٦٢/٦) عن القاسم به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤١/٣) من وجه آخر عن القاسم به.

علي من حفظه - حدثنا أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله ﷺ: «**إن لكم في كل جمعة حجة وعمرة، فالحجة التهجير للجمعة، والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة**».

فضل الأذان والإقامة للصلاة المكتوبة وفضل المؤذنين

[٢٧٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وإسحاق بن الحسن قالا حدثنا القعنبي، عن مالك.

وأخبرنا أبوعلي المهرجاني، حدثنا أبوبكر بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي النداء أقبل، حتى إذا ثوب للصلاة أدبر، حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه، ويقول اذكر كذا، اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى**».

رواه البخاري في الصحيح[1] عن عبدالله بن يوسف، عن مالك.

[٢٧٨٥] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

قوله «يظل الرجل» ويبدو في (ن) «يضل» بالضاد وقال ابن حجر: يظل كذا للجمهور بالظاء المشالة المفتوحة، ومعنى «يظل» في الأصل اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا لكنها هنا بمعنى يصير أو يبقى. ووقع عند الأصيلي «يضل» بكسر الساقطة أي ينسى. ومنه قوله تعالى ﴿إن تضل إحداهما﴾، أو بفتحها أي يخطئ ومنه قوله تعالى ﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ والمشهور الأول. وقوله «لا يدري» وفي رواية في صلاة السهو (أي عند البخاري) «إن يدري» بكسر همزة إن وهي نافية بمعنى لا. وحكى ابن عبدالبر عن الأكثر في «الموطأ» فتح الهمزة ووجهه بما تعقبه عليه جماعة. وقال القرطبي: ليست رواية الفتح لشيء إلا مع رواية الضاد الساقطة فتكون أن مع الفعل بتأويل المصدر مفعول ضل بإسقاط حرف الجر أي يضل عن درايته. راجع «فتح الباري» (٢/٨٦).

(١) في الأذان (١/ ١٥١).

وأخرجه مسلم[1] من حديث المغيرة عن أبي الزناد.

قال البيهقي رحمه الله: والمراد بالتثويب هاهنا الإقامة وقد رويناه[2] في حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مفسرًا.

[٢٧٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي إملاء، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد

---

(١) في الصلاة (١/ ٢٩١رقم١٩).

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص٦٩-٧٠) ورواه عن مالك جماعة من أصحابه منهم:

١- القعنبي، عبدالله بن مسلمة - أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٥٥رقم٥١٦) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٢٥رقم١٧٥١).

٢- قتيبة بن سعيد - أخرجه النسائي في الأذان (٢/ ٢١-٢٢).

٣- عبدالرحمن بن مهدي - أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٠).

٤- أبومصعب الزهري - أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٧٣-٢٧٤رقم٤١٢).

وجاء من رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في السهو (٢/ ٦٧) وفي بدء الخلق (٤/ ٩٤) ومسلم في المساجد (١/ ٣٩٨ رقم٨٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٢٩) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٠٨) وكذا أحمد (٢/ ٥٢٢)، والنسائي في السهو (٣/ ٣١) والدارمي في الصلاة (٢٧٣، ٣٥٠، ٣٥١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٠٩رقم١٦، ٣/ ٨٧رقم١٦٦٠) والمؤلف في «السنن» (٢/ ٣٣١).

ومن رواية همام بن منبه عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٢٩١) وأحمد في «المسند» (٢/ ٣١٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ٨٧رقم١٦٦١) والمؤلف في «سننه» (١/ ٤٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٧٤).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ٤٣٢) من طريق جرير عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت رجع فوسوس، فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت رجع فوسوس».

ورواه مسلم في الصلاة (١/ ٢٩١رقم١٦).

[٢٧٨٦] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم فلم نظفر بترجمة له.

ابن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح قال: أرسلني أبي إلى بني حارثة، قال ومعي غلام لنا وصاحب معنا فناداه مناد من حائط باسمه قال: فأشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لأبي فقال: لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك، ولكن إذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فإني سمعت أباهريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الشيطان إذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص**».

رواه مسلم[1] عن أمية بن بسطام.

[٢٧٨٧] أخبرنا أبوبكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن حماد ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، قالا حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية العطاردي[2] . . . : «**إذا أذن المؤذن هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء**».

وهي من المدينة ثلاثون ميلا.

رواه مسلم[3] عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية.

---

(١) في الصلاة (١/ ٢٩١رقم١٨).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧٥رقم٤١٣) من طريق محمد بن غالب تمتام، عن أمية بن بسطام مختصرا.
ورواه أحمد في «المسند» (٢/٤٨٣) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

[٢٧٨٧] إسناده: كلتا الطريقين فيها لين.

(٢) هناك سقط في هذا الموضع في النسختين فالعبارة: «عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: إذا نادى المنادي بالصلاة . . .» وفي رواية العطاردي «إذا أذن المؤذن» جاء ذلك في «شرح السنة» للبغوي الذي أخرج الحديث من طريق محمد بن حماد عن أبي معاوية.

(٣) في الصلاة (١/ ٢٩١) ولم يسق لفظه.
وأخرجه هو (١/ ٢٩٠رقم١٥) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٤١٠رقم١٨٩٥)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٨٧رقم١٦٦٢) من طريق جرير عن الأعمش به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٣١٦) عن أبي معاوية. وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٠٥ رقم٣٩٣) من طريق جرير وأبي معاوية - معا - عن الأعمش. =

[٢٧٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثني مالك، قال: استعمل زيد بن أسلم على معدن بني سليم، وكان معدنا لا يزال يصاب فيه الإنسان من قبل الجن فشكوا ذلك إلى زيد بن أسلم فأمرهم بالأذان، وأن يرفعوا به أصواتهم ففعلوا، فانقطع ذلك عنهم، فهم عليه حتى اليوم، وقال مالك: وأعجبني ذلك عن مشورة زيد بن أسلم.

[٢٧٨٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا طلحة بن يحيى، قال حدثني عيسى بن طلحة، قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة**».

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث طلحة بن يحيى.

= ورواه المؤلف في «سننه» (١/٤٣٢) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧٦ رقم٤١٤) من طريق أبي بكر الحيري بالسند الأول.

ورواه أحمد في «المسند» (٣/٣٣٦) من طريق ابن لهيعة، عن أبي الزبير عن جابر بنحوه.

[٢٧٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

[٢٧٨٩] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في الصلاة (١/ ٢٩٠رقم١٤)من طريق عبدة، عن طلحة، ومن طريق سفيان عن طلحة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٩٥) عن ابن نمير ويعلى بن عبيد، عن طلحة.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢٢٥) عن يعلى بن عبيد، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٧٧رقم٤١٥) من طريق حميد بن زنجويه، عن يعلى بن عبيد،

والمؤلف في «سننه» (١/٤٣٢) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، عن يعلى به.

ورواه أحمد في «المسند» (٤/٩٨) وابن ماجه في الأذان (١/ ٢٤٠رقم٧٢٥) والطحاوي في «المشكل» (١/٨) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٨٩رقم١٦٦٧-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٢٣- ٣٢٤ رقم٧٣٦) من طرق عن طلحة بن يحيى بنحوه.

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (١/٤٨٤رقم١٨٦٢) عن الثوري، عن طلحة بن عيسى، عن عيسى بن طلحة، عن رجل، فلم يسم معاوية.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٨٩ -٩٠رقم١٦٦٨) وانظر شواهد أخرى في «مجمع الزوائد» (١/٣٢٦-٣٢٧).

[٢٧٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، حدثني عمرو بن الحارث، أخبرني عبدالله بن سالم، حدثني محمد بن الوليد بن عامر، حدثنا أبوعمر أن محمد بن أبي سفيان الثقفي حدثهم أن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي حدثه عن بلال أنه قال لرسول الله ﷺ: إن الناس يتجرون ويبتغون معايشهم ويمكثون في بيوتهم، ولا نستطيع أن نفعل ذلك. فقال: «**ألا ترضى يا بلال، المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة**».

[٢٧٩١] أخبرنا أبوبكر بن الحارث، حدثنا أبوالشيخ، قال قال أبوبكر بن أبي داود

[٢٧٩٠] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، ابن زبريق (م٢٣٨هـ). صدوق يهم كثيرا. وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب. من العاشرة (بخ).

قال أبوحاتم: لا بأس به. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبوداود: ليس بشيء راجع «الميزان» (١/١٨١).

- عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي. مقبول. من السابعة (بخ د).
- عبدالله بن سالم الأشعري، أبويوسف الحمصي. ثقة رمي بالنصب. من السابعة (خ د س).
- أبوعمر وصفه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٩٢) بالأنصاري لم أعرفه.
- محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي، أبوبكر الدمشقي. مقبول. من السادسة (ت).
- قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي، أبوسعيد أو أبو إسحاق المدني.

نزيل دمشق. من أولاد الصحابة له رؤية (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٥٥رقم١٠٨٠) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي عن أبي عمر وكذا أخرجه البزار (١/١٧٩رقم٣٥٥-كشف) وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣٢٦): رجاله موثقون.

[٢٧٩١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر بن الحارث هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحارث، مر.
- أبوالشيخ هو عبدالله بن محمد بن جعفر، مر أيضا.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (١/٤٣٢-٤٣٣) بنفس الإسناد والمتن.

وقال النووي: اختلف السلف والخلف في معناه- أي قوله ﷺ: «المؤذنون أطول الناس أعناقا» - فقيل معناه أكثر الناس تشوفا إلى رحمة الله تعالى، لأن المتشوف يطيل عنقه إلى ما يتطلع إليه فمعناه كثرة ما يرونه من الثواب.

وقال النضر بن شميل: إذا ألجم الناس العرق يوم القيامة طالت أعناقهم لئلا ينالهم ذلك الكرب والعرق.

=

السجستاني سمعت أبي يقول معنى قول النبي ﷺ «**المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة**» أن الناس يعطشون يوم القيامة فإذا عطش الإنسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فأعناقهم قائمة.

[٢٧٩٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوًا**».

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث مالك.

= وقيل: معناه إنهم سادة ورؤساء. والعرب تصف السادة بطول العنق. وقيل معناه: أكثر أتباعا. وقال ابن الأعرابي: معناه أكثر الناس أعمالا. راجع شرح مسلم (٤/ ٩١-٩٤).

[٢٧٩٢] **إسناده: صحيح، رجاله ثقات.**

(١) فأخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٥٢) عن عبدالله بن يوسف، وفيه أيضا (١/ ١٥٩) عن قتيبة، وفي الشهادات (٣/ ١٦٥) عن إسماعيل، ثلاثتهم عن مالك به.
وأخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٢٥رقم١٢٩) عن يحيى بن يحيى، عن مالك به.
وهو عند مالك في «الموطأ» في النداء (٦٨) وفي صلاة الجماعة (ص١٣١) ورواه النسائي في المواقيت (١/ ٢٦٩) عن عتبة بن عبدالله ، وفي الأذان (٢/ ٢٣) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «المسند» (٢/٢٣٦، ٣٠٣، ٥٠٣) عن عبدالرحمن وهو ابن مهدي، و(٢/ ٣٧٤-٣٧٥) عن إسحاق بن عيسى، والترمذي في المواقيت (١/ ٤٣٧رقم٢٢٥) -الجزء الأول فقط- من طريق معن، وعبدالرزاق في «المصنف» (١/٥٢٤-٥٢٥رقم٢٠٠٧)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/٢٧٨)، وابن حبان في «المسند» كما في «الإحسان» (٣/٨٥-٨٦ رقم١٦٥٧)، (٣/ ٢٩٤ رقم٢١٥٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٩-٢٣٠رقم٣٨٤) من طريق أبي مصعب الزهري، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٠٤رقم٣٩١) من طريق ابن وهب وبشر بن عمر، والطحاوي في «المشكل» (١/٤٣٨) من طريق ابن وهب، والمؤلف في «سننه» (١/٤٢٨) من طريق ابن أبي أويس، والخطيب في «تاريخه» (٤/٤٢٥) من طريق يعقوب بن عبدالعزيز بن المغيرة الزهري، كلهم عن مالك به.
كما أخرجه المؤلف في «السنن» أيضا (١٠/ ٢٨٨) من طريق عبدالرزاق ويحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به.

[٢٧٩٣] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن عبدالرحمن بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، ثم المازني، عن أبيه أنه أخبره أن أباسعيد قال: «إني أراك تحب الغنم والبادية. فإذا كنت في غنمك أو في باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن، ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة». قال أبوسعيد: سمعته من رسول الله ﷺ.

أخرجه البخاري[(١)] من حديث مالك.

[٢٧٩٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال،

[٢٧٩٣] إسناده: صحيح.

• عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني. ثقة. من السادسة (خ د س ق).

• وأبوه عبدالله بن عبدالرحمن ثقة. من الثالثة (خ د س ق).

(١) في الأذان (١/ ١٥١) عن عبدالله بن يوسف، وفي بدء الخلق (٤/ ٩٦) عن قتيبة بن سعيد، وفي التوحيد (٨/ ٢١٤) عن إسماعيل، ثلاثتهم عن مالك به.

وأخرجه في «خلق أفعال العباد» عن إسماعيل، عن مالك به. وهو في «الموطأ» في النداء (١/ ٦٩).

وأخرجه النسائي في الأذان (٢/ ١٢) من طريق القاسم، وأحمد في «المسند» (٣/٣٥) عن عبدالرحمن، و(٣/ ٤٣) عن إسحاق والخزاعي، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٨٦رقم١٦٥٩- الإحسان) من طريق القعنبي، والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧١-٢٧٢رقم٤١٠) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به.

تابع مالكا سفيان بن عيينة عن عبدالرحمن بن عبدالله.

أخرجه ابن ماجه في الأذان (١/ ٢٣٩-٢٤٠رقم٧٢٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٠٣) وليس فيه «يوم القيامة».

[٢٧٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبويحيى هو المكي، ويقال: هو سمعان الأسلمي. مقبول. من الرابعة (عخ د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٥٣-٣٥٥رقم٥١٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧٣رقم٤١١) والنسائي في الأذان (٢/ ١٢-١٣) وابن ماجه في الأذان (١/ ٢٤٠ رقم ٧٢٤) والبخاري - مختصرا - في «خلق أفعال العباد» (٢٣-٢٤) وأحمد في «المسند» (٢/٤١١، ٤٢٩، ٤٦١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٠٤رقم٣٩٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٨٨رقم١٦٦٤) من طرق عن شعبة به. وعند الأكثر زيادة =

حدثنا أحمد بن منصور المروزي، عن النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن موسى بن أبي عثمان، قال سمعت أبا يحيى، قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت من في رسول الله ﷺ يقول: «**المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد له كل رطب ويابس، وشاهد الصلاة ويكتب له خمس وعشرون حسنة**».

[٢٧٩٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أبوطاهر وأبوالربيع قالا حدثنا ابن وهب،

= «ويكفر عنه ما بينهما» في آخره.

ورواه المؤلف في «السنن» (٣٩٧/١) مع هذه الزيادة من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة. وهو في «مسند الطيالسي» (ص٣٣١).

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٨٤/١رقم١٨٦٤)، وعنه أحمد في «المسند» (٢٦٦/٢) من طريق عباد بن أنيس، عن أبي هريرة بنحوه.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٥/١رقم٢٢٦) من طريق أبي هبيرة، عن شيخ عن أبي هريرة دون الجزء الأخير.

وكذا أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٦/١رقم١٢١) من طريق أبي صالح، والمؤلف في «السنن» (٤٣١/١) من طريق مجاهد وأبي صالح، كلاهما عن أبي هريرة.

قوله «يغفر له مدى صوته».

قال الخطابي: مدى الشيء غايته. والمعنى أنه يستكمل مغفرة الله إذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة إذا بلغ الغاية من الصوت.

وقال المنذري: ويشهد لهذا القول رواية من قال: «يغفر له مد صوته» بتشديد الدال. أي بقدر مده صوته.

وقيل: فيه وجه آخر وهو أنه كلام تشبيه وتمثيل يريد أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له. راجع «مرعاة المفاتيح» (٣٧٤/٢).

[٢٧٩٥] **إسناده: صالح.**

• أبوالربيع هو المصري، ابن أخي رشدين، سليمان بن داود، ثقة. مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٠٥/١) بنفس هذه الطريق. وعنه المؤلف في «السنن» (٤٣٣/١) كما هنا.

وجاء من طريق ابن جريج عن نافع عن ابن عمر. وهو الآتي برقم (٢٧٩٧) وانظر «الصحيحة» (٤٢).

أخبرني ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب له بكل أذان ستون حسنة (وبكل إقامة ثلاثون حسنة)**[١]».

[٢٧٩٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبومعاوية، عن أبي قيس الدمشقي، عن عبادة بن نسي، عن أبي مريم السكوني، عن ثوبان مولى (رسول الله ﷺ قال قال)[٢] رسول الله ﷺ: «**من حافظ على الأذان سنة أوجب الله له الجنة**».

[٢٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي،

---

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[٢٧٩٦] إسناده: **ضعيف جداً.**

- أبوقيس الدمشقي هو محمد بن سعيد بن حسان المصلوب.

أجمع العلماء على ضعفه واتهموه بالكذب. وقد غير الرواة اسمه على وجوه سترا له وتدليسا لضعفه. راجع «الميزان» (٣/٥٦١-٥٦٢).

- عبادة بن نسي الكندي، أبوعمرو الشامي. قاضي طبرية (م١١٨هـ). ثقة فاضل. من الثالثة (٤).

- أبومريم السكوني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٨٤) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٤٣٦) وساق هذا الحديث، ولم يبين حاله.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٥٢) - في ترجمة محمد بن سعيد المصلوب - بروايته عن عبادة.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/٣٤٨) عن أبي حازم العبدوي، عن أبي عمرو بن مطر به.

وقال الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (٨٤٩).

(٢) ما بين العلامتين سقط من النسختين وأضفته من المصادر المذكورة

[٢٧٩٧] إسناده: **لا بأس به.**

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأذان (١/٢٤١رقم٧٢٨) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٢٣) - في ترجمة عبدالله بن صالح -، والحاكم في «المستدرك» (١/٢٠٤-٢٠٥) والمؤلف في «السنن» (١/٤٣٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٨٢رقم٤١٨) من طرق عن عبدالله بن صالح به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي. وراجع «الصحيحة» للألباني رقم (٤٢).

حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي، حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح، حدثني يحيى ابن أيوب، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب الله له بتأذينه كل مرة ستين حسنة، وبكل إقامة ثلاثين حسنة**»

[٢٧٩٨] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد ابن عقبة الشيباني، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا الفضل بن ميمون السلمي، حدثنا منصور بن زاذان، عن أبي عمر الكندي أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «**إن ثلاثة يوم القيامة على كثيب من مسك أسود لا يهولهم فزع ولا ينالهم حتى يفرغ مما بين الناس: رجل قرأ القرآن فأم به قوما وهم راضون، ورجل أذن ودعا إلى الله ابتغاء وجه الله، ورجل مملوك ابتلي بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة**».

[٢٧٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه،

[٢٧٩٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي لم أعرفه.
- عبدالواحد بن غياث البصري، أبوبحر الصيرفي (م٢٤٠هـ). صدوق. من صغار التاسعة (د).
- الفضل بن ميمون السلمي -ضعيف- مر، ولم أجد من خرج الحديث.

[٢٧٩٩] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله أحمد بن قانع بن مرزوق (م٣٥٥هـ).

أخو عبدالباقي بن قانع. كان حسن العلم بالفرائض وأحكام المواريث، وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/٣٥٥-٣٥٦).

- أبو اليقظان هو عثمان بن عمير - ضعيف- مر.

والحديث خرجه الترمذي في البر (٦٩٧رقم٢٥٦٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦) من طريق وكيع، وأبونعيم في «الحلية» (٩/٣٢٠) من طريق أبي إسحاق الفزاري، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٣٥) من طريق بشر بن عاصم عن أبي اليقظان به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢/٤٣٣رقم١٣٥٨٤) من طريق عطاء عن ابن عمر في سياق مختلف. وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣٢٧): فيه بحر بن كنيز السقاء وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٧٨، ٢٥٧٩).

قال: قلت لأبي قرة حدثكم سفيان عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**ثلاثة لا يهولهم الفزع**[1] **يوم القيامة: إمام قوم يبتغي وجه الله وهم به راضون، ورجل أذن خمس ساعات يبتغي به وجه الله عز وجل، وعبد أدى حق الله وحق مواليه**».

[٢٨٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**الإمام ضامن، المؤذن مؤتمن. فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين**».

---

(١) في (ن) «الفرع الأكبر».

[٢٨٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

- يحيى بن أيوب بن بادي (بموحدة، وزن وادي) العلاف الخولاني (م٢٨٩هـ). صدوق. من الحادية عشرة (س).
- محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، المدني - أخو إسماعيل- وهو الأكبر. ثقة. من السابعة (ع).

والحديث أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٢/٣) والمؤلف في «سننه» (٤٣٠/١) من وجهين آخرين عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٨٣/٢) من طريق عيسى بن ميناء. عن محمد بن جعفر ابن أبي كثير به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٢/٣) والخطيب في «تاريخه» (٤١٣/٩) من طريق روح بن القاسم، والطحاوي أيضا (٣/ ٥٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، كلاهما عن سهيل، عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٩١/٣رقم١٦٧٠-الإحسان) من طريق عبدالعزيز بن محمد، والخطيب في «تاريخه» (١٦٧/٦) من طريق شعبة، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به.

ورواه الشافعي في «مسنده» (ص٣٣) عن إبراهيم بن محمد، عن سهيل، عن أبيه، وفيه «الأئمة ضمناء والمؤذنون مؤتمنون» بصيغة الجمع. وانظر الحديث الآتي.

[٢٨٠١] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا عمرو بن عبد الغفار، ومحمد بن عبيد قالا حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن. اللهم أرشد الأئمة، واغفر للمؤذنين»**.

وروى عبدالله بن ذكوان(١) وهو منكر الحديث قال سمعت محمد بن المنكدر

[٢٨٠١] **إسناده: رجاله موثقون غير واحد وقد توبع.**

● عمرو بن عبدالغفار الفقيمي.

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث. وقال العقيلي: منكر الحديث، وقال ابن المديني: تركته لأجل الرفض. وقال ابن عدي: هو متهم إذا روى شيئا في الفضائل، وكان السلف يتهمونه بأنه يضع في فضائل أهل البيت وفي مناقب غيرهم. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٨/٨).

راجع «الجرح والتعديل» (٣٤٦/٦) «الضعفاء» (٢٨٦/٣) «الكامل» (١٧٩٥/٥-١٧٩٧) «الميزان» (٢٧٢/٣) «لسان الميزان» (٣٦٩/٤).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٢٤/٢) عن محمد بن عبيد، عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٨٤، ٣٨٢، ٤٦١، ٤٧٢) والترمذي في الصلاة (١/ ٤٠٢رقم٢٠٧) وعبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٤٧٧رقم١٨٣٨) والطيالسي في «مسنده» (ص٣١٦) - ومن طريقه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٢/٢) - والحميدي في «مسنده» (٤٣٨/٢-٤٣٩) والشافعي في «مسنده» (٥٦) وابن الجعد في «مسنده» (٨١٧/٢ رقم ٢٢٠٩) والطحاوي في «المشكل» (٣/ ٥٢، ٥٦) والطبراني في «الأوسط» (١/ ٨٥ رقم٧٤) وأبونعيم في «الحلية» (٨٧/٧، ٨/ ١١٨) والخطيب في «تاريخه» (٢٤٢/٣، ١١/ ٣٠٦، ٣٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٩/٢رقم٤١٦) من طرق عن الأعمش به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٣٥٦رقم٥١٧) وأحمد في «مسنده» (٢٣٢/٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦٩/١) والمؤلف في «سننه» (٤٣٠/١) من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٧/٢-٣٧٨، ٥١٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٣/٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤١/١) من طريق أبي إسحاق، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» أيضا (١/ ٢٩١) من طريق محمد بن جحادة، كلاهما عن أبي صالح به.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٧٨٤) و «إرواء الغليل» (٢١٨).

(١) كذا في النسختين وهو خطأ. وصوابه «محمد بن عيسى العبدي».

فهو الذي قيل فيه: منكر الحديث. وهو معروف بهذا الحديث أخرجه في ترجمته ابن عدي في «الكامل» (٢٢٤٩/٥) والعقيلي في «الضعفاء» (١١٤/٤) وابن حبان في «المجروحين» (٢٥٥/٢) وذكره الذهبي في «الميزان» (٦٧٧/٣).

يحدث عن جابر قال سئل رسول الله ﷺ: أي الناس يدخل الجنة أولا ؟ قال: **«الأنبياء ثم الشهداء ثم مؤذنو مسجدي ثم سائر المؤذنين على قدر أعمالهم»**.

[٢٨٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي، كوفي، حدثنا أسيد بن زيد، حدثني عدي بن الفضل، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يحافظ على ركعتي الفجر إلا أواب»**.

عدي بن الفضل ليس بالقوي.

[٢٨٠٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي الكوفي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٣٣/٣) وقال الدارقطني في «الرد على سؤالات السهمي»: ليس هو ممن يحتج به. وقال للحاكم: لا بأس به.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٣٨رقم١١٩) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٨٥رقم٣) «الميزان» (١٥٢/١).

- أسيد بن زيد بن نجيح الجمال، أبومحمد الكوفي (م قبل ٢٢٠هـ).

ضعيف. أفرط ابن معين فكذبه، وما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره. من العاشرة (خ).

قال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المناكير ويسرق الحديث. وقال ابن عدي: يتبين على رواياته الضعف وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: ضعيف الحديث.

راجع «الضعفاء» (٢٨/١) «الكامل» (٣٩١/١) «المجروحين» (١٧١/١) «الميزان» (٢٥٦/١).

- عدي بن الفضل التيمي، متروك. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٤٤).

وجاء من وجه آخر عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا: «لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب وهي صلاة الأوابين». رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٨/٢ رقم١٢٢٤) والحاكم في «المستدرك» (٣١٤/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٠٥/٦) وقال الألباني: حسن. راجع «الصحيحة» (١٩٩٤،٧٠٣).

[٢٨٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا علي بن بحر، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا يحيى بن الحارث، عن أبي الأزهر المغيرة بن فروة، قال: من ركع بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم كانت له عدل عمرة.

قال يحيى: وأخبرني القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «**صلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين**».

[٢٨٠٤] أخبرنا أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران، حدثنا أبوالعباس محمد ابن أحمد بن عمرويه النوقاني، حدثنا تميم بن محمد الطوسي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عبدالرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أبي العالية عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: «**عجلوا الركعتين بعد المغرب لترفعا مع العمل**».

[٢٨٠٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالأزهر المغيرة بن فروة الثقفي، الدمشقي. مشهور بكنيته. مقبول. من الثالثة (د).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨٠٢) والطبراني في «الكبير» (٨/٢١٣ رقم٧٧٥٣، ٧٧٥٤) من طريق الوليد، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٦٢رقم١٢٨٨) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦٨) والطبراني في «الكبير» (٨/٢١٣رقم٧٧٥١).

وأخرجه الطبراني من وجوه أخرى عن القاسم. راجع «المعجم الكبير» (رقم٧٧٥٢، ٧٧٦٣، ٧٧٦٤، ٧٧٨٧، ٧٩٠١، ٧٩٠٥) كما رواه عن مكحول عن أبي أمامة (٨/ ١٥١رقم٧٥٨٢).

[٢٨٠٤] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرويه النوقاني - لم أجد له ترجمة.
- تميم بن محمد بن طمغاج، أبو عبدالرحمن الطوسى.

حافظ، إمام، جوال، محدث، ثقة، مصنف، له «المسند الكبير» على الرجال.

راجع «طبقات الحنابلة» (١/ ١٢٢) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٧٥) «السير» (١٣/ ٤٩٦).

عبدالرحيم بن زيد العمى -ضعيف هو أبوه- وقد تقدما.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٥٧) في ترجمة زيد بن الحوارى.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٨٩).

[٢٨٠٥] أخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوحامد بن بلال البزار، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوأسامة، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا أبوزرعة قال سمعت أباهريرة يقول: ثلاث أحفظهن من خليلي أبي القاسم ﷺ نبي التوبة: الوتر قبل النوم، وصلاة الضحى في السفر والحضر، وصوم ثلاثة أيام وهو صوم الدهر.

[٢٨٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«من خاف أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر أول الليل، ثم ليرقد، ومن طمع أن يقوم من آخر الليل فليوتر من آخر الليل، فإن قيام آخر الليل محضور، وذلك أفضل»**.

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من وجه آخر عن الأعمش.

[٢٨٠٥] إسناده: ضعيف.

• جرير بن أيوب البجلي، الكوفي. ضعيف. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة أخرى: ليس بذاك. وقال أبونعيم: كان يضع الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي متروك.

راجع «الميزان» (١/٣٩١) وانظر «الكامل» (٢/٥٤٧) «الضعفاء» (١/١٩٧).

وقد جاء مثله من سند صحيح. راجع التعليق على الحديث (٣٥٦٢).

[٢٨٠٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٠رقم١٦٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا حفص (يعني ابن غياث) وأبومعاوية عن الأعمش. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٢٨٢).

وأخرجه الترمذي في الوتر (٢/٣١٨) من طريق أبي معاوية.

وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٧٥رقم١١٨٧) من طريق ابن أبي غنية، وأحمد في «مسنده» (٣١٥/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٤٦رقم١٠٨٦) من طريق أبي معاوية ومحمد بن عبيد، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣/١٦) وأحمد (٢/ ٣٨٩) وأبويعلى في «مسنده» (٤/٨١-٨٢ رقم٢١٠٦) من طريق سفيان، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٤٦رقم١٠٨٦) من طريق عيسى بن يونس وعبدالله بن إدريس، وابن خزيمة في «صحيحه» ، وأبويعلى في «مسنده» (٣/ ٤١٧ رقم١٩٠٥) من طريق جرير، وابن خزيمة أيضا ، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص٢٠٠) من طريق أبي عوانة، وأبويعلى في «مسنده» (٤/١٨٨رقم٢٢٧٩) من طريق محمد =

[٢٨٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرنا السائب بن يزيد وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن عبدالرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ: **«من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنه قرأه من الليل»**.

أخرجه مسلم(١) من حديث ابن وهب عن يونس.

[٢٨٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا عمر بن حفص

= ويعلى ابني عبيد، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٢رقم٢٦٩) من طريق عيسى، والمؤلف في «سننه» (٣/٣٥) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، عن يعلى بن عبيد، كلهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر به.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٢٠رقم١٦٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٠٠، ٣٣٧، ٣٤٨) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٥) من طريق أبي الزبير عن جابر بمثله.

[٢٨٠٧] إسناده: رجاله موثقون. وجاء من طرق أخرى صحيحة.

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥١٥رقم١٤٢) عن هارون بن معروف وأبي الطاهر - أحمد بن عمرو ابن السرح - وحرملة: جميعا عن ابن وهب به.

ورواه أبوداود في التطوع (٢/ ٧٥-٧٦رقم١٣١٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٦ رقم ١٣٤٣) وأبويعلى في «مسنده» (١/٢٠٢ -٢٠٣ رقم٢٣٥) والطحاوي في «المشكل» (٢/١٨٥) وابن حبان في «صحيحه» (٤/١٤٥رقم٢٦٣٤-الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٦) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤٨٤، ٤٨٥) من طرق عن عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٤٦) عن عبدالله بن صالح، عن الليث به.

ومن طريق عبدالله بن صالح أخرجه البغوي أيضا في «شرح السنة» (٤/١١٣رقم٩٨٥)، وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٤٧٤-٤٧٥رقم٥٨١) وأبوداود (٢/ ٧٥-٧٦رقم١٣١٣) والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢٥٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١١٣) من طريق أبي صفوان، عن يونس به.

[٢٨٠٨] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن مسلم - أو ابن سليم - وهو ابن خليد البصري (م١٣٠هـ).

معروف بيحيى البكاء. ضعيف. من الرابعة (ت ق). =

السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا أبي علي بن عاصم، أخبرني يحيى البكاء، حدثني عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أربع ركعات بعد الزوال قبل الظهر يعدلن بصلاة السحر**».

قال وقال رسول الله ﷺ: «**وليس شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة**».

[٢٨٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني بعض إخواني، عن أبي الخلد عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا زالت الأفياء، وراحت الأرواح، فاطلبوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوابين، وإنه كان للأوابين غفورا**».

[٢٨١٠] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

= قال أبوزرعة: ليس بقوي. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله. وكان يحيى القطان لا يرضاه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حبان: يروي المعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الكامل» (٢٦٤٩/٧) «الضعفاء» (٤١١/٤-٤١٢) «المجروحين» (٧١/٣) «الميزان» (٤٠٨/٤). والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٦٨/١رقم٢٤) - وعنه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٩٩ رقم٣١٢٨) - عن علي بن عاصم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٥٣/١) من طريق أحمد بن الأزهر، عن علي بن عاصم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٩/٢) عن أبي صالح مرسلا.

وحسنه الألباني بمجموع الطريقين. راجع «الصحيحة» (١٤٣١).

[٢٨٠٩] **إسناده: فيه جهالة.**

● أبوالخلد كذا في النسختين. ولعله أبوخلدة، وقد ذكر الدولابي في «الكنى» (١٦٤/١) أن أبا خلدة حنظلة روى عن علي بن أبي طالب أو هو أبوالجلد جيلان بن فروة روى عنه قتادة وأبوعمران الجوني، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٤٧/٢) وابن حبان في «الثقات» (١١٩/٤) والله أعلم.

والحديث وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٨) وعزاه السيوطي للمؤلف فقط.

[٢٨١٠] **إسناده: ضعيف.**

● عبيدة (بضم أوله، مصغرا) ابن معتب (بضم الميم وفتح المهملة وكسر المثناة الثقيلة بعدها موحدة) الضبي، أبوعبدالرحيم، الكوفي الضرير.

ضعيف واختلط بأخرة. من الثامنة (خت د ت ق).

علق له البخاري حديثا واحدا في الأضاحي. =

حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عبيدة، عن إبراهيم، عن سهم بن منجاب، عن قزعة، عن قرثع، عن أبي أيوب قال نزل علي رسول الله ﷺ فكان يصلي أربعا قبل الظهر فسألته عن ذلك فقال: «**إن أبواب السماء تفتح فما تغلق حتى يصلى الظهر**» قال قلت: يا رسول الله أتسلم بينهن؟ قال: «**لا، إلا في آخرهن**».

زاد فيه غيره عن عبيدة: «**وأحب أن يصعد لي فيها خير**».

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا إن صح ففيه دلالة على أن ذلك كان في أول ما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة ونزل على أبي أيوب، ثم صار الأمر إلى قوله ﷺ: «**صلاة الليل والنهار مثنى مثنى**»(١) والله أعلم.

= ضعفه أبوحاتم والنسائي، وقال أحمد بن حنبل: تركوا حديثه. وقال يحيى: ليس بشيء وفي رواية: ضعيف. وقال ابن خزيمة: لا يجوز أن يحتج به، وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٩٤) «الضعفاء» (٣/١٢٩) «الكامل» (٥/١٩٩١) «المجروحين» (٢/١٦٣) «الميزان» (٣/٢٥-٢٦).

- إبراهيم هو النخعي.
- سهم بن منجاب بن راشد الضبي، الكوفي. ثقة. من السادسة (م د تم س ق).
- قزعة بن يحيى البصري. ثقة. من الثالثة (ع).

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص٨١) عن شعبة بهذا الإسناد ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٩١)،

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/٥٣رقم ١٢٧٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٦٥-٣٦٦ رقم١١٥٧) وأحمد في «المسند» (٥/٤١٦-٤١٧) والحميدي - مختصرا - في «مسنده» (١/١٩٠ رقم٣٨٥) والطبراني في «الكبير» (٤/٢٠٠- ٢٠١ رقم٤٠٣١-٤٠٣٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٨٩).

ومدار الحديث على عبيدة وقد رأينا كلام الأئمة فيه. وذكر العقيلي وابن حبان عن عمرو ابن علي قال: سمعت يحيى وذكر حديث عبيدة بن معتب، حديث أبي أيوب: من صلى أربعا قبل الظهر . . . فرآني أكتبه فقال: لا تكتبه، لا تكتبه. أما إنه من عتيق حديثه.

وقال المنذري في «الترغيب»: في إسناده احتمال للتحسين، وعلق عليه الألباني فقال: له طرق أخرى يتقوى بها دون قوله «ليس فيهن تسليم» راجع «صحيح الترغيب» (١/٢٣٨).

(١) أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٦٥رقم١٢٩٥) وكذا الترمذي (٢/ ٤٩١رقم٥٩٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤١٩رقم١٣٢٢) والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢٢٧) وأحمد في «المسند» (٢/٢٦، ٥١) والدارمي في الصلاة (ص٣٤٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢١٤) وابن حبان كما في «الإحسان» (٤/٨٦رقم٢٤٧٣، ٢٤٧٤، ٤/ ٨٩رقم٢٤٨٥) والطبراني في «الأوسط» (١/٨٩ رقم٧٩). وقد صح بزيادة «والنهار».

[٢٨١١] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي السيرافي، حدثنا معاذ بن شعبة بن ميمون بن صعير أبوسهل، حدثنا عبيدة بن حميد، عن حميد، عن أنس قال: لم يكن شيء أحب إليهم من صلاة الليل أو صلاة النهار بالهاجرة قبل الظهر.

[٢٨١٢] وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا أبوشهاب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أنه قال: كان أحب صلاة النهار إليهم تطوعا قبل الظهر.

[٢٨١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان (حدثنا عثمان) بن سعيد بن كثير بن دينار، حدثنا حريز، عن ابن أبي عوف، عن

[٢٨١١] **إسناده: رجاله موثقون.**
- معاذ بن شعبة بن ميمون بن صعير أبوسهل البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٨/٩) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٥١/٨) ولم يبين حاله.
- عبيدة (بفتح أوله) ابن حميد الكوفي، أبوعبدالرحمن، المعروف بالحذاء التيمي (م١٩٠هـ). صدوق نحوي ربما أخطأ. من الثامنة (م).

[٢٨١٢] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أبو الربيع هو الزهراني، سليمان بن داود.
- وأبو شهاب هو عبد ربه بن نافع، تقدما.

[٢٨١٣] **إسناده: رجاله ثقات.**
- سعيد بن عثمان هو التنوخي يروي عنه أبوالعباس الأصم، وقد مر وفي الأصل و(ن) «حدثنا سعيد بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار» فأضفت ما بين العلامتين ليستقيم الإسناد. والله أعلم بالصواب.
- حريز (بالمهملة والراء آخره زاي) هو ابن عثمان الرحبي، ثقة، مر.
- ابن أبي عوف هو عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي الحمصي القاضي. ثقة. من الثانية. ويقال: أدرك النبي ﷺ (د س).
- أبوفاطمة الأنصاري، الليثي أو الأزدي، اسمه أنيس، أوعبدالله بن أنيس.

سكن الشام ومصر. وفرق الحاكم أبوأحمد بين الليثي والأزدي وهو الظاهر (د س ق).

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (٤٥٧رقم١٢٩٦) من طريق الحارث بن يزيد قال حدثني كثير الأعرج قال: كنا بذي الصواري ومعنا أبوفاطمة الأزدي، وكانت قد اسودت جبهته وركبتاه من كثرة السجود . . . فذكر حديثا. راجع «الإصابة» (١٥٣/٤).

أبي فاطمة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ - وكان يكثر السجود والركوع - فقال له رجل من الناس: يا أبا فاطمة أشفعت أم أوترت؟ قال: لكن الله يدري.

[٢٨١٤] أخبرنا القاضي أبوبكر، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا معاذ بن فضالة الزهراني ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي حدثنا أبوزيد معاذ بن فضالة، حدثنا يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، عن صفوان بن سليم- قال بكر: حسبته - عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا خرجت من منزلك إلى الصلاة فصل ركعتين تمنعانك (مخرج السوء، وإذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعانك)**[1] **مدخل السوء**».

[٢٨١٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا حذيفة بن الحسن

[٢٨١٤] إسناده: رجاله ثقات.

- معاذ بن فضالة الزهراني، أبوزيد البصري (م بعد ٢١٠هـ). ثقة. من العاشرة. وهو من كبار شيوخ البخاري (خ).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٣٥٧رقم٧٤٦-كشف) عن أحمد بن منصور حدثنا معاذ بن فضالة. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٨٣): رجاله موثقون وحسنه الألباني. راجع «الصحيحة» (١٣٢٣).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٨١٥] إسناده: ضعيف.

- حذيفة بن الحسن، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن أبي أمية الطرسوسي، ولم أجد له ترجمة.
- إبراهيم بن يزيد بن قديد صاحب الأوزاعي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٦١) وقال: يعتبر حديثه من غير رواية سعد بن عبدالحميد عنه. وذكره ابن عدي والعقيلي في كتابيهما وقال العقيلي: في حديثه وهم وغلط.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٥١) بهذا الإسناد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/٧٢) من طريق سعد بن عبدالحميد، وقال: لا أصل له من حديث الأوزاعي.

وغيره، قالوا: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن يزيد بن قديد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كثيرا كثيرا كثيرا: «**إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين، وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يصلي ركعتين؛ فإن الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيرًا**».

أنكره البخاري[1] بهذا الإسناد. والإسناد الذي تقدم له شاهد.

[٢٨١٦] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا إبراهيم بن الحكم، حدثني أبي، عن عكرمة أن رسول الله ﷺ[2] قال: «**يا عباس، يا عم رسول الله، ألا أهدي لك؟ ألا أمنحك؟ ألا أزودك؟ ألا أهب لك؟ ألا أعطيك؟ ألا أحبوك؟ صل أربع ركعات من ليل شئت أو من نهار، فإذا كبرت فاقرأ ما شئت، فإذا فرغت من قراءتك، فقل خمس عشرة مرة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ثم اركع، فإذا ركعت فقل عشر مرات وأنت راكع، ثم ارفع رأسك فقل عشر مرات قبل أن تخر ساجدًا، ثم اسجد فقلها عشر مرات وأنت ساجد، ثم ارفع رأسك فقلها عشر مرات، ثم اسجد الثانية فقلها عشر مرات وأنت ساجد، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن**

---

(١) راجع «التاريخ الكبير» (١/١/٣٠٠).

[٢٨١٦] إسناده: ضعيف، والحديث مرسل.

• إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ضعيف. مر.

والحديث أخرجه - مرسلا - ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٢٤) والحاكم في «المستدرك» (١/٣١٩) من طريق محمد بن رافع.

وقال الحاكم: هذا الإرسال لا يوهن وصل الحديث فإن الزيادة من الثقة أولى من الإرسال.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٥٢) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/١٥٦-١٥٧) عن أحمد بن عبدالله الصالحي عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري به.

وقد مر موصولا من حديث أبي رافع (٢/٥٠٦رقم٦٠٢).

(٢) في (ن) «ﷺ كثيرا كثيرا».

تقوم ، ثم قم فاقرأ كما قرأت، ثم قلها خمس عشرة مرة بعد أن تقرأ ، ثم قلها عشرا كما قلت في الركعة الأولى، ثم الباقي فإنه يغفر لك ذنبك صغيره وكبيره، وحديثه وقديمه، وعمده وجهله، وبسره وعلانيته، صلها إن استطعت كل يوم مرة، وإلا ففي كل جمعة مرة، وإلا ففي كل شهر مرة، وإلا ففي كل سنة مرة، وإلا ففي عمرك مرة واحدة».

هكذا رواه محمد بن رافع مرسلا، ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن إبراهيم ابن الحكم، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ[1].

[٢٨١٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن قريش، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم . . . فذكره . . . قال[2]: بمثل حديث القنباري عن الحكم.

وقد رويناه[3] من حديث عبدالرحمن بن بشر عن موسى بن عبدالعزيز القنباري عن الحكم بن أبان، عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ غير أنه زاد في غفران الذنب: **«أوله وآخره»**.

---

(١) في (ن) «ﷺ كثيرا كثيرا».

[٢٨١٧] إسناده: كسابقه.

(٢) القائل هو الحكم، أبوعبدالله في «المستدرك» (٣١٩/١) وقد ذكر هذا الإسناد ثم قال ذلك.

(٣) أخرجه في «السنن الكبرى» (٥١/٣-٥٢).

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٦٧/٢-٦٨رقم١٢٩٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٣/١ رقم١٣٨٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٣/٢-٢٢٤رقم١٢١٦) والطبراني في «الكبير» (٢٤٣/١١-٢٤٤رقم١١٦٢٢) والحاكم في «المستدرك» (٣١٨/١)، كلهم من طريق عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، عن موسى بن عبدالعزيز القنباري به.

وموسى بن عبدالعزيز العدني، أبوشعيب القنباري (بكسر القاف وسكون النون ثم موحدة) نسبة إلى القنبار وهو حبل الليف. صدوق سيئ الحفظ. من الثامنة (ز د ق).

قال الذهبي: لم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبدا ولكن ما هو بالحجة، وذكر أن ابن المديني ضعفه.

ثم قال: حديثه من المنكرات، لاسيما والحكم بن أبان ليس أيضا بالثبت. راجع «الميزان» (٢١٢/٤-٢١٣).

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرناه في كتاب السنن[١] وفي الدعوات وقد رأيت حديث إسحاق بن إبراهيم في موضع آخر مرسلا والمرسل أصح.

[٢٨١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل، حدثنا أبوالموجه، حدثنا عبدان، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا عكرمة بن عمار، أخبرني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن أم سليم غدت على النبي ﷺ فقالت: علمني كلمات أقولهن في صلاتي، قال: «**كبري الله عشرا، وسبحي الله عشرا، واحمديه عشرا، ثم سلي ما شئت، يقول: نعم نعم**»

[٢٨١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوعبدالرحمن السلمي من أصله، وأبونصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن علي بن عفان أخو الحسن، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا شيبان،

---

(١) راجع «السنن» (٣/٥١-٥٢).

وجاءت كيفية صلاة التسبيح في أحاديث عدد من الصحابة بعضها من طرق صحيحة. وانظر «التنقيح لما جاء في صلاة التسبيح» للشيخ جاسم بن سليمان. فإنه جمع طرق أحاديثها.

[٢٨١٨] **إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ أبي عبدالله الحاكم، وبقية رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٣١٧-٣١٨) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن حاتم، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الترمذي في الوتر (٢/ ٣٤٧رقم٤٨١) عن أحمد بن محمد بن موسى، عن أبيه عن ابن المبارك، والنسائي في السهو (٣/ ٥١) عن عبيد بن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن عكرمة به.

[٢٨١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

● الأغر أبومسلم، المديني، نزيل الكوفة. ثقة. من الثالثة (بخ م-٤).

وهو غير سليمان الأغر الذي يكنى أباعبدالله، وقد قلبه الطبراني فقال: اسمه مسلم ويكنى أبا عبدالله.

والحديث أخرجه أبوداود في الوتر (٢/ ٧٣-٧٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١١٩رقم٢٥٥٩) والحاكم في «المستدرك» (١/٣١٦) من طريق عبيدالله بن موسى، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٣-٤٢٤رقم١٣٣٥) من طريق الوليد بن مسلم. كلاهما عن شيبان به.

وله عند أبي داود طريق أخرى إلى علي بن الأقمر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٥٠١) بنفس الإسناد، وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٩٠٦).

عن الأعمش، عن علي بن الأقمر، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله ﷺ: «**من استيقظ من الليل، فأيقظ امرأته، فصليا ركعتين جميعا كتبا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات**».

[٢٨٢٠] أخبرنا أبوالحسن المقرئ المهرجاني، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن عباس الجريري، عن أبي عثمان قال: تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا، يصلي هذا، ثم يوقظ هذا ثم سمعته يقول قسم رسول الله ﷺ بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة.

رواه البخاري(١) عن مسدد.

[٢٨٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في الفوائد، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، أخبرتني هند بنت الحارث القرشية، أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: استيقظ رسول الله ﷺ ليلة فزعا يقول: «**سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن! وماذا أنزل من الفتن! من يوقظ صواحب الحجرات - يريد أزواجه - لكي يصلين؟** رب **كاسية في الدنيا عارية في الآخرة**».

[٢٨٢٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

• عباس بن فروخ الجريري، أبومحمد البصري (م بعد ١٢٠هـ). ثقة. من السادسة (ع).

• أبوعثمان هو النهدي، عبدالرحمن بن مل.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢١٠).

وأخرجه أيضا (٦/ ٢٠٤) عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد قول أبي هريرة فقط.

ورواه (٦/ ٢١٠) من طريق عاصم عن أبي عثمان.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٤١٥) عن عفان، عن حماد بن زيد به.

[٢٨٢١] **إسناده: صحيح. رجاله ثقات.**

• هند بنت الحارث الفراسية، ويقال: القرشية. ثقة. من الثالثة (خ-٤).

رواه البخاري[١] عن أبي اليمان، عن شعيب.

[٢٨٢٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أنه قال: كان عمر بن الخطاب يصلي من الليل ما شاء الله حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله للصلاة ويقول لهم: الصلاة الصلاة ويتلو هذه الآية ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾[٢].

[٢٨٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي

---

(١) في الأدب (٧/ ١٢٣) وفي الفتن (٨/ ٩٠).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٠١) عن عمرو بن عثمان، عن بشر بن سعيد، عن أبيه.

وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٣٧) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٤٠رقم٢٩٢)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٠٨-٥٠٩)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٠٠) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣٩رقم٦٩٠) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٥٥رقم٨٣٣) من طريق سفيان، عن معمر ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار، عن الزهري به.

والبخاري في التهجد (٢/ ٤٣) والترمذي في الفتن (٤/ ٤٨٧-٤٨٨رقم٢١٩٦) من طريق عبدالله، والبخاري في اللباس (٧/ ٤٧) من طريق هشام، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٣٦٢-٣٦٣رقم٢٠٧٤٨)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٦/ ٢٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٥٦رقم٨٣٦). ثلاثتهم عن معمر، والبخاري في الفتن (٨/ ٩٠) من طريق محمد بن أبي عتيق، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٥٦رقم٨٣٥) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار. كلهم عن الزهري به.

وأخرجه مالك في الموطأ (٩١٣) عن يحيى بن سعيد، عن الزهري مرسلا.

[٢٨٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١١٩).

(٢) سورة طه (٢٠/ ١٣٢).

[٢٨٢٣] إسناده: ضعيف.

- خالد أبوعبدالله . لم أعرفه.
- يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي ، أبوكامل.

قال البخاري: أحاديثه مناكير. وقال أبوحاتم وغيره: ضعيف. وقال النسائي: متروك. وقال الجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة وأما ابن عدي فقال: أرجو أنه لا بأس به. =

بمرو، حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا خالد أبوعبدالله، عن يزيد بن ربيعة، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال بن رباح عن رسول الله ﷺ قال: «**عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة إلى الله، وتكفير للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد**».

أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوبكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، حدثنا مكي حدثنا أبوعبدالله خالد ابن أبي خالد . . . فذكره بمثله غير أنه قال: «**وإن قيام الليل قربة إلى الله**».

رواه[1] معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن أبي أمامة.

= وقال الألباني: وقد قلبه بعض الضعفاء فقال: ربيعة بن يزيد وهذا ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢٦١) «الكامل» (٧/٢٧١٤) «الميزان» (٤/٤٢٢).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٥٠٢) بهذا الإسناد وبالإسناد الآتي.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٥٢-٥٥٣رقم٣٥٤٩) وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٣٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٥٠٢) من طريق محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني به. وقال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ولا يصح من قبل إسناده. سمعت محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) يقول: محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي وهو محمد بن أبي قيس وهو محمد بن حسان، وقد ترك حديثه».

(١) أخرجه الترمذي (٥/ ٥٥٣) معلقا وقال: هذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٧٧رقم١١٣٥) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٢٤) والطبراني في «الكبير» (٨/١٠٩رقم٧٤٦٦) والحاكم في «المستدرك» (١/٣٠٨) والمؤلف في «سننه» (٢/٥٠٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٣٤) من طريق عبدالله بن صالح، عن معاوية ابن صالح به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري. ووافقه الذهبي. وتعقبه الشيخ الألباني قائلا: وذا من عجائبه؛ فإن معاوية بن صالح لم يخرج له البخاري والذهبي نفسه يقرر ذلك في ترجمته من «الميزان» (٤/١٣٥) ويقول: وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري، وترى الحاكم يروي في مستدركه أحاديثه ويقول: هذا على شرط البخاري، فيهم في ذلك ويكرره وهذا ما وقع فيه الذهبي نفسه في تلخيصه، فسبحان من لا ينسى.

راجع «إرواء الغليل» (٢/٢٠٠).

[٢٨٢٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا الوليد بن عتبة، حدثنا الوليد بن مسلم، أخبرني عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي، عن الأعمش، عن أبي العلاء العنزي، عن سلمان عن النبي ﷺ قال: «**عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومنهاة عن الإثم، وقربة إلى الله عز وجل، ومكفرة للسيئات، ومطردة للداء عن الجسد**».

[٢٨٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، حدثنا أبوطاهر أحمد بن عمرو، حدثنا ابن وهب، حدثنا حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «**إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها**» قال أبومالك الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «**لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام وبات قانتا والناس نيام**».

[٢٨٢٤] **إسناده: فيه مجهول وبقية رجاله موثقون.**

● أبوالعلاء العنزي، قال الذهبي في «الميزان» (٥٦٨/٢) : لا أعرفه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٩٧/٤) في ترجمة عبدالرحمن بن سليمان بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٧/٦رقم٦١٥٤) من طريق صفوان بن صالح عن عبدالرحمن ابن سليمان بن أبي الجون به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥١/٢): فيه عبدالرحمن بن سليمان ابن أبي الجون وثقه ابن حبان ودحيم وابن عدي وضعفه أبوداود وأبوحاتم.

وحسن الألباني الحديث. راجع «إرواء الغليل» (١٩٩/٢-٢٠٢رقم٤٥٢) و «صحيح الجامع الصغير» (٣٩٥٨).

[٢٨٢٥] **إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم فلم أجد من ترجمه.**

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٨٠/١) من طريق هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب به. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٣/٢) من طريق ابن لهيعة عن حيي بن عبدالله به. وفيه «أبوموسى الأشعري» بدل «أبومالك الأشعري».

وجاء من حديث أبي مالك الأشعري.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤١٨/١١رقم٢٠٨٨٣) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣٤٣/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٦/٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٣/١رقم٥٠٩) والمؤلف في «سننه» (٣٠١/٤) وإسناده حسن.

ومن حديث علي وسيأتي في باب الزكاة.

[٢٨٢٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، عن أبي هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم**».

ورواه أيضا أبوعوانة عن أبي بشر، عن حميد بن عبدالرحمن. ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح(١).

[٢٨٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبدالله، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن

[٢٨٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٣٤٢) عن عفان، و(٢/ ٥٣٥) عن هشام بن عبدالملك الطيالسي.

والدارمي - مفرقا - في الصلاة (٣٤٦) وفي الصوم (٤١٧) عن زيد بن عوف، والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩١) من طريق مسدد. كلهم عن أبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير به.

تابعه زائدة عن عبدالملك.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٠٣، ٣٢٩) والطحاوي في «المشكل» (٢/١٠١) وابن حبان في «صحيحه» (٤/١١٧رقم٢٥٥٤-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٣/٤). وجرير عن عبدالملك.

أخرجه مسلم في الصيام (١/ ٨٢١رقم٢٠٣) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩١).

(١) في الصيام (١/ ٨٢١رقم٢٠٢).

ومن نفس الوجه أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١١رقم٢٤٢٩) والترمذي في المواقيت (٢/ ٣٠١ رقم٤٣٨) وفي الصوم - الشطر الثاني فقط - (٣/ ١١٧رقم٨٤٠) والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢٠٦-٢٠٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٤) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٨٥رقم ٣٦٢٨) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩٠-٢٩١) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٤١رقم١٧٨٨).

وأخرجه البغوي (٤/ ٣٥رقم٩٢٣) من طريق الترمذي أيضا.

[٢٨٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

- عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي، الطائفي.

تابعي كبير. من الثانية وهم من ذكره في الصحابة (ع).

أوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال قال رسول الله ﷺ: «**أحب الصيام إلى الله صيام داود، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما، وكان ينام شطر الليل الأول ويقوم الثلث، وينام السدس**».

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار.

[٢٨٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر.

---

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٤٤) عن علي بن عبدالله المديني، وفي أحاديث الأنبياء (٤/ ١٣٤) عن قتيبة بن سعيد، ومسلم في الصيام (١/ ٨١٦رقم١٨٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب. كلهم عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٢٦٩رقم٥٨٩) وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٢١رقم٢٤٤٨) وكذا النسائي (٤/ ١٩٨) وابن ماجه (١/ ٥٤٦رقم١٧١٢) والدارمي (ص٤١٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٠) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٣٧) والطحاوي في «المشكل» (٢/ ١٠٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٢٦رقم٢٥٨١) والمؤلف في «سننه» (٣/٣) من طريق سفيان.

تابعه ابن جريج عن عمرو بن دينار.

أخرجه مسلم (١/ ٨١٦رقم١٩٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠٦) والطحاوي في «المشكل» (٢/ ١٠٠) والمؤلف في «السنن» (٤/٢٩٥-٢٩٦).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٩٥رقم٧٨٦٤) والطحاوي ببعضه في «شرح معاني الآثار» (٢/٨٥) من طريق سفيان وابن جريج معا عن عمرو بن دينار.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٧٩) من طريق أبي بكر عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن عبدالله بن عمرو بنحوه.

وانظر «إرواء الغليل» (رقم٤٥١).

[٢٨٢٨] إسناده: حسن.

- أبومخلد هو مهاجر بن مخلد، مولى البكرات. مقبول. من السادسة (ت س ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٨٦).

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٦٠-٦١) من طريق محمد بن جعفر، وابن حبان في «صحيحه» (٤/١١٧رقم٢٥٥٥-الإحسان) من طريق عبدالله.

كلاهما عن عوف به.

قال وأخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، قالا حدثنا إسحاق ابن يوسف الأزرق، حدثنا عوف الأعرابي، عن أبي مخلد، عن أبي العالية، عن أبي مسلم، قال قلت لأبي ذر: أي صلاة الليل أفضل؟ قال: سألت رسول الله ﷺ فقال: «**نصف الليل**».

لفظ حديث محمد. وفي رواية سعدان عن عوف الأعرابي قال: حدثني أبومسلم. وقال في آخره: «**نصف الليل وقليل فاعله**».

[٢٨٢٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا بقي ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذي يستكشف الضر أكشف عنه، من ذا الذي يسترزقني أرزقه، من ذا الذي يسألني أعطيه**».

[٢٨٣٠] أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله

[٢٨٢٩] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوجعفر الأنصاري، المدني، المؤذن. مقبول. من الثالثة . ومن زعم أنه محمد بن علي بن الحسين فقد وهم (بخ د ت سي ق).

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (٣٢٨-٣٢٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥٨) عن يزيد وعبدالوهاب، و(٢/ ٥٢١) عن عبدالصمد وأبي عامر. كلهم عن هشام به بزيادة: «حتى ينفجر الفجر» في آخره. وانظر «إرواء الغليل» (رقم٤٥٠).

[٢٨٣٠] **إسناده: ضعيف والحديث باطل.**

- محمد بن الحسين بن حبيب، أبوحصين الوادعي، القاضي، الكوفي (م٢٩٦هـ). وثقه الدارقطني. وقال الخطيب: كان فهما صنف «المسند» وقال إبراهيم بن إسحاق الصواف: صدوق معروف بالطلب، ثقة.
  راجع «تاريخ بغداد» (٢/٢٢٩) «السير» (١٣/٥٦٩) «شذرات» (٢/٢٢٥).
- ثابت بن موسى بن عبدالرحمن بن سلمة الضبي، أبويزيد الكوفي، الضرير (م٢٢٩هـ). ضعيف الحديث. من العاشرة (ق).

قال يحيى: كذاب. وقال أبوحاتم وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: كان يخطئ كثيرا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال ابن عدي: انفرد عن شريك بخبرين منكرين. =

. . . .

= فذكر هذا الخبر وحديثا آخر.
راجع «الضعفاء» (١/١٧٦) «الجرح والتعديل» (٢/٤٥٨) «الكامل» (٢/٥٢٥-٥٢٦) «المجروحين» (١/١٩٨) «الميزان» (١/٣٦٧-٣٦٨).
والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٢رقم١٣٣٢) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٣٥) والعقيلي في «الضعفاء» (١/١٧٦) وابن عدي في «الكامل» (٢/٥٢٦) وابن حبان في «المجروحين» (١/١٩٩) والخطيب في «تاريخه» (١/٣٤١،١٣/١٢٦) من طرق عن ثابت به.
قال ابن عدي: وسرق هذا الحديث عن ثابت من الضعفاء: عبدالحميد بن بحر، وعبدالله بن شبرمة الشريكي، وإسحاق بن بشر الكاهلي، وموسى بن محمد أبوالطاهر المقدسي.
وأتى به بعض الضعاف عن زحمويه وكذب؛ فإن زحمويه ثقة، وبلغني عن محمد بن عبدالله بن نمير أنه ذكر له هذا الحديث عن ثابت فقال: باطل شبه على ثابت. وذلك أن شريكا كان مزاحا، وكان ثابت رجلا صالحا فيشتبه أن يكون ثابت دخل على شريك، وكان شريك يقول: «الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ . . . .» قال: فالتفت فرأى ثابتا فقال يمازحه: من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. فظن ثابت لغفلته أن هذا الكلام الذي قاله شريك من الإسناد الذي قرأه، فحمله على ذلك. وإنما ذلك قول شريك.
(قلت) الضعفاء الذين ذكرهم ابن عدي هم:
١- عبدالحميد بن بحر الواسطي العسكري قال ابن عدي وابن حبان: كان يسرق الحديث. وأخرجا هذا الحديث في ترجمته. راجع «الكامل» (٥/١٩٥٩) و «المجروحين» (٢/١٣٦) وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٠٩) بسنده.
٢- عبدالله بن شبرمة - ابن عم شريك - لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة لدينا.
٣- إسحاق بن بشر بن مقاتل، أبويعقوب الكاهلي. قال ابن عدي والدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث. وقال مطين: ما سمعت أبابكر بن أبي شيبة كذب أحدا إلا إسحاق بن بشر الكاهلي، وكذا كذبه موسى بن هارون وأبوزرعة. وقال الفلاس وغيره: متروك.
راجع «الكامل» (١/٣٣٥) «الميزان» (١/١٨٦-١٨٨).
٤- موسى بن محمد بن عطاء، أبوطاهر المقدسي. قال ابن عدي: منكر الحديث، يسرق الحديث. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، كان يضع الحديث . وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل في الموضوعات.
راجع «الضعفاء» (٤/١٦٩) و«المجروحين» (٢/٢٤١) و«الكامل» (٦/٢٣٤٦) «الميزان» (٤/٢١٩) وساق ابن عدي هذا الحديث في ترجمته.
وأما الرواية عن زحمويه -وهو زكريا بن يحيى بن صبيح- فرواه عنه محمد بن أحمد بن سهل الواسطي، أبوالحسن المؤدب. قال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متنا وإسنادا، ويسرق حديث الضعاف ويلزقه على قوم ثقات وذكر هذا الحديث راجع «الكامل» (٦/٢٣٠٤-٢٣٠٥). =

البصري، حدثنا أبوحصين محمد بن الحسين بن حبيب قاضي الكوفة ببغداد، حدثنا ثابت بن موسى الضبي، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار**».

وحدثنا أبوعثمان، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا ثابت بن موسى، حدثنا شريك بمثله سواء.

أخبرنا أبومحمد حدثنا أبوعثمان قال سمعت الفضل بن محمد يقول قلت لثابت: أين ابن الأصبهاني(١) وابن الحماني عن هذا الحديث؟ قال: يا بني كم أشياء سمعوا هؤلاء لم أسمع أنا وسمعت أنا (ولم يسمع هؤلاء) فإن سمعت أنا حديثا واحدًا ألا أقبل؟

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا محمد بن عبدالرحمن ابن كامل(٢) أبوالأصبغ قال قلت لمحمد بن عبدالله بن نمير: ما تقول في ثابت بن

= وممن سرق هذا الحديث العدوي الحسن بن علي بن صالح، أبوسعيد قال ابن عدي: يضع الحديث ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين ويحدث عن قوم لا يعرفون، وذكر الأحاديث التي سرقها. راجع الكامل (٢/ ٧٥٠ - ٧٥٤)، وفيها هذا الحديث وانظر «الميزان» (١/ ٥٠٦ - ٥٠٨).

وروي من طريق إسماعيل بن القاسم - أبي العتاهية الشاعر - عن الأعمش به.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٠٩/٧) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٩/٢).

وقال الذهبي في «الميزان» (٢٤٥/١) ما علمت أحدا يحتج به ثم الإسناد إليه مظلم.

وروي أيضا من طريق محمد بن المنذر الهروي، حدثنا كثير بن عبدالله، حدثنا سماك عن الأعمش. ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٠/٢) بسنده من طريق البيهقي، عن الحاكم.

ومحمد بن المنذر الهروي قال الذهبي: مجهول. وسماك لم أعرفه.

وله شاهد من حديث أنس ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٠/٢) وقال: باطل لا أصل له.

(١) وفي (ن) «قلت لثابت بن الأصبهاني وابن الحماني عن هذا الحديث» وابن الأصبهاني هو محمد ابن سعيد بن سليمان الكوفي، أبوجعفر. ثقة.

وابن الحماني هو يحيى بن عبدالحميد حافظ إلا أنه اتهم بسرقة الحديث. وكلاهما في طبقة ثابت.

(٢) محمد بن عبدالرحمن بن كامل بن موسى بن صفوان، أبوالأصبغ الأسدي، القرقساني (م٢٨٧هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣١٥/٢-٣١٦) وقال: كان ثقة حسن الحديث.

موسى ؟ قال: شيخ له فضل وإسلام ودين وصلاح وعبادة، قلت: ما تقول في حديث جابر عن النبي ﷺ: «**من كثرت صلاته** . . .» قال: غلط من الشيخ. وأما غير ذلك فلا يتوهم عليه.

[٢٨٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد، حدثنا عبدالحميد بن المستام، حدثنا مخلد بن يزيد، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية**».

قال أبوعلي: لم يرفعه غير مخلد بن يزيد، وأخطأ فيه. والصحيح موقوف.

[٢٨٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحافظ، حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي، حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا محمد بن طلحة ح

[٢٨٣١] إسناده: حسن.

• عبدالحميد بن محمد بن المستام (بضم الميم وسكون المهملة بعدها مثناة) أبوعمر الحراني (م٢٦٦هـ). ثقة. من الحادية عشرة (س).

• مخلد بن يزيد القرشي، الحراني (م١٩٣هـ). صدوق له أوهام. من كبار التاسعة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه يحيى بن محمد بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص٨-٩رقم٢٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٧/٤، ٣٦/٥) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن عن عبدالحميد بن محمد بن المستام به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢١/١٠رقم١٠٣٨٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢٣٨/٧) من طريق أبي أمية عمرو بن هشام عن مخلد بن يزيد به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥١/٢) رجاله ثقات.

[٢٨٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن شريك بن الفضل، أبوإسحاق الأسدي، الكوفي (م٣٠٢هـ).

قال الدارقطني: ثقة.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٦٦رقم١٧٨) «تاريخ بغداد» (١٠٢/٦-١٠٣) «السير» (١٢٠/١٤) «شذرات» (٢٣٨/٢).

• أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الماسرجسي، أبوالعباس (م٣١٣هـ).

سبط الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، كان من وجوه أهل بلده وعلمائهم. =

قال وأخبرنا أبوعلي، حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة ح

قال وحدثنا أبو علي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير بن حازم، كلهم عن زبيد، عن مرة نحوه موقوف. وكذلك قاله منصور والأعمش عن زبيد موقوفا.

[٢٨٣٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا المسعودي، عن زبيد اليامي، فذكره موقوفا.

[٢٨٣٤] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا يحيى بن منصور، وأبوالقاسم علي بن المؤمل بن الحسين بن عيسى قالا حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أبوصالح الفراء، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنت أبيت في المسجد، ولم يكن لي أهل فرأيت في المنام كأنه انطلق بي إلى بئر فيها رجال معلقون، فقيل: انطلقوا به إلى ذات اليمين. فذكرت الرؤيا لحفصة، قلت قصيها على رسول الله ﷺ فقصتها عليه، فقال: **«من رأى هذه الرؤيا»**؟ قالت: ابن عمر فقال النبي ﷺ: **«نعم الفتى - أو نعم الرجل - لو كان يصلي من الليل»**.

= راجع «السير» (٤٠٥/١٤) «العبر» (٤٦٦/١) «شذرات» (٢٦٦/٢).

والخبر أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (٨رقم٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٧/٤) من طريق شعبة عن زبيد موقوفا.

وعبدالرزاق في «المصنف» (٤٧/٣رقم٤٧٣٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٩ رقم٨٩٩٩) عن الثوري. والطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٩رقم٨٩٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (٣٦/٥) من طريق زائدة، عن منصور. وأبونعيم في «الحلية» (٢٣٨/٧) والمؤلف في «سننه» (٥٠٢/٢) من طريق مسعر بن كدام، كلهم عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله موقوفا.

وقال أبونعيم: كذا رواه شعبة والناس عن زبيد موقوفا، وتفرد مخلد بن يزيد برفعه عن سفيان الثوري عن زبيد.

[٢٨٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

[٢٨٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوصالح الفراء هو محبوب بن موسى، صدوق، مر.

قال: وكنت إذا نمت لم أقم حتى أصبح، قال نافع: وكان ابن عمر بعد يصلي بالليل.

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث أبي إسحاق الفزاري.

[٢٨٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا عبدالرحمن بن مرزوق أبوعوف، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زائدة، عن منصور، عن شقيق، عن عبدالله، قال: ذكر رجل عند النبي ﷺ فقيل: يا رسول الله إن فلانًا نام الليل حتى أصبح ما صلى، فقال النبي ﷺ: **«ذاك رجل بال الشيطان في أذنه أو أذنيه»**.

أخرجاه[1] من حديث جرير عن منصور.

---

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٢٨) عن موسى بن خالد - ختن الفريابي - عن أبي إسحاق ولم يسق لفظه بل أحاله على رواية الزهري عن سالم.

ومن نفس الوجه أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٢٥) وفي الرؤيا (٥٢٣) كما أخرجه في الرؤيا (٥٢٣) عن أبي علي الحنفي، عن عبيدالله بنحوه.

وأخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٤٢) وفي فضائل الأصحاب (٤/ ٢١٤-٢١٥) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٢٧-١٩٢٨رقم١٤٠) وأحمد في «المسند» (٢/ ١٤٦) من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه بنحوه.

وأخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٥٠) ومسلم -ببعضه- في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٢٧ رقم١٣٩) من طريق أيوب عن نافع في سياق مختلف.

[٢٨٣٥] إسناده: حسن والحديث صحيح.

● شقيق هو ابن سلمة، أبووائل.

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩١) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٣٧رقم٢٠٥)، كما أخرجه النسائي في قيام الليل (٣/ ٢٠٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٢رقم١٣٣٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٧) وفي «الزهد» (ص٣).

تابع جريرا أبوالأحوص ، عن منصور.

أخرجه البخاري في التهجد، (٢/ ٤٧) والمؤلف في «سننه» (٣/ ١٥). وعبدالعزيز بن عبدالصمد.

أخرجه النسائي في قيام الليل (٣/ ٢٠٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٥). وسفيان، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٣٢٠).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/ ١١٧رقم٢٥٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٣٢٠) من طريق سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن عبدالله به.

[٢٨٣٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن أبان البلخي، حدثنا وكيع، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إن للشيطان كحلا ولعوقا، فيكحله فيثقل عينيه عن الصلاة، ويلعقه فيذرب لسانه**».

وفي حديث سعيد بن خالد بن عمرو بن حزم عن بعض أزواج النبي ﷺ: ما هب النبي ﷺ عن نوم قط إلا وقع ساجدا.

[٢٨٣٧] أخبرنا أبوبكر الفارسي، حدثنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا البخاري قال قال لي عبيد، حدثنا يونس، حدثنا ابن إسحاق يعني عن سعيد بن خالد بن عمرو.

[٢٨٣٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا عبدالله بن محمد بن الربيع الكرماني، حدثنا حميد

[٢٨٣٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبوبكر المستملي، يلقب «حمدويه» (م٢٤٤هـ).

كان مستملي وكيع بن الجراح. ثقة حافظ. من العاشرة (خ-٤).

- سعيد بن بشير الأزدي، ضعيف. مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢١٠/٣) في ترجمة سعيد بن بشير بنفس الإسناد. وقال: وهذا وإن كان قد رواه عن قتادة غير بشير فإنه غريب، وفيه أن مثل وكيع روى عن سعيد بن بشير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٩/٧-٢٥٠رقم٦٨٥٥) من طريق الحكم بن عبدالملك عن قتادة، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٦٢) فيه الحكم بن عبدالملك القرشي وهو ضعيف.

[٢٨٣٧] إسناده: **رجاله ثقات غير أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن**.

- سعيد بن خالد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٤/٤).

والحديث ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٦٩/١/٢).

[٢٨٣٨] إسناده: **رجاله ثقات**.

- عبدالله بن محمد بن الربيع الكرماني، أبوعبدالرحمن، نزيل المصيصة. ثقة. من العاشرة (س).
- حميد بن عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي ثقة. مر.
- وأبوه عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن. ثقة. من السابعة (م د س).

والرؤاسي نسبه إلى رؤاس وهو لقب الحارث بن كلاب بن ربيعة. ولذلك يقال له: الحارثي أيضا.

ابن عبدالرحمن الرؤاسي، عن أبيه، أعني الحارثي، عن المنهال بن عمرو، عن زر، عن حذيفة أنه أتى النبي ﷺ فصلى المغرب فلم يزل يصلي حتى جاءه بلال فآذنه بصلاة العشاء.

[٢٨٣٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا حدثنا أبوعمرو ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال قال أبي، حدثني عبدالله قال سئل عبيد مولى رسول الله ﷺ: هل علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالصلاة بعد المكتوبة؟ قال: نعم بين المغرب والعشاء.

[٢٨٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الأشيب، حدثنا ابن لهيعة، قال وقال أبوعقيل زهرة بن معبد: سمعت ابن المنكدر وأبا حازم يقولان ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾[١] هي ما بين المغرب وصلاة العشاء صلاة الأوابين.

وروينا عن ابن عباس وابن الزبير[٢] وأنس بن مالك[٣] رضي الله عنهم في ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾[٤] أنها بين المغرب والعشاء.

[٢٨٣٩] إسناده: فيه مجهول.
- عبدالله - لم أعرفه - ولم يسم في طرق أخرى لهذا الحديث.
- عبيد مولى رسول الله ﷺ. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٤٤٠) وذكر هذا الحديث برواية أحمد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٣١) من طريق سليمان التيمي عن رجل عن عبيد ... وكذا أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٠) من طريق شعبة عن التيمي، عن رجل، عن عبيد.

[٢٨٤٠] إسناده: فيه ابن لهيعة وفيه كلام.
- الأصم هو أبوالعباس محمد بن يعقوب.
- الأشيب هو الحسن بن موسى.

والأثر أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/١٩) بنفس هذا الإسناد وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٩).

(١) سورة السجدة (٣٢/١٦).

(٢) حديث ابن عباس وابن الزبير رواه المؤلف في «سننه» (٣/١٩).

(٣) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (٣/ ٢٠). وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (٢٠).

(٤) سورة المزمل (٧٣/٦).

وكان الحسن لا يعد ذلك من صلاة الليل حتى ينام نومة ثم يقوم.

[٢٨٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله ﴿قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾[1] لا تمر بهم ليلة ينامون حتى يصبحوا لا يصلون فيها.

[٢٨٤٢] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد الزاهد، حدثنا أحمد بن عبيدالله النرسي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد بن حبير، عن ابن عباس ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ قال: كانوا قل ليلة ينامون فيها حتى يصبحوا لا يصلون فيها.

وروينا عن قتادة عن أنس بن مالك في هذه الآية قال: يصلون بين المغرب والعشاء.

[٢٨٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعبدالرحمن بن أبي الوزير، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا الأنصاري، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة، عن أنس، فذكره.

[٢٨٤١] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٧/٢) بنفس السند.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٩/٢) من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم به.

وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٩).

(١) سورة الذاريات (٥١/ ١٧).

[٢٨٤٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوعبدالرحمن بن أبي الوزير لم أعرفه.
- الأنصاري هو محمد بن عبدالله.

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٧/٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ٧٩رقم١٣٢١) من طريق يزيد بن زريع، وهو (٢/ ٧٩ رقم١٣٢٢) وابن جرير في «التفسير» (١٩٦/٢٦) والمؤلف في «سننه» (١٩/٣) من طريق يحيى ابن سعيد وابن أبي عدي.

وابن جرير أيضا (٣/ ١٩) من طريق عبدالوهاب بن عطاء. كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به.

وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (٢٠).

«تحسين الصلاة والإكثار منها ليلا ونهارًا وما حضرنا عن السلف الصالحين في ذلك»

[٢٨٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن محمد بن يحيى، حدثنا أبوالوليد، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاص، حدثنا أبي، عن أبيه، قال: كنت عند عثمان فدعا بطهور فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله**».

رواه مسلم في الصحيح[١] عن حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد، عن أبي الوليد.

[٢٨٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبوعبيدة الحداد، عن عثمان بن أبي رواد، عن الزهري، قال: دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك؟ فقال: لا أعرف شيئا اليوم مما أدركت إلا هذه الصلاة وقد ضيعتم منها ما قد ضيعتم.

رواه البخاري[٢] عن عمرو بن زرارة.

[٢٨٤٤] إسناده: رجاله ثقات.
- إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي، السعيدي الكوفي (م١٧٠هـ أو بعدها). ثقة. من السادسة (خ م ت د ق).
- وأبوه سعيد بن عمرو بن سعيد (م بعد ١٢٠هـ). ثقة. من صغار الثالثة (خ م د س ق).
- وأبوه عمرو بن سعيد بن العاص وهو الأشدق، ثقة. مر.

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٦رقم٧).

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ١١٢رقم٥٧) عن أبي الوليد به.

وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٩٠رقم١٠٤١) عن أبي خليفة، عن أبي الوليد به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/ ٢٩٠) بنفس إسناده هنا.

[٢٨٤٥] إسناده: صحيح.
- عثمان بن أبي رواد العتكي مولاهم، أبوعبدالله البصري ثقة. من السابعة (خ).

(٢) في مواقيت الصلاة (١/ ١٣٤).

[٢٨٤٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا أبوأسامة، عن الوليد ابن كثير، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوما، ثم انصرف فقال: «**يا فلان ألا تحسن صلاتك؟ ألا ينظر المصلي إذا صلى كيف يصلي؟ فإنما يصلى لنفسه، إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي**».

رواه مسلم[1] عن أبي كريب عن أبي أسامة.

[٢٨٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن يحيى بن عبيدالله، قال سمعت أبي، يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد يحسن وضوءه ويسبغه، ويكمله ثم يخرج إلى صلاة الظهر حين يؤذن بها، فيكمل ركوعها وسجودها وخشوعها إلا كفرت ما كان قبلها، وما هو كائن بعدها في ذلك اليوم**».

وبهذا الإسناد عن زائدة، حدثني يحيى بن عبيدالله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول: ذكرت السرقة عند رسول الله ﷺ فقال: «**أي السرقة تعدون أقبح؟**» فقالوا: الرجل يسرق من أخيه، فقال رسول الله ﷺ: «**إن أقبح السرقة الذي يسرق صلاته**» قالوا: كيف يسرق أحدنا صلاته؟ قال: «**لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها**».

[٢٨٤٦] إسناده: صحيح.

(١) في الصلاة (١/ ٣١٩رقم١٠٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٩٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ١١٩) عن محمد بن عبدالله بن المبارك عن أبي أسامة به، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٤١رقم٣٧٣، ١/ ٣٣٢رقم٦٦٤) من طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه بنحوه.

[٢٨٤٧] إسناده: ضعيف.

● يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب. متروك، مر.

[٢٨٤٨] وأخبرنا أبوالحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، حدثنا مخلد بن جعفر بن مخلد الدقاق، حدثنا سعيد بن عجب أبوعثمان الأنباري، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالحميد بن أبي العشرين، حدثني الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني أبوسلمة، حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته»** قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق صلاته؟ قال: **«لا يتم ركوعها ولا سجودها»**

ورواه الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه عن النبي ﷺ.

[٢٨٤٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم . . . فذكره.

[٢٨٤٨] **إسناده: لا بأس به.**
- سعيد بن عجب هو سعيد بن عبدالله بن أبي رجاء، أبوعثمان الأنباري، يعرف بابن عجب (م٢٩٨هـ).
قال الدارقطني: لا بأس به.
راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٨رقم١٠٦) «تاريخ بغداد» (٩/١٠٢).
- عبدالحميد بن أبي العشرين هو عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي أبوسعيد كاتب الأوزاعي، ولم يرو عن غيره. صدوق ربما أخطأ. من التاسعة (خت ت ق).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٨٢رقم١٨٨٥-الإحسان) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٢٩) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٨٦) من طريق هشام بن عمار، عن عبدالحميد به.
وقال الألباني: حديث حسن. راجع «صحيح الترغيب» (١/٢١١-٢١٢).
وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مغفل رواه الطبراني في «معاجمه الثلاثة» بإسناد جيد. راجع «صحيح الترغيب» (١/٢٠٩-٢١٠) وانظر الحديث الآتي.

[٢٨٤٩] **إسناده: رجاله ثقات.**
والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٠٥) وأحمد في «مسنده» (٥/٣١٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٣٣١-٣٣٢رقم٦٦٣) والطبراني في «الكبير» (٣/٢٧٣رقم٣٢٨٣) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٢٩) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٨٥-٣٨٦) والخطيب في «تاريخه» (٨/٢٢٧) من طريق الحكم بن موسى عن الوليد به.
تابعه محمد بن النوشجان البغدادي، أبوجعفر السويدي، عن الوليد، أخرجه أحمد أيضا (٥/٣١٠).
وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/١٢٠): رجاله رجال الصحيح. وصححه الألباني أيضا في «صحيح الترغيب» (١/٢٠٩).

ورواه علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ.

[٢٨٥٠] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد . . . فذكره غير أنه قال: من صلاته.

[٢٨٥١] أخبرنا أبومنصور الظفر بن محمد العلوي، حدثنا أبوجعفر محمد بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان، عن إبراهيم ابن مسلم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «**من أحسن الصلاة حيث يراه الناس، وأساءها إذا خلا فتلك استهانة يستهين بها ربه**».

[٢٨٥٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن نجيد، حدثنا أبومسلم، حدثنا

[٢٨٥٠] إسناده: **ضعيف لأجل علي بن زيد وهو ابن جدعان.**

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص٢٩٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٦/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٨/١) والبزار في «مسنده» (٢٦١/١رقم٥٣٦-كشف) وأبويعلى في «مسنده» (٤٨١/٢-٤٨٢رقم١٣١١) وابن عدي في «الكامل» (١٨٤٣/٥) وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٢/٨) بأسانيدهم عن حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٠/٢) فيه علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٢٨٥١] إسناده: **ضعيف لأجل الهجري.**

• أبومنصور ظفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن زبارة، العلوي، الحسيني، (م٤١٠هـ).

قال عبدالغافر في «السياق»: كانت أصوله صحيحة فاحترق قصره بما فيه وراحت أصوله، فصار يروي من فروعها.

راجع «السير» (٢٦٣/١٧).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٦٩/٢-٣٧٠رقم٣٧٣٨) عن الثوري، والمؤلف في «سننه» (٢٩٠/٢) من طريق زائدة. كلاهما عن إبراهيم الهجري به.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٦١).

[٢٨٥٢] إسناده: **حسن.**

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد.

• عمر بن الحكم بن ثوبان المدني. صدوق. من الثالثة (خت تم د س ق). =

أبوعاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن عمر بن الحكم، عن عبدالله بن عنمة أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى صلاة فأخفها فقلت: يا أبا اليقظان إنك خففت. فقال: رأيتني انتقصت من حدودها شيئا؟ إني بادرت بها سهوة الشيطان، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الرجل ليصلي الصلاة ما له منها إلا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها**».

رواه[(١)] يحيى بن سعيد، عن عبيدالله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عمر بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، عن أبيه قال قال عبدالرحمن بن الحارث لعمار بن ياسر في الصلاة . . . فذكره.

ورواه[(٢)] ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمر بن الحكم، عن أبي لاس الخزاعي، قال قلت لعمار . . . فذكره.

= • عبدالله بن عنمة (بالمهملة والنون) ويقال: اسمه عبدالرحمن، المزني. يقال: له صحبة. روى عن عمار. ويقال: هو أبولاس الخزاعي ولم يصح.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٥٠٣رقم٧٩٦) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٧/٤٧٨) وأحمد في «المسند» (٤/٣٢١) والطحاوي في «المشكل» (٢/٣٠-٣١) من طرق عن ابن عجلان به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢/٢٨١) عن أبي الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف عن أبي عمرو إسماعيل بن نجيد به.

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٤/٣١٩) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٨٢رقم١٨٨٦-الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن عبيدالله بن عمر العمري به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٩٠) عن العمري، وإسناده حسن.

• وعمر بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، المدني. مقبول. من السادسة (س).

• وأبوه أبوبكر بن عبدالرحمن، قيل: اسمه محمد. وقيل: المغيرة، وقيل: أبوبكر اسمه وكنيته أبوعبدالرحمن. وقيل: اسمه كنيته (م٩٤هـ). ثقة فقيه عابد. من الثالثة (ع).

• وأبوه عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، أبومحمد (م٤٣هـ). له رؤية . وكان من كبار ثقات التابعين (خ-٤).

(٢) لم أجد من خرج هذه الرواية.

[٢٨٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن أبي كثير، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: نهينا عن الاختصار في الصلاة، قال: فسألت محمدًا عن ذلك، فقال: يقول الرجل بيديه أو بإحداهما هكذا ووضع يده في خصره.

أخرجه مسلم والبخاري في الصحيح(١) من حديث هشام وغيره.

[٢٨٥٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود بن محمد الحلبي، حدثنا محمد بن سلام المنبجي، حدثنا عيسى بن يونس، عن عبدالله

[٢٨٥٣] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

● إسماعيل بن أبي كثير هو إسماعيل بن محمد بن أبي كثير ثقة، مر.

(١) أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٣٨٧رقم٤٦) من طريق عبدالله بن المبارك وأبي خالد وأبي أسامة جميعا عن هشام عن ابن سيرين بنحوه.
والبخاري في العمل في الصلاة (٢/ ٦٤) من طريق يحيى بن هشام.
كما أخرجه من طريق أيوب عن محمد ثم قال: وقال هشام وأبوهلال عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.
ومن طريق هشام عن ابن سيرين أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٨٢رقم٩٤٧) وكذا الترمذي (٢/ ٢٢٢رقم٣٨٣) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٢٧) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٩٠، ٢٩٥، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٩٩) والدارمي في الصلاة (ص٣٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٥٦) وابن الجارود في «المنتقى» (٨٥) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٦٤) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٢٨٧).
ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٤٧رقم٧٣٠)،
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٢٧)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/ ٢٨٧) من طريق أيوب، والطبراني في «الصغير» (٢/ ٢٥) من طريق قتادة، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٧٨) من طريق مطر وأيوب. كلهم عن ابن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه.
وانظر «إرواء الغليل» (رقم٣٧٤).

[٢٨٥٤] إسناده: ضعيف.

● محمد بن سلام المنبجي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٠١) وقال: ربما أغرب وقال ابن منده: له غرائب. راجع «الميزان» (٣/ ٥٦٨).

● عبدالله بن الأزور ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٩١-٣٩٢) وقال: عن هشام بن حسان بخبر منكر، قال الأزدي: ضعيف جدا. ثم ذكر هذا الخبر.

ابن الأزور، عن هشام القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الاختصار في الصلاة استراحة أهل النار**».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا وجدته في السند. ورواه ابن خزيمة[١] في كتابه دون عبدالله بن الأزور في إسناده والله أعلم.

[٢٨٥٥] أخبرنا أبوعمرو الأديب، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا الرمادي، حدثنا يزيد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال سألت عائشة عن ذلك يعني وضع اليدين على الخاصرة في الصلاة، فقالت: هذا فعل اليهود.

رواه البخاري[٢] عن محمد بن يوسف، عن سفيان قال في متنه عن عائشة: كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول: إن اليهود تفعله.

---

(١) راجع «صحيح ابن خزيمة» (٥٧/٢رقم٩٠٩) ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤/٤رقم٢٢٨٣) والمؤلف في «سننه» (٢٨٧/٢).

وهذا إسناد رجاله ثقات.

[٢٨٥٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إبراهيم بن هانئ بن خالد المهلبي، الجرجاني، أبوعمران، الفقيه الشافعي (م٣٠١هـ).

كان من العلماء الزهاد، تخرج على يده جماعة من أهل جرجان من الفقهاء. وكان حسن اللباس.

راجع «تاريخ جرجان» (ص١٣٣) «الأنساب» (٥٠٤/١٢-٥٠٥رسم «المهلبي») «السير» (١٩٤/١٤).

- الرمادي هو أحمد بن منصور.
- يزيد هو ابن هارون.
- سفيان هو الثوري.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٧٣/٢-٢٧٤رقم٣٣٣٨) عن معمر والثوري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧/٢) عن أبي معاوية، وعن وكيع. كلهم عن الأعمش، عن أبي الضحى به. وأوله «أنها كرهت الاختصار في الصلاة».

(٢) في أحاديث الأنبياء من «صحيحه» (١٤٥/٤).

[٢٨٥٦] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان الأهوازي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم، حدثنا شيبان، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال: **«هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد»**

مخرج في الصحيح[1] عن أبي الأحوص عن أشعث.

[٢٨٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الغضائري، حدثنا عثمان بن أحمد

[٢٨٥٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٨٣) عن مسدد، وفي بدء الخلق (٤/ ٩٥) عن الحسن بن الربيع. كلاهما عن أبي الأحوص به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٥١).

وأخرجه أيضا أبوداود في الصلاة (١/ ٥٦٠رقم٩١٠) والترمذي في الجمعة (٢/ ٤٨٤رقم٥٩٠) والنسائي في السهو (٣/ ٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٤٤-٢٤٥رقم٤٨٤) وأبويعلى في «مسنده» (٨/ ٩٦-٩٧رقم٤٦٣٤، ٨/ ٣١٣رقم٤٩١٣) والمؤلف في «السنن» (٢/ ٢٨١) من طريق أبي الأحوص، عن أشعث به.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٦٥رقم٩٣١) من طريق شيبان وأبي الأحوص وفي موضع آخر (١/ ٢٤٤-٢٤٥رقم٤٨٤) من طريق شيبان وإسرائيل وأبي الأحوص جميعا عن أشعث به.

ومن طريق إسرائيل أخرجه النسائي أيضا (٣/ ٨).

وأخرجه النسائي (٣/ ٨) وأحمد في «المسند» (٦/ ١٠٦) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٣، ٣٠) من طريق زائدة.

وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٢٤رقم٢٢٨٤) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٢٨١) من طريق مسعر. كلاهما عن أشعث به.

[٢٨٥٧] **إسناده: ضعيف.**

- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين (بالمهملة والنون مصغرا) أبوالقاسم الختلي (بضم المعجمة وتشديد التاء الفوقانية) البلخي، نزيل بغداد (م٢٨٣هـ).

قال الدارقطني: ليس بالقوي. وكذا قال الحاكم أيضا، وقال مرة: ضعيف.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٠٤رقم٥٨) «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٨١) «السير» (١٣/ ٣٤٢) «الميزان» (١/ ١٨٠) «لسان الميزان» (١/ ٣٤٨). =

الدقاق، حدثنا إسحاق بن إبراهيم البلخي، حدثنا شجاع بن أشرس، حدثنا عبدالغفور، عن همام، عن كعب، قال: ما من مؤمن يقوم مصليا إلا تناثر عليه البر أكثر ما بينه وبين العرش، ووكل به ملك ينادي: يا ابن آدم لو تعلم ما لك في صلاتك ومن تناجي ما التفت.

[٢٨٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، حدثنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا يحيى بن الجنيد النيسابوري، حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، عن قيس بن رافع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ما التفت عبد قط في صلاته إلا قال له ربه: أين تلتفت يا ابن آدم؟ أنا خير لك مما تلتفت إليه»**.

[٢٨٥٩] حدثنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن عقيل من كتابه ومن حفظه، حدثنا حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن

= • شجاع بن أشرس بن محمد، وقيل: ابن ميمون هو أبوالعباس. وثقه يحيى بن معين وأبوزرعة.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٩/٤) «تاريخ بغداد» (٢٥٠/٩).

• عبدالغفور بن عبدالعزيز بن سعيد، أبوالصباح الواسطي.

قال البخاري: تركوه، منكر الحديث. وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث. وقال ابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٥/٦) «المجروحين» (١٤١/٢) «الكامل» (١٩٦٦/٥) «الضعفاء» (١١٣/٣) «الميزان» (٦٤١/٢).

[٢٨٥٨] إسناده: **فيه من لم أعرفه**.

• يحيى بن الجنيد النيسابوري لم أعرفه.

• المقرئ هو عبدالله بن يزيد.

• قيس بن رافع القيسي الأشجعي، المصري.

مقبول من الثالثة (مد). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٥/٥).

وأخرج البزار (١/ ٢٦٨رقم٥٥٣-كشف) من طريق إبراهيم بن يزيد، عن عطاء، عن أبي هريرة بنحوه مرفوعا. وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٠/٢): فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف.

[٢٨٥٩] إسناده: **رجاله موثقون**.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٣/٢) بنفس الإسناد.

أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ: «**أما يخاف أحدكم إذا رفع رأسه من السجود قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار؟**».

مخرج في الصحيح[١] من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة وهو من حديث محمد بن سيرين غريب إن كان هذا ابن سيرين.

[٢٨٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم، حدثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: دخلت مع حذيفة المسجد فرأى رجلا يصلي لا يتم ركوعه ولا سجوده، فقال له حذيفة: منذ كم صليت قال: منذ أربعين سنة، فقال له حذيفة: ما صليت، ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا ﷺ، فإن الرجل قد يخفف صلاته ويتم ركوعها وسجودها.

رواه البخاري[٢] عن حفص بن عمر عن شعبة.

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٧٠) ومسلم في الصلاة (١/ ٣٢١رقم١١٦) من طريق شعبة، ومسلم (١/ ٣٢٠رقم١١٤) من طريق حماد بن زيد، وأيضا (١/ ٣٢١رقم١١٥) من طريق يونس، و(رقم١١٦) من طريق الربيع بن مسلم وحماد بن سلمة. كلهم عن محمد بن زياد به.

وأخرجه أيضا أبوداود في الصلاة (١/ ٤١٣رقم٦٢٣) والترمذي في الجمعة (٢/ ٤٧٥ رقم٥٨٢) والنسائي في الإمامة (٢/ ٩٦) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٠٨رقم٩٦١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٠، ٢٧١، ٤٢٥، ٤٥٦، ٤٦٩، ٤٧٢، ٥٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٢٧) والطيالسي في «المسند» (٣٢٦) وكذا ابن الجعد (١/ ٥٤٧رقم١١٦٥، ١١٦٦) والدارمي في الصلاة (٣٠٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٤٧رقم١٦٠٠) وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٢٣رقم٢٢٧٩، ٢٢٨٠-الإحسان) والطبراني في «الصغير» (١/ ١١٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٤٣) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٩٣) من طرق عن محمد بن زياد به. وألفاظهم متقاربة.

وانظر «إرواء الغليل» (رقم٥١٠).

[٢٨٦٠] **إسناده: صحيح، رجاله ثقات.**

- مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي.

(٢) في الأذان (١/ ١٩٢) كما أخرجه في الصلاة (١/ ١٠٢) وفي الأذان (١/ ١٩٧) من طريق واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن حذيفة بنحوه. ومن نفس الطريق أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٦). =

[٢٨٦١] أخبرنا أبوبكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا أحمد بن نصر المقرئ، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر، عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود**».

= ومن طريق الأعمش عن زيد أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٤/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٩/١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٦٨/٢رقم٣٧٣٢، ٣٧٣٣) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٤/٣رقم١٨٩١-الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٩٧/٣رقم٦١٦).

[٢٨٦١] إسناده: **رجاله ثقات، وفي حاجب بن أحمد بعض كلام.**

● أبومعمر هو عبدالله بن سخبرة الأزدي - ثقة، مر.

والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٠٤) والطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧رقم٥٨٥) من طريق يعلى بن عبيد، والبغوي في «شرح السنة» (٩٧/٣رقم٦١٧) عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري القاضي، بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٣٣، ٥٣٤رقم٨٥٥) وابن الجعد في «مسنده» (٤٤٧/١ رقم٧٥٧) وكذا الطيالسي (ص٨٥) وأحمد (٤/ ١١٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٠/١ رقم٥٩٢) وكذا ابن حبان كما في «الإحسان» (١٨٤/٣رقم١٨٩٠) والطبراني في «الكبير» (٢١٣/١٧ رقم٥٧٩) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٠١) والمؤلف في «السنن» (١١٧/٢) من طريق شعبة، والترمذي في المواقيت (٢/ ٥١رقم٢٦٥)من طريق أبي معاوية، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٨٢رقم٨٧٠) وأحمد في «مسنده» (١٢٢/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٣٠٠ رقم٥٩١) والبغوي في «شرح السنة» (٩٧/٣رقم٣١٧) من طريق وكيع، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٧/١، ١٤/ ٢١٨-٢١٩) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٤/٣رقم١٨٨٩) والطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧رقم٥٨٣) من طريق أبي معاوية ووكيع معا. والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٨٣) وأبونعيم في «الحلية» (١١٦/٨) من طريق الفضيل بن عياض. والنسائي في التطبيق (٢/ ٢١٤) من طريق عيسى بن يونس. وعبدالرزاق في «المصنف» (١٥٠/٢رقم٢٨٥٦) -ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢١٢/١٧، ٢١٣رقم٥٧٨) - والطحاوي في «المشكل» (٧٩/١، ٨٠) من طريق سفيان الثوري. والحميدي في «مسنده» (٢١٤/١رقم٤٥٤) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧رقم٥٨٢) - عن سفيان بن عيينة. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٠/١رقم٥٩١) من طريق ابن فضيل. والطبراني في «الكبير» (٢١٣/١٧رقم٥٨٠) من طريق زائدة، و(رقم٥٨١) من طريق أبي عوانة كلهم عن الأعمش، عن عمارة بن عمير به.

تابعه عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمارة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧رقم٥٨٤).

[٢٨٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن داود السجزي، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى من آل رفاعة بن رافع، عن أبيه، عن عم له بدري أنه حدثه أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ يرمقه، ونحن لا نشعر، فلما فرغ سلم على رسول الله ﷺ فقال له: «**ارجع فصل فإنك لم تصل**» مرتين أو ثلاثا فقال له الرجل: والذي أكرمك يا رسول الله! لقد جهدت فعلمني فقال: «**إذا قمت تريد الصلاة فتوضأ، فأحسن وضوءك، ثم استقبل القبلة وكبر ثم اقرأ، ثم اركع، فاطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد فاطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع ثم افعل ذلك حتى تفرغ من صلاتك**».

[٢٨٦٢] **إسناده**: حسن.

- أحمد بن داود بن يزيد بن ماهان، أبويزيد السجزي، أو السجستاني.

روى العتيقي عن الدارقطني: ليس بقوي يعتبر به. وروى الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٩٢رقم٢٢) «تاريخ بغداد» (٤/١٤٠) «الميزان» (١/٩٧) «لسان الميزان» (١/١٧٠).

- علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي، الأنصاري. ثقة. من الرابعة (خ د س ق).

وأبوه يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الأنصاري.
له رؤية. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (خ-٤).
وعمه هو رفاعة بن رافع.
والحديث أخرجه النسائي في السهو (٣/ ٥٩) عن قتيبة، والمؤلف في «سننه» (٢/٣٧٢، ٣٧٣) من طريق أبي العباس محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة، عن الليث به.
وأخرجه النسائي في التطبيق (٢/ ١٩٣) والشافعي في «مسنده» (ص٣٤) وكذا أحمد (٤/ ٣٤٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢٨٧) والطحاوي في «المشكل» (٢/٢٦، ٤/ ٣٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٨رقم١٧٨٤-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٧ رقم٤٥٢١، ٤٥٢٢) من طرق عن ابن عجلان بنحوه.
وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ١٠٠-١٠٢رقم٣٠٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣/٦، ٧رقم٥٥٣) - والنسائي في التطبيق (٢/ ٢٢٥، ٢٢٦) وفي السهو (٣/ ٦٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٤٠) وعبدالرزاق في «المصنف» (٢/٣٧٠رقم٣٧٣٩) والدارمي في الصلاة (٣٠٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٨رقم١٧٨٤-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٦رقم٤٥٢، ٥/ ٢٨-٣٢رقم٤٥٢٥، ٤٥٢٧، ٤٥٢٨، ٤٥٣٠) والطحاوي في «المشكل» (١/٢٣٢) والمؤلف في «سننه» (٢/١٠٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣/٩، ١٠ رقم٥٥٤) من وجوه عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن رفاعة بنحوه.

[٢٨٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ، فقلنا: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال: «أقول: **اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد**».

رواه مسلم في الصحيح[١] عن زهير بن حرب عن جرير.

وأخرجاه[٢] من حديث عبدالواحد بن زياد عن عمارة.

[٢٨٦٣] إسناده: **صحيح**.

(١) في المساجد (١/ ٤١٩رقم١٤٧) ومن نفس الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٣٤ رقم١٧٧٥-الإحسان).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ١٩٥) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣١، ٤٩٤) عن جرير.

والنسائي في الطهارة (١/ ٥٠، ٥١) وفي الافتتاح (٢/ ١٢٨، ١٢٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٣٧رقم٤٦٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٣٣رقم١٧٧٣) من طرق عن جرير به.

(٢) فأخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٨١) عن موسى بن إسماعيل، ومسلم في المساجد (١/ ٤١٩) عن أبي كامل كلاهما عن عبدالواحد بن زياد، عن عمارة به.

وأخرجه أيضا أبوداود في الصلاة (١/ ٤٩٣رقم٧٨١) والدارمي في الصلاة (٢٨٣، ٢٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٩، ٤٠رقم٥٧٤) من طريق عبدالواحد عن عمارة.

تابعه محمد بن فضيل عن عمارة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢١٣-٢١٤)، وعنه مسلم (١/ ٤١٩) وابن ماجه - مقرونا مع علي بن محمد - في إقامة الصلاة (١/ ٢٦٤رقم٨٠٥)، وأبوداود (١/ ٤٩٣رقم٧٨١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣١) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٣٣رقم١٧٧٢-الإحسان) وفي «الإحسان»: «علي بن خشرم، عن فضيل» وإنما هو ابن فضيل لأن علي بن خشرم لم يدرك فضيل بن غزوان.

[٢٨٦٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي وعثمان بن عمر قالا حدثنا ابن رجاء، حدثنا عبدالعزيز الماجشون، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان إذا استفتح كبر ثم قال: «**إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا، وما أنا من المشركين. قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين. اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي كلها، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت. لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت ربنا وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك**».

وإذا ركع، قال: «**اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي**».

وإذا رفع رأسه من الركعة قال: «**سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد**».

فإذا سجد قال: «**اللهم لك سجدت، وبك آمنت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صوره، وشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين**».

[٢٨٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

- عثمان بن عمر الضبي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٥٥).

- ابن رجاء هو عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني، صدوق، مر.
- عبدالعزيز الماجشون هو عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، المدني (م١٦٤هـ). ثقة فقيه مصنف. من السابعة (ع).
- عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة الهاشمي المدني. ثقة من الرابعة (ع).
- عبيدالله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ. ثقة. من الثالثة . وكان كاتب علي بن أبي طالب (ع).

فإذا سلم في الصلاة قال: «**اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت**».

وقد أخرجه مسلم في الصحيح[1] (من حديث عبدالعزيز الماجشون عن عمه (ويوسف الماجشون عن أبيه) كلاهما عن الأعرج.

قال البيهقي رضي الله عنه: كذا وجدته وإنما يعرف) من حديث موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل ومن حديث عبدالعزيز الماجشون عن عمه كلاهما عن الأعرج، وقد قيل أيضا عن عبدالعزيز عن عبدالله.

---

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٣٤-٥٣٦رقم٢٠١) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن يوسف الماجشون (يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة) عن أبيه، عن الأعرج به، و (١/ ٥٣٦رقم٢٠٢) عن زهير بن حرب حدثنا عبدالرحمن بن مهدي - ح، وعن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبوالنضر قالا: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن عمه، عن الأعرج به.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٨٦-٤٨٧رقم٣٤٢٢) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٣٢) من طريق عبدالعزيز عن عمه، ويوسف عن أبيه، عن الأعرج.

ومن طريق عبدالعزيز عن عمه أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٤٨١-٤٨٣رقم٧٦٠) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٢٩-١٣٠) والدارمي في الصلاة (ص٢٨٢)، كلاهما ببعضه وأحمد في «مسنده» (١/ ٩٤-٩٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٣١) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٤٥ رقم٢٨٥، ١/ ٤٣٢-٤٣٤رقم٥٧٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٣٥-٢٣٦رقم٤٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٣٢رقم١٧٧٠، ٣/ ٢١٦رقم١٩٧٤-الإحسان).

ومن طريق يوسف الماجشون عن أبيه أخرجه الترمذي في الدعاء (٥/ ٤٨٥-٤٨٦رقم٣٤٢١) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٤رقم٥٧٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٠٢-١٠٣) من طريق عبدالعزيز عن عبدالله بن الفضل والماجشون معا عن الأعرج به.

ومن طريق موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٤٨٤-٤٨٥رقم٧٦١) والترمذي في الدعاء (٥/ ٤٨٧-٤٨٨رقم٣٤٢٣) والشافعي في «مسنده» (ص٣٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٧٩-٨٠رقم٢٥٦٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٣٦رقم٤٦٤) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٣١، ١٣٢ رقم ١٧٦٨، ١٧٦٩، ١٧٧١، ٣/ ٢١٦رقم١٩٧٥-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٣٢-٣٣).

[٢٨٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عاصم العنزي، عن ابن جبير بن مطعم، عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ دخل في الصلاة وقال: «**الله أكبر كبيرًا**» ثلاثًا «**والحمد لله كثيرا**» ثلاثا «**وسبحان الله بكرة وأصيلا**» ثلاثًا «**اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه**».

قال عمرو: وهمزه: المؤتة، ونفخه: الكبر، ونفثه، الشعر.

قال شبابة، قال شعبة: قال لي مسعر[1] إن عمرا روى هذا التفسير عن النبي ﷺ.

[٢٨٦٦] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمود بن

[٢٨٦٥] إسناده: حسن.

- عاصم بن عمير العنزي، مقبول. من الرابعة (د ق).
- ابن جبير بن مطعم هو نافع، كما جاء ذلك مصرحا به في رواية مسعر عند أحمد، وأبي داود، وفي رواية حصين عند أحمد وابن أبي شيبة .

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٤٨٦رقم٧٦٤) عن عمرو بن مرزوق.

وأحمد في «مسنده» (٨٥/٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٦٥رقم٨٠٧) وابن حبان في «صحيحه» (١٣٥/٣رقم١٧٧٦، ٤/ ١٣٠رقم٢٥٩٢) والحاكم في «المستدرك» (٢٣٥/١) من طريق محمد بن جعفر. وابن حبان أيضا (٣/ ١٣٥رقم١٧٧٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. والحاكم (١/ ٢٣٥) من طريق آدم بن أبي إياس، ووهب بن جرير. والطيالسي في «مسنده» (ص١٢٨)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣٥/٢). وابن الجعد في «مسنده» (٢٩٢/١-٢٩٣رقم١٠٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٣/٣رقم٥٧٥). كلهم عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عاصم العنزي، عن ابن جبير، عن أبيه، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٣/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣١/١) من طريق حصين عن عمرو بن مرة، عن عباد بن عاصم، عن نافع بن جبير، عن أبيه به.

(١) رواية مسعر عند أحمد في «مسنده» (٨٠/٤، ٨١) من رواية يحيى بن سعيد ووكيع، وأبي داود (١/ ٤٨٦رقم٧٦٥) من رواية يحيى، ولم يسم فيها عاصم بل جاء «رجل من غزة» .

[٢٨٦٦] إسناده: صحيح.

وأخرجه المؤلف بنفس الإسناد في «سننه» (٣٨/٢).

الربيع، عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال: **«لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»**.

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث ابن عيينة.

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٨٤) عن علي بن عبدالله المديني.

ومسلم في الصلاة (١/ ٢٩٥رقم٣٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم. كلهم عن سفيان بن عيينة به.

ورواه عن سفيان جماعة فمنهم:

١- علي بن عبدالله المديني، وأخرجه - بالإضافة إلى البخاري - المؤلف في «سننه» (٢/١٦٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣/٤٥) والجوزقاني في «الأباطيل» (٢/٢٨رقم٤٠٧).

٢- أبوبكر بن أبي شيبة، أخرجه في «مصنفه» (١/٣٦٠) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٦رقم١٧٧٩).

٣- الحميدي، أخرجه في «مسنده» (١/١٩١رقم٣٨٦) ومن طريقه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٥٦) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٨).

٤- حجاج بن منهال، أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٦).

٥- أحمد في «مسنده» (٥/٣١٤).

٦- قتيبة بن سعيد وابن السرح، أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٢٩٥رقم٣٤).

٧- أبوعبدالله العدني وعلي بن حجر، أخرجه الترمذي في المواقيت (٢/ ٢٥رقم٢٤٧).

٨- محمد بن منصور، أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٣٧).

٩- هشام بن عمار وسهل بن أبي سهل وإسحاق بن إسماعيل، أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٢٧٣رقم٨٣٧).

١٠- الشافعي، وهو في «مسنده» (ص٣٦) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/٤٥ رقم٥٧٦).

١١- عبدالجبار بن العلاء، والحسن بن محمد، وأحمد بن عبدة، وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي، ومحمد بن الوليد القرشي، أخرج حديثهم ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤٦ رقم٤٨٨).

فهؤلاء واحد وعشرون شخصا رووه عن سفيان بن عيينة.

تابعه يونس بن يزيد عن الزهري.

أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٢٩٥رقم٣٥) والمؤلف في «سننه» (٢/٦١، ١٦٤) وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص٢٨٣) بنفس الطريق ولكن لفظه: «من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فلا صلاة له».

وتابعه أيضا صالح بن كيسان عن الزهري. =

[٢٨٦٧] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن

= أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٢٩٥رقم٣٦) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٦-٦٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٢١) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٧٥).

ورواه معمر عن الزهري مع زيادة «فصاعدا» في آخره.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٩٣رقم٢٦٢٣) ومسلم في الصلاة (١/٢٩٦رقم٣٧) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٦٧) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٨رقم١٧٨٣، ٣/ ١٤١-١٤٢رقم١٧٩٠) والمؤلف في «سننه» (١/ ٣٧٤).

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٧٨) من طريق موسى بن عقبة عن الزهري وتوبع الزهري أيضا. فقد رواه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٧رقم١٧٨٢، ٣/ ١٤١رقم١٧٨٩) من طريق مكحول عن محمود بنحوه، وإسناده جيد.

والحديث دليل على أن قراءة الفاتحة في الصلاة ركن من أركانها، وفرض من فروضها، وأنه لا تصح صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فيها سواء كان إماما أو مأموما أو منفردا، مفترضا أو متنفلا وهذا هو مذهب المحدثين خلافا لأهل الرأي. وانظر تفصيل المسألة في «مرعاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح» لشيخ الحديث في الهند أبي الحسن عبيدالله الرحماني - حفظه الله - (٣/ ١٠٣-١١٣).

[٢٨٦٧] إسناده: لا بأس به. وجاء من طرق صحيحة.

• يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبوأحمد الحاكم.

والحديث أخرجه البخاري في الوتر (٢/ ١٤) ومسلم في المساجد (١/ ٤٦٨رقم٢٩٨) وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٤٣رقم١٤٤٤) والنسائي في التطبيق (٢/ ٢٠٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٧٤رقم١١٨٤) والدارمي في الصلاة (ص٣٧٥) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٢١٧رقم٢٨٣٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٠٦) من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس ولفظه: قلت لأنس: هل قنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟ قال: نعم، بعد الركوع يسيرا.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٤٣-١٤٤رقم١٤٤٥) وأحمد في «مسنده» (٣/١٨٥) من طريق حماد بن سلمة، عن ابن سيرين بنحوه.

وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٨٠، ١٩١، ٢١٦، ٢٤٩، ٢٥٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣١٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٤٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢١٨رقم١٩٧٩، ٣/ ٢٢٠رقم١٩٨٢) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٢٠٦) من طريق قتادة، عن أنس.

والبخاري في الوتر (٢/ ١٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣١٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ١٠٩رقم٤٩٦٣) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٣١٠) من طريق عاصم الأحول، عن أنس. =

عاصم، أخبرني خالد الحذاء وهشام، عن محمد بن سيرين قال: حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قنت في الغداة بعد الركوع يدعو.

[٢٨٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا إسحاق بن منصور أبوعبدالرحمن السلولي، حدثنا إسرائيل وزهير، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، وعلقمة عن عبدالله بن مسعود قال: أنا رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل رفع

= والنسائي في التطبيق (٢/ ٢٠٠) وأحمد في «المسند» (٣/٢٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣١٠) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢١٤رقم١٩٧٠-الإحسان) من طريق أبي مجلز عن أنس.
وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/١١٠رقم٤٩٦٥) وأحمد في «المسند» (٣/٢٣٢) والبزار في «مسنده» (١/٢٧٠-كشف) من طريق أنس بن سيرين عن أنس بنحوه.
وكان النبي ﷺ قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان حين غدروا بالقراء الذين بعثهم إليهم النبي ﷺ لتعليمهم القرآن، فقتلوهم، وقد أخرج البخاري القصة في «صحيحه» - مختصرا ومطولا - من وجوه عن أنس. راجع مثلا كتاب المغازي باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان. وانظر «دلائل النبوة» للبيهقي (٣/ ٣٤٣-٣٥١).

[٢٨٦٨] إسناده: رجاله ثقات.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/١٧٧) من طريق أبي جعفر بن دحيم عن أحمد بن حازم بن أبي غرزة به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٦) والنسائي في التطبيق (٢/ ٢٣٠) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (١٠/١٥٠-١٥١رقم١٠١٧٢) والمؤلف في «سننه» (٢/١٧٧) من طريق زهير عن أبي إسحاق به.
ورواه أحمد (١/ ٤٤٢) من طريق إسرائيل، ولم يذكر التسليم.
ورواه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٣-٣٤رقم٢٥٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢٣٩-٢٤٠) والنسائي في التطبيق (٢/ ٢٣٣) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق، دون التسليم.
والجزء الخاص بالتسليم أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢١٨-٢٢٠رقم٣١٢٧-٣١٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢٩٨-٢٩٩) وأحمد (١/ ٣٩٠،٤٠٨،٤٠٩،٤٤٤،٤٤٨) وأبوداود في الصلاة (١/ ٦٠٦-٦٠٧رقم٩٩٦) والترمذي (٢/ ٨٩رقم٢٩٥) وابن ماجه (١/ ٢٩٦ رقم٩١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٣٥٩-٣٦٠رقم٧٢٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٢٢٣رقم١٩٨٧-١٩٩١) والطبراني في «الكبير» (١٠/١٥١-١٥٢ رقم١٠١٧٣) وانظر رقم (١٠١٧٤-١٠١٩٥).

وخفض وقيام وقعود، ويسلم عن يمينه وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله حتى يبدو بياض خده، ورأيت أبا بكر وعمر يفعلانه.

[٢٨٦٩] أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن عمر بن علي الفامي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، عن عاصم بن علي، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء القرشي، عن أبي حميد الساعدي أن أصحاب النبي ﷺ ذكروا صلاة رسول الله ﷺ فقال أبوحميد: أنا أحفظكم لها فوصف أنه كان إذا كبر رفع يديه حذو منكبيه، ثم قرأ ثم ركع، فأمكن يديه من ركبتيه، وهصر ظهره، ووصف من سجوده نحوا مما يصف الناس، فإذا كان في الجلسة الأولى قعد على قدمه اليسرى ونصب اليمنى، فإذا كان في الجلسة الآخرة قعد على إليتيه ونصب رجله اليمنى فجعل باطن قدمه اليسرى عند مأبض[1] فخذه اليمنى.

أخرجه البخاري[2] عن ابن بكير عن الليث.

[٢٨٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي، المدني. ثقة. من السادسة (خ م د س).

(١) المأبض: باطن الركبة.

(٢) في الأذان (١/ ٢٠١).

وللبخاري فيه طريقان: يحيى بن بكير، عن الليث، عن خالد بن سعيد، عن محمد بن عمرو. ويحيى بن بكير، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد، عن محمد بن عمرو. ومن طريق يحيى، عن الليث، عن يزيد أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ٨٤، ١٢٧-١٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٤رقم٥٥٧).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٧٢رقم١٨٦٦) من طريق الليث، عن يزيد بن محمد ويزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٨٨-٥٨٩رقم٩٦٣) والترمذي في الصلاة أيضا (٢/ ١٠٥-١٠٧رقم٣٠٤) والنسائي في السهو (٣/ ٣٤-٣٥) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٣٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٩٧رقم٥٨٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٦٩رقم١٨٦٢، ٣/ ١٧١رقم١٨٦٤، ٣/ ١٧٧ رقم١٨٧٣) والمؤلف في «سننه» (٢/ ١٢٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١١رقم٥٥٥) من طريق عبدالحميد بن جعفر، =

[٢٨٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب ، حدثنا السري ابن خزيمة ، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة ، حدثنا أبوهانئ، عن أبي علي الجنبي ، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي لم يحمد الله ولم يمجده ولم يصل على النبي ﷺ، ثم انصرف فقال رسول الله ﷺ: «**عجل هذا**» فدعاه فقال له ولغيره : «**إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه وليصل على النبي ﷺ ثم يدعو بما شاء**».

وقد ذكرنا في كتاب السنن(١) والدعوات كيفية التشهد والصلاة على النبي ﷺ وسائر ما يحتاج إليه في الصلاة من سننها وفرائضها من أحب علمها رجع إليها إن شاء الله .

= عن محمد بن عمرو بن عطاء به.

وأخرجه ابن حبان أيضا (٣/ ١٧٠رقم١٨٦٣) من طريق عيسى بن عبدالله بن مالك عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن عباس بن سهل الساعدي، و(٣/ ١٧٤رقم١٨٦٨) من طريق فليح بن سليمان، عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال: اجتمع أبوحميد الساعدي وأبوأسيد الساعدي، وسهل بن سعد ومحمد بن سلمة فذكروا صلاة رسول الله ﷺ . . . فذكره.

[٢٨٧٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوهانئ هو حميد بن هانئ، صدوق، مر.
- أبوعلي الجنبي هو عمرو بن مالك الهمداني (م١٠٣هـ). ثقة. من الثالثة (بخ-٤).

والحديث أخرجه أحمد (٦/ ١٨)، وعنه أبوداود في الوتر (٢/ ١٦٢رقم١٤٨١)، والترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٧رقم٣٤٧٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٣٥١رقم٧١٠) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٠٨رقم١٩٥٧-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٠٧ رقم٧٩١، ١٨/ ٣٠٨ رقم٧٩٣) والمؤلف في «سننه» (٢/ ١٤٧-١٤٨) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٣٠) عن أبي الفضل الحسن بن يعقوب، وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في السهو (٣/ ٤٤-٤٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٣٥١رقم٧٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٠٩رقم٧٩٥) من طريق ابن وهب، والترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٦ رقم٣٤٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٠٧-٣٠٨رقم٧٩٢، ١٨/ ٣٠٨رقم٧٩٤) من طريق رشدين بن سعد، كلاهما عن أبي هانئ به.

ووضعه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٦٦١).

(١) راجع «السنن الكبرى» (٢/ ١٣٨-١٥٤).

[٢٨٧١] حدثنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن الأحوص بن حكيم.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا المسيب بن زهير، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي، حدثنا زهير ابن معاوية أبوخيثمة، حدثنا الأحوص بن حكيم، قال حدثني خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: **«من توضأ فأبلغ الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها، قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني (ثم صعد بها إلى السماء ولها ضوء ونور، ففتحت لها أبواب السماء حتى ينتهى بها إلى الله، فتشفع لصاحبها، وإذا لم يتم ركوعها ولا سجودها ولا القراءة فيها قالت: ضيعك الله كما ضيعتني، ثم صعد بها إلى السماء وعليها ظلمة، فغلقت دونها أبواب السماء ثم تلف كما يلف الثوب الخلق فضرب بها وجه صاحبها»**.

لفظ حديث زهير. وفي رواية ابن أبي الوضاح اختصار، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أحسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني)**[1] **وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها ولا سجودها، قالت الصلاة: ضيعك الله كما ضيعتني، فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه»**.

[٢٨٧١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن مسلم بن أبي الوضاح هو أبوسعيد المؤدب، مشهور بكنيته، صدوق، مر.
- المسيب بن زهير بن مسلم، أبومسلم التاجر (م٢٨٥هـ).
  بغدادي سكن نيسابور، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤١/١٣).
- عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبومحمد الرازي، المقرئ. ثقة. من العاشرة (ز-٤).
- الأحوص بن حكيم، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٨٠) عن محمد بن مسلم.

وأخرجه البزار (١/ ١٧٧رقم٣٥٠) من طريق عيسى بن يونس، عن الأحوص بن حكيم.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٢٢/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، والبزار بنحوه، وفيه الأحوص بن حكيم وثقه ابن المديني والعجلي، وضعفه جماعة، وبقية رجاله موثقون. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٠).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٨٧٢] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، قال قرئ على هلال ابن العلاء وأنا أسمع حدثكم ابن نفيل.

قال وحدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا جعفر بن محمد بن بكر البالسي، حدثنا النفيلي، حدثنا عيسى بن يونس، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال قال رسول الله ﷺ: «**إياكم وشرك السرائر**» قالوا: يا رسول الله، وما شرك السرائر؟ قال: «**أن يتم ركوعها وسجودها لما يلحظه من الحدق والنظر فذلك شرك السرائر**».

وروي عن أبي خالد الأحمر، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عاصم ابن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبدالله قال: خرج النبي ﷺ فقال: «**يا أيها الناس، إياكم وشرك السرائر**» قالوا يا رسول الله، وما شرك السرائر؟ قال: «**يقوم الرجل فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس إليه فذلك شرك السرائر**».

[٢٨٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، حدثنا أبوخالد الأحمر فذكره.

وذكر جابر فيه غير محفوظ والله أعلم. فقد رواه أبوسعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر دون ذكر جابر فيه.

[٢٨٧٤] أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد

[٢٨٧٢] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**
- جعفر بن محمد بن بكر البالسي لم أعرفه. وفي «طبقته»: «جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ثقة، ترجم له الذهبي في «السير» والخطيب في «تاريخه».
- النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل ثقة، مر.
- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري، أبوعمر المدني، ثقة. عالم بالمغازي. من الرابعة (ع).

[٢٨٧٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

[٢٨٧٤] **إسناده: ضعيف.**
- أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ضعيف، مر.
- أبورجاء الجوزجاني القاضي، محمد بن أحمد (م٢٨٥هـ).

=

الرازي، حدثنا أبورجاء الجوزجاني القاضي، حدثنا أبوسعيد الأشج . . . فذكره مرسلا نحو رواية عيسى بن يونس.

ورواه شيخنا أبوعبدالله في التاريخ عن أبي جعفر الرازي قال فيه: عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج موصولا.

[٢٨٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا بشر بن آدم، ابن بنت أزهر السمان، حدثنا أشعث، حدثني عمران القطان، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: «**إن المسلم يصلي وخطاياه توضع على رأسه، كلما سجد تحاتت حتى يفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه**».

= كان قاضي القضاة لعمرو بن الليث على جميع ولاياته، وكان من أعيان الفقهاء على مذهب الكوفيين. راجع «الأنساب» (٤٠١/٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٤/٢) عن أبي خالد الأحمر.

[٢٨٧٥] إسناده: **لا بأس به.**

- بشر بن آدم بن يزيد البصري، أبوعبدالرحمن ابن بنت أزهر السمان (م٢٥٤هـ). صدوق فيه لين. من العاشرة (د ت عس ق).

قال النسائي: لا بأس به. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٤/٨) وانظر «الجرح والتعديل» (٣٥١/٢) «الميزان» (٣١٣/١).

- أشعث بن أشعث السعداني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٨/٨) وقال: يغرب.

وذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٤٥٤/١) فقال: أشعث بن أبي أشعث وقال: قال البزار: ليس به بأس.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٦رقم٦١٢٥) وفي «الصغير» (١٣٦/٢-١٣٧) والخطيب في «تاريخه» (٣١٣/١٤) من طريق بشر بن آدم، عن أشعث به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٠٠/١) فيه أشعث بن أشعث السعداني ولم أجد من ترجمه.

(قلت) في «الكبير»: «بشر بن موسى» وأظنه خطأ، وقال الطبراني في «الصغير»: «لم يروه عن سليمان إلا عمران. ولا عن عمران إلا أشعث بن أشعث تفرد به بشر».

[٢٨٧٦] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا أبونعيم، حدثنا مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه قال: صليت إلى جنب ابن عمر العصر فسمعته يقول في ركوعه: اللهم بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين، فلما انصرف قال: ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة للتي أمامها.

[٢٨٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب حدثني معاوية ح

وأخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوصالح، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن عبدالله بن عمر أنه رأى - وفي رواية ابن وهب أن عبدالله بن عمر رأى - فتى، وهو يصلي قد أطال صلاته وأطنب فيها، فقال: من يعرف هذا؟ فقال رجل: أنا أعرفه. فقال عبدالله بن عمر: لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع والسجود، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن العبد إذا قام يصلي أتي بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت**».

[٢٨٧٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٢٤٠) من طريق سفيان بن عيينة عن مسعر بنحوه.

[٢٨٧٧] **إسناده: طريق أبي عبدالله الحافظ، رجالها ثقات.**

- العلاء بن الحارث بن عبدالوارث الحضرمي، أبووهب الدمشقي (م١٣٦هـ). صدوق فقيه، لكن رمي بالقدر، وقد اختلط. من الخامسة (م-٤).
- زيد بن أرطاة الفزاري الدمشقي. ثقة عابد. من الخامسة (د ت س).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/١٠) عن أبي عبدالله الحافظ.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٦-١١٧رقم١٧٣١) من طريق ابن وهب عن معاوية به.

والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٥٠رقم٦٥٦) من طريق عبدالله بن صالح به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (٦/٩٩-١٠٠) من طريق ثور بن يزيد عن أبي المنيب قال: رأى ابن عمر فتى يصلي قد أطال الصلاة . . . فذكره.

قال أبونعيم: حديث غريب من حديث أبي المنيب وثور لم نكتبه إلا من حديث عيسى بن يونس.

وقال الألباني: هذا إسناد رجاله ثقات. راجع «الصحيحة» (١٣٩٨).

[٢٨٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، قال سمعت أبا أسامة قال سمعت عمر بن حفص قال سمعت أبي يقول قال ميمون بن مهران: مثل الذي يرى الرجل يسيء صلاته فلا ينهاه مثل الذي يرى النائم تنهشه حية ثم لا يوقظه.

[٢٨٧٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوعمرو عثمان بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله بن مسعود قال: من كان في الصلاة فهو يقرع باب الملك، ومن يقرع باب الملك يوشك أن يفتح له.

[٢٨٨٠] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال قال عبدالله: قاروا الصلاة.

[٢٨٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، حدثنا أبونصر، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمان الفارسي أنه قال: الصلاة مكيال فمن أوفى أوفي له، ومن نقص فقد علمتم ما قيل للمطففين.

[٢٨٧٨] إسناده: رجاله ثقات ولكن حفص بن غياث لم يدرك ميمونًا.
• أبوأسامة هو عبدالله بن أسامة الكلبي مر.

[٢٨٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

[٢٨٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢٦٥رقم٣٣٠٥) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٨٠) من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش به.

وقوله «قاروا الصلاة» أي اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعبثوا. راجع «النهاية» (٤/٣٨).

[٢٨٨١] إسناده: رجاله ثقات.
• أبونصر هو عبدالله بن عبدالرحمن الضبي، الكوفي. ثقة. من الخامسة (بخ ت ق).

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٣٧٣) عن الثوري به.

ورواه الدولابي في «الكنى» (٢/١٤٠-١٤١) من طريق محمد بن فضيل، عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي نصر به.

[٢٨٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر بن أبي الحسن، حدثنا مكي بن عبدان حدثنا عبدالله بن مخلد، حدثنا محمد بن الحارث مولى بني هاشم، حدثنا يحيى بن منبه، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة ميزان فمن أوفى استوفى**».

[٢٨٨٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوشهاب، عن ليث، عن مجاهد في قوله ﴿**وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ**﴾[1] قال: من القنوت: الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رهبة الله عز وجل.

[٢٨٨٢] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

● أبوبكر بن أبي الحسن هو محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني، الخراساني، الجوزقي (م٣٨٨هـ).

من الأئمة الأعلام. حرص عليه خاله أبوإسحاق المزكي وسمعه من علماء عصره حتى برع في هذا الشأن وصنف التصانيف، وألف الصحيح المخرج على كتاب مسلم. وكان يقول: أنفقت في طلب الحديث مائة ألف درهم، ما كسبت به درهما.

راجع «الأنساب» (٣/٤٠٥-٤٠٦) «معجم البلدان» (٣/١٨٤) «السير» (١٦/٤٩٣-٤٩٤) «التذكرة» (٣/١٠١٣-١٠١٤) «الوافي» (٣/٣١٦) «شذرات» (٣/١٢٩-١٣٠).

● مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم، أبوحاتم التميمي النيسابوري (م٣٢٥هـ).

المحدث الثقة المتقن. روى عنه كافة أهل بلده وقدم بغداد وحدث بها. قال أبوعلي النيسابوري: ثقة مأمون مقدم على أقرانه من المشايخ.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/١١٩-١٢٠) «السير» (١٥/٧٠-٧١) «شذرات» (٢/٣٠٧).

● عبدالله بن مخلد بن خالد التيمي النيسابوري (م٢٦٠هـ).

راوي كتب إلى عبيد بخراسان. صدوق. من الحادية عشرة (د).

● محمد بن الحارث وشيخه يحيى بن منبه، لم أعرفهما.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٥٧٥).

[٢٨٨٣] **إسناده: ضعيف لأجل ليث وهو ابن أبي سليم.**

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/٥٧١) من طريق ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد به. وانظر «الدر المنثور» (١/٧٣١).

(١) سورة البقرة (٢/٢٣٨).

قال البيهقي رضي الله عنه: كان العلماء إذا قام أحدهم في الصلاة يهاب الرحمن أن يشد بصره أو يلتفت أو يعبث بشيء أو يقلب الحصا أو يحدث نفسه من شأن الدنيا إلا نسيا.

[٢٨٨٤] أخبرنا أبوصادق بن أبي الفوارس العطار، قال سمعت أباالحسن الكارزي، يقول سمعت أباعبدالله محمد بن القاسم الجمحي المكي يقول سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبدالرزاق يقول: أخذ أهل مكة الصلاة من ابن جريج، وأخذها ابن جريج من عطاء، وأخذها عطاء من ابن الزبير، وأخذها ابن الزبير من أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأخذها أبوبكر عن النبي ﷺ، وأخذها النبي ﷺ من جبريل ﷺ.

وقال عبدالرزاق: ما رأيت أحسن صلاة من ابن جريج، كان يصلي ونحن خارجون فيرى كأنه أسطوانة وما يلتفت يمينا ولا شمالا.

[٢٨٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن ابن المنكدر قال: لو رأيت ابن الزبير يصلي كأنه غصن شجرة يصفقها الريح (وحجر) المنجنيق يقع هاهنا وهاهنا. قال سفيان: كأنه لا يبالي.

[٢٨٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل،

[٢٨٨٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبو صادق بن أبي الفوارس هو محمد بن أحمد بن محمد.
- وأبوالحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن، تقدما.
- أبوعبدالله محمد بن القاسم الجمحي، لم أعرفه.

والخبر أخرجه أحمد في «المسند» (١/١٢) وفي «الزهد» (ص١٨٧) عن عبدالرزاق.

وأخرجه أبوبكر المروزي في «مسند» أبي بكر الصديق (ص١٧٠-١٧١رقم١٣٧).

وذكره الذهبي في «السير» (٦/٣٣٠).

[٢٨٨٥] أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٤٥، ١٨٧) وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٣٥) من طريق سفيان، عن هشام به.

[٢٨٨٦] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوعبدالله هو الإمام أحمد بن حنبل.

وأخرج هذا الأثر في «الزهد» (ص٣٧٧) عن عبدالرزاق.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣١٠) من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن جريج.

حدثني أبوعبدالله، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن جريج قال: كان عطاء بعدما كبر وضعف يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من البقرة وهو قائم ما يزول منه شيء ولا يتحرك.

[٢٨٨٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل، حدثني أبوعبدالله، حدثنا سفيان، قال قال عون لأبي إسحاق: ما بقي منك؟ قال: أقرأ البقرة في ركعة. قال ذهب شرك وبقي خيرك.

[٢٨٨٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا عيسى بن محمد، حدثنا أزهر، عن ابن عون، عن عبدالله بن مسلم ابن يسار أن أباه كان إذا صلى كأنه وتد لا يقول هكذا ولا هكذا.

[٢٨٨٩] قال وحدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: كان مسلم بن يسار إذا قام يصلي كأنه ثوب ملقى.

[٢٨٩٠] قال وحدثنا يعقوب، حدثنا أبوعاصم الضحاك بن مخلد، عن عبدالله بن مسلم، قال: كان سعيد بن جبير إذا قام في الصلاة كأنه وتد.

[٢٨٨٧] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٣٩/٤) من طريق عبدالله بن أحمد عن أبيه.

[٢٨٨٨] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أزهر بن سعد السمان، أبوبكر الباهلي، البصري (م٢٠٣هـ). ثقة. من التاسعة (بخ د ت س).
- عبدالله بن مسلم بن يسار البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣/٧).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨٥/٢) عن عيسى بن محمد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٩١/٢).

[٢٨٨٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري، أبوسعيد (م١٦٥هـ). ثقة ثقة. قاله يحيى بن معين. من السابعة أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا (ع).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٨٥/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢٩١/٢).

[٢٨٩٠] أخرجه الفسوي أيضا (١/ ٧١٣) ورجاله ثقات.

[٢٨٩١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوإسحاق بن رجاء الأبزاري، حدثنا أبوالحسين الغازي، حدثنا عمرو بن علي أبوحفص، حدثنا ابن داود، حدثنا علي بن صالح، عن زبيد قال رأيت زاذان يصلي كأن جذع قد حفر له.

[٢٨٩٢] وبإسناده حدثنا أبوحفص، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن يزيد بن حيان، قال: كان العنبس بن عقبة إذا قام في الصلاة كأنه جذم حائط، وكان إذا سجد وقعت العصافير على ظهره من طول سجوده.

[٢٨٩٣] وبإسناده حدثنا أبوحفص، حدثنا أزهر، حدثنا ابن عون قال سمعت رجاء يقول: ما أجدني آسى على شيء من أمر الدنيا إلا أن أعفر وجهي في التراب كل يوم خمس مرات لربي عز وجل.

[٢٨٩٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا عبدالله بن

[٢٨٩١] **إسناده: لا بأس به.**
- أبوإسحاق بن رجاء هو إبراهيم بن أحمد بن رجاء.
- أبوالحسين الغازي هو محمد بن إبراهيم بن شعيب.
- ابن داود هو عبدالله بن داود بن عامر الخريبي، تقدموا.
- علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، أبومحمد الكوفي (م حوالي ١٥١هـ). ثقة عابد. من السابعة (م-٤).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٩٩/٤) من طريق عبدالله بن داود به. وذكره الذهبي في «السير» (٢٨١/٤).

[٢٨٩٢] **إسناده: كسابقه.**
- يزيد بن حيان التيمي ، الكوفي. ثقة. من الرابعة (م د س).
- عنبس بن عقبة الحضرمي من عباد أهل الكوفة .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٤/٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠/٧).

والخبر ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٥/٥).

وقوله «جذم حائط» أي بقية حائط أو قطعة منه.

[٢٨٩٣] **إسناده: كسابقه.**
- رجاء هو ابن حيوة، أبوالمقدام، مر.

[٢٨٩٤] **إسناده: فيه انقطاع.**
- الماجشون الأكبر لعله عبدالله بن أبي سلمة. ثقة. من الثالثة (م١٠٦هـ) أو يعقوب بن أبي سلمة ثقة من الرابعة .

فلم يدرك أي واحد منهما سعد بن معاذ.

أبي سعيد، حدثنا الوليد بن صالح، حدثنا عباد بن العوام، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن الماجشون الأكبر قال قال سعد بن معاذ: ثلاث أنا فيها سواهن ضعيف ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول شيئا قط إلا علمت أنه الحق من عند الله لاشك فيه، ولا صليت صلاة فحدثت نفسي بغيرها حتى أفرغ منها، ولا شهدت جنازة قط فحدثت نفسي بغير ما هي قائلة أو مقول لها.

قال محمد: فحدثت بهذا الحديث الزهري فقال: يرحم الله سعدا إن كان لمأمونا على ما قال. ولقد بلغني أنها خصال لا يعطاهن إلا نبي أو من كان شبيها بنبي.

[٢٨٩٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا يحيى بن علي بن هاشم، حدثنا عبدالله بن محمد بن شاكر أبوالبختري، حدثنا أبوبلال الأشعري، عن عبدالله بن عيسى، حدثنا زافر بن سليمان، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس قال قال سعد بن معاذ: ثلاث أنا فيهن رجل وما سوى ذلك فأنا واحد من الناس... فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال فقال عبدالله: إن هذه الخصال ما كنت أحسبها إلا في نبي وإن سعدا لمأمون.

الأول بإرساله أصح.

[٢٨٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالله بن عثمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا جعفر بن حيان، عن

[٢٨٩٥] إسناده: ضعيف لأجل زافر بن سليمان.
- أبوبلال الأشعري عن عبدالله بن عيسى. وفي «الكامل» أبوبلال الأشعري عبدالله بن عيسى. لم أعرفه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٨/٣) في ترجمة زافر بن سليمان.

[٢٨٩٦] إسناده: ضعيف لأجل طريف بن شهاب.
- جعفر بن حيان هو أبوالأشهب العطاردي، مشهور بكنيته، مر.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٠/٢) عن عبدالله بن عثمان. وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٩٤رقم٨٥٩).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (٩٢/٢) من طريق هشام عن الحسن بنحوه.

طريف بن شهاب قال: ذكرت للحسن قول عامر يعني ابن عبدالله بن قيس : لأن تختلف في الأسنة أحب إلي من أن أجد ما يذكرون يعني حديث النفس في الصلاة، فقال الحسن: ما اصطنع الله ذلك عندنا.

وحكاية له في هذا المعنى قد مضى في باب الخوف(١).

[٢٨٩٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن عبدالله القطان، يقول حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبوعامر، عن زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«من يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيها بشيء فله عبد أو فرس فقال رجل: أنا، فصلى ركعتين فلما جلس أتاه الشيطان فقال أيها آخذ: العبد أو الفرس؟قال فتبسم رسول الله ﷺ»**.

[٢٨٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد بن عقبة

---

(١) راجع (٣/ ٢٠٢-٢٠٣).

[٢٨٩٧] إسناده: ضعيف.

- الحسين بن عبدالله بن يزيد بن الأزرق المالكي، القطان، أبوعلي (م في حدود ٣١٠هـ).
  رحال مصنف. قال الدارقطني: ثقة.
  راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (٢٠٧رقم٢٧٦) «السير» (١٤/٢٨٦).
- أبوعامر هو العقدي، عبدالملك بن عمرو.
- زمعة بن صالح الجندي، أبووهب اليماني، نزيل مكة.
  ضعيف. وحديثه عند مسلم مقرون. من السادسة (م مد ت س ق).
- سلمة بن وهرام اليمامي. صدوق. من السادسة (ت ق).

[٢٨٩٨] إسناده: تالف.

- أبوالقاسم الخضر بن أبان القرشي، ضعيف، مر.
- أبوهدبة إبراهيم بن هدبة الفارسي، البصري.
  قال أبوحاتم: كذاب. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال أحمد: لا شيء.
  وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، كان رقاصا بالبصرة يدعى إلى الأعراس فيرقص فيها، فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع الحديث عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/١٤٣-١٤٤) «المجروحين» (١/١٠١) «الضعفاء» (١/٦٩) «الكامل» (١/٢١١-٢١٢) «الميزان» (١/٧١) «لسان الميزان» (١/١٩٩).

الشيباني بالكوفة، حدثنا أبوالقاسم الخضر بن أبان القرشي، حدثنا أبوهدبة إبراهيم قال حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**يا عمر من يقوم في الصلاة ولا يفتنه الشيطان فله إحدى النجيبتين هاتين**» فقال عمر: أنا، فلما قام في الصلاة جاءه الشيطان فقال: إن هاتين النجيبتين واحد خير من صاحبه[1] فأيهما تختار؟ فلما انصرف قال له رسول الله ﷺ: «**ما فعلت يا عمر**»؟ قال: جاءني الشيطان فخبرني أن واحدا خير من صاحبه قال: «**ألم أقل لك يا عمر**».

[٢٨٩٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، قال سمعت أبابكر أحمد بن الحسن الأهوازي الصوفي يقول سمعت أبا علي الحرقي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول: سئل ذو النون عن الخشوع في الصلاة قال: إجماع الهم في الصلاة للصلاة حتى لا يكون له شغل سواه.

[٢٩٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، قال قرئ على العباس بن الوليد وأنا أسمع، أخبرك أبوك قال: سئل الأوزاعي عن هذه الآية: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾[2].

قال: قليلا ما تجد المؤمن ينام ليلته كلها.

قال وسئل عن الخشوع في الصلاة فقال: غض البصر، وخفض الجناح، وأنين القلب، وهو الحزن.

قال وسمعت الأوزاعي يقول بلغني عن قول الله عز وجل: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾[3].

قال: ما حملت جباههم من الأرض.

---

(١) كذا في النسختين والوجه «واحدة خير من صاحبتها».

[٢٨٩٩] أبوعلي الحرقي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٦/١٤) ولم يبين حاله.

[٢٩٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) سورة الذاريات (١٧/٥١). (٣) سورة الفتح (٤٨رقم٢٩).

[٢٩٠١] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، قال حدثني أبوالقاسم عبدالعزيز بن أحمد النهاوندي الزعفراني، قال سمعت أباعبدالرحمن عبدالله ابن أحمد بن حنبل يقول: جاء يحيى بن معين إلى أبي يوما فقال له: يا أباعبدالله قد أحببت ملاقاة معروف الكرخي وسماع كلامه، لكن رأيت أن تصل جناحي فنمضي جميعا، قال: أخشى أن تؤذيه، قال: لست أؤذيه، فمضينا إليه فلما رأى معروف أبي عظمه وكرمه ورحب به، وتحادثا طويلا، فلما أراد الانصراف قال له يحيى بن معين: أي شيء في معنى سجدتي السهو؟ ولم جعلتا في الصلاة؟ فقال له مسرعا: عقوبة للقلب - عافاك الله - إذا سها لم سها عن الله عز وجل وهو بين يدي الله؟ فقال له أبي: يا أبازكريا هذا من علمك. هذا في كتبك، وكتب أصحابك.

[٢٩٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عبدالرحمن بن غزوان أبونوح قراد، سمعت شعبة يقول: ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط إلا ظننت أنه لا ينفتل حتى يستجاب له.

[٢٩٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبومعاوية الغلابي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني سفيان الثوري قال: لو رأيت منصورا يصلي لقلت: يموت الساعة.

[٢٩٠٤] وبهذا الإسناد قال أبوعمرو (حدثنا حنبل) حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حسان قال: ربما سمعت بكاء محمد بن سيرين في جوف الليل وهو يصلي.

[٢٩٠١] وأخرج الخطيب في «تاريخه» (١٣/٢٠٠) سؤال ابن معين للكرخي في سياق آخر.

[٢٩٠٢] **إسناده: جيد.**

- عبدالرحمن بن غزوان الضبي، أبونوح المعروف بقراد (م١٨٧هـ). ثقة له أفراد. من التاسعة (خ د ت س).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٩٤) من طريق قراد أبي نوح.

وأخرجه الذهبي في «السير» (٥/١٩٨) بسنده إلى قراد.

[٢٩٠٣] أبومعاوية الغلابي، كذا في (ن) وغير واضح في الأصل. ولم أعرفه. ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٤٠).

[٢٩٠٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

[٢٩٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا عبدالله بن الحكم، حدثنا سيار، حدثنا عبيدالله بن شميط قال: سمعت أبي يقول: إن الله - عز وجل - جعل قوة المؤمن في قلبه، ولم يجعلها في أعضائه. ألا ترون الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواجر، ويقوم الليل، والشباب يعجز عن ذلك.

[٢٩٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت أبا عبدالله بن يعقوب يقول: ما رأيت أحسن صلاة من أبي عبدالله محمد بن نصر، كان الذباب يقع على أذنه فيسيل الدم، ولا يذبه عن نفسه، ولقد كنا نتعجب من حسن صلاته وخشوعه وهيئته للصلاة. كان يضع ذقنه على صدره فينتصب كأنه خشبة منصوبة.

[٢٩٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، عن حمزة بن نجيح قال سمعت الحسن يقول: يا ابن آدم أي شيء يعز عليك من دينك إذا هانت عليك صلاتك؟

[٢٩٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن محمد بن بالويه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة أخبرني عاصم بن بهدلة، قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة قال: إن أحب حال يجد الله عبده عليها أن يجده معفرا وجهه لله عز وجل.

[٢٩٠٥] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٠/٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن سيار بنحوه.

[٢٩٠٦] أبوعبدالله محمد بن نصر هو المروزي صاحب «قيام الليل» وغيره من الكتب. والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٣٦/١٤) في ترجمته.

[٢٩٠٧] إسناده: ليس بالقوي.

- حمزة بن نجيح البصري. لين الحديث، رمي بالاعتزال. من السابعة (بخ).

وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٢١٦/٣).

وقول الحسن أخرجه أحمد في «الزهد» (٢٨٣) برواية المبارك بن فضالة عنه.

[٢٩٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٧٩) من طريق عاصم.

[٢٩٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوالنضر، حدثنا شعبة، عن إسماعيل، عن سعيد بن جبير قال قال مسروق: ما أصبحنا وأمسينا فآسى على شيء من الدنيا إلا على السجود لله تبارك وتعالى.

[٢٩١٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سلمة بن شبيب، عن سهل بن عاصم، عن عبدالله بن غالب، عن عامر ابن يساف، قال سمعت المعلى بن زياد يقول: كان عامر بن عبدالله قد فرض على نفسه كل يوم ألف ركعة، وكان إذا صلى العصر جلس وقد انتفخت ساقاه من طول القيام فيقول: يا نفس بهذا أمرت، ولهذا خلقت، ويوشك أن يذهب العناء.

[٢٩١١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

[٢٩٠٩] إسناده: إسماعيل لم أوفق لتعيينه. وبقية رجاله ثقات.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٦٦/٤).

[٢٩١٠] إسناده: ضعيف.

- سهل بن عاصم، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٣/٨) فقال: من أهل سجستان، يروي عن العراقيين الحكايات، وروى عنه سلمة بن شبيب. وقال أبوحاتم: شيخ. راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٢/٤).
- عبدالله بن غالب العباداني. مستور. من التاسعة (ق).
- عامر بن يساف. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠١/٨).

وهو عامر بن عبدالله بن يساف أبومحمد اليمامي. وقال ابن عدي: منكر الحديث من الثقات. ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال أبوداود: لا بأس به.

راجع «الكامل» (١٧٣٩/٥) «الميزان» (٣٦١/٢) «لسان الميزان» (٢٢٤/٣).

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس والإزراء عليها» (١١٨رقم٩٩) عن سلمة بن شبيب، بنفس السند.

[٢٩١١] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا.

- محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام. صدوق. من السادسة (ق).

وهو لم يدرك عبدالله بن سلام. إنما يروي عن أبيه، عن جده.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٦/٨) من طريق سعيد بن سليمان، عن عبدالله بن المبارك. وقال أبونعيم: غريب من حديث معمر وابن المبارك، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٦٧/٧) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات. =

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن محمد بن حمزة، عن عبدالله بن سلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل بأهله شدة أو قال ضيق أمرهم بالصلاة وتلا: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾[1] الآية.

[٢٩١٢] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا إسماعيل بن سالم، حدثنا ابن أبي زائدة، قال قال عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله الدؤلي قال قال عبدالعزيز أخو حذيفة قال حذيفة: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

رواه أبوداود[2] عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وقال فيه: عبدالعزيز ابن أخي حذيفة قال ذكر حذيفة مشاهدهم مع رسول الله ﷺ فذكر الحديث بطوله وقال فيه: وكان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦١٣) وعزاه لأبي عبيد وسعيد بن منصور وابن المنذر والطبراني في «الأوسط» وأبي نعيم في «الحلية» والبيهقي في الشعب بسند صحيح.

(قلت) يكون سنده صحيحا إذا كان «محمد بن حمزة، عن أبيه، عن جده، عن عبدالله بن سلام».

(١) سورة طه (٢٠/ ١٣٢).

[٢٩١٢] إسناده: حسن.

- إسماعيل بن سالم الصائغ البغدادي، نزيل مكة. ثقة. من العاشرة (م).
- محمد بن عبدالله بن أبي قدامة، أبوقدامة الدؤلي، ويقال: محمد بن عبيد (مصغرا). مقبول. من السابعة (د).
- عبدالعزيز، أخو حذيفة، وقيل: ابن أخيه. مقبول. من الثانية (د). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٢٤) وقال: لا صحبة له.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/٢٧٤) عن الحسن بن أبي بكر، عن عبدالله بن جعفر بنفس الإسناد.

(٢) في الصلاة من «سننه» (٢/٧٨رقم١٣١٩).

- محمد بن عيسى بن نجيح، أبوجعفر بن الطباع البغدادي (م٢٢٤هـ). ثقة فقيه. كان من أعلم الناس بحديث هشيم. من العاشرة (خت د تم س).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٨٨) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٥٧٩).

[٢٩١٣] أخبرنا أبوبكر الفارسي، حدثنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس قال قال البخاري: وقال النضر عن عكرمة، عن محمد بن عبيد أبي قدامة سمع عبدالعزيز أخا حذيفة عن حذيفة كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

قال وقال ابن أبي زائدة عن عكرمة، عن محمد بن عبدالله الدؤلي.

قال البخاري(١) وحدثني الحسن بن الصباح، حدثنا أبوعباد، حدثنا محمد بن عثمان الواسطي، حدثنا ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أعجبه نحو الرجل أمره بالصلاة.

[٢٩١٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق ابن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن صهيب قال: كان النبي ﷺ إذا صلى همس شيئا لا نفهمه ولا يحدثنا به قال وقال رسول الله ﷺ: **«فطنتم به»**؟ قال قلنا: نعم، قال: **«فإني ذكرت نبيا من الأنبياء أعطي جنودًا من قومه فقال: من يكافئ هؤلاء؟ أو من يقوم لهؤلاء؟ أو كلمة**

[٢٩١٣] **إسناده: رجاله ثقات.**
- النضر بن محمد بن موسى الجرشي، أبومحمد اليمامي، ثقة له أفراد. من التاسعة (خ م د ت ق). وانظر «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١/ ١٥٣).

(١) راجع «التاريخ الكبير» (١/١/١٦٠) وإسناده حسن.
- وأبوعباد هو يحيى بن عباد البصري، ثقة، مر.
- ومحمد بن عثمان بن سيار البصري، نزيل واسط. مقبول. من الثامنة (بخ).

ومن طريق يحيى بن عباد، عن محمد بن عثمان أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٦٠).

[٢٩١٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٣٣) عن عفان، و(٦/ ١٦) عن عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٣٢-٣٣٣) والطبراني في «الكبير» (٨/ ٤٨رقم٧٣١٨) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ٤٢٠رقم٩٧٥١) ومن طريقه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٣٧ رقم٣٣٤٠) والطبراني في «الكبير» (٨/ ٤٨-٤٩رقم٧٣١٩) عن معمر، عن ثابت بنحوه.

شبيهة بها، قال: فأوحى الله تعالى إليه أني أخيرك لقومك بين إحدى ثلاث: إما أن أسلط عليهم عدوا من غيرهم، أو الجوع، أو الموت، فاستشار قومه فقالوا: أنت نبي الله نكله إليك فاختر لنا فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة، قال: فصلى ثم قال: أما عدو من غيرهم أو الجوع فلا ولكن الموت، قال فسلط عليهم الموت ثلاثة أيام فمات منهم سبعون ألفا فهمسي الذي ترون أقول: يا رب بك أصول، وبك أقاتل، وبك أحاول، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

[٢٩١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت قال: كان النبي ﷺ إذا أصابته خصاصة نادى: «يا أهلاه صلوا صلوا» قال ثابت: وكان الأنبياء إذا نزل بهم أمر فزعوا إلى الصلاة.

[٢٩١٦] وبإسناده حدثنا جعفر قال سمعت ثابتا يقول الصلاة خدمة الله في الأرض، ولو علم الله شيئا في الأرض أفضل من الصلاة ما قال: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾[1].

[٢٩١٧] وبإسناده عن جعفر قال سمعت ثابتا يقول: كان داود نبي الله ﷺ قد جزأ ساعات من الليل والنهار على أهله فلم تكن تأتي ساعة من ساعات الليل والنهار إلا

[٢٩١٥] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان، وهو مرسل.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٠) عن سيار. وانظر «الدر المنثور» (٥/٦١٣).

[٢٩١٦] إسناده: كسابقه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٢٠) من طريق عبدالله بن أبي زياد، عن سيار به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/١٨٨) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) سورة آل عمران (٣/٣٩).

[٢٩١٧] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٥٣، ١٣/٢٠٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٣٢٧) من طريق جعفر بن سليمان. وإسنادهما جيد.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٨٠) لأحمد في «الزهد» أيضا.

وإنسان من آل داود قائم يصلي فعمهم الله في هذ الآية: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾(١).

[٢٩١٨] وبإسناده حدثنا جعفر قال سمعت ثابتا البناني - إذا خرج علينا فنظر إلى القبلة فإن رأى فيه إنسانا قال حلتم بيني وبين ربي . وكان قد حبب إليه الصلاة.

قال وسمعت ثابتًا يقول: اللهم إن كنت أذنت لأحد أن يصلي في قبره فائذن لي.

[٢٩١٩] وبإسناده حدثنا جعفر حدثنا ثابت قال: بلغنا أن الأرض تزين للمؤمن أن يمر فيذكر الله عليها أو يصلي عليها.

[٢٩٢٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، قال حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال سمعت ثابتا البناني يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحدا من خلقك يصلي لك في قبره فأعطنيه.

[٢٩٢١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا

---

(١) سورة سبأ (٣٤/ ١٣).

[٢٩١٨] إسناد: كسابقه أيضا. وانظر الأثر الآتي.

[٢٩٢٠] إسناده: حسن.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٩٩).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣١٩) من طريق أحمد بن فضيل، عن ضمرة بن ربيعة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٥٠) وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٢٣٣). عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت به.

وذكره الذهبي في «السير» (٥/ ٢٢٢) في ترجمة ثابت من هذا الوجه ثم قال: فيقال: إن هذه الدعوة استجيبت له، وإنه رئي بعد موته يصلي في قبره فيما قيل.

[٢٩٢١] إسناده: حسن.

• علي بن أبي حملة، مولى آل عتبة بن ربيعة القرشي، الشامي.

قال أحمد: ثقة من الثقات. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢١٠) وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٢٥): ما علمت به بأسا، ولا رأيت أحدا تكلم فيه، وهو صالح الأمر، ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة مع ثقته. وانظر «الجرح والتعديل» (٦/ ١٨٣) و «لسان الميزان» (٤/ ٢٢٧).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٣٨١).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٩١) من طريق أبي همام عن ضمرة، وعندهما «يصلي» موضع «يسجد».

سعيد، عن ضمرة، عن علي بن أبي حملة والأوزاعي قالا : كان علي بن عبدالله بن العباس يسجد كل يوم ألف سجدة .

[٢٩٢٢] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالله ابن عمار، حدثنا عبدالرحمن ، عن شعبة، عن الهيثم، قال: كان مرة يصلي في اليوم مائتي ركعة .

[٢٩٢٣] قال يعقوب : وحدثنا ابن نمير وابن عمار قالا حدثنا ابن إدريس، عن مالك، قال سئل مرة الهمداني - وكان قد كبر - ما بقي من صلاتك؟ قال: الشطر ، خمسون ومائتا ركعة.

[٢٩٢٤] قال يعقوب حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال سمعت عطاء بن السائب قال: رأيت مصلى مرة مثل مبرك البعير.

[٢٩٢٥] أخبرنا أبوالحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالله بن عثمان،

[٢٩٢٢] إسناده: حسن.
- الهيثم بن حبيب الصيرفي، الكوفي. صدوق. من السادسة.
- مرة هو ابن شراحيل الهمداني ويقال له: مرة الطيب، ومرة الخير؛ لعبادته وزهده وفضله. وهو من مخضرمي التابعين، كبير الشأن.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦١٥/٢) عن محمد بن عبدالله بن عمار، وأخرجه أيضا (١٠٦/٢) عن أبي موسى وبندار عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٧/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي به .

[٢٩٢٣] يعقوب هو الفسوي . وأخرج هذا الخبر في «المعرفة» (٥٨٣/٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٨/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٤) من طريق ابن إدريس به .

[٢٩٢٤] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٧٨/٢) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٤) من وجه آخر عن سفيان، عن عطاء بنحوه.

[٢٩٢٥] إسناده: رجاله ثقات.
- عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي.

من العباد، تابعي مخضرم. استشهد في خلافة عثمان. كان يرعى ركائب الصحابة وسحابة =

حدثنا عبدالله، حدثنا عيسى بن عمر قال: كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلا، فيقف على القبور فيقول: يا أهل القبور قد طويت الصحف، قد رفعت الأعمال. ثم يبكي ثم يصف بين قدميه حتى يصبح فيشهد صلاة الصبح.

[٢٩٢٦] قال وحدثنا عبدالله، حدثنا عيسى بن عمر، حدثني حوط بن رافع أن عمرو ابن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم، قال: فخرج في الرعي في يوم حار، فأتاه بعض أصحابه فإذا هو بالغمامة تظله وهو نائم، فقال له: أبشر يا عمرو فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر به.

[٢٩٢٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالحسن المحمودي، حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالله بن داود، عن علي بن صالح، قال: كان عمرو بن عتبة قائما يصلي والسبع يضرب بذنبه يحميه.

[٢٩٢٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

= تظله، وربما بات وإلى جنبه سبع يحميه.

راجع «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٧٣) و «تهذيب الكمال» و «تهذيب التهذيب».

والخبر في «المعرفة» للفسوي (٢/ ٥٨٦) وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٥٨/٤) من طريق ابن المبارك، عن عيسى.

وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٩).

[٢٩٢٦] **إسناده: حسن.**

• حوط بن رافع هو حوط بن عبدالله بن رافع العبدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٤١).

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٥٨٥/٢).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٥٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٥٧/٤) والخطيب في «الموضح» (١٠٤/١) من طريق ابن المبارك.

[٢٩٢٧] **إسناده: لا بأس به.**

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٥٧/٤) من طريق عبدالله بن داود به.

[٢٩٢٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٨٥-٥٨٦).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٥٦/٤) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به.

سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبدالله بن ربيعة أنه كان جالسا مع عتبة بن فرقد فقال عتبة: يا عبدالله، ألا تعينني على ابن أخيك عمرو بن عتبة؟ يعينني على ما أنا فيه من عملي. قال عبدالله ابن ربيعة: أطع أباك، فنظر عمرو إلى معضد العجلي[1] فقال: ما تقول؟ قال: لا تطعهم واسجد واقترب. قال: يا أبت، إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتي فأعني على فكاك رقبتي، فبكى عتبة، فقال: يا بني إني لأحبك حبين: حب الوالد ولده وحبا لله، قال: يا أبت إنك كنت أتيتني بمال بلغ سبعين ألفا، فإن كنت سائلي عنه فها هو ذا فخذه لا حاجة لي فيه، فقال: يا بني أمضه، فأمضاه حتى ما بقي منه درهم.

[٢٩٢٩] أخبرنا أبوالحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا مسعر، عن محارب قال: صحبنا القاسم بن محمد بن عبدالرحمن فغلبنا بثلاث: كثرة الصلاة، وطول الصمت، وسخاء النفس.

[٢٩٣٠] حدثنا أبوالحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: أصبح همام بن الحارث مترجلا، فقال بعض القوم: إن جمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليلة.

---

(١) معضد بن يزيد العجلي، من المجتهدين العباد. استشهد في خلافة عثمان. راجع «طبقات ابن سعد» (٦/ ١٦٠).

[٢٩٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• محارب بن دثار السدوسي، الكوفي، القاضي (م١١٦هـ). ثقة إمام زاهد. من الرابعة (ع).

والخبر في «المعرفة» للفسوي (٢/ ٥٨٤).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٧٩) عن ابن أبي عمر، عن سفيان به.

وفي هامش الأصل عند هذا الخبر: «آخر الجزء الثاني والعشرين».

[٢٩٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٥٧٦).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٧٨) من طريق أحمد بن حنبل، عن أبي معاوية به.

[٢٩٣١] أخبرنا أبوالحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال قال عمر بن عبدالعزيز : ما أعلم أحدا أكثر صلاة من عراك بن مالك، وذلك أنه يركع في كل عشر ويسجد.

[٢٩٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا موسى بن هلال قال حدثنا رجل كان جليسا لنا وكانت امرأة حسان مولاة له، قال فحدثتني امرأة حسان بن أبي سنان قالت كان يجيء فيدخل معي في فراشي، ثم يخادعني كما تخادع المرأة صبيها، فإذا علم أني قد نمت سل نفسه، فخرج ثم يقوم، فيصلي. قالت فقلت له: يا أباعبدالله، كم تعذب نفسك، ارفق بنفسك . قال : اسكتي ويحك، فيوشك أن أرقد رقدة لا أقوم منها زمانا.

[٢٩٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت مالك بن دينار يسأل هشام بن زياد العدوي فقال له حدثنا حديث أخيك، فقال: كان أخي - رحمه الله - العلاء بن زياد يحيي كل ليلة جمعة. قال فقال في ليلة جمعة لامرأته أسماء: يا أسماء إني أجد الليلة فترة، فإذا مضى وقت كذا وكذا فأيقظيني، فلما جاءت تلك الساعة لم توقظه، فأتاه آت في منامه، وأخذ بمقدم رأسه فقال: ابن زياد، قم، فاذكر الله

[٢٩٣١] إسناده: رجاله موثقون.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٦٨/١).

[٢٩٣٢] إسناده: فيه جهالة.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٧/٣) عن أحمد بن جعفر بن حمدان، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه به.

[٢٩٣٣] إسناده: ضعيف لأجل الخضر.

• هشام بن زياد بن مطر العدوي من أهل البصرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٢/٥).

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٥٥) عن سيار. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٤/٢) من وجه آخر عن سليمان به.

يذكرك. فقام فزعا، فلم تزل تلك الشعرات من مقدم رأسه قائمة ما صحب الدنيا حتى مات ولقد غسلناه يوم غسلناه وإنهن لقائمة.

[٢٩٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت أبامحمد يحيى بن منصور القاضي يقول: حدثنا أبوبكر الإسماعيلي النيسابوري، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أباسليمان الداراني يقول: بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم، فإذا أنا بها - يعني الحور - قد ركضتني برجلها، فقالت: حبيبي، أترقد عيناك، والملك يقظان، ينظر إلى المتهجدين في تهجدهم. بؤسا لعين آثرت لذة نومته على لذة مناجاة العزيز، قم فقد دنا الفراغ ولقي المحبون بعضهم بعضا، فما هذا الرقاد؟ حبيبي وقرة عيني، أترقد عيناك، وأنا أربى لك في الخدر منذ كذا وكذا؟ فوثبت فزعا، وقد عرقت استحياء من توبيخها إياي، وإن حلاوة منطقها لفي سمعي وقلبي.

[٢٩٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني يونس بن يحيى أبونباتة الأموي، عن منكدر ابن محمد، عن أبيه، أن تميما الداري نام ليلة لم يقم يتهجد فيها حتى أصبح، فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع.

[٢٩٣٦] قال: وحدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، عن جرير، عن طلق بن معاوية قال قدم رجل منا يقال له: هند بن عوف من سفر فمهدت له امرأته فراشا، وكانت له ساعة من الليل يقومها فنام عنها حتى أصبح فحلف لا ينام على فراش أبدا.

[٢٩٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

[٢٩٣٥] إسناده: ضعيف.

- يونس بن يحيى بن نباتة، الأموي، أبونباتة المدني (م٢٠٧هـ). صدوق. من التاسعة (بخ ت س ق).
- المنكدر بن محمد بن المنكدر، لين الحديث. من الثامنة.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس والإزراء عليها» (٩٣رقم٥٥).

[٢٩٣٦] القائل: هو الحسين بن صفوان، وإسناده جيد.

والخبر في «محاسبة النفس» لابن أبي الدنيا (٩٣رقم٥٦).

[٢٩٣٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا أبومحمد بن منصور، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا علي بن عثام، حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن إسحاق قال: قدم علينا عبدالرحمن بن الأسود معتلا من رجله، فكان يقوم على رجل حتى يصبح.

قال علي: وكان الأسود ذهبت عينه، فلم يعلم بها ما شاء الله.

[٢٩٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا الحسين بن منصور، قال سمعت علي بن عثام يقول: كان في بني عدي ثلاثون شيخا ما يأتون فرشهم إلا زحفا أو حبوا.

[٢٩٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد الصيرفي ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال سمعت علي بن المديني يقول: دخلت على امرأة

[٢٩٣٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن حاتم بن خزيمة الكشي، أبوجعفر (م٣٣٩هـ).

روى عنه الحاكم وقال: كذاب.

راجع «السير» (١٥/٣٨٠) «الميزان» (٣/٥٠٣) «الوافي» (٢/٣١٥).

- أبومحمد بن منصور هو الحسن بن الحسين بن منصور بن جعفر السلمي.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن محمد بن عبدالوهاب الفراء، ولم أجد له ترجمة.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٦٠) عن أبي سعيد الأشج، عن حفص ابن غياث بنحوه.

وذكره الذهبي في «السير» (٥/١٢).

[٢٩٣٨] إسناده: جيد.

- جعفر بن أحمد بن نصر، أبومحمد، الحافظ النيسابوري، المعروف بالحصيري (م٣٠٣هـ).

قال الحاكم: ركن من أركان الحديث في الحفظ والإتقان والورع.

راجع «الأنساب» (٤/١٧٣) «السير» (١٤/٢١٧-٢٢٠) «التذكرة» (٢/٧٠٢-٧٠٣) «شذرات» (٢/٢٤٢).

[٢٩٣٩] إسناده: جيد.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٩/١٩٩) في ترجمة ابن مهدي.

عبدالرحمن بن مهدي، وكنت أزورها بعد موته فرأيت سوادًا في القبلة فقالت: موضع استراحة عبدالرحمن، كان يصلي بالليل فإذا غلب عليه النوم وضع جبهته على هذا الموضع.

[٢٩٤٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال قالت معاذة: ما كان صلة يجيء من مسجد بيته إلى فراشه إلا حبوا، يقوم حتى يفتر في الصلاة.

[٢٩٤١] أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالله بن عثمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا المستلم بن سعيد الواسطي، حدثنا حماد بن جعفر بن زيد العبدي، أن أباه أخبره قال: خرجنا في غزوة إلى كابل وفي الجيش صلة بن أشيم قال فنزل الناس عند العتمة، (فقلت: لأرمقن عمله فأنظر ما يذكر الناس من عبادته، فصلى العتمة)[1] ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس، حتى إذا قلت هدأت

[٢٩٤٠] إسناده: رجاله موثقون.
- معاذة بنت عبدالله العدوية، أم الصهباء، البصرية، زوجة صلة بن أشيم. ثقة. من الثالثة (ع).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٩/٢).
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٣٦/٧) من وجه آخر عن معاذة.
وذكره الذهبي في «السير» (٤٩٧/٣).

[٢٩٤١] إسناده: صالح.
- حماد بن جعفر بن زيد العبدي.

لين الحديث. من السابعة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٣/٨) ووثقه ابن معين. راجع «الميزان» (٥٨٩/١).
- وأبوه جعفر بن زيد العبدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٣/٦).
والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٩/٢-٨٠) وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٩٥-٢٩٦ رقم٨٦٣).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوات» (٣٦رقم٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢٤٠/٢) وذكره الذهبي في «السير» (٤٩٩/٣) مختصرا.

(١) ما بين الحاصرتين زدته من «الزهد» لابن المبارك و «المعرفة» للفسوي.

العيون وثب، فدخل غيضة قريبًا منه، ودخلت في أثره فتوضأ، ثم قام يصلي فافتتح، قال: وجاء أسد حتى دنا منه، فصعدت في شجرة. فقلت : أفتراه التفت إليه أو عذبه جرذا[1] حتى سجد فقلت: الآن يفترسه، فلا شيء، فجلس ثم سلم فقال: أيها السبع اطلب الرزق من مكان آخر فولى، وإن له زئيرا أقول لتصدع الجبال منه، فما زال كذلك يصلي، حتى إذا كان عند الصبح جلس، فحمد الله محامد لم أسمع مثلها إلا ما شاء الله، ثم قال: اللهم إني أسألك أن تجيرني من النار، أومثلي يجترئ أن يسألك الجنة؟ ثم رجع، فأصبح كأنه بات على الحشايا، وأصبحت وبي من الفترة شيء الله به عليم.

قال: فلما دنونا من أرض العدو، قال الأمير: لا يشذن أحد من العسكر، قال: فذهبت بغلته - يعني بغلة صلة - بثقلها فأخذ يصلي، فقالوا له: إن الناس قد ذهبوا (فمضى ثم قال: دعوني أصلي ركعتين، قالوا: إن الناس قد ذهبوا) قال: إنما هما خفيفتان: قال: فدعا ثم قال: اللهم إني أقسم عليك أن ترد علي بغلتي وثقلها. قال: فجاءت حتى قامت بين يديه، فلما لقينا العدو حمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم طعنا وضربا وقتلا، قال فكسر ذلك اليوم العدو، وقالوا: إن رجلين من العرب صنعا بنا هذا، فكيف لو قاتلونا؟ فأعطوا المسلمين حاجتهم. فقلت لأبي هريرة: إن هشام بن عامر - وكان يجالسه - ألقى بيده إلى التهلكة فأخبره خبره، فقال أبوهريرة: كلا ولكنه التمس هذه الآية: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾[2].

[٢٩٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب بن سفيان،

---

(١) العبارة غير واضحة لم أستطع فهم معناها.

(٢) سورة البقرة (٢/ ٢٠٧).

[٢٩٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

- معاوية بن هشام القصار، أبوالحسن الكوفي (م٢٠٤هـ). صدوق له أوهام. من صغار التاسعة (بخ م-٤).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٦١٨) وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٤٢٦).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٣٥١) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٠٠) من طريق معاوية ابن هشام.

حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنه كان يصلي فإذا دخل الداخل أتى في فراشه فاتكأ عليه.

[٢٩٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الغضائري ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا منصور أبوأمية خادم عمر بن عبدالعزيز، قال: رأيت عمر بن عبدالعزيز - رضي الله عنه - وله سفط في كوة مفتاحه في إزاره، فكان يتغفلني، فإذا نظر إلي قد نمت، فتح السفط، فأخرج منه جبيبة[(١)] شعر، ورداء شعر فصلى فيهما الليل كله، فإذا نودي بالصبح نزعهما.

[٢٩٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال حدثني عبيدالله بن سعيد أبوقدامة، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: كنا نغازي، ومعنا عطاء الخراساني، وكان يحيي الليل صلاة، فإذا مضى من الليل نصفه أو ثلثه أقبل علينا، ونحن في فساطيطنا فنادى: يا زيد ويا عبدالرحمن، ويا هشام بن الغاز، قوموا فتوضئوا، فصلوا، صلاة هذا الليل، وصيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد، ومن شراب الصديد، الوحاء الوحاء، النجاء النجاء ثم يقبل على صلاته.

[٢٩٤٣] إسناده: صالح.

- داود بن رشيد (بضم أوله، مصغرا) الهاشمي مولاهم، الخوارزمي (م٢٣٩هـ). ثقة. من العاشرة (بخ م د س ق).
- منصور، أبوأمية. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٠/٩) وذكر هذا الخبر.

و «السفط»: وعاء يوضع فيه الثياب وغيرها.

(١) كذا وردت بالتصغير في الأصل و(ن). وفي «الثقات» «جبة».

[٢٩٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣٧٧/٢) عن عبيدالله بن سعيد، كما أخرجه (٣٧٦/٢-٣٧٧) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم، عن الوليد بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٩٣/٥) من طريق عبيدالله بن سعيد.

وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٨).

وسيأتي هذا الخبر في الباب (٢٣) وهو كتاب الصيام.

«الوحاء الوحاء» (بالمهملة) أي السرعة السرعة.

[٢٩٤٥] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا هشيم، حدثنا أبوعامر، حدثنا الحسن، قال قال رسول الله ﷺ: «**صلوا من الليل ولو أربعا، ولو ركعتين. ما من أهل بيت تعرف لهم صلاة بالليل إلا ناداهم مناد: يا أهل البيت قوموا لصلاتكم**».

قال هشيم: وأخبرني غير أبي عامر أن الحسن قال في هذا الحديث، والله أعلم ما ذاك المنادي.

[٢٩٤٦] أخبرنا أبوالفتح، حدثنا الحسين بن يحيى، حدثنا إبراهيم، حدثنا هشيم، حدثنا أبوالأشهب، عن الحسن قال: صلاة من الليل ولو قدر حلب شاة.

[٢٩٤٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال سمعت الحسن بن عبدالله الأديب، يقول سمعت محمد بن أعين، يقول سمعت أبا عبدالله المقرئ الزاهد يقول: كان معنا شيخ في الرباط يوقظ الأصحاب إذا مضى ثلث الليل ويرغبهم في القيام للتهجد، فإذا رأى منهم نشاطا وتسارعا حمد الله عز وجل وتلا آيات من القرآن كقوله عز وجل ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾[1] ثم يرفع صوته ويقول:

سل الليل أهل الليل بالسحر ... والقائمين بلا لهو ولا سحر

والقابضين على الأكباد أيديهم ... شدوا الرحيل وهيئوه للسفر

[٢٩٤٥] إسناده: ضعيف. والحديث مرسل.

- إبراهيم بن مجشر بن معدان، ضعيف، مر.
- أبوعامر هو صالح بن رستم، صدوق، مر أيضا.

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٧٠) عن يحيى بن يحيى، عن هشيم، عن صالح بن رستم، عن الحسن مرسلا.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٤٨٧).

[٢٩٤٦] إسناده: كسابقه.

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٧٩).

فإذا رأى منهم تثاقلا وتكاسلا يقول: من نام الليل كثيرا لقي الله يوم القيامة فقيرا، ثم يرفع صوته ويقول:

تنبه من منامك يا جهول فنومك تحت رمسك قد يطول

تأهب للمنية حين تغدو عسى تمسي وقد نزل الرسول

[٢٩٤٨] - أنشدنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر لبعضهم:

يا راقدًا والجليل يحفظه من كل سوء يدب في الظلم

كيف تنام العيون عن ملك يأتيه منه فرائد النعم

وفي رواية:

... ... والملك يرقبه من كل سوء يدب في الظلم

[٢٩٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حسان بن عبدالله الواسطي، حدثني السري بن يحيى، قال: كان سليمان التيمي في طريق مكة يتوضأ لصلاة العشاء، ثم يصلي الليل كله في محمله حتى يصبح، ثم يصلي الصبح بوضوء ذلك.

[٢٩٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، قال سمعت محمد بن عبدالأعلى يقول قال المعتمر بن سليمان: لولا أنك من أهلي ما حدثتك هذا عن أبي: مكث أربعين سنة يصوم يومًا، ويفطر يومًا، ويصلي صلاة الفجر بوضوء العشاء.

[٢٩٤٩] إسناده: رجاله موثقون.

- حسان بن عبدالله بن سهل الكندي، أبوعلي الواسطي، نزيل مصر (م٢٢٢هـ). صدوق يخطئ. من العاشرة (خ س ق).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٩/٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان قال خرج سليمان التيمي ... فذكر نحوه.

[٢٩٥٠] إسناده: جيد.

- محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، البصري (م٢٤٥هـ). ثقة. من العاشرة (م قد ت س ق).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٨/٣).

[٢٩٥١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عقبة بن مكرم، عن سعيد بن عامر قال: كان سليمان التيمي يسبح في كل سجدة وركعة سبعين تسبيحة.

[٢٩٥٢] (قال) وحدثنا أبوعبدالله المعيطي، حدثنا جرير الضبي، عن رقبة قال: رأيت رب العزة في المنام فقال: وعزتي لأكرمن مثوى سليمان التيمي.

[٢٩٥٣] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عمران بن محمد، قال سمعت أبابكر بن عياش يقول سمعت أباإسحاق يقول: ما أقلت عيني غمضا منذ أربعين سنة.

[٢٩٥٤] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا محمد بن صالح العدوي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن هشام بن حسان، قال: كانت حفصة بنت سيرين تسرج سراجها من الليل ثم تقوم في مصلاها وربما طفئ السراج فيضيء البيت لها حتى تصبح.

[٢٩٥١] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢٦٨/٢).

[٢٩٥٢] كذا في النسختين «حدثنا أبوعبدالله المعيطي» فأضفت (قال) من عندي على أن يكون القائل: «يعقوب بن سفيان الفسوي» وأبوعبدالله المعيطي هو محمد بن عمر، ثقة، يأتي في طبقة شيوخ الفسوي.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢/٣) «الأنساب» (٣٦٣/١٢).

ولم أجد الخبر في «المعرفة». وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٢/٣) من طريق جرير وابن المبارك عن رقبة بن مصقلة.

وذكره الذهبي في «السير» (١٩٧/٦).

[٢٩٥٣] أبوإسحاق هو السبيعي.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٣٩٦/٥) من رواية أحمد بن عمران الأخنسي عن أبي بكر ابن عياش.

[٢٩٥٤] محمد بن صالح العدوي، لم أعرفه.

والخبر ذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٧) بدون سند.

[٢٩٥٥] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا الحسن، حدثنا أبوعثمان، قال سمعت السري يقول سمعت عوبد بن أبي عمران الجوني يقول: كانت أمي تقوم الليل فتصلي حتى تعصب رجليها وساقيها بالخرق، فيقول لها أبوعمران: دونك هذا يا هذه. فتقول له: هذا عند طول القيام في الموقف قليل. فيسكت عنها.

[٢٩٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوسعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي بالكوفة، حدثنا الحسن بن مهران الأصبهاني، حدثنا عبيدالله بن محمد، أخبرني محمد ابن الحسين الصوفي، حدثنا إبراهيم بن مسلم القرشي قال: كانت فاطمة بنت محمد بن المنكدر تكون نهارها صائمة، فإذا جنها الليل تنادي بصوت حزين: هدأ الليل، واختلط الظلام، وأوى كل حبيب إلى حبيبه، وخلوتي بك أيها المحبوب (المطلوب) أن تعتقني من النار.

[٢٩٥٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي، قال قال هشيم: لو قيل لمنصور بن زاذان: ملك الموت على الباب، ما كان عنده زيادة في العمل. قال: وذلك

[٢٩٥٥] إسناده: ضعيف.

- السري هو السقطي، ابن المغلس، الصوفي، تقدم.
- عوبد بن أبي عمران الجوني، البصري.

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال أبوحاتم وأبوزرعة: ضعيف الحديث. وقال: الجوزجاني: آية من الآيات.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٠/٧) «الكامل» (٢٠١٨/٥) «الضعفاء» (٤٢٣/٣-٤٢٤).

[٢٩٥٦] إسناده: ضعيف.

- أبوسعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي. لم أجد له ترجمة.
- الحسن بن مهران الأصبهاني، ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٩/١) ولم يبين حاله.
- عبيدالله بن محمد، لعله ابن عائشة. تقدم.
- إبراهيم بن مسلم القرشي، لعله الهجري. والله أعلم.
- فاطمة بنت محمد بن المنكدر، لم أجد لها ترجمة.

[٢٩٥٧] إسناده: صالح.

- إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، أبوإسحاق، نزيل بغداد (م٢٤٤هـ).

صدوق حافظ، تكلم فيه بسبب القرآن. من العاشرة (ت ق).

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٤٤٢/٥) ببعضه.

أنه كان يخرج، ويصلي الغداة في جماعة، ثم يجلس فيسبح حتى تطلع الشمس، ثم يصلي إلى الزوال، ثم يصلي الظهر، ثم يصلي العصر، ثم يجلس فيسبح إلى المغرب، ثم يصلي المغرب، ثم يصلي العشاء ثم ينصرف إلى بيته فيكتب عنه في ذلك الوقت.

[٢٩٥٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوعثمان البصري، قال سمعت أباأحمد الفراء يقول: سمعت الحسين بن منصور يقول: كان سليمان بن المغيرة إذا قام إلى الصلاة لو أكل الذباب وجهه لم يطيرها.

[٢٩٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت أبي يقول سمعت مريم امرأة أبي عثمان تقول: كنا نؤخر اللعب والضحك والحديث إلى أن يدخل أبوعثمان في ورده من الصلاة، فإنه كان إذا دخل بيت الخلوة لا يحس بشيء من الحديث وغيره.

[٢٩٦٠] أخبرنا أبوعبدالله، حدثني أبوبكر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا أبوالحسن علي بن قرين قال سمعت الربيع بن سليمان يقول: كان الشافعي رحمه الله قد جزأ الليل ثلاثة أثلاث: الثلث الأول يكتب، والثلث الثاني يصلي، والثلث الثالث ينام.

[٢٩٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن داود بن إبراهيم أن الأسد حبس الناس

[٢٩٦٠] أبوبكر محمد بن محمد البغدادي، لعله محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان، البغدادي المعروف بالطرازي (م٣٨٥هـ).

كان أديبا فاضلا، لكنه ذاهب الحديث، روى مناكير وأباطيل.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/٢٢٥-٢٢٧) «الأنساب» (٩/٥٩-٦٠) «السير» (١٦/٤٦٦) «الميزان» (٤/٢٨) «لسان الميزان» (٥/٣٦٣).

● أبوالحسن علي بن قرين.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/٥١-٥٢) وهو ضعيف ولكنه توفي عام (٢٣٣هـ) فلم يدركه البغدادي . فلا أدري هل سقط بينهما راو أو هذا الرجل غيره.

والخبر ذكره أبونعيم في «الحلية» (٩/١٣٥) والذهبي في «السير» (١٠/٣٥).

[٢٩٦١] **إسناده: رجاله ثقات.**

● داود بن إبراهيم، ختن عبدالرزاق على أخته، قال ابن معين: ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٠٦).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٠رقم ١٩٨٤٨) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٤).

ليلة في طريق الحج فرق الناس بعضهم بعضا، فلما كان في السحر ذهب عنهم فنزل الناس يمينا وشمالا، وألقوا أنفسهم فناموا وقام طاوس يصلي، فقال رجل لطاوس: ألا تنام فإنك نصبت الليلة ؟ قال طاوس: وهل ينام السحر؟

[٢٩٦٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا عبدالصمد بن سليمان بن أبي مطر، قال: بت عند أحمد بن حنبل فوضع لي صاعرة ماء قال: فلما أصبحت وجدني لم أستعمله فقال: صاحب حديث لا يكون له ورد بالليل، قال قلت: مسافر قال: وإن كنت مسافرا، حج مسروق فما نام إلا ساجدا.

[٢٩٦٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا أبويوسف يعقوب بن سفيان، أخبرني بعض شيوخ أهل الكوفة قال: كان لهم - يعني لآل الحسن بن صالح بن حي - خادم تخدمهم، فاحتاجوا إلى بيعها، فباعوها، فلما كان في أول الليل ذهبت وألحت على مولاها تقيمه وتقول: ذهب الليل مرة بعد مرة حتى أضجرته. فصاح بها. قال: فلما أصبحت ذهبت إلى الحسن فقالت: يا سبحان الله أما كان يجب عليكم فيما خدمتكم أن تبيعوني من مسلم؟ قال فقال الحسن: سبحان الله وما له؟ قالت: انتظرت أن يقوم ليتهجد فلم يفعل فألححت عليه فزبرني وشتمني، قال: فصاح لعلي، وقال: أما تعجب من هذه، اذهب فتسلف ثمنها من بعض إخواننا وأعتقها.

[٢٩٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبومنصور محمد بن محمد بن سمعان

[٢٩٦٢] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن نعيم، مر قبل ذلك ولم أوفق لتعيينه، ولعله محمد بن نعيم بن علي بن الفضل، أبوالفضل البخاري. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٢٢/٣) له رواية عن البلخيين وشيخه في هذا الخبر أيضا بلخي.
- عبدالصمد بن سليمان بن أبي مطر العتكي، أبوبكر البلخي (م٢٤٦هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (ت).

والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٣٠رقم٥٣١) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

[٢٩٦٣] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١٨٤/٣-١٨٥).

[٢٩٦٤] أبومنصور محمد بن محمد بن سمعان المذكر لم أعرفه.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٢٧/١) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (١٥٨/٩) عن أبي سعيد الأشج به.

المذكر، أخبرني محمد بن المسيب الأرغياني، حدثنا أبوسعيد الأشج، حدثنا أبوخالد الأحمر قال: أكل سفيان ليلة فشبع فقال: إن الحمار إذا زيد في علفه زيد في حمله فقام حتى أصبح.

[٢٩٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبونصر الخفاف، حدثنا محمد بن المنذر، حدثني محمد بن أحمد بن الحسين بن الربيع، يقول: رأيت ابن المبارك يقاتل في أرض الروم في يوم شديد الحر قد وقع قلنسوته عن رأسه

قال وقال محمد أبو الوزير (وصي ابن المبارك: كنت مع عبدالله في المحمل فانتهينا إلى موضع بالليل . . . ثم خوف فقال)(١) : فنزل ابن المبارك وركب دابته حتى جاوزنا الموضع فانتهينا إلى نهر، فنزل عن دابته وأخذت أنا مقودته واضطجعت فجعل يتوضأ ويصلي حتى طلع الفجر وأنا أنظر إليه، فلما طلع الفجر ناداني، فقال: قم فتوضأ، قال قلت: أنا على وضوء فركبه الحزن حيث علمت أنا بقيامه فلم يكلمني حتى انتصف النهار وبلغت المنزل معه.

[٢٩٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن شبرمة، قال: صحبت كرزا، فكان إذا نزل يلتفت قبل أن يضرب خباءه فإذا رأى موضعا طيبا صلى فيه.

[٢٩٦٥] إسناده: فيه جهالة.

- أبونصر الخفاف هو محمد بن أحمد بن عمر الزاهد، لم أجد له ترجمة.
- وكذا محمد بن أحمد بن الحسين بن الربيع، لم أعرفه.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن) . وموضع البياض كلمة لم أستطع قراءتها.

[٢٩٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

- كرز هو ابن وبرة الحارثي، أبوعبدالله الكوفي.

كان معروفا بالزهد والعبادة. راجع «تاريخ جرجان» (ص٣٣٦).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٨/٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٠/٧).

وأخرج الفسوي في «المعرفة» (٧٠٩/٢-٧١٠) وأبونعيم في «الحلية» (٧٩/٥) من طريق سفيان، عن ابن شبرمة نحوه.

[٢٩٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسن النصراباذي، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبوالأصبغ محمد بن سماعة الرملي، قال سمعت ضمرة بن ربيعة، يقول: حججنا مع الأوزاعي سنة خمسين ومائة، فما رأيته مضطجعا على المحمل في ليل ولا نهار قط وكان يصلي فإذا غلبه النوم استند إلى القتب.

[٢٩٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أحمد بن سلمة، قال سمعت هناد بن السري غير مرة إذا ذكر قبيصة بن عقبة قال: الرجل الصالح، وتدمع عيناه، وكان هناد كثير البكاء، وكنت عنده ذات يوم في مسجده فلما فرغ من القراءة عاد إلى منزله، فتوضأ فانصرف إلى المسجد، وقام على رجليه يصلي إلى الزوال وأنا معه في المسجد، ثم رجع إلى منزله فتوضأ، فانصرف إلى المسجد، فصلى بنا الظهر، ثم قام على رجليه يصلي إلى العصر، ويرفع صوته بالقرآن ويبكي كثيرًا ويصلي إلى العصر ثم صلى بنا العصر، وجاء إلى صحن المسجد، وجعل يقرأ القرآن في المصحف إلى الليل فصليت معه صلاة المغرب، وقلت لبعض جيرانه: ما أصبره على العبادة فقال: هذا عبادته بالنهار منذ سبعين سنة، فكيف لو رأيت عبادته بالليل وما تزوج قط، وما تسرى قط، وكان يقال له: راهب الكوفة.

[٢٩٦٩] أخبرنا عبدالملك بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبوالحسين أخو تبوك، حدثنا

[٢٩٦٧] إسناده: صالح.

- أبوالحسن، محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، النيسابوري، النصراباذي (م٣٥٥هـ). إمام، حجة، أحد الأعلام. جمع وصنف، وكان موصوفا بالصدق والضبط والبذل للطلبة، صنف كتابا على رسم إمام الأئمة ابن خزيمة.

راجع «السير» (٦٦/١٦-٦٧) «التذكرة» (٨٨٥/٣-٨٨٦) «شذرات» (١٧/٣).

- محمد بن سماعة الرملي، أبوالأصبغ. صدوق. من العاشرة (مد).

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (١١٩/٧).

[٢٩٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٤٦٦/١١) وفي «التذكرة» (٥٠٧/٢-٥٠٨) في ترجمة هناد.

[٢٩٦٩] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسين أخو تبوك هو عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد.
- أبوالجهم القرشي هو أحمد بن الحسين بن أحمد، تقدما.
- محمد بن العباس، أبوبكر العطار، المري (وفي النسختين «القطان») =

أبو الجهم القرشي، حدثنا محمد بن العباس العطار، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا جعفر بن سليمان قال: ضفت برابعة ذات ليلة فبدرت إلى محرابها وبدرت إلى آخر فلم تزل قائمة حتى أصبحت، فقلت لها : ما جزاء من قوانا على قيام هذا الليل؟ قالت: جزاؤه أن تصوم له النهار.

[٢٩٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا محمد بن زكريا الأصبهاني، حدثنا أبو بكر من بني ضبيعة، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن إبراهيم بن عيسى اليشكري، قال سمعت بكر بن عبدالله المزني يقول: من مثلك يا ابن آدم، خلي بينك وبين الماء والمحراب، متى شئت دخلت على ربك، ليس بينك وبينه حجاب ولا ترجمان.

[٢٩٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال حدثنا الأوزاعي قال: كان بلال بن سعد من العبادة على شيء، لم يسمع بأحد قوي عليه، كان له في كل يوم وليلة اغتسالة.

قال أبي: وكان الأوزاعي على شيء لم يسمع بأحد قوي عليه ما أتى عليه زوال قط إلا وهو فيه قائم يصلي.

= ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٩٠/٣) وقال: ليس بثقة ولا بمعتمد. وانظر «لسان الميزان» (٢١٥/٥).

[٢٩٧٠] **إسناده: فيه رجل مجهول.**

- محمد بن زكريا بن عبدالله بن محمد، أبوجعفر القرشي.
ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢١٦/٢) وقال: صاحب أصول جياد صحاح.
- أبوبكر، لم أعرفه.
- إبراهيم بن عيسى اليشكري.

قال أبوحاتم: شيخ بصري متعبد، محله الصدق. راجع «الجرح والتعديل» (١١٧/٢). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠/٦).

والخبر ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠/٦) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٩/٢) من طريق جعفر ابن سليمان، عن إبراهيم بنحوه.

[٢٩٧١] **إسناده: جيد.**

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٢/٥) من طريق العباس بن الوليد، الجزء الأول فقط.

[٢٩٧٢] أخبرنا أبوالحسن بن أبي المعروف، حدثنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا عون بن أبي شداد أن عبد الله بن غالب كان يصلي مائة ركعة ثم ينصرف فيقول: لهذا خلقنا وبهذا أمرنا، يوشك أولياء الله أن يكفوا ويحمدوا.

[٢٩٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الحناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا علي بن أبي الحر قال قال الأوزاعي: خرجت حاجا فدخلت مدينة رسول الله ﷺ بليل فأتيت مسجد النبي ﷺ فإذا شاب بين يدي القبر والمنبر يتهجد فلما طلع الفجر استلقى على ظهره ثم قال: عند الصباح يحمد القوم السرى. فقلت: يا ابن أخ، لك ولأصحابك لا للحمالين.

وكذلك رواه سعيد بن عبدالعزيز الحلبي عن أحمد بن أبي الحواري.

[٢٩٧٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن بن صبيح، حدثنا عبد الله ابن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا أبومعاوية، حدثنا عبد الرحمن بن

[٢٩٧٢] إسناده: صالح.
- نوح بن قيس بن رباح الأزدي، أبوروح البصري (م١٨٣هـ). صدوق رمي بالتشيع. من الثامنة (م-٤).
- عون بن أبي شداد العقيلي، أبومعمر البصري. مقبول. من الخامسة (ق).
- عبدالله بن غالب هو الحداني. من عباد التابعين. من رجال التهذيب.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٦/٢).

[٢٩٧٣] علي بن أبي الحر. من العباد الصوفية. ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣٣٤/٨) والخبر أخرجه في «الحلية» (١٥/١٠) من وجه آخر عن أحمد بن أبي الحواري.

[٢٩٧٤] إسناده: ضعيف وشيخ المؤلف السلمي متكلم فيه.
- أبوالحسن بن صبيح هو محمد بن عبدالله بن صبيح، لم أجد من ترجم له . وقد مر.
- عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث، أبوشيبة، ضعيف. مر.

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (١٣٤/١رقم١٧٦) عن أبي معاوية في سياق أطول.

وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨) من طريق علي بن مسهر عن عبدالرحمن. وانظر «الدر المنثور» (٢٠٨/٦).

إسحاق، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد عن رسول الله ﷺ قال: «**يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة فينادي مناد، فيقول: أين الذين كانت﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾**[1] فيقومون، وهم قليل يدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر بسائر الناس إلى الحساب».

[٢٩٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، قال سمعت بشير بن كعب العدوي قال سمعت ربيعة الجرشي زمن معاوية يقول: يجمع الله الخلائق يوم القيامة بصعيد واحد، فيكونون ما شاء الله أن يكونوا فينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم، ليقم الذين **﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾**[2] الآية، فيقومون - وفيهم قلة - ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يعود، فينادي: سيعلم أهل الجمع لمن العز والكرم، ليقم الذين **﴿لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾**[3].

حتى فرغ من الآية فيقومون، وهم أكثر من الأولين، ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يعود، فينادي: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم، ليقم الحامدون لله على كل حال، قال: فيقومون وهم أكثر من الأولين.

[٢٩٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحيري، حدثنا مسدد بن

---

(١) راجع الآية (١٦) من سورة السجدة (٣٢).

[٢٩٧٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

• ربيعة الجرشي هو ربيعة بن عمرو، ويقال: ابن الحارث، وهو ربيعة بن الغاز، أبوالغاز، الدمشقي (م٦٤هـ).

مختلف في صحبته. وكان فقيها. وثقه الدارقطني وغيره (٤).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/١٠٥-١٠٦) من طريق محمد بن كثير العبدي عن حماد بن سلمة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٤٨) برواية المؤلف وحده.

(٢) سورة السجدة (٣٢/ ١٦). (٣) سورة النور (٢٤/ ٣٧).

[٢٩٧٦] **إسناده: فيه انقطاع.**

• عبدالله بن عطاء الطائفي. أصله من الكوفة. صدوق يخطئ ويدلس. من السادسة (م-٤) =

قطن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق، عن عبدالله ابن عطاء، عن عقبة بن عامر الجهني قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر- فذكر الحديث في ثواب الوضوء، ثم عن عمر عن النبي ﷺ فيما يقول عند فراغه من الوضوء- ثم قال: «**يجمع الناس في صعيد واحد، فينفذهم البصر، ويسمعهم الداعي فينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم**، ثلاث مرات ثم يقول: **أين الذين كانت ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾؟ ثم يقول: أين الذين كانوا ﴿لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾** إلى آخر الآية؟ **ثم ينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم، ثم يقول: أين الحمادون الذين كانوا يحمدون ربهم؟**».

[٢٩٧٧] أخبرنا أبوحازم عمر بن أحمد الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبوالعباس أحمد بن حمدون العكبري، حدثنا أبوإبراهيم الترجماني، عن سعد بن سعيد الجرجاني، عن نهشل أبي عبدالله القرشي، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل**».

[٢٩٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا عبيدالله الوراق حدثنا بشر بن الحارث، قال سمعت المعافى بن عمران يقول: عز المؤمن استغناؤه عن الناس، وشرفه قيامه بالليل.

= لم يدرك عقبة بن عامر، فحديثه عنه مرسل.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٩٨-٣٩٩) بهذا الإسناد وقال: صحيح وله طرق عن أبي إسحاق، ووافقه الذهبي. وانظر «الدر المنثور» (٦/٢٠٨-٢٠٩) وحديث عمر في الوضوء مر في باب الطهارة.

[٢٩٧٧] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس أحمد بن حمدون العكبري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/١٢٤).

- نهشل أبوعبدالله هو نهشل بن سعيد، ضعيف متهم. مر.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/١٢٤) عن أبي بكر البرقاني، عن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي به.

وقد مر برقم (٢٤٤٧) من طريق الحسن بن سفيان، عن أبي إبراهيم الترجماني فراجع تخريجه هناك.

[٢٩٧٨] عبيدالله الوراق، لم أعرفه.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٣٨) من طريق السري عن بشر به.

[٢٩٧٩] أخبرنا أبوبكر الفارسي، حدثنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال صهيب بن مهران: شرف المؤمن الصلاة في سواد الليل، والإياس مما في أيدي الناس.

قال محمد: قال حدثنا موسى بن إسماعيل عن سبرة بن عبدالله بن حنش، عن عمرو بن صالح، عن صهيب.

[٢٩٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت إبراهيم بن مضارب يقول: سمعت أبي يقول: كان الحسين بن الفضل يركع في اليوم والليل ستمائة ركعة، ويقول: لولا الضعف والسن لم أطعم بالنهار.

[٢٩٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن داود بن سليمان شيخ عصره في التصوف، حدثنا علي بن محمد بن خالد المطرز، حدثني علي بن الموفق، حدثنا داود بن رشيد، قال: قام أخ لي في ليلة مظلمة يصلي مع نفسه في شدة البر فضربه

[٢٩٧٩] إسناده: مظلم.
- صهيب بن مهران، مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٤٥) «الميزان» (٢/٣٢١).
- سبرة بن عبدالله بن حنش الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٢٩) وانظر «الجرح والتعديل» (٤/٢٩٦).
- عمرو بن صالح القرشي.

قال أبوحاتم: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٢٤٠) «الميزان» (٣/٢٦٩).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٧٩).

والخبر ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٣١٧).

[٢٩٨٠] ذكره الذهبي في «السير» (١٣/٤١٥) في ترجمة الحسين بن الفضل.

[٢٩٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- علي بن محمد بن خالد بن بيان، أبوالحسن المطرز (م٢٩٤هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٢٤رقم١٣١) «تاريخ بغداد» (١٢/٦٢).
- علي بن الموفق، لم أجد من ترجم له.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٣٥).

البرد[1]، وكان رث الثياب فبكى ثم سجد، فذهب به النوم في سجوده فهتف به هاتف: أنمناهم وأقمناك وتبكي علينا؟

[٢٩٨٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول: كان الجنيد يجيء كل يوم إلى السوق فيفتح باب حانوته، فيدخله، ويسبل الستر، ويصلي أربعمائة ركعة، ثم يرجع إلى بيته.

[٢٩٨٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت جدي يقول: دخل عليه -يعني: الجنيد- أبوالعباس بن عطاء وهو في النزع فسلم عليه، (فسكت) ثم رد عليه بعد ساعة وقال: اعذرني، فإني كنت في وردي، ثم أقبل وجهه إلى القبلة، وكبر، ومات.

[٢٩٨٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن قال سمعت أبابكر البجلي يقول سمعت أبا محمد الجريري يقول: كنت واقفا على رأس الجنيد في وقت وفاته، وكان يوم جمعة وهو يقرأ القرآن، فقلت له: يا أباالقاسم، ارفق بنفسك فقال: يا أبامحمد، ما رأيت أحدا أحوج إليه مني في هذا الوقت وهو ذا تطوى صحيفتي.

[٢٩٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا بشر بن عبدالله النهشلي قال: دخلنا على أبي بكر النهشلي وهو في الموت، وهو يومئ برأسه يرفعه ويضعه كأنه يصلي، فقال له بعض أصحابه: في مثل هذا الحال؟ رحمك الله، قال: إني أبادر طي الصحيفة.

---

(١) في النسختين «يصلي مع نفسه فضربه البرد وكان رث الثياب وشدة البرد» فصححته من «الحلية».

[٢٩٨٢] وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/٢٤٥) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي.

وذكره القشيري في «رسالته» (١/١١٩).

[٢٩٨٣] أخرجه الخطيب أيضا في «تاريخه» (٧/٢٤٥)..

وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص١٣٤).

[٢٩٨٤] أخرجه الخطيب أيضا (٧/٢٤٨) وانظر «طبقات الأولياء» (١٣٣).

[٢٩٨٥] أبوبكر النهشلي، الكوفي، قيل اسمه: عبدالله بن قطاف أو ابن أبي قطاف، وقيل: ابن وهب، وقيل: معاوية. صدوق رمي بالإرجاء. من السابعة (م ت س ق).

[٢٩٨٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت علي بن سعيد يقول سمعت علي ابن أحمد الواسطي بالموصل يقول سمعت جعفرا الخلدي يقول: رأيت الجنيد في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: طارت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وفنيت تلك العلوم، ونفدت تلك الرسوم، وما نفعتنا إلا ركعات كنا نركعها عند السحر.

[٢٩٨٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسن الكوفي، حدثنا محمد بن يحيى الحجري قال قال ابن الأجلح: قال أبي لسلمة بن كهيل: إن مت قبلي فقدرت أن تأتي في نومي فتخبرني بما رأيت فافعل[١]. فمات سلمة قبل الأجلح فقال أبي: يا بني علمت أن سلمة أتاني في نومي. فقلت: أليس قد مت؟ قال: إن الله عز وجل قد أحياني، قال قلت: كيف وجدت ربك؟ قال: رحيما يا أبا حجية. قال (قلت): أيش رأيت أفضل الأعمال التي يتقرب بها العباد؟ قال: ما رأيت عندهم أشرف من صلاة الليل قلت: كيف وجدت الأمر؟ قال: سهلا ولكن لا تتكلوا.

[٢٩٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني سعيد بن زيد، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا نؤمر إذا صلينا من الليل أن نستغفر بآخر السحر سبعين مرة.

[٢٩٨٦] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٥٧) والخطيب في «تاريخه» (٧/٢٤٨).

[٢٩٨٧] محمد بن يحيى الحجري، أبوعبدالله الكوفي. من ولد وائل بن حجر. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن عبدالله بن الأجلح. وضبطه الذهبي في «المشتبه» «الحجري» بفتحتين فأخطأ. راجع التعليق على «الإكمال» للمعلمي (٣/ ٨٨).

- ابن الأجلح هو عبدالله، صدوق.
- وأبوه الأجلح بن عبدالله بن حجية، أبوحجية. صدوق، ضعفه النسائي.

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٤١٧) في ترجمة الأجلح.

(١) وبعده في «الكامل»: «فقال له سلمة: وأنت إن مت قبلي فقدرت أن تأتيني في نومي فتخبرني بما رأيت فافعل».

[٢٩٨٨] وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (٦٥) عن يحيى بن أبي طالب. ويحيى فيه بعض الكلام.

[٢٩٨٩] أخبرنا أبوبكر محمد بن أبي سعيد بن سختويه الإسفراييني، المجاور بمكة وكتب لي بخطه، حدثنا أبوسهل بشر بن أحمد، حدثنا بهلول بن إسحاق الأنباري، حدثنا سعيد بن منصور، عن أبي عوانة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ضمرة ابن حبيب، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: **«فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع»**.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا في صلاة النفل.

[٢٩٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا مخلد بن يزيد الحراني، عن الأوزاعي، عن عبدالواحد بن قيس، عن أبي هريرة قال: تكفر كل لحاء ركعتان، قال أبي: يعني الرجل يلاحي الرجل يخاصمه يصلي ركعتين تكفيره يعني كفارته.

[٢٩٨٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

● أبوبكر محمد بن أبي سعيد بن سختويه الإسفراييني.

أقام بجرجان مدة وحدث بها عن أبي سهل بشر بن أحمد الإسفراييني ثم خرج منها إلى مكة وأقام بها.

راجع «تاريخ جرجان» (ص٤٦٢) «الأنساب» (٢٢٧/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣/٨رقم٧٣٢٢) من طريق قيس بن الربيع عن منصور، عن هلال بن يساف، عن صهيب بن النعمان بمثله. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٤٧/٢) فيه محمد بن مصعب القرقسائي ضعفه ابن معين وغيره ووثقه أحمد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٨٠/١) ونسبه للمؤلف ثم قال: وإسناده جيد إن شاء الله. وقال الألباني: حسن.

راجع «صحيح الترغيب» (١٧٨/١).

[٢٩٩٠] **إسناده: رجاله موثقون، والحديث مرسل.**

● مخلد بن يزيد الحراني القرشي (م١٩٣هـ). صدوق له أوهام. من كبار التاسعة (خ م د س ق).

وفي الأصل و(ن) «محمد بن يزيد الحمداني» خطأ.

● عبدالواحد بن قيس السلمي، أبوحمزة الدمشقي النحوي. صدوق له أوهام ومراسيل. من الخامسة (ق). وروايته عن أبي هريرة مرسلة.

[٢٩٩١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع، عن الأعمش قال أرى أباصالح ذكره عن أبي هريرة قالوا: يا رسول الله ! إن فلانا يصلي من الليل فإذا أصبح سرق. فقال: «**سينهاه ما يقول**».

[٢٩٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن إسماعيل، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «**من صلى صلاة لم تأمره بالمعروف، ولم تنهه عن الفحشاء والمنكر، لم يزدد بها من الله إلا بعدا**».

[٢٩٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد قالا حدثنا أبوالعباس، حدثنا أحمد، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد قال قيل لعبدالله: إن فلانا يطيل الركوع والسجود قال: لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها - يعني والله أعلم -: ﴿**إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ**﴾(1) نفعته الصلاة.

[٢٩٩١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٤٤٧) عن وكيع، بدون شك. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/١١٦رقم٢٥٥١- الإحسان) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٤٣٠) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش به.

[٢٩٩٢] إسناده: ليس بالقوي، والحديث مرسل.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/١٥٥) عن علي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن به.

[٢٩٩٣] إسناده: كسابقه.

- أبوخالد، يقال: إن له صحبة، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٣٦٥) ونقل عن أبيه أنه قال: سئل يحيى بن معين عن أبي خالد فقال: لا أعرفه.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٩٨) وابن جرير في «تفسيره» (٢٠/١٥٥) من طرق أخرى عن عبدالله بنحوه.

ولفظ ابن أبي شيبة: قال عبدالله: لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها ثم قرأ عبدالله: ﴿**إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ**﴾ فقال عبدالله: ذكر الله العبد أكبر من ذكر العبد لربه.

(1) سورة العنكبوت (٢٩/ ٤٥).

[٢٩٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال قال عبدالله: من لم تأمره صلاته بالمعروف، ولم تنهه عن المنكر، لم يزدد من الله إلا بعدا.

[٢٩٩٥] أخبرنا الأستاذ أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزداد، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا فائد أبوالورقاء، عن عبدالله بن أبي أوفى قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يومًا فقال: «**من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ، وليحسن وضوءه، ثم ليصل ركعتين، ثم يثني على الله عز وجل، ويصلي على النبي ﷺ وليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، (الحمد لله رب العالمين)[1] أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والعصمة من كل ذنب، والسلامة من كل إثم**».

[٢٩٩٦] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا

[٢٩٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٥٩) عن أبي معاوية.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٠٧رقم٨٥٤٣) من طريق سعيد بن منصور، وابن جرير في «تفسيره» (٢٠/١٥٥) عن الحسين، كلاهما عن أبي معاوية به.

[٢٩٩٥] إسناده: ضعيف.

● فائد بن عبدالرحمن الكوفي، أبوورقاء العطار.

متروك اتهموه. من صغار الخامسة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٤٤رقم١٤٧٩) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٤١ رقم١٣٨٤) من طريق فائد بن عبدالرحمن وعندهما زيادة في آخره «لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٣٢٠) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن أيوب - معا - عن إبراهيم بن مسلم.

(١) هذه الجملة ليست في الأصل ولا في (ن) وهي في جملة المصادر المذكورة.

[٢٩٩٦] إسناده: حسن.

● سليمان بن ميسرة الأحمسي، الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٨٢).

=

إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، والمغيرة بن شبل، عن طارق بن شهاب الأحمسي، عن سلمان الفارسي قال: إذا كان الليل كان الناس منه على ثلاث منازل، فمنهم: من له ولا عليه، ومنهم: من لا له ولا عليه؛ ومنهم: من عليه ولا له.

قال طارق: فتعجبت لحداثة سني وقلة فهمي، فقلت: يا أباعبدالله وكيف ذلك؟ قال: أما من له ولا عليه، فرجل اغتنم غفلة الناس وظلمة الليل فتوضأ، وصلى فذلك له ولا عليه، ورجل اغتنم غفلة الناس وظلمة الليل (فقام) يمشي في معاصي الله عز وجل فذلك عليه ولا له، ورجل نام حتى أصبح فذلك لا له ولا عليه.

قال طارق: فقلت: لأصحبن هذا، فلا أفارقه، فضرب على الناس بعث فخرج فيه فصحبته فكنت لا أفضله في عمل، إن أنا عجنت خبز، وإن خبزت طبخ، فنزلت منزلا فبتنا فيه، وكانت لي ساعة من الليل أقومها فكنت أتيقظ لها فأجده نائما، فأقول: صاحب رسول الله ﷺ خير مني نائم فأنام، ثم أقعد فأجده نائما فأنام إلا أنه كان إذا تعار من الليل قال وهو مضطجع: «**سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير**».

حتى إذا كان قبيل الصبح، قام فتوضأ، ثم ركع ركعات، فلما صلينا الفجر، قلت: يا أباعبدالله كانت لي ساعة من الليل أقومها وكنت أتيقظ لها فأجدك نائما فأقول: صاحب رسول الله ﷺ خير مني نائم فأنام. قال: يا ابن أخي، فأيش كنت تسمعني أقول؟ فأخبرته فقال: يا ابن أخي، تلك الصلاة، إن الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت المقتلة، يا ابن أخي عليك بالقصد فإنه أبلغ.

= • المغيرة بن شبل الأحمسي، أبوالطفيل الكوفي. ثقة. من الرابعة.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٤٨-٤٩رقم١٤٨، ٣/ ٤٧-٤٨رقم٤٧٣٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٦٥-٢٦٦رقم٦٠٥١) عن الثوري، عن أبيه، عن المغيرة بن شبل بنحوه باختصار ولم يذكر كلمات الدعاء.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣٠٠) رجاله موثقون.

وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٠) بدون سند.

قيام شهر رمضان

[٢٩٩٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك

قال: وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ صلى في المسجد ذات ليلة، فصلى بصلاته أناس، ثم صلى من القابلة فكثر الناس، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم، فلما أصبح قال: «**قد رأيت الذي صنعتم، فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم**» قال وذلك في رمضان.

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث مالك.

[٢٩٩٧] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٤٤) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٤رقم١٧٧) عن يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١/ ١١٣).

ومن طريق مالك أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٠٤رقم١٣٧٣) برواية القعنبي عنه، والنسائي في «قيام الليل» (٣/ ٢٠٢) برواية قتيبة عنه، وأحمد في «المسند» (٦/ ١٧٧) برواية عبدالرحمن بن مهدي عنه، وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ١٠٧رقم٢٥٣٣- الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١١٧ رقم ٩٨٩) برواية أبي مصعب الزهري عنه، والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤٩٢ - ٤٩٣) برواية إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن يحيى عنه.

تابعه عقيل عن الزهري.

أخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢٢٢) وفي التراويح (٢/ ٢٥٢)، وأحمد في «المسند» (٦/ ٢٢٣) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٤٩٣).

وتابعه أيضا يونس بن يزيد عن الزهري.

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٤رقم١٧٨) والنسائي في الصوم (٤/ ١٥٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٣٨رقم٢٢٠٧).

وسفيان بن حسين عن الزهري.

رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٢- ١٨٣).

وكلهم رووه بدون شك، قالوا إن النبي ﷺ لم يخرج في الليلة الرابعة، ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٦٤رقم٧٧٤٦) عن معمر بالشك مثل حديث مالك ثم أخرجه عن معمر وابن جريج - معا - عن الزهري (٤/ ٢٦٥رقم٧٧٤٧) فلم يعين الليلة. =

[٢٩٩٨] أخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبوالحسن ، حدثنا عثمان، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك: قال: وأخبرنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام شهر رمضان من غير أن يأمر بعزيمة، ويقول: «**من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه**».

قال ابن شهاب فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك، ثم كان الأمر على ذلك (في) خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

[٢٩٩٩] وبهذا الإسناد عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبدالرحمن بن عبد القاري قال: خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا

= وأخرجه أحمد في «المسند» (١٦٩/٦) عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن ابن شهاب فذكر الليلة الرابعة بدون شك.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٨/٢-٢٩ رقم١٠٤٧) من طريق معقل بن عبيدالله عن الزهري فقال إنه ﷺ لم يخرج في الليلة الثالثة.

[٢٩٩٨] **إسناده: صحيح، رجاله ثقات.**

وأخرجه البخاري في التراويح (٢/ ٢٥١-٢٥٢) عن عبدالله بن يوسف عن مالك به.

وهو في «الموطأ» (١١٣-١١٤).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١٦/٤رقم٩٨٨) من طريق أبي مصعب الزهري، عن مالك به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٨/٤رقم٧٧١٩)، ومن طريقه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٠٢- ١٠٣ رقم١٣٧١)، عن معمر ومالك - معا - عن ابن شهاب.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٣رقم١٧٤) والترمذي في الصوم (٣/ ١٧١-١٧٢ رقم٨٠٨) والنسائي في الصيام (١٥٦/٤) وأحمد في «المسند» (٢٨١/٢) والمؤلف في «سننه» (٤٩٢/٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر، عن الزهري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٥/٢) وأحمد في «المسند» (٢٨١/٢) عن عبدالأعلى، عن معمر بنحوه دون قول ابن شهاب.

وأخرجه أحمد أيضا (٢/ ٢٤١) عن سفيان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠٩/٤ رقم٢٥٣٧) من طريق يونس، كلاهما عن الزهري.

وأخرجه ابن حبان أيضا (٥/ ٢٧٣-٢٧٤رقم٣٦٧٤) من طريق ثابت بن يزيد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

[٢٩٩٩] **إسناده: صحيح.**

الناس أوزاع متفرقون، يصلي الرجل لنفسه، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: والله إني لأرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل، ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب، قال: ثم خرجت معه ليلة أخرى، والناس يصلون بصلاة قارئهم، فقال عمر بن الخطاب: نعمت البدعة هذه، والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون، يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله.

أخرجه البخاري في الصحيح[(١)].

[٣٠٠٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك قال: وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن يزيد بن رومان أنه قال: كان الناس يقومون في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان بثلاث وعشرين ركعة.

[٣٠٠١] وبهذا الإسناد عن مالك، عن داود بن الحصين أنه سمع عبدالرحمن بن هرمز

---

(١) في التراويح (٢/ ٢٥٢) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك به.
وهو في «الموطأ» (ص٤٩٣).
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٤٩٣) من طريق ابن بكير، والبغوي في «شرح السنة» (٤/١١٨رقم٩٩٠) من طريق أبي مصعب، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٥٥) عن يحيى بن يحيى، كلهم عن مالك به.
ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٥٨- ٢٥٩ رقم٧٧٢٣) عن معمر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٩٥) من طريق ليث بن سعد، كلاهما عن الزهري به.

[٣٠٠٠] إسناده: منقطع.
● يزيد بن رومان المدني، مولى آل الزبير (م١٣٠هـ). ثقة. من الخامسة (ع). لكنه لم يدرك عمر.
والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٥).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٩٦) من طريق محمد بن إبراهيم، عن ابن بكير به.
وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٥٧).

[٣٠٠١] إسناده: رجاله ثقات.
والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٥) وعنه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٦٢رقم٧٧٣٤)، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٩٧) من وجه آخر عن ابن بكير به.
واختلف العلماء في تعيين عدد ركعات قيام الليل. وقد ثبت من حديث عائشة أنها قالت: ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة.
وانظر الأقوال المختلفة ووجه الصواب فيها في «مرعاة المفاتيح» (٤/٣٣١-٣٣٥).

الأعرج يقول: ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان. قال: فكان القارئ يقوم بسورة البقرة في ثمان ركعات، فإذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف.

[٣٠٠٢] وبهذا الإسناد عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر أنه قال سمعت أبي يقول: كنا ننصرف في رمضان من القيام فيستعجل الخادم بالطعام مخافة الفجر.

[٣٠٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله، حدثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ببغداد، حدثنا هشام ابن عمار، حدثنا مروان بن معاوية، عن أبي عبدالله الثقفي، حدثنا عرفجة الثقفي، قال: كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يأمر الناس بقيام شهر رمضان، ويجعل للرجال إماما وللنساء إماما، قال عرفجة: فكنت أنا إمام النساء.

[٣٠٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن أبي بكر هو عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، مر.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٦).

ومن طريقه محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٥٩) والمؤلف في «سننه» (٤٩٧/٢) أيضا.

[٣٠٠٣] إسناده: ضعيف.

- موسى بن محمد بن علي بن عبدالله، لم أجد من ترجمه.
- أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي، أبوجعفر الجوال.

ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١١١/١- ١١٢) وقال: صاحب غرائب وحديث كثير. وانظر «تاريخ بغداد» (٢٧٨/٤- ٢٧٩).

- أبوعبدالله الثقفي هو عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، الكوفي. وقد ينسب إلى جده، ضعيف. من الخامسة (د ق).

قال أحمد وابن معين وأبوحاتم والنسائي: منكر الحديث. وقال أبوحاتم أيضا: متروك الحديث. وقال الدارقطني: متروك وقال زائدة: رأيته يشرب الخمر.

راجع «الميزان» (٢١١/٣) وانظر «الضعفاء» (١٧٦/٣) و «المجروحين» (٩٢/٢).

- عرفجة بن عبدالله الثقفي، أو السلمي. مقبول. من الثالثة (س).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٨/٤) عن محمد بن عمارة، عن أبي أمية، عن عرفجة.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٩٤/٢) عن أبي الحسين، عن موسى بن محمد بن علي.

وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (١٥٥) والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عرفجة.

[٣٠٠٤] أخبرنا أبوعبدالله بن فنجويه الدينوري، حدثنا علي بن أحمد بن نصرويه، حدثنا أبوعبدالله إبراهيم بن عرفة، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاثة قراء فاستقرأهم، فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ للناس في رمضان بثلاثين آية، وأمر أوسطهم أن يقرأ خمسا وعشرين، وأمر أبطأهم أن يقرأ عشرين آية.

[٣٠٠٥] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسحاق القرشي بهراة، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبوعمير، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: كان أيوب يؤم أهل مسجده في شهر رمضان، وكان يقرأ بهم في كل ركعة بثلاثين آية، ويقول هو للناس: الصلاة الصلاة، فإذا قنت دعا بدعاء القرآن ويؤمن من خلفه. وكان في آخر دعائه يصلي على النبي ﷺ ويقول: اللهم استعملنا لسنته، وأوزعنا بهديه، اللهم اجعلنا للمتقين إمامًا، ثم يكبر ويسجد.

[٣٠٠٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسحاق القرشي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبوعمير بن النحاس، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن خالد بن دريك قال: كان لنا إمام بالبصرة يختم بنا في شهر رمضان في كل ثلاث، فمرض، فأمنا غيره فختم بنا في كل أربع فرأينا أنه قد ضعف.

[٣٠٠٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن أحمد بن نصرويه، لم أجد من ترجمه.
- أبوعبدالله إبراهيم بن عرفة هو نفطويه النحوي، مر.

والخبر أخرجه المؤلف بنفس الإسناد في «سننه» (٤٩٧/٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٢/٢) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٦٠) من طريق عاصم، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦١/٤رقم٧٧٣٢) عن الثوري عن القاسم، كلاهما عن أبي عثمان النهدي.

[٣٠٠٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوعبدالله محمد بن إسحاق القرشي، لم أعرفه.
- أبوعمير هو ابن النحاس الرملي عيسى بن محمد، مر.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٢١/٦) في ترجمة أيوب.

[٣٠٠٦] إسناده: كسابقه.

[٣٠٠٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن جبير ابن نفير، حدثنا أبوذر قال: صمنا مع رسول الله ﷺ فلم يقم بنا شيئا من الشهر فلما كانت ليلة أربع وعشرين - قال أبوالحسن - وهو علي بن عاصم -: هذه السابعة[1] - قام بنا رسول الله ﷺ نحوًا من ثلث الليل، فلما كانت ليلة ست وعشرين - قال أبوالحسن: هذه الخامسة - قام بنا رسول الله ﷺ حتى ذهب نحو من شطر الليل، فقلنا: يا رسول الله، لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه، قال: «**إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة**» فلما كانت التي تليها ليلة سبع وعشرين لم يقم بنا رسول الله ﷺ فلما كانت ليلة ثمان وعشرين - قال أبوالحسن ثلاث بقين - جمع رسول الله ﷺ أهله واجتمع الناس، فصلى بنا حتى كاد يفوتنا الفلاح، قلنا: وما الفلاح؟ قال: السحور، ثم قال: يا ابن أخي، ثم لم يقم بنا رسول الله ﷺ شيئا من الشهر.

قال البيهقي رضي الله عنه: هذا تأكيد لفضيلة صلاة التراويح في الجماعة.

[٣٠٠٨] أخبرنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبوعبدالله محمد بن

[٣٠٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

• الوليد بن عبدالرحمن هو الجرشي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/١٥٩-١٦٠) عن علي بن عاصم، بنفس الإسناد.

وانظر بقية التخريج في التعليق على الحديث التالي.

(١) أي سابعة بقيت.

[٣٠٠٨] إسناده: فيه يحيى الحماني واتهم بسرقة الأحاديث وبقية رجاله ثقات.

• أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن محمد المزني (م٣٥٢هـ). ثقة. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/٤٥٥-٤٥٦).

والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (٣/١٦٩رقم٨٠٦) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/١٢٤رقم٩٩١) - والنسائي في «قيام الليل» (٣/٢٠٢-٢٠٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٩٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٣٧-٣٣٨رقم٢٢٠٦)، وعنه ابن حبان (٤/١٠٩رقم٢٥٣٨)، من طريق محمد بن فضيل، عن داود به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/١٠٥رقم١٣٧٥) والنسائي في السهو (٣/٨٣-٨٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٢٠-٤٢١رقم١٣٢٧) والدارمي في الصوم (٤٢٢-٤٢٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٥٤-٢٥٥) وأحمد في «مسنده» (٥/١٦٣) ومحمد بن نصر =

عبدالله المزني، حدثنا أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني، حدثنا محمد بن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ذر قال: قام بنا رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين إلى نحو من ثلث الليل، ثم قام بنا رسول الله ﷺ ليلة خمس وعشرين إلى نحو من شطر الليل فقلنا: يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه، فقال: «**إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلته**» ثم لم يقم بنا حتى بقي من الشهر ثلاث فشد المئزر، وجمع أهله ونساءه والناس، وقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح، قلنا: وما الفلاح؟ قال: السحور، ثم لم يقم بنا بقية الشهر.

قال البيهقي رحمه الله: ومن أراد الانفراد بها لمن كان حافظا للقرآن احتج بما.

[٣٠٠٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، وأحمد بن قادم المروزي، قالا حدثنا عبدالأعلى، حدثنا وهيب بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة - قال حسبته قال - من حصير في رمضان فصلى فيها ليلتين - قال المروزي ليالي - فصلى بصلاته ناس من أصحابه، فلما علم بهم جعل يقعد، قال: فخرج إليهم وقال: «**قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم، فصلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة**».

رواه البخاري[1] عن عبدالأعلى بن حماد.

= في «قيام الليل» (١٥٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٩٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١٢٤ رقم٩٩١) من طرق أخرى عن داود به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٦١١).

[٣٠٠٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أحمد بن قادم المروزي، لم أعرفه، ولم يتفرد بل توبع.
- عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، أبويحيى البصري المعروف بالنرسي (م٢٣٧هـ). لا بأس به. من كبار العاشرة (خ م د س).

(١) في الأذان (١/١٧٨)، ومن نفس الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/٨٨ رقم ٢٤٨٢- الإحسان).

وأخرجه مسلم[١] من وجه آخر عن وهيب.

[٣٠١٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسحاق القرشي بهراة، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبوعمير بن النحاس قال قال ضمرة بن ربيعة: سألت الأوزاعي عن الصلاة في شهر رمضان في البيت أو في المسجد فقال: حيث كان أكثر لصلاته فليلزمه.

[٣٠١١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة أن نبي الله ﷺ قال: «**لا يقولن أحدكم إني قمت رمضان كله**» الله أعلم أخشي التزكية على أمته، أو لابد من غافل أو نائم.

---

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٠ رقم٢١٤) من طريق بهز عن وهيب.

وأخرجه البخاري في «الاعتصام» (٨/١٤٢) والنسائي في «قيام الليل» (٣/١٩٨) وأحمد في «مسنده» (٥/١٨٢) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٦٥) من طريق عفان، عن وهيب بنحوه.

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٩٩) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٣٩-٥٤٠رقم٢١٣) وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٤٥رقم١٤٤٧) والترمذي - مختصرا - في الصلاة (٢/ ٣١٢ رقم٤٥٠) وأحمد في «مسنده» (٥/١٨٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١٢٩ رقم٩٩٤) من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي هند، وأبوداود - مختصرا - في الصلاة (١/ ٦٣٢رقم١٠٤٤) من طريق إبراهيم بن أبي النضر، وأحمد في «مسنده» (٥/١٨٤) من طريق محمد بن عمرو، عن موسى بن عقبة، كلهم عن سالم أبي النضر به.

ومن طريق أبي داود والترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/١٣٠-١٣١ رقم٩٩٥، ٩٩٧).

وانظر «السنن الكبرى» للمؤلف (٢/ ٤٩٤).

[٣٠١١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٤٨) من طريق سعيد، و(٥/ ٤٠، ٤٨، ٥٢) من طريق همام عن قتادة به.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٠٢ رقم٢٤١٥) والنسائي في الصيام (٤/ ١٣٠) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٩) من طريق المهلب بن أبي حبيبة عن الحسن به.

[٣٠١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوالقاسم الطبراني، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن أيوب، حدثنا موسى وعلي بن عثمان قالا حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى، عن تميم الداري أن رسول الله ﷺ قال: **«أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن هو أكملها كتبت له كاملة، وإن لم يكن أكملها قال الله لملائكته: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع، فأكملوا له ما ضيع من ذلك»**.

رواه الثوري(١) عن داود موقوفا.

[٣٠١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا أبوالأشهب، عن الحسن، قال لقي أبوهريرة رجلا فقال: كأنك لست من أهل هذا البلد؟ قال: أجل، قال: أفلا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ

[٣٠١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- موسى هو ابن إسماعيل التبوذكي، ثقة، مر.
- علي بن عثمان بن عبدالحميد الرقاشي البصري، اللاحقي (م٢٢٩هـ). ثقة صاحب حديث. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٦٥) ووثقه أبوحاتم «الجرح والتعديل» (٦/١٩٦).

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٥١رقم١٢٥٥) وفي «كتاب الأوائل» (ص٥٠رقم٢٣) عن علي بن عبدالعزيز بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٤١ رقم٨٦٦) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٦٢-٢٦٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٨٧) من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٨رقم١٤٢٦) وأحمد في «مسنده» (٤/١٠٣) والطبراني في «الكبير» (٢/٥١رقم١٢٥٦) من وجوه أخرى عن حماد بن سلمة به.

(١) أشار المؤلف إلى روايته في «السنن» (٢/٣٨٧).

ورواه موقوفا أيضا يزيد بن هارون أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤١-٤٢، ١٤/١٠٨) وفي «الإيمان» (٣٧/١١٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٨٧).

[٣٠١٣] إسناده: رجاله ثقات غير يحيى بن أبي طالب فقد تكلم فيه أبوأحمد الحاكم.

وانظر تخريجه في التعليق على الحديث التالي.

يقول: **«أول ما يحاسب به العبد يحاسب بصلاته، يقول الله عز وجل لملائكته - وهو أعلم -: انظروا في صلاة عبدي فإن وجدوها كاملة كتبوها كاملة، وإن وجدوها قد انتقص منها شيئا، قال: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع؟ فتكمل صلاته من تطوعه وتؤخذ الأعمال على قدر ذلك»**.

قال وحدثنا عبدالوهاب، حدثنا عوف، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحو من هذا الحديث.

[٣٠١٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا العودي، حدثنا عبدالله، حدثنا حماد، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن رجل من بني سليط، قال قال لي أبوهريرة: من أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة. قال: أفلا أحدثك بحديث لعل الله أن ينفع به من تقدم عليه، قلت: بلى... فذكر معناه.

ورواه غيره عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس[1] بن حكيم الضبي، عن أبي هريرة ووقفه بعضهم على أبي هريرة.

[٣٠١٤] إسناده: فيه جهالة.

• العودي هو محمد بن أحمد بن هارون مر.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٤١رقم٨٦٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٦٣) من طريق حميد، عن الحسن، عن رجل من بني سليط، ولم يسق لفظه.

(١) أنس بن حكيم الضبي، البصري.
مستور، من الثالثة (د ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٥٠).
ومن طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس، عن أبي هريرة أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٥٤٠رقم٨٦٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٦٢-٢٦٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٤) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٨٧).
وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٥٨رقم١٤٢٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١٥٩رقم١٠١٩) من طريق علي بن زيد، عن أنس بن حكيم الضبي، عن أبي هريرة به.
وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٢٧٠-٢٧١رقم٤١٣) وكذا النسائي (١/ ٢٣٢) والطحاوي في «المشكل» (٣/٢٢٨) من طريق قتادة، عن الحسن، عن حريث بن قبيصة، عن أبي هريرة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٧٢، ٣٧٧) من طريق يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.
وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٣رقم٤٠) عن إسماعيل المكي، عن الحسن، عن =

قال البيهقي رحمه الله: وهذا - والله أعلم - فيمن ضيع من سننها شيئا.

[٣٠١٥] وقد أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، حدثنا علي ابن محمد بن الزبير القرشي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني موسى بن عبيدة، حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «**يا علي، إن مثل المصلي (الذي لا يتم صلاته)**[١] **كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد**[٢]. **ومثل المصلي مثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يأخذ رأس ماله، كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة**».

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا -إن صح- في المصلي إذا ضيع شيئا من واجباتها.

[٣٠١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن أنس بن حكيم، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته. فإن تمت صلاته فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر**».

= صعصعة بن معاوية. قال: لقيت أبا هريرة فقال: ممن أنت؟ ... فذكره.
وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٥٦٨).

[٣٠١٥] إسناده: **ضعيف لأجل موسى بن عبيدة وهو الربذي.**

- إبراهيم بن عبدالله بن حنين الهاشمي مولاهم، أبوإسحاق المدني. ثقة. من الثالثة (ع).
- وأبوه عبدالله بن حنين ثقة من الثالثة أيضا (ع).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٨٧/٢) بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن الحسن بن عفان به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٦٧/١-٢٦٨رقم٣١٥) والمؤلف في «سننه» (٣٨٧/٢) من طريق أسباط بن محمد، عن موسى بن عبيدة به.

ورواه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم٥٥) من طريق موسى بن عبيدة، عن ماعز بن سويد العرجي، عن علي بنحوه.

(١) زيادة يقتضيها السياق أضفتها من «السنن».

(٢) وبعده في الأصل و(ن) «وهكذا المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة» ولا وجه له.

[٣٠١٦] إسناده: **فيه مستور.**

وقد مر هذا الحديث قريبا برقم (٣٠١٣) فراجع الكلام عليه هناك.

[٣٠١٧] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان، يقول سمعت عبدالرحمن بن أبي حاتم، يقول سمعت الحسن بن عرفة، يقول سمعت ابن المبارك يقول: من تهاون بالأدب عوقب بحرمان السنن، ومن تهاون بالسنن عوقب بحرمان الفرائض، ومن تهاون بالفرائض عوقب بحرمان المعرفة.

[٣٠١٨] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: أرأيت قول الله عز وجل: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾[(١)].

فهل تبكي السماء والأرض على أحد؟ قال: نعم، إنه ليس من الخلائق أحد إلا له باب في السماء ينزل منه رزقه، ويصعد منه عمله، فإذا مات المؤمن بكى عليه بابه من السماء الذي كان يصعد منه عمله وينزل منه رزقه، وإذا فقده مقعده من الأرض التي كان يصلي فيها ويذكر الله فيها بكت عليه، وإن قوم فرعون لم يكن لهم في الأرض آثار صالحة ولم يكن يصعد إلى السماء منهم خير فلم تبك عليهم.

وروي ذلك عن علي رضي الله عنه[(٢)] مختصرا.

[٣٠١٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا محمد بن

[٣٠١٧] محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان، شيخ السلمي، صاحب حكايات منكرة مر.

[٣٠١٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/١٢٤-١٢٥) من طريق زائدة، عن منصور، و(٢٥/١٢٦) من طريق جرير، عن منصور. وانظر «الدر المنثور» (٧/٤١١).

(١) سورة الدخان (٤٤/ ٢٩).

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٤رقم٣٣٦) عن شريك، عن عاصم عن المسيب بن رافع عن علي قال: «إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض ومصعد عمله من السماء، ثم تلا: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾». وانظر «الدر المنثور» (٧/٤١٣).

[٣٠١٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/١٢٥) من طريق عبدالرحمن ويحيى، عن سفيان، عن منصور به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٦٩-٥٧٠) وابن جرير (٢٥/ ١٢٥) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٩٧) من طرق أخرى، عن منصور بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٧/٤١٢).

عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور، عن مجاهد، قال: إن الأرض لتبكي على المؤمن أربعين صباحا.

[٣٠٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: إذا مات الميت بكت عليه الأرض أربعين صباحا.

وروي أيضا(١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كذلك في فقد المؤمن.

وروي أيضا(٢) فيه عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعا(٣).

تم بحمد الله وعونه الجزء الرابع من كتاب
«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-
ويتلوه إن شاء الله الجزء الخامس وأوله

«الثاني والعشرون من شعب الإيمان «وهو باب في الزكاة»»

***

[٣٠٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٤رقم٣٣٨) وابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/٢٥) من طريق أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

(١) أخرجه الحاكم (٤٤٩/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٨٠رقم٣٢٥٥) وأبويعلى في «المسند» (١٦٠/٧-١٦١رقم٤١٣٣) والخطيب في «تاريخه» (٢١٢/١١) من طريق موسى بن عبيدة، وأبونعيم في «الحلية» (٥٣/٢) من طريق صفوان بن سليم، كلاهما عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس. قال قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد إلا وله في السماء بابان: باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه، فإذا مات فقداه وبكيا عليه» وتلا هذه الآية. وإسناده ضعيف.

(٣) في هامش الأصل «آخر المجلد الأول من الأصل المنقول منه».